

## مقدمة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَكَلِّي وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ  
صَالِحًا تَرْضَاهُ .

لقد رأيت أن يكون من عملي تفسير للقرآن بعد بلاغى الأربعين من عمري ،  
وإني أرجو الله الذي وفقني لهذا العمل أن يبلغني المقصود منه بنفع الناس به نفعاً  
يظهر فضل الدين في حياة المجتمع .

## حاجة الناس إلى الدين

والناس من غير الدين لا يمكنهم أن يحددوا المصالح ، ولوأمكنهم فانهم يحتاجون  
إلى زمن طويل ، ولا يتفقون عليها بعد ذلك لما لهم من الشهوات والأغراض .  
فالدين يوفر عليهم الوقت في تحديد المصالح ، ويوفق بينهم فيها ، ويحملهم على  
العمل بها ، فيستفيدون منه علماً وهداية (راجع البقرة في ٢١٣) .

## بعث الرسل مجددين ومصدقين

ولقد كان من فضل الله بعث الرسل لكل الأمم ، فإذا مات رسول ونسى  
الناس تعاليمه أو خلدوا بها بالخرافات والبدع ، جاء رسول آخر يجدد لهم الدين ،  
ويصدق من سبقه من الأنبياء والمرسلين (أنظر ٣٦ في النحل ثم اقرأ الأعراف) .

(ب)

فالدين في الاصل واحد ، وهو دين الله ، ولو أنصف الناس وتركوا التعصب  
للتة ليدلرجعوا كلهم إلى ذلك الدين ، ولعلموا أن دين الله لا يتضارب ولا يتناقض .

### القرآن يصدق الكتب

ولما كان القرآن آخر الكتب الالهية كان واجبا على الناس أن يرجعوا إليه  
لمعرفة حقيقة الدين ، والقرآن هو الكتاب الذي حفظ بما لم يحفظ به غيره . لأن الله  
يريد أن يجعله دائما ، وقد كانت الكتب السابقة في زمن أم لم تنضج النضج  
الكامل ، فكان التشريع على قدر عقولها وأحوالها الاجتماعية .

حتى إذا نضجت الأمم وتم استعدادها جاءها القرآن بالتشريع الكامل ، فهذه  
هي الحكمة في حفظ القرآن وبقائه من غير نسخ ولا تبديل .

وإنه فوق تشريعه الاجتماعي الكامل جاء بأصول الكتب السابقة كلها فهو  
مصدق لها وداع إليها ، والذين يؤمنون بها يؤمنون به ( اقرأ الأحقاف ) .

### حالة المسلمين

ربما يعترض بعض الناس ويقول: إذا كان القرآن قد جاء بأصول الاجتماع  
الكاملة ، فلماذا نرى المسلمين على حالتهم هذه المتأخرة .

فالجواب: أن هؤلاء المسلمين بعدوا عن القرآن ولم يعملوا به ، ففريق منهم لم  
يشكر فيه واكتفى منه بالانتساب إليه ، والفريق الآخر الذي بظن أنه متمسك به  
بعد عنه من جهة الخطأ في التعاليم

### والتفاسير

وقد بلغ الدس والحشوف في التفاسير أنك لا تجد أصلا من أصول القرآن إلا وتجد  
بجانبه رواية موضوعة ملدمه وتبديله .



والمفسرون قد وضعوا هذا في كتبهم من حيث لا يشعرون ، وقد جعلوا الاصطلاحات والمذاهب الفقهية والكلامية أصولا حكموها في القرآن وأنزلوه عليها حتى صار ميدانا للجدل ، وأصبح غير صالح للحياة بما جالوه من الأثقال ، وبما وضعوا فيه من الجود والعراقيل ، ووسائل التفریق والشقاق .

فهذا يتسه فقدت بالمجادلات في الألفاظ والمذاهب ، ومعانيه ومقاصده ضاعت بالروايات الناسخة ، والتفسيرات المتحجرة العقيمة .

ولم يخل تفسير من هذا لأن المفسرين يقلد بعضهم بعضا ، وقد وصل التقليد بهم إلى حد أنى قرأت في بعض المسائل خمسين تفسيراً مطبوعاً ومخطوطاً ، فلم أر في واحد منها غير الذي رأيته في الآخر مما يرجع أصله إلى رواية مكذوبة أو رأى ميت لا يصح أن يكون تفسيراً لسكلام الله .

وقد تغيرت معاني القرآن أيضاً وتبدلت مقاصده ، باعتماد المفسرين على بعض كتب اللغة التي تفسر الألفاظ بلازمها ، وتقصرها على بعض معانيها ، وقد سرى التقليد واستعمال الاصطلاحات في قواميس اللغة كما سرى في غيرها ، حتى إنك لتجد كثيراً من ألفاظ القرآن في تلك القواميس مفسرة بما فسرت به في كتب فقه الأحكام فتكون بذلك بعيدة عن فقه اللغة فيتغير معناها المراد في القرآن .

### تفسيرى وطريقى فيه

فهذا كله دعائى إلى تفسيرى ، وأن تكون طريقى فيه كشف معنى الآية وألفاظها ، بما ورد في موضوعها من الآيات والسور ، فيكون من ذلك العلم بكل مواضع القرآن ، ويكون القرآن هو الذى يفسر نفسه كما أخبر الله ، ولا يحتاج إلى شئ من الخارج غير الواقع الذى ينطبق عليه ويؤيده من سنن الله في الكون ونظامه في الاجتماع .

وقد اخترت أن يكون على عدد الآيات في المصحف لتبقى الهداية بالترتيب الذي اختاره الله، وليمكن الباحث عن معنى الآية أن يلاحظ سياقها، فيقرأ ما سبقها وما لحقها من الآيات، ليكون على علم تام وهداية واعظة.

بهذه الطريقة في التفسير لا تجد شيئاً يشغلك عن القرآن، وإنما تنتقل منه إليه لتجمع مواضعه، وتوفى بين آياته، فيكون كل تفكيرك وتدبرك محصوراً فيه، فتعظم بمعلوماته، وتهتدى بهداه.

### السنة

فهذه كانت سنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) أى طريقته في القرآن وهي الحكمة المذكورة في قول الله (ويعلمكم الكتاب والحكمة) راجع ١٥١ في البقرة. فالكتاب هو القانون الجامع لمواد الأحكام، وإن شئت فقل إن الكتاب دستور فيه كل شئ من أصول القوانين، وهو المرجع لأهل التشريع في كل عصر فيما يتجدد من الحوادث (راجع ٨٩ في النحل).

والسنة هي الطريقة العملية في تطبيق الكتاب، فوظيفة الرسول تبليغ الكتاب وهداية الناس بالعمل به، فالرسول إمام للناس يتقدمهم في العمل بما يدعوهم إليه وهذه حكمة الله في أن القوانين والمبادئ لا تكون لها قيمتها إلا إذا كان أصحابها والداعون إليها أول العاملين بها.

أما إذا كان واضع القانون فوق القانون أى يحاسب الناس بما وضع ولا يحاسب نفسه، فإن القانون تضيع هيئته، ولا يكون له أثره في النفوس (راجع ٤ و ٢١ في الأحزاب، ثم آخر الشورى).



## العلماء ورثة الأنبياء

والواجب أن يكون في كل عصر علماء يرثون الرسول في الامامة ، يجتهدون في تطبيق أصول القرآن على ما يتجدد من حوادث المعاملة ، ليكون للأمة على الدوام عزتها من التوحيد ، وتقوى رابطتها بين دينها ونظامها الاجتماعي .

فهذا يصير الدين من مقومات الأمة ، وإن إقبالها عليه وعملها به يكون بمقدار ما يشعر به من حاجتها إليه ونفعها منه .

## مزايا القرآن

( ١ ) بلاغة الأسلوب الذي به يقوم الانسان لسانه وقلمه ، وبه يبلغ ما يريد من نفس السامع .

( ٢ ) خطاب جماعة الأمة في الأحكام الاجتماعية بما يجعل الأمة متضامنة في الأعمال فيظهر مسؤوليتها ، ويقرر سلطتها .

( ٣ ) تعقيب الآيات بما يناسبها من صفات الله كعلمه حكيم ، وعفو قدير ، وشديد العقاب ، وغفور رحيم ، وكل شئ عنده بمقدار . ليستقر المعنى في النفوس باستحضارها عظمة الله ، وتقوية علاقتها به ، وليكون للانسان من ذلك اقتداء بربه في خلقه ونظامه .

( ٤ ) تعظيم شأن العقل وجعله أساساً لفهم الأحكام ، وسير الأمور والأعمال .

( ٥ ) اعلاء النفوس وإعزازها بتوحيد الله ، وعدم الذلة للاخلاق .

( ٦ ) تقرير حرية الاعتقاد والقضاء على الرياسة الدينية حتى يكون الخضوع في الدين لله بوازع من النفس لا بالضغط والاكراه .

( ٧ ) رفع شأن الانسان بالمساواة بين جميع الطبقات ، وجعل الامتياز للأتقي في العمل .

- (٨) هدم التقليد الذي يقضى على استقلال الفكر، ويضعف الاستعداد الفطري في البحث والاستنتاج .
- (٩) الجزء على العمل بمقدار تأثيره في النفس لا بالفدية والشفاعة .
- (١٠) بيان السنن العامة وهي النواميس والأنظمة الطبيعية ، بالبحث فيها يفهم القدر والميزان ، وينكشف العلم ، ويزداد الايمان .
- (١١) هيمنته على الكتب بالحكم على الابحاث الفلسفية ، وتقرير الصحيح من المذاهب ، وجمع الناس كلهم على طريقة مرضية تجمع خلاصة الكتب ، ولا تفرق بين أحد من الرسل .
- (١٢) ذكر ما فيه الفائدة والعبرة من القصص والحوادث .
- (١٣) هدايته العامة ، وأحكامه المنطبقة على مصلحة كل شعب في كل زمان ومكان بخلاف القوانين التي يدخلها النسخ والاثبات كل يوم حتى إن المملكة الواحدة لتراها تحكم بعدة قوانين وضعية .
- (١٤) تشابه معانيه ، ليتسع مجال الأفهام فيه .
- (١٥) تكريره المسائل ومزجه القصص بالأحكام لينفخ روح الهداية بصور مختلفة والنفوس تتأثر بالشيء بمقدار تكريره ، وتجديد ذكره .
- (١٦) بناءؤه الحكومة على الشورى ، وتقريره سلطة الأمة ، لاقضاء على الاستبداد وحكم الفرد الذي يضعف الارادة ، ويولد النفاق والجبن .
- (١٧) تخييره الانسان بين الانتقام بالعدل من المسيء ، والعفو عنه ، بما تدعو إليه المصلحة ، حتى تنشر العزة في النفوس ، ويدوق كل امرئ لذة فضله وجهاده .
- (١٨) نظامه الاجتماعي ، وتأسيسه على الفضيلة ، وحسن المعاملة .
- (١٩) كتاب يؤاخي العلم ويسير مع الفطرة ، يقنع العقل بالحجة ، ويؤثر في النفس بالموعظة الحسنة .



(٢٠) كتاب يجمع بين صلاح الروح والجسد، فيضمن للناس السعادة في الدنيا والآخرة. هذا وإن القرآن بهذه المزايا جدير بالعناية، ولتعلم أن الله سماه قرآناً ليقرأ على الدوام، ليكون خلقاً ومملكة في النفس، لا يكون كالقوانين تراجع مواده عند الطلب. وإن في دوام القراءة تجديد الأفهام الداعية إلى إحياء العلم وبعث الهداية.

## اختلاف الأفهام في القرآن

لا يدعو إلى الشقاق والتفرق

ومن الغريب أن يكون لنا في القرآن هذه المزايا ونعرض عنه ولا نتسكك به ثم الأغرب أننا نتفرق فيه، فإذا رأى بعضنا رأياً، أو فهم فهماء، انقض عليه المخالفون باللعن والطعن، ولقد كان هذا التفرق من أعظم الأسباب التي خذلت المسلمين، وجعلتهم مملوكين لغيرهم.

والواجب أن يفهم المسلمون أن القرآن شائع مشترك بين الناس، وأن من آياته الدالة على أنه من عند الله اتساعه للأفهام، وتحمله لاختلاف الآراء والأظفار في كل زمن، وهذا معنى

أنه متشابه

أى إنه من تعدد المعنى يتشابه، ويختلف على الماظرين.

ولا يضر الناس اختلافهم في المعاني والأفهام ماداموا يرجعون إلى المحكمات من الأصول والأمهات، أى يؤمنون بالله واليوم الآخر، ويعملون الصالحات (راجع آل عمران).

## التفاسير ترجمة للقرآن

وليست حجة عليه

ولنعلم بعد ذلك أن القرآن فوق الأفهام والتفاسير جميعها، بمعنى أنها لا يمكنها حصر معانيه ولا تحديد مرامييه، فهي ترجمة له، وليست حجة عليه.

وإن آراء المفسرين تابعة للبيئة والظروف المحيطة بهم ، وهذه تتغير وتتجدد  
فالجود على آراء فاتها الزمان مؤخر للأمة ، وجعل القرآن مقيدا بهذه الآراء ضار  
به ، لأن ذلك يجعله غير صالح لكل وقت فيضيق سعته

### الواجب الختامي

والواجب أن كل إنسان يعمل في خاصة نفسه بما يفهمه ويقنع به ، ولا يكون  
تابعاً لأحد بغير برهان .

وأما الأمور العامة ، والمسائل الاشتراكية المتعلقة بالأمة والدولة ، فرجعها  
أهل الشورى من العلماء ، فإن الذي يقررونه فيها باجتهادهم وتطبيقهم هو الواجب  
اتباعه والعمل به ، ولا يجوز لفريق من الأمة أن يشذ عنه ، لبقاء وحدتها ،  
وانتظام اجتماعها .

والعلماء العاملون هم الذين يحبسون الأمة في الدين بما يبينون من انطباقه على  
المصالح في كل زمن .

والأمة جميعها راعيها ورعيها مسؤولة عن تنفيذ أحكام دينها ، ومتضامنة فيما  
يصيبها من الإهمال والتقصير في ذلك

ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى ، وإلى الله  
عاقبة الأمور .

محمد أبو زيد



(١) ينتج (باسم الله) لناخذ الأحكام الصبغة الالهية وقد جرى الناس على هذه السنة فتراهم يصدرن الأحكام باسم الملك (الرحمن الرحيم) واسع الرحمة دائماً . وقد تعالى عن الملوك الذين يضعون القوانين لارهاق العباد تلذذاً بالاستبداد .

(٢) لم يكن رب حزب أوطافه بل رب الناس جميعاً يربهم برزقه وشرعه . (٣) أعادها لتعرف أن تربيتهم للناس داعيتها الرحمة بهم لا استغلاهم والانتفاع منهم وذلك يدعوهم إلى حبه والثقة به

(٤) يوم الجزاء اقرأ الانقطار . وإذ عرفت أن الله رب العالمين

## (١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

مَكْنَةُ وَأَتَانَهُ سَبْعٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑤  
 الرَّحْمَنِ ⑥  
 مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ⑦  
 إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِنَّا لَنَسْتَعِينُ ⑧  
 آمِنًا بِالضَّرْطِ الْمُسْتَقِيمِ ⑨  
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
 الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑩

## نَزَلَتْ بِعَدَدِ الدُّرَرِ

جميعهم فاعلم ان ليس عنده محابة لبعضهم وان المساواة والعدالة هي مظهره في القضاء بينهم .

( اقرأ غافر إلى ٢٠ ) . (٥) العبادة الطاعة فمن أطاع غير الله في شيء فيه مخالفة الله فقد أشرك ، راجع الجن . واستعانة الله طلب معونته فمن استعان غير الله بغير ما جعل من الأسباب فقد أشرك كمن يستعين الأموات بطلب الامدادات والشفاعات ومن يتوكل على الأحبة والتمائم وخرافات الناطرين في الغيب والناظرات ، راجع النمل والاحلاص .

(٧٦) (اهدنا) هذا مصداق إياك نعبد وإياك نستعين ، أى إنا عاملون على اتباعك ، والسير في طريقك ، فاهدنا نهتد ، وقدنا نتقد ، والهادى القائد والامام في العمل — أنظر ٧ في الرعد (أعنت عليهم) راجع النساء في ٦٦ — ٧٠ ثم آخر الثورى (المغضوب عليهم) المعاندين الذين يكرهون الحق (الضالين) التايهين عن الحق .

هذه فاتحة الكتاب وأمه التي تجمع أصوله ويرجم إليها بكل ما فيه من المعاني والنفاصيل وخلاصتها أن يعرف الناس ربهم معرفة تجمعهم بتخلعون باخلاقه فيعملون العمل الصالح لمحبهم ويعرفوا أن لهم يوماً آخراً سوف يرون فيه عملهم مقدرأً ويحجزونه الجراء الأوفى — أنظر ٦٢ في البقرة ٧٠ في آل عمران .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اَلَمْ يَكُنْ لَكَ رَبٌّ فِيهِ  
 هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ① اَلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ  
 بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا  
 رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ② وَالَّذِينَ  
 يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ  
 مِن قَبْلِكَ رَبًّا لَّا جُرُؤُهُمْ يُوَفِّيكَ ③

وَالْيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
 وَهُوَ أُولُو سُورَةٍ نَزَّلَتْ بِالْمَدِينَةِ

(١) كل السور التي افتتحت  
 بالحروف تذكر القرآن وتقصده  
 لإثبات الرسالة فهذه الحروف تنبه  
 السامع إلى ما سيأتي . ولها معنى  
 آخر هو أن ينطق الرسول  
 بالحروف لأن الأُمِّي الذي لم يعلم  
 يصعب عليه النطق بالحروف  
 أكثر من الكلمات فهي دليل  
 على صحة الوحي . وفيها إشارة  
 إلى أنها قد ركب منها القرآن  
 الجامع لأصول الحياة .

(٢) (هدى) قدوة — انظر ٩ في الاسراء (المتقين) المستعدين لاتباعه .

(٣ - ٥) يؤمنون بالله وإن غاب عن الأبصار لأنهم يعرفونه بالآثار — اقرأ الملك  
 ويس . ( الصلاة ) صلة بين العبد وربّه . والمقصود من إقامتها المواظبة عليها بالخشوع  
 الذي هو روحها وبه يستحي الإنسان من العصيان ( ينفقون ) في المصالح الاجتماعية التي  
 تقوى الرابطة بين الإنسان وأخيه . فاذا حسنت العلاقة بين الناس وربهم ثم بين بعضهم  
 وبعض كان اجتماعهم أرقى الاجتماع — انظر ١٩٥ هنا و ١٠٣ في التوبة و ٤٥ في العنكبوت  
 ثم أوائل السجدة ولقمان والمؤمنون .



(٦ و ٧) الختم  
على القلوب  
والسمع ،  
والنفاوة على  
الابصار أو  
الطبع عليها  
كالصدأ على  
الحديد التي فيها  
مادة المغناطيس  
يفقدها قوة  
الجذب بسبب  
إهمالها وعدم  
استعمالها فيما  
خلقت له .  
وينسب إلى الله  
أنه ختم وطبع  
وأصل باعتبار

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦﴾  
إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَسْوَءَ عِلْمِهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ  
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ حَتَّى آتَاهُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى  
أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٨﴾ وَمِنَ النَّاسِ  
مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾  
يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ  
وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا  
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١١﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ  
لَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا إِنَّهُمْ  
هُمُ الْمُقْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا  
كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ  
هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذْ قَالُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا  
وَلَا دَخَلُوا إِلَى شَيْءٍ مِنْهُمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ  
مُسْتَهْزِؤُونَ ﴿١٥﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ  
يَعْمَهُونَ ﴿١٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الصَّلَاةَ بِالْهُدًى  
فَارْتَبَحَتْ تَجَارِبُهُمْ وَمَا كَانُوا مُتَبِينَ ﴿١٧﴾ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي

استوقد

أنه جعل السنن التي فيها ارتباط المسببات بأسبابها والناس يختارون فيسيئون أو يحسنون  
(٨) اقرأ أوائل المنكوبات ثم اقرأ المنافقون . (١٤) (شياطينهم) كبرائهم ودعاة  
الشر فيهم ، وهذا الفريق أبو وجهين في كل زمان ضرره على المؤمنين أشد من ضرر  
الكافرين الظاهرين - أنظر ٧٦ و ١٠١ .

أَنْتَ وَقَدْ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ  
 فِي ظُلُمٍ لَا يَبْصُرُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُكْشِفُ عَنْهُمْ فُهُمُ لَا يَرْجِعُونَ  
 ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمٌ وَرَعْدٌ وَنَارٌ تَلْعَلُونَ  
 أَصْبَحَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصُّورِ عَلَى حَدِّ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ  
 بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا  
 أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ  
 لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ  
 قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا  
 وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ  
 رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ  
 فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا  
 شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا  
 وَلَنْ تَفْعَلُوا فَأْزَنُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ  
 أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ

(١٧) أنظر ١٧١

هنا و ١٨ في

إبراهيم و ٣٩

و ٤٠ في النور

(١٩) (صيب)

سحاب وهذا

المثل بين أن

هناك فريقاً لم

يفقد وسائل

النظر والهداية

ولكن التقليد

أحياناً يحول

بينهم وبين

السير في نور

القرآن فيظلم

عليهم الطريق

(٢١) دعوة

الناس إلى

التوحيد بعد تفصيل طوائفهم وهي دعوة المرسلين جميعاً - أنظر ٢٥ في الأنبياء ثم اقرأ  
 الاعراف . (٢٣) اقرأ الطور إلى ٣٤ . (٢٤) أنظر ١٣١ في آل عمران و٦ في التحريم





( ٢٥ ) أنظر

٢٥ في الرد

و ١٥ في محمد و ٧

في الشورى .

( ٢٦ ) راجع

٧٣ في الحج

و ٤١ - ٤٣ في

العنكبوت و ٦٤

و ٦٨ في المائدة

و ١٢٥ في التوبة

و ٤٤ في فصلت

و ٢٢ في الزمر

( ٢٩ ) إقرأ الجاثية

إلى ١٢ وفصلت

إلى ١٢ .

( ٢٩ - ٣٠ )

قصة فيها تمثيل

حياة الانسان

ثُمَّ رَزَقَهُمُ الْغُلَامَ الَّذِي دُفِنَ مِنْ قَبْلُ وَأَتَتْهُ إِهْمَشًا  
وَهَمَّ بِهَا آدَمُ وَجَاحُ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ اللَّهَ  
لَاسْتَعِجِلَّ أَنْ يَصْرَبَ مَتَلَمَّا بُعِثُوا فَأَمَّا الَّذِينَ  
آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ  
مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَهُدًى بِهِ كَثِيرًا  
وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ  
مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي  
الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ  
وَكُنْتُمْ أَمْوَنًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ تُمَيِّسُونَ لَهُمْ لِيُبْحِثَ كُفْرًا إِلَيْهِ  
تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْوَى  
إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّيْنَسَمَواتٍ وَهُوَ يَكْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾  
وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا  
أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ  
وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ  
كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ  
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا أَسْمَاءُكَ لَا نَعْلَمُ إِنَّا إِلَّا أَمَّا عَلَّمْنَا

انك

وتطوراته . ( خليفة ) إقرأ آخر الأنعام و ٢٦ في ص ( وعلم آدم الأسماء كلها )

إقرأ الرحمن إلى ٤ واترأ باسم ربك إلى ٥ وافهم أن العرض والقول والأمر والابناء كله

تمثيل للاستعداد الذي كونهم الله عليه راجع الأعراف في ١٧٣ وفصلت في ١١ وق في ٣٠

والأحزاب في ٧٢ .

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ قَالَ يَتَذَكَّرُ أُنثَاهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ  
 فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ  
 اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ  
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْنَا يَتَذَكَّرْ أَسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ  
 وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا  
 مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا  
 كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ  
 فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٠﴾ فَتَلَوْنِ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ  
 كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣١﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا  
 مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا  
 يَخَافُ عَذَابِي يُعَذِّبُهُمْ وَلَا هُمْ يُعْذَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٣﴾ يٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا  
 نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ  
 وَإِيَّيَ فَآرْهُبُونِ ﴿٣٤﴾ وَآمِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ  
 وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِمْ وَلَا تَشْرَوْا بِنَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا

( فلما أتاهم )  
 باسمائهم ) أى  
 ظهر بأنه مستعد  
 للعلم بكل شئ  
 ( الملائكة )  
 رسول النظام  
 وعالم السموات  
 و --- جودهم  
 للانسان معناه  
 أن الكون  
 مسخر له راجع  
 ٢٩ ثم انظر الملائكة  
 في ١٥ ( إبليس )  
 اسم لكل  
 مستكبر على  
 الحق . وبتبعه  
 لفظ الشيطان  
 والجآن ، وهو

النوع المستعصى  
 على الانسان تخييره ( اسكن أنت وزوجك الجنة ) تتمتع بالزوجة في نعم الحياة وطيباتها  
 ( الشجرة ) تمثيل للاشياء التي حرمها الله ، انظر ٢٦ في إبراهيم ( كلمات ) التوبة التي  
 يلهمها الانسان عند ما يرجع إلى نفسه بعد مخالفة ربه فيشعر بتأنيب ضميره اقرأ القصة في الأعراف  
 (٤٠) اقرأ إلى ١٢٣ ثم اقرأ المائدة من ١٣ والنساء ٤٤ و١٥٣ والجمعة ١٦ و١٧ وأوائل  
 الامراء وتصة موسى في الأعراف وغيرها ولاحظ في الخطاب التضامن بتذكير الحاضرين  
 بالماضي ومواظدة الأمة بفعل الظالمين الذين تسكت عليهم ولا تضرب على يديهم ، ولا  
 شك أن في هذا التضامن حفظ النظام العام .





(٤٤) انظر  
أوائل الصف  
(٤٥ و ٤٦) انظر  
أوائل السورة  
و ١٠٣ الماعون  
واعلم أن الرجاء  
في لقاء الله هو  
الحال على العمل  
بدينه فالدين لا  
يرجون لقاءه  
يفجرون، ولا  
يبالون، اقرأ  
يونس والفرقان  
(٤٨) (العدل)  
الفدية، انظر  
١٢٣ و ٢٠٤ ثم  
اقرأ المعارج.

وَأَنِى فَاتَّقُوا ١١ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُونُوا الْخَوَافِ  
وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٢ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ  
الرَّاكِعِينَ ١٣ \* أَنَا مُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ  
وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ فَلَا تَعْقِلُونَ ١٤ وَأَسْتَعِزُّ بِالضَّرِّ  
وَالصَّلَاةِ وَآيَاتِ الْكِبَرِ إِلَّا عَلَى الْخَائِسِينَ ١٥ الَّذِينَ يَطْنُونَ  
أَنْفُسَهُمْ فَوَارِبَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ يَرْجِعُونَ ١٦ يَبْتَغِي إِبْرَاهِيمُ  
أَذْكَرَ وَارْتَمَى عَلَى الْغَمِّ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٧  
وَاتَّقُوا يَوْمَ مَا يُخْرِى النَّفْسَ عَنْ نَفْسٍ شَبَابًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةً  
وَلَا يُوْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ١٨ وَلِذُنْجِيتِكُمْ مِنْ آلِ  
فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَدْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ  
نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ١٩ وَلِذُفْرَيْنَاكُمْ الْخَرَّ  
فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٢٠ وَلِذُفْرَيْنَاكُمْ  
مُوسَى أَنْ يَكُونَ لَكُمْ لَحْمٌ الْغُلَّ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ٢١  
فَرَعَفْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٢٢ وَإِذْ أَنْتَا  
مُوسَى الْكَتَبَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٢٣ وَإِذْ قَالَ مُوسَى  
لِقَوْمِهِ يَفْعَلُونَ لَكُمْ طَلْسُماً أَنْفُسَكُمْ يَا خِزَامُ لَحْمٌ الْغُلَّ فَتُؤْتُوا

إِلَّا بِإِذْنِكُمْ فَأَقْبَلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ  
 فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ٥٤ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى  
 لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذْنَاكُم بِالصَّيْقَةِ وَأَنْتُمْ  
 تَنْظُرُونَ ٥٥ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ تُشْكُرُونَ ٥٦  
 وَظَلَمْنَا عَلَيْكُمْ الْقَامِءَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَاتَّخَذْتُمْ كُلَّ وَادٍ  
 طَبِيعَتٍ مَارٍ زُفْتَكُمْ وَمَا ظَلَمُوا نَاوَلِكِنْ كَانُوا أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ٥٧  
 وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ  
 رَغَدًا وَأَدْخِلُوا الْبَابَ مُجْتَدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ  
 وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ٥٨ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ  
 فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً كَا نُوا يَفْسُقُونَ ٥٩  
 وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ  
 اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ  
 رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ٦٠ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى  
 لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا نَبْنِي الْأَرْضُ  
 مِنْ تَحْتِهَا أَوْفِئَةً وَفُورِهَا وَعُدْسُهَا وَبَصِلَةً قَالَ أَسْتَبْدِلُونَ  
 الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْطُوا مَصْرَافًا إِنَّ لَكُمْ مَسْأَلَةً



(٥٤) (فاقتلوا)

أنفسكم ) لا

تبقوا فيها حياة

للرفيلة .

(٥٥) أنظر

١٥٣ في النساء

و ١١٢ في المائدة

(٥٨) اقرأ

الأعراف و ٢٠

- ٢٦ في المائدة





إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَتُتَذَرُنَّ ۝ قَالَ لَنْ بَقُولَ أَنْبَأُكُمْ لَأَذِلَّةٌ لِتُتْرَكُوا  
الْأَرْضَ وَلَا تُسْقِ الْحَرْثَ مُسَلِّمَةً لَكُمْ فِيهَا قَالُوا لَنْ جُنْدٍ لَنَا  
فَذَبْنَاهَا وَمَا كَادُوا يَقْعَلُونَ ۝ وَذَقْنِمْ نَفْسًا فَاذَرْنِمْ  
فِيهَا وَاللَّهُ يَخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۝ فَقُلْنَا أَصْرَبُكُمْ بِبَعْضِهَا  
كَذَلِكَ يُخَيِّلُ اللَّهُ الْوَيْلَ وَيُزِيلُهُ كَمَا يَزِيلُ أَيْدِيَكُمْ تَقْعَلُونَ ۝ تَذَقُّسْتَ  
قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فِيهِ كَالْجَارِ رُفَاؤَ أَوَّاسٍ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحَارِثِ  
لَمَّا يَنْفَجْرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمْ يَكُنْ لَكُمْ فُضْجٌ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ  
مِنْهَا لَمَّا يَرْطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝  
أَفَطْمَعُوا أَنْ يُوَفَّوهُمُ الْوَعْدَ كَانِ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ  
فَمُخْرِفُونَ مِنْ بَعْدِ مَا وَعَدَوْهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ وَإِذْ قَالُوا الَّذِينَ اتَّبَعْنَا  
قَالُوا أَمَّا وَوَلَدًا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا اتَّخَذُوا آلَهُمُ بَنَاتٍ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ الْجَحِيمِ رَبُّكُمْ أَعْلَاهُمْ يَفْهَمُونَ ۝ أَوْ لَا يَعْلَمُونَ  
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ  
الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ۝ قَوْلِ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ  
الْكِتَابَ يَا أَيُّدِيَهُمْ تُتْرَكُ يَفْعَلُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْرَوْا بِهِ مِمَّا  
فَلَا قَوْلَ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَ أَيْدِيَهُمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْتُمُونَ ۝



قالوا الآت  
جئت بالحق :  
فدبحوها وما  
كادوا يفعلون  
لأثر التقديس  
في نفوسهم -  
أنظر قصتهم مع  
السامري في طه  
لما استهوهم  
وصنع لهم عجلا  
وجاء موسى  
يحرق العجل  
ويذهب في البحر  
ليزيل أثر  
التقديس من  
نفوسهم ومن  
ذلك تنهم  
الحكمة في  
عمل لإبراهيم

وتكسره التماثيل التي كان قومه يقدسونها - إقرأها في الأنبياء ، ثم اقرأ نوح .  
(٧٢ و ٧٣) أنظر ١٥٧ في النساء . (٧٦) أنظر ٧٢ و ٧٣ في آل عمران .  
(٧٨) أنظر ١٢٣ في النساء . (٧٩) أنظر ٧٨ في آل عمران .





الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَالتَّبَا عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ  
 الْبَيْتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى  
 أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فَتَشْتَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَقَالُوا  
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بِالْعَنَسِ اللَّهُ يَكْفُرُ هُمْ فَقِيلَ لَا تَأْمَنُوا مُنُونَ ﴿٧١﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ  
 كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ لَا يَسْتَفِيدُونَ عَلَى  
 الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٢﴾  
 يَنْسُو أَسْثَرَهُ وَآيَةً أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ بَعِثْنَا أَنْ يُزِيلَ اللَّهُ  
 مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَبَعْضُ عَلَى عَصَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ  
 عَذَابٌ مُبِينٌ ﴿٧٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَأْمَنُوا مِنْ  
 بِنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ وَكُفِّرُوا بِنَا وَأَوْرَاءُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ  
 قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ  
 مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا أَخَذْنَا  
 مِنْ تَلْغَمِكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الْقُورْ حَذُوا مَا أَلَيْنَاكُمْ يَوْمَ تَوَسَّعُوا  
 قَالُوا أَسْمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَنشِرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ يَكْفُرُهُمْ قُلْ يَسْمَعُوا  
 بِأَمْرِكُمْ بِهَيْئَتِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٦﴾ قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ  
 الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ



(٨٧) أنظر  
 ٧٠ في المائة  
 وأقرأ موسى في  
 القصص وعيسى  
 في مريم

(٩١) راجع  
 ٨٩ و ١٠١ في  
 البقرة و ٤٧ في  
 النساء



(٩٤) أنظر

٦-٨ في الجمعة .

(٩٧) أنظر ٣

في آل عمران .

(٩٨) جبريل

وميكائيل قسمان

من الملائكة

الأول رسول

الوحي والهام

والآخر رسول

السنن والنظام

اقرأ أول فاطر .

( الشياطين )

هم المستكبرون

دعاة الشر أنظر

١٤ كانوا يحكون

على ملك سليمان

أكاذيب .

( السحر ) التأثير

بالكلام يلقي

صَدِيقِينَ ٩٤) وَلَنْ يَنْفَعَهُ أَعْدَائُهُمَا قَدَمًا بَدْرَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٩٥)  
 وَلَيَجِدُنَهُمْ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوْمَئِذٍ أَخَذَهُمْ  
 لَوِيضَةُ الْفَسْطَةِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِيهِ مِنَ الْعَذَابِ إِنَّ بَعْثَ وَاللَّهُ  
 بِصُرِّهِمْ يَعْلَمُونَ ٩٦) قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْحَبِيبِ فَلْيَنْزِلْ عَلَى قَلْبِكَ  
 بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ٩٧)  
 مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ٩٨) وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا كُنْهُمْ إِلَّا  
 أَلْفَ سَفُوفٍ ٩٩) أَوْ كَلَّمَ اللَّهُ نَبِيَّهُمْ فَتُوبُوا أَمْ حَرَجْتُ مِنْهُمْ لَعْلَهُمْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ١٠٠) وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ  
 نَبِّئِينَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَتَبَ اللَّهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَاتِبًا  
 لَا يَعْلَمُونَ ١٠١) وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكٍ سَكِينٍ وَمَا كَفَرَ  
 سَكِينٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى  
 الْمَلَائِكَةِ بَيِّنَاتٍ هَدًى وَبُشْرَى وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى  
 يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَ  
 الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِبَصِيرِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَسِعَلُونَ  
 مَا يُبْصِرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَّا اشْتَرَتْهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ

من

في أذن الشخص فيغير ما بنفسه ، حتى يصدق ما يسمعه ، فيراه مجسمًا أمامه بالصورة التي  
 يسمعهها ، وهي ليست صورته الحقيقية — أنظر سحرة فرعون مع موسى في الأعراف وطه  
 ( وما أنزل على الملائكة بياض ) نفى ما كانوا يدعون ( هاروت وماروت ) بيان فرق  
 الشياطين ( فتنة ) اختبار لك ( فلا تكفر ) بتعليمنا . وهذا قول يريدان به التأثير أترأ  
 الفائق ( إلا بإذن الله ) بسنته ونظامه فيقدر ما يستسلم الإنسان للشياطين يتأثر بهم — أنظر  
 ٩٩ و ١٠٠ في النحل و ٢٠١ في الأعراف و ٢ في الفرقان و ١١ في التغابن و ٣٠ في الشورى  
 و ١٦٥ و ١٦٦ في آل عمران و ١٠ في المجادلة و ٢٤٩ — ٣٥١ في البقرة .



مِنْ خَلْقٍ وَكَيْسٍ مَا شَرُّ رَايَةٍ أَنْفُسُهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ  
 آمَنُوا وَاتَّقَوْا الْمُتُوبَةَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ كَأَن تَوَاصَوْا بِهِمْ ﴿١٠٧﴾ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رِعْسًا وَفُؤًا أَنْظِرْنَا وَإِصْرًا وَلَكِنْ فِرِينَ  
 عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠٨﴾ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الَّذِينَ  
 أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ  
 وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٩﴾ مَا نَسْتَعِزُّ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْشِهَا نَأْيَ خَيْرِ مَنَاسِكَ  
 أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ يَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٠﴾ أَلَمْ يَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ  
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَوَدَّ اللَّهُ مِنَ وَلِيِّهِ لَوْ صَبَّرَ  
 ﴿١١١﴾ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ تَعَالَوْا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَبْدُلِ  
 الْكَفَرُ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١١٢﴾ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ لَوْ رَدُّوهُ مِنَ الْعَدَاةِ إِلَى الْإِيمَانِ كَفَّارًا حَسَنًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ  
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتَصُوا وَأَصْحُوا أَصْحَابُ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٣﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا  
 لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَقِدِّمُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٤﴾  
 وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَانًى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ  
 قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١٥﴾ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ

(١٠٦) تدبر  
 السياق من ٨٩  
 واقرأ النحل  
 قبل ١٠١  
 وبعدها ثم  
 أواخر الرعد  
 واول المائدة  
 تعرف آيت  
 النسخ والنسيان  
 في الكتب  
 السابقة ، وأن  
 المقصود لاثبات  
 القرآن وأنه

(١٠٨) أنظر ١٠٣ في النساء .

مصدق ومجدد .

(١٠٩) أنظر ٥٤ و ٨٩ في النساء و ٢٧ - ٣٠ في المائدة ، ثم آخر الفاتح .

(١١٠) إقرأ آخر المزمل . ( ١١١ و ١١٢ ) أنظر ١٣٥ في البقرة و ١٨ في المائدة

و ١٢٣ - ١٢٦ في النساء ، ثم تأهل طلب البرهان لتعرف قيمته - أنظر ١٤٨ في الانعام .



(١١٣) كذلك  
قال الذين لا  
يعلمون ( لأن  
التفريق في الدين  
من شأن  
الجاهلين .  
والذين يتلون  
كتاب الله لا  
يمنعهم من أن  
يكونوا أمة  
واحدة إلا  
التعصب الممقوت  
الناشئ من اتباع  
التقاليد الموروثة  
المبتدعة

(١١٦) أنظر  
٦٨ في يونس .

وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٣﴾  
وَقَالِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالِ الْمَسِيحِيُّ لَيْسَتِ الْيَهُودُ  
عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لِيُثَلَّ  
قَوْلُهُمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٤﴾  
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي  
خِرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي  
الْذُنُوبِ آخَرَىٰ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ  
فَأَنَّمَا تُؤَلُّوْنَ أَفْئِدَةً وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٦﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ  
وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَوْ كُنَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ لَهٍ فَنَشْكُونَ ﴿١١٧﴾  
بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمَّا أَصْغَىٰ أَصْرًا نَمَّا يَقُولُ لَوْ لَكُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٨﴾  
وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُبْكِمُ اللَّهُ أَوْ تَأْتِيهِ آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ  
لِقَوْمٍ يُؤْفِقُونَ ﴿١١٩﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ  
عَنِ أَصْحَابِ الْحِجِيمِ ﴿١٢٠﴾ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصْرَىٰ حَتَّىٰ  
تَسْلُبَ مِنَّهُمُ قُلُوبَهُمْ فَلَا تُؤْمِنُ بِهِمْ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْلَهُمْ بِعَدِّ  
الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢١﴾ الَّذِينَ

١٦ تبينهم

(١١٧) أنظر ٤٠ في النحل و ٨٣ في يس . (١١٨) أنظر ٥٣ و ٥٣ في الزاريات .  
(١١٩) أنظر ١٨ - ٢٦ في فاطر . (١٢٠) أنظر ١٤٥ في البقرة و ٣٧ في الرعد .

مَا يَنْفَعُهُمُ الْكِتَابُ يَتْلُوهُ حَتَّى يَلَاوَنَهُ أَوْ لَيْكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ  
 يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٦﴾ يَتَّبِعِي إِسْرَءِيلَ ذَكُرُوا  
 نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَتَقُوا  
 يَوْمَ لَا يُخْرِجُنَا عَنْ نَفْسِهِ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا نَنْفَعُهَا  
 شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٨﴾ وَلَمَّا أَتَيْنَا أَهْرَافِيمَ رَبُّهُ يَكِيدُنِي  
 فَأَتَمُّنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا تَنَالُ  
 عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَلَمَّا جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا  
 وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ  
 أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَلَمَّا قَالَ  
 لِإِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ  
 مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا  
 ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٤١﴾ وَلَمَّا ذُكِّرُوا بِرَبِّهِمْ  
 أَلْفَوْا عِدَّ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ  
 ﴿٤٢﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَإِزِّنَا  
 مَنَاسِكَ كَمَا نُوْنِ عَلَيْكَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٤٣﴾ رَبَّنَا وَأَبْعَثْ  
 فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ



(١٢١) أنظر

٢٢-٢٩ فاطر .

(١٢٣) راجع ٤٨

(١٢٤) أنظر

١٠١ - ١٠٦

في الصفات

١٢٠ - ١٢٣

في النحل .

(١٢٥) (مقام

ابراهيم )

كل مكان قام

فيه للعبادة

والعبادة (مصلی

مدعى . والمعنى

أنكم تقومون

بالمناسك كما قام

ابراهيم لتحقيقوا معنى كونه اماما اقرأ باقي الآيات واذهب إلى الحج - وانظر ابراهيم .

(١٢٨) أنظر ١٩ في آل عمران لوحدة الدين . (١٢٩) (الحكمة) وضع الشيء في

محله فهى الميزان في تطبيق الكتاب على الحوادث أنظر ٣٥ في الحديد ، ثم ١٥١ في البقرة .



(١٣٠) أنظر

١٣٠ - ١٣٣

في النحل و ٩٠

وما قبلها في

الأنعام .

(١٣٦) أنظر

٨٤ وما قبلها

وما بعدها في

آل عمران

و ٢٨٥ في

القرة .

وَرَبِّكُمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَمَنْ رَغِبَ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ  
إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَإِ  
الصَّالِحِينَ ۝ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْمِ مَا لَكَ قَالَ أَسْمَكَ رَبِّيَ الْعَالَمِينَ ۝  
وَوَصَّى بِكَ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنَؤَنَّ اللَّهُ أَصْطَفَى لَكُمْ  
الَّذِينَ فَلَا تَمُوتُونَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ  
يَعْقُوبُ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ لَكَ  
وَلِلَّهِ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ لَهَا وَحْدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝  
ثُمَّ قَالَ أُمَمٌ قَدْ خَلَقْتُ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ  
عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا  
قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُولُوا آمَنَّا  
بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تَفْرُقَ  
بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ  
أَعْتَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ  
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ  
عَبِيدُونَ ۝ قُلْ أَخَاجُ رُبَّنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ

اعملكم

أَعْمَلُوا وَنَحْنُ لَهُ مَخْلُوصُونَ ﴿١٤٣﴾ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ  
وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كُنَّا نُؤَاهُودًا أَوْ نَصْرَىٰ قُلْ أَنتُمْ أَعْلَمُ  
أَوْ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّهِ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ  
عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ بَلْ أَتَتْكُمْ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلكُمْ مَا كَسَبْتُمْ  
وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤٥﴾ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ  
مَا وَلَهُمْ عَمَّا يَفْعَلُونَ الْآتِيَ كُنَّا نُوَاعِلُهُمْ قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ  
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٦﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً  
وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا  
وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ  
مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى  
اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ قَدْ زُرْنَا نَقَلْ وَجْهَكَ فِي السَّاءِ فَلَنُؤْتِيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ  
وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ  
شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ  
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٨﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ  
مَّا يَتَّبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ فَعَلَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ فَبُكَّةً



(١٤٣) أنظر  
١١٠ في آل  
عمران واعلم أن  
وسط الشيء  
واوسطه خيره  
وأقومه أنظر  
٢٣٨ في البقرة  
و ٨٩ في المائدة  
و ٢٨ في القلم وآخر الحج و ٤١ في النساء  
(١٤٤) راجع ١٢٥

بَعْضٌ وَلَئِنْ أَتَعْتَا هَؤُلَاءِ هُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ  
 الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ الَّذِينَ أَنْتَبَهُمُ الْكِتَابُ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ بَنَاءَهُمْ  
 وَلَنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكُونُوا لُحًى وَهُمْ يَعْكُونَ ﴿١٤٦﴾ لُحًى مِنْ رَبِّكَ فَلَا  
 يَكُونُ مِنَ الْأُمْنَيْنِ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُمْ مَوْلَاهَا فَأَسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ  
 آيُنَ مَا كَانُوا يَآئِبِينَ كَمَا اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾  
 حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْخَيْرُ مِنْ رِبَاكَ  
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ  
 لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي  
 وَلِأَتِمَّ تَعْمِيَّ عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ  
 رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ  
 وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مِمَّا لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَأَذْكُرُوا فِي آذَانِكُمْ  
 وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ  
 وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 أَمْوَاتٌ بَلْ أحيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ  
 وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالسَّرِّ وَالْبَاسِ وَالصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾

(١٤٥) راجع

١٢٠ .

(١٤٦) أنظر

٢٠ في الأنعام

(١٤٨) أنظر

٨٤ في الاسراء

(١٥٠) راجع

١٤٤ في البقرة

و٣ في المائدة.

(١٥١) راجع

١٢٩ في البقرة

و١٦٤ في آل

عمران و١١٣ في

النساء .

(١٥٣) راجع ٤٥

(١٥٤) أنظر

١٦٩ وما قبلها وما بعدها في آل عمران .

(١٥٥) أنظر ١٨٦ في آل عمران و ٣٥ في الأنبياء و ٣١ في محمد .

الذين



الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٥٧﴾  
 أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٥٨﴾  
 إِنَّا لَصَفَاءُ الْمُرُوءَةِ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ وَأَعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ  
 عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ  
 يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْمُدَّةِ مِنَ الْيُسُودِ مَا بَيَّنَّتْهُ لَكَ آيَاتُ  
 الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿٦٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ  
 تَابُوا وَآمَنُوا وَاتَّبَعُوا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٦١﴾  
 إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَآمَنُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ  
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٦٢﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ  
 الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦٣﴾ وَاللَّهُ كُفَّاهٌ وَلِإِلَهِ الْأَمْوَالِ  
 الْيَتْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٦٤﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِثِنَا أَلْبِلَ  
 وَالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ الَّذِي تَجْرِي فِيهِ السَّاعَاتُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعِ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ  
 السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَيَّنَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ  
 وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ  
 يَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ  
 اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ الْعَذَابَ



(١٥٧) أنظر

٤٣ و ٥٦ في

الأحزاب ، ثم

٨٤ و ٩٩ و ١٠٢

في التوبة .

(١٥٨) (تطوع)

أنظر ١٨٤ ثم

أنظر الحج .

(١٥٩) أنظر

١٧٤

(١٦٠) أنظر

خافرو ٨٢ في طه

(١٦١) أنظر

الكاكرون .

(١٦٢) إقرأ

الفاتحة

(١٦٤) أنظر ١٩٠ وما بعده في آل عمران .

(١٦٥ - ١٦٧)

أنظر ٩٨ وما

قيلها وما

بعدها في

الشعراء تعرف

أن نتيجة المحبة

الطاعة والاتباع

واقرا باقي

الخصومة

بين العابدين

والمعبودين أو

بين الرؤساء

والمرءوسين

في ٣١ - ٣٣

سبأ ٥٩ -

٧٠ ص ٢٧ و

- ٣٥ ق

و ٣٧ - ٣٩

الأعراف .

(١٦٨) أنظر

٨٧ و ٨٨ في المائدة و ٣١ - ٣٣ في الأعراف و ٥٩ و ٦٠ في يونس .

(١٦٩) - أنظر ٣٣ في الأعراف . (١٧٠) هذا ذم للتقليد بغير علم<sup>٩</sup> - أنظر

المائدة في ١٠٤ ولقمان في ٢١ والنساء في ٦١ . (١٧١) راجع ٦

(١٧٢ و ١٧٣) اقرأ أوائل المائدة و ٨٧ و ٨٨ فيها .

(١٧٤) راجع ١٥٩ ثم انظر ٧٧ في آل عمران .

الذين

أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ اذْبَحَرَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا  
مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ  
الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَتَرْجَاهُمْ كَمَا تَرْجَاهُ الْوَاحِدَ كَذَلِكَ  
يَرْجِيهِمُ اللَّهُ أَغْلَهُمْ حَسْرَتِ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُنُوا عَامِلِينَ فِي الْأَرْضِ حَلَّالِطِبَاتٍ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ  
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ  
وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾ وَلَئِن قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ  
اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ  
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الذِّبْيِ يَقْبَعُوا  
لَا يَسْمَعُ الْإِدْعَاءَ وَنِدَاءَ مُدْعَاهُمْ بِكُمْ عَصَى قَوْمِهِمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا كُنُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ  
تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ  
وَمَا أَهْلَ بِهِ لَعَنَ اللَّهُ فَمَن أَضْطَرَّ غَيْرُ بَالِغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْرَ عَلَيْهِ إِن آتَى اللَّهَ  
عَفْوَ رَحِيمًا ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ  
وَيَسْتَرْشِقُونَ بِهِ نُمَتِّعْ أَقْلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ  
وَلَا يَكْلَهُمُ اللَّهُ يُؤْمَرُ الْقَبِيحَ وَلَا يَنْزِكُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ

(١٧٦) أنظر

١٠٥ في الاسراء

(١٧٧) أنظر

١٨٩ وقد

جمع في هذه

الآية الأصول

المذكورة في

٦٢ ثم زاد

التفصيل في

العمل الصالح

وزاد الايمان

بالملائكة ،

والكتاب ،

والنبيين وهذا

تابع الايمان

بالله ، فمن يؤمن

بالله يؤمن بخلق

ونظامه ،

والملائكة رسل

هذا الخلق

والنظام ، أنظر

أول فاطر ،

ومن يؤمن بالله



الَّذِينَ اشْتَرُوا الصَّلَاةَ وَالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْغُرُورِ ۚ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَىٰ النَّارِ ﴿٧٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ نَزَلُوا الصِّكْرَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَشِقَاقٌ بَعِيدٌ ﴿٧٧﴾ لَيْسَ الْإِنْسَانُ نُوْرًا تُوْلُوْا وُجُوْهُكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْإِنْسَانَ كَذِبٌ ۚ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَأَتَتْ تَحْتِ الْمُسْكِينِ وَالْإِنْسَانَ تَسْبِيلَ وَالسَّالِمِينَ فِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُ بَعْدَ هَٰذَا إِذَا عَاهَدَ أَوْ اٰلِضَّمِّينَ فِي الْبُتْأَىٰ وَالضَّرَآءِ وَجِهِنَ الْبُتْأَىٰ وَلِلَّذِينَ صَدَقُوا بِأَوَّلِنَا كُهُمُ التَّقْوَىٰ ﴿٧٨﴾ يَتَذَكَّرُ الَّذِينَ كُنُوا يُكَلِّمُ الْفَصَاصَ فِي الْقَتْلِ ثُمَّ يَأْتِيهِمْ بِالْعَبْدِ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْهُنَّ أَحَدٌ شَيْءًا فَابْتَغِ بِالْمُخْرُوفِ وَأَدَّى إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ۚ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ عَبْدِي بَعْدَ ذَلِكَ فَكُلُوا عَذَابًا لَّيْسَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِي الْفَصَاصِ حَيٰوةٌ يَتَأَوَّلُ الْآلُوبُ لَكُمْ كَيْتٌ قَوْنٌ ﴿٨٠﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرَ الْوَصِيَّةِ لِلَّذِينَ وَأَلْفَرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى النَّفْسَيْنِ ﴿٨١﴾ مَّنْ يَدَّ لَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَأَنَّمَا يُفِئِدُ عَلَى الَّذِينَ يَدَّ لَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٨٢﴾ مَّنْ خَافَ مِنْ مُّوْصٍ جَفًّا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُوْرٌ

يؤمن بشعره وكتابه الذى يوحىه إلى النبيين وبلههم إياه لينبشوا الناس به ويجمعوهم عليه — اقرأ الشورى ( وآتى المال على حبه ) أنظر ٢٦٧ في البقرة و ٦٠ في التوبة ، ثم انظر الانسان و ٩٢ في آل عمران ( صدقوا ) تنهم من هذا أن الذين يدعون الايمان بالله ولا يعملون الصالحات كاذبون في إيمانهم والواقى بالحكيم لا يهمل في تعطى دوائه الشافى انظر المؤمنون و ٣١ و ٣٢ في آل عمران ، ثم انظر الابرار في الانطار .

( ١٧٨ و ١٧٩ ) انظر ٣٣ في الاسراء و ٩٢ و ٩٣ نساء و ٤ و ٣٣ مائدة .  
( ١٨٠ — ١٨٢ ) ( إن ترك خيرا ) خير المال طيبه وحلاله — انظر ٢٧٢ وفي هذا إشارة للانسان أن يكون كسبه من حلال طيب حتى لا يترك إلا خيرا ( بالمعروف ) من المبرع أنظر ٧ — ١٤ في النساء ، و ١٣٠ — ١٣٣ في البقرة .



رَحِمَهُ ﴿١٨٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٨﴾ أَيَا مَا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ  
 مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ  
 طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٩﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى  
 لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ  
 وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ  
 الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِكُمُ الْعِدَّةُ وَلِكُمُ كِتْرٌ مِنَ اللَّهِ عَلَى  
 مَا هَدَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٩٠﴾ وَلِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَسِيحٌ  
 دَعْوَةَ النَّارِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَ سَجْدِي إِلَى وَلِيِّمُ فَإِنِّي لَأَعْلَمُ بِرِسْدُونَ ﴿١٩١﴾  
 أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصِّيَامِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْيَوْمَ بِكُمُ الْيَوْمَ بِكُمُ الْيَوْمَ بِكُمُ الْيَوْمَ بِكُمُ  
 لَمْ يَلَمْ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ فِتْنَةً أَنْتُمْ نَفْسُكُمْ فَنَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ  
 فَالَّذِينَ يَشِيرُوهُمْ وَأَبْنَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكَلِمًا أَوْ أُسْرُوا حَتَّى  
 يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَيْحِ ثُمَّ آتُوا الصِّيَامَ  
 إِلَى الْبَيْتِ وَلَا تَشِيرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ  
 فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يَتَبَيَّنُ لَكُمْ وَلِلَّهِ الْآيَاتُ لِنَاسٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٩٢﴾

ولا

(١٨٣-١٨٧)

(أيام معدودات)

لم يعرفها، ولم

يحددها - كما

لم يحدد مواقيت

الصلاة لأن

البلاد تختلف في

مواقعها والذي

أنزل القرآن

يعلم أن في

بعض الجهات

يساوى النهار

أشهرًا عندنا

والليل كذلك

فتدبر الحكمة

(يطبقونه)

يكون في آخر

قدرتهم بسبب

ضعف أو حمل

شاق (لطوع خير) تمرن على الطاعة في الخير - أنظر ١٥٨ في البقرة و٧٩ في التوبة

و ٣٠ في المائدة (وان تصوموا) للتطوع (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) أي ان

البلاد التي يكون فيها رمضان تجعله أيامها المعدودات للصيام، والتحديد بالفجر والليل خاص

ببلاد رمضان (تختانون أنفسكم) تنقصونها حقوقها في شهواتها المباحة، ومن ذلك

تفهم معنى (الرفث) الذي كانوا يخرجون منه ليلة الصيام أنظر ١٩٧



(١٨٨) أنظر

٢٩ في النساء.

(١٨٩) راجع

١٧٧ ثم أنظر

٩٢ في آل

عمران وهـ

٢٢ في الانسان

(١٩٠-١٩٥)

الفتنه

الاضطهاد الديني

اقرأ البروج

واصحاب الكهف

ثم انظر ٢١٦

٢١٨ في

البقرة و ٣٩

وما قبلها وما

بعدها في

الأفقال وهـ

و ٣٨ و ٣٩-٤١ في الحج ثم اذهب إلى التوبة ، ومن كل ذلك ترى أن القتال شرع

للدفاع عن حرية العقيدة والوطن .

(١٩٥) انظر آخر محمد و ٣٠ في الكهف و ٢٦١ في البقرة.

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا  
فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ  
فَلَهُمْ مَوَاقِفُ لِلنَّاسِ وَالْحُجَّ وَلَيْسَ الذِّبَانُ أَنْ تَأْوِلُوا الْيَتِيمَ مِنْ ظُهُورِهِمَا  
وَلَكِنَّ الذِّبَانُ أَنْ تَقُولُوا الْيَتِيمَ مِنْ أَوْيَاهُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾  
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُضِلُّونَكُمْ وَلَا تَقْدُوا لِلَّهِ لَا يُخَيِّبَ  
الْعَبِيدَ ﴿١٩٠﴾ وَأَقْلُواهُمْ حَيْثُ تُفْقَهُوهُمْ وَأَخْرَجُوهُمْ مِنْ بَنَاتِ خُرُوجِهِمْ  
وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُضِلُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ الْحَقِّ حَتَّى يُضِلُّوكُمْ  
فِيهِ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ نَهَوْا فَإِنَّ  
اللَّهَ غَوْرٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ لِلَّذِينَ لِلَّهِ  
فَأِنْ نَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ  
وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ عُدِيَ عَلَيْكُمْ فَأَعْدُوا عَلَيْهِ وَيَنْزِلْ مَا عُدِّيَ  
عَلَيْكُمْ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَتَقُوا فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ وَلَا تَلْعَنُوا بَأَيْدِيكُمْ إِلَى الْهَلَاكِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾  
وَأَيُّوْا الْحُجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا  
رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى دَعَى  
رَأْسَهُ فَيَفْذَرَهُ مِنْ حِمْلِهِمْ أَوْ صَدَقَهُ أَوْ غَسَقَ أَوْ غَسَقَ فَادَّاءُكُمْ فَمَا دَعَىكُمْ فَمَنْ يَمْنَعُ بِالْعَمْرِ

إِلَى الْحَجِّ فَأَسْتَسِيرَ مِنَ الْهَدْيِ <sup>ط</sup> فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَبَا لِنَفْسِهِ أَنْ يَمْشِيَ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً  
 إِذَا رَجَعْتَ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَأَمَلُكَ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرًا <sup>ط</sup> السَّجْدِ  
 الْحَرَامِ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ <sup>ط</sup> الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ  
 فَمَنْ قَرَضَ فِيهِنَ الْحَجَّ فَلَا رَفْتَ وَلَا مَسْئُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا  
 مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ <sup>ط</sup> وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى <sup>ط</sup> وَاتَّقُوا يَوْمًا أُوتِيَ  
 الْآلُفُ <sup>ط</sup> لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ يَتَقُوا أَضْيَاعًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَقَضْتُمْ  
 مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَأَذْكُرُوا كَمَا هَدَيْتُمْ  
 وَلَئِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ <sup>ط</sup> ثُمَّ أَفْضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ  
 وَأَسْفُرُوا <sup>ط</sup> إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>ط</sup> فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْكُمْ  
 فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أُشَدِّدْ ذِكْرًا لِمَنْ يَنْتَفِلِخُ مِنْ يَوْمِهِمْ  
 رَبَّنَا إِنِّي أَتَانِي فِي أَلْسِنَةٍ أَوْ مَالَةٍ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ <sup>ط</sup> وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
 رَبَّنَا إِنِّي أَتَانِي فِي الذَّنْبِ حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَانَا لَنَارًا <sup>ط</sup> أُولَئِكَ  
 لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا <sup>ط</sup> إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ <sup>ط</sup> وَأَذْكُرُوا اللَّهَ  
 فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ <sup>ط</sup> فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِيَّاهُ عَلَيْهِمْ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِيَّاهُ  
 عَلَيْهِمْ <sup>ط</sup> لِمَنْ أَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ وَاللَّهِ تَخْتَفُونَ <sup>ط</sup> وَمِنْ النَّاسِ  
 مَنْ يُعْجِلُ قَوْلَهُ فِي الْحَجِّ فَالْحِجُّ وَالنِّسَاءُ وَلَيْسَ بِهِ عَلَى مَا فِي قُلُوبِهِمْ وَهُوَ الَّذِي

(١٩٦-٢٠٣)

اذهب إلى الحج

(١٩٧ رفت)

كناية عما بين

الرجل وامرأته

أظهر ١٨٧ في

البقرة (فسوق)

خروج عن

أعمال الحج

(جدال في الحج)

في أموره وأعماله

لأن الجدال فيه

يضيع الاشتغال

به والمقصود منه.



الخصام

(١٩٨) اقرأ الجمعة وتذكر ١٠ فيها



الْجَنَاحَ ۝ وَلَئِنْ تَوَلَّيْ سَعَىٰ ۝ وَالْأَرْضُ لِلْيَمِينِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَنَبَّلُ ۝  
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْكَدَ ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ۝  
فَسَبَّ وَهُنَّ وَلَيْسَ الْمُبَادُ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُبْرِئُ نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ  
مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا وَادْخُلُوا فِي  
السَّلَامِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝  
فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ بِكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَاغْلُظْوا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَكِيمٌ ۝  
هَلْ تَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ لِّلَّيْلِ مَآءٌ سَالِبٌ وَأَلْبَنٌ ۝ قُضِيَ الْأَمْرُ  
وَالِلَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ سَلِّطُوا عَلَىٰ كُلِّ مَن آتَاهُمْ مِنْ آيَةٍ مِنْهُ نَصْرًا  
وَمَنْ يُدِيلْ نَصْرَةً لِلَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝  
زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْحَيَّةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا  
فَوَاحِشَهُمْ مَّوَالِيَّةً وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ كَانَ لِلنَّاسِ  
أُمَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ  
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ۝ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ  
إِلَّا الَّذِينَ آوَوْا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بِهِمْ فَهَدَىٰ اللَّهُ  
الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ اخْتِلَافِهِمْ مِنَ الْحَقِّ يَآئِدُهُ ۝ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ  
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ

(٢٠٤) انظر

المنافقون .

(٢٠٧) هؤلاء

مثال التضحية

الشريفة انظر

١١١ في التوبة

و ٧٤ في النساء

(٢٠٨) دعوة

إلى التضامن في

السلم لتفهم أن

الحرب ضرورة

للدفاع وحفظ

النظام ، ولا

يصح أن تجعل

مقصدا للشهوات

فتهدد السلام

العام .

(٢١٠) انظر ١٥٨ في الأنعام .

(٢١٣) ( أمة واحدة ) أى من شأنهم ذلك لأنهم من جنس واحد وبعضهم محتاج  
إلى بعض للتعاون على الحياة المشتركة ، وذلك يدعو إلى اختلافهم في تحديد المصالح ، فكانوا  
في حاجة إلى كتاب يحكم بينهم بالحق ليقف كل منهم عند حده فينظم اجتماعهم - انظر  
حكمة التشريع في المقدمة ، وفي الآية ذم الذين يختلفون في الحق بعد ظهوره - أنظر ١٩  
في يونس و ١٣ و ١٤ في الشورى و ١٩ في آل عمران ، وأواخر الأنعام .

مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكَ مَسْتَهْمُ الْأَسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَزُلُّوا  
 حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى ضُرَّ اللَّهُ الْأَيْنَ نَضَرَ اللَّهُ قُرْبَ  
 يَسْتُلُونَكَ مَاذَا يَفْعُولُونَ قُلْ مَا أَنْفَعُكُمْ مِنْ حَيْرِ قُلُوبِهِمْ وَالْأَفْرَدِ  
 وَالْإِنْتَى وَالْمُسْكِينِ وَالْمَنِ السَّبِيلِ وَمَا فَعَلُوا مِنْ حَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلَيْهِ  
 كَيْبٌ عَلَيْهِمْ كَيْفَ الْقِتَالِ وَهُوَ كَرِيمٌ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ  
 وَعَسَى أَنْ تُجِئُوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ  
 يَسْتُلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قَاتِلْ فِيهِ كَيْفَ وَصَدَقَ  
 سَبِيلُ اللَّهِ وَكُفِّرْ بِهِ وَالْمَسِيدَ الْحَرَامَ طَرَا حُجَّ أَهْلِيهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ  
 وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقِتَالِ وَلَا يَرَاؤُنَ يَهْلِكُكُمْ حَتَّى يَرُدَّكُمْ عَنْ  
 دِيَارِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ طَعْنُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ دِينَكُمْ عَنْ دِينِهِ قَاتِلْهُ وَهُوَ كَافِرٌ  
 فَأُولَئِكَ حِطَّةُ غَثِّهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ  
 فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَّهَدُوا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ \* يَسْتُلُونَكَ عَنِ  
 الْحَرَمِ وَالْبَيْتِ قُلْ فِيهِمَا آيَاتٌ كِبَى وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ  
 مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْتُلُونَكَ مَاذَا يَفْعُولُونَ قُلْ الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ  
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْتُلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى



(٢١٤) انظر

١٤٢ في آل

عمران ثم انظر

الأحزاب .

(٢١٥) انظر

٢٦١-٢٧٤

في البقرة ٢٦

— ٣٠ في

الاسراء .

(٢١٦ - ٢١٨)

راجع ١٩٠

وانظر أول

الاسراء .

(٢١٩ العفو)

من المال طيبة

وخيره المحبوب انظر ٢٦٧ و ٢١٥ في البقرة و ٩٢ في آل عمران ، ثم انظر الحجر واليسرى  
 المائدة في ٩٠ و ٩١ ومن ذلك تأخذ قاعدة ( تحريم ما ضرره أكبر من نفعه ) .

فَالصَّلَاحُ لَهُمْ خَيْرٌ مِّنْ غُلَامٍ غَلِيظٍ وَجَبْهٌ قَاغِرٌ ۖ وَإِنِ اتَّخَذْتُمُ الْمُشْكِكَةَ  
 مِّنَ الْمُصْرِجِ وَلَوْنَاءَ اللَّهِ لَا تَعْلَمُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٣٦ وَلَا تَتَّبِعُوا  
 الْمُنَافِقِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَا أَمَّةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَا يُعْجِبُكُمْ  
 وَلَا يَنْفَكُوا وَلَئِنَّكُمْ لَتَكُونُنَّ أَوْفَىٰ مِمَّا كُنْتُمْ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ  
 أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْغُفْرِ بِذُنُوبِهِمْ وَيَبَيِّنُ  
 آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٣٧ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَحْيَىٰ ۖ قُلْ هُوَ  
 أَدْنَىٰ فَاغْرِبْ لَوْ أَنَّ لِلنِّسَاءِ فِي الْيَحْيَىٰ حَيَاضٌ لَّاتَّخَذْنَ مِنْهُ دُفَعًا  
 قَالَتْهُنَّ مِنْ مِّثْلِ مَا قُلْتُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ ٣٨  
 يَسْأَلُكُمْ عَنِ الزَّكَاةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا زَكَاةُ الْمَالِ الْفَيْءُ ۚ وَفَدَىٰ مَوْلَايَ أَتُنْفِيكُم  
 وَأَسْقُوا اللَّهَ وَأَعْلُوا أَتُكْفَرُونَ ۚ وَيَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ٣٩ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ  
 عُرْسَةً لَّابْنِكُمْ إِن تَبَرُّوا وَاتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٤٠  
 لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَلَغُوهُ ۚ أَجْمَلِكُمْ وَلَٰكِن يَأْخُذْكُمْ بِمَا كَسَبَتْ  
 قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ٤١ الَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَاءِهِمْ نَرْضَىٰ رُبْعَهُ  
 أَشْهَرُ قَانَ فَهُوَ قَانَ لِلَّهِ عَفْوَ رَحِيمٌ ٤٢ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٤٣ وَالطَّلَاقُ يَرْتَضَيْنَ بَأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ  
 لَهُنَّ أَنْ يَكُنَّ مَخْلُوقَاتٍ لِلَّهِ فِي أَحْصَانٍ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

(٢٢٠) اقرأ

أوائل النساء

في التباي، وفي

٢٥ منها معنى

العت .

(٢٢١) انظر

١٠ في الممتحنة

وأوائل النساء

والنور .

(٢٢٢ و ٢٢٣)

راجع ١٨٧

و ١٩٧

(٢٢٤ و ٢٢٥)

انظر أول التحريم

و ٨٧ - ٨٩ في

المائدة .

(٢٢٦ و ٢٢٧) هذا تحديد لمدة الهجر في المضاجع المذكور في النساء في ٣٤



(٢٤٢-٢٣٨)

انظر في النساء

ثم اقرأ الطلاق

(٢٢٩ مرتان)

أي مرة بعد مرة

ليفيدك أنت

الطلاق لا يتعدد

في لفظ واحد

(٢٣٠ زوجا)

معنى هذا أن

ما يعمل من

حيل التحليل

باطل لأن

الشخص الذي

يؤتي به ليكون



وَبَعُولُهُنَّ أَحْيَىٰ بِرِذْنٍ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي  
 عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٣٨﴾ الطَّلَاقُ  
 مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكُ الْمَعْرُوفِ أَوْ سَرَاجُ الْإِحْسَانِ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا  
 بِنِمَاءٍ اتَّيَمُّوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يُخَافَا إِلَّا بُيُوتُهُمَا حُدُودُ اللَّهِ فَإِنْ خَشْتُمُ إِلَّا بُيُوتَهُمَا  
 حُدُودُ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا  
 تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣٩﴾ فَإِنْ طَلَقْتُمَا  
 فَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَنْبَحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَقْتُمَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا  
 أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا  
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٤٠﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُفْلِحُنَّ أَجَلَهُنَّ فَإِمْسَاكُهُنَّ  
 يَعْزُوفٌ أَوْ سِرْحَانٌ يَعْزُوفٌ وَلَا تُنْكِحُهُنَّ صِرَارًا أَوْ نَهْوًا وَمَنْ يَفْعَلْ  
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَخِذُ مِنْهُ عِلَّةً إِنَّ اللَّهَ هُوَ مُرْءٍ وَادَّكُرُوا نَعِبَتِ  
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يُعْظِمُكُمْ بِهِ  
 وَأَنْتُمْ أَلِلُّوا اللَّهَ وَأَعْلَوْا اللَّهَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ﴿٢٤١﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُفْلِحُنَّ  
 أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِلُوهُنَّ أَنْ يَنْسَكُنَّ أَنْ وَجْهَهُنَّ ذَاتَ رِضْوَانٍ بِلَهُنَّ  
 بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
 ذَلِكَ أَرْزَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٤٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ

يرضعن

حلالا هو تبس مستعار وليس زوجا ، وهواتهاك للاعراض وعبت بحكمة الله .

(٢٣٢) تدبر شرط التراضي بين الزوجين في الزواج ولا تغفل عن ضرر الصغط

والاكراه ، وانظر النور .

يَرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَتَّىٰ كَامِلًا يُرْضَىٰ لَهُنَّ إِنْ رَادَّ أَنْ يُسَيْمَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى  
 الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ وِزْرًا  
 لَا تَضَارُّ وَلَا تَكُولُهُمَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ يَكُولُهُمَا وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ  
 فَإِنْ رَادَّ فِصَالُكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ رَدَّتُمُ  
 أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا تَكَلَّمْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ  
 وَأَتَقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْتَصِرُ بَصِيرًا ۝ وَالَّذِينَ هُمْ قَوْلٌ مِنْكُمْ  
 وَبَدْرٌ وَإِنْ رُجَا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَبَعْضُهُمْ أَشْهَرُ مِنْ بَعْضٍ فَإِذَا بَلَغَ  
 أَحَدُكُمُ الْفَلَاحَ جَاحَ عَلَيْهِمْ فِيمَا فَعَلُوا فِي أَنْفُسِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ يَبْسُطُ  
 تَعْمَلُونَ خَيْرًا ۝ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا رَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَاتِ  
 النِّسَاءِ أَوْ أَكُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلَمًا ۝ اللَّهُ أَنْتُمْ سَدُّ دُرُوبُهُنَّ وَلَا يَكُنْ  
 لَكُمْ أَعْدَاؤُهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْرَضُوا عَلَى الْفَلَاحِ  
 حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابَ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ  
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ  
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لِهِنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُمْ وَعَلَى  
 الْغَيْرِ قَدَرَهُمْ مَتَّعِيًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ ۝ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَوَضَعْتُ مَا فَرَضْتُمْ

٢٣٣) إذا

سَلَّمْتُمْ مَا تَكَلَّمْتُمْ

إذا نَقِيتُمْ مَا

أَعْطَيْتُمْ لَهَا

أَوْلَادَكُمْ مِنْ

الْمَرَضِ وَوَضَعْتُمْ

بِالسَّامِيَةِ

مِنَ الْأَمْرَاضِ

وَالْعِيُوبِ

الْجَسَدِ

وَالنَّفْسِ .

( بِالْمَعْرُوفِ )

مِنَ الطَّرِيقِ

فِي كَشْفِهَا

مسألة - انظر استعمال هذا اللفظ في ٧١ وتدبر العناية بتربية الأولاد .

( ٢٣٥ ) هذه آداب في اختيار الزوجة ( الكتاب ) كتاب العدة .

( ٢٣٦ ) ( ما لم تمسوهن ) من قبل أن تمسوهن اقرأ الآية التي بعدها ، ومعنى

( تمسوهن ) تدخلوا بهن ، كناية عن سر الزوجة الذي بينهما وبينهن .

(٢٣٨) الوسطى

خيرها وأقومها

مؤت الأوسط

راجع ١٤٣

وذكرها هنا

يفيد الاستعانة

بها على إقامة

الحدود والوفاء

بالأعمال راجع

أوائل السورة

و ٤٥ فيها

(٢٤٠) وصية

من الله للنساء

اللاتي يدعون

أزواجهن

نكرهن ولا

نخرجهن من

بيت الزوجية



إِلَّا أَنْ يَتَوَفَّوْا وَيُغْفَرُوا الَّذِي يَسُدُّ عَقْدَهُ إِلَيْكَ حَاجَ وَأَنْ تَغْفَرُوا  
أَوْقَبَ لِلتَّقْوَى وَلَا تَسْأَلُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٢٣٨  
حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ٢٣٩ فَإِنْ  
خِيفَتْكُمْ أَوْ جَاءَ أَوْ رُكِبَ فَإِدْءًا مِنْكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ  
مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْمَلُونَ ٢٤٠ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً  
لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٤١ وَلَلْطَّائِفَتِ  
مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ٢٤٢ كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢٤٣ \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ  
الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ  
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَنَاسٍ لَا يَشْكُرُونَ ٢٤٤ وَقِيلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٤٥ مَنْ ذَا الَّذِي يَرْضَىٰ اللَّهُ فَرَضًا حَسَنًا فَيَضَعُ لَهُ  
أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَقْضُ وَيَخْتُلُ وَلَوْلَا رَحْمَتُ اللَّهِ ٢٤٦ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ  
مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّهِمْ أَهْلُ لَنَا مَالِكٌ أَنْفَعِلَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا  
قَالَ أَوْ مَا لَنَا بِالْقِتَالِ فَبَعَثَ اللَّهُ طَائِفَةً مِنْهُمْ فَيُفْتِنُهُمْ فَيَقُولُ سَوَاعِدُ  
الْأَنْثَىٰ حَسَنٌ وَمِمَّا كَرِهَتْ أُنثَىٰ

فلا

إلى الحول أى الميعاد الذى مات فيه الميت راجع العدة المقررة في ٢٣٤ فهناك عدة واجبة  
عليهن ، وهنا وصية وكرامة واجبة لهن .

(٢٤٣-٢٥٢) تعريض بالجناء الذين يهربون من الدفاع عن حريتهم وبلادهم فيموتون  
موت الذل والاستعباد - انظر ٤ وما بعدها في الامراء و ٢٤ وما بعدها وما تبليها في  
الأثقال و ٦٠-٧٧-٨٧ في النساء . (٢٤٥) اقرأ الحديد .



لَا يَسْتَوِي عَلَيْهِمْ أَلْقَالٌ وَلَا أَكْثَالٌ قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ الْظَالِمِينَ ﴿٣٣﴾  
 وَهَلْ لَكُمْ مِنْهُمْ شَيْءٌ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ  
 الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ  
 ابْتَلَاكُمْ وَعَلَى كُمُ وِزَارَةٌ وَسُطَّةٌ فِي الْوَادِ وَالْجَسَدِ وَاللَّهُ يُؤْتِي  
 مَلِكًا مِمَّنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ  
 مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا  
 تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم  
 إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ  
 مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي  
 إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزُوهُ  
 هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ  
 قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُّلتَمُوا اللَّهَ مُلْكًا قَالُوا قَلِيلٌ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٌ غَلَبَتْ  
 فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ يَادُّنَا اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَمَّا بَرَوْا الْجَاوِلُوتَ وَجُنُودَهُ  
 قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا سَبَرًا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ  
 ﴿٣٧﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ  
 وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

(٢٤٧) بسطة

في العلم (

تمظيم لشأن

العلم بشؤون

الحرب كغيرها

وقدم العلم

ليفيد أن البسطة

في الجسم يجب

أن تسبق بالعلم

لنتربى عليه -

انظر ٦٩ في

الأعراف .

٢ ٢

(٢٤٨) (التابوت) الصندوق ، فيه انار المملكة أخذها العدو لما تغلب عليهم

ببرجوعه تكون السكينة والطمأنينة على ملكهم المفقود ( تحمله الملائكة ) إشارة إلى

انه يأتي اليهم بسنن الله ونظامه أى بتغلبهم على العدو بقوة الحرب ونظامه - والملائكة

كما تلنا في ٣٤ رسل النظام والسنن في الكون ، (٢٤٩) ( ياذن الله ) بسنته

في الحرب - فبقدر ما يكون من القوة الحربية المادية والمعنوية يكون النصر وتدبر

قوله ( والله مع الصابرين ) واقرأ ختام آل عمران ، ثم انظر ٦٦ في الأفعال

١٠٢ في البقرة : (٢٥٠) اقرأ قصة داود في ص .



(٢٥١) انظر

٤٠ في الحج

(٢٥٣) انظر

عيسى في المائدة

وانظر المشية

في الأنعام .

(٢٥٤ و ٢٥٥)

راجع ٤٨ ثم

اقرأ يونس ،

وتدبر فيها ٣

و ١٨ وما قبلهما

وما بعدها ،

ثم انظر ٢ في

آل عمران .

وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ يَلِكُنَ إِلَهُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ  
وَأَنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾ يَلِكُنَ الرُّسُلَ فَضْلًا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ  
كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَةً وَآلَيْنَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الْبَتُّنَ  
وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ  
بَعْدِ مَا جَاءَ نَهُمُ الْبَتُّنَ وَلَكِنْ أَخْلَفُوا فَنَهُمُ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ  
مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَتَأْتِيهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ  
وَلَا شَفِيعَةٌ وَالْكَافِرُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا  
الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا  
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدَرْتُمْ  
الرَّشْدَ مِنَ الْقِيَمِ مَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ  
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا  
يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الظُّلُمَاتِ  
يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾

الم

(٢٥٦) هذه قاعدة لحرية الاعتقاد ليكون الدين بالاعتقاد العقلي والتأثر النفسي - انظر

١٢٥ و ١٠٦ في النحل و ٩٩ في يونس و ٨٤ في الاسراء و ٢٩ في الكهف و ٢٢ في

لقمان و ١٠٤ في الأنعام . (٢٥٧) انظر ٢٧-٣٠ في الأعراف .

الَّذِي إِذْ يَدْعُ أَتَاهُمْ فِي رَبِّهِ أَنَّ اللَّهَ إِلَهُ الْكَافِرِينَ إِذْ قَالَ لَهُمُ مَرْبِّي  
الَّذِي هُوَ وَيُغِيثُ قَالَ تَالْأَخْيَرِ أَمْ يَتَّبِعُونَ آلَاءَ اللَّهِ يَأْتِي الشَّمْسُ  
مِنْ الْمَشْرِقِ فَأَبَتْ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ قَبِضَتْ الَّتِي كَفَرُوا لِلَّهِ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
الظَّالِمِينَ ۝ أَوَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ قُرْبَىٰ وَهِيَ خَاطَبَةٌ عَلَىٰ عُرْسِكُمْ فَلَا  
أَنفَىٰ لَهُمْ هَذَا اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِكُمْ فَأَمَّا إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ لَكُم  
كَائِفٌ قَالِ لَيْتَ كُنتُمْ تَوَدُّونَ ۝ أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ قَالِ لَيْتَ مَا تَعْمَلُونَ  
إِلَىٰ طَعَامِكُمْ وَشَرَابِكُمْ لَيْتَ سَكَنَةً ۝ وَأَنْظُرِي إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِتُنَظِّرِي  
لِلنَّاسِ وَأَنْظُرِي إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا فَهَلَّا تَتَذَكَّرِينَ ۝  
قَالِ أَعَلَيْكُمْ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَإِذْ قَالَ لَهُمُ مَرْبِّي أَنِ  
يَكُنِ الْمَوْتُ قَالِ أَوْ لَوْ تُؤْوِي ۝ قَالِ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ لِّيُظْمَئْنَ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ  
أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جَبْرًا  
أَتَدْعُنَّ إِلَىٰ بَيْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَكْفُرُونَ ۝ أَلَمْ يَكُنِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ جَذْءٍ أَيْبَسَ فِي سَدَسِيلٍ فِي كُلِّ  
شَبَلَةٍ ۝ وَأَمَّا جَذْءُ اللَّهِ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ مَوَاقِفُ ۝ وَمَا أَنْفَعُوا  
وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ \*

(٢٥٨) اقرأ

الزخرف

والعاق والفلم

(٢٥٩) تمثيل

تري صورته

حين تموت في

نومك فيمر

عليك مئة سنة

في نظرك ، ثم

تصحو فتجدك

لم تلبث إلا

قليلًا من الزمن

لم يتغير فيه

ما عندك من

الطعام والشراب . فالعجب ممن ينكرون البعث والقيامة ، وهم يعيشون كل يوم من نومهم

انظر ٦٠ في الأعمام . ( ٢٦٠ ) ( فصرهن ) اجعل مصيرهن إليك ، وذلك

يكون بالقرية والتأليف . وفي هذا تصوير آخر للبعث بتأليف الأرواح واستحضارها -

انظر ٢٧-٣٥ في الروم . ( ٢٦١ ) راجع ٢٤٥ ثم انظر سبأ في ٣٦ - ٣٩





قَوْلُ مَعْرُوفٍ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَدْنَىٰ ۖ وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ ﴿٢٦٤﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطْلُبُوا صَدَقَةً مِّنَ الْمَنِّ وَلَا ذِي كَيْدٍ  
يُنْفِقُ مَالَهُ رِيقًا وَالْقَاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَنَسِيَ كَمْ كَيْدٍ  
صَفَّوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَاتٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ  
شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦٥﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ  
يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتٍ لِلَّهِ وَيَتَنَبَّهُوا عَنْ أَنفُسِهِمْ كَمَا  
كَانُوا يُرِيدُونَ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاتَتْهَا كَمَا تُضَعَّفُونَ لَبَاسًا ۚ وَالَّذِينَ  
قَطَلُوا لِلَّهِ مِمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٦٦﴾ أَبَوْدُ أَحَدُكُمْ أَن يَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ  
مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْتَابُ نَجْرٍ مِّنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ  
وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضِعْفًا فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ  
فَأَحْرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٧﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِ افْقَوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمُ  
مِّنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَسَّمُوا اللَّيْلَ مِنْهُ تَنَفُّقُونَ وَلَسْتَ بِتَائِيخِذِيهِ  
إِلَّا أَنْ يُفَضِّلَ فِيهِ ۚ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عِنْدَ حَيْدٍ ﴿٢٦٨﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ  
الْفَقْرَ وَلَئِنْ مَرَّكُمْ بِالْخَيْبِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً وَنَصْرًا ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٩﴾ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ  
فَقَدْ

(٢٦٤) الصفوان

الحجر الأماص

والصلد الذي

لا يثبت .

(٢٦٥) الوابل

ماء المطر الثقيل

أما الطل تخفيفه

مثل الندى .

(٢٦٦)

إعصار ( ريح

الزوابع .

(٢٦٧) انظر

٩٢ في آل عمران

(٢٦٨) انظر

٦ في فاطر .



فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٧٢﴾ وَمَا أَنْفَقْتُمْ  
مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ  
﴿٢٧٣﴾ إِنْ يُبَدِّلُوا الصَّدَقَاتِ فَعِنَّا حَافِيٌّ فَكَانَ يُخْفِيهَا وَتَوَلَّوْهَا الشُّرَكَاءُ  
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيَخَيْرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧٤﴾  
لَيْسَ عَلَيْكَ لَعْنُهُمْ وَلَئِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ  
فَلَا تُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ  
خَيْرٍ يُوَفِّقْ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٧٥﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصُوا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ  
أَغْنِيَاءَ مِنَ اللَّعَنَةِ تَعْرِفُهُمْ بِسْمِهِمْ لَا يَسْتَلُونَا لَسَاءَ الْحَافِي  
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٦﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ  
بِالْإِسْلَامِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَاللَّيْلِ سِرًّا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ  
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يُحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ  
الَّذِي يَخْطئه الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَيْسِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا  
وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَ مِنْكُمْ فِئْتًا مِنْ رِبَا فَاسْتَأْذِنْهُ فَلَهُ  
مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ ﴿٢٧٨﴾ يَحْيَى اللَّهُ الرِّبَا أَوْ يَزِيدَ فِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ

(٢٧٢) راجع

للهداية ٢٥٦

ثم انظر القصص

وتدبر فيها ٥٦

وما قبلها وما

بعدها ( وما

تنفقوا من خير

يوف إليكم )

يفهمك أن

الوفاء في الأجر

على خير المال

وهو الطيب

العفو راجع ٢١٩ واقرأ ختام الزمل . (٢٧٣) اقرأ الحشر ،

(٢٧٥) (الربا) الزيادة من الربح في رأس المال وهو معرف ومقيد بالآية ١٣٠ في آل

عمران فانظرها أولا ( الشيطان ) يطلق على الثعالب كالجان - انظر ١٠ في النمل و٣٢

في الشعراء و٢٠ في طه ، ثم انظر ٦٥ في الصافات و٧١ في الأنعام ، وتقيم من هذا

مع كونهم متخبطين أى مضطربين في حركاتهم كالمندوخ لما يصيبهم من اللهو في طلب

المزيد اقرأ التكاثر ( فله ما سلف ) قاعدة القانون لا يبرى على الماضي .

كَفَّارًا يَشْمِرُ ﴿٢٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا  
الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ  
الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِمَحْضٍ مِّن  
أَنفُسِكُمْ فَذَٰلِكُم مَّا تَتْلُونَ ۖ فَلَكُمْ ذَرْوَاكُمْ لَكُمْ لَا تُطْلُونَ وَلَا تَطْلُونَ ﴿٢٧٩﴾  
وَلَٰن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ لِّكَ مِيسِرَةٌ ۖ وَإِن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ  
إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا اللَّهَ مَا تَرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ  
نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَدَيْكُمْ  
بَدَلٌ مِّنَ الْأَمْوَالِ أَلْجِلُّ سَعَىٰ فَأَكْبُوهُ ۖ وَلْيَكُنْ بِكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ  
وَلَا يَأْتِ كَاتِبٌ أَن يَكُنْ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ۖ فَايْكُنْ وَلْيُحْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ  
الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ  
سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمِلْ وَلْيُؤْمَرْ بِالْعَدْلِ  
وَأَسْأَلُكُمْ وَأَسْأَلُ الَّذِينَ مِن رَّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ  
وَأَمْرَانِ ۖ مِّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ أَحَدُهُمَا فَتَدْكَرْ  
أَحَدُهُمَا الْآخَرَىٰ وَلَا يَأْتِ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَن يَكُونُوا  
صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَّا جِدْلَ ۖ ذَٰلِكُمْ أَسْطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْرَبُ لِلشَّهَدَةِ وَأَدْنَىٰ

(٢٧٦)

انظر ٣٩ في

الروم .

(٢٧٧)

انظر ٣٠ في

الكهف ، ثم

اقرأ المؤمنون

(٢٧٨-٢٨٠)

ذرُوا ما بقى -

فلكم رءوس

أموالكم -

وإن كان ذو

عسرة - كل

ذلك يفيدك أن

السلام في

المعادلة الحاضرة

ويشعر من

يتوب بأنه لا

يحتاج سب على

ما كسبه من

قبل ( فله

(٢٨١) اقرأ النجم من ٣١ - ٤٢

ما سلف ( انظر ٣٨ في الأفعال .



أَلَا تَرَىٰ أَنَّا إِن كُنَّا بِحُجْرَةٍ حَاصِرَةٍ نُدِيرُوهَا إِنَّا كُمْ فَالْيَسَرُ  
 لَيْكُمْ مِّنَّا أَلَا تَكُونُوا أَشْهَادًا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا نَضَارَ كَاتِبِينَ  
 وَلَا شَهِيدَ فَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ  
 اللَّهُ يَكُلُّ شَيْءًا عَالِمٌ ﴿٢٨٣﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَوَيْحٌ  
 لَّكُمْ بُيُوتٌ فَإِنْ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فليُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَتَمِّنْ مِنْ مَّنَّتِهِ وَلْيَتَّقِ  
 اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَكُونُوا شُهَدَاءَ وَمَنْ يَبْكُمُ فَإِنَّهُ يَكُن مِّنْ قَلْبِهِ وَاللَّهُ بِمَا  
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٤﴾ اللَّهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي  
 أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَخْفَؤْ بِكُمْ بِهِ اللَّهُ قَيُّومٌ لِّن يَشَاءَ وَيَعْدُ بَ  
 مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٥﴾ مَن الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ  
 مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ  
 لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ  
 رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٦﴾ لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا لَهَا  
 مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا  
 أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا  
 وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٧﴾



(٢٨٣ و ٢٨٤)

انظر الشهادة

والعبد

والأمانة في ١٥٣

في الفساء ٣٢

و ٣٣ معارج

و آخر الاحزاب

(٢٨٤)

مشيئة مطلقة

ولكنها لا

تخالف حكمته

وسنته وقدرته

طامة ولكنها

لا تتعدى نظامه

وتقديره انظر

٣٠ و ٣١ في

الانسان ٨٢

في طه .

(٢٨٥) هذه في وحدة الدين - راجع ١٣٦ و ١٢٨ و ١٧٧ .

(٢٨٦) انظر ٤٢ في الأعراف و ٦٢ في المؤمنون و ١٥٢ في الأنعام ، ثم انظر ٧

في الطلاق و ٣٨ في المذثر .

(٣) سُوْرَةُ الرَّحْمٰنِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَمَّا نَسَبُهَا ٣٠٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ⑤ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ  
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ⑥ مِنْ قَبْلُ  
هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ  
شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ وَأَنِيفٌ ⑦ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ ⑧  
وَلَا فِي السَّمَاءِ ⑨ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑩ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ  
مِنْهُ لَيَسِّرَ لَكَ الْكِتَابَ وَ يُخَوِّفُكَ مِنْهُ فَأَمَّا الَّذِينَ  
فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ  
تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ  
كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ⑪ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ  
قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهْبَ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ⑫  
رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ ⑬  
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا

وَأُولَئِكَ

(١) راجع

أول البقرة .

(٢) انظر

٢٥٥ في البقرة

و ١٨ في آل

عمران و ٢٥

في الروم و ٣٣

في الرعد .

(٣) انظر

٤١ في البقرة

و ٤٠ - ٥٠ في

المائدة .

( الفرقان ) هو

القوة التي يفرق

بها الانسان بين

الصواب والخطأ

في تقدير الأمور

وتطبيق أصول

الشريعة على

الحوادث ويعبر

عنه بالميزان

والحكمة .

انظر ٢٩ في

الأَنْفَالِ و ١٥١ في البقرة و ١٧ في الشورى . (٦) ذكر التصوير في الأرحام هنا

مقدمة لذكر عيسى وإظهار أن الله صوره في الرحم كما صور غيره ، وفي هذا رد على

الذين عبده لما تشابه عليهم من صفاته التي أخرجوه بها عن البشرية - اقرأ غافر إلى

٦٤ و ٦٨ ، ثم اقرأ أوائل التغابن وأواخر الحشر . (٧) ( أم الكتاب ) أصوله

التي يرجع إليها انظر الفاتحة ( متشابهات ) تحتل معاني تشابه على الناظر فيها انظر ٢٣

في الزمر ( تأويله ) رجمه إلى أوله وأصله المراد - انظر ٥٣ في الأعراف ( والراسخون

في العلم ) هم بعد الله في تأويل التشابه وفهم حقيقة المعاني - انظر ١٦٢ في النساء .

(٩) اذهب إلى ٢٥ ثم انظر النساء في ٨٧

(١٠)

راجع ٢٤ في  
البقرة و ٦ في  
الهمزة ، ثم  
ارجع الى ١١٦  
في آل عمران  
واقرا الى آخر  
السورة .



وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُؤَدُّونَ ۖ كَذَّبُوا بِآلِ فِرْعَوْنَ وَآلِ هَارُونَ مِنَ الْمَلَكِ كَذَّبُوا  
بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۖ قُلْ لِلَّذِينَ  
كَفَرُوا سَعْيُهُمْ وَهُمْ فِيهَا يَجْتَعِلُونَ ۖ قَدْ كَانَ  
لِكُلِّ أُمَّةٍ فِي قَوْلَتِ النَّبِيِّ عَاقِبَةٌ ۖ فَمَنْ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَكَانَ يُخَوِّفُ أُولَئِكَ الْعَذَابَ ۖ فَأُولَئِكَ يَتَنَصَّلُونَ ۖ وَكَانَ  
كَافِرًا ۖ يَوْمَئِذٍ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ وَأُولَئِكَ يَبْصُرُونَ ۖ مَنْ يَشَاءُ  
إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ۖ زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ  
مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْهَيْصَةِ وَالْخَيْلِ  
الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَمْرِ ۚ ذَٰلِكَ مَتَّعُ الْغَايِبِينَ ۚ وَاللَّهُ عِنْدَهُ  
خِزْيُ الْمُنَافِقِينَ ۖ قُلْ أُوْثِقْتُ كَيْفَ يَتَذَكَّرُونَ ۖ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ  
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ  
وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ بَصِيرٌ ۚ الْعِبَادُ ۖ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا  
إِنَّا فَاعِلُونَ ۖ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَفِتْنَةً عَذَابَ النَّارِ ۖ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ  
وَالْمُتَّقِينَ ۖ وَالْمُتَنَبِّهِينَ ۖ وَالْمُسْتَضِئِينَ ۖ بِالْأَنْصَارِ ۖ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
تَعَزَّيْتُ عَنِ الْكَافِرِينَ ۖ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَسْلَمُ ۖ وَمَا أُخْلِفَ الَّذِينَ  
أَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ مَا جَاءَهُمُ الْعَهْدُ بَعْدَ بَيْعَاتِهِمْ وَمَنْ يَكْفُرْ

- (١١) انظر ٥٢-٥٤ في الأنفال . (١٢) اقرأ الأنفال وتدبر فيها ٣٦ .  
(١٣) اقرأ الأنفال وقف فيها عند ٤٣ و ٤٤ ثم ارجع الى ١٢١ في آل عمران  
وقرا الفصة كلها . (١٤) اقرأ النحل . (١٥) اقرأ أواخر الرحمن .  
(١٦) انظر ٣٥ في الأحزاب .  
(١٧) وأولو العلم ( تعظيم العلم وأهله راجع ٧ وانظر فاطر في ٢٨ والاسراء في ٣٦ )  
(١٨) قَائِمًا بِالْقِسْطِ ( راجع ٢ وانظر المائدة في ٨ .





(٢٨)

انظر ١٤٤ في

النساء .

(٢٩)

راجع ٢٨٤

في البقرة .



اَنْ تَقُولُوا مِنْهُمْ ثَقَلَتْ اُنْفُسُهُمْ اَوْ يُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ  
 اِنْ تَحْسَبُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ اَوْ تُبْدُوهُ يُعَلِّكُمُ اللَّهُ وَيُعَلِّمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ يَوْمَ يُحَذِّرُكُلُّ نَفْسٍ  
 مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ اَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ  
 اَمْدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ اِنْ  
 كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ اطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ قَا ن تَوْفَاقًا وَاللَّهُ  
 لَا يُجِبُ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ اِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ اٰدَمَ وَنُوْحًا وَاٰلَ اِبْرٰهِيْمَ وَاٰلَ  
 عِيْسٰى عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذَرٰيَةً نَّعْبُدُ مِنْ بَعْضِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾  
 اِذْ قَالَتِ امْرَاَتُ عِمْرَانَ رَبِّي اِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي  
 اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّي اِنِّي وَضَعْتُهَا اُنْثٰى  
 وَاللَّهُ اَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْاُنْثٰى وَلَٰنِ سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَلَٰنِ  
 اُعِدُّ مَائِكَ وَذَرِيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ  
 حَسَنٍ وَابْنَهَا نَبِيًّا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا كُرْنًا  
 الْغُرَابِ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَبْرَئِيْمُ اَنْ لِيْ هٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ  
 اللَّهِ اِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ هٰذَا لَكَ دَعَاكَ رَبُّكَ

(٣٠) اقرأ في الاسراء ١٣-١٥ وما قبلهما وما بعدهما .

(٣١ و٣٢) راجع ١٧٧ في البقرة .

(٣٦) انظر مريم .

(٣٨-٤١)

انظر ٨٩ و ٩٠

في الأنبياء ، ثم

اقرأ أوائل

مزمم ، وهي

تفسر لك

(حصورا) متينا

في الحكم .

(٤٤)

اقرأ يوسف

إلى ١٠٢ -

آخرها وهود

إلى ٤٩ - ١٠٠

وطه إلى ٩٩ -

آخرها .

قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ۝ فَادَّٰهُ  
 الْمَلَكُ ۖ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْحَرَابِ ۖ قَالَ اللَّهُ بُشِّرْ لَكَ بِبَنِي مُصَدِّقًا  
 يَكْلِمُهُ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ قَالَ رَبِّ أَنَّى  
 يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكِ قَالَ اللَّهُ  
 يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۝ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۖ قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ  
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرَمًا ۖ وَأَذْكُرْ بِكَ كَثِيرًا وَسَمِعَ بِالْعَصَى ۖ وَالْإِبْرَ ۖ وَكَأَذْ  
 قَالِ الْمَلَكُ ۖ يَنْذَرُكَ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَلَمْ يَرْكَبْكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى  
 نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ۝ يَمْزِجُ مَقْنِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ  
 ۝ ذَلِكِ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ  
 أَقْلَامَهُمْ أَنْهُمْ يَكْتُفُلُ مِنْهُمْ ۖ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ۝  
 إِذْ قَالَتِ الْمَلَكُ ۖ يَنْذَرُكَ أَنَّ اللَّهَ بُشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ  
 عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ وَيُكَلِّمُ  
 النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ۝ قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ  
 وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ قَالَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ ۖ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا  
 يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَبِعِلْمِهِ الْجَبَبِ وَالْحِكْمَةِ وَالتَّوَرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
 ۝ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُكُمْ

من

(٤٥-٦٤) ( اسمه المسيح ) بيان للعلام الزكي المذكور في مزمم ( في المهد ) في دور

التمهيد للحياة وهو دور الصبا - علامة على الجراءة وقوة الاستعداد في الصغر ( وكهلا )

علامة على أنه لا يقل عزمه بالشيخوخة والكبر - ويصح أن يكون المعنى يكلم الناس

الصغير منهم والكبير علامة على تواضعه ومباشرة دعوته بنفسه - انظر ٢٩ في مزمم

و ١٠ في الزخرف و ٤٨ في الذاريات و ٤٤ في الروم و ١٤ في المذثر ، واقرأ آل عمران

إلى ٧٦ ثم اقرأ المائدة من ١٢ وتدبر أواخرها ، ثم أواخر النساء من ١٥٠ واقرأ

الصف و ٣٠-٣٣ في التوبة و ٢٧ في الحديد ، ثم اقرأ مزمم ،



(٤٩)

(كهيفة)

بفدك التمثيل

لاخراج الناس

من ثقل الجهل

وظلماته إلى خفة

العلم ونوره .

ومعنى

(الأكه) من

ليس عنده نظر

(والأبرص)

المتلوث بما

يشوه الفطرة

فهو عيسى يرى

هذا بمعنى انه

يكمل التكوين

الاجسماني بالأعمال

الطبية أم بمعنى

انه يكمل

التكوين



مِنَ الظَّالِمِينَ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفِخْ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ  
 الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ  
 وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾  
 وَمَصَدَّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَجْلِ لَكُمْ بَيْعِ الَّذِي حَرَّمَ عَلَيْكُمْ  
 وَحَيْثُكُمْ يَا يَهُودُ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ  
 فَاَعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥٠﴾ فَلَمَّا أَحْسَسَ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ  
 قَالَ مِنْ أَنصَارِي عَلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ  
 بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥١﴾ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا آتَاكَ وَآتَعْنَاكَ الرَّسُولَ فَاكْبُرْ بِنَاعِ  
 الشَّاعِدِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَكْرُوهًا وَمَكْرًا لِلَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٥٣﴾ إِذْ قَالَ  
 اللَّهُ يَحْيَى ابْنِي مَرْيَمَ كُنْ قَوِيًّا وَكَفِّرْ عَنَّا وَكُنْ تَابِعًا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ  
 وَجَاهُكَ لَدُنَّا نَسُوءُكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى وَمُطَهَّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَجَاهُكَ لَدُنَّا نَسُوءُكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى وَمُطَهَّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمْ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ  
 كَفَرُوا فَاعْبُدُوا لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ  
 مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ  
 أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَجِبُ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾ ذَلِكَ تَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ  
 وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِذْ مَثَلَ عِيسَى نَبِيَّ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ

الروحي والفكري بالهداية الدينية - اقرأ فاطر وأواخر الأعراف ٥٢ و٥٣ في الروم  
 ١٧ فصلت ١٩ في الرعد ٥٧ في يونس ٤٦ في الحج ثم اقرأ المائة وفي أواخرها  
 بعد باقي الموضوع (في بيوتكم) يعلمهم التدبير المنزلي .

(٥٠) راجع الأنعام في ١٤٦ وقرأ مقدمة التفسير في تصديق الكتب والرسول .

(٥٢) الكفر (العناد والغدر) (الحواريون) (المخلصون) من اتباعه استعدوا للتضحية

(٥٤ و٥٥) تعرف مكرهم بمحادثة الصلب الذي كان مدبراً له (ومكر

(٥٨) دبر له النجاة وبشره بأنه هو الذي يتوفاه فلا يموت بأيدي الأشقياء راجع أواخر النساء

(٥٩)

أى لم يكن

عيسى خارجا عن

نظام البشرية

حتى يصفوه

بملا ينبغي له

من الصفات

الالهية - راجع

قصة آدم في

أوائل البقرة .

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ كُنْ فَيَكُونُ ٥٩ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُنْكَرِينَ  
 ٦٠ فَمَنْ حَاجَّكَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا  
 وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ  
 فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ٦١ إِنْ هَذَا لَهُوَ الْفَصَصُ الْحَقُّ وَمَا  
 مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّا لِلَّهِ كَاذِبُونَ ٦٢ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّا لِلَّهِ  
 عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ٦٣ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا  
 وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا  
 أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ٦٤ يَا أَهْلَ  
 الْكِتَابِ لَا تَحْجُوا فِي بَرِئِهِمْ وَمَا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ إِلَّا  
 مِنْ بَعْدِهَا فَلَا تَعْقِلُونَ ٦٥ مَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِّجُهُمْ فَمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ  
 فَمَا تَحْجُونَ فَمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ٦٦  
 مَا كَانَ لِبَرِئِهِمْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا  
 كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٦٧ إِنَّا أَوْلَى النَّاسِ بِبَرِئِهِمْ الَّذِينَ أَنْتَبَهُوهُ وَهَذَا  
 الْحَقُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَلِىُّ الْمُؤْمِنِينَ ٦٨ وَذَاتِ طَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ لَوْ يَضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّوكُمْ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَسْعُرُونَ ٦٩  
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ٧٠ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ

له

(٦٤) انظر ١٧١ - ١٧٣ في النساء و ٦٥ - ٧٧ في المائدة .

(٦٥-٦٨) انظر ٧٩-٨٥

(٧١)

راجع ٤٢ في  
البقرة .

(٧٢ و٧٣)

راجع ٧٦ في  
البقرة .

(٧٥)

انظر ١١٣

ثم ١٩٩

اذهب الى

المائدة في ٦٦

لَيْسُوا بِالْحَىِّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُونُ الْخَيْ وَالْأَنفُ تَقُولُونَ ٧١ وَقَالَ طَائِفَةٌ  
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَتَوَدَّعُونَ عَلَى الْآيَةِ الَّذِينَ آمَنُوا وَجِئَهُمُ الْهَارُونَ أَكْثَرُ  
تَاخِرُ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٧٢ وَلَا تَتَّبِعُوا الْآيَةَ نَبِيٍّ دِينَكُمْ فَلَا أَلْهَدَى  
هُدًى اللَّهُ أَنْ يُوَفِّيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُؤْتِيَهُ أَوْ يُجَازِيَكُمْ عَنْهُ بِحُكْمٍ فَلَا  
أَنْ أَلْفَضِلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٧٣ يُخَصِّرُ  
بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٧٤ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
مَنْ تَأْمَنُ بِفِطْرَةِ رَبِّهِ إِلَى الْإِيمَانِ مِنْهُمْ مَنْ تَأْمَنُ بِدِينِ اللَّهِ لَا يُؤْذِيهِ  
إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتُ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأَنْبِيَاءِ  
سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٥ بَلْ مَنْ أُوْفِيَ بِعَهْدِهِ  
وَأُوفِيَ فَإِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٧٦ إِنَّا الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ  
ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلْقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَكْفُرُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ  
إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ الْإِيمَانِ ٧٧ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا  
يَلُوكُنَ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْكِتَابِ لِغَشْبِهِمْ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ  
وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ  
الْكُذْبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ٧٨ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يُؤْتِيَ اللَّهُ الْكِتَابَ  
وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ

(٧٦ و٧٧) ارجع إلى ٤٠ و ١٧٤ في البقرة ، ثم اذهب إلى ٩١ في النحل .

(٧٨) راجع ٧٥-٧٩ في البقرة .

(٧٩-٨٥)

راجع ١٩ ثم

اذهب إلى ١٢٥

و ١٦٣ في النساء

ثم اقرأ إسلام

الأنبياء ووحدة

الدين في البقرة

من ١٢٤ -

٢٨٥ و ١٤١

والعنكبوت من

٤٥-٥٣ والمائدة

من ٤٤-٥٠

و ١١١ ثم ارجع

إلى آل عمران

فاظر ٥٠-٥٣

وانظر ٦ و ٧

في الصف

و ٧١ و ٧٢

و ٨٤-٨٦ في

يونس و ٤٩-

وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُقُولُونَ الْكِتَابَ وَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾  
 وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُتَّخَذَ الْوَلَدُ لِلْكِبَرَةِ وَالَّذِينَ أَرْبَابًا مَرْكُوكًا بِالْكَفَرِ بَعْدَ  
 إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا مِنْكُمْ لَأَخَذَهُ مِنْكُمْ  
 وَحِكْمَةً لَنْجَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَوْ أَنْتُمْ يَدْرُسُونَ ﴿٨١﴾  
 قَالَ أَقْرِضْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَيَّ دَلِيلًا لَكُمْ فَخَرِّبُوا قَرْيَتَنَا قَالَ  
 فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٢﴾ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ  
 هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ أَفَعَدَّيْنَا لِلَّذِينَ هُمْ يُعْتَبِرُونَ وَلَكِنْ أَسْمَكُ مِنَ السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكَرْهًا وَبِئْسَ مَا يَرْجِعُونَ ﴿٨٤﴾ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا  
 أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْبَرِّيَّةِ مِنْ رَبِّهِمْ فَلَا تَسْقُوتُ وَتَعْتُوبُ وَالْأَسْبَاطُ  
 وَمَا أَوْفَى مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ  
 مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٥﴾ وَمَنْ يَبْغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ  
 مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٦﴾ كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا  
 بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ  
 لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ أُولَئِكَ جَزَاءُ هُمُ الَّذِينَ عَلَيْنَهُمُ الْكُفْرُ  
 وَاللَّيْكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ﴿٨٨﴾ خَلَدِينَ فِيهَا لَا يَخْفَى عَنْهُمْ الْعَذَابُ  
 وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿٨٩﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا قَالَ اللَّهُ

غفور

٥٤ في القصص ٣١-٤٢ و ٤٤ في النمل و ١٠١ في يوسف و ٧٤-٩٢ و ١٥٥-  
 آخر الأنعام و ٣٦ في الذاريات ، ثم أواخر الحج والنحل وأوائل الأحزاب ثم الشورى .



عَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥٨ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا  
لَنْ نُقْبَلَ لَهُمْ قَوْلُهُمْ وَلَئِكَ هُمُ الرَّاغِبُونَ ٥٩ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا نُوْا  
وَهُمْ كُنُفَرَاءُ فَلَنْ نُقْبَلَ مِنْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ الْأَرْضَ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهَا  
أُولَئِكَ هُمُ عَذَابُ اللَّهِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ٦٠ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ  
حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا يَحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ٦١ كُلُّ  
الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ  
قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ الْتُورَةُ قُلْ فَأُوْا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنْتُمْ  
صَادِقِينَ ٦٢ قُلْ أَتَمَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الظَّالِمُونَ ٦٣ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا أَمْرًا بَرًّا هَيْمًا وَمَا كَانَتْ  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٦٤ إِنَّا أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا  
وَهَدًى لِلْعَالَمِينَ ٦٥ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ الْإِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ  
كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا  
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٦٦ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَكْفُرُوا  
بِأَيِّدِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَكْمُلُونَ ٦٧ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ  
لَا تَتَّبِعُوا مِنْ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ تَبِعُوا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ  
وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَكْمُلُونَ ٦٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا أَوْفِيكَ



(٨٩)

انظر ٣٩ و ٤٠  
في المائة .

(٩١)

انظر ٣٦ في  
المائة .

(٩٢)

راجع ١٧٧ في  
البقرة .

(٩٣ - ٩٥)

انظر النساء  
من ١٥٣ -

١٦٠ و ١٦١

ثم الأنعام من

١٤٦ - ١٤١

١٤٧ والنحل

من ١١٢ - ١١٨

(٩٥ - ٩٧) انظر ٩٧ في المائة ، ثم اذهب إلى الحج .

مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفْرِينَ ۝ وَكَفَى  
 تَكْفُرُونَ ۝ وَأَنْتُمْ تُنَادُونَ عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ أَفَلَا تَكْفُرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا  
 اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ وَأَعْلَنُوا بِحَبْلِ  
 اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ أَوْ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً  
 قَالَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْتَبَحْتُمْ بِبَيْنِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرٍ  
 مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝  
 وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ  
 عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَرَّوْا  
 وَخَلَّفُوا مِنَ بَعْدِهِمْ جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝  
 يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ  
 أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ وَأَمَّا  
 الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَمِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ تِلْكَ آيَاتُ  
 اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ الْحَقُّ وَمَا اللَّهُ بِرَبِّ ظَالِمٍ لِّلْعَالَمِينَ ۝ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ  
 تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَلَّ

(١٠١-١٠٥)

انظر ١٩٥ في

الأنعام ٤٦ في

الأنفال و ٥٩

في النساء .

(١٠٦-١٠٩)

راجع القيامة .

(١١٠)

راجع ١٤٣

في البقرة .

(١١٢)

راجع ٦١ في

البقرة .

(١١٣)

راجع إلى ٧٥

(١١٦)

راجع إلى ١٠



الْكَتِبَ لَكَانَ خَيْرَ لَمْ يَنْهَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَكَثَرُوا الْقَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾  
 لَنْ يَصُرُوا إِلَّا أَفْئِدَةً وَإِنْ يَنْتَهِوْا يُؤَلُّوْا إِلَّا دَارَ رُجْمٍ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١١١﴾  
 ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا شَفَعُوا إِلَّا بِحِجْلٍ مِنَ اللَّهِ وَجَلِيلٍ مِنَ النَّاسِ  
 وَبَاءَ وَيَعَصِبُ مِنَ اللَّهِ مَنْ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا  
 يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا  
 وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ لَيْسَ أَسْمَاءُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِنَّهُ قَائِمٌ  
 يَتْلُو آيَاتِ اللَّهِ أَنْاءً أَيْحِلْ وَهُمْ يَحْجِدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ  
 وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَعْلَمُونَ خَيْرًا فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ  
 عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نَعْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا  
 أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾  
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ  
 حَرَّتِ فَوْقَ ظُلُومِ أَنْفُسِهِمْ فَأَهْلَكَتَهُ وَمَا ظَلَمَهُ اللَّهُ وَلَئِنْ  
 أَنْفُسُهُمْ يَظْلُمُونَ ﴿١١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَاطِلَةً مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 لَا يَأُولُكُمْ عِبَادًا وَلَا وَدَّاعِينَ قَدْ بَدَأَ الْبُخْصَاءُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَمَا تَخْفَى  
 صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَدَأَ لَكُمْ الْآيَاتُ أَنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ ﴿١١٨﴾ هَذَا نَسْتُمْ

(١١٨-١٢٠) في هذه دعوة إلى الاستقلال والاعتماد على النفس ، وفيها تربية وطنية

الامة تربيها أن الأجنبي عنها لا يعمل لحيرها بل يدس لها ويعمل على اغنائها وارجاعها  
 وتدبر قوله (وإن تصبروا وتتقوا) لتعلم أن اتخاذ الأسباب ضروري ، والتقوى كل ما يقي

من شرهم وكيدهم سياسيا وحربيا اقرأ الأفعال وتدبر ٦٠ فيها وارجع إلى آل عمران

في ٢٨ منها ثم آخرها .

أُولَئِكَ يَحْبُوهُمْ وَلَا يُحِبُّونَهُمْ وَتَوَّابُونَ بِالْكِتَابِ عَلَيْهِمْ وَإِذَا الْفُتُوحُ  
قَالُوا مَتَىٰ ذَٰلِكُمْ أَصْعَدُوا عَلَيْكُمْ ۖ أَلَا نَأْمِلُ مِنَ الْغَيْظِ قُلُومًا  
يَغْطِيكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٢٩﴾ إِنْ تَسْكُمُ حَسَنَةً  
تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبرُوا وَاصْبرُوا لَا يَضُرُّكُمْ  
كَيْدُهُمْ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٣٠﴾ وَإِذَا عَدُوٌّ مِنْ أَهْلِكَ  
نَبِئِ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعَدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٣١﴾ إِذْ هَمَّتْ  
طَائِفَتَانِ مِنَكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَسَلَكُمُ  
تَشْكُرُونَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ يَقُولُ الْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُدْخِلَ اللَّهُ فِيكُمْ  
الْفِرَاقَ مِنَ الْمَلَكِ مَنْزِلِينَ ﴿١٣٤﴾ بَلْ لَنْ تَصْبِرُوا وَاصْبرُوا يَأْتُوكُمْ مِنَ  
فَوْرِهِ هَذَا يَمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَكِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٣٥﴾ وَمَا  
جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ  
عِنْدَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٣٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ  
فَيَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٣٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ  
فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٣٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ  
وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٣٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا

(١٣١-١٢٧)

اقرأ الأنفال .

(١٢٨ و ١٢٩)

انظر ٨٠ في

التوبة و ١٨٨

في الأعراف

و ١٥ في الأنعام و ١١٩ في النحل .



في النساء و ٤٣

(١٤٢) راجع ٢١٤ في البقرة ثم اقرأ التوبة وتدبر فيها ١٦ ثم اقرأ أوائل العنكبوت

(١٤٤)

اقرأ الأحزاب

وتدبر ٤٠ فيها

تم انظر ٣١ و ٣٠

في الزمر و ٣٤

و ٣٥ في الأنبياء

وَأَنَّهُ نَنْظُرُونَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلَ  
 أَفَأَيْنِ مَآثِرَ أَفْئِيلَ نَقَلَبْتُهُ عَلَى عَقْبِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ  
 يَصْرَهُ اللَّهُ شَيْئًا وَسِجْزِي اللَّهِ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣٨﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ  
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ يَكُنَا مُوْجِعًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ  
 ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسِجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٣٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَجْدٍ تَكُونُ  
 مَعَهُ رَيْثُونٌ كَثِيرٌ فَأَمَّا هُنَالِكَ أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا  
 أَسْتَكْبَرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّادِقِينَ ﴿١٤٠﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا  
 اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَأَسْرِفْنَا فِي أَمْثَرِنَا وَنَبِّئْنَا قَدَامَتَا وَأَضْرِبْ أَعْلَى الْقَوْمِ  
 الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسُنَ ثَوَابُ الْآخِرَةِ  
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ ﴿١٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِ طِيعُوا الَّذِينَ  
 كَفَرُوا أَبْرَدُواكُمْ عَلَى عَقْبِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٣﴾ بَلَى اللَّهُ مُولِكُكُمْ  
 وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٤٤﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ  
 يَنَادُّوا شُرَكَاءَ اللَّهِ مَا لَمْ يُزَلْ بِهِ سُلْطَانٌ وَمَا وَلَهُمْ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوًى  
 الْفَالِغِينَ ﴿١٤٥﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِ  
 حَتَّى إِذَا فَصَلْتُمْ وَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ  
 مَا يُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ

عنهم

(١٤٥-١٧٠) (إلا باذن الله) راجع ١٠٢ في البقرة ، واقرأ النساء من ٧١

وتدبر ٧٨ و ٧٩ فيها .



عَنْهُمْ لِيَبْلِغَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٦﴾  
 إِذْ تَضَعُونَ وَلَا تَلْمِزُوا عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَجَكُمْ  
 فَأَتَيْتُمْ عَمَّا بَيْنَكُمْ لِكَيْ لَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ  
 وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٧﴾ ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةٌ  
 مِمَّا سَأَلْتُمُوهُ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ  
 بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ  
 الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ  
 لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ  
 الَّذِينَ كَبَّرْتُمْ عَلَيْهِمُ الْقِتَالَ إلی مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْلِغَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ  
 وَيُخَيِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٨﴾ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا  
 مِنْكُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ الْجَعْلَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا  
 وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنْ اللَّهَ عَفُوٌّ رَحِيمٌ ﴿١٥٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ  
 أَوْ كَانُوا غُزًى لَوْ كُنَّا أَوْ عَدْنَا مَا آمَنُوا وَمَا قِيلُوا لِلْجَبَلِ أَنْ يَنْحَلِ  
 حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ وَيُكَتِّمُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٦٠﴾  
 وَلَنْ قُتِلَكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ تُسَلَّمُ لِمَنْ خَفَا مِنَ اللَّهِ وَرَحِمَهُ خَيْرٌ مِمَّا

(١٥٤-١٥٧)

راجع المنافقون

واعلم أن في

هذا تحريضا

للمؤمنين على

بذل النفس في

سبيل عزتها

ودعوة إلى الثقة

بالله والایمان

بالأجل وإذا

كان لابد من الموت فليكن في سبيل الدين والوطن ، وإذا كان في ذلك موت الأجساد  
 فإن فيه حياة الأرواح والألم .

يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾ وَلَئِنْ مُتُّهُ أَوْ قُتِلْتُ لَلَّيْتُ لِلَّهِ تَحْسِرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحِمَهُ  
 مِنَ اللَّهِ لَنَا لَهُمُ وَلَوْ كُنَّا فَظًا غَالِيًا قُلُوبًا لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ  
 فَاتَّعَفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَنَشَأْ لَهُمْ فِي الْأُمْرِ قَادِرًا عَزِيزًا فَوَكَّلْ  
 عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَصْرُكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ  
 وَإِنْ يَخْذْ لَكُمْ فَهِنَّ ذَا الَّذِي يَصْرِكُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلَ وَمَنْ يَكُلْ فَإِنَّهُ يَكُلْ بِمَا عَمِلَ يَوْمَ الْآخِرَةِ  
 لَمَن تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنْ اتَّبَعَ رِضْوَانًا لِلَّهِ  
 كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ مِنْ جَنَّةٍ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمُ الَّذِينَ رَجَعَتْ  
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرَتِهِمْ يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ  
 وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لِي ضَالِّينَ ﴿١٦٤﴾  
 أَوَلَمْ أَصْلَحْكُمْ مِصْرِيَّةً قَدْ أَصْبَحْتُمْ مَتَلِحِينَ فَلَمَّا قُلْتُ هَذَا قُلْ هَؤُلَاءِ مِنْ  
 عِنْدِي أَنفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾ وَمَا أَصْبَحْتُمْ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ  
 أَبْلَغَانِ فَبِأَذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ  
 لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ لَوْعَلَّ قَاتِلًا لَا يُتَّبَعُكُمْ  
 هُمْ لِلْكَافِرِينَ مَوَدَّةٌ أَبْقَرُ مِنْهُمْ لِلَّهِ يَمُنُّونَ بِمَا قَالُوا هُمْ مَالِكُونَ

(١٥٩)

انظر ٤ في القلم

و ٣٨ في الشورى

(١٦٢ و ١٦٣)

انظر ١٨ - ٢١

في السجدة .

واقرا الأحقاف

إلى ١٩ و ٢٠

في

(١٦٤) راجع ١٥١ في البقرة واقرا أوائل الجمعة .

(١٦٦) راجع - إلا باذن الله - في البقرة في ١٠٢ .



فَلَوْ بِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿٦٦﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِلَّذِينَ هُمْ وَقَعَدُوا  
لَوْ آمَنُوا مَا فَعَلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
﴿٦٧﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ فِتَنُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَالَهُمْ أَبَدًا بَلْ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
بَزْوَنٌ ﴿٦٨﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ  
لَمْ يَلْقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ يَسْتَبْشِرُونَ  
بِعَسَاةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٠﴾ الَّذِينَ  
اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا  
مِنْهُمُ وَاتَّقُوا أَمْرَ عَظِيمٍ ﴿٧١﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَعَلُوا لَكُمْ  
فَاخْشَوْهُمْ فَرَأَوْهُمْ لَا يَخَافُونَهُمْ بَلْ يَقُولُونَ وَنِعْمَ أَوْلَاؤُنَا اللَّهُ وَنَحْنُ أَوْلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٌ لِّمَنْ هُمْ يُسْئِرُونَ وَأَتَّبَعُوا مَرْضَاةَ اللَّهِ وَاللَّهُ  
ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿٧٢﴾ إِنَّمَا دَلَّكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ  
وَخَافُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٣﴾ وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْكَفْرِ  
إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ خَطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ  
عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧٤﴾ إِنَّا لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا كُفْرًا لِلَّذِينَ لَا يَضُرُّوهُمُ  
شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَّا يَمُوتَ لِحُكْمِهِمْ  
خَيْرٌ لِّأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نَحْنُ لَهُمْ زَادًا وَأَلَّا يَمُوتَ لِحُكْمِهِمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٧٦﴾ مَّا

(١٦٩)

راجع ١٥٤ في  
البقرة .

(١٧٢-١٧٤)

تفهم من هذا  
أن الأجر العظيم  
هو للذين  
يحسنون العمل  
ويتقونه  
ويتخذون  
العدو والأسباب  
التي تقيهم كل  
ضرر ونقص  
فالتقوى

والاحسان

يستلزمان البحث العلمي والاكتشاف الحربي والسياسي الدائمين ، وذلك من شأن المؤمنين  
الذين ينصرون دين الله بسن الله ليكونوا مظهرًا من مظاهر عظمتهم - اقرأ الأحزاب  
وتدبر فيها ٢٣ و ٢٤

(١٧٨) انظر ٧٥ و ٧٦ في مريم و ٦١ في النحل .

كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ  
الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ مِنْ رُسُلِهِ  
مَنْ يَشَاءُ فَأَمُّونُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَإِنْ أَنْتُمْ تَوَلَّوْا فَلَكُمْ عَذَابٌ  
عَظِيمٌ ١٧٩ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَنْجَلُونَ بِمَا أَنْتَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ  
خَيْرٌ أَلْهَمَهُمْ بَلْ يُوشِكُمْ أَنْ تَسْطَوْا فَوْقَ مَا يَحْمِلُونَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلِلَّهِ  
مِيرَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١٨٠ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ  
قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ  
الْأَنْبِيَاءَ بِدِينِهِمْ وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ١٨١ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ  
أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ١٨٢ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ  
إِلَيْنَا الْآثُونَ مِنْ رَسُولٍ حَتَّى بَايَعْنَا بَعْضُ بَنِي نَادٍ عَلَى الْتَارِ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ  
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِ بِلَالِ بْنِ رَبِيعٍ قَالُوا قَدْ جَاءَكُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ  
صَالِحِينَ ١٨٣ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ  
وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ١٨٤ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ  
أَجْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُجِرَ عَنِ التَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا  
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ١٨٥ لَنُتَبِّهَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ  
وَلَنَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا



(١٧٩)

اقرأ إلى ١٨٦

ثم راجع البقرة

في ١٥٥

(١٨٠)

انظر ٣٥٣ و ٣٥٤

في التوبة .

(١٨١)

انظر ٤٧ في

يس و ٦٤ في

المائدة .

أذى

(١٨٣) انظر ٤٨ في القصص و ٦١ في البقرة . (١٨٤) انظر ٣٥ في فادار .

(١٨٥ و ١٨٦) راجع ١٤٤ و ١٤٥ ثم انظر الأنبياء في ٣٥٣ و ٣٥٤

أَذَى كَثِيرًا ۖ وَلَئِنْ نَصَبُوا وَاتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْأُمُورِ ۝ وَلَا  
 أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لُبْسَتُهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكُونُوا  
 فَنَاءً لَهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرُوا بِعَهْدِهِمْ فَلَا يَقْسِمُوا بَشْرُونَ ۝  
 لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا  
 فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازٍ مِنَ الْعَذَابِ لَهْمَ عَذَابٍ لَيْسَ ۝ وَلِلَّهِ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَأَخْبَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَتْلُو إِلَّا تَبْيِ ۝ الَّذِينَ  
 يَذْكُرُونَ لِلَّهِ فِيمَا وَفَعُوا وَعَلَىٰ آخِرِهِمْ يُفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا تُسَبِّحُنَا فَقِنَا عَذَابَ  
 النَّارِ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ  
 أَنْصَارٍ ۝ رَبَّنَا إِنَّا أَسْمَعُ مَا نَدَىٰ بِالْإِيمَانِ أَنْ آمَنُوا بِرَبِّكُمْ  
 فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّاهُ الْآخِرَةَ  
 رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا نَحْزَنُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ  
 لَأَشْفَعُ الْبُعَادَ ۝ فَاسْتَجِبْ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلًا مِنْكُمْ  
 مَنْ ذَكَرُوا أَوْ أَتَىٰ بِبَعْضٍ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَآخَرُوهُمْ  
 دِينَهُمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِ وَقَالُوا أَوْفُوا بِالْعَهْدِ كَفَرُوا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

(١٨٧)

راجع ١٥٩  
 في البقرة .

(١٩٠)

راجع ١٦٤  
 في البقرة واقرأ  
 في الرعد ١٩  
 وما بعدها .

(١٩١) انظر ١٠٣ في النساء .

(١٩٣) اقرأ إلى ١٩٨ واذهب إلى الانتظار لتعرف الابرار .

وَلَا دُخْلَهُمْ جَنَّاتُ بَجْرٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ  
عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ١٩٥ لَا يَغْرِبُكَ تَعْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ١٩٦  
مَتَّعَ قَلِيلٍ ثُمَّ مَا لَهُمْ بِهِمْ وَهُمْ يُبْسِلُ لَهَا ١٩٧ لَكِنَّ الَّذِينَ أَتَوْا قَوْلَ  
رَبِّهِمْ لَمْ يَخَفُوا نَجْوَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِيلِينَ فِيهَا نَزُلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ ١٩٨ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا  
أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْرُونَ بَالِئًا مِنَ اللَّهِ  
ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ١٩٩ بَابُهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبَرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٢٠٠

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ مَكِّيَّةٌ  
وَابَاتُهَا ١٧٦ نَزَلَتْ بِهَا الْمُنَاجَاةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ  
مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي  
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ١ وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ  
أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَيثُ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ  
أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ٢ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ



(١٩٥)  
(٠ من ذكر  
أو أثنى) برك  
المساواة في  
الجزاء بين  
الرجال والنساء  
انظر ٩٧ في  
النحل و ١٠ -  
١٣ في الحجرات  
ثم انظر الهجرة  
والفتال في النساء  
من ٧١ وفي  
الحج ٥٨ و ٥٩  
(١٩٩ و ٢٠٠)  
راجع ١١٣

فاتقوا

(١) اقرأ البقرة والنور والأحزاب والتحريم والطلاق لتعرف أحكام النساء ، ثم اقرأ  
١٨٩ وما بعدها في الأعراف و ٩٨ في الأنعام و ٦ في الزمر .  
(٢-١٠) انظر ٢٢٠ و ٢٢١ في البقرة .



فَأَنكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَرَبُّعٌ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا ⑤ وَاتَّقُوا  
النِّسَاءَ كَمَا تَقِيعُنَ نَفْسَكُمْ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ  
هَبْنِ مَيْتًا ⑥ وَلَا تُولُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا  
وَأَزْوَاجَهُمْ فِيهَا وَكُسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ⑦ وَابْتَلُوا  
الَّذِينَ هُمْ عَنْ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ  
أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَامِنْ كَانَ عَيْنًا  
فَلْيَسْعُفْهُ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ  
أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِإِلَهِهِ حَسِيبًا ⑧ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ  
مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا ⑨ وَإِذَا حَضَرَ  
الشَّعْثَةُ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا  
مَعْرُوفًا ⑩ وَلْيَحْشَ الَّذِينَ يُوتَرَكُوا مِنْ خُلَاقِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ فَكُلُوا مِنْ  
عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ⑪ إِنْ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ  
أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ إِثْمًا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ثَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ⑫  
يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْإُنثَىٰ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً

(٣) من النساء

نساء التامی

الذين فيهم قسم

الكلام لأن<sup>٤</sup> <sup>٥</sup>

الزواج منه

عنم الحرج في

أَمْوَالِهِمْ وَمِنْ

هذا تفهم ان

1880

لا لا : لا

۱۱۰۰

کے ذریعہ

پیشوں

التعداد مع

المعدل أقل

ضمـ روا علی

اجتمع من رده

ولتعلم ان

التعدد لم يشرع

إلا في هذه الآية بذلك الشرط السابق واللاحق ( وإن خفتم ألا تقسطوا - فإن خفتم ألا تعدلوا ) ( أوماملكت أيمانكم ) انظر ٢٥-٢٨ ( تعولوا ) تجوروا أو تكثر عيالككم (٤) نحلة) عطية خالصة لا تشعروهن بأنكنم تشترونهن بذلك حتى تجبروهن على تركه لكم (٥) أصل في استثمار الأموال وبيان أن بها قيام الأمة متضامنة في وضعها في يد العالمين بطرق إنتاجها وارباحها ، فلا يعطلونها ولا يضاربون بها ، وفي هذا حض على إنشاء الشركات المالية لحفظ ثروة الأمة ونموها انظر ١٣٠ في آل عمران .

قَوْلَ أَنتَ يَنْ فَهِنَّ نَكَحَ مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَوْلَا بَوَاقُ  
 لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ  
 وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ  
 مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ نَوْصِيَّتِهَا أَوْ دِينَ الْآبَاءِ وَكُمُ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ لَهُمْ  
 أَقْرَبُكُمْ نَفَقًا فَرِيشَةً مِنَ اللَّهِ إِنْ كَانَ لِلَّهِ كَانَ عَلَيْهِمْ حِكْمًا \* وَلَكُمْ نِصْفُ  
 مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ  
 مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ نَوْصِيَّتِهَا أَوْ دِينَ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّلُثُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ  
 وَصِيَّتِهِ نَوْصُولِهَا أَوْ دِينَ فَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً  
 وَلَهُنَّ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ  
 مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِهِ نَوْصِيَّتِهَا أَوْ دِينَ غَيْرِ  
 مُضَارٍ وَصِيَّتِهِ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَلِيمٌ ١٧ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ  
 يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
 فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١٨ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ  
 يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ ١٩ وَالَّذِي يَأْتِيَنَّكَ الْفِتْنَةُ  
 مِنْ نِسَائِكَ فَاستَشْهَدْ عَلَيْهِنَّ رُبْعَةً مِنْكُمْ إِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ



(١١-١٤)

انظر معنى

(الكلافة)

في آخر السورة

ثم ارجع إلى

(الوصية)

في ١٨٠ في

البقرة و ١٠٥

— ١٠٨ في

المائدة .

(١٣ و ١٤)

تفهم من هذا

حاقبة الذين

يفترون الميراث

والذين يلعبون

في البيوت

بالمتركات قبل أن يموتوا فيحرمون منها من يشاءون من الورثة ويعطونها من يشاءون ،

والله يخاطب في الوصية جميع افراد الأمة بالتضامن فلا يجوز لأحد أن يقول أني حرأفعل ماأشاء

في مالي فان لغيره حقا فيه وهو حفيظ عليه ومقيد فيه بوصية الله ونظام دينه فاذا خرج

عن ذلك يكون سنيها يحجر عليه راجع ٥





مِنْ الرِّضَىٰ وَآمَنَ مِنْ نِسَائِكُمْ وَرَبَّيْكُمُ الْيَتَىٰ فِي جُحُورِكُمْ مِنْ  
نِسَائِكُمُ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْكُمْ وَحَلَّ لَكُمْ نِسَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ يَتَعَوَّضُوا بِالْأَنْثَىٰ  
إِذَا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٥﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ  
إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَإِلَّا لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ يَتَعَوَّضُوا  
بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصَيْنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ مَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْ قُلُوبِهِمْ أَجْرُهُنَّ  
فَرِيضَةٌ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا تَزَوَّجْتُمْ بِهِنَّ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٦﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ  
الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَمَنْ يَتَزَوَّجُ مِنْهُنَّ فَأَجْرُهُنَّ الْوُثْقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
بِأَيْمَانِكُمْ بِعَصْمِكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَأَجْرُهُنَّ بِأَذْيَانِهِمْ وَأَجْرُهُنَّ أَجْرُهُنَّ  
بِالْمَعْرُوفِ الْمُحْصَنَاتِ غَيْرُ مُسَفِّحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَيْتُمْ  
فَإِنَّ أَيْنَ بِفَكِيحَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ  
لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصِيْرُوا خَيْرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾  
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّيبَ الَّتِي فِي قُلُوبِكُمْ وَيُبَيِّنَ لَكُمْ  
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُزَيِّنَ لَكُمْ وَيُرِيدَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
الشُّهْرَ أَنْ يَمْلِكُوا مِلًّا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلُوقَ

(٢٤)

المحصنات (هنا

المستزوجات

(إلا ما ملكت

إيمانكم) انظر

١٠ في الممتحنه

(٢٥)

فتياتكم) فيه

عناية بالخدمات

وتسهيل لمن

يريدون الزواج

ولا يستطيعون

الإنسان

التفقات على ذوات البيوتات - انظر ٣٣ في النور و ٦٠ في السكهف ثم ٣٠ و ٣٦ و ٤٢  
و ٦٢ في يوسف (العنت) الحرج انظر ٢٢٠ في البقرة و ٧ في الحجرات و ١٢٨ في  
التوبة و ١١٨ في آل عمران، وفي هذه الآية رد على الذين يتخذون ملكة العيون من الخدمات  
والوصيفات للتمتع بهن كالزواج بمجة آمنهن مشترأة بالمال أو أسيرات بالحرب فليس في  
الاسلام عرض امرأة يستباح بغير الزواج مملوكة كانت أو مالهكة فتدبر ذلك في الآيات -  
(٢٨) اقرأ أواخر الروم .



الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالطَّلِيلِ لَا أَنْ تَكُونَ تَحْذَرَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُضَلِّهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجَنَّبُوا كَيْدَ مَا شَهِدْتُمْ عَنْهُ لَنَعْرِضَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُم مَدْخَلَ كَرِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا مَا أَفْضَلُ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيًّا مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلَّذِينَ عَقَدْنَا أَيْمَانُكُمْ قَالُوهُم نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَمِمَّا أَفْسَقُوا مِنْ أَمْرِهِمْ فَاذْكُرُوا أَن تَكُونَ حَظِيظٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاجْهَرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاصْبِرُوهُنَّ فَإِنْ طَعَنَكُمْ فَلَا تَبِعُوا عَائِلَهُنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَرِيمًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعُوا كُحْمًا مِنْ أَهْلِيهِ وَصَكِّمُوا أَهْلَهُمْ أَنْ يُمَادُّوا ضِلَالًا بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾ \* وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي

(٢٩)  
هذا أصل لتربية  
الامة على الحق  
في المعاملة  
وجعلها متضامنة  
في الاموال  
والكسب  
وحضها على  
العمل بالشرف  
وطيب النفس  
بالرضا والقناعة  
وعدم قتلها  
بالشراة انظر  
التكاثر .



(٣١)  
اقرأ الى ١١٥  
و ١١٦ ثم انظر  
٣٢ في النجم

٣٧ في الشورى . (٣٢) هذا أصل في حض الناس على العمل وإفهامهم أن التمي  
مدعاة الكسل فليتخذوا الأسباب فقد جعل الله فضله مشاطا للعالمين ، وأرضه سواء للسائين  
انظر فصلت في ١٠ و ٩ والحديد في ٢٨ و ٢٩ ثم ارجع الى النساء في ١٢٣ وما قبلها  
وما بعدها . (٣٤) قوامون ) هذه الدرجة التي للرجال على النساء في البقرة في  
٢٢٨ واعلم أن هذه الرياسة للرجال نظام لا يوجب الاستبداد بالنساء ولا ينافي المساواة  
فيما هن من الحقوق انظر ١٣٥ (واهجروهن ) راجع ٢٢٦ و ٢٢٧ في البقرة ثم  
ارجع الى آل عمران في ١٢٨ وما قبلها وما بعدها .  
(٣٥) هذا أصل في التحكيم الذي يوفر على الناس ما يمحرونه في القضايا ماديا وأديبا

الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ  
 بِالْحَيْثُ وَأَمْرِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّا لَنُحِبُّ مَنْ كَانَ خَشِيًّا لَا  
 قُورًا ٣٦) الَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْحَيْرِ وَيَكْفُرُونَ مَا تَنسَوْنَ  
 اللَّهُ مِنْ فُضُولِهِ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ٣٧) وَالَّذِينَ يَنْفَقُونَ  
 أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ  
 الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ٣٨) وَمَا ذَا عَلَيْهِمْ أَلَسُوا بِاللَّهِ يَدْعُونَ  
 الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ٣٩) إِنْ لَمْ يَكُنْ  
 مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فَإِنَّ قُلُوبَكُمْ بِضَعْفٍ عَلَيْهَا وَتُؤْتُونَ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ٤٠)  
 فَكَيْفَ تَدْعُونَ مَنْ كَرِهَ اللَّهُ مُبْدِي شَهِيدٍ وَخَتَمْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ لَا يَفْقَهُوا  
 يُؤْمِنُونَ بِالَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ وَلَوْ تَوَلَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا  
 يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ حَدِيثًا ٤١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ  
 سُكَرَىٰ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِذَا عَابَرُوا سَبِيلَ اللَّهِ حَتَّى يَغْتَسِلُوا  
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَبَسَ مَنْزِلًا  
 فَلَمْ يَجِدْ مَاءً فَتَمَسَّحْ بِوُجْهِهِ بِطَيِّبٍ فَاتَّسِعُوا بِوُجْهِكُمْ وَأَنْتُمْ  
 إِنْ لَمْ تَكُنْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ مَرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا السَّبِيلَ ٤٢) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْمَالِكُمْ

(٣٦)

انظر الاسراء

من ٢٣

(٣٨)

انظر ٣٦-٤٠

في الزخرف .

وكفى

(٤٠) انظر ٢٦١ في البقرة و ١٦٠ في الأنعام و ٤٧ في الأنبياء .

(٤١) انظر ٨٤-٨٩ في النحل و ١٤٣ في البقرة و ٤٥ في الأحزاب .

(٤٣) سكارى) دائمون من غلبة النوم أو المرض أو غير ذلك انظر ١٩ في ق و اقرأ

الحجر إلى ١٥ و ٧٢ ثم ١ و ٢ في الحج، واعلم أن جملة ( وأنتم سكارى ) حالية واصفة أى لا تقرّبوا الصلاة بهذه الحالة أو هذه الصفة مثل قوله - لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة -

انظر آل عمران في ١٣٠ ( جابري سبيل ) مسافرين - انظر ٦ في المائدة

(٤٤-٥٧) راجع البقرة من ٤٠-١٢٣ وآل عمران ٢٣ و ٢٤

١٥ لَنْ يَأْتِيَ بِاللهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللّٰهِ نَصِيرًا ١٥ مَنِ الَّذِيْنَ هَادُوا بِخَيْرٍ فَوْنَ  
 الْكَافِرِيْنَ عَنْ مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُوْنَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ  
 ١٦ سَاَلَا بِالنَّبِيِّ عَلَيْهِمْ وَطَعْنَا فِي الَّذِيْنَ وَلَوْ اَنْتُمْ قَالُوْا سَمِعْنَا وَاطَعْنَا  
 وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَ اَنْ خَيْرَ الْخَيْرِ وَاقَوْمَ وَلٰكِنْ لَعَنَهُ اللّٰهُ كَعَمْرِهِ  
 فَلَا يُؤْمِنُوْنَ اِلَّا قَلِيْلًا ١٦ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰتُوْا الْكِتٰبَ اٰمِنُوْا بِمَا نَزَّلْنَا  
 ١٧ مِّنْهُ قَالَا مَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَّظْحِسَ وُجُوْهًا فَنَرُدَّهَا عَلٰى اَرْضٍ اَكْثَرُهَا  
 ١٨ اَوَّلُهَا لَعْنًا اَصْحٰبُ السَّبِيْطِ وَكَانَ اَمْرُ اللّٰهِ مَفْعُوْلًا ١٨ اِنَّ اللّٰهَ  
 ١٩ لَيَغْفِرُ اَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَعْفُوْا مَا دُوْنَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَّشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ  
 ٢٠ فَقَدْ اَفْتَرٰ تَحِيْمًا عَظِيْمًا ٢٠ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ يُزَكُّوْنَ اَنْفُسَهُمْ بِاللّٰهِ يُمْرِكُوْنَ  
 ٢١ مِنْ بَيْنٰهُمْ وَلَا يُظَلُّوْنَ فَيَلٰ ٢١ اَنْظُرْ كَيْفَ يَضُرُّوْنَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبُ  
 ٢٢ وَلٰكِنْ يَلْمِزُ الْمُؤْمِنِيْنَ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ اٰتُوْا نَصِيْبًا مِّنَ الْكِتٰبِ يُؤْمِنُوْنَ  
 ٢٣ بِالْغَيْبِ وَالظَّاهِرِ وَيَقُولُوْنَ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا هُوَلَاءِ اَهْدٰى مِنَ الَّذِيْنَ  
 ٢٤ اٰتُوْا سَبِيْلًا ٢٤ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللّٰهُ فَلَنْ يُجِدَ لَهُ  
 ٢٥ نَصِيْرًا ٢٥ اَمْ لَكُمْ نَصِيْبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَاِذَا لُؤْلُوْا النَّاسُ نَصِيْرًا ٢٥  
 ٢٦ اَمْ يَحْسُدُوْنَ النَّاسَ عَلٰى اَمَةٍ اَنْتَهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ اَلَيْنَا اِلٰهٌ غَيْرُهُمْ  
 ٢٧ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَآلَيْنٰهُمْ مُلْكًا عَظِيْمًا ٢٧ فَمِنْهُمْ مَنْ اٰمَنَ بِرَبِّهِ

(٤٦ - ٥٣)

راجع البقرة

والمائدة

(٤٨) يفيدك أن الشرك بالله يكون في معصية الله، وكل طاعة للشيطان يكون فيها شرك  
 بالرحمن وافهم أن (مادون ذلك) معناه مادون الشرك، وهو كل خطأ يكون غير  
 مقصود من صاحبه اقرأ الفاتحة ثم آخر البقرة وأول الفتح  
 (٥٤) اقرأ الفاتحة

(٥٨)

هذا أصل لكل  
من يتولى أمرا  
من أمور  
الأمّة  
( الأمانات )  
راجع ٢٨٣  
في البقرة و ٢٧  
في الأقال  
(العدل) اذهب  
إلى ١٣٥

(٥٩)

جعل أولى الأمر  
مع الرسول  
في الطاعة  
لاعتباره رئيس  
حكومة شورية  
تنفذ قانون الله  
وكل رئيس  
ينفذ حكم الله

وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ۝ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا  
بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَانَتْ تَصْبِفُ جُلُودَهُمْ بَدَلًا لَهُمْ  
جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَرْوَاحٌ مُطَهَّرَةٌ وَوَدَّخَلُهُمْ  
ظِلًّا ظِلِيلًا ۝ إِنَّا اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُوَدُّوا وَالْأَمْنِيَّةَ إِلَى هَلِكِهَا  
وَأَذْهَبَ حَكْمَهُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ  
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَوُضِعْهُ إِلَى  
اللَّهِ وَالرَّسُولِ ۚ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ  
وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ أَلَمْ يَزَلِ الَّذِينَ يَرْمَعُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُزِلُّوا إِلَيْكَ  
وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قِبَلِكِ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْرُجُوا أَلَيْكَ غَوِيًّا وَقَدْ أُمِرُوا  
أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ۝ وَإِذَا  
قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتُ الْمُتَفَقِّهِينَ يُصَدُّونَ  
عَنْكَ صُدُودًا ۝ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ  
أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْفِلُونَ بِاللَّهِ ۚ إِنَّ رَبَّنَا لَإِحْسَنُ الْوَفِيِّ ۝

اوليك

له هذه الطاعة . ولفظ ( أولى ) للجماعة ويفيدك أن حكومة الفرد ليس لها سبيل  
في الاسلام . ولفظ ( منكم ) يفيد أن هؤلاء الجماعة لا بد أن يكونوا من الأمة حسبا  
ومعنى فيكونوا من ابناءها ويكونوا مستمدين ولايتهم منها فتدبر واعلم ان في هذا تقريرا  
لسلطة الأمة ، وهذا أصل في احترام الرئاسة والقيام بالقانون حفظا للنظام — اقرأ إلى ٦٥  
و ٨٠ — ٨٣ ثم انظر كيف وصى الحاكمين والقائمين بالأمر في ٥٨ و ١٣٥ في النساء وفي  
٨ في المائدة وانظر ١٤ و ١٥ في لقمان ثم انظر ١٠ في الشورى

(٦١) حض على استعمال العقل والأخذ بالعلم اقرأ إلى ٦٥ ثم انظر البقرة في ١٧٠



الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ مَا فِيهَا قُوَّةٌ فَأَرْخَسَ عَنْهُمْ وَعِظَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ  
 مِنْ قَوْلٍ لَا يُلَافِقُ ٦٤ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ  
 الْمَلَأَمَ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ  
 وَالْوَاحِدَ وَاللَّهُ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ٦٥ فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى  
 تَأْتِيَهُمْ سَبْعُ بَنَائِمٍ ثُمَّ لَا يَجِدُ فِي أَنْفُسِهِمْ حَرْجًا مِمَّا قَضَيْتَ  
 أَمْرًا أَسْكَنِيَا ٦٦ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ  
 أَمْ يَقُولُونَ لَا تَقُلْ لَنَا مَا فَعَلُوا إِلَّا قَلِيلٌ لَنُثَبِّتَهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا  
 يُوعَدُونَ لَكُنَّا مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ وَأَشَدَّ تَنَبُّيًا ٦٧ وَإِذْ آتَيْنَاهُم مِّنَ  
 الْأَنْجَارِ عَظِيمًا ٦٨ وَلَهَذِهِ هُمْ صِرَاطُ مَنْ قَبْلِكَ ٦٩ وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ  
 وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ  
 وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ٧٠ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ  
 اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ٧١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا  
 بَأْسًا وَانْصِرُوا أَجْمَعًا ٧٢ وَإِنْ مِنْكُمْ لَخُلُوفٌ ظَنَانٌ فَإِنْ أَصَابَكُمْ  
 نَارُ الْحَرْبِ فَإِنَّكُمْ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٧٣ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ  
 مَسْئَلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّهُ تَكْنُوتُكُمْ رُبِّيَّةٌ مُّوَدَّةٌ يَلَيْقُنِي كُنْتُ  
 مِنْهُمْ فَأَنْزِلْهُنَّ فَتُزَكِّيَهُنَّ لَكَ اللَّهُ عَظِيمًا ٧٤ فَلْيَقْتُلَنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ

( ٦٤ )

تدبر قوله

( باذن الله )

لتعلم أن الطاعة

لا تكون لمن

يخالف الله

مهما كانت

صفته ودرجته

في الناس



( ٦٥ ) يفيدك أن مقتضى الاسلام لله تحكيم دين الله والرضا بقضاء رسوله ، فكل من

سب إلى الدين ولا يرضع لحكمه لا يكون انتسابه إلى رياء وفخا

( ٧١ - ١٠٤ ) راجع البقرة في ١٩٠ وآل عمران في ١٣٩ ثم انظر المناقون

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُضِلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ أَنْ يُعْلَبَ  
 فَسَوْفَ نُزِيلُ بِهَ أَجْرًا عَظِيمًا ٧٠ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
 أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمُونَ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا  
 وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ٧١ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الظَّالِمِينَ قَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ  
 الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ٧٢ أَلَمْ يَرْسِلْ إِلَى الَّذِينَ  
 قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ  
 الْقِتَالَ إِذْ يَقُولُ مُخَضَّبَاتُ النَّاسِ كُنْشِيَّةُ اللَّهِ وَأَسَدُ خُنْشِيَّةِ  
 وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُنْتُ عَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخْرَجْنَا إِلَى الْجَلِ قَرْيَةً فَلَمَّ تَخ  
 الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْبُرُجِ ٧٣ أَيْنَمَا تَكُونُوا  
 يُدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُضِلُّهُمْ حَسَنَةٌ  
 يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ نَضِبُهُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ  
 فَلِكُلٍّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ بِمَا قَعُونُ  
 حَذَرًا ٧٤ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ  
 نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٧٥ مَنْ يَطْلُع

( ٧٠ - ٧٨ )

فيه تحريض  
 على إغاثة  
 المستضعفين  
 والمظلومين  
 بالقتال وتقرير  
 للذين يهربون  
 من الدفاع خوفا  
 من الموت وفي  
 القتال حياتهم  
 وعزيمتهم

( ٧٨ )

انظر ١٣٠-١٣٦  
 في الأعراف .

طَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَتَٰ أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ۝

لَهُ فَاذْكُرُوا مِنْ عِندِك بَيْتَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي

كُنْتُمْ مَابِيتُونَ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكُفَّ

أَقْلَامَ بِلْدَبَرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ

لَأَنزَلْنَا كِتَابًا ۝ وَلَا جَاءَهُمْ أَتْرُفٌ مِنَ الْأَمْنِ وَلَا الْخَوْفِ

أُورِدُوا إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أَوْلِيَ الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ الَّذِينَ

يَلْمِزُونَ مِنْهُمْ وَلَا فَضْلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَتَّبِعُ الْمُسْلِمِينَ

فَقَضَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِيُكَلِّفَ اللَّهُ تَقْسِكَ وَحَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ

لِيَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسْوَءَ تَنَجِيلًا

لِيُشْفَعَهُ حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ صَدِيقٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً

كُنْ لَهُ صَدِيقٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِلًا ۝ وَإِذْ لَعِنْتُمْ

وَأَيُّ أَحْسَنَ مِنْهَا أُوْرِدُوا وَهَٰذَا اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۝

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ كُفُّوا إِلَى اللَّهِ وَالْيَقِينَةَ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَضْدَقُ

بِدِينِ اللَّهِ ۝ فَالْكَافِرِينَ فِي السَّعِيرِ وَاللَّهُ أَرْكَسُهُمْ كَسْبُوا

لَنَ أَنْ يَهْدُوا مِنْ أَصْلَ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۝

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَكَفَرُوا سَوَاءً فَلَا تَخْذَفُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ

(٨٢)

انظر ٢٤ في محمد

(٨٣)

هذا أصل في

الشورى

والرجوع إلى

أهل الرأي من

الأمم العالمين

بشؤونها العامة

انظر الشورى

في ٣٨ ثم ارجع

إلى ٥٩ في النساء



(٨٤) شفاعة) في سياق الحرب والقتال معناها المساعدة بالانضمام إلى المقاتلين ،

(٨٥) هذا أصل في التفاضل وحسن المعاملة - انظر ٢٣٧ في البقرة و ٦٠ في الرحمن

٧٧٢ القصص .

(٨٦) انظر ١٢ في الأنعام .

(٨٨) اركسهم) قيدهم انظر المدر إلى ٣٨

(٩٠)

انظر كيف  
يحترم المواقف  
والمعاهدات  
إلى درجة أن  
الذين لهم صلة  
بمن نعادهم  
يوجب علينا  
احترامهم  
وعدم التعرض  
لهم بقتال ومن  
ذلك تفهم  
أن القتال منا  
لم يكن للأجانب  
لخالفتهم لنا في  
الدين والعقيدة

حَتَّىٰ يَكُونُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَعُدُّوهُمْ وَأَقْبُلُوهُمْ حَيْثُ  
وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَحْزَنْ وَأَمِثْلُ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٩١﴾ أَلَا الَّذِينَ يَبْسُطُونَ  
الْأَيْدِيَ بَيْنَكُمْ وَيَبْتَهِمُوكُمْ وَأُجِبُوكُمْ بِحَصْرِنَ صُدُّوا عَنْ  
يَفْعَلُوا لَكُمْ وَأَوْفُوا بِمَا أَوْتَيْتُمُوهُمْ وَلَوْ أَنَّهُ لَسَاطِمُكُمْ عَلَيْهِمْ قُلْتُمْ لَوْ  
فَإِن عَزَلْتُمْ لَوْ فَلَمْ يَفْعَلُوا لَكُمْ وَالْقَوْلُ إِلَيْكُمْ أَلَسْتُمْ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ  
عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٢﴾ سَبَّحُوا بُرُوقًا وَأَن يَأْمُرُكُمْ بِمَا مَنُوا  
قَوْمُهُمْ كَمَا زَارَهُ وَاللَّيْلَةَ أَرْكَسُوا فِيهَا كَانَ لَمْ يَحْزَنْ لَوْ وَلَقَوْلُ  
إِلَيْكُمْ أَلَسْتُمْ وَيَكُونُوا أَيْدِيَهُمْ فَخَذُوا قَوْمَهُمْ وَأَقْبَلُوهُمْ حَيْثُ نَفَعْتُمُوهُمْ  
وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مِّمَّا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا كَانَ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ  
مُؤْمِنًا إِلَّا حَرْقًا وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ  
مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُمْ  
مُؤْمِنٌ فَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ  
فَدِيَّةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ  
شَهْرَيْنِ مُّتَابَعَيْنِ تَوْبَةٌ مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٣﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ  
مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ  
وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

فَبِينُوا

بل لأنهم يحاربونا ويصادروننا في حقوقنا راجع الأنفال والتوبة

(٩٢ و ٩٣) راجع ١٨٧ في البقرة ولا تخفى عليك الحكمة في تشديد الرقبة بالإيمان  
لأن المؤمن لا ينبغي أن يبقى أسيرا والواجب على المؤمنين أن يكونوا جيمهم أحرارا  
مستقلين راجع ٧٧١ في البقرة .



فَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَ إِلَهِكُمْ أَسْلَمَ لَسْتُ مُؤْمِنًا بِتَقْوَى  
عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ  
فَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْكُمْ مُتَبَيَّنٌ أَلَّا لِلَّهِ كَانَ يَمَاقِلُونَ خَيْرًا ٩٤ لَا يَسْتَوِي  
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى  
الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكَأَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْمُحْسِنِينَ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ  
عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ٩٥ دَرَجَتَيْنِ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ  
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٩٦ إِنَّا الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْفَلَاحُ ظَلَمْنَا أَنْفُسَهُمْ قَالُوا  
فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ  
اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا قَالُوا لَوْلَا مَا أُولَئِكَ مَا أُولَئِكَ مَجْتُمِعَتِ مَصِيرًا  
٩٧ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَشْتَطِعُونَ  
حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ٩٨ قَالُوا لَيْكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَفْوَغَنَّهُمْ  
وَيَكُنَّ اللَّهُ غَفُورًا غَفُورًا ٩٩ وَمَنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي  
الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ  
وِرَسُولِهِ ثُمَّ يَدْخُلْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ  
غَفُورًا رَحِيمًا ١٠٠ وَإِذَا ضَرِبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ



(٩٤)  
قتينوا  
ذكرت مرتين  
الأولى أصل في  
العلم بالجغرافيا  
والحرب وغيرها  
مما يحتاج إليه  
الضرب في  
الأرض انظر  
آخر المزمع ،  
والأخرى في  
تبين المسلم من  
المحارب حتى  
لا يقتل أحد  
لشهوة أو بغفلة  
قتدبر الدقة  
في العدالة  
والتحذير من

إدخال الشهوات الشخصية في المصالح العامة .

(٩٥) انظر ١٠ في الحديد .

(٩٧ - ١٠٠) أصل في الهجرة للحرية والعمل على استقلال البلاد (مرامها) مكانا

لأرغام العدو على التسليم بالحق .

أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَلْكَافِرِينَ  
كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ۝ وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقِمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَتُمْ  
طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكُمْ وَلَا تَأْخُذُوا أَتَسْلِحْتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَسْكُنُوا  
مِنْ وَرَائِكُمْ وَلَتَأْتِي طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكُمْ وَلْيَأْخُذُوا  
حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحْتَهُمْ ۝ وَالدِّينُ كَفَرُوا وَلَوْ تَعْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمِينِكُمْ  
فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَدَى مِنْ  
مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ  
أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُبِينًا ۝ فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ  
فَسِينًا وَنُفُودًا وَعَلَى بَنِيكُمْ فَإِذَا أَطْمَأْنِنْتُمْ فَلْيُصَلُّوا إِنْ الصَّلَاةُ  
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُورًا ۝ وَلَا يَسْنَأُوا فِي بَيْعَاءِ الْقَوْمِ  
يَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمُرُونَ كَمَا تَأْمُرُونَ وَرَجُونَ مِنْ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ  
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِخُلُقِكُمْ  
بَيْنَ النَّاسِ يَا أَرْثَلُ اللَّهِ وَلَا يُكِنُّ لِلنَّاسِ بَيْنَ حَصْبَاءَ ۝ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنْفُسَهُمْ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَافًا أَتِينًا ۝ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ  
وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ

(١٠٣)

جعل الصلاة  
في وقت  
الاستعداد  
للحرب ليجمع  
بين القوة  
المادية والمعنوية  
وحاجة الروح  
إلى الصلاة  
كحاجة الجسم

وكان

إلى الطعام والشراب كلاهما غذاء ووقوت ، ولم يحدد القرآن الأوقات العامة للصلاة لأن  
مواقع البلاد تختلف فيطول في بعضها النهار إلى عدة أشهر والليل كذلك - راجع ١٨٣  
في البقرة ٧٨ و ٧٩ في الاسراء ١١٤ في هود و ٥٨ في النور .  
(١٠٤) راجع ١٣٩ وما بعدها في آل عمران و كذلك ٣٥ في محمد .  
(١٠٥-١٠٩) في هذا النذر للمجاهدين وأرباب الدفاع عن المجرمين .

وَكَانَ اللَّهُ يَمَازِيكُم بِخَطَاكُمْ ﴿٧٤﴾ هَٰذَا نَسَمُ هَٰؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ  
وَالْخَوَافُ الَّذِي لَمْ يَنْجِدِ اللَّهُ عَنْهُمْ قَوْمَ الْفِتْنَةِ أَمْ تَكُونُ عَلَيْهِمْ  
وَكَيْلًا ﴿٧٥﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ لَا يَشْفَعُ اللَّهُ بِلَهُمْ  
غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٦﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ  
بِكُلِّ شَيْءٍ حَكِيمًا ﴿٧٧﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا لَا يَنْفَعِ يَدَّ يَدَيْهِ إِذَا أَقْبَلَ  
بِئْسَ مَا تَكْسِبُ ۖ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ ۖ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ  
مِنْهُمْ أَن يُضِلُّوكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكُمْ مِنْ شَيْءٍ  
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُن تَعْلَمُونَ وَكَانَ  
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ عَظِيمًا ﴿٧٨﴾ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ  
بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ابْتِغَاءً  
مَرْضَايَ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٩﴾ وَمَنْ يَشَاقِقِ الرَّسُولَ  
مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا  
تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٨٠﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ  
وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا  
بَعِيدًا ﴿٨١﴾ إِن يَدْعُونَ مِنْ دُونِنَا لَا إِنَّا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا  
مَّرِيدًا ﴿٨٢﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخَدِّذْ مِنْ عِبَادِكِ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٨٣﴾



( ١١٣ )

انظر ٧٣ و ٧٤

في الاسراء و ١٥

— ١٧ في يونس

ثم ١٢٩ في

البقرة و ٤٩ في

هود .

( ١١٥ — ١٢٦ ) انظر ٧٥ و ٧٦ في مريم ثم انظر شرك الطاعة والاستعانة في هـ  
في الفاتحة وارجع إلى ٤٨ و ٣١ هنا ( شيطاناً مريداً ) انظر أوائل الحج والصفات  
وانظر ( الأمان ) في ١١١ — ١١٣ في البقرة ثم ٢٢ وما قبلها وما بعدها في لقمان  
إلى آخرها ثم ٧٩ — ٨٥ في آل عمران .

( ١٠٩ )

تعرف كيف

يفسر الناس

خلق الله تبعاً

لأمر الشيطان

إذا تدبرت ما

يعملونه من

التصنع الذي

يجعل الرجال

يتشبهون بالنساء

ويجعل النساء

يتشبهون بالرجال

وغير ذلك من

المسوخ في

الأجسام

والأخلاق .

وَلَا ضَلَالَتَهُمْ وَلَا مَكِيدَتَهُمْ وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَبْزِكُنَّ إِذَا نَالَ لَأَنفُسِكُمْ  
وَلَا مَرْنَهُمْ فَلْيَبْزِكُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَخْذِ الشَّيْطَانُ وَلِيًّا مِنْ دُونِ  
اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا نَارِيضًا ١٠٩ يَسْتَدْهِمُ وَيُتَبِّهُهُ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ  
إِلَّا غُرُورًا ١١٠ أُولَئِكَ مَا وَهَبَهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يُجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ١١١  
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ١١٢  
لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ يَحْسَبُ سَوَاءٌ لَيْسَ بِهِ وَلَا  
يُحَدِّثُكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا يَصِيرَ ١١٣ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ  
مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ  
نَفِيرًا ١١٤ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ  
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَبِيبًا ١١٥ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخِيطًا ١١٦ وَبَسَفَنُوكَ فِي الْغِيَاءِ  
فَلِلَّهِ نَفْيُكُمْ فِيهِمْ وَمَا يَنْتَظِرُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَوْمٍ  
النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُؤْتَوْنَ مِنْهَا كُتَيْبٌ لَنْ وَرَزَعُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ  
وَأَلَسْتُ بِصَافِيٍّ مِنْ آلِ ذَٰلِكَ وَأَنْ تَقُولُوا لِلنِّسَاءِ بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا  
مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ١١٧ وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا اشْوَكَ

( ١٢٣ ) يقطع الأمل على الذين يتمنون الوصول إلى الله بغير صالح العمل وبين أن من

يعمل سوءاً لا بد أن يجرى به ولا ينفعه شفع ولا ولي راجع غافر إلى ٢٠ .

( ١٢٧ - ١٣٥ ) راجع أوائل السورة إلى ٣٦ .



١٠١. اِمْرًا صَافًا لَّجَنَاحَ عَلَيْهِمَا اَنْ يَّصِلَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَاُخْبِرَ  
 النَّفْسَ الشَّعْثُ وَاِنْ تَحْسَبُوهُ تَوْتُوًا فَقَدْ اَنَالَ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١٠٢  
 وَاِنْ تَنْتَظِعُوا اَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمْلِكُوْا اَكْلَ الْبَلِيلِ  
 فَتَذَرُوهَا كَالْمُعْتَصَةِ وَلَنْ يَّصْلَحَ اَوْتُوًا فَقَدْ اَنَالَ اللَّهُ كَانَ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ١٠٣  
 وَاِنْ يَنْفَرُ قَايِقُنْ لِلَّهِ كَلَامٌ مِّنْ سَعْدٍ وَّكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيْمًا ١٠٤ وَلِلَّهِ  
 مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِيْنَ اٰتَيْنَا الْكِتٰبَ مِنْ  
 قَبْلِكَ وَاِيَّاكُمْ اَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ وَاِنْ تَكْفُرُوْا فَقَدْ اَنَالَ اللَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا  
 فِي الْاَرْضِ وَّكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيْدًا ١٠٥ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا  
 فِي الْاَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ١٠٦ اِنْ يَّشَآءْ يَّذْهَبْكُمْ اَيُّهَا النَّاسُ وَمَلٰئِ  
 كَةُ اٰخَرِيْنَ وَّكَانَ اللَّهُ عَلٰى ذٰلِكَ قَدِيْرًا ١٠٧ مِّنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا  
 فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَّكَانَ اللَّهُ سَمِيْعًا بَصِيْرًا ١٠٨ يٰٓاَيُّهَا  
 الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا كُوْنُوْا قَوٰمِيْنَ بِالْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ اَنْفُسِكُمْ  
 اَوْ اٰلُوْا لِدِيْنَ وَاَلَا قَرِيْبِيْنَ اِنْ يَكُنْ غَنِيًّا اَوْ فَقِيْرًا فَقَالَ اللَّهُ اَوْ لٰى يَّهْمَا فَلَا  
 تَتَّبِعُوا الْهَوٰى اَنْ تَعْدِلُوْا وَاِنْ تَلَوُّوْا اَوْ تُعْرِضُوْا فَقَدْ اَنَالَ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ  
 خَبِيْرًا ١٠٩ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اٰمِنُوْا بِاللَّهِ وَرَسُوْلِهِ وَاَلِ الْكِتٰبِ الَّذِي  
 نَزَلَ عَلٰى رَسُوْلِهِ وَاَلِ الْكِتٰبِ الَّذِيْ اُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ



(١٢٩)  
 سياق الآية  
 وخطاب الجماعة  
 يفيد أننا  
 لا نستطيع أن  
 نجعل نساء الأمة  
 متعادلان في  
 جميع الشئون  
 والحاجات  
 فيجب ألا يقصر  
 كل منافعها يكون  
 فيه الاصلاح  
 والوقاية ، وما  
 وراء ذلك مغفور

(١٣٣) انظر ١٩ و ٢٠ في إبراهيم .

(١٣٤) اقرأ في آل عمران ١٤٥ و ١٥٢ وتدبر سياقهما ثم ١٨ - ٢١ في

الاسراء و ٢٠ في الشورى (١٣٥) انظر ٨ في المائدة .

(١٣٦)

راجع ١٧ في  
البقرة .

(١٤٥ - ١٣٨)

راجع البقرة

من ٨ ثم انظر

في ٦٩ و ٦٨

الأنعام .

وَمَلِكٍ كَرِيمٍ وَكَذَلِكَ نُرْسِلُهُ الْيَوْمَ فَأَخْرِقَهُ صَلَاحًا لِّبَعِيدٍ ۝  
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَرَادُوا أَنَّهُمْ لَوَاسِعُونَ  
 اللَّهُ لَنُفَعِلَنَّ لَهُمْ وَلَآ لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا ۝  
 عَذَابًا أَلِيمًا ۝  
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَنَا الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ  
 أَيْبَتُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةُ فَإِنَّا لَنَعَزُّهُمُ لِلَّهِ جَمِيعًا ۝  
 وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ  
 فِي الْكِتَابِ إِذَا سَمِعْتُمْ نَادِيَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَعْبُدُوا  
 مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرٍ مِمَّا نُنَزِّلُكُمْ إِذَا مَثَلُهُمْ إِلَى اللَّهِ جَامِعُ  
 الْمُتَّقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ۝  
 الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن  
 كَانَ لَكُمْ مَقَرٌّ مِّنَ اللَّهِ فَالْتَمِسُوا مَعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَافِرِينَ  
 ضَيْبٌ فَالْتَمِسُوا عَلَيْهِمْ وَنَمْنَعُكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ  
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنَ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ۝  
 إِنَّ  
 الْمُتَّقِينَ يَتَّبِعُهُمُ اللَّهُ وَهُوَ غَافِقٌ لَهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا  
 كَمَا إِذَا هُمْ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَتَكَبَّرُونَ لِلَّهِ إِلَّا قَلِيلًا ۝  
 مُدْبِرِينَ بَيْنَ  
 ذَلِكَ لَا إِلَى غَوْلَةٍ وَلَا إِلَى هَوْلَةٍ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۝  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ  
 أَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَإِن تَعَفَّوْا فَإِنَّكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ۝  
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي الدَّرَكِ

الْأَنْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجْذِبَهُمْ فَتَنِهَا ۖ إِنَّ الَّذِينَ أَبَوْا أَسْلِمُوا أَوْ عَصَوْا  
 بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ مَا يَتَّخِذُ اللَّهُ بِعِبَادِهِمُ إِن شَاءَ مِنْكُمْ وَآمَنَةً  
 وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ۖ لَا يَتَّخِذُ اللَّهُ الْجَاهِلِينَ السُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنِ  
 ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ۖ إِنْ شِئِدْ وَأَخِمْ أَوْ تَفْهُوَ أَوْ تَقْفُوا عَنِ  
 سَوِّفَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ۖ إِنْ أَلْزَمْنَا بَعْضُكُمْ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ  
 وَبِرِيدُورِ أَنْ يَفْزِعُوا مِنْ أَلَلِّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُوا نَحْنُ بِبَعْضٍ وَنَكْهَرُ  
 بَعْضٌ وَيُرِيدُورِ أَنْ يَخْذُوا مِنْ ذَلِكَ سَبِيلًا ۖ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ  
 خَفَاوَعَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ  
 وَلَمْ يَفْزِعُوا مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمُ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ  
 غَفُورًا رَحِيمًا ۖ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنْ  
 السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا إِنَّا نَالَهُ فَخَذَّ لَهُمُ  
 الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ أَخَذُوا بِالْعُلَى مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنَاتُ  
 فَتَقَفُوا عَنْ ذَلِكَ وَالْبَنِي مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ۖ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ  
 بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَمِعِينَ وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ  
 وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۖ فِيمَا تَقْصِيهِمْ فِي تَفْهِيمِهِمْ وَكَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ



(١٤٦)

راجع ١٦٠  
 في البقرة .

(١٥٠ - ١٥٢)

راجع ١٣٦ في  
 البقرة .

(١٥٣)

انظر ١٠٨ في  
 البقرة واقرا  
 قصصة بني

إسرائيل فيما

من ٤٠ ثم انظر ٩٠ - ٩٣ في الاسراء

وَفَالِهَةٌ أَلاَ تَبْكِي أَعْيَزَ حَيٍّ وَفَوْهٍ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا  
 بِخَيْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ أَلاَ فَلَيْلًا ١٥٧ وَيَكْفُرُوا وَفَوْهٍ عَلَى مَرْبِهِمْ بَشَرًا  
 عَظِيمًا ١٥٨ وَفَوْهٍ نَاقَتُنَا السَّمْعَ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قُلُوهُ  
 وَمَا صَلُّوهُ وَلَكِنْ شَيْءٌ لَهُمْ وَأَنْ لَدَيْنَ أَنْتَ كَفُورًا فَبِهِ لَوْ شِئْتَ مَا  
 لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ أَلاَ تَشْكُرُ ١٥٩ وَالظَّنُّ وَمَا قُلُوهُ يَقِينًا ١٦٠ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ  
 إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٦١ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَلاَ يَكُونُ مِنْهُمْ قَبِيلٌ  
 مُؤْمِنٌ وَلَوْ مَطَّ أَلْفِيْمَةٌ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ١٦٢ وَطَلُّوا مِنَ الَّذِينَ هَكَذَا  
 حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَلَبُ مَا فِيهِمْ لِيُذْهِبَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا ١٦٣ وَأَخَذَهُمْ  
 أَنْزِلُوا وَقَدْ هَمُّوا عَنَّهُ وَأَكَلِهِمْ أَمْوَالُ النَّاسِ بِالْجِبِلِّ وَأَعْدَاءُ الْكَافِرِينَ  
 وَهُمْ عَدَايَا لِيَمَّا ١٦٤ لَكِنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْهُمْ أَلْفِيْمَةٌ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ  
 بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْقِسْمَيْنِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنَرْبِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ١٦٥ إِنَّا  
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالذِّكْرِ مَنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى  
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَآلَ إِسْحَاقَ وَعِيسَى وَآدَمَ  
 وَنُوحًا وَهَارُونَ وَصَالِحِينَ وَأَنْتَ دَاوُدُ زُورًا ١٦٦ وَرُسُلًا فَدَقَّقْ صَنَّتْهُمْ  
 عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ تَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ١٦٧

انظر مريم .

( ١٥٧ )

راجع ٧٢ و

٧٣ في البقرة

و ٥٠ في

المؤمنون

و ٥٧ و ٨٠ في

الزخرف .

( ١٥٨ )

راجع ٥٥ في

آل عمران

ثم انظر ٥٦

و ٥٧ في مريم

و ١٧٥ و ١٧٦

في الأعراف

و ١٠ في فاطر

و ١١ في المجادلة

و ٣٦ في النور

و ٣ في الواقعة



رسلا

( ١٥٩ ) . أى لابد أن يكون منهم من يؤمن به بعد هذه الحادثة للدليل على أنه نجا

من القتل وأن دعوته مستمرة في الهجرة إلى أن يموت موت العادة راجع قصة إبراهيم  
 في الانبياء ثم ٤١ في النساء . ( ١٦٠ ) انظر ١٤٦ في الأنعام .( ١٦١ ) راجع ٢٩ ثم انظر آل عمران في ١٣٠ فهي تمرنك الربا الذي نهوا عنه وهم  
 الذين نشروه في العالم . ( ١٦٢ ) الراسخون في العلم ) راجع ٧ في آل عمران

و ١٧٧ في البقرة ( ١٦٣ ) زبورا ملكا - انظر ٥٥ في الاسراء و ٢٥١ في البقرة

و ٢٠ في ص ثم انظر وحدة الدين في ٧٩ - ٨٥ في آل عمران ( ١٦٤ ) انظر ٧٨ في فاطر .



رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ  
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ ۝  
 إِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ ۝  
 إِنَّا لَذِينَ كَفَرُوا وَطَلَّوْا إِلَيْكَ اللَّهُ  
 أَنْزَلْنَا لَهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ ثُمَّ طَرَفًا ۝  
 إِنَّا لَطَرَفٌ فِي حَشَّةٍ خَلِيدِينَ فِيهَا آيَاتٌ  
 بَيِّنَاتٌ ۝  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ  
 مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا كَذَّبُوا وَإِنْ تَخْضَعُوا لِلَّهِ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ  
 وَبِأَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ ذَكِيمٌ ۝  
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا  
 تَتَّبِعُوا أَهْلَ الْكِتَابِ سَلَامًا ۚ إِنَّكُمْ أَعْيُنُكُمْ عَلَى الْمَسِيحِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَكُنْتُمْ  
 مِنَ الْغَافِلِينَ ۝  
 قُلْ مَنْ قَامُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا  
 خِيفَ لَكُمْ أَيْمَانُ اللَّهِ وَاللَّهُ وَحْدٌ يُخَوِّفُ ۚ إِنَّ يَكُونُ لَهُ وَأَذَلُّهُ مَا فِي السَّمُوتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝  
 إِنَّ يَسْتَنكِفُ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا  
 لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكِبْ فَسَيَحْشُرْهُمْ  
 إِلَيْهِ جَمِيعًا ۝  
 فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ  
 وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ  
 عُذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝  
 يَا أَيُّهَا

(١٧١ و ١٧٢)

ألقاها إلى مريم

بشرها بما راجع

آل عمران من

٤٥ ثم الصفات

في ١٧١ وبونس

١٩ وهو ١٩٩

(وروح منه)

انظر ٧١ و ٧٢ في ص ٢٨ و ٢٩ في الحجر و ٥٩ وما قبلها وما بعدها في آل عمران  
 و ٧ - ٩ في السجدة ثم انظر المائة من ١٥ - ٢٠ و ٧٢ - ٧٧ تجد أن كل  
 الاس من روح الله وأن عيسى عبد من عباد الله وليس فيه صفة تخرجه من البشرية  
 إلى الألوهية .

الَّذِينَ قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ تَوْرًا مُبِينًا ﴿٧٦﴾ فَأَمَّا  
الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْلَمُوا بِهِ فَعَدَّ إِلَهُهُمُ فِي رَحْمَةِ رَبِّهِمْ وَفَصَّلَ  
وَبَهَّدَ بِهِمُ الْإِلَهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٧٧﴾ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفَصِّلُ لَكُمْ  
الْكَلِمَ إِذَا مَرُّوا بِالْكَوْثِ لَمْ يَرْكَبُوا وَلَا يَمْلِكُونَ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَمْ لَهُمْ  
أَلْفُ عِلْمٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أُولُو الْأَرْحَامِ كَانَتْ أَشْهَادًا فَلَهُمَا الشُّكَّانِ مِمَّا تَرَكَ  
وَلَنْ كَانُوا الْخَوْرَةَ رَجَاءً إِلَّا وَنِسَاءً فَلِلَّذِينَ يَرْغَبُونَ الشُّكَّانِ  
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٨﴾

( ۱۷۶ )

راجع ۱۲  
وما قبلها .

( ۵ ) سورة المائدة نزلت في حجة الوداع  
والآية ۳ نزلت بعرفات في حجة الوداع  
والآية ۱۲۰ نزلت بعد الفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْعَةُ الْأَنْفُسِ إِنْ  
مَأْتَلَ عَلَيْكُمْ غَيْرُ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُّمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعِيرَةَ اللَّهِ وَلَا شَهْرَ الْحَرَامِ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا  
الْعُقُودَ وَلَا آيَاتِ اللَّهِ لَيُنَازِلَنَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ وَهُوَ يَكْفُرُ  
وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نَقْوِمَانٍ صَدُّوا عَنْ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْبُدُوا وَتَوَاعُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْقَوِيَّةِ وَلَا تَسْأَلُوا عَنِ



( ۱ - ۵ )

أصل في احترام  
العقود راجع  
۳۳ ثم انظر  
الأحكام في ۱۴۲  
وما بعدها  
وهناك ترى

الاشم

تفسير الفسق وانظر البقرة في ۱۷۲ و ۱۷۳ وفي ۱۱۷ منها تعرف معنى البر .  
ثم ارجع إلى المائدة في ۹۰ لتري ( الأنصاب والأزلام ) ثم اقرأ إلى ۹۷ فيها

الذين والذين <sup>ط</sup> وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٧ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ  
 النِّسَاءُ وَالَّذِينَ ذُرِّيَّتُهُمْ بِزَوَاجِكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ وَالْمُؤْتَقِدَةُ  
 الْمَذْهَبَ وَالطَّيْعَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُنِبَ عَلَى الضُّعْفِ  
 وَمَا أَنْتُمْ بِمُتَعَسِّمِينَ الْأَرْحَامَ لَكُمْ فِيهِ نِكَاحُ الْيَوْمِ بَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ  
 وَلَا مَنَافَقَةٌ وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ  
 مَا نَزَّلْتُ لَكُمْ إِلَّا سَلَامًا وَبِمَا كُنْتُمْ فِي غَمٍّ مِنْهُ لَا يَمُنُّ بِالْغَيْبِ  
 إِلَّا الَّذِينَ هُمْ عَنْ غُورٍ رَجِئَهُ ٨ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَكُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ  
 مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ  
 فَمَا لَا يُمْسِكُنَّ عَلَيْكُمْ وَأَذْكُرُوا لِلَّهِ الْغَنَاءَ وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
 شَدِيدُ الْحِسَابِ ٩ الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الْفَاحِشَ وَطَعَامَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ  
 مَا لَكُمْ وَطَعَانَكُمْ جُلُوسُكُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ  
 مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجْرَهُنَّ مُحْصِنِينَ  
 فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تُمْسِكُنَّ أَخْدَانًا مِنْ بَيْنِهِمْ إِلَّا مَنْ قَدْ حِطَّ عَلَيْهِ  
 وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ  
 فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ  
 إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْبُؤْاْ وَاوَّانَ كُنْتُمْ مَرَضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ

( مكاتب )

مطوع — ين

الجوارح تطويح

الكلاب في

إمسالك الصيد

وترتيب العمل

( المحصنات ) العفيفات انظر ٣ و ٤ في النور ( من المؤمنات ) بيان للفرقة والطائفة لا للعقيدة  
 ( من الذين أوتوا الكتاب ) بيان للطائفة أيضا لتجمع بين هذا والنهي عن نكاح المشرقات  
 والكافرات انظر ٢٢١ في البقرة وانلم أن أهل الكتاب قسمان ، والمقصود في الزواج  
 منهم أهل الايمان ، انظر ١١٣ و ١٩٩ في آل عمران .

أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَبَسَ مَنْتَ الْبَسَاءَ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً فَتَيَمَّمُوا  
صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مِمَّا بَرَأَ إِلَهُُ لِيَجْعَلَ  
عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُنِذِرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَلَعَلَّكُمْ  
تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيقَاتَهُ الَّتِي وَاقَفَكُمْ بِهَا  
إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَوْا اللَّهَ إِنْ لَمْ يَعْلَمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ  
بَيِّنَاتٌ مِمَّا قَالُوا كُونُوا قَوْمَ اللَّهِ الَّذِينَ يُرْسِلُ إِلَيْكُمْ رُسُلَهُ يُلَقِّظُكُمْ  
وَلَا تَجْعَلُوا مِنْكُمْ  
شَتَانًا قَوْمًا عَلَى الْآخِلَاءِ لَعَلَّكُمْ تَؤْمِنُونَ وَأَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَتَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ إِنْ لَمْ  
يَكُنْ لَكُمْ حِيلٌ وَلَا مَقَالُونَ ﴿٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ  
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ  
أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
إِذْ هُمْ قَوْمٌ لَا يَسْطُرُ لَهُمْ إِلَهٌ إِلَّا يَدِينُهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا أَلَمْ تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ مِنْ قَبْلُ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَفِيسًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ  
وَاتَّيَمَّمْتُمُ الزَّكَاةَ وَآمَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمْ مَوَاهِدَهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا  
حَسَنًا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٠﴾ فَبِمَا

(٦)  
(وأرجلهم)  
بفتح اللام  
للغسل وبكسر  
اللام للمسح  
(مرضى أو على  
سفر) أو جاء  
أحد - فلم  
تجدوا ماء )  
فالمرض والسفر  
لم يقيدا بعدم  
وجود الماء  
ولأنما قيد به  
المجىء من  
الغائط ولمس  
النساء وهما



نقضهم

القسم الناقض للطهارة ، أما المرض والسفر فيبيحان ولا ينتقضان، راجع ٤٣ في النساء -  
(الصعيد) ماعلا الأرض (الطيب) ضد الخبيث (فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه)  
لم يقل وأيديكم إلى المرافق لأن هذه الطهارة بمسح الوجه والكفين لا غير .  
(٨) راجع أوائل السورة وانظر ١٣٥ في النساء و ١٨ في آل عمران و ٩٠ في  
النحل و ٣٣ في المعارج .  
(١١) اقرأ الفتح وتدبر ٢٤ فيها .  
(١٢) راجع ٤٠ في القرة .



مِنْهُمْ يَشْفَعُ لَهُمْ قَوْمٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِتْنَةٌ قَالُوا بَلَىٰ هُمْ قَرِيبٌ مِمَّنْ يَحْذَرُونَ الْكَلِمَ عَنْ  
 أَمْرِهِمْ وَيَسْأَلُونَ مَاذَا كَانَ أَمْرُكَ يَا رَبُّ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ  
 هَلْ أَتَيْنَاهُم بِمَا نَعَفُ عَنْهُمْ وَاصْفُحْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْحَسَنِينَ ﴿١٧﴾ وَمِنَ الَّذِينَ  
 هَالَكُوا إِنَّا أَنْصَرْنَا جَحْدًا نَامِتًا يَمُوتُ قَوْمُهُ فَسَوِّحْ لَهُمْ غَاثًا دَكَّرًا وَيَا عَزَّازَنَا  
 هَذِهِ الْعَذَابُ وَالْبَعْضُ إِلَى يَوْمِ الْفِتْنَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا  
 كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٨﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ  
 شَيْئًا مِمَّا كُنْتُمْ تَخْفَوْنَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ  
 مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٩﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ مَجْزِلَ  
 السَّالِمِينَ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى  
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ  
 قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُسَلِّطَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَآمَنُوهُ وَمَن  
 فَا لْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ  
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢١﴾ وَقَالِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ  
 وَأَحِبُّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّثْلَ بَشَرٍ مَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن  
 يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٢﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى

(١٣ و ١٤)

هذا تخويف  
لناو تحذير من  
نقض الميثاق  
الذي أخذه الله  
علينا بنصره  
والعمل بدينه  
وعلم نسيان  
شيء من كتابه

(١٧)

انظر ٧٢ وما  
بعدها وارجع  
إلى أوائل آل  
عمران .

(١٨) راجع ١١١ في البقرة واعلم أن معنى ( يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ) أنه لا يتبع مشيئة الناس ولا إرادتهم بل يغفر ويعذب تبعاً لمشيئته البنية على حكمته . وعذله في الجزاء فلا يطعم أحد كما لا يخشى أن ينال غير عمله راجع ١١٦ في النساء و ٨٢ في طه .

فَقَرَأَ مِنْ الزُّبُرِ أَنْ يَقُولُوا مَا جَاءَ نَامِسٍ بِشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ  
بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٦ وَأَذًا قَالَ مُوسَى الْقَوْمِ يَقُومُ  
أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُمْ مُلُوكًا  
وَأَنزَلَ مَاءً لَكُمْ مِنْ أَنْحَاءِ السَّمَاءِ لِيَشْرَبُوا ١٧ يَقُومُوا دَخَلُوا الْأَرْضَ الْقَدْسَةَ  
الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ١٨ قَالُوا  
يَبْنَؤُا سَوَاقٌ فِيهَا قَوْمٌ مَجْبَرِينَ ١٩ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا  
فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ٢٠ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخْفَاؤُنَ أَنْعَمَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِذَاكُمْ عَلَيْهِمْ وَإِلَى اللَّهِ  
فَتُكَلِّمُونَ ٢١ إِنَّكُمْ مُؤْمِنِينَ ٢٢ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا  
فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقُلِ إِنَّا نَاهِيَانَا فَعِدُونَ ٢٣ قَالَ رَبِّ إِنِّي  
لَأَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ٢٤ قَالَ  
فَإِنَّمَا مَحْرَمَةٌ عَلَيْهِمْ رَبِّ عِدَّةٌ سَنَةٌ يَنْهَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى  
الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ٢٥ وَأَلْهَمْنَاهُمْ نَبَأَ آدَمَ بِالْحَيَاةِ فَذَقُوا فَرِيضَتَنَا  
فَقَبِلَ مِنْ أَحَدِيهَا وَلَمْ يُقْبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَا أَقْبَلُكَ قَالَ إِنَّمَا تُقْبَلُ  
اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ٢٦ لَنْ يَسْطُونَ لَكَ بِذَلِكَ نَفْسًا لِي مَا أَنَا بِسَاطِرٍ يَدِي  
إِلَيْكَ لَا أَقْبَلُكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ٢٧ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبْنِيَ بَابًا



(٢٦)

يذهبون في  
الأرض (ليني  
هذا الجبل  
الجباب الذي  
تربي في أحضان

الاستبداد وينشأ نسله الجديد في البادية على الحرية التي تربي فيه الشجاعة وقوة الدفاع  
عن الوطن، راجع قصة بني إسرائيل في الأعراف.

(٢٧) مثال للانسان مع الانسان أخيه حينما يحسنه على الخير الذي يكون فيه انظر

آخر الفلق .

والمك

الْمَنَاءُ تَكُونُ مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ قَطَّعَتْ لَهُ  
 سُلَيْمَةُ كُلَّ أُخِيذٍ قَتَلَ وَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ قَتَلَ اللَّهُ غُرَابًا  
 عَلَى الْأَرْضِ لِزَيْنٍ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَ أَخِيهِ قَالَ يُؤْتِيكَ الْغُرَابُ  
 أَشْخُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُؤَارِي سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣١﴾  
 أَمِلَ ذَلِكَ كَثْبًا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُمْ قَتَلُوا نَفْسًا بَعِيرًا نَفْسًا أَوْفَسَادِ  
 مِنْ فِكَامًا قَتَلُوا نَفْسًا جَمِيعًا وَمِنْ أَهْلِهَا فِكَامًا أَهْلًا النَّاسِ  
 مَا وَلَدَتْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ فَرَأَوْا كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
 فِي الْأَرْضِ لَكُسْرُهُمْ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ  
 فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ  
 مِنْ خِلَافٍ وَأُتْبِقُوا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزَاءُ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي  
 الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ نَابُوا مِنَّا قَبْلَ أَنْ تُقَدِّرُوا عَلَيْهِمْ  
 مَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَتَّبِعُوا  
 الْبَيْتَ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّا الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لَوَ أَنَّهُمْ قَاتِلُ الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْقَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ  
 النَّبِيَّةِ مَا تُقِيلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوا مِنَ  
 النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ

( ٣١ )

هذا تبكيت  
 للانسان الذي  
 يكون على أخيه  
 أقل عاقبة من  
 الحيوان .

(٣٢) كل من يكون قدوة للناس في العمل يكون له أو عليه بمقدار تأثير عمله في الناس  
 انظر ٢٤ و ٢٥ في الجمل ثم ٣٠ و ٣١ في الأحزاب .  
 (٣٣) أصل في عقوبة الجنايات اذهب إلى ٣٨ و ٤٥ ثم انظر البقرة في ١٧٨ ثم أوائل النور  
 (٣٤) لأن توبتهم من قبل القدرة عليهم تكون بداعية من نفوسهم لالفرار من العقوبة  
 انظر ٣٩ وما قبلها .

(٣٥) (الوسيلة) الحاجة انظر ٥٦ و ٥٧ في الاسراء و ٢ في الاخلاص .  
 (٣٦) راجع ٩١ في آل عمران ثم ٥٤ في يونس و ١٨ في الرعد .





فَلَا تَخْشَوْنَ الْكَاسَ وَالْأَحْشُونَ وَلَا تَسْتَرْوُوا إِنِّي نَمْتُ أَقْلِبَ لَا  
 رَهْ تَجْمَرُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِ  
 إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَفْسٌ بِالْأَنفِ وَالْعَيْنِ بِالْعَيْنِ وَالْأَنفُ بِالْأَذُنِ  
 وَالْأَذُنُ بِالْيَدَيْنِ وَالْجُرُوحُ فِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ  
 مِنْ لَدُنْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾  
 فَمَتَيْنَا عَلَى آثَرِهِمْ يَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَآتَيْنَاهُ  
 الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى  
 وَمَوْعِظَةً لِّلْقَوْمِ ﴿٤٦﴾ وَتَجْمَرُ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَنْ  
 تَجْمَرُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ  
 الْحَقَّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ  
 بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا  
 مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ  
 لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا  
 فَمِنْكُمْ بَيِّنَاتٌ كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَيُّكُمْ يَتَّبِعُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
 وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ وَاحِدٌ هُمْ أَنْ يَفْنَوْكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ  
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعَلِمَ أَنْتُمْ بِرَبِّكَ أَنْ يُصِيبَهُمْ بَعْضُ ذُنُوبِهِمْ وَإِنْ كَثِيرٌ

(٤٤-٥٠)

اقرأ آل عمران

إلى ٨٥ واقرأ

النحل إلى ٩٣ -

آخرها ثم فاطر

وراجع معنى

الـ كـ

والفـ وق في

الحجرات .



(٥١ - ٥٩)  
اقرأ المصحف  
إلى ٨ و ٩ ثم  
اقرأ أواخر  
الفتح و ٧١  
في التوبة

(٥٦)

انظر آخر  
المجادلة .

مِنَ النَّاسِ فَاسْتَفْتُوا ٥١ أَتَمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ يُبْعَثُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ  
حُكْمًا يَقُومُ يُوقِنُونَ ٥٢ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ  
وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ  
مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥٣ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ  
يُخْسِرُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ  
أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضَيِّعُوا عَلَىٰ مَا اسْتَرَأَوْ أَنْفُسَهُمْ تَذَلِّمِينَ ٥٤ وَيَقُولُ  
الَّذِينَ آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَمَعَكُمْ  
حِطًّا أَعْمَلْتُمْ فَاصْبِرُوا فَيُضَيِّعُوا أَمْرًا ٥٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَرِيذِكُمْ  
عَنْ دِينِهِمْ قَسُوفٌ يَا أَيُّهَا اللَّهُ يَقُومُ يُجِيبُهُمْ وَيُجِيبُهُمْ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ  
أَعَزُّ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَتَخَفُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ  
ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٥٦ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
وَهُمْ رَاكِعُونَ ٥٧ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حَرْبَ  
اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ٥٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ  
هُزُؤًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أَوْفُوا أَلْكَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارُ أَوْلِيَاءُ  
وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ٥٩ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاتَّخِذُوا





(٦٦-٦٨)

انظر أوائل  
آل عمران  
و ٧٥ منها ثم  
٩٧ في النحل

(٦٩)

راجع ٦٢ في  
البقرة ثم اقرأ  
المقدمة وختم  
الفاتحة .

رَبِّهِمْ لَا تَكُونُوا مِنْ قَوْمِهِ وَمَنْ تَعَىٰ أَرْجُلُهُمْ مِنْهُمْ أُنْتَهَ مَقْصِدُهُ  
وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ  
مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ  
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ وَحْدَكُمْ  
نُفِيسُوا النَّفْسَ الْفُورَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيْزِيدَنَّ كَثِيرًا  
مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ  
﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَرَىٰ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ  
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا كَمَا جَاءَ كُلُّ جُمْهُورٍ  
بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾ وَحَسِبُوا  
أَلَّا يَكُونَ لَهُمْ عَذَابٌ وَصَّوْأَةً تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَّوْأُوا كَثِيرًا  
مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ  
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ  
يَا نَتُّ مَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا وَدَّ النَّاسُ أَنْ  
يُطْلِقُوا مِنَ النَّصَارِ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا  
مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْهَوْهُ أَعْمَاءٌ يَقُولُونَ لِمَ تَسُبُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ

عذاب

(٧٠) راجع ٨٧ في البقرة .

(٧٢-٨٦) اقرأ أواخر النساء وتدبر فيها ١٧١ و ١٧٢ ثم أوائل آل عمران و ٥٩  
و ٦٠ منها .





مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٧﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ  
يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٨﴾ فَأْتَيْنَاهُمُ اللَّهَ يَمَانًا قَالُوا اجْعَلْ  
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ تَحِيَّتِكُمُ الْإِشْرَافَ الَّذِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٩﴾ وَالَّذِينَ  
كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ ﴿٩٠﴾ بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ  
آمَنُوا لَّا تَحْزَنُوا طَيِّبَاتٍ مَا مَحَلُّ اللَّهِ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا لَآلِهَةَ اللَّهِ لَا يُحِبُّ  
الْعَاقِلِينَ ﴿٩١﴾ وَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَلَا تَقْنَطُوا لَآلِهَةَ اللَّهِ الَّتِي  
أَنْتُمْ بِهَا مُؤْمِنُونَ ﴿٩٢﴾ لَا يُوَافِقُكُمْ اللَّهُ بِالْعُتُوفِ أَتَمُنُّكُمْ وَلَكِنْ  
يُؤَاجِدُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِإِطْعَامِ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ  
مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِكُمْ أَوْ كَسَوَتْهُمْ أَوْ تُجْرِبُونَ رِقَبَةً فَلَنْ يَبْعَدَ  
فَصِيَاحُ اللَّيْلِ آيَاؤُكُمْ ذَلِكَ كَفَرْتُمْ أَتَمُنُّكُمْ إِذَا طَعَّمْتُمْ وَاحْفَظْتُمْ أَتَمُنُّكُمْ  
كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٩٣﴾ بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا  
الْخَيْرُ وَالْيُسْرَىٰ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَرْزَاقُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ  
فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٤﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ  
الْعَدَاةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْحَرِّ وَالْيُسْرَىٰ وَيُضِلَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ  
فَقُلْ إِنَّهُ سُنْهُوٌّ ﴿٩٥﴾ وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا  
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلُوا إِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْبَلِيغُ ﴿٩٦﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ

( ٨٧ و ٨٨ )

راجع ١٦٨

— ١٧٣ في

البقرة و ١١٨ في

الأنعام إلى

آخرها و ٣١ —

٣٤ في الأعراف

(٨٩) راجع ٢٢٥ و ١٤٣ في البقرة . (٩٠) الأنصاب ) والنصب الهياكل  
والتماثيل التي يتبرك بها الناس ، ويتقربون إلى أصحابها بالنذور والذبايح ( والأرزاق )  
الأدوات التي يستقسمون بها فتظهر لكل منهم على زعمهم حظه وقسمته — أي بخطة  
ونصيبه من الغيب . ولكل زمن أدوات للدجل واليانصيب ( رجس من عمل الشيطان )  
لأنه يفسد على الناس عقولهم ونفوسهم وأموالهم ويجهلهم يعتمدون على الأوهام والخيالات  
ويتركون العمل بسنن الله في السكون فلا يصلحون للاجتماع — راجع ٣ ثم انظر البقرة  
في ٢١٩ ثم اقرأ قصة إبراهيم في الأنبياء ثم سورة نوح وه في الفاتحة .

أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ فِيهَا طَعْمُونَ أَلَا مَأْنَاهُ أَتَقْنَوْنَ أَمْ تُدْعَوْنَ أَنْتُمْ أَوْ أَحْسَبُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَبْصُرُ ۝٩٧  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا قَوْلَ الَّذِينَ قَدْ خَلَوْا مِن الصِّدْقِ تَالَهُ لَا يَبْدِيكُمْ  
وَمَا لَهُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ خِيفَتِهِ بِالْعِيبِ فَمَنْ أَعْتَدىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَعَلَهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٩٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصِّدْقَ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَمَنْ  
قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَدِّيًا فَجَزَاءٌ مِّمَّا قَتَلَ مِنَ النَّفْسِ يَخْلِكُ بِهِ وَيُؤَدِّىٰ وَعَدَلِ  
مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغًا الْكُفَّةِ أَوْ كَفَّرَهُ طَعَامًا مُّسَكِّنًا وَوَعَدَلِ ذَلِكَ  
صِيَامًا لِّذَوْقٍ وَبَالَ أَمْرٍ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَأَتَذُقْنَهُمْ اللَّهُ  
مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝٩٩ أَجَلٌ لَّكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ  
مَتَعًا لَّكُمْ وَلِلنَّسَارِ وَوَحْرَهُ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا ذَمَّكُمْ حَرْبًا  
وَأَنْتُمْ أَلَلَّةٌ الَّذِي إِلَيْهِ تَخْشَوْنَ ۝١٠٠ جَعَلَ اللَّهُ الْكُفَّةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ  
فَيْسَلُ النَّاسَ وَلِنُفِخَ الْأَصْحَامُ وَلَهُدًى وَالْقَلِيدُ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝١٠١ أَعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٠٢ تَاعَلَّى الرَّسُولُ إِلَى الْبَلَاغِ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْنُونَ ۝١٠٣ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ  
وَلَوْ أَجَبَك كَثْرَةُ خَبِيثَاتٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأْكُلُوا لَأَلْبَسَ لَعَلَّكُمْ

( ٩٤-١٠٠ )

راجع أوائل  
السورة ثم  
اذهب إلى الحج

( و للسيارة )



التي تسير وتسامر  
يكون طعام  
البحر متاعا لها  
بمعنى انها تاكله  
وتحفظه بطرق  
الصناعة التي  
تبقى به غير فساد

ومن هذا تفهم

أن الفسيخ والسريد وكل أنواع السمك المملح والمحنوظ في العلب من طعام البحر الذي  
أمتن الله به علينا ، ولا ينبغي عنك ما يكسبه الا فرنج من صناعة أنواع كثيرة من هذا  
الطعام ونحن عنها غافلون .

تُفِيحُونَ ﴿١٠٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا عَنْ شَيْءٍ إِن تَبَدَّلَ لَكُمْ تَدْوِيرٌ  
وَلَا تَقُولُوا عَنْهَا حِينَ يُنْزَلُ إِلَيْكُمُ الْفُرْقَانُ تَبَدَّلَ لَكُمُ عَنَّا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ  
عَفْوٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٤﴾ قَدْ سَأَلْنَا قَوْمًا مِنْ قَبْلِكَ أَنْ أَصْجُوا بِهَا كَفِيرِينَ ﴿١٠٥﴾  
مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحْرٍ أَوْ أَوْدٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا يَفْضَحُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٦﴾ وَلَئِنْ قُلْتُمْ  
عَمَّا نَزَّلْنَا مَا نَنْزِلُ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا احْسِبْنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا  
أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَبْضُرَكُم مِّنْ ضَلَالٍ إِذَا هَدَيْتُهُ إِلَى اللَّهِ  
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنْشِئُكُمْ مِمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
شَهِدُوا بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ  
مِّنكُمْ أَوْ اثْرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصْبَحْتُمْ  
مُضْطَبِّبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ رُبِنْتُمْ  
لَا نَشْهَدُ بِمَا يَقُولُكُمْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا تَكُنْ لَهُ شَهِدَةً اللَّهُ إِنَّا إِذَا  
لَمْنَا الْأَشْيَاءَ ﴿١٠٩﴾ فَإِنْ غَرَبَتْ عَلَى أَنْتُمْ اسْتَحْفَا إِشْفَا فَاتَّخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا  
مِنَ الَّذِينَ اسْتَفْحَقَ عَلَيْهِمَا الْأَوَّلَيْنِ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهِدْنَا مَعَهُمَا  
مِنْ شَهِدَتِيَّاهُمَا وَمَا عَتَدْتُمَا إِنَّا إِذَا لَمْنَا الْغُلَامَيْنِ ﴿١١٠﴾ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ

(١٠٣-١٠٤)

انظر الأنعام

من ١٣٦ و ١٣٨

(١٠٤)

راجع ١٧٠

وما قبلها وما

بعدها في البقرة

(١٠٦-١٠٨)

استحق عليهم

القيام بالشهادة

(الأوليان)

بالشهادة راجع

١٨٠ في البقرة .

ياتوا





يَا أَيُّهَا الشَّاهِدَةُ عَلَيَّ وَجْهًا أَوْ يَخْفَوُ أَنَّ نَزْدَ أَيْمَنُ بَعْدَ أَيْمَنِهِمْ  
وَأَنقَرُ اللَّهُ وَأَسْمَعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٨﴾ يَوْمَ يَجْمَعُ  
اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ  
الْغُيُوبِ ﴿١٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى  
وَالِدَيْكَ إِذْ آتَيْتُكَ رُوحًا قُدُّسًا مِنْكَ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا  
وَإِذْ عَلَّمْنَاكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ  
الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتَبْرِئُ الْأَكْمَةَ  
وَالْأَنْرُسَ بِإِذْنِي وَإِذْ تَخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْخَرٌ مِنْ  
بَنِي آدَمَ وَإِذْ أُوحِيَ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ لِمَوَالِي وَرَسُولِي قَالُوا إِنَّا وَشَقْنَا  
بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٢٠﴾ إِذْ قَالَ الْخَوَارِجُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ نَسْطِيعُ رَبُّكَ  
أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقُولُ اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾  
قَالُوا نَزِّلْ بِنَا نَأْكُلْ مِنْهَا وَنَطْمِئِنَّ فُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ عَدَّصْتُمْ تَاوَنُونَ  
عَلَيْكُمْ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا  
مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا  
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَنَنْتُ عَلَيْكُمْ فَخُذُوا

(١٠٩)

انظر ٦ في  
الأعراف .

(١٢٠-١١٠)

الموتى) معناه

مشترك بين

موتى الأجساد

وموتى القلوب

والنفوس ،

وموتى الجهل

والاستعداد ،

وموتى الاتهام

والحكم

بالاعدام اقرأ

الأفعال إلى ٢٤

٤٣ وانظر ٧٠

في ١٢٢ و

٤ م

في الأنعام ٩٧ في النحل ١٤ في سبأ ٢١ - ٢٦ في الجاثية ٧٢ و ٧٣ في البقرة  
ثم اقرأ غافر إلى ٦٨ ولروم إلى ٤٠ وفيهما ترى موتى الأجساد ، وأن إحياءهم خاص  
بالله ، واقرأ ٢٤٣ - ٢٥٢ في البقرة ، ثم أول إبراهيم ( ياذني ) بسنقي ونظامي فيقدر  
الاستعداد للهداية يكون التأثير في النفوس راجع آل عمران إلى ٤٩ و ٥٩ و ٦٤ - ١٤٥  
و ١٦٥ و ١٦٦ من هذا تعرف ان عيسى نبي أرسله الله إلى بني إسرائيل ليشفي مرض  
نفوسهم ويحيي موت قلوبهم ، فأتيته في دعوته ، وسيرته وهدايته ، عاش ومات كثيره من  
الانبياء في بشريته ، فلم يكن خارقا لله في سنته ، ولا ممتازا بما يدعو إلى الوهيته وعبادته

(١١٥)

يشترط عليهم  
إن أجاب طاهم  
بأنزال المائدة  
وكفر أحد  
منهم بعد يعذبه  
أشد عذاب ،  
فهل قبلوا ،  
وهل أجاب ،  
راجع ١٥٣  
في النساء ومن  
ذلك تفهم أنه  
يحذرهم عاتبة  
الاقتراحات على  
الله وتمجيز  
الأنبياء .

(١)

انظر أول  
الكهف  
وسبأ وفاطر .

مِنْكُمْ فَإِنِ اعْذِبْهُ وَعَذَابًا لَّا أَعْذِبُ بِهِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ١١٥ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ  
لِيَعْقُوبَ إِنِّي مَرَّمْتُ طَائِفَةً مِنْكَ لِلتَّائِسِ أَنْ يَأْخُذُوا فِي وَائِي الْهَيْئِ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحِجَابٍ كُنْتُ قُلْتُ فَقَدْ  
عَلِمْتُ نَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ١١٦  
مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ  
شَهِيدًا مَادُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ أَرْقِيبٌ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ١١٧ إِنَّ نَعْذِبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَعَفَّرْهُمْ  
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١١٨ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَفْعَلُ الصَّادِقِينَ  
صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ١١٩ لِلَّهِ مُلْكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٢٠

(٦) سورة الأنعام  
الآيات ١١٥-١٢٠  
١٥٣ شدة نية وآياتها ١١٥-١٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَشْهَدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ  
مَنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْلَمُونَ ١ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ

ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْشَأَ مَعَنَازُونَ ﴿٥﴾ وَهُوَ اللَّهُ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَمَا يَكْتُمُونَ ﴿٦﴾  
 وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَذُتْ أَوْ كَانُوا بِهَا مُعْرِضِينَ ﴿٧﴾  
 فَقَدْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا جَاءَ هُمْ فَسُوفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ  
 ﴿٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا هَلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّ أَهْلَهُمْ فِي الْأَرْضِ  
 مَا لَمْ يُمْسِكْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْتَأْتَانَا مِنْ بَعْدِ هِزْنٍ  
 مَعْنِي ۖ ﴿٩﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرَاطٍ فَلَسَوْهُ بِإِدْيَامٍ وَمَقَالٍ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا صَحَفٌ فِيهِ ۖ ﴿١٠﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ  
 وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكَ لَفُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَ  
 لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِ مَا يَلْبَسُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَسْنَمُوا عَلَىٰ سُلُوكِ  
 مِنْ قَبْلِكَ خَافَ الْبَالِغِينَ يَخِشُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٣﴾ فَلْيَسِيرُوا  
 فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٤﴾ فَلْيَنْزِلْ مَا فِي  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلْيَنْزِلْ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ كَعْبٌ إِلَى  
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾ وَلَهُمْ  
 مَا سَكَنُوا فِي الْبُحُلِ وَالنَّهَارُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٦﴾ فَلْيَعْبُدُوا اللَّهَ اخْتِذْ



(٤٥)

اقرأ أوائل  
 الشعراء .

(٦)

اقرأ الأنبياء ،  
 وتدبر ١١ - ١٥  
 فيها .

- (٧) انظر ٩٠-٩٣ في الامراء ، ثم ارجع إلى ١١١ في الأنعام .  
 (٨-١١) انظر ٩٤ و٩٥ في الاسراء ، ثم انظر أوائل الحجر .  
 (١٢) اذهب إلى ٤٤ ثم راجع النساء في ٨٧ وانظر القيامة .

وَلَيْفَ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطَعِّمُهُمْ وَلَا يَغْنَمُ قَالَ إِنِّي مِنْكُمْ أَنْ  
 أَكُونَ وَأَنْ لَّيْسَ مِنْكُمْ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ  
 عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ يُضِرِفْ عُنْدَ يَوْمٍ فَتَدْرَجُهُ  
 وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ تَسْأَلْ اللَّهَ بِضَرْفٍ فَلَا كَاشِفَ لَهُ  
 إِلَّا هُوَ وَإِنْ تَسْأَلْ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ  
 فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾ قُلْ أَيْ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً  
 قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ لَا تَذْكُرُ بِهِ مِنْ  
 بَلْعِ أَنْفُسِكُمْ لِلشَّهَادَةِ أَنْ مَعَ اللَّهِ الْوَالِهُ أَعْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْنَا هُوَ اللَّهُ  
 وَاحِدٌ وَأَتَى بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا كِتَابَ بَعْقِئِهِ  
 كَايَ هَؤُلَاءِ آبَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ  
 أَظْلَمُ مِنْ أَقْرَأَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ  
 ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا الْإِن شَرَكَاؤُكُمْ الَّذِينَ  
 كُنْتُمْ تُزْعِمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنْهُمْ إِلَّا قَالُوا وَلِلَّهِ رَبُّنَا مَا كُنَّا  
 مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا  
 يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً  
 أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا

(١٤-٢٠)

اقرأ الزمر

وتدبر ١١-١٩

فيها ٢٠

(٢٢-٣٢)

اقرأ النحل

وتدبر ٢٢-٣٢

فيها



جَاؤَكَ يَحْدِلُونَ ذَلِكَ يَقُولَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا سَاطِرُونَ أَلْوَابٍ  
 (٢٨) وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ عَنْهُمْ وَنَحْنُ عَنْهُمْ نَكُورٌ وَإِنْ هَلِكُونا إِلَّا أَنفُسُهُمْ  
 وَمَا نَشْعُرُونَ (٢٩) وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنا سَرَدُوا وَلَا  
 نَكْذِبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٣٠) بَلْ بَدَأَهُم مَّا كَانُوا  
 يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا هُمْ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (٣١)  
 وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمُحْضَرِينَ (٣٢) وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا  
 عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ  
 بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (٣٣) قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ  
 السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَنْحَسِرُونَ عَلَى مَا قُطِّعَتْ عَنْهُمْ آهُوا وَهُمْ يُخْجَلُونَ أَوْ رَأَوْا رَهْمَهُ  
 عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَسَاءَ مَا يَنْزِلُونَ (٣٤) وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لُحْيٌ وَهَوٌ  
 وَلَلْآخِرَةُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّذِينَ يَتَّقُونَ فَلَا تَغْشَوْنَهُ (٣٥) قَدْ عَلِمَ أَنَّهُ يُخْزِنُكَ  
 الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيِّنَاتٍ بِاللَّهِ يُكَذِّبُونَ (٣٦)  
 وَلَقَدْ كَذَّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا وَاحْتَقَتْ  
 أَنفُسُهُمْ فَصَبَرُوا وَلَا مَبْدَلَ لَهُمْ كَلِمَتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّائِ الْمُرْسَلِينَ  
 (٣٧) وَإِنْ كَانَ كِبَارُكَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْقِيَ تَفْقَافِي  
 الْأَرْضِ أَوْ سُلَافِ السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بَيِّنَاتٌ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى

(٣٣)

اقرأ آية وتدبر

فيها ٧٦

(٣٤)

اقرأ قصص

الرسول مع أممهم



(٣٥)

اذهب إلى ١٠٧  
و ١١٢ و ١٣٧  
و ١٤٩ ثم انظر  
يونس في ٩٩  
و ١٠٠

الْمَدْحَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ  
وَالْمَوْتِ يَسْمَعُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ  
مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّا لِلَّهِ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ نُنْزِلَ آيَةً وَلَٰكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾  
وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ بِطَيْرٍ يَبْطِرُ بِحَبِيءٍ إِلَّا أَسْمَأُ أَمْثَلَكُمْ  
مَا قَرِطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٥٣﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا  
بِآيَاتِنَا هُمْ وَبِكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ بَيْنِ اللَّهِ يَضِلُّهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى  
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ فَلَا أَرَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابَ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةَ  
أَعْيَا اللَّهُ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٥٥﴾ بَلْ إِنَّمَا تَدْعُونَ فِي كَيْفِ شَيْءٍ  
مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٥٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى  
أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرُّعُونَ ﴿٥٧﴾  
فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَٰكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَّ لَهُمُ  
الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥٨﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ  
أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ  
مُبْلِسُونَ ﴿٥٩﴾ فَفُتِحَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَخَذَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ  
﴿٦٠﴾ فَلَا أَرَيْتُمْ أَنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ  
مَنْ لَهِ عَذَابُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظَرَكُمْ كَيْفَ تُصِرُّونَ لَا يَأْتِيكُمْ هُمْ

يصدقون

- (٣٦) انظر ٥٢ و ٥٣ في الروم و ١٩٩ وما بعدها في الرد .  
(٣٧) انظر ٢٠ في يونس و ٥٩ في الاسراء و ٥٠ و ٥١ في العنكبوت .  
(٣٨) انظر ٦ في هود و ٦٠ في العنكبوت .  
(٣٩) مشيئة الله تابعة لسنته ونظامه - انظر نسبة الانزال والهداية إلى الله في ٧  
و ٢٦ في البقرة ، ثم اقرأ إبراهيم إلى ٢٧ والرد كذلك و ٩ في يونس .  
(٤٤) انظر ٧٥ في صريم ، ثم ٧٥ في الزخرف و ١٢ و ٤٩ في الروم ، ثم ١٣ و ١٤ في  
المائدة و ١٦٥ في الأعراف .

(٤٦)

اذهب إلى ١٥٧

(٤٨)

انظر ٥٦ وما

قبلها في الكهف

و ١٦٥ في النساء

ونذر قوله

( فمن آمن

وأصلح )

لتعرف أن

الاصلاح من

شأن المؤمن

وان النجاة من

الله لا تكون

إلا بالايات

والاصلاح معا

راجع ١٧٧

في البقرة .

بَصُفُون ٥٦ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ تَكُونُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَعْتَهُ أَوْ جَهَنَّمَ هَلْ  
يُنَالِكُمُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ٥٧ وَمَا رُسُلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ  
وَمُنْذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٥٨  
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَتَسَوَّاهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ٥٩ قُلْ  
لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ أَنِّي مَلَائِكُ  
إِنِّي أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ فَلَا تُفْكَرُونَ ٦٠  
وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْسِرُوا إِلَىٰ رَيْبِهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ  
وَلَا شَفِيعٌ لَّهُمْ يَنْفَعُونَ ٦١ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ  
وَالْعَتِيقَةِ يُدْعُونَ بِهِمْ وَمَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمِمَّا يَنْجُبُكَ  
عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ يُفَطِّرُوهُمْ فَيَكُونُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ٦٢ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا  
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيِّنَاتٍ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ  
بِالشَّاكِرِينَ ٦٣ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ  
كُنُوبَكُمْ عَلَىٰ نَفْسِكُمُ الرَّحْمَةُ إِنَّهُم مِّنْ عَمَلِكُم مِّنْكُمْ سَوَاءٌ يَجْعَلُ لَهُمُ  
تَابًا مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٦٤ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ  
وَلَيْسَ بَيْنَ سَبِيلِ الْخَبْرَيْنِ ٥٥ قُلْ إِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أُعْبَدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ

(٥٠) انظر ٣١ في هود و ١٨٨ في الاعراف و ١٩-٢٦ في فاطر .

(٥١) اذهب إلى ٧٠ ثم راجع البقرة في ٢٥٤ و ٢٥٥

(٥٢-٥٣) انظر ٢٩ و ٣٠ في هود و ٢٨ وما قبلها وما بعدها في الكهف و ٢٠  
كذلك في الفرقان .(٥٤) راجع ١٢ ثم انظر النحل في ١١٩ لانهم أن الغنران يكون بعد التوبة  
المفرونة بالاصلاح - راجع ١٧ في النساء و ٣٩ في المائدة .

انظر ٦٦ في

غافر .

انظر العنكبوت

في ٥٠ - ٥٥

بهذا ينفذ

الباب على

الدجالين الذين

يدعون

علم اليب

ويفسدون

الناس باعتمادهم

على الأوهام

وزركهم العمل

بالسنن ، انظر

٦٥ في المل



قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تُسْأَلُونَ بِهِ إِنَّا جَاءَكُم بِالْحُكْمِ إِلَّا إِلَهُ يَحْكُمُ الْفَصْلُ الْحَادِثُ وَهُوَ خَيْرُ الْفَصْلَيْنِ ٥٧ قُلْ لَّوْنًا عِنْدِي مَا تُسْأَلُونَ بِهِ لَئِنْ سَأَلْتُمْنِي لَأَقْرِبَنَّ إِلَيْكُمْ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْنِي لَأَقْرِبَنَّ إِلَيْكُمْ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْنِي لَأَقْرِبَنَّ إِلَيْكُمْ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْنِي لَأَقْرِبَنَّ إِلَيْكُمْ ٥٨ وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ يُعَلِّمُ مَا يَشَاءُ فِي الْكِتَابِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥٩ وَمِنْ وَرَفَةٍ لَا يَعْلَمُهَا وَلَا حِجَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رُطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٦٠ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّارِ إِنَّه يُخَيِّطُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ يُجْمَعُ كُمْ فِي عِصْمٍ ٦١ وَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٦٢ وَهُوَ الْفَاعِلُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ٦٣ ثُمَّ رُدُّوا إِلَىٰ اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْخَلْقُ الْأَكْبَرُ ٦٤ وَالْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحُسْبَانِ ٦٥ فَلَمَّا نُبِّخِكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَابْتَحِرَ تَعْوْنُهُ تَصَرَاعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَنْجَحْنَا مِنْ هَٰذِهِ لِنَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٦ قُلْ اللَّهُ يُخَيِّكُم مِّنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُّشْرِكُونَ ٦٧ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ تَوْفِيقِهِ أَوْ مِّنْ تَحِيٍّ أَوْ مِّنْ رَّجُلٍ كُمْ أَوْ يُبْسِلْكُمْ شَيْعًا وَيُؤْثِرَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْأَيَاتِ لَعَلَّكُمْ يَفْقَهُونَ ٦٨ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَّسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ٦٩ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَفْزَعٌ

وسوف

(٦٠) هذه تقرير التوحيد وتنم لك دليلا على البعث من نومك بالليل وقيامك بالنهار -

انظر ٤٢ وما بعدها في الزمر ٢٥٩ في البقرة .

(٦١) راجع ١٨ و ٩٣ ثم انظر ١٠ - ١٢ في الانتظار و ٢٨ - ٣٢ في النحل وأول

فاطر و ٢٧ في الأعراف .

(٦٢ و ٦٣) انظر ٢٢ و ٢٣ في يونس .

(٦٤ - ٦٥) وسوف تعلمون) يشير إلى أن العلم سيظهر كثيرا من أدوات العذاب والحرب

ونسبة العمل إلى الله باعتبار انه واضع السنن التي تسير عليها الصناعات والاكتشافات .



وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ  
 حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيكُ الشَّيْطَانُ فَلَا تَعُدُّ بَعْدَ  
 الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٧٠﴾ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَقُونَ مِنْ جُنَابِهِ  
 مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرُوا لَعْنَهُمْ يَتَقُونَ ﴿٧١﴾ وَذَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا دَايِمَةً لِمَنْ لَبِثَا  
 وَلَكُوا وَغَرَّبَتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ فِيهِمْ أَن يُبَسِّلَ نَفْسٌ يَأْكُتِبُ  
 لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا تَسْمِعُ وَإِنْ تَقْدِرْ كُلَّ عَدْلٍ لَا تُوْخَذُ مِنْهَا  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ  
 يُنَادِيكَ أَنْ كُفِّرُوا ۖ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ وَلَا يَضُرُّكُمْ  
 وَزُرِدْ عَلَى عَقَائِبِكُمْ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتُكُمْ اللَّهُ كَذَلِكَ سَبَّهْتُمْ الشَّيْطَانُ  
 فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَمْ أَصْحَبْ يَدَ عَوْيَةٍ إِلَى الْهُدَى أَيْتُ أَفَلَا يَنْ هُدَى اللَّهُ  
 هُوَ الْهُدَى وَأُمِرَ النَّبِيُّ إِلَى التَّسْلِيمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾ وَأَنْ يَقُومُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا زَكَاةَ  
 وَهُوَ الَّذِي عَلَّمَهُ تُحْمَسُّونَ ﴿٧٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَسْوَةُ الْحَقِّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي  
 الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٤﴾ وَلَوْ قَالَ لِمَنْ يَرْهَقُ  
 لِبَاسُهُ إِنْ رَأَى أَخَذَ أَصْلًا مَا لَمْ يَلَسَّ إِلَيْنِ أَرْكَانُكَ وَقَوْمُكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾  
 وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيْكُونَ مِنْ

(٦٨ و ٦٩)  
 إرشاد للانسان  
 بألا يجلس في  
 مجالس السوء  
 ولا يغفل عن  
 التذكير بالخير  
 (٧٠)

أف تبسل )  
 تصنع - انظر  
 ١٣٩ ثم ارجع  
 إلى ٥١ وقرأ  
 في المائدة ٣٦  
 وفي البقرة  
 ١٣٨ وما قبلها  
 وما بعدها .



(٧١) الشياطين ) تطاق على الحيات والسماعين تستهوى من يتبعها ليقتلها فيهوى معها  
 وتضل به ترجها - راجع ٢٧٥ في البقرة .  
 (٧٤-٩٠) انظر مريم من ٤١ ثم الأنبياء من ٥١ وقرأ وحدة الدين في آل  
 عمران من ٧٩

( جن عليه  
الليل ) اقبل  
بظلامه ( اقل )  
غاب . وقوله  
( هذا ربي )  
استفهام ينكر  
به اعتقادهم  
ويلفتهم الى أن  
هذا التنبيه  
لا يتصف به  
الرب ، وهذه  
كلها مظاهر  
لتنبيهه في  
الكون .

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُتُبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ  
لَأَجِدَنَّ لَوْ لَدَيْهِ رَبِّي أَفْلِينَ ﴿٥٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقُمْرَ بَارِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ  
لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٥٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَارِغَةً  
قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَقَدْ يُقِيمُ بَارِئٌ يُنْمِئُ أَنْشُرُكُمْ ﴿٥٨﴾ إِنِّي  
وَجْهَتُ وَجْهِي لِلذِّى فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٥٩﴾  
وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونَنِى فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِى وَإِنِّي أَخَافُ مَا  
تُشْرِكُونَ بِمِثْلِ مَا أَنشَاءُ رَبِّى شَيْئًا وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٦٠﴾  
وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُ بِهِ وَلَا تَخَافُوهَا أَنْتُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَهُ  
يُزِيلُ بِهِ عَنكُمُ سُلْطَانًا فَأَمَّا الْفَرِيقَيْنِ أَحَبُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾  
الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٦٢﴾  
وَبَلَّغْ مَحَبَّتَنَا أَنِيسًا بِرَبِّهِمْ عَلَى قَوْمٍ مَدْرَفَعٍ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءِ إِنْ رَبُّكَ  
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَوَهَبْنَا لِإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا  
مِّن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ  
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٤﴾ وَرَكَعًا وَبُحْبُوحًا وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلِّ  
مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٥﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا  
عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنَ آيَاتِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَأَجْنِبَتُهُمْ

وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٧﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ  
لِأَنبِيَائِهِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَأَوْشَرُ كُتُبِهِمْ وَأَنبَأَهُمْ أَنَّ لَهُمْ عِثْرًا  
أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنبَأْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ  
فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوْنَهَا بِكَافِرِينَ ﴿٥٨﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ  
فِيهِمْ لَهُمْ أَفْئِدَةٌ فَلَا أَمْسَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ أَجْرٌ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٩﴾  
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ  
أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ يَجْعَلُونَ بِهِ  
فِرَاطٍ مِيسِرَ يَهْدُونَهَا وَمُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِيَتْهُمَا لَعَنَةُ مَا لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
بِأَبْوَائِهِمْ قُلُوبٌ فَذَرَهُمْ فِي حَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٦٠﴾ وَهَذَا كِتَابٌ  
أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكًا مُصَدِّقًا لِّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِنَذِيرًا لِّلْفَرِيقِ وَمَنْ جَهِلَ  
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٦١﴾  
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ  
شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ  
الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ  
الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٦٢﴾  
وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادًى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُنتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ

(٩٢ و ٩١)

راجع آل

عمرات في ٣

٨٥ وارجع

إلى الأنعام في

١٥٤-١٦٥

(٩٣)

راجع ٦١

وانظر ٥٠ و ٥١

في الأنفال .



(٩٤)

انظر ٨٠ في

حريم ٧٤ و ٧٥

وما قبلهما في

القصص ، ثم

اقرأ يونس إلى

٢٨ و ٣٠ -

وما بعدها .

ظُهُورِهِمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ  
 لَقَدْ قَطَعَ بَيْنَكُمْ وَصَلَ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ زَعُمُونَ ﴿٩٤﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقَ الْحَبِّ  
 وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَإِنْ  
 تَوَفَّوْكُمْ ﴿٩٥﴾ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ كَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ  
 لِبَنَاتِكُمْ فِي ظُلُمٍ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾  
 وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْعِدٌ قَدْ فَصَّلْنَا  
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ  
 نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنْ  
 النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالزَّامَانَ  
 مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُنْتَبِهٍ أَنْظِرْ إِلَى الْآخِرَةِ إِذَا الشَّرُّ وَيَعْبُدُونَ فِي ذَٰلِكُمْ  
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُمُ  
 بَيْنَينَ وَبَيْنَ بَعْدٍ عِلْمَ سَجْنَةٍ وَيَقَالِي تَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صُجْبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ  
 وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ  
 فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْآبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ

الابصر

(٩٦) انظر ٣٨-٤٠ في يس و ٦٥ في يونس و ٨ في الرعد .

(٩٧) يعلمون ) يفيد أن الذي يفهم آيات السموات إنما هم العلماء بها فذلك دعوة إلى العلم وترغيب فيه .

(٩٨) نفس واحدة ) يشير إلى وحدة الجنس ، والمستقر أرحام النساء ، والمستودع اصلااب الرجال - اقرأ أول النساء وه في الحج وه - ٧ في الطارق .

(٩٩) اذهب إلى ١٤١ (١٠٠) الجن ) انظر ٥٠-٥٣ في الكهف و ٤٠ -

٤٢ في سبأ و ١٥٨-١٦٣ في الصافات - ثم انظر الجن .



(١٠٤-١٠٨)

مبدأ حرية

الرأى والاعتقاد

واستقلال

الفكر والارادة

راجع ٢٥٦

في البقرة وآخر

ق .

(١٠٥)

انظر ١٠٣ وما

قبلها وما بعدها

في النحل .

(١٠٦ و ١٠٧)

ولو شاء الله

ما أشركوا

فكان يمكنه

أن يجبرهم

على الطاعة

ويخلقهم غير

مستقلين في

الاختيار



الْأَبْصَرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ  
 أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيظٍ ﴿١٠٥﴾ وَكَذَلِكَ  
 نَضْرِبُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ يَكُنْ مَا أَوْحَى  
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ آيَةً إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ  
 مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾  
 وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ  
 كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا  
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٩﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَنْجَاءُ نَفْسًا  
 يَؤْمِنُ بِهَا قَوْلًا وَلَا آيَةً عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١٠﴾ وَقَلِّبْ قُلُوبَهُمْ وَأَبْصِرْهُمْ كَمَا لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَلَا  
 مَرَّةً وَتَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١١﴾ وَلَوْ أَنَّا زَلَلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ  
 وَكَلَّمَهُمُ الْمُرُوتَ وَحَشَرَ بَنَآئِلَهُمْ كُلًّا شَوْقًا مَا كَانُوا لِلْيَوْمِ مُحْسِنِينَ ﴿١١٢﴾  
 أَنِ يَشَاءَ اللَّهُ وَالْإِنْسَانُ أَكْثَرُ ظُلْمًا ﴿١١٣﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ  
 عَدُوًّا وَآسِيًّا طَائِفًا لِّإِنْسٍ وَآلِجِنٍّ يُؤْخَىٰ بِهِمْ هَهُنَا وَبَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ  
 غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٤﴾ وَلَوْ أَنَّ  
 إِلَيْنَا أَفِيدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِرِضْوَانِهِ وَلِيَقَرَّ قَوْلَ مَا هُمْ

والارادة ، ولكنه لم يشأ ذلك بل شاء أن يعطيهم الاستقلال ويجعلهم أحرارا في الفكر  
 والارادة حتى يكونوا مسئولين عن عملهم فلم يستبد بهم ، وذلك منتهى الرقى في التربية  
 الاجتماعية راجع ٣٥ ثم انظر ٢٩ وما بعدها في السكف .

(١٠٨) زينا ( راجع ١٠٧ )

(١٠٩-١١٣) اقرأ فاطر إلى ٤٢ وما بعدها والرعد إلى ٣١ وما بعدها والفرقان

كذلك ثم اقرأ الجن وتدبر فيها ٦ ( ولو شاء ربك ما فعلوه ) اذهب إلى ١٢٧ ثم ارجع

إلى ١٠٧

ثُمَّ قُرْآنٌ ۝ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ أَتَيْنِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْنَا الْكِتَابَ  
مُقَصَّلًا وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمُ الْكَسْبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ  
فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ وَتَمَنَّيْكُمْ رَبُّكَ صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبْدِلَ  
لِكَلِمَةٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَإِنْ نَطَعُ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ بِيُضْلُوكَ  
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْضَعُونَ ۝ إِنْ رَبُّكَ  
هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يُضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْذِرِينَ ۝ فَكُلُوا مِنْهَا  
ذِكْرَ اسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَلَنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا  
مِمَّا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَضَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ  
إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْيُضْلُونَ بَأْهْوَاهُمْ يَغْيِرْ عِلْمَ رَبِّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْذِرِينَ  
۝ وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِنْتِهَاءِ وَبَاطِنَهُ إِنْ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِنْتِهَاءَ سَيَجْزُونَ  
بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ۝ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا يَذْكُرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَأَنَّهُ فَيْسُقُ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ يُوْحِرُونَ أُولَئِكَ بِهِمْ لِعَذَابٌ  
وَلَنْ أَطْعَمَهُمْ هُمَا يَكْمُلُونَ ۝ أَوْ مِنْ كَانَ مِثْلَ فَأَحْيَيْتَهُ  
وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَنْشِي بِهِ فِي النَّاسِ مَن مِّثْلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ  
مِنْهَا كَذَلِكَ نُزِّنُ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي  
كُلِّ قُوَّةٍ أَكْبَرَ نَجْوً مِّمَّا يَكْفُرُونَ وَأَفْبَاهُ مَا يَكْفُرُونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ

(١١٦)

يشير إلى أن  
سبب الضلال  
العمل بالظن  
والتعظيم لأن  
الهداية نتيجة  
العلم واليقين  
انظر ١٠٣ في  
يوسف .

وما

(١١٨-١٢١) اذهب إلى ١٤٥ ففيها ترى تفصيل ما حرم ، ومنها تعرف أن الفسق  
هو الذي أهل به لغير الله فلا تمتنع الا كل مما لم يذكر اسم الله عليه ما دام لم يكن فسقا  
اقرأ أوائل المائدة لترى ( وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم ) . ( الشياطين )  
انظر ١٤ في البقرة ٢٧-٣٠ في الأعراف والآية نص قاطع بأن طاعة الشياطين شرك  
اقرأ الفاتحة في ه و اقرأ يس وإبراهيم وأواخر الأحزاب .  
(١٢٢) اقرأ الأنفال إلى ٢٤ والشورى إلى آخرها .

(١٢٣)

انظر ١٦

في الاسراء

و ٦٤ - ٦٨

في الأحزاب .

(١٢٥)

ارادته لا تختلف

مع سنته ارجع

الى ١٠٧



وَمَا يَسْتَعْمُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قُلْ بَلْ كُنْتُمْ بِلَاغٍ مِّنْهُم يَوْمَ أُتُوا بِنَصْرِ اللَّهِ فَاكْفُرُوا لَكُمْ يُعَلِّمُهُمُ اللَّهُ فَمَا يَبْغُونَ لَكَ ﴿١٢٤﴾ إِذْ يَقُولُ كُلُّ مَلَأَ لُبًّا فَنُصِرَ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ الْعَلِيُّ ﴿١٢٥﴾ فَمَنْ يُضِلَّهُ فَوَلَّيْهِ مَا يَشَاءُ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قُلْ بَلْ كُنْتُمْ بِلَاغٍ مِّنْهُم يَوْمَ أُتُوا بِنَصْرِ اللَّهِ فَاكْفُرُوا لَكُمْ يُعَلِّمُهُمُ اللَّهُ فَمَا يَبْغُونَ لَكَ ﴿١٢٧﴾ إِذْ يَقُولُ كُلُّ مَلَأَ لُبًّا فَنُصِرَ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ الْعَلِيُّ ﴿١٢٨﴾ فَمَنْ يُضِلَّهُ فَوَلَّيْهِ مَا يَشَاءُ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قُلْ بَلْ كُنْتُمْ بِلَاغٍ مِّنْهُم يَوْمَ أُتُوا بِنَصْرِ اللَّهِ فَاكْفُرُوا لَكُمْ يُعَلِّمُهُمُ اللَّهُ فَمَا يَبْغُونَ لَكَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ يَقُولُ كُلُّ مَلَأَ لُبًّا فَنُصِرَ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ الْعَلِيُّ ﴿١٣١﴾ فَمَنْ يُضِلَّهُ فَوَلَّيْهِ مَا يَشَاءُ ﴿١٣٢﴾ وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قُلْ بَلْ كُنْتُمْ بِلَاغٍ مِّنْهُم يَوْمَ أُتُوا بِنَصْرِ اللَّهِ فَاكْفُرُوا لَكُمْ يُعَلِّمُهُمُ اللَّهُ فَمَا يَبْغُونَ لَكَ ﴿١٣٣﴾

(١٢٦) اذهب الى ١٥٣ واقرأ أوائل إبراهيم وأواخر الشورى و ٥٦ في هود

ثم ٦٠ و ٦١ في يس .

(١٢٨-١٣٢) اقرأ سبأ الى ٤٠ وما بعدها والبرقان الى ١٧ وما بعدها ويونس

الى ٢٨ وما بعدها والجن الى ١٩ وما بعدها والأعراف الى ٢٨ و ٢٩ ثم الجن الى

٦ وما بعدها والأحقاف الى ١٨ و ١٩ وما بعدها .

(١٣١) انظر ١١٧ وما قبلها في هود و ٥٩ وما قبلها في القصص و ٣٣ و ٣٤

في الأعراف .

الْحَقُّ دُرُّ الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا  
 أَنشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٥﴾ إِنْ مَنَعُوا وَعِدُونَ لَأَبْلَسَ مَا أَنْتُمْ  
 بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٦﴾ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ أَهْلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَفْهَمُونَ ﴿١٣٧﴾  
 تَكُونُ لَهُمْ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١٣٨﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مَبَادِرَ  
 مِنْ دُونِهِ وَاللَّهُ لَبَّيْكَ بِمَا تُؤْمِرُ بِهِ وَيَكْفِ عَنْكَ وَإِنَّكَ لَتَفْعَلُونَ ﴿١٣٩﴾  
 فَمَا كَانَ لَكُمْ لِشُرَكَائِهِمْ فَلا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَما كانَ لِلَّهِ فِتْنَةٌ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى  
 شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٤٠﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ مِنْ أَلْسِنَةٍ رِجِيَّةٍ  
 فَتَلَوْنَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ لِيُدْخِلَهُمُ اللَّهُ فِي سَوَادِّ أَعْيُنِهِمْ وَلِيَؤَلِّمَهُمْ وَلَوْ  
 شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَعَدَّ لَهُمْ وَما يَصْنَعُونَ ﴿١٤١﴾ وَقَالُوا هَذِهِ أَهْلُكُمْ  
 وَحَرَّتْ خُبْرًا لَا يَظُنُّهَا آلَ مَنِئَسَ رَبِّ عَصِيْبُهُمْ وَأَنْتُمْ خُرِمَتْ لَوْ  
 أَنْتُمْ لَا تَذْكُرُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ عَلَيْهَا الْفِتْرَةُ عَلَيْهِمْ سَيَجْزِيهِمْ مَا كَانُوا  
 يَصْنَعُونَ ﴿١٤٢﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْفُسِ خَالِصَةٌ لِدُكُونِنَا وَنَحْنُ  
 عَلَىٰ آرَاجٍ وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفُهُمْ  
 إِنَّدَجِيئُهُ عَلَيْهِمْ ﴿١٤٣﴾ فَدَخِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَبَّأً بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا  
 مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا مَكَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾  
 وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ



يذهبكم  
 ويستخلف  
 يدخل في  
 المستخلفين  
 المتفلبون من  
 المستعمرين  
 لأنهم بتعليمهم  
 على الأمم  
 والشعوب  
 يذهب قوميتهما  
 وحربتها ، ولا  
 تذهب أمة  
 ويحلفها غيرها  
 إلا إذا كانت  
 ظالمة لنفسها  
 مقصرة في سنن  
 الله والسير  
 على طريق  
 الفطرة راجع

مختلفا

١٦٥ و ١٣١ ثم انظر هود في ٧٤ و ٥٧ والقصة التي قبلها والتي بعدها في الأعراف ، ثم  
 اقرأ فاطر إلى ١٥ و ١٦ و ١٧ (١٣٥) انظر ٣٩ و ٤٠ في الزمر و ٩٣ و ٣٩ في هود .  
 (١٣٦-١٥٠) اقرأ أوائل المائدة و ٨٧-١٠٣ و ١٠٤ (١٣٧) راجع ١٠٧  
 (١٤٠) في هذه الآية يذكر قتل الأولاد بما سببه تحريم الطيبات من الطعام ليريك أن  
 الأولاد غذاء للمجتمع كما أن الطعام غذاء للجسم وكلاهما رزق من الله ومدد للحياة ، فمن  
 يحرم ما رزقه الله إلا السفهاء الجاهلون ، ولا يخفى عليك أن قتل الأولاد يدخل فيه  
 إهمالهم في التربية والتعليم وإن هذا القتل الأدبي لأشد ضررا وأكبر خسارة .



فَخَلَّامَا كَلِمَةً وَلَازِلَتُنَّ وَالزَّمَانُ مُتَنَسِكًا وَعَمِيرٌ مُتَنَسِكٌ كَلَامٌ  
 تَرْقِيًا ذَا أَشْرَافٍ وَأَوْحَاةٍ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تَشْرَفُوا إِلَهًا لَا يُغْنِي السُّرْفَتَيْنِ  
 ١٤١ وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ لَكُمْ أَسْرَارٌ فَكُلُوا مِنْهُم مَّا شِئْتُمْ  
 خَطُوبُ الشَّيْطَانِ لَهُنَّ لَكُمْ عَذَابٌ مُبِينٌ ١٤٢ تَمْكِيَةٌ أَزْوَاجٌ مِنَ الْفُصَّانِ  
 أَشْيَيْنَ وَمِنَ الْمَعْرِائِيِّينَ فَلِلَّذِينَ كَفَرُوا حَرْمٌ أَمْ الْأَشْيَيْنِ مِمَّا أَشْتَمَلَتْ  
 عَلَيْهِ أَوْ حَامَا الْأَشْيَيْنِ يَوْمَ يُعْرَىٰ لِلَّذِينَ كَفَرُوا صَدَقَاتُكُمْ ١٤٣ وَمِنَ الْأَيْلِ  
 أَشْيَيْنَ وَمِنَ الْبَقَرِ أَشْيَيْنَ فَلِلَّذِينَ كَفَرُوا حَرْمٌ أَمْ الْأَشْيَيْنِ مِمَّا أَشْتَمَلَتْ  
 عَلَيْهِ أَوْ حَامَا الْأَشْيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَن  
 أَظْلَمُ مِمَّنْ فَنَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَيْدًا يُلْغِي فِي النَّاسِ بَغْيَ عَمِلِهِمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُهْدِي  
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٤٤ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَحْمَدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَمَّدًا عَلَىٰ مَا عَرَفَ طَبْعُهُ  
 إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ حِمًّا مَخْزِيًّا فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فَيْسًا  
 أَهْلَ بَيْتِهِ اللَّهُ يَهْدِي فَمَن أَضَلُّ عَمَّا بَلَغَ وَلَا عَادِلَ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤٥  
 وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا وَاحْرَمْتَ كُلِّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْأَنْعَامِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ  
 شَحُومَهَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ  
 جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ وَإِنَّا لَصَدِّقُونَ ١٤٦ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ بَرَئْتُكُمْ  
 وَرِسْعَةٌ وَلَا يَمُرُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ١٤٧ سَمِعُوا الَّذِينَ أَشْرَكُوا

(١٤١)

راجع مع ٩٩

وابحث عن

التشابه في

الأشجار

(وأتواحقه)

يفيد أن في كل

هذا الخارج

من الأرض حقا

لا بد من اعطائه

(يوم حصاده)

زمن تحصيله وكما

أمر المالكين

بإتاء هذا الحق

أمر الحاكم العام

أخذه والعمل

على جبايته لبيت

المال ، وقد ترك التقدير للامة بحسب الحالة انظر ١٠٣ في التوبة ٦٠ وفيها ترى أمر  
 الحاكم ومصارف الصدقات ، وفي ٢٦٧ في البقرة تجدد صدقة كسب المال زيادة على  
 ما يخرج من الأرض - وهي المعبر عنها الآن بضريبة ردعوس الأموال .

(١٤٥) باغ ( راغب ) عاد ( متجاوز مقدار الضرورة .

(١٤٦) راجع ٩٣ في آل عمران .

(١٤٨)

لو شاء الله ما أشركنا  
 ما أشركنا  
 انظر ٣٥ في  
 النحل وهذا  
 حق يراد به  
 باطل فانهم  
 يلصقون في  
 الاله عملهم  
 ابخرجوا من  
 تبعته  
 ومسئولية  
 كان هذا جزء  
 له على انه شاء  
 أن يكونوا  
 أحرارا مستقايين  
 في الارادة



لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُمْ  
 إِنْ نَسِيتُمْ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْصُمُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ لِلَّهِ الْحُكْمُ أَلَمْ يَنْزِلْ  
 فَلَوْ شَاءَ لَهَدَىٰكُمْ أَكْثَرَكُمْ أَبْجَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلْكُمْ شَهِدَاءُ كُمْ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنْ  
 حَرَمِ اللَّهِ فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا  
 بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ يَرْجِعُ بَعْدُ لَوْ ﴿١٥٠﴾ قُلْ مَا لَكُمْ  
 أَنْ تَحْزَنُوا عَلَيْهِمْ أَنْ تَسْأَلُوا بِهِمْ شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ الَّذِينَ يَحْزَنُونَ  
 وَلَا تَنْفَعُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ آلٍ مَلِكٍ نَحْنُ نَزِدُكُمْ وَآيَاتِهِمْ وَلَا تَنْفَعُ  
 الْقَوَارِشُ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَنْفَعُ النَّفْسُ أَلَىٰ حَرَمِ اللَّهِ إِنْ هُمْ  
 ذَلِكُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالْهَيْ  
 هِي أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَصْلَحَ أَشَدُّ وَأَوْفَرُ الْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَكُمْ فِي  
 أَنْفُسِكُمْ أَوَّلُكُمْ وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا أُولَٰئِكَ كَانَ دَافِعِينَ وَمِنْهُمْ  
 أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنْ هَذَا صِرَاطٌ  
 مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّكُمْ  
 بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ أَنْزَلْنَا مُوسَىٰ إِلَيْنَا عَلَىٰ الْغَبْرِ  
 وَنَقُصُّ عَلَيْكَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَهْدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾

وهذا

والاختيار - راجع ١٠٧ ( هل عندكم من علم ) تنظيم لشأن العلم وأن الحاجة لا تقدر  
 إلا بالعلم . انظر ٦٨ في يونس و٤ في الأحقاف .  
 (١٤٩) ارجع الى ١٠٧  
 (١٥١-١٥٣) هذه الوصايا عليها قيام الاجتماع - اقرأ الاسراء من ٢٣ ( ما حرم )  
 جعل لها حرمة لتحترمها انظر أوائل المائة و٩٧ فيها ١٩١-١٩٤ في البقرة .  
 (١٥٤-١٦٥) راجع ٩١ و٩٢ ثم انظر قصص موسى .

بَارَزْنَا مِنْكُمْ قَلِيلًا فَأَنْزَلْنَاهُ رَبُّكُمْ فَتَلَوْنَهُ وَتَقُولُوا عَالَمُونَ ﴿١٥٥﴾

أَنْزَلْنَا الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ رَأْسِهِمْ

أَهْ تَقُولُوا أَلَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ

فَلَمَّا زَيَّنَّا لَكَ فِي الْقُرْآنِ طَائِفَتَهُمْ فَذَرْنَاهُمْ وَمَا عَنِيتُ بِهِمْ إِنَّ كَذِبَ بَنِي آدَمَ

لَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا لَذَيْنِ يَصَّدُقُونَ عَنْ آيَاتِنَا وَسَاءَ الْعَادِبِينَ مَا كَانُوا

أَهْلَ تَفْظُونَ وَلَا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يُرَآئِي رَبُّكَ أَوْ يُرَآئِي

بَنِي يَوْمَ يُرَآئِي بَعْضُ آيَاتِكَ لَا تَتَّبِعُ نَفْسَكَ إِنَّهَا لَكَا تَكْتُمُ

مَا أَوْكَشَبَتْ فِي يَدَيْهَا خَيْرًا قُلِ الْبَاطِلُ أَمْطَرَ الْيَوْمَ أَنَا مُنْظَرُونَ ﴿١٥٦﴾

وَمَا أَدْبَاهُ مِنْهُمْ وَكَانُوا شَيْعَةً عَالَمًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي شَيْءٍ عِزٌّ إِنَّمَا آخِرُهُمْ

لَهُمْ يَهْمُكَ مَا كَانُوا يُفْعَلُونَ ﴿١٥٧﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ

أَمْثَلِهَا بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى أَهْلًا مُثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٥٨﴾ قُلْ

إِنِّي صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ

أَبَاؤُهُمْ مِنَ الْقَبْلِ أَهْلَ صَلَاحٍ وَنُحَى وَيَحْيَا وَمَا كَانَ لِيُؤْتِي

الْأَشْرِيكَ لَهُ وَيَذِلْكَ أَمْرٌ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥٩﴾ قُلْ

إِنَّمَا رُبُّكُمْ وَاحِدٌ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا

وَارْزُقْهُ وَرَزَقْنَاهُ شَرْعًا إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَبَيِّنْ لَكُمْ

(١٥٧)

انظر ٥٧ في

الكهف و ٢٢

في السجدة .

(١٥٧) أو كسبت ( أى أو لم تكن كسبت - لتفهم أن الإيمان وحده لا يكفي وإن

من كسب الخير وهو العمل الصالح الذى تصلح به النفوس ويزيد به الإيمان

المجمع - راجع ١٧٧ فى البقرة و ٥٤ فى الأنعام و ٦٩ فى الزخرف .

(١٥٨) اطار ٣٠-٤٣ فى الروم و ٨٥ و ١٠١-١٠٥ فى آل عمران و اقرأ الأنبياء

و المؤمنون إلى ٥٢ والشورى إلى ١٥ - آخرها ، والنساء ١٦٣ - ١٦٦

٨٥٧

(١٥٩) اظر ٨٩ و ٩٠ فى النمل و ٨٤ فى القصص .

يَا كُنُفُوفُ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفًا فِي الْأَرْضِ  
وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ  
إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٦﴾

(١٦٥)

راجع ١٣٣

واقرا الزخرف

إلى ٢٢ وما

بعدها والفرقان

إلى ٢٠ وما

بعدها وتدبر

الجمع بين صفات

الله بأنه سريع

العقاب وغفور

رحيم فكل

صفة ما يناسبها

من أهلها

المستحقين لها

وقد فصلتهم

هذه السورة



(٧) سورة الزخرف  
الأمم آية ١٦٣ إلى الآية ١٧٠  
وآياتها ٣٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْقَصَّ ﴿١﴾ كَيْتَابُ أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِئَذْ يُرَبِّيهِ  
وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا  
مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَكَذَمْنَاهُ عَنَّا قُلُوبَهُمْ  
بِأَسْتَأْذِينَا أَوْهُمْ قَالُونَ ﴿٤﴾ فَكَانَ دَعْوَانَهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا  
إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ  
الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقْضِيَنَّهُمْ عَلَيْهُمْ عَلِيمٌ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ﴿٧﴾ وَأَوْرَثْنَا  
يُؤْمِيذَ الْحَىِّ مِمَّنْ قَتَلْتَ مَوْزِيئَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاطِمُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ  
مَوْزِيئُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ يَمَّا كَانُوا لَا يَتْلُونَ ﴿٩﴾  
وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ  
﴿١٠﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ

فسيحدا

وغيرها تفصيلا وافيا .

(١) راجع أول البقرة .

(٤ و ٥) اذهب إلى ٩٧ و ٩٨ ثم اقرأ الأنبياء إلى ١١ وما بعدها والأنعام ١٣١

(٦-٩) انظر أواخر المائدة ٦٥ وما قبلها وما بعدها في القصص ، ثم انظر أواخر

الحجر، والمؤمنون إلى ١٠١ و ١٠٢ وما بعدهما ، والأنبياء إلى ٤٧ وما بعدها ثم الفارقة

(١٠-٣٠) اقرأ الحجر وص وطه والامراء والسكهف ثم اقرأ المؤمنون والسجدة .



( ما منعك )

انظر ٧٥ في ص

( ألا تسجد إذ

أمرتك ) انظر

٢٥ في التمل .

فَسَجِدُوا لِلَّهِ إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ١٥ قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ  
 إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقَهُ مِنْ طِينٍ ١٦ قَالَ  
 فَأَهْطُ مِنْهَا قَائِمًا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَدْكُرَ فِيهَا فَارْجِعْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ١٧  
 ١٨ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٩ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ٢٠ قَالَ فِيمَا  
 أُغْوِيَنِي لَا أَقْدِرُ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ٢١ ثُمَّ لَا يَهْتَدُونَ مِنْ بَيْنِ  
 أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ  
 شَاكِرِينَ ٢٢ قَالَ أَرْجَعْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَّقْدُورًا لَمْ تَنْبَعِكْ مِنْهُمُ إِلَّا مَا دَانَ  
 جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ٢٣ وَتَبَادُلْ أَسْكُنُ أَنتَ وَرَوْحُكَ الْجَنَّةَ فَكَلَّا  
 مِنْ حَيْثُ شِئْنَا وَلَا نَفْرَ بَاهِلِي الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٢٤ فَوَسْوَسَ  
 لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا  
 رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَائِمًا أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ٢٥  
 وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِرٍ ٢٦ فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا  
 الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَاوَاهُمَا وَطُفِقَا بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ وَكُنَا مِنَ الْغَاثِ  
 وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ  
 الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ٢٧ قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّنَا لَغَفُورٌ لَّنَا  
 وَتَرَجَّحْنَا لَكُمَا مِنَ الْخَاسِرِينَ ٢٨ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ

امتنان بأنواع  
اللباس (الباسا  
يوارى سواد تكم  
لباس الصلوة  
(وريش - ٥)  
لباس الزينة  
والسعة (ولباس  
التقوى) الذى  
يبقى الجسم مما  
يؤذيه وهذا  
يرجع للعادات  
واختلاف  
البيئات .

(٢٧)

(من حيث  
لا ترونهم )  
أى من الجهة  
التي لا ترونهم  
فيها شياطين  
فيخدعونكم



عَدُوٌّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ الْحَجِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ فِيهَا تَأْتُونَ  
وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٧﴾ يَبْنِي آدَمُ قَدَأْرَنَا عَلَيْهِمْ لِيَأْسَا  
يُورِي سَوَادَكُمْ وَرِيثًا وَلِيَأْسَا التَّقْوَى ذَلِكَ حَيْزٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ  
لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٢٨﴾ يَبْنِي آدَمُ لَا يَفْتِنُكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ  
أَبْرَاهِيمَ مِنَ الْجَنَّةِ يَتَزَوَّجُ مِنْهُمَا لِبَاسُهُ لِيَرَى سَخِرَ لَكُمْ مِنْهُمَا إِنَّكُمْ بِهِمْ  
وَقِيلَهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَأْتُونَ ثُمَّ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٩﴾  
وَلَمَّا فَكَّرُوا فَجَسَدًا قَالَُوا وَجَدْنَا عَلَيْهِمُ آيَاتِنَا وَلَهُ اللَّهُ أَمْرًا فَلَمَّا نَظَرَ  
لَا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ أَمْرٌ بِالْقِسْطِ  
وَأَقِيمُوا أَوْحَاءَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا  
بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٣١﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ  
اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُتَعَدُونَ ﴿٣٢﴾  
يَبْنِي آدَمُ خُذْ وَارِثَتَكَ كُلَّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا  
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٣﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ  
وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ  
الْقِسْطِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْأَتِّ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ زِينَةَ  
الْفَوَاحِشِ مَاطْهَرٍ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا اِئْتَمُ وَابْتِغِ الْخَيْرَ وَالْحَقُّ أَنَّا

نُشْرِكُوا

بأنهم من الأولياء الناصحين راجع ٢١ و ٢٢ و ٣٠ ثم اذهب إلى ٢٠٠ و ٢٠١ وما بعدها  
(٣٠) أنهم اتخذوا الشياطين أولياء ( وهذا سبب الضلالة راجع ٣٥ و ٣٩ في الأنعام  
(٣٤-٣١) كل مسجد ) أى كل معرض للعبادة وكل مظهر لنعمته ، والغرض أن  
الزينة من نعم الله واستعمالها شكر له وعبادة كالطيبات من الرزق (ولا تسرفوا) في الزينة  
والأكل والشرب بما يضر استعماله بالجسم والنفس ، أو بما يرهق ثمنه المالية والاراد (زينة  
الله) اضافها إليه ليعيك قيمتها وجريمة من يحرمها (خالصة) من الكدر الذى يكون في  
الدنيا (يعلمون) قيمة هذه النعم وحاجة اللسان إليها في التمرية الجسمية والروحية .

(٣٣ و ٣٤)

(إنما جرم -)

يفيد ان الله

لا يحرم إلا

الأشياء الضارة

(وكل أمة

أجل) يدل على

ان هذه المحرمات

دخلا وتأثيرا

في آجال الأمم

والأمة التي

تنشئ فيها

المنكرات

والفواحش يختل

نظام اجتماعها

وتتخلل

روابطها

القومية وتلوهو

عن الاستعداد

نُشِرُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَآنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾  
 وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ﴿٣٧﴾  
 يَبْعَثُ اللَّهُ إِمَامًا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي قُلْنَ آمَنَّا  
 وَأَصْلَحْ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا آيَاتِنَا  
 وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾ مَن أَظْلَمُ  
 مِمَّنْ أَفَرَّى عَلَى اللَّهِ كِبْرًا أَوْ كَذَّبَ آيَاتِنَا أُولَئِكَ يَتْلُوهُمْ نُصَيْبُهُمْ مِّنَ  
 الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتْلُوهُنَّ قَالَُوا إِنَّا فَاكُنْتُمْ نَدْعُونَ  
 مِن دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَهُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا دَخَلُوا فِي آيَةِ  
 قَدَحَتٍ مِّن قَبْلِكُمْ مِّنَ الْيَمَنِ وَالْأَنْبِيَاءِ النَّارِ  
 كَمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَمَنَّا أُخْتُلِحَتْ ثُمَّ إِذَا رُكُوفُهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِجْنَهُ  
 لَا وَلَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَانْفِخْ عَنْهَا وَاصْغُرْ مِنَ النَّارِ قَالَتْ لِكُلِّ  
 ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ وَقَالَتْ أُولَهُمْ لَأَخْرِجْنَهُ فَأَمَّا لَكُمُ  
 عَلَيْنَا مَن فُضِّلَ قَدُورُ الْعَذَابِ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٤٢﴾ إِنْ الَّذِينَ كَذَّبُوا  
 آيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَأَنْفِخَنَّ لَهُمْ فِي السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ  
 الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ وَكذلك يَجْرِي الْحُجُومِينَ ﴿٤٣﴾ لَهُمْ  
 مِّنْ حَمِيمٍ مَّكَادُومٍ فَوْقَهُمْ غَوَاشٍ وَكَذلك يَجْرِي الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

للحياة وشؤونها المعنوية والمادية فيقصر أجلها وتقع في يد غيرها من المستعمرين - راجع

٨٧ و ٨٨ في المائة ، ثم ١٣١ - ١٣٥ في الأنعام .

(٣٥) راجع ١٣٠ في الأنعام و ٧١ في الزمر .

(٣٧ - ٣٩) راجع ٦١ في الأنعام ، ثم ١٦٥ - ١٦٧ في البقرة و ٦٤ - ٦٨ في

الأحزاب و ٢٢ - ٣٤ - ٦١ في الصفات و ٤٧ - ٥٢ في غافر .

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا يَكْفُفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعُهَا أُولَٰئِكَ  
 أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٣﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ  
 فَتَجِدْنَ مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا  
 لِنَقْدِرَ إِلَّا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ وَوَدُّوا  
 أَنْ يُلَاقُوا أَهْلَهُمُ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ ﴿١٤﴾ وَأَنذَرْنَا أَوْلَادَهُمْ النَّارَ أَنْ قَدْ وَعدْنَا رَبُّنَا أَخْقًا فَهُمْ  
 حَقَّاقَا لَوِ انْعَمَ قَادِرٌ مُؤْذِنٌ بِهِمْ أَنْ نَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾  
 الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ  
 ﴿١٦﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمِهِمْ  
 وَأَنذَرُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِمَ عَلَيْكُمْ لَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿١٧﴾  
 وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا اجْعَلْ لَنَا مَعَ  
 الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ وَأَنذَرْنَا أَصْحَابَ الْأَعْرَافِ رِجَالًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ  
 بِسِيمِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٩﴾  
 أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ  
 عَلَيْكُمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَنذَرْنَا أَصْحَابَ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ  
 أَنَّا فُضِّوْا عَلَيْكُمْ مِنَ الْمَاءِ أَوْ مَتَارِفِكُمْ اللَّهُ قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مَاءٌ  
 كُنَّا مِنَ الْمَلَأَةِ لَمَسَّاتٍ مِنْهَا لَئِنْ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مَاءٌ كُنَّا مِنَ الْمَلَأَةِ لَمَسَّاتٍ مِنْهَا

( ٤٣ و ٤٢ )

انظر ٤٥ - ٤٨

في الحجر ، ثم

٦١ - ٦٣ في

مرهم ، ثم آخر

التكوير .



على

( ٤٤ - ٥٣ ) وبينهما حجاب ( اقرأ الحديد إلى ١٣ وما بعدها ، ثم الصافات إلى ٥٥  
 وما بعدها ) وعلى الأعراف رجال ( اقرأ الزمر إلى ٦٩ وما بعدها ، والنحل إلى ٨٤  
 و ٨٩ وما بعدها ) تأويله ( راجع ٧ في آل عمران و ٣٥ في الاسراء و ٣٩ في يونس .



(٥٤-٥١)

انظر ٧٠ في  
الأنعام وقرأ  
يونس والسجدة  
ثم الحشر من  
١٨ و ١٩ ثم  
النحل إلى ١٢  
وما بعدها .

(٥٦ و ٥٥)

اذهب إلى ٢٠٥  
ثم راجع البقرة  
في ١٨٦ وقرأ  
مريم إلى ٤ وما  
بعدها ، ثم  
الأنبياء إلى ٩٠  
وما بعدها  
والسجدة إلى  
١٦ وما بعدها  
(٥٨ و ٥٧)

(بشرا) في القراءة

الأخرى ( نقرأ ) انظر ٤٨ و ٤٩ في الفرقان و ٩ فاطر ثم انظر المرسلات ( باذن ربه ) بنظامه  
المقرر في كونه لأن البلد الطيب المستقيم أهله يعمل الواجب ولا يقصر في شيء من سنن الله في  
الزراعة وغيرها ، أما الذي خبت فتراه مقصرا فلا يخرج نباته (إلا نكدًا) بعسر وكثرة  
علل وإذا كان الله قدهياً للناس بانزال الماء وعلمهم الا بد من النظام والأسباب فكيف  
يهملون طريقه ويخالفون سنته ثم ينتظرون النتيجة الصالحة انظر ٩ و ٢٧ و ٢٨ فاطر و ٢١ في  
الزمر و ٤٣-٤٦ في النور و ٦٥ و ٦٦ في المائدة وقرأ إبراهيم إلى ٢٥ وما بعدها .

عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ حُرُوفًا وَلِبَاسًا مَّزِينًا ۝  
الَّذِينَ قَالُوا لَا تَنْفَسْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ أَيُّوْمُهُمْ هَذَا وَمَا كَانُوا يَنْتَبِهُنَّ  
بِتَحَدُّونَ ۝ وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى  
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا نَأْوِيَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ  
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ فَمِثْلُنَا مِنْ  
سُفْعَاءٍ قَيْسَقُمُوا لَنَا أَوْ نُرْدِفْ فَعَمِلَ الْإِنْسَانُ مَا عَمِلَ فَلَدَخِرُوا  
أَنفُسُهُمْ وَصَلَّيْنَاهُمْ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي  
الَّيْلَ لَنُجَارِيطَالُهُ حُنَيْنًا وَالنَّجْمُ سَوَاقِطٌ فَلَهُ مُسْقَطَاتُ الْبُلُورِ ۝  
أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ أَدْعُوا رَبَّكُمْ  
تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ۝ وَلَا تَنْفِسُوا فِي الْأَرْضِ  
بَعْدَ صَلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْحَسَنِينَ ۝  
وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَثَلَتْ بُحْبَابُهَا  
نُفَا لَنَسْفَعْهُ نَسْفَعًا مَّزِينًا فَانْفِرَا بِهِ الْمَاءُ فَأَخْرِجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّارِ ۝  
كَذَٰلِكَ يُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ  
بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَتْ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكَبًا ۝ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ

(١٧٧-٥٩)

تدبر انفاق  
الرسول في  
الدعوة واقرأ  
الأنبياء إلى ٢٥  
وما بعدها ثم  
اقرأ هود ،

وراجع بني  
إسرائيل في  
البقرة من ٤٠

١٧٧-١٢٣-  
ثم طه .

(٦٣ و ٦٩)

على رجل منكم)

فنههم هــذا

الاستعمال حينما

تكون في القرية

وترى أوامر

الحكومة

ومنشوراتها

تحييكم على



لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ لِقَوْمٍ عَبُدُوا  
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ عِزٌّ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾  
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي صَلِيلٍ مِّنْ سِینٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ لِقَوْمٍ لَّيْسَ بِصَلِيلَةٍ  
وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أَتُبْغِیْكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحَ لَكُمْ وَأَعْلَمُ  
مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتَ أَنَّ جَاءَ كُرْمٌ مِّنْ رَبِّكَ عَلَىٰ  
رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلِتَعْلَمَ رَحْمَتُ اللَّهِ وَكُنُوزُهُ فَانْجِنْتُمْ  
وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا  
قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٣﴾ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ  
مِنَ اللَّهِ عِزٌّ وَافْلَاتِنُونَ ﴿٦٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا  
لَنَرُكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿٦٥﴾ قَالَ لِقَوْمٍ لَّيْسَ بِي  
سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ أَتُبْغِیْكُمْ رِسَالَتِ  
رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٧﴾ أَوْ عَجِبْتَ أَنَّ جَاءَ كُرْمٌ مِّنْ رَبِّكَ عَلَىٰ  
رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذْكُرُوا لِذِّكْرِكُمْ خَلَفَاءَهُ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ  
وَرَادَّكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَلَةً فَأَذْكُرُوا لِلَّهِ الْآلَاءَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا  
أَحْسَنُ لِّنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرُ مَا كَانَ يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتِنَا بِمَا نَعْبُدُونَ  
إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦٩﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَحْمَتٌ

وعصب

عندكم ليلينها لكم ، فهل يعجب القوم أن ربه يختار منهم عمدة له يعتمد عليه في التبليغ فيحييهم  
عليه منشورات الذكر والهداية . (٧٠) يقررون بأنهم يشركون بالله في العبادة ويعتذرون  
بأنهم يقلدون آباءهم . وهكذا تجد كثيرا من الأمم يضلون بسبب تمسكهم بالتقاليد الضارة .  
وفي زماننا ترى الناس يتخذون من دون الله أولياء يعبدونهم بالتمسح بهياكلهم والعكوف على  
قبورهم وبما يقدمون إليهم من القربات وما يطلبون منهم من الحاجات ومع هذا كله يقولون  
انهم لا يعبدون ولا يشركون فهم لا يفهمون معنى العبادة وهم أسوأ حالا من أهل الجاهلية الأولى  
راجع المائة في ١٠٤ وما قبلها وقرأ أوائل الزمر .

وَعَصَبًا نَجْدًا لَوْ نَشَاءُ فِي السَّمَاءِ سَبَيْتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا  
 مِنْ سُلْطَانٍ فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ  
 بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾  
 وَإِلَى ثَوْدَةَ أَخَاهُمْ صَاحِبًا قَالَ يَقْتُمْرُوا عِندَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنَ الْغُرَفِ  
 قَدْ جَاءَكُمْ بَيْتُهُ مِنْ رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذُرُّوهَا تَأْكُلْ  
 فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا يُسُوءَ فَمَا خَذَكُمْ عَذَابُ إِلَهِكُمْ ﴿٧٣﴾ وَادْكُرُوا  
 إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَوَوَّكَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَخَذُونَ مِنْ  
 سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَخُونُوا الْحِجَابَ لَيُّوْنَ تَا فَادْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي  
 الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ  
 اسْتَضَعُوا قَوْمَهُمْ أَنْ يَمْنَهُمْ أَتَمْلِكُونَ أَنْ صَدَّاكُمْ عَنْ رَبِّكُمْ قَالُوا لَنَا بِمَا  
 أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ  
 كَاذِبُونَ ﴿٧٦﴾ فَخَرُّوا لِلنَّاقَةِ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحْ أَمْرُنَا  
 بِمَا نَعِدُ تَائِبِينَ كُنْتُمْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الرِّجْفُ فَأَضْبَعُوا  
 فِي دَائِرِهِمْ جَمْعِينَ ﴿٧٨﴾ فَنُفِيَ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقْتُمْرُوا لَقَدْ أَنْبَأْتُكُمْ رَسُولًا  
 رَبِّي وَصَّيْتُكُمْ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَنْجُوا النَّاصِحِينَ ﴿٧٩﴾ وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ الْقَوْمُ  
 أَنَا نَزَّلْنَا الْفَجْةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّا كُنَّا نَقُودُ

(٧٣)

ناقة الله )  
 نسبتها إلى الله  
 باعتبار انه هو  
 الذي تحدثهم  
 بها وتوعدهم  
 بالعذاب ان  
 اعتدوا عليها  
 وأما فناة  
 عادية كما قال  
 في الشعراء  
 ( هذه ناقة )  
 والمقصود أن  
 الزلزلة التي

أخذتهم كانت مقعدة بالاعتداء على الناقة وعدم المبالاة بالله ورسوله .  
 (٧٤) آلاء الله) نعمه وفضائله .

(٨٢)

هذا قول  
الفاسقين وأهل  
الفاحشة في كل  
زمان يودون  
ألا يبقى في  
بلدهم من  
يتطهر ويتبرأ  
من رجسهم  
وقدرهم لأن  
بقاءه يظهر به  
نقصهم وخزيهم  
راجع ١٦ في  
النساء .

(٨٨)

راجع ٨٢



الرجال شهوة من دوا النساء بل أنتم قوم مسرفون ﴿٨٢﴾ وما كان  
جواب قومك إلا أن قالوا أخرجوهم من قريبتكم إنهم أناس يطغرون ﴿٨٣﴾  
فأنجيتهم وأهلكهم إلا أمراة كانت من الفريسيين ﴿٨٤﴾ وأمطرنا عليهم  
مطرا فأنظركم كيف كان عقبة التجريمين ﴿٨٥﴾ وإلى مدبرنا خلفهم  
شعيب قال يهتوم أعبدوا الله ما لكم من الدعة وقد جاءكم بيتة  
من ربكم فأوفوا الكيل واليزان ولا يتخسوا الناس أشياءهم ولا  
تفريسوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴿٨٦﴾  
ولا تعدوا بكيل صير طي نوءدون وتصعدون عن سبيل الله من  
أمن به وبنفوسها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا  
كيف كان عقبة المفسدين ﴿٨٧﴾ وإن كان طائفة منكم آمنوا  
بالحق أرسلناهم وطائفة لم يؤمنوا فأصبروا حتى يحكم الله بينهم  
وهو خير الحاكمين ﴿٨٨﴾ قال لئلا الذين أساءوا من قومك كفرت بك  
يشتعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو  
كنّا كافرين ﴿٨٩﴾ فإفترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد  
إذ نبختنا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسمع  
ربنا كل شيء على الله توكلنا ربنا افهم بيننا وبين قومنا بالحق



وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاعِلِينَ ﴿٩٤﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيُنَبِّعَهُمْ  
 شُعْبًا إِنْ كُنَّا ذَاخِرِينَ ﴿٩٥﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ  
 جِثِيمًا ﴿٩٦﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا شُعْبًا كَانُوا يَعْنُونَ فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا  
 شُعْبًا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ﴿٩٧﴾ فَقُولِ لَهُمْ وَقَالَ لِيَقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ  
 رَسُولًا مِنْ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ كُنْتُمْ عَلَى قَوْمٍ مَكِينِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا  
 فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ  
 ﴿٩٩﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا  
 الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ  
 الْقُرَى لَّمَنِعُوا وَأَنْفَقُوا الْفَتَحَ عَلَيْهِمْ مَكِينًا مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَئِنْ  
 كَذَبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٠١﴾ أَفَأَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ  
 يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا وَهُمْ يَقُولُونَ ﴿١٠٢﴾ أَوْ أَمِنْ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ  
 بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿١٠٣﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمُرُ مَكْرَ اللَّهِ  
 إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٤﴾ أَوَلَمْ يَسِدِّ الَّذِينَ يَرَوْنَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا  
 أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَحَتْهُمُ إِذْيُومُهُمْ وَنَطَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٥﴾  
 يَلِكُ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ  
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا لِمَا كَذَبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْغَى اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ

( ٩٥ و ٩٤ )

راجع ٤٢-٤٥

في الأنعام .

( ٩٦-١٠٢ )

اقرأ النحل .

واعلم أن بركات

السما والارض

هى ما فيها من

الخيرات والمنافع

التي يفتحها الله

وينعم بها على

من يتخذ

الأسباب الموصلة إليها ، وهذه الأسباب هى ميزان الايمان والتقوى ، ولا يغيب عنك أن  
 الأجانب عنا سخروا كل ما فى الأرض ويريدون أن يسخروا ما فى السماء بالطيران إليها  
 ونحن لانزال فى الأرض جاهلين بكثير منها .

(١٠٣)

ملاً فرعون هم  
بطانته وأعيان  
قومه الذين  
عمالقونه على  
أهـــــــــــــــــوانه  
وشهواته .

(١٠٥)

يريك أن من  
مهمة موسى  
انقاذ قومه من  
استبداد

المصريين راجع  
أوائل إبراهيم  
(١٠٨ و ١٠٧)

مثال من قوة  
حجته وظهور  
برهانه .



الْكُفْرِينَ ۝ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ  
لَفَاسِقِينَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ  
فَقُلُوبُهُمْ أَفْطَرُ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْفَاسِقِينَ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ  
يَقْرِئُونَكَ رَسُولُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ  
إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ۝ قَالَ  
إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَلَيْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَأُلْقِ عَصَاكَ  
فَإِذَا هِيَ ثَعْلَابٌ مُبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِ ۝ قَالَ  
الْمَلَائِكَةُ يَوْمَئِذٍ قُمْ فَرْعَوْنِ ۝ هَذَا السَّحَرُ عَلَيْكُمْ ۝ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ  
مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَنذَرْنَا مُرُون ۝ قَالُوا الرَّجِدُ وَآخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمُنَازِلِ  
حَاشِرِينَ ۝ يَا أُولَئِكَ بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ۝ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ  
قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا كَمَا أَنْتَ لَنَا بِمُوسَىٰ ۝ قَالَ نَعَمْ وَإِنِّي لَمِنَ  
الْمُفْرِينَ ۝ قَالُوا اسْمُوسَىٰ مَا أَنْ لَقِيَ وَإِنَّمَا أَنْ نَكُنَ لِمَنْ لَمُقِينَ ۝ قَالَ  
الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمُ أَأَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ۝  
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ ثَعْلَابٌ مَنُومٌ ۝ قَوْفُوعٌ  
أَمْحُ وَضَلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ فَعَلُوا هَذَاكَ وَانْفَلَبُوا صَنِيعًا ۝  
وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجَدِينَ ۝ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ رَبِّهِمْ مُوسَىٰ

وهرون

(١١٢-١٠٩) يريك مقدار خوفهم من تأثير موسى في الشعب .

(١١٣ و ١١٤) السحرة ) علماء السوء الذين يزنيون للناس الباطل فيضلونهم عن الحق  
ارضاء لفرعون - الملك . والأجر والقربى من الملوك هما فتنة العلماء في كل زمان ، بهما  
يضلون ويفسدون .

(١١٦) عظيم ) يفيد قوة سحرهم وتمننهم فيه راجع السحر في ١٠٢ في البقرة .  
(١١٧ - ١٢٢) يصور لنا كيف كشفت حجته تزييف حجبتهم حتى سلبوا له  
وآمنوا به .

وَهُرُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ اَمْسِكْ بِهِ قَالَا اِنَّ اَدْنٰ لَكُمْ اَنْ هَذَا لَكُفْرٌ  
مَكْرُمُوهُ فِي الْمَدِيْنَةِ لَخَرَجُوْا مِنْهَا اَهْلُهَا فَسَوْفَ تَعْمَلُوْنَ ﴿٣٧﴾ لَا تُفْقِعَنَّ  
اَيْدِيَكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَا يُضِلُّكُمْ اَجْمَعِيْنَ ﴿٣٨﴾ قَالُوْا اِنَّا  
اِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُوْنَ ﴿٣٩﴾ وَمَا نَعْبُدُ اِلَّا اَنْتَ اَمَّا يٰۤاٰدِيْكَ رَبَّنَا لِمَ جَاءَ رَبَّنَا  
رَبَّنَا اَوْفِرْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَقَّتْ مُّسْلِمِيْنَ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ  
اَلَّذِيْ رُمُوْسَى وَقَوْمِهِ لِيُفْسِدُوْا فِي الْاَرْضِ وَيَذَرُوْا اَهْلَكَ قَالَ سَقُنَا  
اٰتِنَا هُمْ وَنَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ وَاِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُوْنَ ﴿٤١﴾ قَالَ وَاَمْسِكْ لِقَوْمِهِ  
اَسْتَعِيْنُوْا بِاللّٰهِ وَاصْبِرُوْا اِنَّ الْاَرْضَ لِلّٰهِ يُورِثُهَا مَنْ يَّشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِيْنَ ﴿٤٢﴾ قَالُوْا اُوْذِيْنَا مِنْ قَبْلِ اَنْ نَّآيْتَنَا وَمِنْ بَعْدِ  
مَا جِئْنَا قَالَ عَسَى رَبُّنَا اَنْ يُّهْلِكَ عَذَرُكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْاَرْضِ  
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُوْنَ ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ اَخَذْنَا لِفِرْعَوْنَ اِيْلَاسِيْنَ وَنَقِصْرٍ  
مِّنَ الْفَرٰثِ اَلْعُلَمَاءُ يَدْكُرُوْنَ ﴿٤٤﴾ فَاِذَا جَاءَهُمْ الْحُسْنٰهُ قَالُوْا اِنَّا  
هٰذِهِ وَاِنْ نَّصْبُهُمْ سَنَكْنُزُ بِطِرًا نَّبْعَثُ رَاسًا وَمِنْ مَّعَدٍ اِلَّا اِنْمَاطًا رُّهُمْ  
عِنْدَ اللّٰهِ وَلٰكِنْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَحْكُمُوْنَ ﴿٤٥﴾ وَقَالُوْا اَمَّا نَبَا نَبِيْنَا يٰۤاٰدِيْ  
اٰدِيْ لَنَسُوْا نَبَا بَا سَا فَانْخَنُ لَكَ قَوْمٌ مِّنْ ﴿٤٦﴾ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوْفَانَ  
وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالْبَضَاغَ وَالْدمَ اَنِسَ مَفْصَلًا فَاَسْتَكْبَرُوْا

(١٢٣-١٢٦)

يريك مقدار

غيط فرعون

من انضمام

العلماء لموسى

وقد هدهم

ورماهم بما

يفرق بينهم

وبين الشعب

حتى لا يتأثر بهم

وترى انه كبر

عليه وهو الملك

أن يؤمن العلماء

بموسى قبل أن

يأذن لهم ،

وقد عوده

استبداده بهم

وحاجتهم إليه

أن تكون عقيدتهم تحت أمره ، ولا تكن تكبر من شأنهم حينما تراهم يثبتون على  
إسلامهم ولم يعيخوا بقوته وبطشه . (١٢٧) هذا شأن الحاشية السيئة عند الملك  
المتبذد تدس للمصالحين وتظهر للملك أن في وجودهم خطراً على عرشه .

(١٢٨) شأن الداعي إلى الإصلاح ليس له سلاح ، إلا الصبر على الأذى والاستعانة بالله

(١٢٩) لا يهملون لأن العلم هو الذى يعرفهم أن ما يصيب الناس من سوء ليس إلا

من أعمالهم ، فالتطير والتشاؤم بالأشخاص من شأن الجاهلين بنظام الله فى الكون - اقرأ

أوائل يس والامراء .

(١٣٣)

القمل) كل

ديب يأكل في

الجسم ويؤذيه

(والدم) يكون

من الأمراض

الدموية -

كالبلهارسيا

والدوسنطاريا

راجع ٨٢ في

النمل ومنها

تعرف أن منشأ

هذا الدم جرائم

خفية عن

الأبصار يسلطها

الله على الناس

ليعلم أنهم

ضعفاء أمام

أصغر مخلوقاته

فكيف يتكبرون



وَكَاؤُا قَوْمًا تَجْرِبِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا لِمَ مَوْسَى  
أَدْعَاكَ رَبَّكَ إِنَّمَا عَزَمْتُكَ لِيَن كُشِفَ عَنْ الرِّجْزِ لَنُومِينَ لَكَ  
وَلَكُنَّا سَكَنَ مَعَكَ بِحِجْرٍ مَّوَدَّ لَكَ ﴿٣٧﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ الرِّجْزَ لِيَأْخُذَ  
بَلْفُؤُهُ إِذَا هُمْ يَتَكُونُونَ ﴿٣٨﴾ فَأَنفَخْنَا مِنْهُمَا عَافَرْتَهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ  
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿٣٩﴾ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ  
كَانُوا بُيُوتَ صَفْصَفٍ مُّتَمَرِّقِينَ إِلَى الْأَرْضِ وَمَعَرِبَهَا الَّذِينَ بَرَكْنَا  
فِيهَا وَنَمَتْ كُلَّةُ رَبِّكَ الْحُسَيْنِ عَلَى حِجْرٍ مَّوَدَّ لَكَ وَأَوْدَمَرْنَا  
مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي  
إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَبْعَثُونَ عَلَى أَنْصَارِهِمْ قَالُوا لِمَ يَأْتِي  
أَجْعَلْنَا إِلَهُاتُكُمْ كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالُوا لَنَكْفُرْ بِكُمْ بِمَا تَعْبُدُونَ ﴿٤١﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا  
مُتَّبِعُ مَا هُمْ فِيهِ وَبِطُلَّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا غَيْرَ اللَّهِ أَفْبَعِيكُمْ  
إِلَهُاتُكُمْ وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَإِذَا أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُوكُمْ  
سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ  
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٤﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ذَيْنَ الْحِكْمَةِ وَأَتَمَّمْنَا بَعْثَ  
فَتَاهِمِيقَ رَبِّكَ أَرْعَيْنَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ خَلْفَنِي  
فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤٥﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا

وكله

عليه ويتحدونه بمحاربة رسله والداعين إليه .

(١٣٧) يعرشون ) يعملون لصيانة العرش وتحصينه اقرأ النحل إلى ٢٦ ومن هذا  
تعرف أن عرش المستبدين لأبد من زواله ، وأن خير العروش وأبقاها مايقام على سنة  
الله في المساواة والعدالة .



وَكَلَّمَ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْزُقْنِي فِي الْأَنْظُرِ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تُرْزِيَ وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى  
 الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَقَفْ تَرْزِيًّا فَلَمَّا فَجَلَ رُؤْيَاهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ  
 دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعْفًا فَلَمَّا آفَقَ قَالَ سُبْحَنَكَ بُنِيَ إِلَيْكَ وَأَنَا  
 أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٧﴾ قَالَ يَمْوَسِيَّ إِنِّي أَطَمَعْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي  
 وَبِكَلَامِي فَخَذَّمْ لَهُ الْبَيْتَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٣٨﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي  
 الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذَّهَا يَقُولُ  
 وَآمَرَ قَوْمَهُ بِأَخْذِ الْوَيْحِ بِحُسْنِهَا سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَاسْتَقِيمُوا ﴿١٣٩﴾ سَأَصْرِفُ  
 عَنْ آلِيكَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلِمَةً  
 إِلَيْهِ لَا يَخْلَعُوهَا وَيَا بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا يَخَذُوا مِنْكُمْ سَبِيلًا وَإِنْ  
 يَرَوْا سَبِيلَ اللَّهِ يَخَذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٠﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءَ الْآخِرَةِ حَسِطَتْ  
 أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجِزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ  
 بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ عِجْلًا جَدًّا لَهُمْ خُورَاءُ الْمَيْمِ وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَلَا  
 يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا سَفِطَ فِي  
 أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا إِنَّ لِرَّحْمَنَارَبِّنَا وَتَعَفَّرْنَا  
 لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٣﴾ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَنَ

(١٤٥)

بأحسنها) انظر

٥٥ في الزمر .

(١٤٨)

انظر طه .

( ١٥٠ و ١٥١ )

تأخذ من هذا  
ان حالة النضب  
لا تقاوم إلا  
باللين فعند  
ما نكلهم هارون  
بليته هدموسى  
وطب الغفران  
له ولاخيه

( ١٥٥ )

السفهاء )  
الجاهلون ضعفاء  
العقول وهم  
الذين طلبوا من  
موسى أن يريهم



أَسَفًا قَالَ بِسْمَا خَلَقُونِي مِنْ بَعْدِي أَعْلِمْتُمْ أَمْ رَبِّكُمْ أَلَيْسَ الْأَلْوَابُ  
وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجْحَدُ بِاللَّهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوا نِفِي  
وَكَادُوا يَتَفَلَّخُونِي فَلَا تُشْفِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ  
(١٥٠) قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلَاخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنَا أَرْحَمُ  
الرَّاحِمِينَ (١٥١) إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ  
فِي أَعْيُنِهِمُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ الْآخِرَةَ (١٥٢) وَالَّذِينَ يَمْلِكُوا الْسَيْفَاتِ  
فَمَا يُبَاطِلُونَ أَمِنْ بَعْدِهِمْ أَمْ لَا قَالَ أَسْبَغْتُ إِلَهُكَ بِالْفِغْرِ رَحِيمٌ (١٥٣) وَلَمَّا  
سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابُ وَفِي سُجَّتِهَا هَدَى وَرَحْمَةٌ  
لِلَّذِينَ هُمْ لِأَيْهِمْ يَقْبِضُونَ (١٥٤) وَأَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا فَلِمَ يُقَاتِلُوا  
فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَأَنَا بِيْطُ  
أَتَهْلِكُ كُنْتُمْ أَفْعَلُ لَسَفَهُاءَ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ  
وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيْنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ  
(١٥٥) \* وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدُّنَا إِلَيْكَ  
قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَتَأَكَّبْهَا  
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ (١٥٦) الَّذِينَ  
يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي الْوَرْدَةِ

والاجيئل

الله جهرة فأخذهم على ميعاد كان مقدرا له من الله الزلزلة في الأرض التي ذهبوا إليها حتى  
يقنعوا بأن طلبهم خروج عن المقول - راجع ١٢٣ في النساء .

وَالْإِنْجِيلَ بِأَمْرِهِمْ بِالْمَعْرُوفِ وَبِهِمْ عَنْ الْمُنْكَرِ وَنَجَّلَ لَهُمُ  
الطَّبِيبَ وَنَجَّرَهُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ وَصَنَّ عَنْهُمْ بَصَرَهُمْ وَالْأَعْدَلَ  
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَأَلْزَمَهُمُ الْآيَاتُ الْآتِيَةً وَعَزَّوَاهُ وَفَصَّرُوهُ وَأَتَّبَعُوا  
النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الَّذِي يُؤْتِي مِنَ  
بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٨﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ  
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِيطًا ثُمَّ  
أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذَا اسْتَقْبَهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ  
مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ عِثَابًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ شَرَّهُمْ وظَلَّكَ عَلَيْهِمْ  
الْقَسَمُ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
وَمَا ظَلَمُوا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُفُوا  
هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ  
سَجْدًا تَغْفِرَ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً قَبْلَ ذَلِكَ الَّذِينَ  
ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلَ غَيْرِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ  
السَّمَاءِ يَمَاسُكُوا يَظْلِمُونَ ﴿٦١﴾ وَسَأَلَهُمُ عَنْ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ

(١٦٠)

راجع البقرة

إلى ٦٠ ويصح

أن يكون

(الحجر) اسم

مكان واضرب

بعصاك الحجر

معناه اطرقة واذهب إليه والغرض ان الله هداه إلى محل الماء وعيونه - راجع الشعراء

في ٦٣ مع تدبر القصة فيها (المن) مادة كالغسل على الشجر (والسلوى) طير .

(١٦١) حطة (للعُدو المحتل قريتهم) (سجدا) خاضعين لله الذي تفضل عليكم .

(١٦٢) اقرأ المائدة من ٢٠ - ٢٦ لتعرف قولهم وجبنهم والعذاب الذي أصابهم

بحيرتهم وتحريم القرية عليهم .

حَاضِرَةً لِّخَيْرٍ يَدْعُونَ فِي السَّبِيلِ إِذْ نَازِلَتْهُمْ حِينًا نُهُمْ يَوْمَ سَبَّحَهُمْ  
 شَرُّ عَاوِيَةَ لَا يَسْتَمُونَ لَا نَازِلَتْهُمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٦﴾  
 وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعْبُدُونَ قَوْمًا لَا إِلَهَ مِثْلُكُمْ أَوْ مَعْبُدُهُمْ عَبْدًا  
 شَدِيدًا قَالُوا مَعْبُودَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٧﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ  
 أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَنَابِهِمْ مِّمَّا  
 كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٨﴾ فَلَمَّا عَاوَجَ مَائِدُهُمْ وَاعْتَصِمُوا فَلَمَّا كَانُوا فِي رَدَّةٍ خَسِيفَةٍ  
 ﴿١٦٩﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ لِمَ لَا يُبْعَثْ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْفَيْصَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ  
 الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٠﴾ وَقَطَعَتْهُمْ  
 فِي الْأَرْضِ مِمَّا بَيْنَهُمُ الصَّخْرُوفُ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ  
 وَالنَّيَاطِكِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧١﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا  
 الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا  
 وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ شَبَّهُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِّمَّنْ قَالُوا الْكِتَابُ  
 أَن لَّا يَقُولُوا عَلَىٰ اللَّهِ إِلَّا الْإِنشَاءُ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالنَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ  
 يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٧٢﴾ وَالَّذِينَ يَسْكُونُوا بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا  
 الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَمْرَ الصَّالِحِينَ ﴿١٧٣﴾ وَإِذْ نَفَقْنَا الْجَبَلِ فَوْقَهُمْ كَانَتْهُ  
 ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعُ بِهِمْ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ

(١٦٣)  
 مبتهمهم (بطلتهم)  
 واقطاعهم عن  
 العمل (شرعا)  
 ظاهر  
 كالشراع .  
 (١٦٦)  
 راجع ٦٥ في  
 البقرة .

(١٦٨ و ١٦٩)  
 عرض هذا  
 الأدنى ( يشير  
 إلى ) ومنهم  
 دون ذلك) أي  
 دون الصالحين  
 فهذا الخلف  
 يأخذون  
 ما يعرض لهم



لعلهم

من أعمال السلف السافين المنحطين ويتركون أعمال السلف الصالحين ، ويقولون سيعفرونا  
 كأنهم أخذوا على الله عهدا أن يقبلهم وهم مصرون على الاجرام ( وان يأتيهم عرض  
 مثله يأخذوه )



(١٧١)

إشارة إلى رفعة  
الجال لا انتفاعهم  
بها وإظهار  
عظمة الله في  
خلقها - راجع  
٦٣ في البقرة  
و ١٥٤ في النساء

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنَيِّكَ عَهْدَ مُظَاهَرِهِمْ دُزِّيهِمْ  
وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَأَنْتُمْ يَرْثُكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ  
الْقِسْعِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ  
قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ  
نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّا عَلَيْهِمُ نَبَأُ الدِّمَى أَتَيْنَهُ  
ءَابَتَنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا فَأَتَبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا  
لَرَفَعْنَاهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَجَاهَلْ كَذَلِكَ  
إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهَتْهُ وَتَرْكُهُ يَلْهَتْهُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ  
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا  
الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ هَذَا اللَّهُ  
قَالُوا الْمَلَكُ دُخَانٌ مِنْ بُضُلٍ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾ وَلَقَدْ زَرَأْنَا  
لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجُنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ  
أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أذانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَأَنْ لَمْ يَلْقُوا  
بَلْهُمْ أَصْلًا وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا  
وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَاءِهِ سَبِّحُونَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾  
وَمَنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا

(١٧٢) وإذ أخذ ربك - وأشهدهم ) مثال التكوين والفطرة انظر ٥٦ في الذاريات

(١٧٦) ولو شئنا لرفعناه بها ) راجع ١٠٧ في الأنعام .

(١٧٨-١٨٠) راجع ٣٥ و ٣٩ في الأنعام و ٦ في الجن .

(١٨١) أصل في بقاء الداعين إلى الحق في كل زمان لقيام حجة الله على الناس .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَسْمَعُوا سَمْعًا وَلَا يَذْكُرُوا حِكْمًا وَلَا يَتَذَكَّرُوا لَعْنَةً وَلَا يَخْشَوْنَ اللَّهَ الْعَلِيمَ (١٨٤) أَوْ لَا يَتَفَكَّرُوا مَا يَصَاحِبُهُمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنَّهُ لَا يَذُرُّ مُمِيزًا (١٨٥) أَوْ لَا يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (١٨٦) مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١٨٧) يَسْأَلُونَكَ عَنِ النَّسَاءِ قُلْ آيَاتُنَا عَلَيْهِنَّ أَفَلَا تَعْلَمُهَا عِنْدَ رَبِّكَ لَيْحْلِيهِنَّ أَلَوْفِيهَا إِلَّا هُوَ يُفْقَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ الْبَغْتَةُ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَيِّئْتُمْ عَنْهَا فَلَا تَعْلَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ (١٨٨) قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبُ لَا سْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَبِيرِ وَمَا مَسْنِيَ السَّوْءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَكَيْنِذِرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (١٨٩) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَفَتْكَ دَعَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَ صَاحِبًا لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ (١٩٠) فَلَمَّا أَتَاهُمَا صَاحِبُهُمَا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَفُتِنَا اللَّهُ عَمَّا يُسْرُكُونَ (١٩١) أَيْسُرُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ (١٩٢) وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرٌ وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ

(١٨٤)

اقرأ سبأ إلى

٤٦ وما بعدها

(١٨٥)

دموة إلى

النظر والبحث

في الكون

والانقراض ومن

الله في الخلق

اقرأ يونس إلى

١٠١ وما بعدها

ثم الرسائل

وتدر ختامها

(١٨٦)

ارجع إلى ١٧٨



(١٨٧) اقرأ أواخر الأحزاب والنازعات و ١٧ وما بعدها في الشورى .

(١٨٨) اقرأ يونس إلى ٤٩ وما بعدها ، وأواخر الجن و ١٢٨ و ١٢٩ في آل عمران

(١٨٩-١٩٢) انظر ٩٨ في الأنعام و ١٣ في الحجرات و ٢١ وما قبلها وما بعدها في

الروم و ٧٢ كذلك في النحل ، والآية تفهمك حالة الزوجين حينما يأتيهما الولد فما دام في

بطن أمه يدعوان الآله ويلجآن إليه (فلما آتاها صالحا) للحياة وإظهار عظمة الله وتوحيده

(جعل لاه شركاء فيما آتاها) بالانجاء إلى الأموات ، أو أهل الدجل الناظرين في الغيب

- والبغت - والمعطلين سنن الله ونظامه بكتابة الأحجية والتمائم .

(١٩٣)

راجع ١٠٩-

١١٣ في الأنام

(١٩٤-١٩٧)

اقرأ النحل إلى

٢٠ وما بعدها

وفاطر إلى ١٣

وما بعدها لي

٢٥٧ في البقرة

(١٥٨)

ارجع إلى ١٩٣

(١٩٩)

العفو الطيب

السهل من الناس

والكلام

وغيرهما راجع

٢١٩ في البقرة

(بالعرف) بما

تعرف انظر ٩٤

وما بعدها

في الحجر ،

١٧ وَإِنْ نَدَعُوهُمْ إِلَىٰ لَهْدَىٰ لَا يَسْمَعُوا سَوَاءً عَلَيْكُمْ أَدَعُوهُمْ  
 أَمْ أَنْتُمْ صَبِيرُونَ ١٨ إِنْ الَّذِينَ نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادُ أُمْنُنَ لَكُمْ  
 فَاذْعُوهُمْ فَلْيَسْمَعُوا الْكِمَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٩ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ خَلَقْنَا  
 أَدَمَ أَوَّلَ بَيْطُونٍ بِمَا أَلَمَهُمْ أَعْيُنٌ يَبْصُرُونَ بِمَا لَهُمْ إِذَا يَتَسَوَّوْنَ بِهَا  
 فَلَا دُعَاءَ شُرَكَاءَ لَهُمْ تَكِيدُونَ فَلَا تُنْظِرُونَ ٢٠ إِنْ وَلَيْتَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ  
 الرُّكُوبُ وَهُوَ سَوَّىٰ الصَّامِعِينَ ٢١ وَالَّذِينَ نَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْمَعُونَ  
 نَصْرَكَ وَلَا أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ٢٢ وَإِنْ نَدَعُوهُمْ إِلَىٰ لَهْدَىٰ لَا يَسْمَعُوا  
 وَتَرْبُهُمْ يُنْظِرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٢٣ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ  
 بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ٢٤ وَإِنَّمَا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٥ إِنْ الَّذِينَ أَنْفَلُوا مَتْلَبَهُمْ طَغَوْا  
 مِنَ الشَّيْطَانِ نَذْرٌ أَفَإِنَّهُمْ يَخْتَصِمُونَ ٢٦ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ  
 فِي النَّارِ ثُمَّ لَا يَقْصِرُونَ ٢٧ وَإِذَا الْمَرْءُ بُصِّرَ بِأَيِّهِ قَالُوا أَلَمْ نَقُلْ لَّهِ أَجَبَتْهَا قُلْ  
 إِنَّمَا اتَّبَعْتُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً  
 لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٢٨ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ  
 تُرْحَمُونَ ٢٩ وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخَوْفَةً وَدُونَ الْجَبْرِ  
 مِنَ الْقَوْلِ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ٣٠ إِنْ الَّذِينَ عِنْدَ

والآية في الأخلاق في سياق الدعوة إلى الله اترأعبس و١٠٦ و١٠٧ في الأنام ٢٧-٣٠ في الكهف

(٢٠١ و٢٠٠) اقرأ فصلت إلى ٣٦ وما بعدها ٢٧-٣٠ في الأعراف، والاسراء إلى

٦٥ وما بعدها والحجر إلى ٤٢ وما بعدها ويونس إلى ٦٣ وما بعدها (٢٠٣ و٢٠٢) ارجع إلى ١٩٣

ثم انظر الأنام في ١٠٦ و١٠٧ ثم اقرأ الجاثية إلى ٣٠ وما بعدها والاسراء إلى ١٠٢ وما بعدها .

(٢٠٤) أصل في الانتفاع بالقرآن بالعمل على سماعه وتدبره لفهمه والتخاطب به .

(٢٠٦ و٢٠٥) راجع ٥٥ وقرأ الأنبياء إلى ١٩ و٢٠ وما بعدها وفصلت إلى ٣٧ و٣٨

وما بعدها وغافر إلى ٦٠ وما بعدها والاسراء إلى ٤٤ وما بعدها والنحل إلى ٤٩ و٥٠ وما بعدها

الأفقال (اقرأ  
الحشر لقرى  
ما أفاء الله على

رسوله من غير  
قتال وارجع  
إلى هنا في ٤١

و ٦٩ ففهم أن

غنائم القتال

أربعة أخماسها

للمقاتلين (ذات

يدينكم) كل

الروابط التي

بتحلها تضعف

الصلة وتضعف

الوحدة ويخزل

نظام التعاون

والاجتماع (إن

كنتم مؤمنين)

يفيد أن الإيمان



رَبِّكَ لَا يَسْخَرُ مِنْ عِبَادِهِ وَلِيُخَوِّتَهُمْ وَلِيُنَظِّرَهُمْ فِي مَا يَتَّبِعُونَ ﴿١٠﴾

(٨) سُورَةُ الْأَفْأَالِ (٢٠١)  
الْأَفْأَالَةُ ٣٠ آيَاتٍ ٣٦٩ هـ  
وَأَيَّامُهَا ٧٠ نَسَبَتْ بَعْدَ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَفْأَالِ قُلِ الْأَفْأَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَنْفُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا  
ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا  
الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحُجَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَيَّتْ عَلَيْهِمْ  
آيَاتُهُ رَأَوْا نُهُمُ يَمْنَانًا وَعَلَى رِجْلَيْهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ أَصْلَوَةَ  
وَمَمَارَ رَفْتَهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ فَكَلِّمْهُمْ دَرَجَاتٍ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ  
بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿٥﴾ يُجِدُّونَكَ سَفَى  
أَلْحَى عَدَا مَاتِبِينَ كَمَا تَمَّا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ  
يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُ لَكُمْ وَتَوَدُّوْنَ غَيْرَ ذَاكَ الشُّعُورِ  
تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحْيِيَ الْحَيَاةَ وَيَقْطَعَ دَائِرَ الْكُفْرِ بَرٍّ ﴿٧﴾  
يُحْيِي الْحَيَاةَ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ  
فَأَسْجَبَ لَكُمْ أَن يَمْدَحَكُمْ بِالْحَقِّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ

يستلزم الطاعة وعلى ذلك يبين لك صفات المؤمنين بقوله (إنما) وقوله (أولئك هم المؤمنون  
حقاً) فهذا معناه أن من لم يتصفوا بهذه الأعمال لم يكونوا مؤمنين حقاً - راجع ١٧٧ في  
البقرة واذرأ الحجرات إلى ١٥ وما بعدها والتوبة إلى ٧١ وما بعدها، ثم ارجع إلى هنا  
في أواخر السورة (٥) اقرأ إلى ٣٠ وما بعدها إلى التوبة لتعرف أن القتال لم يقع  
من الرسول وصحبه إلا دفاعاً بعد أن أخرجوا من ديارهم وأموالهم وأنه لم يكن شهوة  
للتغلب أو حيلة للملك والسلطان راجع البقرة في ١٩٠-١٩٥ وآل عمران من ١٠ -  
١٣ ومن ١١٨ - آخرها، ثم اقرأ الحشر ومحمد والفتح والأحزاب والصف .

(١٠-١٢)

ترى في هذه

الآيات ثلاثة

أشياء جعلها الله

تثبيتاً للمؤمنين

في الحرب

فبالنفس والماء

كان التثبيت

الحسنى

وبالملائكة

التثبيت المعنوى

راجع آل عمران

في ١٢٣-١١٧

لتفهم أن عدد

الملائكة هنا

وهناك الغرض

منه كثرة

الطماينة في

اللَّهُ إِلَّا بَشَرٌ مِّمَّنْ لَّطَمَ يَدَيْهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ  
 اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ① إِذْ يَغْشَى كُفْرَ النَّفْسِ أَمْنَةً مِنْهُ وَيَنْزِلُ عَلَيْكُمْ  
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّجْوَانِ وَلِيَرْبِطَ  
 عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ② إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْ  
 مَعَكُمْ قِتْنُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلْنِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ  
 فَأَضِرُّنَّوْا قُلُوبَ الْأَعْتَاكِ وَأَضِرُّنَّوْا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ③ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
 الْعِقَابِ ④ ذَلِكَ فَذُو قُوَّةٍ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ ⑤ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ⑥  
 وَمَنْ يُولِهِمْ يُؤْخِذْهُمْ فِي الْأَمْرِ الْفِتَنِ الْقِتَالِ أَوْ مَخِيزَةٍ إِلَى فِتْنَةٍ فَمَقْدَبَاءَ  
 يَغْضِبُ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ مِنْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑦ فَلَمْ تَقْنَلُوهُمْ وَلَكِنَّ  
 اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَا كُنَّ لِلَّهِ رَحْمَى وَإِلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ⑧ ذَلِكَ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَرِيمٌ  
 الْكَافِرِينَ ⑨ إِنْ تَسْتَفِئُوْا فَمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْفَتْخِ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَمَا هُوَ  
 حَبْرُكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِي عَنْكُمْ كُفْرُكُمْ شَيْئًا وَكَثُرَتْ  
 وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

القلوب ، وتجديد القوة في النفوس ، وهذه القوة المعنوية قوة الايمان بالله لها قيمتها وتأثيرها في الحرب ، وتعرف مقدار هذا الدين وصلته بالاجتماع بأنه حريص على كل نظام يحتاج إليه الناس فلذا تجده يضع لنا قواعد الحرب ويحذرننا من التفريط في أسباب النصر وأسلحته المادية والمعنوية - اقرأ إلى ٦٠ وما بعدها إلى آخر السورة وما وراءها .





( ٢٤ و ٢٥ )

سياق الآية في  
الحرب يفيد أن  
معنى (يحبيكم)  
حياة الاستقلال  
الذى تتمتع فيه  
الأمة بأنواع  
حريتها الدينية  
والوطنية  
وهذه الحياة  
أصل كل حياة  
بفقدائها يأتى  
الذل ويتنوع  
الموت .

(فتنة) يذكرونا  
بصورة احتلال  
الأجانب لبلادنا  
وتحكمهم فيها  
وتسخيرهم إيانا  
فان هذا كله  
نتيجة سكوتنا

وَلَا تَقُولُوا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ٢٤ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا  
وَمَا لَا يَسْمَعُونَ \* إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمْ أَلْيَكُمُ الَّذِينَ  
لَا يُعْقِلُونَ ٢٥ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ  
لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ٢٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ  
إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ  
إِلَهُ مُنْشَرُونَ ٢٧ وَأَنْفُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً  
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٨ وَادْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ  
فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ فَأَوْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ يَبْصُرُونَهَا  
وَرَزَقَكُمْ مِنَ الظَّيِّبِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٢٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْوَفُوا  
اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخَوْفُوا أَمْسَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٣٠ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا  
أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ٣١ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَشْفُوا لِلَّهِ لِيَجْعَلَ لَكُمْ فُرْقَانًا وَبَيِّنْكُمْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ  
وَيَعْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٣٢ وَإِذْ يَبْكُوكَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ  
وَاللَّهُ خَيْرُ الْمُنْكِرِينَ ٣٣ وَإِذْ نَادَىٰ عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ أَنْ أَقْبِسْ مِنْكُمْ ثَمَنًا  
لَقَدْ نَأْمَلُ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيزُ الْأَوَّلِينَ ٣٤ وَادْعُوا لِلَّهِ

على الظالمين منا الذين يعملون على افساد اخلاقنا وإضاعة ثروتنا وإضعاف قوتنا حتى  
يمكنوا العدو منا ويسلطوه علينا فاققاء هذه الفتنة يكون بالضرب على أيدي هؤلاء  
الظالمين حتى لايعم البلاء الأمة بسببهم ، وفي ختام الآية التحذير من عقاب الله وشدهته  
باهمال سنته وإن عذابنا بفقد استقلالنا وتحكم المستعمرين فينا لأشد عذاب في الدنيا  
وللعذاب الآخرة أشد وأبقى . ( ٢٩ ) اقرأ الطلاق .

( ٣٠ ) لِيُثْبِتُوكَ ( يفتلوك ) ويسجنوك - راجع آخر النحل ، وأول الاسراء لتعرف  
كيف إن مكر الله وتدييره غلب مكرهم وتدييرهم حتى نجاه منهم وجعل كيدهم في نحرهم

إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا جُمُوحًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا  
بِعَذَابٍ آتٍ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ  
مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ  
عَنِ السَّبِيلِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ إِنْ أُولَئِئَا أُذِلَّتْ نَفُسُهُمْ وَكَانَتْ  
أَعْيُنُهُمْ لَابَغْلٍ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً  
وَتَصَدِيدَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا  
يُتَيْمَنُونَ أَنَّهُمْ مُلْكُ الْبَيْتِ وَعَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسُيُفَوَّنُهُمْ يُكُونُونَ  
عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ فَهُمْ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُخْشَرُونَ ﴿٤٠﴾  
لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْحَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْحَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيُلْكَمَهُ  
جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
إِنْ يَنْهَوُا عَنْ فَعْلِهِمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ  
الْأَوَّلِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالُوا هُمْ حَتَّىٰ لَا تُكُونَ فَتْنَةً وَتَكُونَ لِلَّذِينَ كُفِرُوا لِيَّةً  
فَأَنزَلْنَاهُمْ أَفْئَادَ اللَّهِ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرَةً ﴿٤٣﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَوْنَا أَنَّا اللَّهُ  
مَوْلَاكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ وَنِعَمَ النَّصِيرُ ﴿٤٤﴾ وَأَعْلَوْنَا أَمَّا عَنِتُّهُمْ مِّنْ شَيْءٍ  
فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالْيَتَامَىٰ وَلِالسَّكِينِ  
وَأَبْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ



(٤٣)  
وأنت فيهم )  
لأن سنة الله  
اخراج الرسل  
من البلاد قبل  
أن يوقع العذاب  
عليها - راجع  
قصصهم .

(٣٥ و ٣٤) مكاء وتصدية ( صغيرا وتصفيقا - راجع ٥٧ و ٥٨ في المائدة .

(٣٨) هذا أصل يريك أن الانتقام لم يكن للشهوة بل لاصلاح النفوس وابعادها عن  
الشر ، ويريك أن الجزاء مرتب على العمل فكل أمة يمكنها أن تبقى عزيزة الجانب ، ولا  
يذلها إلا تفریطها في دين الله والسير على سنته - اقرأ الاسراء الى ٨

(٣٩) راجع ١٩٣ في البقرة .

أصل في تقسيم

غنائم الحرب

(القرني) في الله

لا في النسب اقرأ

الشورى

إلى ٢٣ ( ابن

السبيل) انظره

في ٦٠ في التوبة

وانظر فيها ١١١

و ١١٢

يَوْمَ أَلْقَى الْمَسْأَنُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① إِذْ أَنْبَأَهُم بِالْعُدْوَةِ  
 الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالْكَبَأُ اسْفُلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ  
 أَنْ خَلْفَهُمْ فِي الْعُدْوَةِ الْبُيُوتِ لَإِنْ يَفْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا  
 لِيُثَبِّتَ مَنْ هَلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَنَحْيِي مَنْ مَنَعَ عَنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلِأَنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ  
 ② إِذْ يُرِيكُمْ اللَّهُ فِي مَتَابِعِ كَيْدِهِمْ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُكْفِرُوا كَثِيرًا فَنَسِيتُمْ  
 وَلَنْ تَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَئِنْ كُنَّ لِلَّهِ سَكْمٌ لَأَنَّهُ عَلَيْهِ يَدَيَا الْمُصْدُورِ  
 ③ وَإِذْ يُرِيكُمْ لَهُمْ إِذْ أَنْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَقَلِيلًا كَمْ فِي أَعْيُنِهِمْ  
 لِيَفْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ④ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا إِذْ الْقَيْمَةُ فُتِحَتْ فَأَنْبِئُوا أَوْادَكُمْ وَاللَّهُ كَثِيرٌ عَلِيمٌ مُبِينٌ ⑤  
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَعُدَّوْا فَنُفِثُوا وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ  
 اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ⑥ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِينِهِمْ بَطَرًا  
 وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَمُوتُ بِمَا يَكُونُ يُحِيطُ ⑦  
 وَإِذْ بَنَیْ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ  
 النَّاسِ وَلَئِنْ جَاءَ لَكُمْ فُلَانٌ تَرَاءَى الْفِتْنَانِ نَكْصَ عَلَى عَقَبِهِ  
 وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ  
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ⑧ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

عَزَّوَجَلَّ إِدْنُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهََ عَزَّوَجَلَّ حَكِيمٌ ﴿٤٦﴾  
وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَمَّا قَدَّمْنَا لَهُمْ أَنْفُسَهُمْ يَوْمَ هُمْ وَاذْبَهُمْ  
وَذُفُّوا عَذَابَ الْخَرِيفِ ﴿٤٧﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمُوا يَدَيْكُمْ وَأَنَّ اللَّهََ  
لَيْسَ بِظَلِيمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٨﴾ كَذَّبَ آلُ فِرْعَوْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهََ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
﴿٤٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهََ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ فِرْعَوْنَ حَتَّىٰ يَبْصُرُوا  
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهََ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ كَذَّبَ آلُ فِرْعَوْنَ الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَعْرِفْنَاءَ آلِ  
فِرْعَوْنَ وَكُلَّكَ الْأَوَّالِينَ ﴿٥١﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا أَفْهَمُ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ  
عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرْجٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ فَمَا نَنْقُضْهُمْ فِي عَهْدِهِمْ  
فَتَرَدُّهُمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَنَّاهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّا نَخَافُ مِنْ قَوْمٍ  
خِيَانَةٍ فَاذْكُرُوا إِلَهُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهََ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ  
الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنَّهُمْ لَا يُحْزَنُونَ ﴿٥٦﴾ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ  
مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ  
مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ فِي سَبِيلِ

(٥٠-٥٤)

اقرأ الرعد إلى

١١ ثم اقرأ

قصص موسى

(٥٦)

لا يتقون (هذا

طعن في الذين

لا يتقون نقض

العهد

والتقوى خلق

في النفس تجعل

صاحبها على أن

يتق كل ما فيه النقص والضرر .

(٥٧) أى اضربهم الضربة التى تجعل من خلفهم يفرّون ويتفرقون .

(٥٨) على سواء ( مساواة لعملهم ، يعلمه انه لا يخضع بالخاصة من المعاهدين ،



(٦٠)

قوة لم يعرفها  
لأنها تختلف  
 باختلاف الزمان  
والمقصود  
انكم تعدون  
لمن يعاديكم  
السلح الذي  
يناسب العصر  
ويجملهم  
يرهبونكم  
ولا يطعمون  
فيكم ، وفي  
ذلك تجدد  
للصناعات  
الحربية وإعلان  
بأنها حصن  
العمة القومية  
اقرأ العاديات

اللَّهُ يُوفِّي إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَنْظُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ حَسَرُوا الْإِسْلَامَ فَأَمَحَّ لَهَا  
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ  
فَأِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَنْدَكَ بِصَبْرِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَالْفَ  
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ  
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ مَنْ رَضِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى  
أَلْفَ الْإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَبَرُوا وَبَغِيلُوا أَمْثَلِينَ وَإِنْ يَكُنْ  
مِنْكُمْ ثَمَانَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّمَا تَأْمُرُ الْقَوْمَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾  
أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ  
ثَمَانَةٌ صَبَرُوا وَبَغِيلُوا أَمْثَلِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ  
يَا ذِي اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَى  
حَتَّى يُخَيَّرَ فِي الْأَرْضِ يُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ  
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَوْلَا كِتَابُ رَبِّكَ لَأَخَذْتُمْ لَسْتُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ  
عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ  
إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى  
إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذْتُكُمْ وَيُغْفِرَ لَكُمْ

والله

(٦٥ و ٦٦) إن يكن منكم عشرون - هذه بشرى بما سيكون لهم من القوة عند  
استكمال إيمانهم واستعدادهم ( الآن خفف الله عنكم ) إذ لم يفرض عليكم ذلك ولم  
يكلفكم إياه لما يهانه من ضعفكم وقلة استعدادكم .  
(٦٧-٧١) يعلمه بأن أخذ الأسرى للحصول على المال فداء ليس هو الغرض من الحرب  
ولمّا الغرض كمرشوة الكافرين وتعبيرهم عن اضطهاده في دينه وبلاده ، فذا وصل إلى  
ذلك أخذ ما يقع في يده من الأسرى - انظر أوائل محمد .



وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥٠ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥١ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ وَإِذَا مَوَّلَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَمْ يَهَاجَرُوا مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ يَخَافُ يَهَاجَرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الَّذِينَ فَعَلُوا كَمَا النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قَبْحٌ وَاللَّهُ يَتَعَلَّمُونَ بَعْضٌ ٥٢ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ لَا تَعْلَمُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ٥٣ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ لَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٥٤ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجْهَهُمْ وَأَمْعَهُمْ فَاؤُلِيَاءَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٥٥

(٩) سُورَةُ التَّوْبَةِ وَالْأَمْرُ  
إِلَّا الْآمِنِينَ الْأَخْيَرِينَ فَنُكَحِّسُ  
وَأَنبَاهُ ١٢٩ تَزَلَّتْ مِنْهُ الْمَارِدَةُ

بِرَاءةً مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١ قَسِبُوا  
فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ يُخْزِي



( ٧٣ )

إلا تفعلوه

يريد ما تقدم

من نظام الحرب

والتعاون عليها

باعداد القوة

المادية والمعنوية

( وفساد كبير )

بامتلاك العدو

لبلاككم وعمله

على نشر الرذيلة

فيكم، ويفيدك

بقوله ( والذين كفروا بعضهم أولياء بعض ) أن أهل الكفر حريصون على وحدتهم دائما للتعاون على هلاككم وفنائكم، فاستعملوا ولايتكم ووحدتكم في حفظ كياناتكم وبقاء عزتكم .

(١) اقرأ إلى ٤ لتعرف أن البراءة منهم لتقضم العهد ، واقرأ الأفعال مع هذه السورة لتستوفي القتال والمعاهدات فهما كسورة واحدة ، واعلم أن تصدير هذه السورة بالبراءة منع افتتاحها بالبسملة .

(٢)

اقرأ إلى هـ  
لتعرف أن  
الأربعة أشهر  
هي التي يحرم  
فيها القتال وهي  
أشهر الحج -  
اقرأ البقرة من  
١٨٩ - ١٩٧  
و ٢٠٣ وتدر  
المناسبة هناك  
بين القتال والحج

الْكَافِرِينَ ۝ وَأَذِّنْ لِلنَّاسِ أَنَّ يَوْمَ الْحُجِّ الْأَكْبَرِ  
أَنَّ اللَّهَ بَرَأَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَرَسُولُهُ فَإِنْ بُعِثَ فَرُوحٌ لَكُمْ وَإِنْ  
تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلُوا أَنْكُمْ غَيْرُ مُبْعِدِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝  
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّوكُمْ عَلَيْهِمْ  
أَحَدًا فَأَتَوْا إِلَهُكُمْ عَاهِدُهُمْ إِلَى مَذْهَبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ فَإِذَا انْسَلَخَ  
الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُواهُمْ وَأَحْصُواهُمْ  
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْجَدٍ ۝ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ  
فَتَوَلَّوْا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَإِن أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
أَسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلُغْهُ مَا أَمَرَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
لَّا يَعْلَمُونَ ۝ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا  
الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْبَلُوكُمْ فَأَسْتَقْبَلُوا اللَّهَ  
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا تَرْفُقُوا بِهِمْ  
إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ  
۝ أَسْرَوْا إِنَّا ذِي تَرْسٍ قَلِيلٍ لَّا فَصْدُ وَأَعْنَ سَبِيلَهُمْ إِنَّهُمْ سَاءَ  
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَا تَرْفُقُوا مِنْهُم مِّنْ أَلا ذِمَّةٍ وَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُعْتَدُونَ ۝ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَابْغُوا لَهُمْ

في الدين

(٣) إعادة البراءة هنا بالاعلان إلى الناس (يوم الحج الأكبر) أو يوم الجمع الأكبر  
يفيد أن الأشهر الحرم هي أشهر الحج ، وأن المشركين لا عذر لهم بعدها ، ولا مانع لنا  
من قتالهم ما داموا مصرين على أن يبقوا في حالة حرب معنا .

(٥) اقرأ من أول السورة إلى ١١ و ٣٦

(٦) هذا غاية في حسن المعاملة مع المحاربين ، ومنه تفهم أن الغرض إقناعهم حتى يعرفوا  
الحق ويكفوا عن العدوان .

فَالَّذِينَ لَا يَتْلُوا الْقُرْآنَ وَيَعْلَمُونَ ۝١١ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْهُمْ  
بَعْدَ عَهْدِهِمْ وَطَعْنَا فِي دِينِكُمْ فَقَبُولًا وَإِنَّهُ لَكُنْ مِنْهُمْ  
لَا يَمُنُّ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُوْنَ ۝١٢ أَلَا تَسْتَلُون قَوْمًا كُنُوا مِنْهُمْ  
وَهُمْ لَا يَخْرُجُ الرُّسُولُ وَهُمْ يَدْعُوكُمْ أُولَئِكَ لَمْ تُخَفُوا اللَّهَ  
أَحْقَانِ تَخْشَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝١٣ قُلْ لَكُمْ عِذٌّ بِاللَّهِ بِأَيْدِيكُمْ  
وَبُخْرَاهُمْ وَيَصْرُكُمُ عَلَيْهِمْ وَلَيَنْفِضَنَّ يَدُورُ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ۝١٤ وَيَذْهَبُ  
غِيْطُ قُلُوبِهِمْ وَيَنْبُؤُا اللَّهَ عَلَى مِنْ بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ۝١٥ أَمْ حَسِبْتُمْ  
أَنْ تُذَكَّرُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَجِدُوا مِنْ دُونِ  
اللَّهِ وَلَا رَسُولَهُ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ رِجْةً وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١٦  
مَا كَانَ لِلشَّارِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ  
أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ۝١٧ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ  
اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ  
إِلَّا اللَّهَ فَغَسَّاقٌ وَلَئِنْ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ۝١٨ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ  
الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝١٩  
الَّذِينَ آمَنُوا وَهَابُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ

(١٢)

أئمة الكفر

يعرفك أن العيب

كله في الأئمة

والرؤساء الذين

يفسدون الأمة

وفاقا لاهوائهم

وأغراضهم



(١٦) ولما يعلم وقوع جهاد منكم الى الآن ، ولو جاهدتم لعلم جهادكم فهو يريد  
أن يختبركم بالجهاد لينظر من يثبت ( وليجة ) بطانة - راجع ١١٨ في آل عمران ، ثم  
اقرأ أوائل العنكبوت .

أَعْطَاهُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَازُونَ ﴿٢٠﴾ يَسِّرُهُمُ رَبُّهُمْ  
بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ  
فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا  
أَبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ  
يَتَوَلَّهُمْ فَوَؤُلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ فَلْيَا نَ كَانَ تَابُوتُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ  
وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ أُقْرَبْتُمْوهَا وَفُجِرَتْ  
تَحْشُونَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنَ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ  
إِذْ أَجَبْتَكُمْ كَقَرَّبَكُمْ مِنْكُمْ فَلَمْ تَغْنَ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَّ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ  
يَمَارِجَتْ ثُمَّ وَابَتْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ  
جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ تَوَلَّى اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ  
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا  
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عِلَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ  
مِنْ فَضْلِهِ إِنِ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ حِكْمٌ ﴿٢٨﴾ قَالُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

(٢٤)

يريك بهذا  
علامة حبك لله  
ورسوله أن  
تضحى بكل  
عزيز عندك في  
سبيله .

بالله

(٢٦) جنودا لم تروها ( اقرأ الأتفال إلى ١٢

(٢٨) نجس ) باعتبارهم وأفعالهم ( عيلة ) فقرا بسبب منع التجارة والأرزاق بمنع  
المشركين .

يَا لَهِ وَلَا يَأْتِيهِمُ الْآخِرُ وَلَا يُخِيرُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ  
 دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ  
 صَغِيرُونَ ﴿٣٥﴾ وَقَالِ الْيَهُودُ عَذِّبْنَا بِأَنَّا قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ  
 قَبْلُ قَالَهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٦﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ  
 أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالسَّبِيحَ ابْنَ مَرْثَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سَخِرَ مِنْهُم مَّا يُشِيرُونَ ﴿٣٧﴾ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ  
 بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُسَبِّحَ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٨﴾ هُوَ الَّذِي  
 أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ كَرِهَ  
 الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٩﴾ بَيَّنَّا لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَأَحِبُّارُ الرَّهْبَانِ  
 لِيَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَأْكُلِ النَّاسُ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ  
 يَكْنِزُونَ ذَاكُمَا ذَهَبًا وَفِضَّةً وَلَا يَفْقَهُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ  
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ يُجْعَلُ عَلَيْهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُكُورٌ بِمَا جَاءَهُمْ  
 وَجُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ تَلْفِكُمْ قَدْ وَفَوْا مَا كُنْتُمْ  
 تَكْنِزُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ عَذَابَ النَّهْرِ عِنْدَ اللَّهِ أَشَدُّ عَذَابًا فِي كَيْفِ اللَّهِ  
 يَوْمَ خُلِقَ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ مِنْهَا أَرْبَعَةُ حُرُمٌ ذَلِكَ لِلَّذِينَ لَفِئَتْ



( ٢٩ )

الجزية

ما يكون من

الضرائب على

الأجانب تنفق

على حمايتهم

والمصالح المشتركة

التي يتمتعون

بها . وقتلهم

عليها كقتال

المسلمين على

الزكاة للخروج

على الحكومة

لا لا كراههم

على الدين راجع

٢٥٦ في البقرة

واقرا الممتحنة

والصف .

(٣١-٣٥) الاحبار والرهبان رؤساء الدين ، واتخاذهم أربابا من دون الله يكون  
 بالعمل بما شرعوه من التقاليد والأحكام الدينية التي لم يشرعها الله ، وفي كل زمان تجد  
 الكثير منهم تقاليد ينسبونها إلى الدين ليأكلوا منها ، ويحفظوا مراكزهم المتفوخ أمام  
 العوام بها وقد استعملوا هذا المركز في صد الناس عن الحق ، وكانوا ضد أمتهم وعونا  
 لخصمها طمعا في المال والجاه - فانظر ما يحل بهم من عذاب الله .





لَكَذِبُونَ ﴿٤٦﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمْ حَتَّىٰ تَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ  
صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ يُولِيُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْكُفْرُ  
﴿٤٨﴾ إِنَّمَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَرَأَتْ  
قُلُوبُهُمْ فُتُورًا فِي رَيْبِهِمْ بِتَرَدُّدٍ ﴿٤٩﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُمْ  
عُدَّةً وَلَٰكِنَّ كَرهَ اللَّهِ أَنْ يُعَايَنَهُمُ فَتَضِلَّهُمْ وَقِيلَ لِقُلُوبِهِمْ  
لَا تُخْرِجُوا فِيكُمْ مِمَّا زَادَكُمْ أَكْبَالًا وَلَا تَضَعُوا حُلَاكُم بِبَغْوِكُمْ  
الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾ لَقَدْ ابْتَغُوا  
الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَالُوا كَالْأُمُورِ حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُوَ  
كَرِيمٌ ﴿٥١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَذُنَ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ  
سَقَطُوا وَإِنْ جَهَنَّمُ حَبِطَتْ إِنَّكُمْ لَأَكْفَرِينَ ﴿٥٢﴾ إِنْ نُصِيبَ حَسَنَةٌ نَسُواهُمْ  
وَإِنْ نُصِيبْكَ مُصِيبَةً يَقُولُوا أَقَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ  
فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ لَنْ نُصِيبَ آلَآ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ  
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥٤﴾ قُلْ هَلْ تَرَوْصُونَ بَنِيَ إِدْرَاةَ الْحُسَيْنِ  
وَنَحْنُ نَرُؤُكُمْ أَنْ تُصِيبَكُمْ اللَّهُ بَعْدَ بَيْنٍ عَدْلٍ أَوْ يَأْخُذَ  
فَرِيقًا مِمَّا مَعَكُمْ ثُمَّ تَرَوْصُونَ ﴿٥٥﴾ قُلْ نَفْعًا لَكُمْ أَوْ كَرَاهًا لَنْ



(٤٣)

يعرفه انهم لم  
يأخذوا الاذن  
منه لعذر صحيح  
وانه لا ينبغي  
أن يغفل عن  
خذاعهم في ذلك  
والوقت ليس  
وقت استئذان  
وتخلف عن  
الجهاد .

(٤٧) حالة من حالات المنافقين يثبون دواعي الهزيمة في النفوس ، ولا يعدمون من  
يسمع ويتأثر فهم لم يدخلوا صفوف المجاهدين إلا ليخذلوهم في جهادهم - اقرأ المنافقون

هذه مصارف  
الصدقة المأمور  
بأخذها في  
١٠٣ و ١٠٤  
(للفقراء) راجع  
٢٧٣ في البقرة  
(والملوك) وفي  
قلوبهم لأن سد  
حاجتهم يقوهم  
فلا يطمع غيرنا  
فيهم ( وفي  
الزكاة ) في  
خلاصها من  
الاستعداد وفي  
هذا الزمان تجد  
أكثر المسلمين  
رقابهم مملوكة  
للأجانب فيجب  
أن يتعاونوا على  
نك رقابهم ،



يُنْقَبِلِينَ كُمْ أَتَمُّكُمْ قَوْمًا فَيَسْقِيَنَّهُمْ ۖ وَمِمَّا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ  
مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ ۚ أَلَا أَنَّهُمْ قَرَّبُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ  
وَلَا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يَفْقَهُونَ ۚ وَلَا يُفْقَهُونَ ۚ وَلَا وَهُمْ كَرِهُونَ ۚ فَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالَهُمْ  
وَلَا أَوْلَادَهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِمَا فِي الْقُلُوبِ ۚ وَالَّذِينَ آوَوْا زَهَقَ  
أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَرِفُونَ ۚ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَهْمُ لَكُمْ وَمَا هُمْ  
مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْشَرُونَ ۚ لَوْ يَخْلِفُونَ بَلَاءًا أَوْ مَعَارِبَ  
أَوْ مَدَحَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْحَدُونَ ۚ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْعَنُ فِي الصَّلَاةِ  
فَأَلَّا تُعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ أَنْ يَعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْتَعْطُونَ ۚ  
وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا أَنَّهُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا  
اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ۚ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ  
لِلْفُقَرَاءِ وَالسَّكِينِ وَالْعَسِيلِينَ عَلَيْهِمُ الْوَلَايَةُ فَلَوْ أَنَّهُمْ وَفَّي  
الرَّقَابِ وَالْعَسِيرِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ  
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۚ وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ  
أَذْنٌ قُلْ أَذْنٌ خَيْرٌ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَرَحْمَةُ  
لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۚ  
يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ

كانوا

وفي الصدقات حق لهذا التعاون - راجع ١٧٧ في البقرة (والغارمين) الذين يضطهدون  
في سبيل الدين والوطن فيصيبهم من الغرامات ما يصيبهم ، وكل من يغرّم للمصلحة العامة  
فهو من الغارمين ( وفي سبيل الله ) منه نشر الدعوة باللسان والقلم لحرية العقيدة والوطن  
والقتال للدفاع عن الحرية والاستقلال ، والتربية والتعليم الباعثان على تكوين أمة معمرة  
في السكون ويتبع ذلك المستشفيات والملاجئ للمرضى والمحتاجين والعامل والمصانع للعمال  
العاطلين - راجع ١٩٥ في البقرة ( وابن السبيل ) السائح المكتشف ، والقيط الذي  
يوجد في الطريق ولا يعرف له عائل .

كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُمْ مِنْ مُجَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَنْ لَهُ  
 نَارِجَهُمْ خَلِدُوا فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٨﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ  
 أَنْ نُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْمِعُوا إِنْ لِلَّهِ  
 فَخْرٌ مِمَّا تَخْذَرُونَ ﴿٦٩﴾ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ  
 قُلِ بِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٧٠﴾ لَا تَقْذِرُوا قُلُوبَكُمْ  
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ  
 كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٧١﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَمُرُّونَ  
 بِالْمُنْكَرِ وَيَتَّبِعُونَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ  
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٧٢﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ  
 وَالْكُفَّارَ نَارِجَهُمْ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ  
 عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٧٣﴾ كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ  
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ  
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا  
 أُولَئِكَ حِطَّةُ آثِمِينَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٧٤﴾  
 أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ  
 وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكِينَ أَنَّهُمْ رُسُلُهُمْ يَآئِسْتَ فَمَا كَانَ اللَّهُ

(٦٤-٧٠)

قرأ المنافقون

(٦٩)

(بخلاتهم)

بنصير

(كالذي خاضوا)

كما خاضوا أو كخوضهم .

لَظَلَمَهُ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧١﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ  
 بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ  
 سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٧٢﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ  
 فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٧٣﴾  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ  
 جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٤﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ  
 الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا  
 إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا إِلَيْكَ خَيْرَ الْخَيْرِ  
 وَإِنْ يَتُوبُوا بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُ اللَّهُ عَذَابُ الْإِيمَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ  
 فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ لَا تُنَازِلُنَا  
 مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ  
 فَضْلِهِ تَخَلَّوْا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٧﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ  
 إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ يَمُوتُ أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٨﴾  
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْلُغُ أَمْرَهُمْ سِرًّا وَيَجْزِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٩﴾

(٧١ و ٧٢)

اقرأ المؤمنون

(٧٣)

اقرأ الكافرون  
والمنافقون .



الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِالْمُطَّيَّرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ  
 لِابْتِهَادِهِمْ فَسْحًا مِمَّنْهُمُ لَا يَخْشَوْنَ اللَّهَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٨﴾  
 أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً  
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٧٩﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ  
 وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا  
 لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرْبِ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كُنَّا أَوْ يَفْقَهُونَ ﴿٨٠﴾  
 فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ  
 رَجَعَلِ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَأُسْتُذِنُوا لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تُخْرَجُوا  
 مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُفَنِّلُوا مَعِيَ عَدُوَّيْكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
 فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٢﴾ وَلَا تَضِلُّوا عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ  
 عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٣﴾ وَلَا  
 تَجْعَلْ أَمْوَالَهُمْ أُكْلًا بَرًّا إِنَّمَا يَدْعُوا بِأَلْفِهِ أَنْ يَضَعُوا يَهُدِي سَاعَةً  
 الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَكَاكِرُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ  
 أَنْتُمْ يَأْتُوا بِاللَّهِ وَجُوْدًا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنُوا أُولُوا الطُّوَلِ مِنْهُمْ  
 وَقَالُوا ذَرْنَا نَعْمَلْ مَعَ الْقَاعِلِينَ ﴿٨٥﴾ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ

(٨٠)

سبعين مرة )

ليس الغرض

من ذكر هذا

العدد التحديد

بل كثرة

الاستغفار ،

والعنى مهنا

تستغفر لهم فلن

يعفو لهم الله

لأنهم عصوه

ولم يتوبوا

والمغفرة متعلقة

بتوبتهم ، لا

باستغفاركم لهم

وفي هذا تعليم للرسول بأنه لا يستغفر لمثل هؤلاء ، لأن ذلك يخالف نظام الله وسنته  
 اقرأ إلى ١١٣ و ١١٤ ثم اذهب إلى أوائل فافر لترى استغفار الملائكة ، وقل لأصحاب  
 الآمال في شفاعة الأنبياء والصالحين ان الله قطع بقانونه كل أمل ، لمن يتوجهون إليه بغير  
 صالح العمل .

(٨٥) ليعذبهم بها من جهة اشتغالهم بالتكاثر فيها ، والحرص عليها ، والخوف مما  
 يصيبها ، اقرأ المؤمنون إلى ٥٥ و ٥٦ وما بعدها ، ثم اقرأ التكاثر .

(٨٧)

راجع الطبع  
على القلوب في  
أوائل البقرة

(٩٠)

المعدون (الذين  
يختلفون  
الأعداء .



وَطِيعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
مَعَهُ يَجَاهِدُونَ بَأْمَرِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ  
هُمُ الْمُنْتَلُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ  
وَقَعْدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ  
لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ  
مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ  
قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَعَيْنُكُمْ نَفِيضٌ مِنَ الْمَدِّعِ  
حَرْنَا لَا أَجِدُ مَا يُنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُوكَ  
وَهُمْ أَغْنَاءُ رِضْوَانًا يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا  
لَنُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَ اللَّهُ مِنْ خَبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ  
وَرَسُولُهُ يُتْرَدُّونَ إِلَى عَذَابِ الْعَذَابِ وَالشَّهَادَةُ فِيهِمْ كَمَا كُنْتُمْ  
تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَضَى إِلَيْهِمْ لَعْنُ رِضْوَانِهِمْ  
فَلَعَزَّوْا عَنْهُمْ وَإِنَّهُمْ لَجُنُودٌ رِجْسٌ وَمَا أُولَئِكَ بِمَعْرِءٍ بِمَا كَانُوا

يكسبون

(٩١) (نصحو) اخلصوا (المحسنين) الذين يعملون عملهم باحسان واتقان - اقرأ إلى  
١٠٠ و ١٢٠ ثم اذهب إلى ١٩٥ في البقرة و ٥٦ في يوسف وختم العنكبوت و ٧٧  
في القصص و ٢٢ في لقمان و ٣٠ في الكهف .

يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَخْلِفُونَ لَكُمْ مُلْكُكُمْ وَاعْتَمِدُوا عَلَيْهِمْ فَإِنْ رَضُوا عَنْهُمْ وَقَالَ  
 اللَّهُ لَاحِقُ خِيَارٍ مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا  
 وَأَجْدَرُ أَنْ يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾  
 وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ  
 عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ فُرْقَانًا عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوا بِالرَّسُولِ  
 الْآيَاتِ قُرْبَةً لَهُمْ سَيِّدُ ظُهُمِ اللَّهِ فِي رَحْمَتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ  
 ﴿٩٩﴾ وَالسَّيْفُورُ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ  
 بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمَنْ حَزَنَ  
 مِنْ الْأَعْرَابِ مَتَفَقِّتُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ  
 لَا يَعْلَمُونَ خُفِّي عَنْهُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ مُتَرَجِّمِينَ ثُمَّ يَرْدُوكَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ  
 ﴿١٠١﴾ وَأَخْرَجُوا عَنْهَا يَوْمَئِذٍ زُرْعًا وَأَمَلَاصِحًا وَآخَرِينَ عَنِ  
 اللَّهِ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ خَلَّيْنَا أَمْوَالَهُمْ صَدَقَةً  
 تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ صَادَقَتْهُمُ اللَّهُمَّ وَاللَّهُ  
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ

( ١٠٣ و ١٠٢ )

صدقة ) سماها

صدقة لأنها

تقوى الروابط

الموجبة لصدقة

الناس بعضهم مع بعض كما أن الصلاة موجبة لتقوية الصلة بين الناس وربهم ( تطهرهم )  
 من دنس الحقد والبخل وعدوى الشيوعية الضارة ، وكل أمراض الاجتماع التي تصيب  
 الأمة بترك هذا النظام في الصدقة ( وتركيم ) تنميتهم وتقديمهم ، ومن هذا تسمى زكاة  
 وهي الركن الركين في التعاون والاشتراكية المنظمة ، ومن يتدبر ما سبق في الآية ٦٠  
 يقدر منافعتها ويعرف كيف تتقدم الأمة بها - راجع ١٤١ في الأنعام .

(١٠٦)

يظهر أن

هؤلاء فيهم

أهل أن يتوبوا

إلى الله حتى

يمكن أن يتوب

الله عليهم راجع

٣٩ و ٤٠ في

المائدة .



الصدقين وأز الله هو التواب الرحيم ﴿١٠٦﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا مَا تَرَى اللَّهَ  
عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسِرُّهُ وَبَرَّكَ عَلَى الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
فَيُنْزِلُكُمْ فِي مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٧﴾ وَأَخْرَجَ مَرْجُونَ لَأَمْرًا لِلَّهِ لِمَا  
يُسَدُّهُمْ وَلِمَا نُوَبِّ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿١٠٨﴾ وَالَّذِينَ أَخَذُوا  
مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُ وَرَأَوْا كُفْرًا وَفِرَاقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ رَآكَ الرَّسُولُ  
حَارِبًا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنْ رَدَّ نَأْيَ الْحَسَنِ وَاللَّهُ  
يَشْهَدُ لَهُمْ كَذِبُونَ ﴿١٠٩﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لِمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى  
مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ إِنَّهُمْ إِذَا تُنْفِرُ فِيهِ رِجَالٌ مُحِبُّونَ أَنْ يَطَّهَرُوا وَاللَّهُ  
يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ ﴿١١٠﴾ أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَنُهُ عَلَى التَّقْوَى مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانِ  
حَيْرَانٍ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَنُهُ عَلَى شِقَاجِرٍ هَارِفَاتٍ هَارِيَةٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ  
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١١﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَنُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً  
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ يَنْقُطَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿١١٢﴾ إِنَّ اللَّهَ  
أَشْرَقَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُ الْجَنَّةُ يُقْبَلُونَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْبَلُونَ وَيَقْبَلُونَ وَعَمَّا عَلَيْهِمْ خَفَا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبِشِرُوا بِهِ يَوْمَ الَّذِي  
بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْمُ الْعَظِيمُ ﴿١١٣﴾ الْقَائِمُونَ الْعَبِيدُونَ الْحَمِيدُونَ

السيحون

(١٠٧) إن أردنا إلا الحسنى ( هذا شأن أعداء الإصلاح في كل زمان ، يتخذون الأمكنة  
ويؤلفون الأحزاب لمعاكسة المصلحين ، ويخلفون الايمان المؤكدة انهم ما أرادوا إلا  
مصلحة الأمة وترقية البلاد .

(١٠٨) أسس على التقوى ( لأنه أنشئ لاعلاء كلمة الله ، ونشر المبادئ القويمة ،  
وكان ملجأ النبي في الهجرة ، وجمع انصاره الذين رجعوا معه مكة فاتحين -  
راجع الاسراء .

(١١١ و ١١٢) راجع ٢٠٧ في البقرة في وانظر المؤمنون .

الَّذِينَ كَفَرُوا لَمْ يَكُونُوا أَعْدَاءُ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَمَا كَانُوا فِي أَعْيُنِ اللَّهِ وَلَا فِي أَعْيُنِ النَّاسِ  
أَعْدَاءُ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ عَنِ الشَّيْءِ لَيَسْأَلَنَّ عَنْ ذَلِكَ  
مَنْ بَعْدُ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحَرِيقِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانُوا  
أَعْدَاءُ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ إِلَّا عَنْ مَوَدَّةٍ وَأَهْوَى  
الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ بِرَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١١٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ  
عَنِ الَّذِينَ يَتَّبِعُ الْمُنَافِقِينَ لَيَقُولُنَّ لَا مَبْغِضَ  
عَلَيْهِمْ وَلَا مَكْرَهُ لَنَا وَلَا مَكْرَهُ لَكَ اللَّهُ لَيَكْتُمُ  
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقِينَ يُطْغَىٰ عَلَيْهِمْ فِي قُلُوبِهِمْ  
وَمَا يَتَّبِعُهُمْ فِي الْخَلْفِ إِلَّا أَعْيُنٌ عَذُوبَةٌ  
لَّيَّالِيًا يَمْشُونَ عَلَى النَّارِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ  
عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٥﴾ أُولَٰئِكَ يَنْفَكُ عَنْهُمْ  
لَا يُعَادِلُ لَهُمْ فِي شَيْءٍ وَلَا يُجِيرُ وَلَا يُجِزِي  
وَأُولَٰئِكَ يَلْعَنُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ وَلَهُمْ فِيهَا  
أَجْرُهُمْ وَأُصْحَابُ الْأَعْرَابِ مُطَاعُونَ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١١٦﴾

(١١٣ و ١١٤)

راجع ٨٠ واقرأ

المنافقون إلى ٦

وما بعدها وقصة

إبراهيم في

مرسم والشعراء

(١١٥) راجع نسبة الاضلال والهداية إلى الله في البقرة في ٧٦

(١١٩) انظر ٢٣ و ٢٤ في الأحزاب ، ثم انظر مرسم و ١٧٧ في البقرة و ١٥٥ في

الحجرات .



(مختصة)

راجع أوائل

المائدة .



(١٢٢)

قاعدة لتنظيم

الامة وبيان أن

الدين من أعظم

المقومات لها

انظر أواخر

المزمل .

بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا عَمَلٌ يُضْلِيهِمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴿١٢١﴾  
 يَتْلُونَ مَوَاطِنَ الْعِظَالِ الْكُفَّارُ لَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا أَيْتَابُ  
 لَهُمْ بِهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٣﴾ وَلَا يُنْفِقُونَ  
 نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيَائًا إِلَّا كَيْتَ لَهُمْ  
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٤﴾ وَمَا كَانَ لَكُمْ مَوْتٌ  
 لِيَنْصُرُوا أَكْثَرَهُمْ فَلَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلَا تَعْلَمُ مَا تَكْتُبُ وَلَا تُؤْمِنُ  
 بِالَّذِينَ يَدْعُونَ أَقْرَبَهُمْ وَادَّعَى الْيَهُودُ نَسَبَهُمْ كَذِبُونَ ﴿١٢٥﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قِيلُوا الَّذِينَ يَكُونُ لَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلِجِدُوا فِيكُمْ  
 غِلَظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَقُولُ أَيْنَا لَهُ زَادٌ هَذَا بَشَاءً أَلَمْ يَكُنْ لَنَا آيَاتٌ أَنْزَلْنَا الْقُرْآنَ فَادْنَاهُ لِمَا  
 نَحْنُ بِشَارُونَ ﴿١٢٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ رَجَسًا  
 إِلَى رَجْسِهِمْ وَمَأْوَاهُمُ فِي النَّارِ ﴿١٢٨﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْيَقِينُونَ  
 فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا  
 مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَوْا مِنْ آيَةٍ ثُمَّ أَنْصَرُوا  
 صَرَفًا لِلَّهِ قُلُوبُهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣٠﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ  
 رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ

بالمؤمنين

(١٢٤ و ١٢٥) راجع ٢٦ في البقرة ، وقرأ أوائل الفتح .

(١٢٦ و ١٢٧) يفتنون ( بكشف نفاقهم ، وانتصار المؤمنين عليهم ، وفي هذا تبكيت

للمنافقين منا ، الذين يتربصون بنا الدوائر ، فتأتى الأمور على غير ما يريدون ، فننصر  
 ويخذلون ومنتقم ويتأخرون .

يَا مُؤْمِنِينَ رُفِّقَ رَحِيمٌ ٣٨ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ حَسِبَ اللَّهُ  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٣٩

(١٠) سورة المؤمنون

إلى الأمانات ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦  
وأسماؤها ١٠٩ نزلت بعد الأزل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ الْحَكِيمِ ١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عِجَابٌ أَنْ نَنْزِلَ  
إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرَ النَّاسَ وَبَشِّرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَيرٌ مُبِينٌ ٢ إِنْ رَبُّكُمْ  
اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى  
الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ ذَلِكَ كُنْهٌ اللَّهُ رَبُّكُمْ  
فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا  
إِنَّهُ بِبَدْوِ الْحَقِّ ثُمَّ يُعَذِّبُ الْمُجْرِمَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
يُلَاقُوا وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا  
كَانُوا يَكْفُرُونَ ٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا  
وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ يُسَبِّحُ أَعْدَادُ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ  
لَا بِالْحِجَابِ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥ إِنْ فِي اخْتِلَافِ الْبَلَدِ

(١٣٨ و ١٣٩)

ما كنتم

فيه من العنت

والخرج فجاءكم

لينقذكم رحمة

بكم اقرأ

الحجرات ثم

راجع ١٦٤

في آل عمران

(العرش) الملك

(١) انظر أول ايمان والبقرة .

(٢) انظر أوائل ص وق .

(٤٣) انظر أوائل الرعد والسجدة ٥٤ في الأعراف ٢٥٥ وما بعدها وما

قبلها في البقرة ، ومعنى (العرش) الملك .

(٦٥) حض على العلم بنظام السماء والأرض - راجع ١٩٠ في آل عمران واقرأ

يس والرحمن والأنعام والرعد لتعرف القدر في الشمس والقمر .

وَالْتَهَارُوا مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَأَتِيَنَّ الْقَوْمَ يَتَقُونَ ①  
إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ وَرَضُوا بِالْحُجُوفِ الدُّنْيَا وَأَطَاعُوا أَوْسَادَهَا  
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غِفْلُونَ ② أُولَئِكَ مَا لَهُمْ أَلَا زِينَةُ مَا كَانُوا  
يَكْسِبُونَ ③ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ  
بِإِيمَانِهِمْ فَيَجْزِي مِنْ فِتْنِهِمُ الْآخِرَ فِي حَقِّكَ الْعِيسَى ④ دَعَوْهُمْ  
فِيهَا سَبَّحْنَكَ اللَّهُمَّ وَنَحْمُكَ فِيهَا سَلَّمَ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنَا مُحَمَّدٌ  
نَبِيُّ رَبِّي أَعْلَمِينَ ⑤ وَلَوْ نَحْنُ إِلَّا اللَّهُ لِلنَّاسِ الشِّرْكَاءُ سُبْحَانَهُ  
بِالْحَبْرِ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ فَنَذَرَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ فِي طُغْيَانِهِمْ  
يَتَمَهَوْنَ ⑥ وَإِذْ آمَسَّ الْإِنْسَانُ الضُّرَّ دَعَا تِلْكَ الْجَنَّةَ أَوْ قَاعًا أَوْ قَائِمًا  
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ صُورَ مَرْكَانٍ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرْبٍ مَسَّةٍ وَكَذَلِكَ نُنْزِلُ  
الْكِتَابَ فَمَنْ مَكَانُوا يَعْمَلُونَ ⑦ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكَ  
لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمُ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا أَكْثَرًا  
فَجِزَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ⑧ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِ  
تَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ⑨ وَإِذْ أَسْأَلُ عَلَيْهِمْ أَيُّ تِلْكَ الْقُرُونِ قَالَ الَّذِينَ  
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ يُقْرُونَ غَيْرَ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي  
أَنْ أَدَّبَهُ مِنْ لِقَائِي فَصَرُّوا أَنْ أَسْأَلُ مَا يَوْسَى لِي أَنْ أَخْلَعُ

(۸۹۷)

اقرأ إلى ۱۱

و ۱۵ ثم اقرأ

الفرقان إلى ٢١

وما يُعدها ،

وأولاً

الكهف .



مکتوبات

(١٠٩) راجع ٣٩ في الأنعام ٦١ و٦٢ وما بعدها في مريم .

(١١) اقرأ الاسراء إلى ١١-٨٣ والكهف إلى ٤ و٨٥.

(۱۲) اقرأ الى ۲۱ ثم اقرأ الزمر الى ۸ و ۹

(١٤١٣) راجع ١٣١-١٣٥ في الأنعام واقرأ الاسراء إلى ١٧-٢٢ والأنبياء إلى ١٥-٥٠

عَصَيْتَ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٥ قُلْ أَوْسَاءُ اللَّهِ مَا آتَوْتُهُ وَعَلَيْكُمْ  
وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّنْ قَبْلِهِ فَلَا تُصْغِرُونَ ٦  
فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْصِحُ  
الْحِجْمُونَ ٧ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ  
وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُوا عِنْدَ اللَّهِ فَلَا تَتَّبِعُهُنَّ اللَّهُ يَمَّا لَا يَكُفُّ  
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٨ وَمَا كَانَ  
النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَأَخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَيْدُ سَبْقِنَ مِنْ رَبِّكَ  
لَفُتْنَى يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ يُخْلِفُونَ ٩ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ  
مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْظُرُوا إِلَى مَعَكُمْ مِّنَ السَّاطِرِينَ ١٠  
وَلِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسْتَهْزِئَةٍ أَذَكَّهُمْ مَّكَرًا  
فِي آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَّكَرًا لَّان رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ١١  
هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ  
مَرْجٌ طَيِّبٌ يُوقِفُكُمْ عَلَى أَسَافَةٍ مَّهَارِبُ عَاصِفٍ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ  
مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحْيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُم مِّنَ الْمَوْتِ  
لَئِنْ أُنجِيتَنَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ١٢ فَلَمَّا أَفْتَحَهُمُ إِذَا هُمْ  
يَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَتَابِعُهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَعَثْنَاهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ

(١٥ - ٢٣)

اقرأ من أول

السورة ثم اقرأ

الأحكام إلى ١٥

٦٣ - ٢١ -

و ٦٤ - ٧٠

و ٧١ - آخرها

والزم إلى ١٣

٣٢ - ١٩ -

و ٣٣ - ٤٣

٥١ - آخرها

ثم راجع ١١٣

في البقرة و اقرأ

العنكبوت إلى

٤٨ - ٥٢ -

آخرها وبعد

هذا تعلم أن

الله ينادي الناس

بأنهم لا ينبغي

أن ينتظروا من

الرسول آية على صدقه في دعوته ، غير ما في سيرته ورسالاته .

تَمْنَعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لِمَنْ لَيْسَ آمِرٌ بِهَا فَذُنُوبُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ  
 (٢٣) إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنْزِلَتْ مِنْ السَّمَاءِ فَأَخْطَأَ بِهِ  
 نَبَاتٌ بِالْأَرْضِ مِمَّا بَأْتِيَ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا لِالْأَرْضِ  
 زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَطْنَ أَهْلِهَا أَنَّهُمْ قَدْ دُونِ عَلَيْهَا أَنْبَاءُ أَمْرِنَا  
 لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنِبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ  
 نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢٤) وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ  
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ\* (٢٥) الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسَنَ وَزِيَادَهُ  
 وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ  
 (٢٦) وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ  
 مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِرٍ كَانَتْ أَغْشِيَتُ وُجُوهَهُمْ وَطَعَامٌ مِنْ الْأَبْلِ  
 مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٧) وَيَوْمَ يُحْشَرُ رُجُوعًا  
 ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَرَأَيْتُمْ  
 وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِذَا نَاتَعْبُدُونَ (٢٨) فَكُنِيَ بِاللَّهِ شُرَكَاءُ  
 بَيْنًا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلِينَ (٢٩) هُنَالِكَ نَبْشُلُ كُلَّ  
 نَفْسٍ مِمَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
 يَفْتَرُونَ (٣٠) قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ السَّمْعُ

( ٢٤ )

اقرأ الكهف

إلى ٤٥ وما

بعدها .



والابصر

(٢٥) ارجع إلى ١٠ و ٩

(٢٦-٣٦) اقرأ النحل إلى ٣٠ و ٨٦ و ٨٧ - آخرها والأنعام إلى ٢٢ - ١٣٦ - ١٦٠

- آخرها والروم إلى ١٠ - آخرها والنجم إلى ٣١ - ٤٠ - آخرها و ٢٦١ وما بعدها في

البقرة ، ثم اقرأ الفرقان إلى ١٧ - آخرها وسبأ إلى ٤٠ - آخرها .



وَالْأَنْعَامَ وَمَنْ يُخْرِجِ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجِ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرِ  
 الْأُمُورَ فَسَبِّحُوا لِلَّهِ قُلُوبًا فَلَا تُسْقُونَ ﴿٦٠﴾ قَدْ لَكُمْ اللَّهُ رَبٌّ كَرِيمٌ  
 أَنْتُمْ قَادِمُونَ عَلَى اللَّهِ بِالنَّفْسِ لَا تَنْفُلُونَ ﴿٦١﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ لِكُلِّ  
 رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦٢﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكِكُمْ  
 مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ  
 قُلْ أَنْتُمْ تُفَكِّحُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شَرِكِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ  
 قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَنْ يَشَاءَ فَمَنْ يَهْدِ إِلَى الْحَقِّ أَخِي أَنْ يَتَّبِعَ أَفَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا  
 أَنْ يَهْدِيَ فَأَمَّا كَمْ كَيْفَ يُفَكِّحُونَ ﴿٦٤﴾ وَمَا يَتَّبِعْ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا  
 الظَّنَّ لَا يُعَيِّنُ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ يُعَايِنُونَ ﴿٦٥﴾ وَمَا كَانَ  
 هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ نَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ  
 يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَارِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ أَمْ يَقُولُونَ  
 أَفْتَرَاهُ قُلْ فَأَنذَرُكُمْ نَارًا تَلْفُتُونَ وَأَدْعُوا مَنْ أَسْطَعَتْكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٧﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَعِصْيَا أُولَئِهِمْ  
 تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ  
 أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٦٩﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ عَلَى عَمَلِكُمْ لَكُمْ عَذَابٌ كَرِيمٌ

(٣٧-٧٠)

اقرأ أواخر  
 يوسف وأوائل  
 آل عمران  
 والسجدة وسبأ  
 ثم هود إلى ١٣

١٤-٣٥ -

٤٩ - آخرها

ثم المعارج ، ثم اقرأ غافر إلى ٧٧ و٧٨ - آخرها والنحل إلى ٣٦ - ١٠١ - آخرها

(٣٩) تأويله) راجع ٥٣ في الأعراف .

( ٤١-٤٣ )

لأنه لا فائدة

من الكلام

مع المكذبين

العائدين راجع

٦٨ وما قبلها

وما بعدها في

الحج .

أَنْتُمْ تَزُولُونَ مِمَّا أَعْمَلُوا وَأَنْتُمْ لَا تَعْمَلُونَ ٤١ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ  
 إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ ٤٢ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ  
 إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُهْدِي الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ٤٣ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ  
 النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسُ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ٤٤ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّهُمْ  
 بَلْبُورٌ إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا  
 بِإِلَهَاءِ اللَّهِ وَفَعَالِ اللَّهِ الْأُمَّهَاتِ ٤٥ وَلَمَّا نُرْزِزُكَ بَعْضُ الَّذِي نَعِدُهُمْ  
 أَوْ تَوَفِّيكَ وَبِالْبَنَاءِ مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ يَشْهَدُ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ٤٦ وَلِكُلِّ  
 أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ  
 ٤٧ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤٨ قُلْ لَا أَمْلِكُ  
 لِنَفْسِي ضَرْماً وَلَا نَفْعاً إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ  
 فَلَا يَسْتَرْجِعُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ ٤٩ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ  
 عَذَابُهُ بُعِثَ أَوْ نَهَاكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ فَمَا تَعْبُدُونَ ٥٠ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّزْجِلُونَ  
 ٥١ أَمَنْتُمْ بِهِ وَاللَّنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ٥٢ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ  
 ظَلَمُوا دُفُّوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٥٣  
 وَيَسْتَعْجِلُونَ أَخِي هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ يَمُوتُ وَمَا أَنْتُمْ بِمُحْيِينَ ٥٤ وَلَوْ  
 أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّفَاةَ كَمَا



راوا

( ٤٦-٥٣ ) أى إن العذاب محقق عليهم ولكن لهم أجل ، وفي هذا تثبيت لرسول  
 وإنذار لهم ، وإعلان بأن الله ليس بغافل عنهم ، ولا يدعو غرضه منهم إلى تعجيل العذاب  
 المؤجل لهم .

رَأَوْا الْعَذَابَ وَفُضِيَ بَيْنَهُمُ الْفُسْطُ وَهُمْ لَا يُطْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ  
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
 ﴿٥٥﴾ هُوَ يُخَيِّمُ وَيَخْتَلِي وَلَئِنْ تَرَجَعُونَ ﴿٥٦﴾ بِأَيْهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَنْكِهٌ  
 مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَنِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾  
 قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ وَرَحْمَتَهُ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْنَاهُ حَرَامًا وَحَلَالًا  
 قُلْ أَلَمْ يَنْزِلْ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ تَنْفَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ  
 الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ لَكُمْ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ  
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ  
 وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا  
 أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ  
 لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾  
 لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَتَغَيَّرُ كَيْفَ يَكُونُ اللَّهُ  
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا تَحْزَنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ  
 جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي

( ٥٤ )

افرقوا الزمرا إلى  
 ٤٧- آخرها .

( ٥٩-٦٦ )

اعلم أن الله  
 بهذا يلوم الذين  
 يجرمون ما  
 رزقهم من  
 الطيبات ويجعل  
 هذا كفرا به  
 ولعل في ذلك  
 عبرة للذين  
 ينصبون أنفسهم  
 للفتوى في الدين  
 في كل زمان ،  
 وإذا رجعت إلى

الأنعام عرفت ما يقدمه الناس من الهدايا والقرايين لمن يمتدنون فيهم النفع والضر من الأولياء  
 الميتين ، وكيف يتركون السوائب من الضحايا باسمهم ويحرمونها على أنفسهم .

الْأَرْضِ وَمَا يَلْبِغُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَسْعَوْنَ  
 إِلَّا الْأُظُنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ  
 لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾  
 قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْهَامُ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي  
 الْأَرْضِ إِنَّ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلَاطِينٍ يَعْلَمُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾  
 قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبُ لَا يَفْظَحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعَ فِي  
 الدُّنْيَا ثَمَرَاتٍ لَنَا مِنْ جَعَلَهُ ثُمَّ نَذَرْنَاهُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا  
 يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَّقُوا إِنْ كَانَتْ  
 كِبَرُ عَلَيْكُمْ فَفَاعِلِي وَتَذَكَّرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ  
 فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ  
 اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ  
 أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ  
 فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّمَاءِ وَجَعَلْنَاهُ خَلِيفَةً وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ  
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ  
 بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَانُوا لِلْيَوْمِ مَوْثِقًا كَذَّبُوا  
 بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَقُطِعُ عَلَى الْقُلُوبِ الْمُتَعَذِّبِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ

(٦٨)

يدلك على أن  
 العلم هو الحجة  
 في العمل  
 والآله يقدر العلم  
 حق قدره .



(٧١ - ٩٣)

راجع الأعراف  
 من ٥٩ ثم  
 اذهب - سب إلى  
 القصص .

بَعْدَهُمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا  
وَكَاذِبُوا قَوْمًا يَجْهَرُونَ ٧٥ فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا  
إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ٧٦ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا  
وَلَا يُصْلِحُ السَّحَرُونَ ٧٧ قَالُوا أَجئنا بالتلفِظِنا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ  
عِبَادَهُ نَأْتِيكُمْ بِكُلِّ كِبْرٍ يَأْتِي فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ بِكَاذِبِينَ ٧٨  
وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ ٧٩ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ  
مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ٨٠ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ  
إِلَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَبَّطِلُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ٨١ وَيُخَيِّ  
لِللَّهِ الْحَقُّ بِكَلِمَةٍ وَلَوْ كَرِهَ الْجَاهِلُونَ ٨٢ فَمَا أَقْنَى لِمُوسَى إِذْ رَأَى  
مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنْ فِرْعَوْنُ  
لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ٨٣ وَقَالَ مُوسَى يَقَوْمُ إِن كُنتُمْ  
تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي أِنْ كُنتُمْ مُسْلِمِينَ ٨٤ فَقَالُوا عَلى اللَّهِ  
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٨٥ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ  
مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ٨٦ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوِّا الْقَوْمَ مِمَّا  
يَعْصُونَكَ وَأَجْعَلُوا بَيْنَكُمْ مِيقَةً وَاقِفُوا الصَّلَاةَ وَابْتَئِرِ  
الْمُؤْمِنِينَ ٨٧ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَؤُا زِينَةً

(٧٨)

تدبر كيف انهم  
حريصون على  
تقاليد آبائهم فهم  
يكفرون بالحق  
لأجل العصبية  
الجاهلية •

(٨٠) راجع ( السحرة ) في القصة في الأعراف .

(٨٣) (إلا ذرية) تنيد أنهم من الشباب والناشئة الجديدة ، وهم الذين من شأنهم  
المسارعة إلى قبول الحق وبهم قيام الإصلاح في كل زمن ( وملائهم ) أعيانهم ورؤسائهم  
وهم الذين يصدون الشبيبة عن اتباع المصلحين ، وهم الذين ( يفتنهم ) فرعون بأن  
الإصلاح يضع جاههم وسلطتهم مع جاهه وسلطته .



وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا ابْتِغِ لَنَا سَبِيلًا رَحِيمًا  
 عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ لِأَيِّهِ  
 (٩٠) قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ كَمَا فَاسْتَعِينَا وَلَا تَبْتَغُوا سَبِيلَ الَّذِينَ  
 لَا يَعْلَمُونَ (٩١) وَجَوَزَ بَيْنَهُمَا سَبِيلَ الْبَحْرِ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ  
 بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا دَرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي  
 آمَنْتُ بِهِ سُبُوحٌ سَرِيعٌ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٩٢) أَلَمْ نَكُنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ  
 وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٩٣) فَأَيُّوْمَ يُنْجِيكَ بِبَدَنِكَ لَوْ كُنْتَ مِنْ  
 خَلْقِ آيَةٍ وَلَئِنْ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ (٩٤) وَلَقَدْ  
 بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِيزًا صَدِيقًا وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا  
 حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا  
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٩٥) فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ الَّذِينَ  
 يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا يَكُونَنَّ  
 مِنَ الْخَافِينَ (٩٦) وَلَا يَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا  
 مِنَ الْخَاسِرِينَ (٩٧) إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ (٩٨)  
 وَلَوْ جَاءَهُمْ نُهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ لِأَيِّهِ (٩٩) فَلَوْلَا كُنَّا  
 قُرْبَةً آمَنَتْ فَأَفْغَعْنَا إِيْمَانَهُمْ إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لِمَا آمَنُوا أَكْشَفْنَا عَنْهُمْ



(٩١)

يفيدك أن  
الرجوع إلى  
الحق لا يقبل  
إلا في حالة  
الاختيار والقوة  
على العمل .

عذاب

(٩٢) بيدك أي من غير روح ، وجثته محفوظة في دار الآثام المصرية ، وفي مشاهدتها  
 عبرة للملوك والحكام .

(٩٤ و ٩٥) اقرأ الزمر إلى ٦٥ - آخرها ، ثم راجع ٨٥ في آل عمران .

(٩٦-١٠٩) إلا باذن الله - بنظامه الكوني ، وسنته الجارية في النفوس والأعمال

انظر ١٠٢ في البقرة ، واقرأ الأنعام وتدبرها آية آية وخصوصا ٣٥ و ١٠٤ - ١٠٨

(٩٨)

انظر القصة  
في الأنبياء  
والصفات والقلم  
وراجع ١٦٣  
وما بعدها في  
النساء ٨٦ وما  
بعدها وما قبلها  
في الأنعام .

عَذَابًا يُعْزِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ۝ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ  
لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا فَأَنْتَ بُكْرَةُ النَّاسِ حَتَّى يَكُونُوا  
مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوَفِّيَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَفِعَلَ الرَّجْسِ  
عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۝ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنَّذِيرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ فَهَلْ يَنْظُرُونَ  
إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ  
مِنَ الْمُنظِرِينَ ۝ ثُمَّ نَبَّخِي رَسُولًا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَى نَجِيجِ  
الْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ  
الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ  
وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا  
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ  
وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ وَإِنْ يَسْأَلْكَ  
اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِضُرٍّ فَلَا رَادَّ  
لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝  
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَخُذُوا حَتَّى إِذَا تَوَفَّاكُمْ  
لِنَفْسِكُمْ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنَا عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝

(٩٩ و ١٠٠) راجع البقرة في ٢٥٦ لتري حرية العقيدة والاختيار في الدين ، ثم اقرأ  
الأنعام لتعرف مشيئة الله المتعلقة بأذنه ونظامه في النفوس واستعدادها .

وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصِبرْ حَتَّىٰ يَخْرُجَ لَكَ أَمْرٌ ۚ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٩﴾

(١١) سُورَةُ هُودٍ هِكَا  
الْاٰیٰتُ ١٢ و ١٧ و ١١٩ فَمَدَنِيَّةٌ  
وَاَمَّا ١٢٣ بُرْتُكْ بَعْدَ سُورَةِ يُونُسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكَتَ بَأَحْسَنَ آيَاتِهِ ثُمَّ فُضِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي كُنْتُ مِنْكُمْ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝ وَأَنَّا سَخِفْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبِرَ أَرْجُلَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ تَتَّبِعُوا فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ يَمْنُونَ بَدُورِهِمْ لِيَسْخَفُوا مِنْهُ الْأَحْيَاءَ الْأَحْيَاءَ يَتَّخِذُونَ بَيْنَهُمْ يَمِينًا ۝ وَمَا يَسْمُرُونَ وَمَا يَخْلَوْنَ أَنَّهُ عَلَيْهِمْ بَدَايَةُ الضُّرِّ ۝ وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رُفُوعُهَا وَبِعَلِّمْ مُسْقَرَهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلِّ فَيَكْتَسِبُ مُبِينٌ ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَعْبُودُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا جَهْمٌ بَيْنٌ ۝ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى آثَمِهِ مَعُدَّةٌ لَهُ لَيَقُولَنَّ

(5-1)

راجع أول  
البقرة و٢١ منها



(٦) اقرأ  
العنكبوت إلى  
٦٠ - آخرها  
والأنعام إلى

5A

5

(٧-٢٤): اقرأ يونس والفرقان والاسراء والأحقاف وفاطر والشورى (أيام) أزمان وأطوار (وكان عرشه على الماء) أى إن الملك قبل هذا الخلق والتكوين كان قائما على الماء فقط ، ويظهر من ذلك ان الماء أصل جميع الكائنات - اقرأ الأنبياء إلى ٣٠-٥٠ ثم اقرأ أوائل فصلت والسجدة .

مَا يَجْعَلُ الْاٰیٰتِ مَرَاتِبًا لِّمَنْ لِّسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوْا بِهٖ  
يَسْتَكْبِرُوْنَ ۝٨ وَلَیْنِ اَذَقْنَا الْاِنْسَانَ مَنَازِحَةً لَّمْ نَزْعْنَهَا  
مِنْهُ لَیْنَهُ لَیْسَ یَكْفُرُ ۝٩ وَلَیْنِ اَذَقْنَاهُ نِعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءٍ مِّنْهُ  
لَیْقُوْلَنَّ ذَهَبَ النَّیۡتَانِ عَنَّا لَیْلَیۡنَ فُجُوْرٌ ۝١٠ اِلَّا الَّذِیۡنَ صَبَرُوْا  
وَعَمِلُوا الصَّٰلِحٰتِ اُولٰٓئِكَ لَهُمۡ مَّغْفِرَةٌ وَّاَجْرٌ كَبِیْرٌ ۝١١ فَاعْلَمَكَ  
تَارَكَ بَعْضُ مَا نُوْحِیۡ اِلَیْكَ وَضَآئِقُیۡ بِهٖ صَدْرُكَ اِنْ یَقُوْلُوْا لَوْلَا  
اَنْزِلْ عَلَیْهِ كِتٰبًا اَوْ جَآءَ مَعَهُ مَلَكٌ اِنَّمَا اَنْتَ نَذِیْرٌ وَاللّٰهُ عَلٰی كُلِّ  
شَیْءٍ وَكِیْلٌ ۝١٢ اَمْ یَقُوْلُوْنَ اَفْتَرٰهُ قُلْ اَنۡوٰیۡعِشْرَ سُوْرٍ مِّثْلِهٖ  
مُفَرَّقٰتٍ وَّادْعُوْا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِیۡنَ ۝١٣  
فَاِلٰهٌ یَّسْتَجِیۡبُ اِلَیْكُمْ فَاَعْلَمُوْا اِنَّمَا اَنْزَلَ بِعِلْمِ اللّٰهِ وَاَنۡ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ  
فَهَلْ اَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ ۝١٤ مَنْ كَانَ بِرُۢیۡدِ الْحِجۡوَةِ الدُّنْیَا وَرِیۡدَتِهَا تَوَقَّ  
اِلَیْهِمۡ اَعْمَالُهُمْ فِیۡهَا وَهُمْ فِیۡهَا لَا یَجۡنُسُوْنَ ۝١٥ اُولٰٓئِكَ الَّذِیۡنَ لَیْسَ لَهُمْ  
فِی الْاٰخِرَةِ اِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوْا فِیۡهَا وَبَطِلَ مَا كَانُوْا یَعْمَلُوْنَ ۝١٦  
اَفَمَنْ كَانَ عَلٰی نِیۡۡةٍ مِّنْ رَّبِّهٖ وَیَتْلُوْهُ شَٰهِدٌ مِّنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كِتٰبُ  
مُوسٰی اَمَّا وَرَحْمَةُ اُولٰٓئِكَ یُؤْمِنُوْنَ بِهٖ وَمَنْ یَكۡفُرْ بِهٖ مِنْۢ الْاَحۡزَابِ  
فَاَنۡزَارُ مَوۡعِدُهُۥ فَلَا نَكۡرُۡ فِیۡ مَرۡیَدٍ مِّنْهُ اِنَّهٗ اَلۡحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ وَلَٰكِنۡ

( ٩ - ١١ )

راجع الانسان

( ١٤ )

راجع آل عمران

فی ٧٩ - ٨٥

لتعرف الاسلام

أَكْفَرُ الْكَافِرِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا  
أُولَئِكَ يُعَذِّبُونَ عَلَى رِبِّهِمْ وَيَقُولُ لَا شَهِيدَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى  
رِبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
وَيَسْجُدُونَ عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا  
مُخْجِرِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَضَاعَفُ  
لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿١٠﴾  
أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١١﴾  
لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢﴾ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ وَاتَّخَبُوا إِلَى رِبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ ﴿١٣﴾ \* مِثْلَ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْنَى وَالْأَصْحَمِ وَالْبَصِيرِ وَالسَّبْعِ  
هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى  
قَوْمِهِ إِذِي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ  
عَذَابَ يَوْمٍ إِلَهِ ﴿١٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا تَرْتَلِ إِلَّا  
بَشْرًا مِثْلُنا وَمَا تَرْتَلِ إِلَّا أَتْبَعُكُ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يَنْزِلُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا  
نَزَّلْنَاكُمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ يَقُومُونَ أَزْوَاجُكُمْ  
إِنْ كُنْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَتَنِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِي فَعِيتَ عَلَيْكُمْ



(٢٥ - ١١١)

اقـ ر أ نوح

والأعراف

والشعراء

والقمر

والجبر

انزل مكرها

والناريات وفصلت والأحقاف والحانة والقمر ، وأواخر النجم وأوائل ق وص وغافر  
(٢٧) الملاء الأعيان وهم الذين يصادرون المصلح ، ويرمون اتباعه بأنهم الاراذل  
والرعاع ، وذلك انهم يخشون من الاصلاح المساواة التي تضيع سلطانهم وكبرياءهم .



أَنْزَلْنَاهُ مَكُونًا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُوا لَا آتَاكُمْ عَلَيْهِ  
 مَا لَكُنْ أَجْرًا إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ الَّذِينَ آمَنُوا لَأِنَّهُمْ مُلَقَوْنَ  
 رَبَّهُمْ وَلَكِنَّ آيَاتِ رَبِّكَ قَوْمًا يَسْتَسْخِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقُولُونَ مَهْضُورٌ مِن  
 اللَّهِ إِنْ طَرَدْنَاهُمْ أَفَلَا نَذْكُرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي  
 خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ  
 تَزَيَّجُونِي عَنِّي لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنْ  
 إِذْ لَبِثُ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَنْتُحِ قَدْ جَدَلْنَا فَاكْتَرَتْ جِدَالُنَا فَايُنَا  
 بِمَا نَعِدُكَ إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا بَلَىٰ يَا نَبِيَّكَ بِهِ اللَّهُ إِنْ  
 شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُخْجِرِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ نَنْصَحَ لَكُمْ  
 إِنْ كُنَّا اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا يُغَوِّيَكُمْ هُوَ وَكَرِهُوا إِلَيْهِ وَرَجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ  
 أَفَرَّغْنَاهُ قُلُوبَنَا فَزَيَّنْتَهُ فَعَلَّاهُ أَجْرًا مِثْلَ مَا بَرِئَ مِمَّا تُخْفُونَ ﴿٣٥﴾  
 وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ  
 بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعُ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِكَ وَوَحْيِكَ وَلَا  
 تُخْلِطْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْمَرُونَ ﴿٣٧﴾ وَيَصْنَعُ الْفُلَكَ وَكَلَّمَ  
 عَلَيْهِ مَلَائِكَةً قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَخْشَوْنَ آمِتَانَا فَاِنَّا نَسْخَرَكُمْ  
 كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ بَيِّنَةٍ عَذَابُ نَجْرِهِ وَبِحُلِّ

(٢٨ و ٢٩)

أى إذا كنت  
 لأمرهم على  
 العقيدة ، ولا  
 أسألكم أجرا  
 فلماذا ترموني  
 بفهمك بهذا أن  
 الداعي إذا كان  
 يدعو إلى مبدأ  
 صحيح يؤمن  
 به ، ولا يلتقي  
 بالدعوة إليه  
 إلا وجه الله  
 فانه يكون ثابتا  
 لا يزعه شيء  
 ويكون لمن  
 يرميه شهوة في  
 رمية ، وأكبر  
 علامة على صحة  
 إيمانه عبدة أنه

لا يترط فيمن يتبعه مهما كانوا لأن حظه نصره المبدأ لا مال ولا جاه .

(النور)  
باطن الأرض



عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ١٠ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ  
فِيهَا مِنْ كُلِّ ذَوْبَيْنٍ أَتَيْنَ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ  
وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ١١ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ  
مَجْرِبُهَا وَرُمْسُهَا إِن رَّبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي  
مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنَئُ رُكْبَ  
عَمَّا وَلَا تَمْكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ١٣ قَالَ سَاوِي إِلَىٰ جَهَنَّمَ بَعْضِي  
مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجَعَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا  
الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْعُقُوبِ ١٤ وَقِيلَ يَا رَجُلُ ائْتِنِي بِمَاءٍ كَذِبٍ  
أَقْلِبِي وَبَعْضُ الْمَاءِ وَفِيضَى الْأُمُورُ أَسْتَوْنَ عَلَى الْبُحُورِ وَقِيلَ لَعَنَّا  
لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١٥ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي  
وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنَا أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ١٦ قَالَ يَبْنَئُ ابْنُكَ لَيْسَ مِنْ  
أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ  
أَنْ تَكُونَ مِنَ الْخَاطِلِينَ ١٧ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي  
بِهِ عِلْمٌ وَلَا أَغْفِرُ لِي وَرَحْمَتِي أَنْ تَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ١٨ وَقِيلَ نُوحُ اهْبِطْ  
بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنَسِتْنَاهُمْ  
فَنَفْسُهُمْ مِّنَّا عَذَابًا أَلِيمًا ١٩ نَالِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ

(٤٥ - ٤٧)

تستفيد من هذا  
أن الله لا يهجمه  
الأشخاص وإنما  
يهجمه العمل  
الصالح ، فهذا  
ابن نوح أبوه نبي  
بل أبو الأنبياء

لم يقبله الله لأنه أساء - راجع التحريم لثرى امرأة نوح وغيرها .

مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ  
 لِلْيَتِيمِينَ ٥١ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتِيمُوا عَبْدُ اللَّهِ مَا كُنْ  
 مِنْ آلِهِ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ٥٢ يَقُولُ لَا اتَّبِعْكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا  
 إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرْنَا فَلَا تَقُولُونَ ٥٣ وَيَقُولُوا سَتُغْفِرُوا  
 رَبِّكُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ مُرْسِلِينَ ٥٤ عَلَيْنَا عَذَابٌ مِمَّا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ  
 إِلَىٰ قَوْمِكَ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ٥٥ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا  
 نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ بِلِئْمَؤِمِينَ ٥٦ إِنْ تَقُولُ  
 إِلَّا أَعْرَضْنَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي  
 بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ٥٧ مِنْ دُونِهِ فِكْرٌ مِنْي جَمَاعَةٌ لَا تُنْظِرُونَ ٥٨  
 إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنْ  
 رَفَعِي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٩ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلُ بِهِ  
 إِلَيْكُمْ وَلَا تَحْزَنْ رَفَعِي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنْ رَفَعِي عَلَىٰ  
 كُلِّ شَيْءٍ حَافِظٌ ٦٠ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا لِنَجْلِبَنَّهُمْ أَهْلًا لِيُنْزِلُوا فَيَعْلَمُوا  
 بِرَحْمَتِنَا وَنَجْلِبَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ٦١ وَنَلِكٌ عَادُ جَمْعٌ وَإِنَّا لَنَبْ  
 رَزَنُهُمْ وَعَصَوْنَا رُسُلَهُمْ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ٦٢ وَأَتَّبَعُوا فِي  
 هَذِهِ الدُّنْيَا آفَتَهُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِيَّاهُمْ أَكْثَرُ وَأَنزَلْنَا فِيهِمْ  
 الْهَارَ فَجَارَ عَلَيْهِمْ ٦٣ وَجَاءَ الْوَعْدُ لَهُمْ ٦٤

(٤٩)

راجع ٤٤ في  
آل عمران

(٥٤)

هذا القول تراه  
في كل زمان  
يقوله المشركون  
لمن يدعوهم إلى  
ترك الشرك  
انظر في عصرنا  
الحالي إذا جئت  
لمن يعبدون  
الأموات من  
الأولياء وقلت

لهم هذا شرك يرمونك بأنك لا تخلو من إصابة سوء من أوليائهم ومعبوداتهم



(٦١)

وامستعمركم  
طلب منكم أن  
تستعمروها  
وجعلكم  
مستعمرين  
لا تستعمرها  
ومما يلفت  
النظر أن كلمة  
الاستعمار  
أصبحت ممقونة  
في زماننا لأنها  
تعبّر عن دول  
أوربا التي تقلم  
الشعوب في  
استعمارها  
فانظر كيف إن

لَعَادِ قَوْمَهُمْ\* وَلَئِنْ تَوَدَّ أَحَاطَهُمْ صَمْحًا قَالُوا لَا يَقُومُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ اللَّهِ عِندِهِ هُوَ آتَاكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمِرُ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ يَتُوبَ إِلَى إِلَهِهِ إِن يَشَاءُ قَرِيبٌ يُحْيِيهِ ١٦ قَالُوا لَيْسَ صَاحِبُهَا مَنكُم مَّرَجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَنهَنَّا أَن نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ خَاسِرٌ ١٧ قَالُوا يَقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَاللَّيْنِ بَيْنَهُ رَحْمَةً مِّن يَبْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُمْ قَمَا نَزِيدُ وَنَحْيِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ ١٨ وَيَقُومُ هَذِهِ نَافَةٌ اللَّهُ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي الْأَرْضِ اللَّهُ وَلَا تَمْسُوهُابِاسْوِ قِيَاخَذُكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ ١٩ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ٢٠ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا بَنَيْنَا صَمْحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ٢١ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جُثَمَيْنِ ٢٢ كَأَن لَّمْ يَتَوَفَّوْا فِيهَا إِلَّا إِنْ تَوَدَّ أَكْفَرُوا وَارْتَبَهُمُ اللَّعْنَةُ لِلَّهِ يَوْمَئِذٍ ٢٣ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَّمَ قَالَتْ لَئِنْ جَاءَ بِعِجْلٍ خَبِيرٍ ٢٤ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ يُكْرِهُهُنَّ أَنْ يَمْسُوهنَّ مِنْهُنَّ خِيَفَهُنَّ قَالُوا لَا تَخَفْنَ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ٢٥ وَأَمْرُنَا مُقْتَضٍ

فضحكت

الاساءة في استعمال الشيء وجعله وسيلة للباطل ينبر معناه في النفوس والاجتماع .  
(٦٩) حنيد مشوي .

فَصَحَّكَ فَيَشْرِي مَا يَشْتَقِي وَمَنْ وَرَاءَهُ يَسْتَقِي يَعْقُوبُ ﴿٧١﴾ قَالَتْ  
يَا بُولُقِي أَلَدُوا نَا عَجُوزًا وَهَذَا بَعْلٌ شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُعْجِبُ ﴿٧٢﴾  
قَالُوا أَلْبَعَيْنِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَرَكَّتْهُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ  
لِأَنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ بَرِيهِمَا الرُّوعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَى  
يُجِدُ لَنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ وَإِذَا بَرِيهِمَا حُلُمَةٌ أَوْ مَنِيْبٌ ﴿٧٥﴾ يَا بَرِيهِمَا  
أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ بِكَ فَإِنَّهُمْ نَرَاهُمْ عَذَابَ غَيْرِمْ وَمُؤَدِّ  
﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقِي بِهِمْ وَمَضَى بِهِنَّ دَعَاوَاكَ  
هَذَا يَوْمَ عَصِيبٍ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلِ كَانُوا  
يَعْمَلُونَ النَّسِيَّاتِ قَالِ يَقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا  
اللَّهَ وَلَا تَفْزَحُوا فِي ضَيْقِي الْيَسْرِ مِنْكُمْ رَجُلٌ زَنِيْدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا الْفَسْدُ  
عَلَيْكَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَلْعَلَمِ مَا تَرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ  
قُوَّةٌ أَوْ إِيحَا إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ  
لَنْ يَصْلُوَ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِهَٰذَا هَٰذَا يَفْقُطِعُ مِنَ الْغَيْلِ وَلَا يُلَدِّتْ مِنْكُمْ  
أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَاكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ لَانَ مَوْعِدُهُمْ الصُّبْحُ الْيَسْرُ  
الصُّبْحُ بِقَرِيْبٍ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا  
عَلَيْهَا حِجَابًا مِّنْ سَحَابٍ مِّنْ صُورٍ ﴿٨٢﴾ نَسُوْمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ

(٧١ و ٧٢)

فبشرناهما

يريك سبب

ضحكما

(يا بولقي) بفسر

لك الضحك وانه

للعجب اقرا

الذاريات .

(٧٨)

يعرض عليهم

بناته للزواج

انظر القصة في

الشعراء .

(٨١ و ٨٢)

جعل عاليها

سافلها فجاء

العقاب من

جنس العمل الذي قلبوا فيه نظام الفطرة .





مِنَ الظَّالِمِينَ يَبْعِدُ<sup>٨٦</sup> \* وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ لَقَوْمِ  
اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّبِعُوا الْكَيْدَ وَالْمِيزَانَ  
إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ<sup>٨٧</sup> وَيَقَوْمِ أَتُوفُوا  
الْكَيْدَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَتَّبِعُوا النَّاسَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا يَتَّقُوا  
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ<sup>٨٨</sup> بَقِيَ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ  
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ<sup>٨٩</sup> قَالُوا يَشْعَبُ أَصْلُونُكُ نَامُرُكَ أَنْ تَنَزِلَ  
مَابَعْدَهُ أَبَاؤُنَا وَأَنْ تَفْعَلَ فِي أَمْوَالِكُ مَا نَشَؤُكَ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ  
الرَّشِيدُ<sup>٩٠</sup> قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي  
مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ لَكُمُ الْإِلَٰهَ مَا أَتَنهَكُمُ عَنْهُ إِنْ  
أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ  
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ<sup>٩١</sup> وَيَقَوْمِ لَا تَحْمِرْ مِنْكُمْ شِقَاقِي أَنْ يَصِيبَكُمْ مِثْلُ  
مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ  
يَبْعِدُ<sup>٩٢</sup> وَأَسْتَغْفِرُ وَارْتَبِعْكُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ إِنْ رَبِّي رَحِيمٌ  
وَدُودٌ<sup>٩٣</sup> قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَتَّبِعُكَ كَثِيرًا مَّا نَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا  
ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْتُكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعِزِيزٍ<sup>٩٤</sup> قَالَ  
يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا

( ٨٦ )

تفهم من قوله  
( بقية الله خير  
لكم ) انهم  
حريصون على  
البقية التي  
يقونها من  
الكيل والميزان  
وهي لا تبقى عند  
الله ، انظر ٤٦  
في الكهف

ان ربي

( ٨٨ ) يعرفك أن علامة الناصح الأمين أن يعمل بما يقول فلا يدعو الناس إلى الحق  
ويخالفهم فيه فيفعل ضده .

إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٦﴾ وَيَقَوْمُ اعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا  
 عَمِلْ سَوْفَ نَعْمَلُ مِنْ بَآئِنِهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا  
 إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿١٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَحْنُ شُعْبَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ  
 بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْغَةَ فَاصْبُؤْا فِي دِيَارِهِمْ حَبِيرًا  
 ﴿١٨﴾ كَانَ لَمْ يُغْنُوا فِيهَا إِلَّا بُعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ  
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١٩﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ  
 فَاتَّبِعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٢٠﴾ بَقْدُمُ قَوْمِهِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ فَأُورِدَهُمُ النَّارَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَهُمْ فِي هَذِهِ  
 لَعَنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُبْشِرُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَهُمْ فِي هَذِهِ  
 نَقْصَةٌ عَلَيْهِمْ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿٢١﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا  
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ  
 شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا غَمًّا تَبِيبٌ ﴿٢٢﴾ وَكَذَلِكَ أَخَذَ  
 رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهُوَ ظَلِيلٌ أَنْ أَخَذَهُ الْقِيَمَ شَدِيدٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّ فِي  
 ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ  
 وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿٢٤﴾ وَمَا تَوْحِيدُهُ إِلَّا لِيَجْلِيَ الْمُكْذِبِينَ يَوْمَ  
 بَآئِنٌ لَانَكَ كَمْ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَنُفِخَ فِيهِمْ شَرٌّ وَسَعِيدٌ ﴿٢٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ

(١٦)

راجع القصص

(١٠٣)

راجع القيامة .



(١٠٧ و ١٠٨)

إلا ما شاء ربك

يفيدك بهذا انه

المتحكم وان

السيف بيده

وليس لأحد

معه شيء في

النظام والجزاء

على أن مشيئته

تابعة لحكمته

فليس هناك غير

عدالته .

سَتَوَاقِعِ النَّارِ لَهُمْ فِيهَا رِيقٌ وَسَهَبٌ ۖ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ  
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۖ وَأَمَّا  
الَّذِينَ سُجِدُوا وَفِيَ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا  
مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ ۖ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ  
مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُونَ آبَاءَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَنَرُوهُمْ فَيَضَعُهُمْ  
غَيْرَ مَنقُوصٍ ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْلُفْ فِيهِ وَلَوْلَا  
كَلِمَةُ رَبِّكَ لَفُتِحَ فِيهِمُ الْأَرْضُ وَلَهُمْ فِي شَاكٍ مِنْهُ مُرِيبٌ ۖ  
وَإِنْ كُنَّا لَنَافِقُهُمْ رَبُّكَ أَعْتَلَمْنَا أَنَّهُ يَمَّا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۖ  
فَأَسْقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا لَّيْسَ بِمَا تَعْمَلُونَ  
بَصِيرٌ ۖ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَقْسَمْتُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ۖ وَأَقِرْ لِلصَّالَةِ طَرَفًا لِّلنَّهَارِ  
وَزَلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى  
لِّلَّذِينَ ۖ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضْعِيغُ أَمْرَ الْمُحْسِنِينَ ۖ فَلَوْلَا  
كَانَ مِنَ الْفُرُوقِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَمْشُونَ عَلَى النَّسَاءِ فِي  
الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ آمَنُوا مِنْهُمْ وَأَتَّبِعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَزْفَرُوا فِيهِ  
وَكَانُوا يُجْرِمِينَ ۖ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَىٰ ظُلْمًا وَأَهْلُهَا

مصلحون

(١١٢-١١٥) اقرأ الشورى إلى ١٥ وما بعدها والاسراء إلى ٧٨ و٧٩ وما بعدها

(١١٦-١٢٣) انظر ٧٨ و٧٩ و٨٠ في المائدة ، واقرأ الأنعام إلى ٣١ و١٤٩ و

والاسراء إلى ١٦ و١٧ وص إلى ٨٥ - آخرها والناس .

مُصْطَرُونَ ﴿٣٧﴾ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَوْنٌ  
 مُخْتَلِفِينَ ﴿٣٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ  
 لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ  
 مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَتَّبِعُ بِهِ فَوَاقِدَكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٌ  
 وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا عَلَى  
 مَكَانِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ ﴿٤١﴾ وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ ﴿٤٢﴾ وَبِئْسَ  
 غِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْيُوسُفَ إِذْ أَمْرُهُ فَاعْبُدْهُ  
 وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

(١٢) يُوسُفَ إِذْ يُوَسَّضُ فَكَيْتَنَ  
 إِلَّا الْآيَاتِ ١٠١ وَ ١٠٢ وَ ١٠٣ وَ ١٠٤ وَ ١٠٥  
 وَ ١٠٦ وَ ١٠٧ وَ ١٠٨ وَ ١٠٩ وَ ١١٠ وَ ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الرَّبِّكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْيُسُفَ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ  
 تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ  
 هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ  
 لِأَيُّوبَ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 رَأَيْتُهُمْ لِي بَسِيحِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَبْنَئِي لَأَنْقَضُصَ رُءُوكَ عَلَى الْخَوْلِكَ

(٢٠١)

راجع أوائل

البقرة

والزخرف

والشورى، ثم

فصلت إلى ٤٤

والزمر إلى ٢٨

وطه من ٩٩ - ١١٣ وما بعدها والرعد إلى ٣٧ - آخرها .

(١٨ - ٥)

اقرأ الفلق .



فَيَكِيدُ وَالْكَ كَيْدًا أَنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ⑤ وَكَذَلِكَ  
يُخَيِّبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ  
وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ هَٰذِهِ ۖ وَاسْتَخَرْتُ  
إِنَّ رَبَّكَ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ⑥ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ  
لِلنَّاسِ بَلِيغٌ ⑦ إِذْ قَالَ الْيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحِبُّ إِلَيْنَا مِثْلًا وَمُنْجًى  
عَصَبَةً ۖ إِنَّ أَبَانَا لَنَالِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ⑧ أَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ  
أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ⑨  
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَفْعَلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهُ فِي عَيْبَتِ الْحَبِّ فَلْيَقْطَعُوهُ  
بَعْضَ السَّيِّئَاتِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ فَعِيلِينَ ⑩ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا  
عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ ⑪ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ  
وَلِنَأْتَاكَ نَحْفَظُونَ ⑫ قَالَ إِنِّي لَخَشِئْتُ أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَيَخَافُ أَنْ  
يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ⑬ قَالُوا لَيْسَ أَكْلُهُ الذِّئْبُ  
وَنَحْنُ عَنْصَبَةٌ إِنَّا إِذَا خُيِّرْتُنَا بَيْنَ يَدَيْنَا بَيْنَ هَٰذَا وَبَيْنَ هَٰذَا  
أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي عَيْبَتِ الْحَبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَنِتَّبِعَنَّ هُمْ بِأَمْرِ هَٰذَا  
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ⑭ وَجَاءَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَشَاءً يَبْكُونَ ⑮ قَالُوا  
يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكْكُهُ



الذِّبِّ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ عَلَى قَبِيلِهِ  
يَدِيمُ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ  
عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى  
دَلْوَهُ قَالَ يَبْشَىٰ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ  
﴿١٩﴾ وَشَرُّهُ بِشَرِّ نَحْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ  
﴿٢٠﴾ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ  
يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلِنَا وَكَذَلِكَ مَكْنِيَ الْيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِغُلَامِهِ  
مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً وَكَذَلِكَ نَجْزِي  
الْحَسَنِينَ ﴿٢٢﴾ وَرَأَوْهُ الْبُتِّي هُوَ فِي بَيْتِهِمَا عَنْ نَفْسِهِ وَعَاقِبَ  
الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ  
إِنَّهُ لَا يَفْعُلُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رِبَّاهُنَّ  
رَبَّهُ كَذَلِكَ لَفَصَّرَفَ عَنْهُ الشُّعْرَاءُ وَالْفُحَّشَاءُ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا  
الْمُخْلِصِينَ ﴿٢٤﴾ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَيْصُورُ مِنْ دُبُرٍ فَلَقِيَا  
سَيِّدَهُمَا لَمَّا الْبَابُ فَأَلَّتْ مَجْرَاءَهُمَا مِنْ رَأْدِهَا هَلِكَ سُوءُ الْأُلُحَّيْنِ  
أَوْ عَذَابُ الْآلِ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَأَوْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا

(سيارة) جماعة  
المسافرين .

(٢٣)

انه ربى يقصد  
الرب الخالق  
أورب البيت  
(٢٤)

همت به وهم  
بها) بالطبع لم

يكن بعد هذا الالباء منه والاستعصام إلا انها تهاجمه انتقاما لردده ارادتها واحتقاره شهوتها  
وكان همه بها دفاعا عن نفسه — انظر استعمال مادة الهم في ٥ في خافر و ١٣ و ٧٤  
في التوبة و ١١٣ في النساء و ١٢٢ في آل عمران و ١١ في المائدة ( لولا أن رأى  
برهان ربه ) أى لحصل ما يحصل من سوء في عاقبة العراك والمقاتلة ورأى برهان ربه  
بمجيء صاحب البيت في هذا الوقت ( وشهد شاهد من أهلها ) كما هو الشأن في مثل هذه  
الأمور البيتية الداخلية يحضر حاضر من أهل الزوجة ليحقق في القضية .



(أعرض عن  
هذا) أى  
لا تذكر الخبر  
ولا تعرف أحدا  
بالحدث ، وقد  
أظهر التحقيق  
براءته وادانتها

(٢٢)

فلما وثقت من  
غراموت به  
أظهرت ما في  
نفسها .

إِنْ كَانَ قَيْصُهُ قَدْ مِّنْ قَبْلِ فَصَدَقَ وَهُوَ مِنَ الْكَذِبِينَ ۝ وَإِنْ كَانَ  
قَيْصُهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبْتَ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَى قَيْصُهُ  
قَدْ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِّنْ بَيْدِ كُنَّ إِنْ كَذَبْتُكَ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَئِذٍ جَزَاءُ  
عَنْ هَٰذَا وَأَسْتَغْفِرِي لَذُنُوبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ۝ وَقَالَتِ  
نِسَاءُ فِي الْمَدِينَةِ آمَرَائِلَ الْعِزِّيزِ تَرُدُّ قَنَاقَهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا  
إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ  
وَأَعَدَّتْ لَكُنَّ مَتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ  
عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا  
هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ۝ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي  
فِيهِ وَلَقَدْ رَاودَنَّهُ عَنْ نَفْسِهِ فَوَاسَّعَصِمَ وَلَئِنْ لَّمْ يَفْعَلْ مَا أُمِرُوا  
لَيَكُونَنَّ وَلِيكُم نَارُ الصَّخِرِينَ ۝ قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَمِمَّا  
يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبِلُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ  
مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ  
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ ثُمَّ بَدَأَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ السَّجْنِ وَحَيَّ  
جَمِيعًا ۝ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنُ فَبَيَّنَ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِمُ مَنًّا  
وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُخِيطُ فَوْقَ رَأْسِي خَبْرًا أَنَا كُلُّ الظَّالِمِينَ يَنْتَنَّا

(٣٦-٤٠)

تدبر كيف أخذ  
يدعوها إلى  
التوحيد قبل أن  
يقول الرواية

يَنَّا وَبَلَدَنَا نَزَلْنَا مِنْ اَحْسَنِ ۝ قَالَ لَا يَأْتِيكُمُ طَعَامٌ نُّزْرًا فَابْتِغَا  
نَبَأَكُمْ مَائِنًا وَبَلَدُ قِيلَ اَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَالِكُمَا مِمَّا عَلَيْنَا رِجَافٌ  
تَرَكُ مَلَكٌ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ وَاتَّبَعَتْ  
مَلَكَةً ابْنَتَا بَرْتَمِيمَ وَتَعَفُّوبٌ مَا كَانَ لَنَا اَنْ نُنْشِرَ لَكَ  
بِاللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ بِذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ عَلَيْكُمَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ اَكْثَرَ  
النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝ يَصْحَجِي السَّجْيَةُ اَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ  
اَمَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ۝ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ اِلَّا اَسْمَاءُ  
سَمَّيْتُمُوهَا اَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطٰنٍ اِنْ اِلَّا كُفْرُ  
اِلَّا اللّٰهُ اَمْرًا اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اِيَّاهُ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَصْحَجِي السَّجْيَةُ اَمَّا اَحَدُكُمْ فَيَسْقُ رُبَّهُ تَمْرًا وَاَمَّا  
الْآخَرُ فَيَصْلُبُ فَتًا كُلُّ الظَّيْرِ مِنْ رَاسِهِ فَيُضَى الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ  
تَسْتَفْتِيَانِ ۝ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ اَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ  
فَآتَيْنَاهُ الشَّيْطٰنَ ذِكْرًا رُبُّهُ فَلَيْتَ فِي السَّجْيَةِ بَعْضُ سَيِّدِنِ ۝ وَقَالَ  
الْمَلِكُ اِنِّي اَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِيْمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ  
سُيْمَلَاتٍ خَضِرٍ وَاُخْرَى يَأْسِيبُ بَنَاتُهَا الْمَلَأُ أَفْئُونِي فِي رُءُوسِي اِنْ  
كُنْتُمْ لِلزُّلْمِ فَاعْتَبِرُونَ ۝ قَالُوا أَصْغَتْ أَهْلِيَّ وَمَا نَحْنُ بِبَاطِلٍ

(٤١)

(٤١) ملكه .

( الملائكة ) الأعيان الذين يجالسون الملك .

( أضغاث ) خليط .

( وادكر بعد  
أمة ) تذكر  
بعد مدة .

( ٤٧ و ٤٨ )

دأبا ( بتوال

واستمرار -

وبقاء الحبوب

في غلافها

يحصنها من

وصول الفساد

إليها .

( ٥٣ )

من كلامها لأن

يوسف لما

يأت ، ولم يقبل

الخروج من السجن حتى تظهر عند الملك براءته .



الْأَحْلَمَ يَعْلَمِينَ ١٤ وَقَالَ الَّذِي نَجَّاهُمَا إِذْ كَرِهَ أُنْتُمْ  
أَنَا أَنْتُمْ كُمْ يَا وَيْلَهُ لَمَّا رَأَى سُلُوفَ ١٥ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْنَا  
فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ مُثْبَلَاتٍ  
خَضِرٌ وَأُخْرَى يُسَمِّي تَعْلَى رَجَعَ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ١٦  
قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ لَا  
قِيلَ لِمَ تَأْكُلُونَ ١٧ تَزَيَّاتُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ  
مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قِلِيلًا فَمَا تَخَصُّصُونَ ١٨ تَزَيَّاتُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ  
عَامٌ فِيهِ يَجْعَلُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْبُرُونَ ١٩ وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ  
فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ الْكُتُبِ الَّتِي  
قَطَعْتَ بَيْنَ رَئِي وَيَكِيدُ لِي فِي خَزَائِنِي ٢٠ قَالَ مَا خَطْبُكَ  
إِذْ رَأَوْكَ تَنْفِرُ يُوْسُفُ عَنْ نَفْسِهِ فُلْنَ حَسِبَ لِلَّهِ مَا عَلَّمْنَا عَلَيْهِ مِنْ  
سُوءٍ قَالَتْ امْرِأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّكَ خَصَصَ الْخُبْرَ أَنَا رَأَوْكَ عَنْ  
نَفْسِهِ وَلَئِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٢١ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ  
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ٢٢ وَمَا أَزِيءُ نَفْسِي أَنْ أُنْفِرَ  
لَأَمَانَةَ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجَحْتُهُ بِرَبِّي عَفْوٌ رَجِيمٌ ٢٣ وَقَالَ  
الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَتَشَاقَصُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا

مكن

(٥٤ - ٥٦)

هذا أصل في

انتقاء العاملين

في وظائف

الدولة ، وأن

كل امرئ يقدم

نفسه لما هو

كفء له .

( حفيظ علم )

لا يقصر في

العمل ، ولا

يجعل شيطانه

وهذا معنى

( المحسنين )

راجع أواخر

التوبة .

مَكْرُؤًا مِينٌ ۝ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا ۝  
 وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا أَمْرًا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ  
 بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ ۝ وَلَا جُرْأَ الْآخِرَةِ  
 خَيْرٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ  
 فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَعَوْهُمْ دُونَ الْوُكُورِ ۝ وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ  
 بِجَهَانِهِمْ قَالَ تَلَوْنِي يَا خَلِيلُ لَكُمْ مِنْ أَيْمِكُمْ آتَانٌ زَانٍ وَفِي الْكِتَابِ  
 وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ۝ فَإِنْ تَأْتُونِي بِدِفْلَافٍ كَيْلٍ لَكُمْ عِنْدِي  
 وَلَا تَقْرَبُونِ ۝ قَالُوا سَنُرَوِّدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَاعِلُونَ ۝  
 وَقَالَ لِفَتَاتِهِ اجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرَوْنَهَا  
 إِذَا أُنْزِلَتْ إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَيْمِهِمْ  
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَنِ الْكَيْلُ فَأَرْسَلْنَا مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ  
 لَحَافِظُونَ ۝ قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْسَكْتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ  
 مِنْ قَبْلُ فَأَلَّهَ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَزْهَرُ الرَّاجِحِينَ ۝ وَلَمَّا فَخَّرَتْهُمُ  
 وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بَضْعَتُنَا  
 رَدَّتْ إِلَيْنَا وَنَدِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزَادُكُمْ كَيْلًا بِعِزِّ ذَلِكَ  
 كَيْلٌ بَسِيرٌ ۝ قَالَ لَنْ أُرْسِلَكُمْ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنْ



(متفرقة) لأن

دخولهم مجتمعين

يلفت الانظار

إليهم ويدعو

إلى الشك فيهم

(إنكم

سارقون)

استفهام لينظر

ماذا يجيبون .

أَلَمْ تَأْتِنِي بِلَهٍّ إِلَّا أَنْ يَحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى  
مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ١٦ وَقَالَ تَبَيَّنَ لَنَا دَخْلُكُمْ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا  
مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنَّكُمْ لَعِنَائِي ١٧  
لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ وَعَلَيْهِ فَايْتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ١٨ وَلَمَّا دَخَلُوا  
مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا  
حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْزُوبُ فَنَصَحَهَا وَابْنُهَا لَمَّا عَلِمَهُ وَلَئِنْ  
أَكْثَرَ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ ١٩ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْحَى إِلَيْهِ أَخَاهُ  
قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٠ فَلَمَّا خُصِرَ  
يُحْصَارُهُمْ جَعَلَ الْإِسْقَايَةَ فِي رِجْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَتَتْهَا  
الْعِبْرَاءُ نَكْمٌ لَسَرِقُونَ ٢١ قَالُوا أَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ٢٢  
قَالُوا تَفْقِدُ صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ٢٣  
قَالُوا نَالَهُ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَتَجِئْنَا الْبَيْدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سْرِقِينَ ٢٤  
قَالُوا فَاجِزْ زَوْجَهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ٢٥ قَالُوا جِزْ زَوْجَهُ مِنْ وَجْدٍ فِي  
رِجْلِهِ فَهُوَ جِزْ زَوْجُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ٢٦ فَبَدَأَ بِأَوْعِيهِمْ  
فَبَلَ وَعَاءَ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَغْجَحَهُمْ مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ دَنَا يُوسُفُ  
مَكَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ

مَنْ

(صواع الملك) الكيل الرسمي .

(فبدأ بأوعيتهم) حتى لا يفهموا أن المسألة مدبرة .



(٧٦)

كدنا يوسف  
دبرنا له ما وصل  
به إلى مقصوده  
(دين الملك)  
جزائه وقانونه  
الذي يجازى به  
(إلا أن يشاء  
الله) النظر  
آخر التكموير .  
(وفوق كل ذي  
علم علم) حض  
على العلم ورفع  
لشأن أهله -  
راجع ١٨ في  
آل عمران .

مَنْ نَشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ \* فَأَلَوَانِ سِرْقَ فَعَدَّ  
سِرْقَ أَخْ لَهْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْرُبَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ  
قَالَ أَنْتُمْ مُسْرِمُونَ كَانُوا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَلَوَانِهَا الْعَزِيزُ  
إِنْ لَمْ يَأْتِ شَيْخًا كَبِيرًا فَذَلِكَ أَحَدُ مَا كَانَ لَهُ إِنْ أَنْزَلَ مِنْ الْحُسَيْنِ ﴿٧٧﴾  
قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعِنَا عِنْدَ وَإِنْ أَتَى  
لَطْلُمُونَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا أَسْتَسْمُوا مِنْهُ خَاصُوا بِنَجْمٍ قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ  
تَعْلَمُوا أَنَّ بَابَكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْفِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلِ مَا قَرِئْتُمْ  
فِي يَوْسُفَ فَلَنْ أَرْجِعَ إِلَّا أَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَوْ يَنْجِئَكَ اللَّهُ وَلِ  
وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٧٩﴾ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا آتَانَا إِنَّا بَنَاتُكَ  
سَرَقْنَا وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨٠﴾  
وَسَلِّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كَانُوا وَالْعِدَّةَ الَّتِي أَفْتَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿٨١﴾  
قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ  
جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٢﴾ وَقَوْلُ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا سَيِّدِي عَلَى  
يُوسُفَ وَأَبِيصَتَ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَاطِمٌ ﴿٨٣﴾ قَالُوا نَالَهُ اللَّهُ  
نَفْسًا أَنْذَرُوا يَوْسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْفَالِكِينَ ﴿٨٤﴾  
قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بِنِي وَخِزْيَانِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٥﴾

(٨٥) نفثاً (نظال) (حرصاً) مشرفاً على الهلاك .

يَسْبَحِي دُحْبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ  
 إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا  
 عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَبَانَا أَلَمْ نَسْأَلْكَ الْفُسْرَ وَجِئْتَ بِصُغْرٍ  
 مُزَجَّجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَصَدِّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ  
 ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ  
 ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نَأْتِكَ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ  
 عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيَصْدِرُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا  
 تَاللَّهِ لَقَدْ آتَاكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيطِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَنْزِيلَ  
 عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَعْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾  
 أَذْهَبُوا بِصِصِي هَذَا فَالْقَوْمُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِي بَصِيرًا وَأَتَوْا  
 بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَ ابْنُ الْعِيسَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لِي أَجْدَرُ بِخ  
 يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تَفْنِدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيرِ  
 ﴿٩٥﴾ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ  
 إِنِّي أَخِي عَمَّ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا أَسْتَغْفِرُ لِنَاذِرُ بَنَانَا  
 إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ  
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوَمَّ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ

(٨٨)

مرحاة) ماشية

رايحة - انظر

٦٦ في الاسر

و ٣ في النور

ادخلوا

(٩٠) يفيدك أن الأجر المضمون هو على العمل المتقن ، وأن الصبر والتقوى من الاحسان في العمل ، فالمتقى هو من يجتهد في وقاية عمله من النقص وتحسينه من الخلل ، والصابر من يصبر على هذا الاجتهاد ، فندبر .  
 (٩٤) (تفندون) تصفوني بأني مخرف .

أَدْخُلُوا مِصْرَ بْنَ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ ۝ وَرَفَعَ أَبُوبِهِ عَلَى الْعَرْشِ  
وَحَرُّوا لَهُ بُجْدًا وَقَالَ يَا بَنِي هَذَا تَأْوِيلُ رَأْيِي مِنْ قَبْلِ قَدْ جَعَلَهَا  
رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ  
مِنْ عَيْدَانِ تَرَى الشَّيْطَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَخَوَيْدَا رَّبِّي لَطِيفٌ لَنَا  
بِشَاءِ اللَّهِ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ رَبِّ قَاهُ الْفُتُورَ مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْنِي  
تَأْوِيلَ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ الْدُنْيَا  
وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي سَلَامًا وَأَخْفِنِي بِالصَّخْرِ الْحَمِيمِ ۝ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ  
نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ۝  
وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ  
مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝ وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ يَكُونُ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ۝ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ  
بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ۝ أَفَأَمَّا أَنْ لَأَيُّهُمْ غَنِيَّةٌ مِنْ عِلَادِ اللَّهِ  
أَوْ لَأَيُّهُمْ السَّاعَةُ بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا مِنْهُمْ لِيُنذِرُوهُمْ ۝ فَلِذَا سَبِيلِ  
أَذْعَالِ اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ وَأَنَا مِنَ اتَّبَعِي وَشَهِدَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ  
الْقَرْيَةِ فَلَمْ يَكُنْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ



(١٠٠)

وخرروا له  
سجدا خضعوا  
له وصاروا  
تحت أمره .

(١٠١) راجع الاسلام في ٨٥ في آل عمران ، ثم اقرأ غافر إلى ٣٤

(١٠١-١١١) اقرأ يونس وتدبرها آية آية والأنبياء كذلك والنحل

مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمَّا رَأَى الْآخِرَ خَيْرَ الَّذَيْنِ تَقَوُّا فَلَا تَتَّقِلُوا ۝ حَتَّى إِذَا  
 أَسْتَبَسَّ الرُّسُلَ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرٌ مِّنْ رَبِّهِمْ  
 وَلَا يُرِيدُ بِأَسْنَانِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ  
 لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ  
 يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝

(١٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَكِّيَّةٌ  
 وَأَيَّانَهَا ٤٣ نَزَلَ بَعْدَ سُورَةِ الْحَجَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْمُرْتَلِكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَٰكِن أَكْثَرُ  
 النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَدَدٍ رُّوْحَهَا  
 ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ  
 مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ۝  
 وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوْاسٍ وَأَنْهَارًا وَمَنْ كُلِّ  
 الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا رُوحًا مُّتَنَبِّئِينَ يُخْبِرُكُم بِالنَّارِ لَمَّا فِي ذَٰلِكَ  
 لَا يَتَّبِعُ الْقَوْمُ بِتَفَكُّورٍ ۝ وَفِي الْأَرْضِ قَطْعٌ مُّتَجَوِّرَاتٍ  
 وَجَعَلَ مِنَ الْعُتْبِ وَزَرْعٍ وَنَجِيلٍ صُنُوفٍ وَغَيْرُ صُنُوفٍ يُسَوِّدُ بَآءُ

(٢٠١)

اقرأ أوائل

يونس ثم انظر

الشمس .

(٣-٨)

صنوان) فروع

متنوعة بأصل

واحد ويدخل

واحد

فيه التطعيم المعروف عند علماء الزراعة - اقرأ الحجر إلى ٢١ وما بعدها وق إلى ٧  
 - آخرها والذاريات إلى ٤٩ وما بعدها .





وَاجِدٍ وَنُفِصِلْ بَعْضًا عَلَى بَعْضٍ فِي الْاَكْلِ اِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
 لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾ وَاِنْ تَجِبْ فَجِبْ قَوْلُهُ اَذْكُنَّا زُكَاةً اَوْ نَالُوْا  
 خَلْقًا جَدِيْدًا اُولَئِكَ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ وَاُولَئِكَ الْأَعْدَلُ فِي  
 اَعْنَاقِهِمْ وَاُولَئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَسَيُعْجَلُونَكَ  
 بِالنَّارِ سَبْعَةً قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَفَدَخَلْتَ مِنْ قِبَلِهِمُ الْمَثَلَتِ وَاِنَّ رَبَّكَ لَذُوْ  
 مَعْفُورٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلُمِهِمْ وَاِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيْدُ الْعِقَابِ ﴿١٢﴾  
 وَيَقُولُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَلَوْلَا اَنْزِلَ عَلَيْهِ اَيَةُ مِنْ رَبِّهِ لَإِذَا مَا تَأْتِي مُنْذِرًا  
 وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿١٣﴾ اَللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ اُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ  
 وَمَا تَرْزُقُ وَاَكُلُ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿١٤﴾ عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ  
 الْكُبْرَىٰ اَللّٰهُ اَعْلَمُ سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسْرَعَ الْقَوْلُ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ  
 هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِالْيَلِّ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٥﴾ كَلُمُوْهُمْ فَيَنْبَغِيْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
 وَمَنْ خَلْفَهُمْ يَحْفَظُوْنَهُ مِنْ أَمْرِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِسَوْمٍ حَتَّى  
 يُغَيِّرُ وَاَمَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَاِذَا أَرَادَ اللّٰهُ بِقَوْمٍ سُوءَ اَفْلَاحٍ لَّهُمْ وَمَا لَهُمْ  
 مِنْ دُونِهِ مِنْ وَّالٍ ﴿١٦﴾ هُوَ الَّذِيْ يُرِيكُمْ اَلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ  
 السَّحَابَ الْثِقَالَ ﴿١٧﴾ وَيَسْخِرُ الرُّعْدَ بِجَارِئِهِ وَالْمَلٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ  
 وَرُسُلُ السَّوَادِ يَعْقِفُوْنَ فِيْصِيْبُ بِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ وَهُمْ يَجِدُوْنَ فِي اللّٰهِ وَهُوَ

(٦)

لذو مغفرة للناس  
 على ظلمهم ( )  
 اقرأ الشورى  
 إلى ٣٠ و ٣٤  
 والتحل إلى ٦١

٧ م

(٧) راجع ٧١ في الاسراء و ٩٠ في الأنعام و ٧٣ في الأنبياء و ٢٤ في السجدة .  
 (١٠-١٣) وسارب بالنهار له معقبات ) ترى هذه الحالة في الملوك المستبدين والحكام  
 الظالمين ، يخشون ما يصيبهم من الاعتداء عليهم بسبب ظلمهم فيتخذون الجنود تحرسهم عند  
 ما يسيرون ولا يأمنون ( لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ) هذه قاعدة اجتماعية  
 تجعل الناس يعنون بالعمل والاعتماد على النفس ، وترهبهم أن الله سنة لا تتبدل ، فلا يقدم  
 المقصرين ، ولا يؤخر المجدين - اقرأ الأتقال إلى ٥٣ والأعراف إلى ٥٧ و ٥٨

سَدِيدُ الْحَالِ ﴿١٦﴾ لَمْ دَعُوهُ الْحَيُّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٌ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغٍ  
وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٧﴾ وَلَهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٨﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ قُلْ فَأَتَّخِذُكُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا تَمْلِكُونَ  
لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْعَى الْأَعْيُنُ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْمَعُونَ  
الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا خَلْقَهُ فَيَتَنَبَّهَ الْخَلْقُ  
عَلَيْهِمْ قُلْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهْدَرُ ﴿١٩﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْشَمِلِ النَّسِيلَ زَبَدًا رَابِيًا وَمِنْ ثَمَرَاتِهِ  
عَلَيْهِ فِي النَّارِ أَرْبَعَةَ حُلِيِّهٍ أَوْ مَسِيعَ زَبَدٍ مِثْلَهُ كَذَلِكَ بَصُرُ  
اللَّهِ الْحَيُّ وَالْبَاطِلُ قَامًا الزَّيْدُ قَيْدٌ هَبْ مِنْ حِفَاءٍ وَأَمَّا مَا يَمِيقُ النَّاسُ  
فِيمَكَ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ بَصُرَ بِاللَّهِ الْأَمْتَالِ ﴿٢٠﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا  
لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ نَذِيرٌ أَنَّهُمْ قَامُوا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا  
وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافِدٌ وَلِلَّهِ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ  
وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٢١﴾ أَفَنْ يَعْلَمُ أَمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقَّ كَمَنْ هُوَ  
أَعْمَى تَمَا يَنْذِرُكَ أَوْ لَوْ أَنَّ الْبَشَرَ الَّذِينَ يُوَفُونَ بَعْدَ اللَّهِ

(١٤-١٦)

اقرأ الأحقاف

وفاط -

وراجع ٥

في الفاتحة .

(١٧)

قاعدة لبقاء

الاصلاح في الحياة

اقرأ الزمر الى

٢٧ و ٢٩ -

وراجع ١٧

في البقرة .

(١٨) اقرأ الزمر الى ٤٧ و ٤٨ والمائدة الى ٣٦

(١٩) كمن هو أعمى) لم يقل كمن هو جاهل ليرى أن الجاهل عمى ، وأن العلم نور (أولو

الالباب ) أصحاب العقول الناضجة ، وصفاتهم في الآيات الآتية وأواخر آل عمران .

ولا

وَلَا يَنْفَعُ زُلْمًا شَيْئًا ۝ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ مَأْمَرًا مِّنَ اللَّهِ يَتَأَنُّونَ  
وَيُخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ۝ وَالَّذِينَ صَبَرُوا أَبْنَاءَهُمْ  
وَجِهَ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً  
وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ النِّسِيَّةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ۝ جَنَّاتُ عَدْنٍ  
يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ فِيهَا يُتَكَلَّمُ  
بِمَقَالَةٍ ۝ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ  
مَأْمَرًا مِّنَ اللَّهِ يَتَوَصَّلُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ الْغَفَّةُ  
وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ۝ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ رُفُوحًا  
بِالْحَيَوَةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ۝ وَيَقُولُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ لَا أَرْزَلُوا عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ قُلْ إِنَّا لِلَّهِ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ  
وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يَتَابُ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ  
أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ ۝ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِن  
قَبْلِهَا أُمَمٌ لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالْآخِرَةِ  
قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابُ ۝ وَلَوْ أَنَّ

(٢٣)

(ومن صلح )

اقرأ التحريم ،

وانظر ابن

نوح في هود

وأبأ إبراهيم في

قصته ، ثم اقرأ

غافر إلى ٨ و ٩

و ٢٠

قَوْلًا نَسِيْرَتَ بِهِ الْبَحَالَ وَقُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ وَكُلِّمَ بِهِ الْمَوْتُ  
 بَلِّغْ لِلَّهِ الْأَمْرَ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ تَبَيَّنَّ اللَّهُ لَهُمْ دَعَى  
 النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُ  
 قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ  
 أَسْلَمَ هُزَيْلٌ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ  
 فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَنْ هُوَ قَوْمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ  
 وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُمْ بِمَا لَا يَبْعَثُكُمْ فِي الْأَرْضِ  
 أَمْ يُظَاهِرُونَ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَكْرُهمْ وَضُدُّوا عَنِ  
 السَّبِيلِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَعَذَابٌ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٣٤﴾ مَثَلُ  
 الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ أُكُلُهَا دَائِمٌ  
 وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا هُمْ أَكْبَرُ بِرُحْنٍ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنْ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ  
 بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَهُهُ أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ  
 مَتَابِ ﴿٣٦﴾ وَكَذَلِكَ أُنْزِلَتْ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَكِنْ تَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ  
 بَعْدَ مَا جَاءَكُمْ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ

(٣١)

أفلم يأس الذين

آمنوا ( من

هداية هؤلاء

راجع ١٠٩ -

١١٣ و ١٤٩

في الأنعام .



ارسلنا

(٣٣) ارجع إلى ٢٧

(٣٥) اذهب إلى ١٥ في محمد .

(٣٧) راجع إلى ١٢٠ في البقرة .

أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَرْوَاحًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ  
لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ يَحْمِلُ اللَّهُ  
مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ عُنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾ وَإِنْ مَا نُرِيدُكَ بَعْضَ  
الَّذِي نَعْدُهُ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾  
أَوَلَمْ تَرَ أَنَا نَاتِي الْأَرْضَ نَنْفُضُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ  
لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْتُمُ كُلُّ نَفْسٍ وَسِعَ عِلْمُ الْكَافِرِ  
لِمَنْ عِشْيُ الدَّارِ ﴿٤٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كُنْ  
بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَ اللَّهِ كِتَابٌ ﴿٤٣﴾

(١٤) سُورَةُ الزَّمَرِ مَكِّيَّةٌ  
الْأَيُّ ٢٨ وَ ٢٩ قُرْآنٌ  
وَأَنبَأَ ٥٧ نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ نَزَّاجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الرَّكِبِ كَتَبْنَا أَرْوَاحَهُمْ إِلَى الْفُجْرِ النَّاسِ مِنَ الظَّلَامِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ  
رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ  
عَنْ حُجَّةِ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا

(٣٨ - ٤٣)

راجع ١٠٦

في البقرة وقرأ

غافر إلى ٧٧

و ٧٨ والأنبياء

إلى ٤٤ - ٥٠

(١ - ٥)

راجع أول

البقرة و ٢٥٧

منها و ٣٦ في

النحل .

(بإذن ربهم) بسنته التي بها الهداية والتأثير ، فبقدر ما في المرء من حب الحق والاستعداد لقبوله يكون انتفاعه به ، انظر النور في ٣٥ والشورى في أواخرها ، ثم ارجع إلى إبراهيم في ٢٣ و ٢٥ و ٢٧ (على الآخرة) انظر على يفيدك أنهم لا يذمون في حبه الدنيا إلا إذا كانوا يؤثرونها على الآخرة - اقرأ الأعلى إلى ١٦ و ١٧ والقيامة إلى ٢٠ و ٢١



عَوْجًا أُولَئِكَ فِي عَمَلٍ بَعِيدٍ ⑤ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا  
 بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَوُضِّلَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَبَعَثْنَا مِنْ بَيْنِهِمْ  
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑥ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ  
 مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
 لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ⑦ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ  
 عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْرَجَكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ السُّوءِ أَلْقَاءَ  
 وَدُجُونِ أَتَاءَهُمْ وَيَسْتَفْخُونَ نَسَاءَهُمْ فِي ذُلِّكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
 عَظِيمٌ ⑧ وَإِذْ نَادَىٰ نَزْرُكُنَا لِنَشْكُرَهُمْ لَازِبَةً تَنْمُو وَلَكِنْ كَفَرْتُمْ  
 إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ⑨ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنَّ نَافِثَةَ الْأَنْثَىٰ عَلَىٰ  
 الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأِنَّ اللَّهَ لَغَفِيْرٌ حَكِيمٌ ⑩ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ  
 إِلَّا اللَّهُ جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَامِهِمْ  
 وَقَالُوا لَنَا كُفْرًا إِنَّا أَرْسَلْنَاهُمْ بِالْحَقِّ شَكَّ يَوْمَئِذٍ الْغَافِلُونَ ⑪  
 مُرْسِي ⑫ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 يَدْعُواكُمْ لِيَظْفَرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا  
 إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَضُدُّوا عَنْكُمْ آيَاتِنَا أَنْتُمْ

(٦ - ٣٤)

راجع ٤٩ في  
 البقرة ١٤١  
 في الأعراف  
 واقراء غافر  
 وتدبرها آية  
 آية والنحل  
 كذلك .



فَأَنذَرْتُهُمْ نَارَ الْمَيْمَنَةِ ۝ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ  
 بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا لَنَا  
 أَنْ نَأْتِيَكُم بِالسُّلْطَانِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْنَاؤُكُمْ وَعَلَىٰ  
 اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ كُنُوزُكُمْ  
 مِنْ أَرْضِنَا أَوْ أَتُوعَدُونَ فِي مِيلَاتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ أَنَّهُ لَا كُنْزَ  
 الْفَالِغِينَ ۝ وَلَسْتُ بَكُنْ مِنَ الْآرِضِينَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ خَافَ  
 مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ۝ وَأَسْفَفْتُ وَأَوْحَابَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝  
 يَمُرُّ بَوَائِبِهِ جَهَنَّمَ وَنُفُوسٌ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ۝ يَخْرُجُ مِنْ لَبِّكَ ذَا  
 بَيْسُغَةٍ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ  
 عَذَابٌ غَلِيظٌ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ  
 اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۝  
 ذَلِكَ هُوَ الصَّلَافُ الْعَبِيدُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 بِالْحَمْدِ يَشَاءُ يَذْهَبُ عَنْكُمْ وَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ  
 بِعَزِيزٍ ۝ وَرَزَّوَالِيهِ يَجْعَلُونَ الْاَضْعَفُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا  
 كَالْكُمُودِ لَمَّا هُم مِّنْ مَّعْنُونٍ عَنَّا مَنِ عَذَابُ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا

(يعني على من  
 يشاء من عباده)  
 وهذا هو سبب  
 الحقد والحسد  
 في الناس تراهم  
 عند ما يرون  
 أحدا منهم نفع  
 وظهر ربحه  
 وفضل من الله  
 يعملون ضده  
 ويعلمون ذمه  
 ولا يريدون أن  
 يقبلوا منه الحق  
 الذي جاء به  
 حتى لا يكون  
 له فضل في  
 هدايتهم على يده

(١٣-٢٠) يربك أن الظالمين يعملون في كل زمان على كيد المصلحين وإبادهم  
 ولكن الله ينصر المصلحين ويزول على أيديهم سلطة الظالمين .

لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُنَا أَمْ صَبْرُنَا مَا لَنَا  
 مِنْ مَحْصٍ ٢١ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ  
 الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ  
 إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا  
 بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنَا بِمُصْرِخِيكُمْ كَفَرْتُمْ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ  
 لِيِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٢ وَأَدْخِلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ  
 يُحِبُّهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ٢٣ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً  
 طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ٢٤ تُؤْتِي  
 أُكْلَهُ أَكْلًا حَرِيمًا بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ  
 يَتَذَكَّرُونَ ٢٥ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثِلَتْ مِنْ  
 فَوْقِ الْأَرْضِ مَالَهَا مِنْ وَرْدٍ ٢٦ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ  
 فِي الْحُبُوبِ الذُّبَابُ وَفِي الْأَخْرُوفِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَعْمَلُ اللَّهُ  
 مَا يَشَاءُ \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا وَآحَلُّوا قُلُوبَهُمْ  
 ذَاذِلًا أُولَئِكَ يَصْطَلُونَ بَعَثُوا نِسَاءَ الْقُرَارِ ٢٧ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا  
 لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنْ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ٢٨ قُلْ لِعِبَادِيَ

(٢١)

اقرأ سبأ و غافر

(٢٢)

راجع

( الشيطان )

في ١٤ في

البقرة واعلم

أن في الآية

إعلانا من

الشيطان نفسه

أن طاعته شرك

بالله ، وأنه

سيبتعأ من هذا

الشرك عند

الحساب إراجع

الفاحة .



الدين

(٢٧) يربك أنه لا يضل إلا الظالمين ، وأنه يفعل ما يشاء ، ولكن مشبهه لا تناقض

حكيمته ونظامه — اقرأ الأنعام وأوائل الشورى وأواخر الانسان .

الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً  
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَئِجَ فِيهِ وَلَا جِلْدٌ ٥٠ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشِّجَرِ رِزْقًا لَكُمْ  
وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ٥١  
وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ٥٢  
وَتَاكْفُرُ مِنْ كُلِّ مَآسٍ أَلْمُوءَةُ وَإِنْ نَعُدُّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تحْصُوهَا إِنَّ  
الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ٥٣ وَإِذْ قَالَ رَبُّهُمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا  
الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ٥٤ رَبَّنَا إِنَّهُنَّ أَضَلُّونَ  
كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَتَعَبَى فَإِنَّهُ وَمَنِي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ ٥٥ رَبَّنَا إِنِّي أَتَسْكَنُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ  
بَيْتِكَ الْحَرَامِ رَبَّنَا يَتَقَوَّلُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي  
إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الشَّجَرِ أَنْ لَهُمْ شَيْءٌ يَكْرُوْنَ ٥٦ رَبَّنَا إِنَّكَ  
تَعْلَمُ مَا نَحْنُ وَمَا نَعْمَلُ وَمَا نَحْنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ٥٧  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ  
٥٨ رَبَّنَا اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَائِي ٥٩ رَبَّنَا  
أَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ٦٠ وَلَا تَحْزَنْ

( ٣٥-٥٢ )

اقرأ الحج

والصافات ومريم

والشعراء ١٣

١٥ في التوبة

ثم اقرأ الأنبياء

والعنكبوت

والأنعام

والممتحنة .

وهود والحجر

والذاريات ،

والزخرف ، ثم أوائل آل عمران ، وأواخر النحل والحديد والنجم والأعلى ١٢٣-١

١٢٦ و ١٦٣ - ١٦٦ في النساء ٤٥-٥٠ في ص ، ثم استخلص العبرة من القصة

بالشجاعة في الدعوة والعمل على تنفيذ الحق ، وتضحية الأب والابن وكل عزيز في سبيل

الله ، وإن التضحية بالنفس فوق كل تضحية وإن الهجرة للتقوى من القتل والحرق لا تنافي

التضحية ولا الشجاعة ، بل هي منهما .

اللَّهُ غَفْلًا غَنَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُرُ  
 فِيهِ أَلَبُصْرٌ ﴿٤٣﴾ مُطِيعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ  
 وَأَفْنَدْتُهُمْ هَؤُلَاءِ ﴿٤٤﴾ وَأَنذَرْتُ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ يَقُولُ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرُ نَارِ الْآخِرِ أَجَلٌ قَرِيبٌ يَجِبُ دَعْوَتُكَ وَتَبِعَ الرَّسُولَ  
 أَوْ لَمْ تُكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٥﴾ وَسَكَنتُمْ  
 فِي مَسَاكِينٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُم كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ  
 وَصَرَّيْنَا لَكُمُ الْآمْتَالَ ﴿٤٦﴾ وَقَدْ مَكَرُوا وَمَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ  
 مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٧﴾ فَلَا تَحْصِبَنَّ  
 اللَّهُ تَخْلِيفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو نِقَامٍ ﴿٤٨﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ  
 الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَتَرَىٰ زَوَالَهُ الْوَحِيدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٩﴾  
 وَتَرَىٰ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٥٠﴾ سَرَابِدُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ  
 وَتَعَسَّىٰ رُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴿٥١﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ  
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥٢﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ  
 وَلِيَسْمَعُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذْكُرُوا الْأَلْبَابَ ﴿٥٣﴾

(٤٣) هذه  
 علامات الخائفين  
 المضطربين من  
 وقع العذاب  
 وفيها إنذار  
 للظالمين في كل  
 زمان .

(٤٩)  
 مصفوفين في  
 القيود .

(١٥) سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ

الْآيَةُ ٨٧ قُلُوبُهُ  
 وَأَنَّهُمَا ٩٩ نَزَلَتْ بِقَدِّ سُورَةِ وَرُودِ

بسم

(٥٠) ثيابهم من قطران امرعة اشتعاله بالنار ، وشدة تأثيره في الجسم - راجع  
 ٢٠١٩ و ٢٠١٩ في الحج .





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىكَ الْكِتَابَ وَفَرَّغَ مِنْ قُرْآنِهِ ① رَبُّكَ يَوْمَئِذٍ فَتَسْتَأْذِنُ  
أَوْ تَتَخَفُ ② خُذْ مِنْهُ حِذْرًا فَتُحْيِي وَيُكَلِّمُكَ أَوْ تُسَبِّحُ ③ وَتُكَلِّمُكَ أَوْ تُسَبِّحُ ④  
فَتَسُبِّحُ ⑤ وَمَا أَهْلُكُنَّ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا لَهَا كَافٌ مَعْلُومٌ ⑥  
فَتَسُبِّحُ ⑦ مِنْ أَمْرِ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعِزُّونَ ⑧ وَقَالُوا إِنَّا بِنِهَايَةِ الَّذِي  
نَزَّلَ عَلَيْهِ الدُّكْرُ إِنَّكَ لَآتِيُنَا بِمَلَكَةٍ إِنْ كُنْتَ  
مِنَ الصَّادِقِينَ ⑨ مَا نَنْزِلُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كُنَّا نُنْزِلُ إِلَّا  
فِي طَلْعِ ⑩ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِعُونَ ⑪ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا  
مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ⑫ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ  
يَسْتَهْزِئُونَ ⑬ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ⑭ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ  
وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ⑮ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِنَ السَّمَاءِ  
فَقَلَّ لَوْ أَنَّهُ يَصْغُرُونَ ⑯ لَقَالُوا إِنَّمَا سَكْرَانَا بِهِمْ رَبُّنَا جَاوِزٌ عَنْ عَنِ  
قُوَّةٍ مَسْجُورُونَ ⑰ وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَرَاسَاتَهَا  
لِلنَّجْمِينَ ⑱ وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ⑲ لَا مَلَأَتْ شَرْقُ  
الْأَرْضِ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ مُبِينٌ ⑳ وَالْأَرْضُ مَدَدَتْ نَهَا وَالْقِيَامَةُ فِيهَا  
رَوَاسِي وَأَنْشَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ㉑ وَجَعَلْنَا كُرْسِيَّ

(١-٢٥)

اقرأ الرعد  
والدخان  
وأوائل النمل  
ويوسف  
والأنعام  
وأخضر  
الشعراء  
اقرأ القيامة إلى  
١٦ - ١٩  
والواقعة إلى  
٧٥ - ٨٠

(١٦) اقرأ أوائل الصفات والبروج -

فِيهَا مَعَالِيشُ وَمِنْ لَسْتُمْ لَهُ يُرْزَقِينَ ٥٠ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا  
خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ٥١ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحٍ  
فَازِنَةً مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَاسْتَمِنَ لَحْمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَبَرِينَ ٥٢  
وَأَنَّا لَخُنُّ شَيْءٍ وَنَمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ٥٣ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقِيمِينَ  
مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا لِسَانَ جَرِينٍ ٥٤ وَإِنْ رَبَّكَ هُوَ خَشِرُهُمْ  
لَإِنَّهُ خَوَّكِمُ عَلَيْهِمْ ٥٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَلٍ  
مَسْنُونٍ ٥٦ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ٥٧ وَإِذْ قَالَ  
رَبُّكَ لِلْمَلِكَةِ إِنِّي خَلِقُ بَشَرًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ٥٨ فَإِذَا  
سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٥٩ فَسَجَدَ  
الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٦٠ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ٦١  
قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ لَا تَكُونُ مَعَ السَّاجِدِينَ ٦٢ قَالَ لَهُ كُنْ لَا تَجِدَ  
لِي شَيْئًا خَلَقْنَاهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ٦٣ قَالَ فَانْزِعْ مِنْهَا  
فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٦٤ وَإِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ٦٥ قَالَ رَبِّ  
فَافْطِرِني إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ٦٦ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْنَظَرِينَ ٦٧ إِلَى يَوْمِ  
الْوَقْدِ الْعَلُومِ ٦٨ قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ  
وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ٦٩ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ٧٠ قَالَ

( ٢٦ - ٥٠ )

يمثل لك بوصف

( الانسان )

النوع الهادي

صاحب الطبع

الطبيعي الذي

تشكله كما تريد

( والجانب )

النوع المتشرد

صاحب الطبع

الناري الذي إذا

قارنته يهذيك

ويغويك ، ولا

تستطيع أن تمسكه وتعدله ، والنوعان موجودان في كل أداة فتدبر السياق من أول السورة  
وراجع القصة في البقرة ( يا إبليس مالك ) راجع الأعراف في قوله ( مامنك ) في ١٢  
ثم يوسف في قولهم ( يا أبانا ، مالك ، في ١١ والبقرة في قولهم ( وما لنا ، ألا نقاتل  
في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ، في ٢٤٦ ثم الصافات في قوله ( ما لكم ،  
في ١٥٣ و١٥٤ والقلم في ٣٥ و٣٦ والثوبة في ٣٨ - ٤١

هَذَا صِرَاطٌ عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ ۝١١ إِنَّا عِبَادُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَنِ هَٰذَا صِرَاطٍ إِلَّا مَا ارْتَجَىٰ ۝١٢ وَإِنْ جَهَنَّمَ لَوْ عُدَّ هُمُ أَجْمَعِينَ ۝١٣ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ فِي هَٰئِلِهِمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ۝١٤ وَإِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝١٥ أَدْخُلُوها بِسَلَامٍ أَمِينٍ ۝١٦ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِيظٍ لِّئَلَّا يُخَوِّنَا عَلَىٰ سُورٍ مُّتَقَلِّبِينَ ۝١٧ لَا يَتَّبِعُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ ۝١٨ نَبِيُّ عِبَادِيَ أَنَا أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝١٩ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ۝٢٠ وَيَنْتَهِي عَنْ ضَيْفٍ أَرْهَيْسٍ ۝٢١ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ۝٢٢ قَالُوا لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلَيْكَ ۝٢٣ قَالَ أَبَشِّرْنِي عَلَىٰ أَنْ مَسْنِيَّ الْكِبَرِ فِيمَ يُبَشِّرُونِ ۝٢٤ قَالُوا تُبَشِّرُنَا بِالْحَقِّ فَلَا نَكُنْ مِنَ الْفَاطِلِينَ ۝٢٥ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ۝٢٦ قَالَ فَاخْطُبُكُمْ أَيُّهَا الرُّسُلُونَ ۝٢٧ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ۝٢٨ إِلَهُ آلِ لُوطٍ إِنَّا لَنَجْعَلُكُمْ أَجْمَعِينَ ۝٢٩ إِلَهُ آلِ إِبْرَاهِيمَ قَدْ زَلَّ إِلَهُ آلِ الْفَكْرِ بَيْنَ ۝٣٠ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ۝٣١ قَالُوا لَكُمْ قَوْمٌ مِّنْكُمْ كُفَرُونَ ۝٣٢ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ ۝٣٣ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝٣٤ فَأَسْرِ

(٤٣-٥٠)

اقراً فاطر  
والدخان .



(٥١-٨٤)

اقراً هود .

(٦٠)

انظر حكايها  
في التحريم .

يَا هَلِكًا يَقْطَعُ مِنَ الْكَيْلِ وَاتَّبِعْ أَذْ بَدْرَهُمْ وَلَا تُلْقِنَهُمْ مِنْكُمْ أَحَدًا  
وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ  
هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُصْحِحِينَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَسِيرُونَ ﴿٥٨﴾  
قَالَ إِن هَؤُلَاءِ صِغَبِي فَلَا تَقْصُصُونِ ﴿٥٩﴾ وَأَتَقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْرُؤُنِ ﴿٦٠﴾  
قَالُوا أَوْ لَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتُ إِنْ كُنْتُمْ  
فَعَالِمِينَ ﴿٦٢﴾ لَعَلَّكُمْ لَا تَمْلِكُنَّ لَهُنَّ سَكْرَتَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٦٣﴾ فَأَخَذَتْهُمُ  
الصَّيْحَةُ مُمْسِقِينَ ﴿٦٤﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَةً وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا رَمِيمًا  
رَبِّجِيلٍ ﴿٦٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلَّذِينَ يُتَوَكَّلُونَ ﴿٦٦﴾ وَإِنَّا لَإِلْسِينَ بِعَمِيرَةٍ ﴿٦٧﴾  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴿٦٩﴾  
فَأَنْفَقْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَارٍ مُّبِينٍ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ  
الرُّسُلِينَ ﴿٧١﴾ وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٧٢﴾  
وَكَانُوا يُخْفُونَ مِنْ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴿٧٣﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ  
مُصْحِحِينَ ﴿٧٤﴾ فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْغِ  
الصَّغِيرَ الْجَبِيلَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٧٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا  
مِّنَ الثَّنَائِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ﴿٧٨﴾ لَا تَمْدَنْ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعَتْ بِهِ

(٧١)

عرض عليهم  
بناته ليتزوجوا  
بهن فيسروا  
على نظام الفطرة  
والنسل ، اقرأ  
القصة في  
الشعراء .

(٨٥ - ٩٩)

اقرأ أواخر طه

ازوجا

(٨٧) سبعا من الثاني ( اقرأ الفاتحة .

أَرْوَجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلرُّومِ مَبِينٌ ٨٨  
 وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ٨٩ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ٩٠  
 الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ٩١ فَوَيْلٌ لَّكَ لَمَسَتْ لَتَمُهُمْ أَجْمَعِينَ ٩٢ عَمَّا  
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٣ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُسْرِكِينَ ٩٤ إِنَّا كَاشِفُكَ  
 الْمُسْمِرِينَ ٩٥ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٩٦  
 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ أَنَّكُمْ يَصِيقُ صُدْرُكُمْ يَوْمَ يَقُولُونَ ٩٧ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
 وَكُنْ مِنَ السَّجَّادِينَ ٩٨ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٩٩

(١٦) سورة النحل مكتوبة  
 الايات الثلاث الاخرة فذرية  
 وانها ١٣٩ نزلت بعد سورة النحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ١ يُنَزِّلُ  
 الْمَلَكَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرٍ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادٍ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ٢ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْحَيَّ تَعَالَى  
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ٤  
 وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعَةٌ وَمِنْهَا كُنْتُمْ ٥ وَلَكُمْ  
 فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ٦ وَتَحْمِلُ أَوْعَادَكُمْ إِلَى



(عصين) قطعاً  
 يتنازعونها  
 ويتفرقون شيعة  
 بتضاربهم بها  
 اقرأ أو اخرج  
 الأنعام من ١٥٩  
 ثم أو اخرج النحل  
 والأعراف  
 وطه وقافر .

(١) أتى أمر الله  
 وسبقت كلمته  
 بأن يكون  
 عذابكم إذا جاء  
 أجلكم .

(فلا تستعجلوه)

أي فلا تستعجلوا

الله بهذا العذاب أو فلا تستعجلوا الرسول - اقرأ السورة الماضية لتعرف السياق ، ثم  
 اقرأ الذاريات إلى آخرها والأنبياء إلى ٣٧-٤٠ والأنعام إلى ٥٧ و٥٨-٦٢ والشورى  
 إلى ١٤ و١٨ و٢١ والعنكبوت إلى ٥٣ و٥٤ و٥٥

(٢-٩-٣٧) اقرأ الأنعام ويس وتدبر أوائل إبراهيم وأواخرها ١٥ في ظفر و٥٢  
 في الشورى و١٢ و١٣ في العنكبوت .



(٨)

اقرأ العاديات  
( ويخلق مالا  
تعلمون ) إخبار  
بأن العلم  
سيجدد أنواع  
المواصلات وقد  
وصلنا في زماننا  
إلى الطيارات .

( ٢٠ و ٢١ )

فهل يعتبر بهذا  
الجاهلون من

بَلَدَلَمْ تَكُونُوا بِلُغْبِهِ إِلَّا نَسِيتُمْ أَنْ تُرِيبُوا رَيْبَكُمْ لِرُؤُفٍ رَحِيمَةٍ ⑦  
وَالْحَيْثُ وَالْإِنْعَالُ وَالْحَوْبُ لَتَرْكَبُوها وَرَيْبُهُ وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ⑧  
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِزٌ وَلَوْ أَنَّ لَكُمْ مِائَةً مِائَةٍ شَرَابٍ وَمِنْهُ شَجَرٌ بِهِ  
شَيْبُونَ ⑨ يَبُتُّ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعُ وَالزَّيْتُونَ وَالْغَيْلُ وَالْأَعْنَبُ  
وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ لَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ⑩  
وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْقَوْمُ مُسْحَرَاتٌ بِأَمْرِهِ  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ⑪ وَمَا ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا  
أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ⑫ وَهُوَ الَّذِي خَقَّرَ  
الْجِبَالَ كَلُومًا مِنْهُ حُمَاطٍ يَأْتِي وَتَسْتَخْرِجُهُمْ مِنْهُ حُلَيْةٌ لِّلنَّسَوَاتِ  
وَلَمْ يَكُن لِّلْجِبَالِ مَوَازٍ فِيهِ وَلِتَلْعَنُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ⑬  
وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ رَوًى سِيَّانٌ يَمْدُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ⑭ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ  
لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذْكُرُونَ ⑮ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا  
إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑯ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ⑰  
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ⑱

اموات

امتنا الذين يدعون الأموات ، من الأولياء وأصحاب القبور والمقصورات ، يطلبون  
منهم الحاجة ، وما دروا أن ذلك عبادة - اقرأ فاطر والزمر وأواخر الأعراف ، ثم  
ارجع إلى الاخلاص .

أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿١﴾ إِلَهُكُمْ  
 إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ  
 مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢﴾ لَاجِرٌ مَّا أَنْ لََّهُ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
 الْمُسْكِبِينَ ﴿٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رَّبُّكُمْ قَالُوا أَنَا طَيْرٌ  
 الْأَوَّلِينَ ﴿٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ  
 يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِيدُونَ ﴿٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 قَالُوا إِنَّ اللَّهَ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَهُمْ عَلَى السُّفْهِانِ وَقَوْمُهُمْ لَتَأْتِيَهُمُ  
 الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦﴾ تَزَيَّجُوا الْقِيَمَةَ بِزَيْجِهِمْ وَيَقُولُ آيِنَ  
 سُكَّرَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ  
 الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧﴾ الَّذِينَ لَا تَوْفِئُهُمُ اللَّذَائِكَةُ  
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا لَوْ لَمْ نَكُنْ نَفْعِلْ مِنْ سُوءِ بَلَاءِ اللَّهِ  
 عَلَيْهِمْ مَا كُنْتُمْ نَفْعِلُونَ ﴿٨﴾ فَأَدْخَلُوا الْبُؤْسَ فِيهِمْ خَلِيلِينَ فِيهَا  
 فَلَيْسَ مَعَهُ يَ الْمُسْكِبِينَ ﴿٩﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ  
 قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَكُنَّا لِلْآخِرَةِ  
 خَيْرٌ وَلَعَلَّهُمْ زَالِمُونَ ﴿١٠﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ  
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿١١﴾

(٢٥)

يفيدك أن من  
 يكون قدوة  
 للناس في الشر  
 يتحمل من  
 أوزارهم بمقدار  
 اقتدائهم به ،  
 اقرأ أوائل  
 العنكبوت و ٣٢  
 في المائة .



(٢٥-٢٧) انظر كيف العناية بالعلم والذين أوتوا العلم لتعرف أن الجهل رزية وخزي  
 على أهله ، راجع ١٨ في آل عمران ثم اقرأ المجادلة .

(٢٨-٣٢) اقرأ ٥١ و ٥٠ في الأنفال و ٩٧ في النساء وأواخر الزمر .

(٣٣-٣٥)

اقرأ أو اخر

الأعام و ٢١٠

في البقرة .

(٣٦)

الطاغوت) مادة

الطغيان وداعية

الشر والفساد ،

وهذه الآية

تبين أن الله لم

يترك أمة من

غير أن يرسل

فيها رسولا ،

الَّذِينَ تَتَوَفَّيْهُمْ أَلْتَلَيْكَ عُتَيبِينَ يَبُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا  
 الْحِجَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْمَلَايِكَةُ  
 أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ  
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٤﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا  
 وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْلَا  
 مَا عَجَدْنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَوَالِدَاؤُنَا وَآلَاؤُنَا وَلَا جِزْمَتَانِ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 شَيْءٌ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ  
 الْمُبِينُ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَأَجْنِبُوا  
 الْأَلْبَابَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّبْنَا عَلَيْهِ الْغُلَاظَةَ  
 فَنَسِيُوا فِي الْأَرْضِ فَأَنْظُرْ وَكَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾  
 إِنْ تَخَرَّصْ عَلَى هَدْيِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ  
 ﴿٣٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتُ بَلَى وَعْدًا  
 عَلَيْهِمْ حَقًّا وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ لِيَبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي  
 يُخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَانُوا كَذِبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّمَا  
 قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا  
 فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا لَنُبَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا نُجْزِيَ الْآخِرَةَ

أكبر

وفي أوائل إبراهيم بين أن كل رسول كان بلسان قومه حتى تصل الدعوة صحيحة بينة ،  
 ولا يكون للناس على الله حجة ، راجع ٥١ و ٥٢ و ١٦٣ و ١٦٥ في النساء .

أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٠﴾  
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَتَتَوَلَّوْا أَهْلَ الدِّكْرِ  
إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥١﴾ وَالْبَاقِيَتِ وَالزُّبُرُ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ  
لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٢﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا  
الشَّيْءَ أَنْ يَخْفَىٰ اللَّهُ بِهِمْ الْأَرْضَ وَبَأْيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ  
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ فِتْنَةٌ أَوْ يَأْخُذَهُمْ  
عَلَىٰ خُوفٍ فَإِنَّ رَبَّنَا لَهُمْ رَبٌّ أَوْفَ رَحْمَتِ رَبِّهِمْ ﴿٥٤﴾ أَوْ لَوْ رَدُّوهُ إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ  
مِنْ شَيْءٍ يَتَفَتَحُوا أَخْلَاهُ مِنَ الْيَمِينِ وَالسَّمَاءِ بِمَا تَجَدَّدُ وَهْمُ دَخِرُونَ  
﴿٥٥﴾ وَلِلَّهِ يَتَجَدَّدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ ذَاتِ بَرٍّ أَوْ طَائِفَةٍ  
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ  
مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا لِلْهَيْبَةِ شُرَكَاءَ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ الْوَاحِدُ  
فَإَيُّ قَارِعُونَ ﴿٥٩﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ  
وَاصِبًا أَفَعَدَّ اللَّهُ تُسْقُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا يَكُمُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا  
مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ إِذَا كَسَفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا  
فَرِحْتُمْ بِكُمْ بِنِعْمِهِمْ تَبْتَغُونَ ﴿٦٢﴾ لِيَكْفُرُوا بِإِيمَانِهِمْ فَيَسْأَلُوا  
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ وَتَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ



(٤٣ و ٤٤)

ما نزل إليهم

من الكتب

السابقة فالقرآن

جامع لها وداع

إليها - راجع

المقدمة وقرأ

الأنبياء إلى ٢٥

والمائدة من ٤٣

- ٥٠ ثم اقرأ

البينة .

(٤٩) تفهمك أن السموات مسكونة بعوالم حية - انظر الشورى في ٢٩

(٥٢) واصبا - خالصا - اقرأ أوائل الزمر .

(٥٣-٥٥) اقرأ أو آخر العنكبوت ثم اقرأ الروم .

(٥٧-٦٠)

اقرأ الزخرف.

(٦١-٦٤)

اقرأ أو اواخر

الشورى ثم

اقرأ الأنعام .

(٦٥ و ٦٦)

اقرأ المؤمنون

الى ٢٢

تَاللّٰهِ لَشَيْءٍ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٧﴾ وَتَجْعَلُونَ لِّلّٰهِ الْبَسْطَ  
 سُبْحٰنَہٗ وَتُكْسِرُونَہٗ مَا يَشْنَعُوْنَ ﴿٥٨﴾ وَاِذَا بَشَّرْنَا اَحَدَہُمْ بِالْاُنْثٰی ظَلَّ وَجْہُہٗ  
 مُسْوَدًّا وَّہُوَ کَاطِمٌ ﴿٥٩﴾ یَتَوَارٰی مِنَ الْغَوْرِ مِنْ سَوْءِ مَا یَشْنَعُ بِمَا یَسْکُرُ  
 عَلٰیہٗ اَمْرِیْدُ شَہٗ فِی الْغَرَابِ لِاَسَآءِ مَا یَحْكُمُوْنَ ﴿٦٠﴾ الَّذِیْنَ لَا یُؤْمِنُوْنَ  
 بِالْاٰخِرِ مِثْلَ الْاَوَّلِ وَلِیْلَہُ الْمَثَلُ الْاَعْلٰی وَہُوَ الْعَزِیْزُ الْحَكِیْمُ ﴿٦١﴾  
 وَلَیُّوْا خِذْلًا لِّلّٰهِ النَّاسُ یُطْلِقُہُمْ مَا تَرَكَ عَلَیْہِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَٰ یَکُنْ  
 یُؤَخِّرُہُمْ سَمًاۤیَ اَوْ جَبَلًاۤیَ مُسْتَقٰیۤیَ فَاِذَا جَآءَ اَجَلُہُمْ لَا یَسْتَجِرُوْنَ سَاعَةً  
 وَلَا یَسْتَفِیْدُوْنَ ﴿٦٢﴾ وَتَجْعَلُوْنَ لِّلّٰهِ مَا یَکْرَهُوْنَ وَتَصِفُ اَلِیْسَہُمْ  
 اَلْکٰذِبَانِ لَہُمْ اَلْحُسْنٰی لَا جَرَآءَ اَنْ لَّہُمَا النَّارُ وَاَنَّهُمْ مُّفْرَطُوْنَ ﴿٦٣﴾  
 تَاللّٰهِ لَقَدْ اَرْسَلْنَا اِلَآئِہِم مِّنْ قَبْلِکَ فَرِیْقَیْنِ لَہُمْ الشَّیْطٰنُ اَعْمٰلُہُمْ  
 فَہُوَ وَلِیُّہُمْ یَوْمَہُمْ وَلَہُمْ عَذَابٌ اَلِیْمٌ ﴿٦٤﴾ وَمَا اَنْزَلْنَا عَلَیْکَ الْکِتٰبَ اِلَّا  
 لِیُبَیِّنَ لَہُمُ الَّذِیْ اُخْلَفُوْا فِیْہِ وَہُدٰی وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ یُّؤْمِنُوْنَ ﴿٦٥﴾  
 وَاللّٰهُ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَآءِ مَآءً فَاتَّخَذَ بِہِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِہَاۤیَ اِنَّ فِیْ  
 ذٰلِکَ لَاٰیةٍ لِّقَوْمٍ یَّسْمَعُوْنَ ﴿٦٦﴾ وَاِنْ لَّکُمْ فِی الْاَنْعٰمِ لَعِبْرَةٌ لِّتُؤْخَذَ بِہَا  
 مَتَآفِطُوْہِہٖ مِنْ بَیْنِ فَرِیْقَیْنِ وَدَمَّۤیَا بَیْنَاکُمَا صَآئِبُ الْوَعْرِ یَبِیْنُ ﴿٦٧﴾  
 وَمِنْ شَرِّ رِیَآحِ الْخَبْلِ وَالْاَعْنَبِ تَخْجَذُوْنَ مِنْہُ سَکَرًا وَّرِیْقًا حَسَنًا



(٦٧)

سكرًا ما ينقع  
في الماء من  
التمر والزبيب  
وكل ما يؤكل  
من ذات المادة  
السكرية .

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ لِقَوْمِهِمْ يَقُولُونَ ۖ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ  
لِإِذْعَانٍ مِّنَ الْيَمِينِ يُونِثُوا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ۖ ثُمَّ كُلِ  
مِمَّا تَحْتَرِثُ فَاسْأَلْهُ بِكُلِّ رِيٍّ ذَلَّالٍ تَخْجُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابًا  
مُّسَدَّدًا ۚ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ لِقَوْمِهِمْ فِي ذَلِكَ لَا يَدْعُونَ لِقَوْمِهِمْ يَتَفَكَّرُونَ ۖ  
وَاللَّهُ مَنَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَبَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو آيَاتِهِ ۚ وَلَهُ فَضْلُ بَعْضِكُمْ  
عَلَىٰ الْآخَرِينَ ۚ وَمِنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ لِقَوْمِهِمْ فِي رُفُوهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُهُمْ فِيهِمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَلْيَعِزُّهُمُ اللَّهُ يُجْعِدُونَ ۖ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ  
الْأَسْبَاطَ كُلًّا زَوْجًا رَّجَعًا لِّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَيْنَ يَدَيْ وَحَفَّةٍ  
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ لِقَوْمِهِمْ فِي رُفُوهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فِيهِمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَلْيَعِزُّهُمُ اللَّهُ يُجْعِدُونَ ۖ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ  
الْأَسْبَاطَ كُلًّا زَوْجًا رَّجَعًا لِّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَيْنَ يَدَيْ وَحَفَّةٍ  
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ لِقَوْمِهِمْ فِي رُفُوهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فِيهِمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَلْيَعِزُّهُمُ اللَّهُ يُجْعِدُونَ ۖ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ  
الْأَسْبَاطَ كُلًّا زَوْجًا رَّجَعًا لِّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَيْنَ يَدَيْ وَحَفَّةٍ  
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ لِقَوْمِهِمْ فِي رُفُوهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فِيهِمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَلْيَعِزُّهُمُ اللَّهُ يُجْعِدُونَ ۖ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ  
الْأَسْبَاطَ كُلًّا زَوْجًا رَّجَعًا لِّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَيْنَ يَدَيْ وَحَفَّةٍ  
وَالَّذِينَ يَدْعُونَ لِقَوْمِهِمْ فِي رُفُوهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فِيهِمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَلْيَعِزُّهُمُ اللَّهُ يُجْعِدُونَ ۖ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ  
الْأَسْبَاطَ كُلًّا زَوْجًا رَّجَعًا لِّكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَيْنَ يَدَيْ وَحَفَّةٍ



(٧٠) اقرأ أوائل الحج .

(٧١) اقرأ الزخرف .

(٧٢) اقرأ ١٨٩ في الأعراف .

(٧٥ و ٧٦) مثلاً يقرآن التوحيد لله في انه الرزاق المشرع .

( يأمر بالعدل  
وهو على صراط  
مستقيم ) أي  
يقول ويعمل  
بما يقول ليكون  
قدوة حسنة  
فليس كمن يضع  
القانون للناس  
ويقول أنا فوق  
القانون لا أخضع  
له ، ولا يرى  
على - اقرأ  
الأحزاب إلى ٤  
والأعراف إلى  
١٤٨ والشورى  
إلى آخرها .

أَيُّهَا تَوَجَّهْ لَا بَأْسَ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى  
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٧٦ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أُمِرَ  
النَّاسُ إِلَّا بِالْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ بِلَانِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٧٧  
وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطْنِ أُمِّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ  
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ٧٨ أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الظَّالِمِ  
مُسَخَّرِينَ فِي جِوَارِ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
لِقَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ٧٩ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ  
مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ  
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِثْلًا إِلَى الْحَبِينِ ٨٠  
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جِبَالٍ لِكُنُوسٍ  
وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ  
يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلَوْنَ ٨١ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ  
الْبَئِينُ ٨٢ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا وَأَكْفَرُهُمْ الْكَافِرُونَ ٨٣  
وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ٨٤ وَإِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا فَأَخْرَجَتْ  
عَنْهَا وَلَاحُظًا يُنْظَرُونَ ٨٥ وَإِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا فَأَخْرَجَتْ

ربنا

( ٧٨-٨٣ ) اقرأ السجدة إلى ٩ والملك إلى ١٩ و٢١ والأعراف إلى ٢٦  
( ٨٤-٨٩ ) اقرأ النساء إلى ٤١ وأواخر الحج وأوائل يوسف وأواخرها .

رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شَرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ فَأَلْقُوا  
إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٨﴾ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّكْمُ وَضَلَّ  
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٩﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ  
اللَّهِ زَنْهُمْ عَذَابًا قَوَّامًا وَعَذَابًا لِيْلًا ﴿٩٠﴾ وَيَوْمَ  
نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى  
هَؤُلَاءِ وَزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بُيِّنًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً  
وَبُشْرَى الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي  
الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ  
تَذَكَّرُونَ ﴿٩٢﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَفْضَحُوا الْأَيْمَانَ  
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَيْفِيًّا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ  
مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَضَّيْتُمْ عَنْهَا مِنْ بَعْدِ قَوْلِهِمْ أَنَا  
نَحْنُ ذُنُوبٌ أَمْ نَكُونُ أَتَمُّنَ أَنْ نَكُونَ أُمَّةً هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا  
يُبَلِّغُكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلِتُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٤﴾ وَلَوْ  
شَاءَ اللَّهُ لَهَبَّصَكُمُ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي  
مَنْ يَشَاءُ وَلَنَسْتَأْذِنَ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْسَلُونَ ﴿٩٥﴾ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ  
دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمُ بَعْضِكُمْ بَعْدَ شُؤْنِكُمْ وَأَذُوا الشُّعْرَ بِمَا صَدَقْتُمْ



(٩٠-١٠٠)

اقرأ الاسراء ثم

المائدة إلى ٤٨

(دخلا) ما يدخل

في الجسم وليس

منه إفيكوت

واسطة لافساده

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ وَلَا تَسْتَرْوُوا بَعْدَ اللَّهِ تَسًا  
فَلْيَلَا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١١ مَا عِنْدَكُمْ  
يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ  
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْشَأَ وَهُوَ  
مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا  
يَعْمَلُونَ ١٣ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ  
الرَّجِيمِ ١٤ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى أَرْوَاقِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ  
١٥ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ١٦ وَإِذَا  
بَدَّلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَآيَةٌ مِّنْ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا يُنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ  
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ١٧ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ١٨ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ  
إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّلسَّانِ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ قُلْ هَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ  
مُّبِينٌ ١٩ إِنَّا لَنُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ اللَّهُ وَلَهُمْ  
عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢٠ إِنَّمَا يُفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ  
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ٢١ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ لَا مَنَآةَ لَكَ بِهِ  
وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَٰكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ

(١٠١-١٢٦)

راجع ١٠٦  
في البقرة وقرأ  
أوائل إبراهيم  
وأواخر يوسف  
وفصلت ، ثم  
اقرأ الأنعام

(١٠٦)

راجع ٢٥٦

و ٢٢٥ في البقرة

واقرا النمل الى

١٤



غَضِبْنَا عَلَى اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠٦ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحْبَرُوا الْحَيَاةَ  
الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ١٠٧ أُولَٰئِكَ  
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعَتْهُمْ أَبْصَارُهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ  
الْفَاسِقُونَ ١٠٨ لَاجِرَ مَا هُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ١٠٩ تَمَرَّكَ  
رَبُّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا فُتِنُوا أَنَّهُمْ جَاهِدُوا وَصَبَرُوا وَإِنَّ  
رَبَّكَ مِنْ بَعْدِ هَٰذَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ ١١٠ يَوْمَ نَأْتِي كُلَّ نَفْسٍ بِجَدِلٍ عَنِ  
نَفْسِهَا وَتُؤْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ١١١ وَضَرَبَ اللَّهُ  
مَثَلًا لِّقَوْمٍ كَانَتْ أَيْمَنُهُمْ مَّطْمَئِنَةً بِأَنْبِيَائِهِمْ أَرْزُقُهُمْ أَرْزُقًا مِّن كُلِّ  
مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ  
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ١١٢ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ  
فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ١١٣ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ  
حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا بِنِعْمَتِ اللَّهِ إِنَّ كُفْرًا بِهَا يُعْبَدُونَ ١١٤  
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ  
فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١١٥ وَلَا تَقُولُوا  
لِمَا نَصَبْنَا لَكُمْ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا عَلَى  
اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْعَلُونَ ١١٦ مَتَّعْ

(١٠٧) راجع أوائل إبراهيم .

(١٠٨) اقرأ أوائل البقرة .

(١١٠) من بعدها ( فيدك أن الغفران مبنى على هذه الأعمال - اقرأ أوائل الفرقان

(١١١) اقرأ القيامة .

(١١٢ و ١١٣) اقرأ أوائل الأنبياء وأواخر هود والقصاص .

(١١٤-١١٩) اقرأ الأنعام .



قِيلَ لَهُمْ عَذَابُ اللَّهِ ۖ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا أُخْرِجَتْ مَا مَقَّصْنَا  
عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَمَا نُلْقِهِمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝  
إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا  
إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ إِنَّا بَرِهيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا  
لِلَّهِ خَافِيًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ أَجْنَبًا وَهَدَاهُ  
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَأَتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ  
لَمِنَ الصَّادِقِينَ ۝ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ تُنَجِّمِلَهُ إِجْمَعًا خَفِيًّا وَمَا  
كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّمَا جَعَلْنَاكَ عَلَى الَّذِينَ أُخْتُفُوا فِيهِ وَإِنَّ  
رَبَّكَ لَيُحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ أَدْعُ  
إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِلَاغٍ هِيَ  
أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْهَكِينَ ۝  
وَإِنْ عَاقَبْتَهُ فَعَاقِبْهُ بِمِثْلِ مَا عَاقَبْتَهُ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتَهُ فَخُذْ بِالصَّبْرِ  
وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَلَالٍ مِمَّا  
يَتَكَبَّرُونَ ۝ إِنَّا لِلَّهِ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ۝

(١١٩)

راجع ١٧ و ١٨  
في النساء .

(١٧) سُورَةُ الْأَنْعَامِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
إِلَى آيَاتِ ٢٦ ٢٢ ٢٣ ٥٧ وَمِنْ آيَاتِ ٧٣  
إِلَى آيَاتِ ٨٠ تِلْكَ آيَاتُهَا ١١ شَرَّكَهَا الْعَصَبُ

بسم

(١٢٠-١٢٣) اقرأ إبراهيم .

(١٢٤) راجع قصة بني إسرائيل في البقرة .

(١٢٥) اقرأ أواخر العنكبوت .

(١٢٧ و ١٢٨) انظر ٣٠ في الأنفال و ٤٠ في التوبة وأوائل السورة الآتية ثم ارجع  
إلى آل عمران في ٥٤ وما قبلها وما بعدها لتعرف سنة الأشقياء في اضطهاد الأنبياء  
وعناية الله بعباده الداعين إليه .



(أسرى)

الاسراء

يستعمل في

هجرة الأنبياء

انظر ٧٧ في طه

و ١٣٨ في

الأعراف و ٥٢

في الشعراء

و ٢٣ في الدخان

و ٨١ في هود

و ٦٥ في الحجر

ثم تدبر آخر

النحل وعلاقته

بالاسراء .

(المسجد الحرام)

الذي له حرمة

يحترم بها عند

جميع الناس -

راجع ٢١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 سُجِّنَ الَّذِينَ أُسْرِىَ بَعْدَ مِيلَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا  
 الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُمْ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ①  
 وَآيَاتِنَا مُوسَى الْكَتَبَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَنْ يَتَّخِذُوا  
 مِنْ دُونِي وَكَلًا ② ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا  
 ③ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ  
 مَرَّةً بَيْنَ وَكَلْنًا عُلُوقًا كَبِيرًا ④ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا  
 عَلَيْكُمْ عِبَادًا أَنَا وَآدَمُ الْأَوَّلِينَ شَدِيدِيذْخَابًا سَوَاءٌ لَكُمْ أَلَّا تَدْرِكُوا  
 وَعْدًا مَفْعُولًا ⑤ نَزَّادَةً نَالَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ  
 وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ⑥ إِنَّ أَحْسَنَ أَعْيُنُنَا لَا تَأْخُذُ  
 وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسْئَلُوا وَجْهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا  
 الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيَبْزُقُوا أَمَّا عُلُوقًا عَنِيذًا ⑦ عَمِيَ زَيْكُمُ  
 أَنْ يَرْحَمَكُمُ وَلَئِنْ عُدْتُمْ عَدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ⑧ إِنَّ  
 هَذَا الْقُرْآنَ أَنَّهُ هُدًى لِلَّذِينَ هُمْ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ  
 الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ⑨ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
 أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⑩ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَ بِالْخَيْرِ

٢١٨ و في البقرة و ٢٥ في الحج (المسجد الأقصى) الأبعد - مسجد المدينة - وقد بارك حوله

فكان للنبي (صلى الله عليه وسلم) هناك ثمرة وقوة وكان بالاسراء الفتح والنصر فكان كل

ذلك من آيات الله انظر ٢٠ في يس و ١٠٨ في التوبة ثم ارجع إلى الاسراء فاقرا إلى ٦٠ و ٩٣

(٢-٨) راجع ٢٤٣ - ٢٥٢ في البقرة وقصة موسى في أواخر السورة ونوح في

سورته ، ومن هذا نفهم العلاقة بين الرسل في الهجرة والتذكير بما لا قوه في سبيل

الاصلاح وما أصاب أمهم التي اضطهدتهم وأخرجتهم من ديارهم .

(٩-٢٢) اقرأ يونس والأنبياء والشورى .

(١١)

انظر ٣٧ في  
الأنبياء .

(١٥-١٢)

اقرأ أوائل  
يونس ويس ثم  
القيامة .

(١٧-١٥)

اقرأ الأنبياء  
لتعرف الترف  
كيف يجعل أهله  
يفسقون عن  
الأمر .

وَكَانَ الْإِنْسَانُ نَجُولًا ۝ وَجَعَلْنَا الْإِنْسَانَ الْيَلْدَ وَالنَّارَ آتِيَتَيْنِ فَخَوَّنَا  
آيَةَ الْيَلْدِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّارِ مَبْصُرَةً لِّبَنِيهِمْ أَفَصَلَا مِنْ رَبِّكَ ۝  
وَلَتَعْلَمُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَضَّلْنَاهُ نَفْصِيلًا ۝  
وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَلِرُهُ فِي غُنْفِهِ وَفُخِّجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا  
يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ۝ أَفَرَأَيْتَ كَيْفَ يَفْقِهُكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ  
حِسَابًا ۝ مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْدِي لِنَفْسِهِ وَمَنِ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ  
عَلَيْهَا وَلَا نَزِيرَ وَارِزَةٍ وَرَرَّا أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ  
رَسُولًا ۝ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَوْمًا فَرَأَيْنَاهُمْ أَفْسُقُوا فَبِهَا  
فَخَرَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَا دَمِيرًا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ  
مَنْ بَعْدَ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ مَنِ كَانَ  
يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ جَنَّاهُ لَهَا فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ يُرِيدُ فَجَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ  
يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ۝ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا  
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ۝ كَلَّا يَذَّهَبُ لَهُ  
وَهُؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ۝ أَنْظِرُ  
كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَا آخِرَةَ الْكِبَرِ دَرْجَتٍ وَأَكْبَرُ  
نَفْصِيلًا ۝ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا \*

وقضى

(٢٢-١٨) اقرأ إلى ٣٩ ثم اقرأ النحل و ٢٠٠-٢٠٢ في البقرة .



وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِنَّمَا بَيْعُنَا  
عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَنفُلْ لِمَا آفَىٰ وَلَا تَنْهَرْهُمَا  
وَقُلْ لِمَا قَوْلَا كَرِيمًا ۖ ﴿٢٧﴾ وَأَخْفِضْ لِمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ مِنَ الرَّحْمَةِ  
وَقُلْ رَبِّيَ أَرْحَمُهُمَا كَمَا زَيَّنَّا فِي صَغِيرًا ۖ ﴿٢٨﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي  
نَفْسِكُمْ ۚ إِنَّ تَكُونُوا صَادِقِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ۖ ﴿٢٩﴾  
وَأَيُّ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقُّهُ وَالْيَسِيرِينَ وَالنَّسِيلَ وَلَا تَبْذُرْهُمَا ۖ ﴿٣٠﴾  
إِنَّ الْبُذْرَيْنِ كَانُوا إِخْوَانًا الشَّيْطَانُ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ  
كَفُورًا ۖ ﴿٣١﴾ وَإِنَّمَا تَعْرِضُ عَنْهُمْ أَبْيَعَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهُمْ  
فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ۖ ﴿٣٢﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا  
تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ۖ ﴿٣٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ  
لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۖ ﴿٣٤﴾ وَلَا تَقْتُلُوا  
أَوْلَادَكُمْ مَخْشِيَةً ۖ اِمْلِكْ بِمَن رِّزْقِهِمْ ۖ وَإِيَّاكُمْ ۚ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ  
خِطَاءً كَبِيرًا ۖ ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ۖ ﴿٣٦﴾  
وَلَا تَقْسِلُوا الرِّقَابَ ۚ أَلَا بِالْحَقِّ وَمَن فَعَلْ مَظْلُومًا فَقَدْ  
جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ۚ إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ۖ ﴿٣٧﴾  
وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ ۖ إِلَّا بِالْحَقِّ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا

( ٢٣٠ - ٣٩ )

راجع ٣٦ في

النساء و ٨٣ في

البقرة ، و اقرأ

الأحكام من

١٥١ و لقمان

و أواخر الفرقان

( ٢٧ ) اخوان الشياطين ) لأنهم يخرجون عن حد القصد والاعتدال فيكونون دماء  
فساد و تخريب .

( ٢٩ ) يعرفك أن البخل والمبذر كلاهما يقعـ ( ملوما محسورا ) والمحسور الذي  
يقاطعه الناس ويقع في الحسرة والندامة .

( ٣٢ ) اقرأ أوائل النور .

يَا لَمُحَمَّدٌ إِنَّا أَعْتَدْنَاكَ مِنَ الْمُقْتُلِينَ ۚ (٣٥) وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِذْ عٰهَدْتُمْ ۚ وَلَا تُقْفُ مَا  
 لِبَنِيكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّا أَسْمِعُ وَالْبَصِيرُ ۚ (٣٦) وَلَوْلَا كُنَّا عَنْهُ  
 مُسْتُولًا ۚ وَلَا تَنْفِسْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ  
 الْبِحَالَ طُولًا ۚ (٣٧) كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۚ (٣٨)  
 ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ ۚ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ  
 فَتُنْفِقَ فِي جَهَنَّمَ مَكُودًا مَّدْحُورًا ۚ (٣٩) أَفَأَصْفُكُمْ رَبُّكُمُ بِالْبَنِينَ  
 وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنْسَانًا لِّتُكْفَرُوا عَنْهُ قُلْ لَا عِظَمَ ۚ (٤٠) وَلَقَدْ صَرَّفْنَا  
 فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۚ (٤١) قُلْ لَوْ كَانَ  
 مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذْ الْأَبْنَاءُ لِلْأَبْنَاءِ الْوَارِثُونَ سَبِيلًا ۚ (٤٢)  
 سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ۚ (٤٣) فَسَبِّحْ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ  
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ  
 تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۚ (٤٤) وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا  
 بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّشُورًا ۚ (٤٥) وَجَعَلْنَا  
 عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ  
 فِي الْقُرْآنِ رَحَدُوا وَلَوْ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ قُرْآنُكَ فَهُمْ يَكْفُرُونَ ۚ (٤٦) نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَعِينُونَ بِهِ

(٣٥)

تأويلا ما لا

وعاقبة راجع

٥٩ في النساء

والفي آل عمران

واقرا يوسف

و٤٤ - ٤٦

و ٧٨ - ٨٢

في الكهف .



(٤٧)

(مسحورا

مجنونا ومؤثرا

على عقله .

يريدون أنه

لا يبي ما يقول

ولا ما يفعل

حتى يطلوا

القرآن الذي

جاء به

ومن الغرب مع

هذا الدليل

المبين أن

المسلمين ينقلون

في كتبهم أن

النبي سحر بناء

على حديث رواه

اليهود ، كما



إِذْ يَسْتَعِينُ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ يَجْعَلُونَ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَسْتَعِينُ إِلَّا  
رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٧﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا  
يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٨﴾ وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَيْنَا  
لِمَعْبُودُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩﴾ فَلْيَكُونُوا هَاجِرَةً أَوْ جَدِيدًا ﴿١٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا  
يَكْفُرُ فِي ضُدُورِكَ فَتَبْقُوا مَنْ يَمِيدُنَا فُلًا الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ  
فَتَسْبُغُونَنَا لَيْلًا رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ سَمِعُوا قَوْلَ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿١١﴾  
يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِمْ وَتَقُولُونَ إِنْ لَيْسَ لَهُ قَبِيلًا ﴿١٢﴾  
وَقُلْ إِبْرَاهِيمُ يَقُولُ الْإِلَهِ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ  
الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ  
يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٤﴾ وَرَبُّكَ  
أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ  
وَمَا لَيْسَ آدَاؤُهُمْ زُبُورًا ﴿١٥﴾ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا  
يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿١٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
يَبْغُوا إِلَى رَبِّهِمْ الْوَسِيلَةَ إِنَّهُمْ أَقْرَبُ وَرَحْمَةً وَيَخَافُونَ  
عَذَابِي إِنْ عَذَابُ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿١٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَوْمٍ لَاحِظُونَ  
مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ

ينقل النصارى في كتبهم أن المسيح صلب بناء على رواية اليهود أيضا .

(٥٥) زبوراً (ملكا ، راجع ١٦٣ في البقرة .

(٥٧) الوسيلة) الحاجة ، راجع ٣٥ في المائدة وقرأ أواخر الأعراف لتتهم أن المرء  
لا ينفعه إلا عمله ، وأن ما يناديهم من دون الله ويتخذهم شفعاء عند الله لا يكون  
شيئاً ولا ينفعونه بشيء .

(٥٩)

مبصرة ( انظر

١٣ في النمل ،

ثم انظر الشمس

فَالْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ  
 كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ ۝ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكَافَّةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۝ وَمَا  
 نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلَّذِينَ رَبُّكَ أَخَاطِي النَّاسِ  
 وَمَا جَعَلْنَا الرَّءْيَ بِالْإِنِّارِ رَبِّكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ  
 فِي الْفُرْقَانِ ۝ وَخَوَّفَهُمْ قَتَائِرَ يَدِهِمْ إِلَّا طَغَيْنَا كَيْسًا ۝ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ  
 اسْجُدُوا لِلْآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا ۝  
 قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أُخِّرْتُ إِلَى يَوْمِ الْفِتْنَةِ  
 لَأَخْلُكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا فُلْيَا ۝ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ يَبْعَدُ مِنْهُمْ فَإِنْ  
 جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مُؤَفَّرًا ۝ وَأَسْتَفْزِزُ مَنْ أَسْطَفَعْتُ مِنْهُمْ  
 بِصُورِكَ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ بِخِيَلِكِ وَرِجَالِكَ وَشَارِكِهِمْ فِي الْأَمْوَالِ  
 وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّهُمْ ۝ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ۝ إِنَّ  
 عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا ۝ رَبُّكُمْ الَّذِي  
 يُرْجِعُكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِنَبِّغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۝ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ رَجِيمًا ۝  
 وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَنَجِّنَّهُمْ كُلًّا  
 بِالنَّجْوَى ۝ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ۝ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِّفَ كَيْدُكُمْ  
 جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۝ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا ۝

ام

(٦٠) الرؤيا ( اقرأ الفتح إلى ٢٧ - آخرها ( الشجرة الملعونة ) شجرة الزقوم ،

اقرأ أوائل الصفات لتعرف أوصافها .

(٦١-٦٥) اقرأ الكهف إلى ٥٠

(٦٦-٧٠) اقرأ الجاثية والانسان .



أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيَرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ السَّمَاءِ  
 فَيُغَرِّقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا يُعِيدُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيُعَذِّبُكُمْ بِهِ تَبَعًا ﴿٦٥﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا  
 بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ رُزُقًا فَخَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ طَيِّبَةٍ  
 وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٦٦﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاثَةٍ  
 بِإِسمِ هَيْهتَ فَمَنْ أَوْلى كِتَابِهِ وَيُتَّبِعُهُ فَاُولَئِكَ يَفْقَهُونَ حِكْمَتَهُمْ  
 وَلَا يَظْلُمُونَ فَبِئَلَاءَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ نَاعِمًا فَبِمَا فِي الْأَخْيَرِ  
 أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٦٨﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيُبْتُلُونَكَ مِنَ الذِّمَى أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ  
 لَتُفْتَرِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَإِذَا لَتَأْخُذُوكَ خِيَلًا ﴿٦٩﴾ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّتْنَاكَ  
 لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَبُ إِلَهُمُ شَيْئًا وَلَكِنَّكَ إِذَا لَدَّ قَوْمًا كَفَّكَ ضَعْفَ  
 الْحِمَى وَضَعْفَ الْمُنَادِي ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْهِمْ نَصِيرًا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ كَادُوا  
 لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لَنُخْرِجَنَّكَ مِنْهَا وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْقًا إِلَّا  
 فَلِيلًا ﴿٧١﴾ سَنَةٌ مِّنْ قَدَرٍ سَلْنَا فَبَلَكَ مِنْ رَّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا  
 تَحْوِيلًا ﴿٧٢﴾ أَفَرَأَيْتَ الصَّلَاةَ لَدُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقَوْلُكَ لِلْجَبْرِ  
 إِنَّ قَوْمِي الْفَجَرُ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٣﴾ وَمِنْ لَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ يُكَفِّرُ بَلَدًا  
 عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٤﴾ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ  
 صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا

٨ م

(٧١-٧٥)

اقرأ من أول

السورة ، ثم

اقرأ الزمر

والانشقاق .

واعلم أن الامام

والقادة

يضاعف له

العذاب على

السيئة كما

يضاعف له النعيم

على الحسنة -

انظر الأحزاب

في ٢٩ - ٣٥

(٧٦-٨٠) اقرأ إبراهيم إلى ١٣ و١٤ ثم اقرأ المزمل والضحي والشرح ، وهناك

تعرف المقام المحمود بأنه رفع الذكر ، وتخليد السيرة الحسنة ، ثم راجع ١٠٣ في النساء  
 لتعلم أن تحديد أوقات الصلاة هنا خاص لا يتعارض مع البلاد المختلفة المواقع .

( ٨١ - ٨٣ )

اقرأ الانبياء

الى ١٨ وفصلت

الى ٤٤ - ٥١

- آخرها .

( ٨٤ )

اقرأ البقرة الى

١٤٨ و ٢٥٦

وتستفيد من

هذا ان الانسان

يتشكل بما

يتعوده ويتربى

عليه ، ومنه

تكون وجهته

التي يتوجه اليها

ويوليها نفسه .

٨٠ ﴿ وَفُلْجَاءَ الْحَقِّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ۝ ٨١ ﴾ وَنَزَّلْنَا

الْقُرْآنَ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَذَّالِقُ الْآظِلِينَ إِلَّا أَخْسَارًا

٨٢ ﴿ وَإِذْ أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَجَّيْنَاهُ فِئَادَةً لِلنَّاسِ

كَانَ يَتُوسًا ۝ ٨٣ ﴿ كُلُّ لِحْمٍ عَلَى نَاسٍ كَلْبَةٍ فَرِحَ بِأَعْلَمٍ مِنْهُوَ أَهْدَى

سَبِيلًا ۝ ٨٤ ﴿ وَيَتْلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ

مِنْ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ ٨٥ ﴿ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ

لَهُ لَا تَجِدُ ذَلِكَ بِهٍ عَلَيْنَا وَكِيلًا ۝ ٨٦ ﴿ لَا رَحْمَةَ مِنْ رَبِّكَ إِنْ فَضَّلْنَا كَانَ

عَلَيْكَ كَبِيرًا ۝ ٨٧ ﴿ قُلْ لَئِنْ جَمَعْتُمَا لَأَنتِ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِشَيْءٍ هَذَا

الْقُرْآنِ إِنْ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ۝ ٨٨ ﴿ وَلَقَدْ

صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَنْ أَكْثَرَ النَّاسِ

إِلَّا كُفُورًا ۝ ٨٩ ﴿ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى تُفْعَلَنَا مِنْ الْأَرْضِ يَبْنُو عَمَّا ۝ ٩٠

أَوْ كُونُ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَعَيْنٌ فَتُحْجَرُ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا نَجْدًا ۝ ٩١

أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَنَّا بِاللَّهُ وَالْمَلَائِكَةِ

فِيكَ ۝ ٩٢ ﴿ أَوْ يَكُونُ لَكَ يَبْتُ مِنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ

بِرُفْقِكَ حَتَّى نُنْزِلَ عَلَيْكَ كِتَابًا تَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا

بَشَرًا رَسُولًا ۝ ٩٣ ﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا

لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ الْآيَةِ ۝ ٩٤ ﴿ وَتَوَلَّى وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا إِنْ يَتُوبَ الْفَاسِقُونَ ۝ ٩٥ ﴿ وَإِذْ

ابعث

( ٨٥ - ١١١ ) يفيدك ان عالم الروح يحتاج الى العلم الكثير للوصول اليه ، فانهض ، وقد

سمى القرآن روحا لأن فيه حياة للناس ، فدبر أول النحل ، وكيف جاءت هذه الآية

هنا وسط الكلام عن القرآن ( أو ترقى في السماء ) هذا هو المراج الذي يقولون عليه

وهو من طلبات الخصوم المعاندين ، والله أنكره عليهم ، وأفهمهم أن الرسول ما بعث

طيارا ، ولا جبارا - اقرأ أول السورة ثم اقرأ الكهف والفرقان والتفصص .

أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿١٦﴾ قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مُلْكٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ  
لَنَزَلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿١٧﴾ قُلْ كُنْ بِاللهِ شَهِيدًا بَيْنِي  
وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ يَدْعُ اللَّهَ فِرًاغَةً  
وَمَنْ يَصِلْ فَلَنْ نَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى  
وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلًّا خَبِثَ بَرٌّ لَهُمْ  
سَعِيرًا ﴿١٩﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ بَأْسُهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِنْ ذَاكَ  
عِظْمًا وُرْقْنَا أَمْ نَالِ الْبَعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا  
لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنِ الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٢١﴾ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ  
خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّيَ إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ  
قَفُورًا ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى نَجْعَ آيَةٍ بَيِّنَةٍ فَقَالَ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ سَاحِرًا ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ  
عَلِمْتُ مَا أُنْزِلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ وَبِإِفٍ  
لَأَظُنُّكَ يَفِرْعَوْنُ مُنْشُورًا ﴿٢٤﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ هُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ  
وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿٢٥﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ  
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرِ جُنَّا بِكُمُ الْفَيْفَاءَ ﴿٢٦﴾ وَبِاتَّحَىٰ أَنْزَلْنَاهُ وَبِاتَّحَىٰ نَزَلَ

(٩٦-١٠٠)

اقرأ الأنعام

ويس .



(١٠١)

مسحورا هذا

شأن المعاندين

المصلح في كل

زمان يرمونه

تارة بأنه ساحر

يؤثر على الناس

ويظهر لهم الباطل حقا ، ويرمونه تارة أخرى بأنه مسحور ومجنون مخرف يأتي بغير  
المعقول وهكذا يتناقضون فيما يرمونه به ، ويضطربون فيما يأخذونه عليه ، والفرض أنهم  
يريدون تحويل الناس عنه حتى لا تظهر دعوته فتزلزل سلطتهم الاستبدادية وتسوى بينهم  
وبين غيرهم - راجع ٤٧ وأواخر الذاريات وأوائل النمل والأنبياء .



وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٦﴾ وَفَرَأَيْنَا فَتَنَهُ يُفَتِّرُهَا وَيَتْلُو  
الْقَائِسَ عَلَى مَكْتَبٍ وَزَكَرَتْ لَهُ أَشْيَاءُ مُنْذِرَةً ﴿١٠٧﴾ فَلَمَّا مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ  
أَوْفَتْهُمُ إِلَهُهُمْ مِنْ قَبْلِهِ إِذْ أَسْلَى عَلَيْهِمْ يَخْرُجُونَ لِلْأَذْقَانِ بُحْدًا ﴿١٠٨﴾  
وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٩﴾ وَيَخْرُجُونَ  
لِلْأَذْقَانِ يَخْرُجُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١١٠﴾ فَلَمَّا دَعَا إِلَهُ الْوَاقِعِ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ  
أَيُّهَا مَا نَدَّ عَوَاقِلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا  
وَأَبْنَعُ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١١﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرًا ﴿١١٢﴾

(١٠٦-١١١)

بين لك أن  
أهل العلم هم  
الذين يخضعون  
لآيات الله ،  
ويعملون بها .  
( بصلاتك )  
بدعائك .

سُبْحَانَ

(١٨) سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ  
الْأَيَّامُ ٢٨ وَمِنْ آيَاتِهَا ٨٣ وَالْمَعْنَى ١٠١  
وَالْمَعْنَى ١١٠ تَرْتِلُهَا بِمَعْنَى الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾  
فَيَنَالِيذِ زَبَأٍ أَسَافَةً يَدَاهُ مِنْ ذُنُوبِهِ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ  
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكِينٍ فِيهِ آيَاتٌ وَبُيُوتٌ لِلَّذِينَ  
قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَكَا ﴿٣﴾ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً  
تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٤﴾ فَلَمَّا كَذَبَ بَعْضُ أَنْفُسِكَ

سُبْحَانَ  
لِقَابِهِ  
عَلَى الْعَرْشِ

(١-٨)

اقرأ أوائل  
الأنعام  
وأواخرها ،  
وأوائل الشعراء  
وطه و٢٤ في  
يونس و٢٧ في

على

السجدة ، ثم ارجع إلى الاسراء فاقرأ إلى ٤١ و٤٠

عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ لَمْ يُمْرَأُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَتَفَسَّاهُ ⑤ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ  
زِينَةً لِّمَن يَنْتَبِهُهُ إِنَّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ⑥ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا  
صَعِيدًا جُرًّا ⑦ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا  
مِنَ الْبَاطِلِينَ ⑧ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا  
مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ⑨ فَضَرَبْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ  
فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ⑩ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْهُمُ لِقَامًا إِلَى الْحَيِّ بِذِي الْحِصْنِ لِيَا  
بَيِّنُوا أَمَدًا ⑪ ثُمَّ نَفَخْنَا عَلَيْكَ نَبَاهُهُمْ بِالْحَيِّ إِنَّهُمْ فِيهِ عَاثُونَ ⑫  
وَرَدَّ نَهُمْ هُدًى ⑬ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا  
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا  
⑭ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّوَلَا بَأْسُنَا عَلَيْهِمْ سُلَاطِينُ  
بَيِّنْ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ⑮ وَلِإِذْ عَزَّرْنَا لَهُمُ قَوْمًا  
يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْفَا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَمِيهِمْ يَوْمَئِذٍ لَكُمْ  
رِسٌّ أَمْرٌ مِمَّنْ قَبْلًا ⑯ وَرَبَّى الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ تَرَاوَعْنَ كَهْفَهُمْ  
ذَاتَ الْبَيْتَيْنِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ هُمْ ذَاتَ الْيَسَايِلِ وَهُمْ فِي جُحُومٍ مِّنْ  
ظُلُمٍ ⑰ آيَاتُ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَخَلْفَهُمْ لَنْ يُجِدَ لَّهُ  
وَلِيًّا مِّنْ دُونِهِ ⑱ وَنَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَبِّهُمُ ذَاتَ الْبَيْتَيْنِ

(41-9)

يمثل لك بهذه  
الفصّة قوة  
الايمان في نفس  
أولئك الشبان  
والاضطهاد  
الديني الذي  
كان من  
المستبدّين في  
ذلك الزمان  
راجع ١٩١ في  
البقرة .  
( فضرربنا على  
آذانهم ) أى لم  
يسمعوا شيئاً

من أخبار الناس

لا تقطعهم عنها ( الشمس ) يريك ان الكهف كان صالحا للحياة بدخول الشمس فيه  
( من يهدي الله - ومن يضل ) راجع ٩٧ في الاسراء و ١٧٨ في الأنعام .

(١٨)

في حالة رقودهم  
تحسبهم أيقاظا  
وهذه الحالة وما  
بعدها تحسبهم  
من يريد بها  
شرا .  
( ونقلبهم )  
يفهمــــــــــــــــك  
حركتهم الحيوية  
( وكتبهم - )  
حالتهم هذه تنفع  
للجراحة  
والمعاونة على  
الصيد الذي  
يعيشون منه .

وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَفَّهِمْ بَسِطُ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعَتْ  
عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتُ مِنْهُمْ فَأَرَأَيْكَ لَئِنْ رُعِبَا ۝١٨ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ  
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا وَبَعْضُ  
يَوْمٍ قَالُوا رَيْبُكُمْ أَعْلَمُ بِنَامِ اللَّيْتِ فَأَبَعُوهَا أَحَدٌ كَرِهُوا لَكُمْ هَذِهِ قَالَ  
الَّذِينَ قَالُوا لَبِئْنَا بِهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْكُلْهُمُ بَرٌّ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ  
وَلَا يُسْعِرَنَّ بَكُمْ أَحَدًا ۝١٩ لَوْ تَرَى أَنَّ إِيَّاهُمْ يَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ بَرٌّ جَوْشُمْ  
أَوْ يُعِيدُونَكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدْنَا ۝٢٠ وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ  
لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّلُ عَنَّا بِرَحْمَةٍ  
أَمْرُهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا  
عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ۝٢١ سَيَقُولُونَ نَتْلُوهُمُ رَابِعَهُمْ  
كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةَ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا يَا لَئِيفٍ ۝٢٢  
وَيَقُولُونَ سَبْعَةَ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدِّيهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ  
إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مَارَءَ ظَاهِرٍ وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ  
أَحَدًا ۝٢٣ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝٢٤ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ  
وَأَذْكُرَنَّ رَبُّكَ لَئِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَٰذَا  
رَشْدًا ۝٢٥ وَلِكُنْوَ فِي كُفْرِهِمْ تَلْكُمَا ثَمَرَيْنِ وَأَزْدَادًا تِلْكَ ۝٢٦

قل

(١٩) يوم ) من أيامهم المقدره بعرفهم وموقع أرضهم ( بورقكم ) عملتكم .  
( ٢٣ و ٢٤ ) أى اعلم أنك لا تقول ولا تفعل إلا بما يشاء الله لك من القوة والاستعداد  
فاذكر ربك عند كل قول وفعل شكرا له والتجاء إليه ليسهل لك الطريق الأقرب - اقرأ  
المدر إلى ٥٥ و ٥٦ والتكوير إلى ٢٧ و ٢٩  
( ٢٥ ) ولبشوا ) يرجع لقول المختلفين ( وازدادوا ) أى انهم يختلفون في عددهم  
ومدة لبشهم .

قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَ لَهُ غَيْبٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ  
مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشِيرُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٢٧ وَأَنْتَ مَا أَوْحَى  
إِلَيْكَ مِنْ كِتَابٍ رَبِّكَ لَا مُبْدِلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْجَأًا ٢٨  
وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقُدُوسِ وَالْعَصِيِّ يُرِيدُونَ  
وَجْهَهُ وَلَا تَقْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا  
تَطْعُ مَنْ أَعْيَنَّا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبِعْ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ٢٩  
وَقُلْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا  
أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاوُوا  
بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ٣٠ إِنْ  
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ٣١  
أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ  
أَسْوَدٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ  
مُتَنَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَهُمْ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ٣٢ \*

وَأَصْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ  
وَحَفَفْنَاهُمَا بَخِيلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ٣٣ بَلْنَا الْجَنَّتَيْنِ مِنْ ثَمَرِهِمَا  
وَلَمْ نَقْظِمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ٣٤ وَكَانَ لَهُمْ شَرَفٌ فَعَالَ



(٢٧ و ٢٨)

اقرأ الأنعام إلى

٥٢ و ٥٣ ثم

اقرأ عبس .

(٢٩)

راجع ٢٥٦

في البقرة .

(كالمهل)

الزيت في حالة

غليانه أو ذائب

المعادن ، انظر

٥٤ في الدخان

واقرا الرحمن .

(٣٠) فيديك أن الأجر على الاحسان في العمل لا على العمل المجرد ، اقرأ النحل إلى ٩٧ ولقمان إلى ٢٢ والذاريات إلى ١٦ وما بعدها .

(٣١) اقرأ الحج إلى ٢٣ ثم الرحمن والانسان .

لَصَحِيحِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُنِي أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَا لَا وَاعُزُّ نَفَرًا ٢٣ وَدَخَلَ  
جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن بَارِدَتْ هَذِهِ أَبَدًا ٢٤ وَمَا  
أَظُنُّ النَّاسَ قَائِمِينَ وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا  
مُنْقَلِبًا ٢٥ قَالَ لَهُ صَاحِبُهَا وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي  
خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ٢٦ لَيْكُنَّا هُوَ اللَّهُ  
رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٢٧ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتُ مَا شَاءَ  
اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَىٰ أَنَا أَقْلُ مِنْكَ مَا لَا وَكَلَا ٢٨ فَعَسَىٰ رَبِّي  
أَن يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ  
فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ٢٩ أَوْ يُصْبِحُ مَا وَكَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ  
طَلِبًا ٣٠ وَأُحِيطْ بِشَرِّهِ فَاُصْبَحْ يُقَلِّبُ كَفَيْتَهُ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ  
خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرْوَيْهَا وَقَوْلُ اللَّيْلِ لَيْلِي لَأُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٣١ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ  
فِتْنَةٌ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ٣٢ هَٰذَاكَ الْوَلَايَةُ  
لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ٣٣ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا  
كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْطَأَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا  
تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ٣٤ الْمَالُ وَالْبَنُونَ  
زِينَةُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَالْبَلَقِيَّتُ الصَّاحِبَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ

(٤٠ - ٤٤)

اقرأ القلم .

(٤٥ - ٥٣)

اقرأ يونس إلى

٢٤ والزمر إلى

٢١ - آخرها



اَمَلًا ٥٦ وَيَوْمَ تُسْأَلُ الْجِبَالُ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ  
 تُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٥٧ وَعَرَضُوا عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا  
 خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٥٨ وَوَضِعَ  
 الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ  
 هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا  
 مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظِلُّ رَبُّكَ أَحَدًا ٥٩ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا  
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ  
 وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُوَ لَكُمْ عَدُوٌّ بَشَرٌ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا \* ٦٠  
 مَا أَشْهَدُ لَهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ  
 مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ٦١ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ  
 فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ٦٢  
 وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ أَنَّا رَاقِظُونَ أَنَّهُمْ مُوَاعِقُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَهَا مَصْرِفًا  
 ٦٣ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ  
 أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ٦٤ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ  
 وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمْ  
 الْعَذَابُ قُبُلًا ٦٥ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ



(٥٠-٥٩)

من الجن ( من

المستكبرين -

راجع القصة

في البقرة ،

واقرا الاسراء

والجن .

وَيَجِدُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى الْبُلْبُلِ الَّذِينَ حَضَرُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا  
 مَا بَيْنِي وَمَا أَنْزَرُوا هُزُورًا ٥ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ  
 فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُنَا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً  
 أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا  
 إِذْ أَبْكَا ٥ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُ هُم بِمَا كَسَبُوا  
 لَيَجْعَلَنَّ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْعِدًا ٥ وَبَلْ  
 الْفُرْقَانُ أَهْلَكَكُمْ لَمَّا ظَلَمْتُمْ وَجَعَلْنَا لِبُذُنِكُمْ مَوْعِدًا ٥ وَإِذْ قَالَ  
 مُوسَى لِقَوْمِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَتْلُغَ الْجَبَلَ جَمْعَ الْخَبَرِ أَوْ أَمْضَى حَقْبًا ٥  
 فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نِسَاءُ الْحَوْرَتِمَا فَاخْتَدَسَسَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ  
 سَرَبًا ٥ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّا عَدَاءُ الْقَادِسِينَ مِنْ سَفَرِنَا  
 هَذَا نَصَبًا ٥ قَالَ رَبُّنَا إِذْ أَوْثَقْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْرَ  
 وَمَا أَتَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ ذُكِّرْتُهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ  
 عَجَبًا ٥ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنْتُمْ تَبْتَغُونَ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ٥  
 فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ  
 لَدُنَّا عِلْمًا ٥ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْكَ عَلَى أَنْ يُعَذِّبَ عِبَادِيَ الَّذِينَ  
 ٥ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٥ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ

(٦٠)

لقناه (خادمه)

(حقبا) مدة

من السنين .

(حورتهما)

يظهر أنهما

صاداه ثم تسرب

إلى البحر لما

نسياه وأهملاه

(نصبا) تعباً

(ما كنا نبتغ)

ما كنا نحب أن

نرجع ونتعب .

نَحْطُلُ بِهِ خُبْرًا ٥٨ قَالَ سَجِدْ فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ  
 أَمْرًا ٥٩ قَالَ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ وَحَتَّى أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ  
 ذِكْرًا ٦٠ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقَهَا  
 لِطُغْيَانِهِمَا وَلَقَدْ جِئْتُمْنِي شَيْئًا مُرًّا ٦١ قَالَ لَمْ أَفُلْ لَكَ أَنْتَ لَنْ تَسْتَطِيعَ  
 مَعِيَ صَبْرًا ٦٢ قَالَ لَا تَأْخُذْ بِلِمَانِي بِمَانِيَّتِي وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا  
 ٦٣ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا الْيَقِينُ غَلَمَا فَمَقَلَهُمَا قَالَ قَتَلْتُمْ نَفْسًا زَكِيَّةً  
 بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا مُنْكَرًا ٦٤ قَالَ لَمْ أَفُلْ لَكَ أَنْتَ لَنْ تَسْتَطِيعَ  
 مَعِيَ صَبْرًا ٦٥ قَالَ إِنْ سَأَلْتَكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَذَا فَلَا تُصِجْنِي قَدْ بَلَغْتَ  
 مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ٦٦ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَنْتَبَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا  
 فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا لَهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَا  
 قَالَ لَوْ شِئْتَ لَفُحِّدْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ٦٧ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ  
 سَأُتَبِّعُكَ بِنَاوِيلٍ مَا لَمْ تَسْتَطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ٦٨ أَمَا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ  
 لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْخَرِّ فَأَرَدْنَا أَنْ يُعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَ هُم مَمْلُوكٌ  
 بِأَخْذِ كُلِّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ٦٩ وَأَمَا الْعُلَمُ فَكَانَ أَبْوَاهُ مُؤْمِنِينَ  
 فَخَفَيْنَا أَنْ رُبَّهُمَا طَائِفِينَ وَكُنَّا ٧٠ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِيَ لَهُمَا سَهْمًا  
 حَبِيرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رَحْمًا ٧١ وَأَمَا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ



(امرا) منكر  
 أول مرة .

(٧٩ و ٨٠)

تفيدك هذه  
 القصة أن  
 الانسان قدير  
 الشئ منكر

ولكن لا يعلم أن صاحبه معذور في فعله ، والواجب أنه لا يسكت على ذلك حتى يعرفه  
 كما فعل موسى ، كما أن الواجب على المنكر عليه أن يبين المقصود من فعله ليزيل الشك كما  
 فعل عبد الله ، ونأخذ من هذه القصة قاعدة - فعل أخف الضررين للخلاص من أثقلهما

يَسْمِينِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ  
رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخَيَّرَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُمْ  
عَنِ امْرِئِي ذَلِكَ تَأْوِيلًا مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۝ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي  
الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأُلُوْا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ إِنَّمَا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ  
وَعَالَيْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ  
الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا  
الْقُرْنَيْنِ إِنَّمَا نَبْدُبُ إِيمَانًا أَنْ تَنْخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ۝ قَالَ أَمَأَمَنْ  
ظَلَمْتُ مَقُوفٌ نَعْدِبُ رَبَّهُمْ نَحْنُ قَالَ لَا يَخِيْدُكَ رَبُّكَ فَاعْبُدْهُ وَعْبَادَ بَنِي كُرْ ۝  
وَأَمَّا مَنْ أَمِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَوْفَ نُقَوِّلُ لَهُمْ أَمْرًا  
يُسْرًا ۝ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ  
عَلَىٰ قَرْوَةٍ فَجَعَلَ لَهَا مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ۝ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا  
لَدَيْهِ خُبْرًا ۝ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا  
قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَقْهَوْنَ قَوْلًا ۝ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْقُرْنَيْنِ لَنْ يَأْجُوجَ  
وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ  
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۝ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ  
أَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۝ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَتْ

( ٨٣-٩٩ )

قصة تمثل لك

عظمة الملك ،

وفضل الله في

تسخير الأسباب

الموصلة إلى ذلك

( مغرب

الشمس ) منتهى

ملكه من

الغرب ويظهر

أنه كان محدودا

بالماء لقوله

( وجدها تغرب

في عين حمئة )

أو حامية .

( مطلع الشمس ) منتهى ملكه من الشرق ( سترا ) يحتمل أنه الليل الذي يستر الناس  
من الشمس بمعنى أنهم كانوا في الجهات التي يبقى فيها النهار مدة كبيرة من السنة - فقد  
جعل الله الليل لباسا - انظر ٤٧ في الفرقان و ١٠ و ١١ في النبأ ، ويحتمل أنه الثوب  
بمعنى أنهم عرايا متوحشون ، ولا مانع من الجمع بين المعنيين فتدبر ( يأجوج ومأجوج )  
اسم للامم المتوحشة الهمجية التي تعيش بالفارات والسطو ( زبر الحديد ) قطعه الغليظة .

بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ انْفُخُوا فَرُغَ عَلَيْهِ  
 قَطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَعُوا أَن يَصْلَهُمْ وَهُوَ مَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَعْبًا ﴿٩٧﴾  
 قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ  
 رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي  
 الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا  
 ﴿١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ  
 سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن نَّتَّخِذَ أَعْبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ  
 إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا بَلَغَ لَيْلَتَهُم بِالْأَخْسَرِينَ  
 أَعْمَلًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ صَلَّيْتُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ  
 يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ  
 فَخِطَّنَا أَفْعَلْنَاهُمْ فَلَا يُفْقَهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَتِ نُزُلًا ﴿١٠٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ مَن  
 جَعَلَ مَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ  
 فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ فَلَوْ كَانَ أَتَّخِذُوا لِكَلْبٍ رَبِّي لَنُفِذَ  
 الْخَرْقَ قَبْلَ أَنْ نَنْفَذَ لِكَلْبٍ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ فَلَمَّا أَنَا  
 بِشَرِّ مِثْلِهِ نُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْكَافِرِينَ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا



(قطرا) ذائب  
 النحاس وبذلك  
 يحكم السد ،  
 ويجعله قطعة  
 واحدة وهذا  
 يدلك على قوة  
 الصناعة في  
 ذلك الزمان وهي  
 في كل زمن  
 علامة الحضارة  
 وأساس الرقي في  
 الممالك والدول  
 وهي التي تنقذ  
 الأمم من  
 الوحشية وتقيها  
 ويلات الهمجية  
 فافهم السر في  
 عرض هذه  
 القصة الحيوية

( يومئذ يعوج في بعض ) أى يوم ذك السد ، وقد حدثت زلازل ، وماجت أمم في أمم ،  
 اقرأ الأنبياء إلى ٩٦ و ٩٧ والغرض أن الناس إذا لم يعيشوا على سنن الله ، وبأخذوا  
 بأسباب الرقي صدمتهم الوحشية وغارت عليهم الهمجية ، ورجعوا القهقري وذلوا بالقوضى  
 وسوء النظام .

( ١٠٠ - ١١٠ ) اقرأ ق إلى ٢٢ - آخرها ولقمان إلى ٢٧ - آخرها ، ثم أوائل  
 فصلت وأواخر الأنبياء .



لِقَاءِ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ١٧

(١٩) سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ  
وَلَا يَنَامُ وَلَا يَنُوبُ  
وَلَا يَأْتِيهِ الْهَوْلُ وَلَا الْفُتُورُ  
وَلَا يَمُوتُ وَلَا يَنَامُ وَلَا يَنُوبُ  
وَلَا يَأْتِيهِ الْهَوْلُ وَلَا الْفُتُورُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَبِيرٌ ١ ۝ ذَكَرَ رَحْمَتَ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكَرِيَّا ٢ ۝ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ يَدَّعِي خَفِيًّا ٣ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ٤ ۝ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَأْيِكَ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ٥ ۝ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ٦ ۝ يَزَكَرُهُ أَنَا بُشْرًا لِيَدْلِمُهُ أَسْمُهُ يَحْيَىٰ لَبَّيْكَ لَهُ ٧ ۝ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ٨ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي كُنتُ لِيَاسًا مَرْمُوسًا ٩ ۝ عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ١٠ ۝ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّئُ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُن شَيْئًا ١١ ۝ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ١٢ ۝ قَالَ إِنَّا أَنَا نَسُوكُ لِكَلِمَاتِكَ لِيَالٍ سُبُوًّا ١٣ ۝ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُرُكَةَ وَعِشْيَا ١٤ ۝ يَبْحَثُ خِذَا لِكُتُبٍ يُقُورُونَ آيَاتِهِ الْكُحْمُ رَضِيًّا ١٥ ۝ وَحَسَّ أَنَا مِنَ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ١٦ ۝ وَزَاوَىٰ لَدَيْهِ وَلَهُ كُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ١٧

(١)

راجع أول البقرة .

(٥)

الموالي ( ولاية الأمور .

وليا ) للامر

والمسلم

(٦) من آل يعقوب ) بيت الحكم والامامة ( رضا ) كثير الرضا محبوبا ، وإن ولي الأمر إذا لم يكن محبوبا تختل ولايته ويضطرب أمره .

(١٠ و ٩) قال كذلك ( مثل ما أخبرتك - يأتيك الغلام ، ولكن كيف يأتيك - هذا من شأن ربك . ( ألا تكلم الناس ) لأن السكوت فيه تفكير واستعداد ، والقصة في الأنبياء تريك أنه أصلح عقم امرأته ، فأية الله في محبي الغلام لم تخالف سنته في نظام التناسل والزوجية . راجع آل عمران .

وَسَلَّمَ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ مَيُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝١٥ وَأَذْكُرُ  
 فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝١٦ فَاتَّخَذَتْ  
 مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝١٧  
 قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ نَقِيًّا ۝١٨ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ  
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۝١٩ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ  
 وَلَمْ يَمَسَّ مِنِّي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۝٢٠ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَى هَكِّينَ  
 وَلَنَجْعَلَ لُطْفَآئِدَ الْكَاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ۝٢١ فَحَمَلَتْهُ  
 فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۝٢٢ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ  
 قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا ۝٢٣ فَادَّهَمَهَا مِنْ تَحْتِهَا  
 أَلًا فَخَرَّبَ فَعَجَّلَ رَبُّكِ تَحْلِيلَ سَرِيًّا ۝٢٤ وَهَرَبَ إِلَى الْكَافِرِ يَجْعَلُ النَّخْلَةَ  
 نَسْفَظَ عَلَيْهِ رَطْبًا جَنِيًّا ۝٢٥ فَكُلِ وَاشْرَبْ وَفَرِّ عَيْنًا فَإِمَّا  
 تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِمَ  
 الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ۝٢٦ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَسْرِمُ لَقَدْ جِئْتِ  
 شَيْئًا فَرِيًّا ۝٢٧ يَتَأَخَذُ هَرُونَ مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ أَمَّا أَمْرُ سَوْرٍ وَمَا كَانَتْ  
 أُمِّي بَغِيًّا ۝٢٨ فَأَشَارَ بِإِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِمُكَ مَنْ كَانَ فِي الْأَجْدِ صَرِيًّا  
 ۝٢٩ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ الْغَنِيُّ الْكَتَبَ وَجَعَلَنِي يُدَيَّا ۝٣٠ وَجَعَلَنِي مَبَارَكًا



(١٧-١٩)

فتمثل يفهمك

أنهار ويا تمثيلية

وبشارة روحية

(٢٠ و٢١)

استنكرت لما

طرا على فكرها

أن الولد يأتيها

من غير السبب

المعروف راجع

١٠ و٩

(آية) اقرأ

الروم من ٢٠

(٢٣ و ٢٢) اختصار في التعبير لا يعوق دور الحمل الطبيعي ، والمقصود أن مريم أصابها ما يصيب النساء - لجأت عند الوضع إلى جذع النخلة لتستند عليه ، وتمنت لو ماتت قبل أن تذوق آلام الولادة ، فلم يكن عيسى ابن الله ، ولم تخرج أمه ولا هو عن دائرة البشرية . ( ٢٤ - ٣٠ ) فناداها ( الروح السابق ( سريا ) نهرا ( تحمله ) على ما يحمل عليه المسافر ومنه تفهم أنها كانت في سياحة طويلة ، راجع ٩٢ في التوبة و ٧٠ في الاسراء و ٢٤٨ في البقرة ( كان في المهد صبيا ) أي كان ذلك النهار ولدا صغيرا فكيف يأمرنا وينهانا ونحن كبار القوم فهذا ابن حرام .

أَيُّ مَا كُنْتُ وَأَوْصِنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ۖ وَبَرَأ  
 يُولَدِي ۖ وَلَمْ يُجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ۖ ۝ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ  
 وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ۖ ۝ ذَلِكَ يَعْنِي ابْنَ مَرْثَمَ قَوْلَ الْحَيِّ  
 الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ۖ ۝ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ  
 أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۖ ۝ وَإِنَّا لِلَّهِ رَبِّكَ فَاعْبُدُوهُ  
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۖ ۝ فَاتَّخَلَفَ الْأَحْرَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوِيلٌ  
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۖ ۝ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ  
 يَأْتُونَنَا لَ الْكِبْرُ الْمَطْمُوءُ الْيَوْمَ فِي حُكُلٍ مُبِينٍ ۖ ۝ وَأَنْذِرْهُمْ  
 يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۖ ۝ إِنَّا  
 نَحْنُ رَبُّهَا الْأَرْضِ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۖ ۝ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ  
 إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ صَادِقًا نَبِيًّا ۖ ۝ إِذْ قَالَ لِأَسْبِهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ  
 مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۖ ۝ يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي  
 مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ۖ ۝ يَا أَبَتِ لَا تَقْبَدْ  
 الشَّيْطَانَ إِنَّا لَنَشُبُّهُنَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا ۖ ۝ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ  
 أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۖ ۝ قَالَ رَاغِبٌ  
 أَنْتَ عَنْ الْحَيِّ يَا إِبْرَاهِيمَ لَئِنْ لَمْ يَنْهَ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ۖ ۝ قَالَ

(٤٠-٣٤)

انظر ١٠١ في

الأنعام واقرأ

آل عمران

نصفها الأول ثم

البقرة ٨٧ و ٢٥٣

والزخرف إلى

٥٧ - آخرها

والأنبياء إلى

٩١ و ٩٢ وما

بعدها

والمؤمنون إلى

٥٠ و ٥٢ وما

بعدها ، ثم

المائدة كلها .

سلم

(٤١-٦٥) اقرأ الأنعام من ٧٤ ثم الصفات وإبراهيم .

(٤٤) يريك أن طاعة الشيطان عبادة له ، راجع الفاتحة واعلم أن الشيطان كل من  
 يشط عن نظام الله ويدعو إلى مخالفته ، اقرأ إلى ٦٨

(٤٥) وليا (توالياه وتصاحبه .

(٤٧) حفيّا

معنيا باكرامى

والخفاوة بنى .

(٥٢)

اقرأ القصص .

(٥٤)

ترى آية صدقه

في قصة ذبحه

في الصفات .



سَلَّمَ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرَ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ۝ وَأَعْتَزِلُكُمْ  
وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَكُونَ بِدُعَاءِ  
رَبِّي شَاقِيًّا ۝ فَلَمَّا أَعْتَزَلْتَهُمْ وَمَا يَتَّبِعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُمْ  
إِسْمَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكَوَلَّجَعَلْنَا نَبِيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا  
لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۝ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ  
مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ۝ وَنَذَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ  
وَقَرَّبْنَاهُ نُجَيْيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ۝  
وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا  
نَّبِيًّا ۝ وَكَانَ بِأَمْرٍ أَهْلًا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ  
مَرْضِيًّا ۝ وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ۝  
وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ  
مِن دُونِ آدَمَ وَنُوحٍ مِّن مَّعْلَمَاتِ نُوحٍ وَمِن دُونِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ  
وَمِن هَٰدِيٍّ وَأَحْمَدَ عَلَيْهِمُ الْبَارَئَاتُ الرَّحْمَنُ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ  
رَبِّهِمْ خَلْفَ مِنْ بَعْدِهِمْ حَلْفٌ أَصَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَادَاتِ  
فَسُوفَ يُلْقَوْنَ عُثَا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ  
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۝ جَنَّاتٍ عِدْنٍ الَّتِي وَعَدَ

(٥٧) راجع ١٥٨ في النساء .

(٥٨) راجع الأنعام إلى ٩٠ وأواخر الاسراء ، وافهم أنه يدعوننا لأن تقتدى

بالأنبياء ، فنخضع لأياته وتأثر بها .

(٥٩ و ٦٠) يفيدك أن من يحافظ على الصلوات تعظم صلته بالله فلا يكون عبدا للشهوات

راجع ١٤ و ٨٢ في طه و ٢٨ في الكهف .

الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا  
لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝ يَٰلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
تُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ يَفْقَهُ ۝ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ  
مَا بَيْنَ يَدَيْنَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۝  
رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ  
هَلْ يَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ۝ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَاتَ تَسْوَفُ أُخْرِجَ  
حَيًّا ۝ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا  
فَوَرِثَ لَخَشْيَتُهُمْ وَالْيَزَابِطِ لِمَنْ لَمْ يُوْخِضْ لَهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۝  
ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُنِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَحْنُ  
أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِمَا صِلَيَّا ۝ وَإِنْ مِنْكُمْ أَهْلٌ لَا يَارِدُهُمْ كَانَ  
عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ۝ ثُمَّ لَنُنْجِيَ الَّذِينَ أَنْتَوْنَ رَاكِبِينَ فِيهَا جِثِيًّا  
۝ وَإِذَا نَادَىٰ عَلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ ابْنَاتِي تَبَيَّنَتِ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا  
أَتُنْحِيهِمْ عَنْ خَيْرٍ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۝ وَكُلُّ أَهْلِكَ نَا قَبْلَهُمْ  
مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنَاءَ وَرَدًّا ۝ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ  
الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا لَوْعَدُوا مِنَّا الْعَذَابَ وَإِذَا السَّاعَةُ  
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ۝ وَيَزِيدُ اللَّهُ

(٦١-٦٤)  
وما ننزل وما  
تتخذ منازلنا ،  
هذا قول أهل  
الجنة .  
(إلا بأمر ربك)  
بترتيبه وتقديره  
للعاملين -  
راجع ٤٣ في  
الأعراف ، ثم  
اقرأ الرحمن .

الذين

(٦٦ و ٦٧) راجع الانسان .  
(٦٨) راجع ١٤ في البقرة .  
(٧١ و ٧٢) اقرأ الأنبياء إلى ٩٨ و ٩٩ - آخرها ، وهو مثلها ، ثم ارجع إلى مريم  
فاقرأ إلى ٨٦ وما بعدها إلى آخر السورة .  
(٧٣) نديا ( مجتمعا .  
(٧٤) ورثيا ( منظرًا .



(٧٦)

اقرأ الأنام  
لتعرف الهداية  
والضلالة ، ثم  
راجع ٤٨ في  
الكهف .

الَّذِينَ هَدَىٰ وَأَهْدَىٰ ۖ وَالْبَلَقِيَّتُ الصَّحِيحَةُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا  
وَحَيْرٌ مَّرَدًّا ۝ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا  
۝ أَخْلَعَ النَّعْيَ ۖ وَاتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ  
وَنُمَدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَمَدًا ۝ وَنُزِيلُهُ مَابِقُولٍ وَيَا بَيْتَا قَرَدًا ۝ وَاتَّخَذُوا  
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۝ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ  
وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ صِدْقًا ۝ أَلَمْ نَرَأَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ  
تُوزُّهُمُ أَرَا ۝ فَلَا تَجْعَلْ عَلَيْهِمْ إِيمَانَهُمْ إِيمَانُكَ هُمْ عَدَا ۝ يَوْمَ تَحْشُرُ  
الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًا ۝ وَتَسْأَلُ الْجِبْرُوتُ مِنْ آلِ بَيْتِهِمْ وَرَدًا ۝  
لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝ وَقَالُوا  
أَتُخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدَا ۝ تَكَاثُرُوا السَّمَوَاتُ  
بِتَقَطُّرِنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هُمًْا ۝ أَنْ دَعَوْا  
لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۝ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝ إِنْ كُلُّ مَنْ  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۝ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ  
عَدًّا ۝ وَكُلُّهُمْ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ۝ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ۝ فَإِنَّمَا يَتَرَفَّنَا بِلِسَانِكَ  
لِنُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَنُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لَنَا ۝ وَكَذَٰلِكَ نَقُفُّهُمْ

(٧٧-٨٠) اقرأ الكهف من ٣٢ والنجم إلى ٤١

(٨١-٩٨) يريك بهذا أن من الناس من يعبد غير الله بتأخذهم شفعاء إليه وسيكفر  
الشفعاء بمن يستشفعون بهم ويكونون ضدهم ، وسيأتى كل امرئ إلى الله بمفرده ليس  
معه شفيع ولا نصير غير عمله الذى يذهب به إلى النعيم أو الجحيم ، راجع ٨٠-٨٢ هنا  
و ٢٥٤ في البقرة ثم اقرأ الزخرف .

(٩٧ و ٩٨) راجع ٢٠٤ في البقرة ، و اقرأ الدخان إلى آخرها .

مِنْ قَوْمٍ هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ٨٨

(٢٠) سورة طه

الآيات ١٣٠ و ١٣١ قد نزلت في مكة

والآيات ١٣٥ نزلت بمكة من سورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ١ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا نَذِيرًا لِمَنْ يَحْشَى ٣  
نَزِيلًا لِلَّذِينَ هُمْ عَلَى الْعَرْشِ ٤ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ  
أَسْتَوَى ٥ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ  
الْأَرْنَى ٦ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَ وَأَخْفَى ٧ اللَّهُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ٨ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٩ إِذْ رَأَى  
نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا تَآخُذُ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ  
أَوْ أَحَدُ عَلَى الْآخَرِ هَدَى ١٠ فَلَمَّا أَتَاهَا نُورًا دَلَّى مُوسَى ١١ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ  
فَاطْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى ١٢ وَأَنَا اخْرَجْتُكَ فَاسْتَمِعْ  
لِيَاسَى ١٣ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِرْ لَكَ صَلَوةً لِذِكْرِي  
١٤ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِلَّذِينَ عَلَى نَفْسٍ يَمَتِّعُونَ ١٥  
فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَآيُومُنْ بَهَا وَاشْتَعَى حُوتَهُ فَتَرْدَى ١٦  
وَمَا لَكَ بِمُيْمِنِكَ يَمُوسَى ١٧ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا



(٨-١)

اقرأ أوائل  
الشعراء  
وأواخرها  
وفصلت ،  
والفرقان  
والحشر .  
(العرش الملك  
والاستواء  
عليه معروف  
لتدبير الأمر ،  
اقرأ اختتام التوبة  
وأوائل يونس

واحد

(٩-٩٩) اقرأ القصص والأعراف .

(١٥) أخفياها أزيل خفاءها فأجلها تدبر ١٨٧ في الأعراف .

(١٦) تدبر ٢٨ في الكهف ( فتردى ) ففسفل ، اقرأ الصفات إلى ٥٦ ثم اقرأ التين

(١٩-٢٣)

تدبر معناها في  
القصص والنمل

(٢٧ و ٢٨)

فسرها في  
القصص بقوله  
(وأخي هارون)  
هو أفصح مني  
لسانا .

(٣٩ و ٤٠)

التابوت  
الصندوق الذي  
يحفظ ويصون  
راجع ٢٤٨  
في البقرة ،  
واقرا التفصيل  
في القصص .

وَأَهْلُ بَيْتِكَ عَلَىٰ غَيْبٍ وَلِي فِيهَا مَثَرٌ بَاقٍ ۚ ۝١٩ قَالَ لَهَا أَيُّ مَثَرٍ ۚ ۝٢٠ قَالَ خُذْ هَذَا وَلَا تَصِفْهُ سَاعِدُهَا  
سِرَّتَهَا الْأُولَىٰ ۝٢١ وَأَضْمُ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَغِيضًا مِّنْ  
تَحْتِ سُورَةٍ آيَةٍ أُخْرَىٰ ۝٢٢ لِزَيْلِكَ مِّنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ۝٢٣ أَذْهَبَ  
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝٢٤ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝٢٥ وَلْيَسِّرْ لِي  
أَمْرِي ۝٢٦ وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي ۝٢٧ يَفْقَهُوا قَوْلِي ۝٢٨ وَاجْعَل لِّي  
وِزْرًا مِّنْ أَهْلِي ۝٢٩ هَؤُلَاءِ أَخِي ۝٣٠ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَىٰ ۝٣١ وَأَشْرِكُهُ  
فِي أَمْرِي ۝٣٢ كَرِهْتُكَ كَثِيرًا ۝٣٣ وَتَذَكَّرْتُكَ كَثِيرًا ۝٣٤ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا  
بَصِيرًا ۝٣٥ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يٰمُوسَىٰ ۝٣٦ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰكَ مَرَّةً  
أُخْرَىٰ ۝٣٧ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مَا أُوحِيَ ۝٣٨ أَيْنَ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ  
فَأَقْدِفِيهِ فِي الْكَيْمِ فَلْيُلْقِهِ الْكَيْمُ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوِّي وَعَدُوْلُهُ  
وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِيُضْئَعَ عَلَيْكَ إِذْ تُنْفِخُ فِي سُنِّكَ  
فَلَقَوْلِهِمْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَا إِلَىٰ آلِ مُوسَىٰ لَمَّا قَرَعُوا  
وَقَالَ تَحَرَّنَ فَوَقَّتْ لِنَفْسٍ أَفَجَعَلْنَاكَ مِّنَ الْغَنَمِ وَقَالَ فَوَقَّتْ لِنَفْسٍ  
فِي أَهْلِ مَدْيَنَ لَمَّا جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يٰمُوسَىٰ ۝٣٩ وَأَصْلَطْنَاهُ لِنَفْسِي ۝٤٠  
أَذْهَبْنَا وَآخُوكَ بِنَايَتِي وَلَا تَنِيكَ فِي ذِكْرِي ۝٤١ أَذْهَبْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

(٤٤)

تدبر كيف يأمر  
الله رسوله أن  
يلينا مع فرعون  
في القول ، ولا  
يخطأه بعنف  
وغلظة ، وفي  
هذا تذكير لمن  
يخلفون الرسل  
في الدعوة إلى  
الله وبيات  
الطريق المستقيم  
وان خطابك  
الناس بالشدة  
يجعلهم ينفرون  
منك إن لم  
يحملهم على  
صنادك والسيكيد



إِنَّهُ وَطَعَنِي ﴿٤٤﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لِّعَاكِ بِتَدَكَّرٍ وَتُخَنَّنِي ﴿٤٥﴾ فَلَا رِبَّأَ  
لَّيِّنًا نَّخَافُ أَنْ يَفْطُرَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴿٤٦﴾ قَالَ لَآتِنَا فَإِنَّنِي مَعَكُمْ  
أَسْمَعُ وَأَرَى ﴿٤٧﴾ فَأَتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بِنْتَكُمْ  
وَاصْرِفْ وَلَا تُعْذِرْ بِهِمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَاتٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ  
أَتَمَّعَ الْهَدَى ﴿٤٨﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى  
﴿٤٩﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمْ يَا مُوسَى ﴿٥٠﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ  
خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴿٥١﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى ﴿٥٢﴾ قَالَ عَلِمَاهُا عِنْدَ  
رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٣﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ  
مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ  
أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٤﴾ كُلُوا وَارْعَوْا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٥﴾ وَمِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا  
نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ  
قَالَ اجْعَلُوا لِي آيَةً مِنْ رَبِّي فَأَنْزِلْنِي بِرَحْمَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنْزِلْ عَلَيَّ الْوَيْلَ  
مِثْلَهُ فَأَجْعَلَ يُنَادِي بِرَحْمَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَنْزِلْ عَلَيَّ الْوَيْلَ مِثْلَهُ فَأَجْعَلَ يُنَادِي  
سُورَى ﴿٥٧﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّلْزَلَةِ وَأَنْ يُجْشَرَ النَّاسُ ضُحًى ﴿٥٨﴾ فَيُؤْتَى  
فِرْعَوْنَ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٥٩﴾ قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَلَكُمْ لَا تَنْفَرُوا

على

لك ، راجع

١٢٥ في النحل و ١٥٩ في آل عمران .

(٥٠) اقرأ الأعلى .

(٥٣) اقرأ الزخرف .

(٥٥) اقرأ السجدة ثم نوح إلى ١٨ و ٢٠

عَلَىٰ لَيْلٍ كَذَّابَةٍ سَجَّكَم بِعَذَابٍ ۖ وَقَدْ خَابَ مِنْ أَفْرَتِي ۝١٦ فَتَنَزَّلُوا  
 أَمْهَمِّيهِمْ وَأَسْرُوا لِلْيَوْنِ ۝١٧ قَالُوا لَئِنْ هَٰذَا لَسَجَرٌ مِنْ رَبِّكَ لَئِنْ  
 أَنْزَلْنَاهُمْ مِنْ رَّبِّكَ بِسْمِ هِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ النَّارِ ۝١٨  
 فَأَجْعُوا كَيْدَكُمْ كُنْتُمْ تَوَاصِفُوا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَىٰ ۝١٩ قَالُوا  
 يَسْمُوسِي مَا أَنْزَلَ لِي وَإِنَّمَا أَنْزَلَ لِي مِنَ الْقُرْآنِ ۝٢٠ قَالَ بَلَّ الْقَوْمُ إِذَا  
 جَاءَهُمْ وَعَصِيَهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِمْ مِنْ سِحْرِهِ مَا أَنْتَ تَسْعَىٰ ۝٢١ فَأَوْجَسَ  
 فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَىٰ ۝٢٢ فَلَمَّا انْخَفَىٰ نَكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ۝٢٣ وَالْقَوْمُ  
 مَا فِي عَيْنِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا لِمَا صَنَعُوا كَيْدَ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ  
 حِينًا ۝٢٤ قَالَ الْيُوسُفُ سُجَّدًا قَالُوا أَمَّا بَرِيءٌ هَرُونَ وَمُوسَىٰ ۝٢٥  
 قَالَ أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكِيدٌ كَرِيمٌ ۝٢٦ الَّذِي عَلَّمَكَ النَّجْمَ  
 فَلَا تُقِطْعُنَ أَيْدِيكُمْ وَأَنْتُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صِلَيْتُمْ كُمْ فِي جُدُوعِ  
 النَّخْلِ وَلَعَلَّكُمْ تَأْتِيَانَا أَشْدَّ عَذَابًا وَلَيْقَىٰ ۝٢٧ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا  
 مِنَ الْبَلَاءِ نَتِيتِ وَالَّذِي قَطَّرْنَا فَاقِضْ مَا أَنْتَ قَاضٍ لِمَا نَقَضْتُمْ هَٰذِهِ  
 الْحَبَّةُ الْكَذِبِ ۝٢٨ إِنَّمَا بَرِيءٌ لَنَا غُفْرَانًا خَطِيئَتِنَا وَمَا أَكْرَهْتَ  
 عَلَيْهِمْ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْوَىٰ ۝٢٩ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجِيبٌ ۝٣٠ لَوْ كُنْتُمْ  
 لَا تَمُوتُ فِيهَا وَلَا تَحْيَىٰ ۝٣١ وَمَنْ يَأْتِهِمْ مُؤْتٍ قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ

(٦٦)

يمثل لك قوتهم  
 في التأسير ،  
 راجع السحر  
 في ١٠٢ في  
 البقرة .

(٦٧) خاف أن العامة يتأثرون .

(٧٠) خضعوا لافتناعهم بالحجة راجع ( السحرة ) في الأعراف .

(٧١) شأن الملاك المستبد الذي يريد أن يبقى العلماء مسخيين لهواه .

(٧٣) شأن أهل الشجاعة الاعزاء الذين لا يبالون بشيء في سبيل ما يعتقدون من الحق



قَالُوا لَيْسَ لَهُمُ الدِّينُ الَّذِي رَجَعُوا إِلَى اللَّهِ ۖ جَنَّتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ زَكَّاهُ ۖ وَلَقَدْ آوَحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعَبِيدِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْغَيْبِ نَبِّسَا لَانْخِفَ لَدُرْكَا وَلَا تَلْحُظْنِي ۖ فَاتَّبَعَهُمْ فَرَعُونُ يَبْجُودُونَ ۖ وَقَعَيْشُهُمْ مِنَ النَّارِ مَا عَشِيتُمْ لَهُمْ ۖ وَأَضَلُّ فَرَعُونُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ۖ يَنْبَغِي لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يُخَيَّرَ كَمَا مَنَّ عَدُوُّكُمْ ۖ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْكُتُبَ وَالسَّلَوى ۖ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ۖ وَلَئِنْ لَفُتَّارُ لَيْلٍ نَابَ وَأَمِنْ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ۖ وَمَا أَعْجَبَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَمْوَسَّى ۖ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَىٰ أَنْ تَرَىٰ وَيَعْلَمُ إِلَيْكَ رَبِّكَ لِيَتَرَضَىٰ ۖ قَالَ فَإِنَا قَدْ فَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلُّهُمُ السَّامِرِيُّ ۖ وَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَنَ ۖ أَيُّهَا قَالَ يَلْقَوْنَ آلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَوْمَهُمْ وَعَدَا حَسَنًا أَفْطَالَ عَلَيْهِمْ كَوْمَهُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبُ رَبِّكُمْ ۖ فَاحْلُفْتُمْ مَوْعِدِي ۖ قَالُوا أَمْ آخُفُّنَا مَوْعِدَكَ يَلْعَنُكُمَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ فَتَنَّا فَكَذَلِكَ لَقِيَ السَّامِرِيُّ ۖ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ

(٧٧)

فاضرب) أطرق

والمقصود من

الآية أن الله

هداه إلى

الطريق اليبس

في خلال ذلك

الماء الكثير

راجع ١٦٠

في الأعراف



والله

(٧٨ و ٧٩) لأنه ضل الطريق اليبس الذي اهتدى إليه موسى ، وفرق بين من يكون قائده الشيطان ، ومن يكون قائده الرحمن ، وبين من يسعى لاقاذا الشعوب من الاستعباد ومن يسعى لايدانهم والاستبداد بهم .

(٨٠) المن والسوى) راجع معناها في الأعراف وقد يعبر بهما عن الطيبات من الرزق

(٨٢) هذه القيود تفيد أن التوبة من غير عمل صالح لا تنفع ، انظر أواخر الفرقان .

(٨٧) أوزارا) أحمالا وأثقالا ، اقرأ إلى ١٠٠ و ١٠١

وَاللهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ٨٨ أَفَلَا يَرْوُنَ الْآيَاتِ بِهَيْمٍ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ  
لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ٨٩ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَقُولُوا إِنَّمَا  
فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِيَ ٩٠ قَالُوا لَنْ  
تَنفِرَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ٩١ قَالَ يَتَّبِعُونَ  
مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ٩٢ أَأَلَسْتَ بِعَيْنٍ أَفْصَيْتَ أَمْرِي ٩٣ قَالَ  
يَسْتَوُونَ لَا آتَاخُذُ بِلِغَتِي وَلَا بَرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ  
بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْفُقْ بِقَوْلِي ٩٤ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسْكُرِي ٩٥ قَالَ  
بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا  
وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لِي نَفْسِي ٩٦ قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوةِ أَنْ  
تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ  
عَلَيْهِ عَاسِفًا الْحَرِيفَةُ ٩٧ لَنَنْصِفَنَّهُ فِي الْيَوْمِ نِسْفًا ٩٨ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ  
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ٩٩ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ  
أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ١٠٠ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ  
فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ١٠١ خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ  
الْقِيَمَةِ حِمْلًا ١٠٢ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْجَبْرِينَ يَوْمَ هُمْ  
زُرْقًا ١٠٣ يَخْفَتُونَ بِهِمْ إِنَّ لِيْشْمَ لَا عَشْرًا ١٠٤ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا

(أبر الرسول)  
ارجع الى ٨٧  
تعرف أن آثار  
القوم وزينتهم  
تفسد إلى  
رئيسهم - كما  
تقول دار آثار  
الملك - على دار  
آثار الدولة .  
فالسامري أقر  
بأنه استجهاهم  
بالصياغة

والصناعة فقبض قبضة من حلهم وقذفها في النار وصنعها لهم شكل عجل ظهر له صوت  
من تجويف الفم .

( لا مساس ) يفيد أنه نفاه أو سجنه ، حيث لا يجد ناما يفويههم ( ثم لننصفه ) علاج  
لمرض الشرك فلا تجد النفوس أمامها الهياكل والتمثيل تذكرها بالعبادة والتقديس -  
راجع ٦٧ في البقرة .

( ٩٩-١٠٢ ) اقرأ آل عمران إلى ٤٤ ثم أواخر مريم .

يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَثْلُهُ طَرِيقَةً إِنْ لَيْسَ إِلَّا يَوْمًا ١٠٤ وَيَسْأَلُونَكَ  
عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ١٠٥ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ١٠٦  
لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ١٠٧ يَوْمَ يَذِيَّتْ يَبْعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ  
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ١٠٨ يَوْمَ يَذِيَّتْ لَا يَنْفَعُ  
السَّفْعَةُ إِلَّا مَنْ أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ١٠٩ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ  
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِ \* وَعَنِ الْجُودِ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ  
وَقَدْ خَابَ مَن حَمَلَ ظُلْمًا ١١٠ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ١١١ وَكَذَلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا  
فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ١١٢ فَتَعَالَى اللَّهُ  
الْمَلِكُ الْحَيُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ  
زِدْنِي عِلْمًا ١١٣ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلِ نَنسِيْ وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا ١١٤ وَإِذْ  
قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ١١٥ فَقُلْنَا يَسْأَدُ  
إِنْ هَذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجُكُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ فَتَشْتَىٰ ١١٦  
إِنَّ لَكَ الْآبَتَيْنِ عَٰدَ وَهُوَ أَشَقُّهُمَا وَلَا تُعْرِي ١١٧ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ وَفِيهَا وَلَا تَضْمَأُ ١١٨  
فَوَسَّوْا لِلَّذِي الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَّخِذُكُمْ هَلْ ذَكَرْتُ عَلَى شَجَرٍ مُّوْءَدٍ وَتَمْلِكُ  
لَا يَبْلَىٰ ١١٩ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا

(١٠٥-١١٤)

امتا ) ارتفاعا

اقرأ : النبأ

والقيامة .



(١١٥-١٢٧)

اقرأ الحجر .

مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمَ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿٢٦﴾ ثُمَّ أَجْبَلَهُ رَبُّهُ فَقَالَ  
 لَهُ وَهْدَى ﴿٢٧﴾ قَالَ هَظُمَ مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ  
 فَأَمَّا بَابُكُمْ فَمِنِّي هَدَى فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿٢٨﴾  
 وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 أَعْمَى ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ  
 أَتَىكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ﴿٣١﴾ وَكَذَلِكَ نُجَذِّبُ مِنَ  
 أَشْرَفٍ وَلَمَّا تَوَسَّيْنَا رَبَّهُ وَلَقَدْ آتَيْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ﴿٣٢﴾ أَفَلَمْ  
 يَهْدِ لَهُمْ كُرْهُهُمُ أَنْ يَلْقَوْنَ أَهْلَهُمْ مِنْ آخَرِهِمْ يَنْشُرُونَ ﴿٣٣﴾ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ أَلْبَسُوا ﴿٣٤﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ  
 لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى ﴿٣٥﴾ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ  
 طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ  
 لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ  
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفِثْنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿٣٧﴾ وَأَمَّا أَهْلُكَ  
 بِالْصَّلَاةِ وَأَصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلْ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ  
 لِلتَّقْوَى ﴿٣٨﴾ وَقَالُوا لَوْلَا بَأْسُنَا بِآيَاتِهِ مِنْ رَبِّهِ أَلَمْ نَأْتِهِمْ بِآيَاتٍ فِي  
 الْأَنْفُسِ الْأُولَى ﴿٣٩﴾ وَلَوْلَا أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا

(١٢٩-١٣٠)

اقرأ الاسراء

والنحل .

(١٣٠-١٣١)

آناء الليل (

أوقاته، اقرأ ق

والنجم وأواخر

الحجر .

رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ  
وَنُخْزَى ١٧٩ فَلِكُلِّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا فَمَنْ يَعْلَمُونَ مِنْ أَصْحَابِ  
الْصُّرَاطِ السَّيُورِ وَمِنْ أُنْهَدَى ١٨٠

(٢١) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَّانَهَا ١١٢ نَهَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْاِخْرَاقِ



(١-٤)

اقسراً أوائل  
القمر والأنعام

(٥)

بل (تلك على  
انهم مضطربون  
في وصفه لأنهم  
لم يعرفوا فيه  
نقصاً - اقرأ  
الطور .

(٦-٢٥) اقرأ النحل والفرقان .

(٧) تفهم من هذه الآية أن الواجب على الناس أن يرجعوا في كل شيء إلى الله تعالى  
(أهل الذكر) المتخصصين الذين لا تغيب المسائل عن ذاكرتهم .

اليكم



(١٠ - ٢٦)

اقرأ الزخرف

والاسراء

والمؤمنون

والدخان .

إِلَيْكُمْ كَسَبَ فِيهِ ذِكْرًا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٠ وَكَوَفَّصْنَا مِنْ وَرَيْفَةٍ كَانَتْ ظِلَالَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ١١ فَلَمَّا أَحْسَسُوا بِأَسْئَارِهِمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ١٢ لَا تَرْكُضُوا وَأَرْجُوا إِلَى اللَّهِ أَلَمْ تُرَفِّقُوا فِيهِ وَمَسَّ كَيْدُكُمْ أَعْلَكُمْ تَسْعَلُونَ ١٣ قَالُوا لَوْلَا إِلَهُنَا لَمَنْ نَعْبُدُ ١٤ فَمَا زِلْنَا تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى يَجْعَلَهُمْ حَصِيدًا خَبِيدِينَ ١٥ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْنِينَ ١٦ لَوْلَا رَدْنَا لَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آلًا تَخَذَهُ مِنْ لَدُنْكَ إِن كُنَّا فَاعِلِينَ ١٧ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِنْ أَصْحَابِنَا أَصْفُونَ ١٨ وَلَهُمْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ١٩ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ٢٠ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُبَشِّرُونَ ٢١ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلَ اللَّهِ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ٢٢ لَا يَسْأَلُ عَنَّا فِعْلًا وَهُمْ يَسْأَلُونَ ٢٣ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا قُلْ مَا قَوْلُ بَرِّهِمْ هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي لَأُنْزِرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقِّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ٢٤ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ٢٥ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ٢٦ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ

(١٣) ما أترقت فيه) تأخذ من هذا أن الترف نكبة على الأمم ، ويكون من الاسراف والاغراق في النعيم ، يزيل خشونة العاملين فيعودهم الكسل ، ويضعفهم أمام كل عمل ولو بحثت في كل أمة ذليلة لوجدت أن ترف افرادها من أعظم أسباب ذلتها ، وذلك انهم يحرصون على البقاء فيما تعودوه من النعيم الذي أترفوا فيه ، فيحرصون على الوظائف التي تقدمهم بالمال ، فاذا جاءتهم دولة لتستعمرهم واحتاجوا في مقاومتها إلى ترك هذه الوظائف ، لا يمكنهم أن يتركوا فضلا عن انهم لا يمكنهم أن يقاتلوا ، لأن أجسامهم نعت وترفت ، ونفوسهم ضعفت وخمرت . راجع ٣١ في الأعراف و ٣٣ في المؤمنون

# المَهْدِيُّونَ وَالْعُرَفَاءُ

فِي

## تَفْسِيرِ الْفَرَزْنَادِ بِالْفَرَزْنَادِ

قَرَأَ  
”إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ  
فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ  
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ“

”وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ  
تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ  
وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ“

بِقَلَمِ الْأَسْتَاذِ

مُحَمَّدِ ابْنِ بَوَزِيدٍ

طَبْعُ بَطْبَعَةٍ : مُصْطَفَى الْبَابِي الْحَلَبِيِّ وَأَوْلَادُهُ بِمُصَرِّ

حَقُوقِ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

بِأَمْرِ طَبْعِهِ — مُحَمَّدِ أَمِينِ صِرَافٍ

رَجَبُ سَنَةِ ١٣٤٩ هـ — رَقْمُ ٤٢٩

(٢٧-٢٩)

اقرأ خافر .



(٣٠-٣٢)

يفيدك بهذا أن  
الكون كانت  
كتلة واحدة ،  
وأنه كانت في  
ط-ور من  
أطواره ماء  
فقط-ور إلى  
خلائق احياء ،  
راجع أوائل  
هود .

يَا مَعْشَرَ يَحْيَىٰ ۖ يَكْمُلُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ  
لِالَّذِينَ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ۝ \* وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي  
إِلَٰهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكُنَّ نَجْرٌ بِهِ جَعَلْنَاكَ كَذَّابًا نَجْرَ الْظَّالِمِينَ ۝ أَوَلَمْ  
يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا تَقَافُضَةً هُمَا وَجَعَلْنَا  
مِنْ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا فَلَا بُدَّ مِنْهُمْ ۝ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ  
أَنْ يَمْدِيَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا جِبَالًا تَلْعَلُهُمْ يَهْدُون ۝ وَجَعَلْنَا  
السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي  
خَلَقَ الْبَلَّ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝ وَمَا  
جَعَلْنَا الْبَشَرَ مِنْ قَبْلُ الْخَلْقِ أَقْبَانِ مِتَّ فَبِهِمُ الْخَلْدُونَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ  
ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالْأَشْرَ وَالْخَيْرِ فَبِتَّةٍ وَالْيَتَارُ جَعُونَ  
۝ وَإِذَا ذَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَخِذُوا أَهْلَهُمْ وَأَهْلَهُمُ الَّذِينَ يَذْكُرُ  
آيَاتِنَا مِنْكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الْخَمْنَ هُمْ كَفَرُونَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ  
عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُون ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ  
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ  
وُجُوهِهِ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝ بَلْ تَأْتِيهِمْ  
بَغْنَةً فَيَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ۝ وَلَقَدْ

استهزى

(٣٥-٤٧) اقرأ العنكبوت والاسراء ويس .

أَسْمُهُمْ يُرْسِلُ مِنْ قَبْلِكَ خَافَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ  
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ  
عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا  
لَا يَسْطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ يَتَخَوُّونَ ﴿١٣﴾ بَلْ مَتَّعَاهُمْ لَآءَ  
وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْفُضُهَا  
مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ  
الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿١٥﴾ وَلَكِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ  
رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْسَاؤُنَا كُنْتَ ظَالِمِينَ ﴿١٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ نَأْتِيسُطَ  
لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ  
أَنبَأْنَا بِهَا وَكُنَّا بِحُسْبِيَّةٍ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ  
وَضِيَاءً وَذِكْرَ الْفَاقِقِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ  
مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿١٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ  
مُنْكَرُونَ ﴿٢٠﴾ \* وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَلِيمِينَ ﴿٢١﴾  
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ حَاكِمُونَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا  
وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى سَاجِدٍ لِلْحَمَلِ الْأَوَّلِيِّ ﴿٢٣﴾ قَالُوا لَقَدْ كُنْتُمْ أَشْهَادًا  
عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْإِنشَاءِ ﴿٢٤﴾ قَالُوا أَتُتْرَكُ أَنْ يَتَذَكَّرَ أُولَئِكَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿٢٥﴾

(٤٢-٥٠)

اقرأ الرعد

والزخرف

والروم .

(٤٧)

اقرأ لقمان

والزلزلة .



(٤٨-٨٦) الفرقان ) اقرأ أوائل آل عمران ثم اقرأ هود والصفات وص .

(٥٢) التماثيل ) الصور التي تمثل لك من تريد وتذكرك بهم ، وحكمها تابع المقصود منها ، فان جعلت للعبادة فهي محرمة واستعمالها شرك بالله ، ومن هذا النوع ما تراه في الكنائس من صور القديسين ، وما تراه في المساجد من الهياكل والانصاب على قبور الأولياء والصالحين ، راجع ٩٠ في المائدة ، وإن جعلت التماثيل لحفظ الآثار العلمية ، والعناية بالصناعات والفنون الجميلة ، فهي مطلوبة لرفق الأمة ، اقرأ مبدأ إلى ١٣

الْتَمَوْنَ وَالْأَرْضَ الَّتِي فَطَرْتُمْ وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾  
وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَابَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَبَعَثَهُمْ  
جُذَاءَ الْإِكْبِ كَلَّمَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَن فَعَلَ هَٰذَا  
بِالْمَنَانِ إِنَّا نَوَدُّكَ الْغَالِيِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَنِيَّكَ كُرْهُهُ فَقَالَ لَهُ  
إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا قَاتُوا بِهِ عَلَىٰ عِبَادِنَا لَعَلَّهُمْ يَشْعُدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا  
ءَأَنَّتْ فَعَلْتَ هَٰذَا يَا لَهِنَا يَا بَرِّهِمْ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا  
فَقَاتِلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطَفُونَ ﴿٦٣﴾ فَوَجَعُوا لَكَ أَنْفُسَهُمْ فَمَا لَوَا  
إِلَّكُمْ أَنَّهُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ تَرْتَضَوْنَ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا  
هَٰؤُلَاءِ يَنْطَفُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا  
وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾  
قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا إِنَّا نُكَوِّنُ  
بَرْدًا وَنَسْلُمَا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ  
الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا  
لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا  
صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ  
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا غُلَامِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا

(٦٣)

فعله كبيرهم هذا)  
تهمك يصل به  
إلى إقرارهم  
بخطئهم - م .  
والحكمة في  
تفسير هذه  
التمثيل تعرفها  
من المحاوره  
ب-ين موسى  
وقومه في ذبح  
البقرة .

التي

(٦٩-٧١) كوني بردا وسلاما ) معناه نجاه من الوقوع فيها ، راجع ٦٤ في السائدة  
و ٢٦ في النحل ، وتري في الآية وباقي القصة أن الله نجاه بالهجرة وخيب تدبيرهم .



أَتَيْتَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الضَّرِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ  
 الْخَبِيثَاتِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَسِيقِينَ ٧٦ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا  
 إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ٧٧ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ  
 وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ٧٨ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا آيَاتِنَا  
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ٧٩ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ  
 فِي الْحَرْبِ إِذْ نَفَخْنَا فِيهِ عَزْمَ الْقُورِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ٨٠  
 فَفَتَنَّا هَاشِمًا وَسُلَيْمَانَ وَكَانَ آيَاتُنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَحْنُ نَزَاعُ دَاوُدَ الْجَبَالِ  
 يُسَبِّحُ وَالطَّيْرُ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ٨١ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ  
 لِيُخْفِيَ بَأْسَكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ٨٢ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَمُجُّ عَاصِفَةً  
 تَجْرِي بِأَمْرِهِ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَاهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ٨٣  
 وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا  
 لَهُمْ حَافِظِينَ ٨٤ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الضَّرَّ وَأَنَا رَأْسُ  
 الزَّاحِمِينَ ٨٥ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَفُكَّتْ فُجْرَتُهُ أَيْمَانُهُ مِنْ ضُرِّهِ وَآيَاتُنَا أَهْلَهُ  
 وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذَكَرْنَاهُ لِلْعَالَمِينَ ٨٦ وَإِسْمَاعِيلَ  
 وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ ٨٧ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي  
 رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ ٨٨ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ

(٧٦ و ٧٧)

اغرقا نوح .

(٧٨ و ٧٩)

يريك أن القضاء

لا بد أن يكون

بعلم وقوة

تقدير وتطبيق

والصغير قد

يكون أفهم

وأحكم من

الكبير ولكن

هذا لا ينقص

قدر الكبير

مادام لم يقصر

في الاجتهاد .



٩ م

(٧٩-٨٢) يسبحن ) يعبر عما تظهره الجبال من المعادن التي كان يسخرها داود في  
 صناعته الحربية . (والطير) يطلق على ذى الجناح وكل سريع السير من الخيل والقطارات  
 البغارية والطيارات الهوائية (تجري بأمره) الآن تجرى بأمر الدول الاوربية وإشاراتها في  
 التلغرافات والتليفونات الهوائية ، اقرأ أسأ .

(٨٣-٨٦) اقرأ ص .

( ٨٧ و ٨٨ )

ذا النون  
كصاحب الحوت  
في القلم .

( تفسر )

نضيق ، راجع

٣٠ في الاسراء

و ٧ في الطلاق

ثم راجع يونس

أَنْ لَّنْ نَهْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي  
كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّ  
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرَ لِلْأُتَادِ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ  
الْوَارِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ الْيَمْحَى وَأَصْلَحْنَاهُ زَوْجًا إِنْهُمْ  
كَانُوا يُسْرِِعُونَ فِي الْحَيَرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا  
خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾ وَالَّذِي أَحْصَنَتْ فِرْعَنَّا فَفَقْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا  
وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ  
فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلَّ شِئَارٍ رَجْعُونَ ﴿٩٣﴾ مَنْ يَعْمَلْ  
مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعِيدِهِ وَإِنَّا لَهُ وَكِيلُونَ ﴿٩٤﴾  
وَحَرَّمْ عَلَى قَرْنِهِ أَهْلَ كَنْهَاهُمْ أَنْهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّى إِذَا فُجِّعَتْ  
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ  
فَإِذَا هِيَ شَيْخَصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَقُولُونَ لَنَا قَدْ كُنَّا فِي عَفْوَكَ مِنْ  
هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ  
أَنْتُمْ وَلِرُدُّونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَا وَرَدُوهَا وَكُلُّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾  
لَهُمْ فِيهَا زُفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى  
أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْهِبَ

انفسهم

( ٨٨ - ٩١ ) اقرأ أوائل مريم .

( ٩٤ و ٩٥ ) وحرام على قرية أهل كنهاها ) قرب عليها ، وتدبر ما قبلها تفهم مبتدأها  
وخبرها ( أنهم لا يرجعون ) تعليل يفيد أنهم لا يرجعون عما هم فيه من أسباب الهلاك

أو لا يرجعون إلى العمل الصالح فهو بذلك ممنوع عليهم ، اقرأ البقرة إلى ١٨

( ٩٦ و ٩٧ ) يأجوج ومأجوج ) أمم الوحشية التي تنقض على الفري الظالمة فتهاكمها  
بسطوها وغارتها ، أو تمتص دماءها باحتلالها ، انظر أواخر السكف .

( ٩٨ ) اقرأ الفرقان وسبأ .

أَنفُسُهُمْ خِلَدُونَ ﴿١٦﴾ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمُ الْفَرْخُ الْأَكْبَرُ وَتَنَالِفُهُمُ اللَّسِيكَةُ  
هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ تَطْوِي السَّمَاءُ كَطَيِّ السَّجِيلِ  
لِلْكَتَبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُعِيدُهُمْ وَعَمَّا عَلَيْنَا أَنْ نَكْافِيَوهُنَّ ﴿١٨﴾  
وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ  
الضَّالِّينَ ﴿١٩﴾ إِنَّ فِي هَذَا بَلَاغًا لِقَوْمٍ عَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾ قُلْ إِنَّمَا نُبَشِّرُكَ بِالْإِيمَانِ الْكَمِيلِ إِلَهُ وَاحِدٌ  
فَهَلْ أَنْتَ مُسْتَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ إِيذَنْكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنَّا أَدْرِي  
أَقْرَبُكُمْ بِعِيدٍ مَا تُوعَدُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّهُمْ يَعْلَمُ الْجَهَنَّمَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ  
مَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّا أَدْرِي لَعَلَّكُمْ أَفْتَنُكُمْ وَمَتَّعِ الْإِنْسَانَ ﴿٢٥﴾ قُلْ رَبِّ  
أَحْكَمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿٢٦﴾

(٢٦) سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ مَكِّيَّةٌ

الآيَاتُ ٥٧ و ٥٣ و ٥١ و ٥٥ فَبَيْنَ ذَلِكَ وَالْمَدِينَةِ  
وَأَيُّهَا ٧٨ نَزَلَتْ بَعْدَ السُّورَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّاسُ تَقْوَارِبُ كَيْفَ زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ  
تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ  
حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ



(١٠٤)

اقرأ الانشقاق

(١٠٥)

اقرأ من أول

السورة لتفهم

أن الكلام في

الأمم وهلاكها

بسبب ظلمها

وتقصيرها في

الاصلاح .

(الزبور) الملك

أو السجل

الاثري .

( الصالحون )

لعمارتها ، فهم

الذين يرثونها

ويتحكمون في

أهلها ، راجع

١٩٥ و ٢٤٣ في البقرة و ١٢٨ و ١٢٩ في الأعراف و ١٦٣ في النساء و ٢٥ في فاطر

(٢٠١) اقرأ الزلزلة .

شَدِيدًا ⑤ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ طِينٌ  
 مَرِيدٌ ⑥ كُنِيَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَهُدًى يَدُلُّ  
 عَذَابُ السَّعِيرِ ⑦ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبُعْثِ فَإِنَّا  
 خَلَقْنَاكُمْ مِّن نَّارٍ ثُمَّ مِّن طُنْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخْتَلَفٍ  
 وَغَيْرِ مُخْلَقٍ لَّنَبَيِّن لَّكُمْ وَنُقَرِّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى  
 ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِنَبْلُوَكُمْ أَشَدَّ كُفًّا وَمِنْكُمْ مَّن يَتَّقَى وَمِنْكُمْ مَّن  
 يُرَدِّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مَن بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ  
 هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَبْتَتْ مِّنْ كُلِّ  
 زَوْجٍ بَّيْجٍ ⑧ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّمُ الْمَوْتَ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ⑨ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِي  
 الْقُبُورِ ⑩ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ  
 مُّنِيرٍ ⑪ ثَانِي عَطْفُهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَوْ فِي الذُّنُوبِ الْخَبِيرِ وَنَذِيقُهُ  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِّ ⑫ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ  
 بِظَلَمٍ لِّلْعَالَمِينَ ⑬ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ  
 خَيْرٌ أَطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ أُنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ⑭ يَدْعُوا مَن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ

( ٣ - ١٠ )

شيطان مرید

راجع النساء

من ١١٥ -

١٢٦ ثم اقرأ

لقمان .

( ٥ - ٧ )

اقرأ العلق

وقاطر وفصلت

وأوائـل

المؤمنون .

وما

( ٨ ) راجع ٣ وافهم أن الله يحذرک من الجدال الضار الذي لا يقصد به إلا تعطيل سير الحق وأهله ، وعلامته أنه بغير ( علم ) حجة عقلية ( ولا هدى ) ولا قدوة نبوية ( ولا كتاب منير ) من الكتب الالهية .

( ١١ ) كما أن بعض الناس يجادل بغير مستند كذلك بعضهم يعبد الله بغير مستند فيكون ( على حرف ) بعيدا عن الوسط قريبا من السقوط لأنه غير متمكن من الحق فتزلزله عواصف الباطل ، ويصح أن يكون وصفا للمنافقين ، اقرأ أوائل العنكبوت والبقرة .

وَمَا لَيْتَنَعَهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ١١ يَدْعُو الْمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ  
 مِّن نَّفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ١٢ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ  
 مَا يُرِيدُ ١٣ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 فَلْيَسُدْ دُيُوبَهُ إِلَى السَّمَاءِ لَعَلَّه لَيُقَطَّعَ فَيَنْظُرَ هَلْ يُدْهِبُ كَيْدُهُ  
 مَا يَعْظُمُ ١٤ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ يُذَكِّرُ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يُرِيدُ  
 ١٥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ  
 وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
 شَهِيدٌ ١٦ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لِمَن يَشَاءُ مِنْ السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ  
 وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَرِ وَالذَّوَابِّ وَكَثِيرٍ مِّنَ  
 النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يَمُنْ بِاللَّهِ فَأَلْهُم مِّنْ كُرْهُم  
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ١٧ هَٰذَا خَصَمَانِ خَصِمُوا فِي رَبِّهِمَا فَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا اقْطَعُوا لَهُمْ نِيَابَتِينَ نَارُ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِم الْحَمِيمُ ١٨  
 يُصْرَهُمَا فِي بُطُونِهِمَا وَالْجُلُودُ ١٩ وَلَهُمْ مَقْصِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ٢٠ كُلَّمَا  
 أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ٢١  
 إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا



(١٣)  
 يدعو ( ينادي )  
 وهذا وصف  
 للذي يستعين  
 بالشیاطین  
 ويقلدهم والذي  
 ينادى الأموات  
 ومن يعتقد فيهم  
 قضاء الحاجات ،  
 من الأولياء  
 والولیات فاذا  
 جاء يوم القيامة  
 والمواخـذة  
 ينادى بأن ظنه  
 فيهم — م ضاع  
 وظهر أن ضرهم  
 أقرب إليه من  
 نفعهم لأنهم  
 صاروا ضده

وتبرءوا منه ، اقرأ مريم من ٨١ وإبراهيم من ٢١

(١٥) يفهمك أن اليأس من نصر الله ليس له إلا أن يتعلق في السماء ويرتقى في  
 الأرض فينخق أو ينفق ، اقرأ إلى ٣١ ثم اقرأ ص إلى ١٠ و ١١ والأنعام ٣٤ و ٣٥



الْأَنْهَرُ يُخْلَوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا  
حَرِيرٌ ٢٦) وَهَذَا إِلَى الظَّيْفِ مِنَ الْقَوْلِ وَهَذَا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ ٢٧  
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالسَّجِدِ الْكَرَامِ الَّذِي  
جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعِصْفَ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُدْرِ فِيهِ بِالْحِلَامِ  
يُظْلَمُ نَدْفُهُ مِنْ غَدَايَ إِلِيمٍ ٢٨) وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ  
أَنْ لَأَشْرُكَ لِي شَيْئًا وَطَهَّرَ بَنِي الْإِصْحَاقَ يَحْيَىٰ وَالْقَاسِمَ وَالْكَافِرَ السَّجِدِ  
٢٩) وَأُذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ  
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ٣٠) لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي  
آيَاتِهِ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْمَتِهِ الْأَنْعَامِ فكلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا  
أَمْرَ الْفَقِيرِ ٣١) ثُمَّ لِيَقْضُوا أَفْئَتَهُمْ وَلِيُوَفُّوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطَّوُّوا  
بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٣٢) ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمْ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لِّعِنْدِ رَبِّهِ  
وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ  
وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ٣٣) خُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ  
بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ السَّيْلُ فِي مَكَانٍ  
سَاجٍ ٣٤) ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمْ شَعْبَةَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ٣٥) لَكُمْ  
فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ يَحْكُمُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٣٦) وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا

( ٢٣ و ٢٤ )

اقرأ أو اذكر

فاطر والسجدة

وأوائل إبراهيم

منسكاً

( ٢٥-٧٨ ) تفهم ) مناسكهم ، انظر ٢٠٠ في البقرة وقرأها من ١٢٤-٢٠٣

وآل عمران إلى ٩٥ و ٩٧-١١٠ والمائدة أوائلها و ٩٤-٩٧ ثم اقرأ إبراهيم وقرش

وبعد ذلك تعرف كل ماورد في الحج .

( ٣٠ ) الأوثان ) ما يعبدون من دون الله .

( ٣١ ) راجع الفاتحة لتعرف معنى الشرك بالله .

( ٣٣ ) العتيق ) الأثرى .

مَنْ سَكَتَ لَيْدُكُمْ أَسْمَ اللَّهُ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَيْهَاتٍ الْأَنْفُسِ فَالْيَهُمْ  
إِلَهُ وَحْدَ فَلْهُ أَسْلَمُوا وَيَسِّرَ الْحُسَيْنِ ١٥ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرُوا اللَّهَ وَجِلَتْ  
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُسْتَجِيبِينَ الصَّلَاةَ وَمَا رَزَقَهُمْ  
يُنْفِقُونَ ٢٥ وَالَّذِينَ جَعَلْنَا هَالِكُمْ مِنْ شَعْبٍ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ  
فَادْكُرُوا أَسْمَ اللَّهُ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَاذًا وَجِبَتْ جُوبُهَا فَكُلُوا  
مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْرُوفَ كَذَلِكَ نَحْنُ نَحْمِلُكُمْ تَشْكُرُونَ  
٣٥ لَنْ يَنَالَهُ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دَمُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْقُلُوبُ مِنْكُمْ  
كَذَلِكَ نَحْمِلُكُمْ تَشْكُرُونَ وَاللَّهُ عَلَى مَا هَدَيْتُمْ وَيَسِّرَ الْحُسَيْنِ \*  
إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَكُونَ كُفْرًا ٣٨  
أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلُمُوا وَإِنْ اللَّهُ عَلَى الصَّابِرِينَ لَقَدِيرٌ ٣٩  
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِهِمْ بِغَيْرِ حَرْبٍ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَتُؤَلَّ  
دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ فَهَذَا صَوَافٍ وَبِيعَ وَصَلَاتُ  
وَمَسْجِدُكُمْ فِيهَا أَسْمَ اللَّهُ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ  
اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ٤٠ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ  
٤١ وَإِنْ يَكْذِبُوا لَكُمْ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَتَمُودُ ٤٢ وَقَوْمُ

(٣٤ و ٣٥)

اقرأ إلى ٦٧

ثمراجع المائدة

إلى ٤٨ و ٥٠

ثم أوائل

المؤمنون .

(٣٦)

البدن السمين

من الأنعام .

(وجبت جنوبها)

ثبتت واستقرت

علامة على نهاية

الذبح .

(القانع والمعتد)

انظر ٢٧٣ في

البقرة .



(٣٧) راجع ٩٠ في يوسف .

(٣٨-٤١) اقرأ التوبة لتعرف كيف كان القتال دفاعا ، وكيف ينصر الله الذين

يتمسكون بدينه ويسبرون على سنته ونظامه في كونه .

(٤٣-٤٨)

اقرأ أوائل

البقرة و ص ثم

اقرأ و محمد

و أوائل الأنبياء

(٤٧)

يوما ( من أيام

الأمم و أجلها

راجع المعارج

و أول النحل

(٥٢)

تمنى ( ما يتمناه

الأنبياء لأمتهم

( اتى الشيطان

فى أمنيته ) بما

يبت فى الناس

من الأمنى والصد عن الله ورسوله ، راجع ١١٥-١٢٣ فى النساء .

(٥٤) يريك أن الذين أوتوا العلم بمن الله هم الذين يعرفون قيمة الهداية والاقتداء

بالله فيجعلونه إمامهم و يمشون على صراطه ، اقرأ المجادلة و أواخر القصص .

لِزُرِّيهِمْ وَقَوْمُ لُوطٍ ۖ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذِبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ  
 لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝ ٤٤ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَوْمٍ  
 آمَلْتُمْ كُنْهَاهُمْ فِي ظُلُمَةٍ فَبِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ خَلَوْنَهَا  
 وَقَصَّ رُسُلَهُمْ ۖ فِى هَؤُلَاءِ لَآيَاتٍ لِّمَنْ يَعْقِلُونَ ۖ بَآ  
 أَوْعَادَ أَنْ يَنْصُرُوا بِهَا فَإِنَّهَا لَتَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى  
 الْأَبْصَارُ فِي أَفْئِدَةٍ مِّنْهُمْ لَمْ يَرْجِعْوا إِلَى اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ  
 الْمَالِكُونَ ۖ وَلَيْسَ بِخُلُوكِ بِالْعَذَابِ وَلَكِنْ يُخْلِفُ اللَّهُ  
 وَعَدَهُ ۖ وَلَئِنْ يَوْمَ عُنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مَّا تَعُدُّونَ ۖ وَكَأَيِّنْ  
 مِنْ قَوْمٍ آمَلْتُمْ كُنْهَاهُمْ فِي ظُلُمَةٍ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ وَلَئِكَ  
 الْمَصِيرُ ۖ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ  
 مِّثْلُكُمْ يُدْعَىٰ بِرُسُلِي ثُمَّ أَكْفَرْتُمْ ۖ وَالَّذِينَ سَعَوْا  
 فِي آيَاتِنَا مُعْجِنِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِيقِ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا  
 مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى  
 أَلَّى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ  
 ثُمَّ يُخَيِّرُ اللَّهُ آلِيَّهُ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۖ لِيَجْعَلَ  
 مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ  
 مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ  
 بَعِيدٍ ۖ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ  
 مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ ۖ  
 وَإِنَّ اللَّهَ لَهُدَادٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا لِيُصْرِّطَ مَسْطِقِيهِ ۖ  
 وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ

كفروا

كَمْ وَافِرٍ بَيْنَهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ  
عَقِيمٌ ٥٥ الْمَلِكُ يَوْمَ ذَلِكَ لَبِئْسَ لَهُ بَحْكَمُ بَيْنَهُمْ فَأَذِنَ لِمَنَ أَوْعَدُوا نَارَ الصَّالِحِينَ  
فِي جَهَنَّمَ ٥٦ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَئِكَ لَهُمْ  
عَذَابٌ مُهِينٌ ٥٧ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَاتَلُوا وَمَاتُوا  
لَبِزْنٍ فَلَهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّا لِلَّهِ وَخَيْرُ الرَّازِقِينَ ٥٨ لِكَيْلَ خَلَقْنَاهُمْ  
مَدَّ خَلْدًا رِضْوَانَهُ وَإِنَّا لِلَّهِ لَعَلِيهِ حَلِيمٌ ٥٩ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ  
مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَبْصُرْهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَهَفُوهُ غَفُورٌ ٦٠ ذَلِكَ  
يَأْتِي اللَّهُ يَوْمَ الْحُجَّ فِي النَّهَارِ وَيُورِجُ الْغَيْثَ وَأَنَّا لَنَسْمَعُ وَأَنَّا لَنَسْمَعُ  
بَصِيرٌ ٦١ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهُ هُوَ الْحَيُّ وَأَن مَّيْدَعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ  
وَأَنَّا لِلَّهِ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٦٢ أَلَمْ نَرَأَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَخْضِعُ  
الْأَرْضُ مُخَضَّرَةً ٦٣ إِنَّا لِلَّهِ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ٦٤ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
وَإِنَّا لِلَّهِ لَهَوَالْعَنَى الْحَمِيدُ ٦٥ أَلَمْ نَرَأَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَاءَ الْأَرْضِ وَالْغُلَّكَ  
تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ٦٦  
إِنَّا لِلَّهِ لَنَسْأَلُ عَنْ رَوْفِ رَبِّهِ ٦٧ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ  
يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ٦٨ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ  
فَلَا يَنْتَرِكُنَّكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ٦٩



(٥٩)

هذا ترغيب في  
الهجرة لنصرة  
الدين والوطن  
راجع ٩٧-١٠٠  
في النساء ، ثم  
اقرأ الأفعال  
والتوبة .

(٦٠-٦٦) اقرأ الشورى ولقمان .

(٦٦) اقرأ الجاثية وغافر .

(٦٧) ارجع إلى ٣٤ واقرأ إلى ٦٩ لتعرف أن ما عليك إلا الدعوة إلى الحق الذي

تعمله ولا تلتفت إلى من يجادلك فيه ليصدك عنه وسلم الله عملهم واختلافهم .

وَأَن جَاءَكُم مِّنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ يَدْعُونَ إِلَى بَيْتِهِمْ وَبِهِمْ جَنَاحٌ مِّنْ ذُنُوبِهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ لَن يُغَيِّرُوا دِينَ اللَّهِ فَذَرْهُمْ وَقُلِ اللَّهُ يَدْعُو إِلَى بَيْتِهِ ذِي الْحُرَّةِ وَالْحُرَّةِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَهُم بِبِئْسَ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧٨﴾ وَلَوْ دَأَسْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ لَّعَرَفُوا فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ كَرِّكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قُلْ فَأَيُّكُمْ يُبَشِّرُ بِذَلِكَ النَّارِ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٧٩﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ ثَمَلٍ فَأَسْبَغَ الْعَوَالِقُ الَّذِينَ نَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لِنُجْلِفُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِن يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالطَّلُوبُ ﴿٨٠﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٨١﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٨٢﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٨٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٨٤﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ تَمَنِّكُمْ الْمُتَّبِعِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا

(٧١ و ٧٢)

اقرأ يونس

إلى ٦٨ و ٧٠

والاسراء إلى

٣٦

(٧٣-٧٨)

راجع ٢٦ في

البقرة واقرأ

النحل وأواخر

الأعراف لتفهم

كيف يكون

انحطاط الناس

الذين ينادون

الأموات



ليجلبوا لهم نفعا ، أو يدعوا عنهم ضرا .

(٧٥ و ٧٦) راجع فاطر وأوائل آل عمران .

(٧٧ و ٧٨) المير ( يفيديك أنه معرف للنفوس بالفطرة ) ، والشرع جاء للدعوة إليه

وتنظيم فعله ، راجع ٢٥ ثم اقرأ ختام البقرة و ١٨٥ فيها و ٦ في المائدة .



وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا  
بِاللهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

(٧٣) سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَّانَهَا ١٨ مَرَّتْ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَذَا فُلِحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ  
عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ  
لِفِرْجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْهَمَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ  
غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنْ أَمْنَىٰ وَرَأَىٰ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾  
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَسَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ  
يَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرَّةَ وَسُومُ  
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ  
جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً فِي قرارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّفْثَةَ عَافَةً وَخَلَقْنَا  
الْعَافَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الضُّغَةَ عِظًا مَا فَكَسُونَا الْعِظَ لِحْصًا  
ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خُلْفًا عَافَةً فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ أَنْزَلْنَاهُ  
ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلْنَاهُ نُورًا لَيْفِيَةً وَنَجَّيْنَاهُ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا



(١١-١)

اقرأ المعارج  
والنور وأوائل  
البقرة و ١٧٧  
فيها وأوائل  
الأنفال  
وأواخرها  
وأواخر  
الحجرات  
والفرقات  
والسجدة  
والمجادلة و اقرأ  
التوبة إلى ٧١  
و ٧٢ والأحزاب

إلى ٢٤ و ٣٦ ثم اقرأ المنافقون والكافرون .

(١٦-١٢) اقرأ نوح إلى ١٧ و ١٨ لتفهم أن الانسان تتحلل عناصره وتنفصل منه  
إلى الأرض في حياته وبعد موته فيتكون من هذه العناصر النبات فيأكله الانسان ويتحول  
إلى دم ثم نطفة ، ثم يكون انسانا آخر يتغذى بالنبات والحيوان الذي يتغذى بالنبات ،  
ثم تنفصل عناصره وترجع إلى الأرض أى الطين والتراب فيخرج نباتا ، اقرأ العلق  
وأوائل الحج وأواخر غافر والجماعة .

(١٧)

ط-رائق (

يفهمك أن

السموات

ط-روقة

ومسكونة ،

راجع أوائل

الذاريات والملك

و٢٩ في الشورى

فَوَكَّمُ سَمِيعَ طَرَائِقٍ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿٧﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ  
السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَبْنَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّا عَلَىٰ هَٰذَا بِقَدَرٍ وَتٍ  
﴿٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتَيْنِ مِن تَحِيلٍ وَأَعْيَيْنَا لَكُمْ فِيهَا أُفُجًا كَثِيرَةً  
وَمِنْهَا نَأْكُلُونَ ﴿٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْبَاءَ تَنبُتُ بِالدَّهْنِ  
وَصَيْغٍ لِلْأَكْلَيْنِ ﴿١٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُسَمِّيَكُمْ بَيْنَهُ  
بُطُونًا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى  
الْفُلْكِ تَحْمَلُونِ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ لِّبِقَوْمٍ أُعْبِدُوا  
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا  
مِنْ قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ  
اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿١٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا  
رَجُلٌ بِعَيْنَةٍ فَتَرَوُّهُ بِحُتَّىٰ حِينٍ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنْتُ بَرًّا ﴿١٦﴾  
فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِّينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ  
التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَٰئِنَيْنِ وَأَهْلِكَ إِلَّا مَن سَبَقَ  
عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿١٧﴾  
فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنَا وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا  
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ

المنزلين

(١٨-٢٢) بقدر ( يفهمك أن القدر هو الدقة في التدبير ووضع الشيء بميزان وحكمة

اقرأ الحجر والقدر .

( وشجرة ) امتنان بالزيتون ومكانه ، اقرأ التين ثم اقرأ الأنعام والنحل

وأواخر غافر .

(٢٣-٣٠) اقرأ القصة في هود والأعراف .

(٢٥) جنة ( جنون ، اقرأ القصة في القمر .



لَيَسْرَنَ مِنْهُمَا وَتَقَوْمُهُمَا لَتَأْعِدِدُون ٥٤ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا  
 مِنَ الْمُهْلَكِينَ ٥٥ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٦  
 وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ  
 وَمَعِينٍ ٥٧ بَنَّا بِهَا الرُّسُلَ كَلُمُوا مِنْ لَدُنِّي وَأَعْمَلُوا صِحًّا  
 إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ٥٨ وَإِنْ هَذِهِ آيَاتُكُمْ آتَتْ وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ  
 فَاتَّقُونِ ٥٩ فَاقْطَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلٌّ حَرْبٌ بِمَا كَذَبُوا فِرْعَوْنَ ٦٠  
 فَذَرَهُمْ فِي عَمْرِهِمْ حَتَّى جِئْنَا أَيْحُسُورَ أَنْ نَأْخُذَهُمْ بِهِ مِنْ مَالِكٍ  
 وَبَيْنَ ٥٥ سَارِعَ لَهُمْ فِي الْخَيْرِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ٥٦ إِنْ الَّذِينَ هُمْ  
 مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٥٧ وَالَّذِينَ هُمْ يَأْتِيهِمْ يَوْمَئِذٍ  
 وَالَّذِينَ هُمْ يَرْجِعُونَ ٥٨ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً ثَنَاءً وَقُلُوبُهُمْ  
 وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ٥٩ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرِ  
 وَهُمْ لَا يَسْتَفِيقُونَ ٦٠ وَلَا تَكُلُفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ  
 يَتْلُقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ٦١ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا وَلَهُمْ  
 أَعْمَلٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ٦٢ حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ  
 بِالْعُنَابِ إِذْ هُمْ يُجْرُونَ ٦٣ لَا تَجْرُوا أَلُومًا إِنَّا لَا نَنْصُرُونَ ٦٤  
 فَذُكِّرْنَا عَلَيْهِ نُحْيِي عَلَى عَيْنَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَى عَفْوِكُمْ تَكْصُونَ ٦٥

(٥٠)

جعلهما آية  
 بسيرتهما الحسنة  
 وبالنجاة من  
 الصلب الذي  
 كانت مدبرا  
 للمسيح فهربت  
 به أمه ، وهاجر  
 كما يهاجر كل  
 نبي فرارا من  
 القتل .

(١) وآويناها  
 يفيدك خوفهما  
 لأن الايواء لا  
 يستعمل إلا في  
 الخوف ، راجع

مستكرين

قصة أصحاب الكهف ثم ٨٠ و ٤٣ في هود و ٦٩ و ٩٩ في يوسف و ٦ في الضحى  
 و ٦٣ في الكهف ثم أواخر الأنفال و ٢٦ فيها ( ربوة ) جهة عالية ( ذات قرار ومعين )  
 مستعدة للحياة ويقول بعض المؤرخين إنها في الهند لأن هناك ذكرى القبر الذي دفن فيه  
 المسيح ، ونحن لا نقول إلا ما في القرآن ، ولم لا يكون المسيح كغيره من الأنبياء الذين  
 ماتوا ولم تعرف لهم قبور ، حتى لا تكون فتنة للناس ، راجع ١٥٧-١٥٩ في النساء  
 ثم راجع الاسراء

(٧٠-٥١) راجع ٨٥ في آل عمران ثم اقرأ الأنبياء والجمانية ( زبرا ) قطعاً .

(٦٧)

(مستكبرين به)

يفيدك أن

استكبارهم

استهزاء به .

(سـ سـ سـ)

(تهجرون)

مستأمرين في

الهجـ

والسخرية اقرأ

الفرقان إلى ٣٠

وما بعدها .



مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سِنِيرًا نَحْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا أَلَمَ  
 بِأَبَائِهِمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾  
 أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَآكَرْتَهُمْ اللَّحْيُ كَرِهُونَ ﴿٧٠﴾  
 وَلَوْ أَشِيعَ الْحَقُّ هَوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ  
 بَلْ أَنْتُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهْمٌ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ  
 خَرْجًا فَنُحَاجُّ رِيكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الْأَرْزَاقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى  
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ  
 لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٤﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَفُنَا مَا بِيَهُمْ مِنْ ضَرِرٍّ لَلَّخُوا فِي طُغْيَانِهِمْ  
 يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِيَوْمِهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ  
 ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذْ هُمْ فِيهِ مُبَسِّلُونَ  
 ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ فَلْيَلَا  
 مَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾  
 وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ  
 ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالِ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَأُذِيقُونَا وَمَا كُنَّا مُشْرِكًا  
 وَعِظْنَا أَمْ تَأْتِينَا بَعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا لَحْنٌ وَآبَاءُ نَاهَنَا مِنْ قَبْلُ وَإِن  
 هَذَا إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ إِنَّا الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنْتُمْ

(٧٠) جنة ، جنون ، اقرأ أواخر سبأ وأوائل الصافات .

(٧١-٨٠) اقرأ الشورى والروم والسجدة .

(٨١-٨٣) اقرأ أواخر النمل .



تَعْمَلُونَ ٨٨ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَلِمَ تَدْعُونَ ٨٩ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ

السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٩٠ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَلِمَ تَقُولُونَ ٩١

قُلْ مَنْ يَمْلِكُ بِكُمْ مَوْتَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحْيِيهِ وَيُمِيتُهُ وَيَأْتِي بِالسَّاعَةِ ٩٢ تَعْمَلُونَ

٩٣ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي سَأخْبَرُونَ ٩٤ بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّاهُمْ

لَكَاذِبُونَ ٩٥ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ

كُلُّ إِلَهٍ بِالْمَآخِظِ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ٩٦

عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَعَلَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ٩٧ قُلْ رَبِّ إِنِّي مَأْسُوفٌ

مَأْيُودُونَ ٩٨ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الْفَاطِلِينَ ٩٩ وَإِنَّا عَلَىٰ نَزْرِكَ

مَتَّعِدُهُمْ لَقَدْ رَوْنُ ١٠٠ أَدْفَعُ بِإِلَهِ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا

يَصِفُونَ ١٠١ وَقُلْ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزٍ الشَّيْطَانِ ١٠٢ وَأَعُوذُ بِكَ

رَبِّ إِنِّي أَخْشَىٰ ١٠٣ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ١٠٤

لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِم

بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ١٠٥ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ

يَوْمَئِذٍ وَلَا يَنْتَسِبُونَ ١٠٦ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

١٠٧ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ

خَالِدُونَ ١٠٨ تَلْعَقُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ١٠٩ أَلَمْ تَكُنْ أَتَنبِئُ

(٨٦)

راجع ختام

التوبة والطلاق

لتعرف العرش

والسموات .

(٨٧-٨٩)

ميقولون لله

في قراءة أخرى

سيقولون الله

(٩١ و ٩٢)

اقرأ الاسراء

إلى ٤٢ وما

بعدها .

(٩٦)

اقرأ الشورى

وفصلت إلى ٣٤

و ٣٥ تعرف

أن دفع السيئة

قد يكون بالحسنة ، وقد يكون بالسيئة ( بالقي هي أحسن ) في الدفع والاصلاح ، فمن الناس من تأسره بمعروفك وجهلك ، ومنهم من إذا أحسنت إليه وأكرمته يسخر منك ويتهدى في الطغيان عليك .

(٩٩-١١٨) قال رب نادى ربه نداء الخائف من الموت وما وراءه ( ارجعون ) خطاب للملائكة الموت الذين يتثلهم في نفسه في ذلك الوقت ، اقرأ فاطر إلى ٣٧ وما بعدها ثم ٩٣ و ٩٤ في الأنعام و اقرأ الزمر والقارعة .

نُنَالِ عَلَيْهِمْ فَكَفَيْتُمْ بِهِمُ الْكُذْبَ بَوِّنَ ۝۵۱ قَالَ أَرَأَيْتَا غَلَبَتْ عَلَيْكُمُ الشَّقَوْنَا  
وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۝۵۲ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ۝۵۳  
قَالَ اخْسَوْهُمَا وَلَا تَكْلُومَ ۝۵۴ إِنَّهُ كَانَ فِرْقًا مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ  
رَبَّنَا إِنَّا أَفْغَرْنَاكَ وَأَوْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝۵۵ فَأَتَّخَذُوا لَهُمْ  
يَوْمَ يَاحِجًا حِجًّا لِّسُوءِهِمْ وَنَسُوا نَفْسَهُمْ تَصْخُرُونَ ۝۵۶ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ  
الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝۵۷ قُلْ كُذِّبْتُمْ فِي الْأَرْضِ  
عَدَدَ مِثْقَلٍ ۝۵۸ قَالُوا لَيْتَنَّا بَوَّمَا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَمَنَّا لْعَاذِينَ ۝۵۹  
قُلْ إِنْ لَيْتَنَّا لَا فِئَلًا لَّاؤُنَّكُمْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ ۝۶۰ أَلْخَسِبْتُمْ أَنْتُمَا  
خَلَقْتُمْ بَشَرًا عَيْنًا وَأَنْتُمْ لِلْآلِئِنَّا لَا تَرْجِعُونَ ۝۶۱ فَعَلَى اللَّهِ الْمَلَأُكُ  
الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝۶۲ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا  
آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ  
۝۶۳ وَقُلْ رَبَّنَا اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝۶۴

(٢٤) سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ٦٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الزُّمَرِ وَأَوَّلُهَا وَفَرْصَتُهَا وَأَوَّلُهَا آيَةُ بَيِّنَاتٍ لِّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ١



(١١٥-١١٨) اقرأ أواخر القصص والقيامة .

(١١٣-١١٤)

اقرأ يس إلى

٥٢ وما وراءها

لتفهم أنهم ألم

يشعروا بالحياة

إلا وقت البعث

وانهم يضطربون

في المدة التي

كانت بين موتهم

وبعثهم .

الزَّانِيَةُ وَالزَّانِيَ فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ  
بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَءَ  
عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ⑤ الزَّانِيَ لَا يَنكِحُ الزَّانِيَةَ أَوْ مُشْرَكَةَ  
وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا الزَّانِي وَ مُشْرِكُكُمْ حَرَامٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ⑥  
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَا يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ  
جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ⑦ إِلَّا  
الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ⑧ وَالَّذِينَ  
يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ  
أَرْبَعٌ شَهَدَاتٌ بِاللَّهِ وَلَهُ وَلِمَنِ الصِّدْقَيْنِ ⑨ وَالْخَمْسَةُ أَنْ لَعَنَّا اللَّهَ  
عَلَيْهِمْ إِنْ كَانُوا مِنَ الْكَاذِبِينَ ⑩ وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ إِنْ شَهِدَ  
أَرْبَعٌ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ وَلَهُ وَلِمَنِ الْكَذِبَيْنِ ⑪ وَالْخَمْسَةُ أَنْ غَضِبَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِنْ كَانُوا مِنَ الصِّدْقَيْنِ ⑫ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ  
وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ⑬ إِنْ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَّا فُلُكٌ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ  
لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ كُلُّ لَمْرٍ أَمْرٍ مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبِينَ  
الْإِنِّمَ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ⑭ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ  
ظُلَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِنَّ خَيْرٌ وَقَالُوا هَذَا أَفْلٌ مُّبِينٌ ⑮

(۳۰۲)

الزانية والزاني

يطلق هذا

الوصف على

المرأة والرجل

إذا كانا

معروفين بالزنا

وكان من حادثهما

وخلقتهما فيها

بذلك يستحقان

الجلد ، ولا

يرغب في

الزواج بهما إلا

الزناة أمثالهما

والمشركون

الذين لا يقدر

العفو والاحسان

لولا

راجع ٣٨ في المائة ثم ٥ فيها و ٢٥ في النساء و ٣٢ في الاسراء وأواخر الفرقان .

(٤) المحصنات ( العفيفات ، ورميهن في عفتن من أصعب الحالات .

(١٠-٥) تسهيل على الرجل فانه يصعب عليه أن يعاشر امرأته وهو يعتقد عدم عفتها

وتفهم من هذا أن ليس له أن يطلقها إلا بسبب يخل بالعشرة الزوجية ، وإلا ما احتاج

إلى هذا الاشهاد ، راجع الطلاق .

(١١) يشير إلى حادثة رمى إحدى المحصنات البريات .

لَوْلَا جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمَّا يَتْلُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ  
 اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٧﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٨﴾ إِذْ تَقَوُّنَهُمْ  
 بِالْحَيْسَرِ ثُمَّ يُغْنِي عَنْكُمْ يَأْقُوهُمْ كَمَا لِلنَّاسِ لَمْ يُدْرِكُوا لَمْ يَعْلَمُوا وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا  
 وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا  
 أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بَهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿٢٠﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ  
 تَعُودُوا لِلَّذِينَ أَبَدْنَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢١﴾ وَرَبُّنَا اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ  
 وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنْ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ  
 آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ  
 ﴿٢٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ زَوْفٌ رَحِيمٌ ﴿٢٤﴾ يَتْلُوهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَلَا يَسْمَعُوا خُطُوبًا لِلشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوبًا لِلشَّيْطَانِ  
 فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا  
 مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنِ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾  
 وَلَا يَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ بِالْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ  
 وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا يُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٦﴾ إِنْ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْخَفِيصَةَ الظُّفُلَاتِ لَأَوَلَّتْ



(٢١)

يعرفك أن من  
 يأمر بالفحشاء  
 والمنكر يسمى  
 ( الشيطان )

راجع ١١٩

في النساء و ١٤ في البقرة .

(٢٢) يعرفك أن بعض المؤمنين قد يخوض مع الخاطفين في عرسك وما يختلق عليك  
 ولكن لهم من الصفات والأعمال الصالحة ، ما يدعو إلى العطف عليهم والعفو عنهم ، ولا  
 تمتنع أن تؤفهم من فضلك وسعتك .





(أولى الارية)

المغرمين بالنساء

ويسميه العامة

أهل البصبة .

(لم يظهرها)

لم يتجسسا .

(الأيامى)

العزب ذكورا

وإنا .

(عمادكم)

وإمامكم)

خادمكم ،

وخادما تكم .

(يتفنون

الكتاب)

كتاب الله وما

كتب من

الزواج والنسل

راجع ٢٤ و ١٠٣

في النساء و ٢٣٥

و ١٨٧ في البقرة



أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ  
وَلَا يَضُرُّنَّ بِأَرْجُلِهِمْ لِيَعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِمْ وَلَهُمْ أَلِفُ اللَّهِ  
جَمِيعًا آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
وَالضَّالِّينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ  
فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَلَيْسَتْ نَفْسٌ أَنْ يَحْذُونَ بِكَ كَمَا  
حَقَّ بِخَبِيرَةٍ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ  
فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عِلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا فَاَوْتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا  
تُكْرِهُوا فَتَبْتَغُوا عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَخَصَّصَ الْبَغَاءَ عَنْ مَرْضَى الْحَيَاةِ  
الْذِي وَمَنْ يُكْرِهَنَّ فَإِنْ كَانَ مِنْ عِبْدٍ أَوْ كَرِهَهُمْ عَنْ غَوْرٍ رَحِيمٌ ﴿٣٨﴾  
وَلَعَلَّكَ أَنْتَ أَلَيْكُمُ آيَاتُ مَبِيتَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكَ  
وَمَوْعِظَةً لِلَّتَيْنِ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْقَا ذَرَّةٍ  
فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي رُجَاةٍ الزُّجَاجَةِ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ  
يُقَدِّمُ مِنْ شَجَرٍ مُبَرَكٍ كَيْتُورٍ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ يَكَادُ ذَرَّتُهَا  
يُضَيُّ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ  
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤٠﴾ فِي يَوْمٍ  
أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ يُفْعَلَ فِيهَا أَسْمُهُ وَيُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٤١﴾

(فكانتوهم) فعاونوهم على أداء الكتاب (ولا تكروهوا فنيا تكم) ينهى عن حالة في الناس

تكون عندهم الفتاة فتريد زواجا تنحصن به فلا يزوجونها طمعا في مالها أو يزوجونها بمن

تكروه من المرضى أو كبار السن طمعا في مالهم أو جاههم فيحملونها على الزنا بالكره منها فتدبر

(٣٥) لاشرقية ولاغربية) لا يحدثها شيء يمنع الشمس عنها لتخلها صابحا ومساء ويظهر أن

لذلك تأثيرا في صفاء زيتها ، ويمكن الترقى من المثل إلى الكهرباء ، والمثل يفهمك أن

النفوس الصافية الطاهرة تكون مستعدة لقبول نور الله وهدايته ، وبقدر صفائها يكون

مظهرها في ذلك النور ، اقرأ إلى ٤٠ و ٤٦ ثم انظر الأتمام في ٣٩

رَجَالًا لَا لِيَهُمْ تَجَمُّدٌ وَلَا يَبْعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَامُوا الصَّلَاةَ وَابْتَغَاءَ  
الزَّكَاةَ وَيَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَلَا بَصِيرٌ ٥٧ لِيَجْزِيَ بِهِمُ  
اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَبِزَيْدٍ هُمْ مِنْ فَضْلِهِ ٥٨ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ  
بِغَيْرِ حِسَابٍ ٥٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَغْمَلُ لَهُمْ كَسْرَابٌ يَفْعَلُونَ يَحْسَبُهُ  
الظَّالِمَانِ مَاءً حَنِينًا إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ قُوفًا  
حِسَابَهُ ٦٠ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٦١ أَوْ ظَلَمْتَ فِي بَحْرٍ لِيُغْشِيَكَ مَوْجٌ  
مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَكَابٌ ظَلَمْتَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ  
يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَهَا ٦٢ وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ ٦٣ أَلَمْ تَرَ أَنَّ  
اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالظَّالِمُ صَفَاتُ كُلِّ قَوْمٍ عِلْمُ  
صَلَاتِهِ وَسَبْحِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ٦٤ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ٦٥ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ  
ثُمَّ يَجْعَلُ رِجَالًا فَارَى الْوَدْقَ يُخْرَجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ  
جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ  
يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ٦٦ يَقُلُّ اللَّهُ الْبَلَّ وَالنَّارَ  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ٦٧ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ  
مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى آْطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ

(بقية)

استوى في

الفضاء، راجع

١٠٦ و ١٠٧

في طه .

(٤١ - ٥٧)

انظر أ الملك

والزمر والطور

ومحمد والمؤمنون

( يخلق الله )  
 ما يشاء ( يفيدك  
 أن الخلق بتعدد  
 وأنه لم يقف  
 عند هذا  
 الحد فابحث في  
 حيوانات البحر  
 والبر تجد العجب



مَنْ يَمْشِ عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٥٥  
 لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْنِكَ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٥٦  
 وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِأَرْسُولِهِ وَأُطْعِمْنَا ثُمَّ يَقُولُوا يَبْقَوْنَ فِيهِمْ مَرْثُ  
 بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ٥٧ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَذْفَرُوا مِنْهُمْ مَعْزُوتُونَ ٥٨ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحُجَّةُ  
 يَأْتُوا إِلَيْهِمْ مُدْعِينَ ٥٩ أِفِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ  
 يَحِفَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ أَوْ يُلَاقُوا أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٦٠ إِنَّمَا كَانَ  
 قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا  
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٦١ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَيُخِشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ٦٢ \* وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ  
 أَيْمَانِهِمْ أَنْ يَفُرُّهُمْ أَجْرُ مَنْ أَهْرَأَهُمْ لِئِنْ حُجِرُوا عَنْ طَاعَتِهِمْ يَعْرِفُوا أَنَّ اللَّهَ  
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٦٣ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا  
 فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا  
 عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ٦٤ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ

( يهدي من يشاء ) راجع الأنعام والفاحة .

( مدعنين ) متقدين لما يحكم به لأنهم واثقون بأنه لا يحيد عن الحق ولو مع خصمه  
 فاذا عرفوا أنهم مدينون أعرضوا عن التعاكم إليه خوفا من أن يظهر الحق عليهم  
 اقرأ المنافقون .

( طاعة معروفة ) للخداع والنفاق ، راجع التوبة .

خَوْفِهِمْ أَمْثَلًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ  
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٥٥ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا  
 أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ٥٦ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي  
 الْأَرْضِ وَمَا لَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ٥٧ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَيْسَ عَذَابُكُمْ أَزْدَىٰ عَلَىٰكُمْ لَأُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ عَذَابِ الْهِمْلِ  
 نَذِيرًا لِّمَنْ يَصْلُوهُ فَكَانَ صَلَواتُ الْغُرُوحِ حِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ  
 وَمِنْ بَعْدِ صَلَواتِ الْغُسَاةِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ  
 جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوْفُورٍ عَلَيْكُمْ يُعْضَضُ عَلَيْكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ  
 اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٨ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ  
 الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ  
 آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٥٩ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا  
 فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجِينَ بِهِنَّ وَأَنْ  
 يَسْتَعْظِفْنَ خَيْرٌ لَّهنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٦٠ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا  
 عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا  
 مِنْ بُرُوتِكُمْ أَوْ بُرُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُرُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُرُوتِ إِخْوَانِكُمْ  
 أَوْ بُرُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُرُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُرُوتِ عَمَلِكُمْ أَوْ بُرُوتِ

( ٥٨ و ٥٩ )

الحلم زمن

التمييز

واسـتعداد

الرجال ، راجع

٣١ لتعرف ملك

اليمين .

( ثلاث مرات )

الغرض من ذلك

أوقات النوم عند

أخوالكم

المخاطبين من المؤمنين الأولين . فمن تختلف أوقاتهم بمواقع بلادهم فالتقدير بأوقات نومهم  
 راجع النساء في ١٠٣

( من قبلهم ) من البالغين اقرأ من أول السورة ، وقد بقي الذين ملكت الأيمان على  
 الاستئذان في المرات الثلاث ، لأنهم خدم لا يتنيز حكمهم ببلوغهم ، وقد تقدم الأمر  
 بزواج من يصلح منهم .

أَحْمَرُ لَكُمْ أَوْ يُوتَ خَلَدَكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مُفَاتِحَهُ أَوْ صَدَقْتُمْ لَيْسَ  
 عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا وَأَشْتَانًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلُّوا  
 عَلَى أَنْفُسِكُمْ يَتِمَّةً مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ مَبْرُكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ  
 الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 وَلَمَّا كَانَ لَهُمْ مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا إِنْ الَّذِينَ  
 يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذَنُوكَ  
 لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنْ لَنْ يَشَاءَ مِنْهُمْ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ  
 عَفُوٌّ رَحِيمٌ ﴿٥١﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ  
 بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ  
 يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٢﴾  
 أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ  
 تَرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيَنْبُتُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾

(٢٥) سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ  
 ١١ آيَاتٍ ٦٨ ٦٩ ٧٠ قَدْ نُسِيتُ  
 وَالْمِثْلُ ٧٧ نَزَلَتْ بَعْدَ بَنِي إِسْرَءِيلَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾



(أمر جامع)  
 يتعلق بالأمة.

(عن أمره)  
 يفيدك أن  
 المخالفة  
 المحذورة هي  
 التي تكون  
 للأمراض عن  
 أمره وأما التي  
 تكون للرأي  
 والمصلحة فلا

مانع منها بل هي من حكمة الشورى ،

(١) اقرأ أوائل الكهف والمك وآل عمران .



الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ  
 فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ نَفْسٍ فَقَدَرَهُ مَتَدِيرًا ⑤ وَاتَّخَذَ مِنْ دُونِهِ  
 آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضَرًّا  
 وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ⑥ وَقَالَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا لَنْ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ  
 فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ⑦ وَقَالُوا اسْطِيزُوا آلَ قُلَيْبٍ كَتَبَهَا  
 فِيهِ مَثَلٌ عَلَيْهِمْ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑧ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَكْمُلُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ⑨ وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ  
 الطَّعَامَ وَيَتَشَبَّهُ بِالْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَهُكَ إِلَهًا مَعَهُ وَنَذِيرًا  
 ⑩ أَوْ يُلْقِيَ إِلَهُكُمُ النَّارَ أَوْ تُكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ  
 تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْهُورًا ⑪ انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا  
 فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ⑫ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا  
 مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ فُصُورًا ⑬  
 بَلْ كَذَّبُوا بِالنَّاصَةِ وَأَعْتَدْنَا لَكُمْ كَذِبًا بِالنَّاصَةِ سَعِيرًا ⑭ إِذَا  
 رَأَوْهُم مِّنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ⑮ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا  
 مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَا لَكَ نُبُورًا ⑯ لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ نُبُورًا

(٢)

اقرأ آخر

الاسراء ، ثم

اقرأ الأعلى

والقدر .

وحد

(٢٠-٣) اقرأ النحل وأوتل الأنعام والأنبياء .

(٩٨) اقرأ الاسراء إلى ٤٧ و ٤٨ و ١٠١

(١٢ و ١١) اقرأ الملك .

(١٣) مقرنين ) اقرأ أواخر إبراهيم .

(١٤)

نبورا (هلاكا  
اقرأ أوآخر  
الاسراء ، ثم  
اقرأ الانشقاق

وَحِيدًا وَاَدْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۝ قُلْ اَذِلَّةٌ خَيْرٌ اَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي  
وَعِدَ الْمُتَّقُونَ ۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءٌ وَمُصِيرًا ۝ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ  
خَالِدِينَ ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ رَبُّهُمْ يَوْمَ لَا  
مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ اَنْتُمْ اَصْلَلْتُمْ عِبَادِيَ هَٰؤُلَاءِ اَمْ هُمْ  
صَلُّوا النَّسِيلَ ۝ قَالُوا سُبْحٰنَكَ مَا كَانَ يُنْبِئُنَا اَنْ نَّتَّخِذَ  
مِنْ دُونِكَ مِنْ اَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَاَبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الَّذِي  
وَكُنَّا اَعْوًا مَّا نُورًا ۝ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ  
صَرَ قَالُوا لَنَصْرَأَنَّ مِنْ بَطْنٍ مِّنْكُمْ يَذِقُكَ عَذَابًا كَبِيرًا ۝ وَمَا اَرْسَلْنَا  
قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ اِلَّا اَنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَشْرَبُونَ فِي الْاَسْوَاقِ  
وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً اَلْتَصِيْرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝  
وَقَالَ الَّذِي لَا يُرْجُوْنَ لِقَاءَ تَالُوْلًا اَنْزِلْ عَلَيْنَا الْمَلٰٓئِكَةَ اَوْ اَنْزِرْ رَبَّنَا  
لَقَدْ اَسْتَكْبَرُوْا فِىْ اَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْ عَنْ وَاكِبٍ ۝ يَوْمَ يَرْوُ الْوَالِدُ  
لَا يَشْرِي وَيُمِيزُ لِلْجُنَّيْنِ وَيَقُولُوْنَ حَسْبُنَا جُحُورًا ۝ وَقَدْ مَكَالَ اِلٰى مَا  
عَمِلُوْا مِنْ عَمَلٍ فَعَلَّاهُ هَبَاءً مَّنْشُورًا ۝ اَصْحٰبُ الْجَنَّةِ يَوْمَ يَمِيزُ  
خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَّاَحْسَنُ مَقِيلًا ۝ وَيَوْمَ تَشْفُقُ السَّمَاوَاتُ بِالْغَمِّمْ وَتُنْزِلُ  
الْمَلٰٓئِكَةُ نَزْرًا بِلَا ۝ اَللّٰك يَوْمَ يَمِيزُ الْخَيْرَ لِلرَّحْمٰنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَىٰ

(فتنة) ابتلاء  
واختبارا اقرأ  
الزخرف الى ٣١  
- ٣٥ وختم  
الأنعام .



(١٥-٢٥) اقرأ ق .

(١٨) بورا ( كالأرض الفاسدة التي لا تثبت خيرا بل تبعث سرا ، اقرأ الفتح إلى ١٢  
وفاطر إلى ٢٩ و١٠ إبراهيم إلى ٢٨ و٢٩ ، ومنها تفهم أن هذا نتيجة للمتقين الذين  
أساهم التمتع بالنعيم والاغراق فيه ذكر الله ونظامه في السكون ، اقرأ الواقعة إلى ٤٥  
والأحقاف إلى ٢٠ والاسراء إلى ١٦ و١٧ والتوبة ٦٩ و٧٠  
(٢٠-٢٦) اقرأ أوائل يونس ثم اقرأ الباء .  
( حجرا محجورا ) معناها الامان والنحصين ، اقرأ إلى ٥٣

(٢٧-٢٩)

اقرأ القصص

التي بين المجرمين

التابعين

والمتبعين يوم

القيامة في غافر

وإبراهيم وسبأ

وأخوانهم

الأحزاب وق

الْكُفْرَيْنَ عَسِيرًا ٢٧ وَنَوْمَ بَعْضِ الظَّالِمِ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ إِنِّي لَيْتَنِي  
أَتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ٢٨ يَوْمَ لَمَّا يَتَذَكَّرُ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَقْبَدَ فَلَا نَاحِلِيلاً ٢٩  
لَقَدْ أَصْلَبْنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا  
٣٠ وَقَالَ الرَّسُولُ يَذَكِّرُكُمْ لِيُقِمْ فِيمَا أَنْتُمْ عَلَى هَذَا أَقْرَبُ أَنْ تَهْجُرُوا ٣١ وَلَكَ  
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عِندَ وَكُنَّ الْمَجْرُمِينَ وَكُنَّا بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ٣٢  
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ  
لِنُتَبِّهَ بِهِ قُلُوبَهُمْ وَلَوْلَا تَرْتِيلُهُ وَلَوْلَا تَرْتِيلُهُ ٣٣ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ  
بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ٣٤ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ  
أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ٣٥ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ  
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ٣٦ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ  
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَذَمُّنَاهُمْ تَدْمِيرًا ٣٧ وَفَوْقَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرَّسُولَ  
أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا  
أَلِيمًا ٣٨ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ٣٩  
وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ إِلَى الْأَمْتِ نَلَّ وَكُلًّا نَبِّرْنَا نَبِيرًا ٤٠ وَلَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ  
الْحَقَّ الْمَطَرَيْنِ السَّوِّءَ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرْتَدَّ إِلَيْهَا بِقُلُوبٍ غَائِبَةٍ ٤١  
وَلِإِذَا رَأَوْكَ إِذَا تُخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوعًا هَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ٤٢

ان

(٣٠) مهجوراً محلاً للهجر والسخرية ، اقرأ المؤمنين إلى ٦٧ وما بعدها .

(٣٦-٣١) اقرأ الأنعام وأواخر الأسراء وأوائل طه ، ومنها تأخذ قصة موسى

وهارون .

(٤١-٤٢) اقرأ العنكبوت والأنبياء .

إِنَّ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ الْهَيْدِثِ الْوَلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ  
 يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلَهُ ﴿٤٦﴾ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اللَّهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ  
 تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٧﴾ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ كَثُرَ هَمِّ مُبْسِعُونَ أَوْ يَعْبَقُلُونَ  
 إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ أَلَمْ نُرِ الْإِنْسَانَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ  
 مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَاهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٩﴾  
 ثُمَّ بَدَّلْنَاهُ مِنْ بَيْنِنَا وَمِنْ بَيْنِهِمْ أُولَئِكَ جَعَلْ لَكُمُ الْإِنْسَانَ لِبَاسًا  
 وَالْقَوْمَ سُبَّانًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٥٠﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا  
 بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٥١﴾ لَنُنْخِثَ بِهِ سُبُلَ  
 مَنَّا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا سَتِي حَسِيرًا ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ  
 بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٣﴾ وَلَوْ شَاءَ لَبَعَثْنَا  
 فِي كُلِّ قَوْمٍ بِذِيذِيرًا ﴿٥٤﴾ فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جَاهِدًا كَبِيرًا  
 ﴿٥٥﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْخَمْرَ وَالْحُمُرَ مِنْ هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ  
 بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَجْجُورًا ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ  
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ لَكُمُ الْوَعْدُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٨﴾ وَمَا  
 أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٩﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ



(٤٣ و ٤٤)

اقرأ الجاثية

و ٢٨ في الكهف

و ١٧٥ - ١٧٩

في الأعراف .

(٤٥ و ٤٦) ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ) في هذا العصر ترى الصور الشمسية -

الفتوغرافية - تأتيك بصورة كل شيء بنقل ظله وخياله ، وهذه من بدائع العلم ومن  
مظاهر آيات الله في الكون .

(٤٧ - ٥٢) اقرأ النبأ والزوم والاسراء .

(٥٣ - ٥٦) راجع ٢٢ ثم اقرأ فاطر والرحمن والانسان .

(٥٧)

أجره أن يوصل

الناس إلى الله

فيقر بهم منه ،

اقرأ الشورى

إلى ٢٣

سُجْدَةٌ

ثَاءً أَنْ يَخَذِلَ إِلَى رَبِّهِ سَيِّلاً ٥٧) وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ  
 وَسَمِعَ الْمُجْرِمُونَ لَوْ يَدْعُونُ عَبْدًا خَيْرًا ٥٨) الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ نَزَّاسُوعِي عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ  
 فَسَلِّ بِرَحْمَتِكَ ٥٩) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنْجِدُ  
 لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ٦٠) تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا  
 وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ٦١) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ  
 خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ٦٢) وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ  
 يَسْتَوْنَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ٦٣)  
 وَالَّذِينَ يَسْتَوْنَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ٦٤) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ  
 عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا  
 وَمُقَامًا ٦٦) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ  
 ذَلِكَ قَوَامًا ٦٧) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ  
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ٦٨)  
 يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ٦٩) إِلَّا مَنْ تَابَ  
 وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ  
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٧٠) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ

إلى

(٥٩) اقرأ أوائل طه وهود لتعرف أن (أيام) معناها أزيمة وأطوار ، (والعرش)

الملك ، والامتواء عليه لتدبير شؤونه . (٦١ و٦٢) اقرأ الملك والبروج ويس .

(٦٤) يبيتون لرهم في حالة خضوع له وقيام بواجبه فليس فيهم حظ للشياطين ، راجع

١٦٢ و١٦٣ في الأنعام .

(٦٣-٧٧) قواما) يفيدك أن الاقتصاد والتوسط في المعاش يحفظ القومية ويعزز

مركز الأمة في الاجتماع راجع ه في النساء ثم اقرأ الاسراء والممتحنة ولقمان وأوائل

النور و١١٤ في هود و٣٩ في الرعد .



(٧١)

يعرفك أن اتباع

التوبة بالعمل

الصالح دليل

صدق التائب

في توبته ، راجع

٣٩ في المائدة

(٧٣)

بل يسمعونها

وينظرون فيها

يعملوا بها .



إِلَى اللَّهِ مَكَابَا ٧١ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ أَلْزُورَ وَإِذَا مَسْرُؤًا لِلْعَوِّ  
مَسْرُؤًا كِرَامًا ٧٢ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا يَبْتَ رِبَهُمْ لَمْ يَخْرُجُوا عَلَيْهَا  
صُمًّا وَعُمِيًّا نَا ٧٣ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَرْزُقِنَا وَذُرِّيَّتِنَا  
قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا لُغْتَيْنَا مَا ٧٤ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا  
وَيُلْقَوْنَ فِيهَا حِجَّةً وَسَلَامًا ٧٥ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقْرَأُ مَقَامًا ٧٦  
قُلْ مَا تَعْبَهُوا بِكُمْ رُبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ٧٧

(٧٦) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ

الآية ١٩٧ ومن ٣٢١ إلى آخر السورة مَدَنِيَّةٌ

وآياتها ٢٢٧ نزلت بعد الوافقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ لَعَلَّكَ بَنِيعٌ تَفْسَكُ أَلَا  
يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٣ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ  
أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَضِيعِينَ ٤ وَمَا بَأْسُهُمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحْدَثٍ  
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ٥ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ  
مَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ٦ أُولَئِكَ رَوَّالٌ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ  
خَلْقٍ زَوْجٍ كَرِيمٍ ٧ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ  
٨ وَإِنْ رَبُّكَ لَهْوُ الْعَرْشِ الرَّحِيمِ ٩ وَإِذَا نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ آتِنِ

(٧٧) لولا دعاؤكم ) إلى الحق فان الواجب على صاحب المبدأ القويم ان يدعو الناس

إليه (فسوف يكون) تكذيبكم (لزاما) لـكم تجزونه وتماقون به . راجع ١٣٩ في الأنعام

(٩-١) راجع أوائل يوسف والكهف والأنعام .

(٧) راجع أوائل ق وأواخر الذاريات وص .

(١٠ - ٦٨)

اقرأ طه

والقصص .

(٢٢)

هل يصح أن

تعد تسخير قومي

وجعلهم عبدا

لك نعمة تثن

بها على .

(٢٩)

من المسجونين)

يرهبه بعدد

المسجونين

عنده ولكن

الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٠ قَوْمَ فِرْعَوْنَ لَا يَسْتَوُونَ ١١ قَالَ رَبِّ اجْنُبْنِي  
أَخَافُ أَنْ يُكَلِّمُنِي رَبِّي وَيُضِيقَ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ  
إِلَيَّ هَرُونَ ١٢ وَلَهُمْ عَلَى ذُنُوبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ١٣ قَالَ كَلَّا فَإِذْ هَبَا  
بِأَيِّتِلَاءٍ تَمَعَكُم مِّنْ سَيِّئَةٍ ١٤ فَأَيُّ فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٥ أَنَّا أَرْسَلْنَا بِنِيَّاسَ رَبِّكَ ١٦ قَالَ أَأَنْزَلْتُكَ مِنَّا وَلِيًّا  
وَلَيْسَتْ فِيكَ مِنِّي عُزْرَةٌ سِنِينَ ١٧ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكُ الْبُغْيَاءَ فَفَعَلْتَ وَأَنْتَ  
مِنَ الْكَافِرِينَ ١٨ قَالَ فَعَلَيْهَا إِنَّا أَنَا مِنَ الصَّادِقِينَ ١٩ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ  
لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢٠ وَلِيكَ نِعْمَةٌ  
تَمُنُّهَا عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ٢١ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ  
٢٢ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ٢٣ قَالَ  
لِمَنْ حَوَالِي الْأَشْتَمِعُونَ ٢٤ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ٢٥ قَالَ  
إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمُجْنُونٌ ٢٦ قَالَ رَبُّ الشَّرَفِ  
وَالْغُرَبِ وَمَا يَبْتَغِيَانِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ٢٧ قَالَ لِمَنْ أَخَذْتَ إِلَهًا  
غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنَ السَّاجِدِينَ ٢٨ قَالَ وَلَوْ جِئْتُ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ٢٩  
قَالَ فَأَنْتَ بِمُتَّبِعِينَ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٣٠ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ  
مُّبِينٌ ٣١ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ٣٢ قَالَ لِلنَّاسِ حَوَالِي

ان

مومى شجاع صاحب مبدأ ثابت وعقيدة راسخة لم يرجع حتى يقيم الحجة .

(٣٠ و ٣١) انظر كيف يتظاهر فرعون بأنه لا يرد الحق البين ، لأنه يخشى الكلام فيه

فهو يأق من طريق تكذيب مومى ورميه بالجنون أو بالسحر كما ترى - انظر أو اخر

الذاريات .

(٣٢ و ٣٣) انظر كيف يكون التمثيل فى قوة الحجة والبرهان ، اقرأ إلى ٥ ؛

(٣٤ - ٤٠)

راجع الملامح

والسحرة في

القصة في

الأعراف .

(٤٤ و ٤٥)

فقدك أنت

حججهم ميتة

لا روح فيها

وأنهم يافكون

وزيفون

فكشف موسى

بحجته إفكهم

وتزيفهم ،

راجع القصة

في الأعراف .

إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَلِيمٌ ٣٤ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسُوءِ فِتْنَانَا  
 نَأْمُرُونَ ٣٥ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْنَيْهِ فِي الْمَنَازِنِ خَيْرِينَ ٣٦ يَا نُورُكَ  
 بِكُلِّ تَحَارٍ عَلِيمٌ ٣٧ فَجَمَعَ النَّصْحَ مُلِيقَتِ يَوْمَ مَعْلُومٍ ٣٨ وَقِيلَ لِلنَّاسِ  
 هَلْ أَنْتُمْ مُنْجِعُونَ ٣٩ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ النَّصْحَ إِنْ كُنَّا لَهُمُ الْغَالِبِينَ ٤٠  
 فَلَمَّا جَاءَ النَّصْحُ قَالُوا الْفِرْعَوْنُ إِنْ لَنَا لِأَجْرِلَانٍ كُنَّا نَخْشَى الْغَالِبِينَ  
 ٤١ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذْ لَنْ الْمُفْرَقِينَ ٤٢ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا  
 أَنْتُمْ مُلْقُونَ ٤٣ فَالْقُوا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنِ إِنَّا  
 لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ٤٤ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا فَادِمُ الْفَقْ مَا يَأْفِكُونَ ٤٥  
 قَالُوا النَّصْحُ سَجِيدٌ ٤٦ قَالُوا أَمَّا رَبُّ الْمَالِيَيْنِ ٤٧ رَبِّ مُوسَى  
 وَهَارُونَ ٤٨ قَالَ أَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ كَرِيمٌ ٤٩  
 عَلَّمَكُمُ النَّصْحَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٥٠ لَا تُفْطِنُ يَدَيْكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ  
 خَلْفٍ وَلَا صِلَابَكُمْ أَجْمَعِينَ ٥١ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا لِلرَّبِّ مُتَمَلِّقُونَ ٥٢  
 إِنَّا نَنْظُرُ أَنْ يُغَيِّرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِينًا ٥٣ أَمْ أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ ٥٤ \* وَأَوْحَيْنَا  
 إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ فَتُخَوِّنُونَ ٥٥ فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَنَازِنِ  
 خَيْرِينَ ٥٦ إِنْ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ٥٧ وَإِنَّهُمْ لَفِئَاطٌ ٥٨  
 وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ ٥٩ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٦٠

١٠ م

(٤٩) لما يئس منهم وظهر له أنهم آمنوا بعيسى وساموا له رماهم وهددهم خوف  
 أن الشعب يتبعهم ، فلم يعأوا به لأن الحق رسخ في قلوبهم ، راجع طه لتعرف شهوة  
 الملوك المستبدين ، في إذلال علماء الدين ، ليدلوا الأمة بهم ، واتعرف أن فضل العلماء  
 في التمسك بالحق ، والبعد عن النفاق والخضوع للظالمين .

وكنوز )

يعرفك أنت

مصر فيها آثار

مدفونة تركها

قدماء المصريين

ولو كان قومنا

يدرسون

القرآن لعرفوا

تلك الآثار

قبل أن يعرفها

الأجانب ،

وخلدوا بها

ثروة كبرى .

(٦٠)

مشرقين )

يصح في جهة

الشرق ، وفي

وقت شروق

الشمس .

وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ٥٨ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَا هَابِشًا سَرِيلًا ٥٩  
فَاتَّبَعُوهُمْ مَشْرِقِينَ ٦٠ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْبُحْرَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا  
لَمَذْكُونٌ ٦١ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ٦٢ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى  
أَنَّا ضَرِبُ بَعْضَكَ الْبَصَرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ ٦٣  
وَأَرْزَلْنَا نِسْمَ الْآخَرِينَ ٦٤ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَعَهُ أَجْمَعِينَ ٦٥  
ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ٦٦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ  
٦٧ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهْوَ الْغَرِيزِ الرَّحِيمُ ٦٨ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا رَهِيمًا ٦٩  
لِذَلِكَ لَآيِهِمْ وَقَوْمِهِ يَتَعْبُدُونَ ٧٠ قَالُوا اتَّبِعُوا أَصْنَامًا فَنُظِلُّ لَهَا  
عَلَيَّيْنِ ٧١ قَالُوا هَلْ نَسْمَعُكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ٧٢ أَوْ نَنْفَعُكُمْ أََوْضُرُونَ  
٧٣ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَاهُ آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ٧٤ قَالُوا فَزَيِّرْهُمْ مِمَّا  
كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٧٥ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدُمُونَ ٧٦ فَإِنَّهُمْ عَادُوْنَ  
إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ٧٧ الَّذِي خَلَقَنِي فَلْيَوِّهْ يَدَيْنِ ٧٨ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي  
وَيَسْقِيَنِ ٧٩ وَلِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ٨٠ وَالَّذِي يُبَسِّطُنِي ثُمَّ  
يُجْبِيَنِ ٨١ وَالَّذِي أَطَاعَ أَنْ يَتُوبَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ٨٢  
رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَارْحَمْنِي بِالصَّبْرِ ٨٣ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ  
فِي الْآخِرِينَ ٨٤ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ الْجَنَّةِ الْغَنِيمَةِ ٨٥ وَاعْفُ عَنِّي إِنَّهُ

كان

(٦٢ و٦٣) البحر ) الماء الواسع ( اضرب بعصاك البحر ) اطرقه واذهب إليه

( فاتفق فكان كل فرق كالطود العظيم ) هذا بيان لحالة البحر ، يصوره لك بأنه

مناطق بينها طرق ناشفة يابسة ، راجع ١٦٠ في الأعراف ثم راجع طه في ٧٧ و٧٨

لتعرف كيف اهتدى إلى طريق ييسر منه ، واقرأ استعمال الضرب في السير في قصة

أيوب في ص و٩٤ - ١٠١ في النساء و١٠٦ في المائدة وراجع ٥٩ في الأنعام و٤٣ و٤٦ في يوسف

واعلم أن آيات الله في نصر أنبيائه لا تنافض سنته في خلقه وكونه ، اقرأ أواخر فاطر .

(٦٩ - ١٠٤) اقرأ القصة في الأنبياء والصفات .







فَأَفْضَحَ بَنِي إِسْرَءِيلَ هَهُنَا وَيَخْفَى وَمِنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٨﴾ فَأُنْجِيَتْ  
وَمِنْ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ الْمُسْحُونَ ﴿١٣٩﴾ ثُمَّ أَعْرِفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٤٠﴾ إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٤١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ  
الْرَحِيمُ ﴿١٤٢﴾ كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودُ أَلَا  
تَتَّقُونَ ﴿١٤٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٦﴾  
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٧﴾ أَتَبْنُونَ  
يَكُلَّ رِبْعٍ أَيْهَةً تُتَّبَنُونَ ﴿١٤٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴿١٤٩﴾  
وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٥٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٥١﴾ وَاتَّقُوا  
الَّذِي أَمَرَ بِكُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٢﴾ أَمَرَكُمْ بِإِعْطِيمٍ وَبَيْنَ ﴿١٥٣﴾ وَجَنَاتٍ  
وَعُيُونٍ ﴿١٥٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا  
أَوَعُظْتُ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٥٦﴾ وَإِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥٧﴾  
وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٥٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكَ نَحْنُ لَهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ  
وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ كَذَبَتْ  
ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٦٢﴾ إِنِّي لَكُمْ  
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٣﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٦٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ  
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ أَنْتُمْ كُونُوا فِي مَا هُنَاءَ آمِنِينَ

(١٢٣-١٤٠)

اقرأ القصّة

في الأعراف ثم

هود ،

في

(١٣٧) تدبر كيف انهم يكفرون تقليدا لأبائهم ، وتعصبا لعاداتهم ، ولو بحثت فينا الآن  
لوجدت أكثرنا يرفض تعاليم القرآن لأنها لا توافق ما ورثناه من عادات الأباء و اخلاقهم  
حتى ان الذين يقولون عنهم علماء ، وبلقبونهم بشيوخ الدين والاسلام ، لا يستحيون من  
الانتصار للمذاهب والتقاليد التي تخالف صريح القرآن .  
(١٤١-١٥٩) اقرأ القصّة في الأعراف ثم هود .

١٥١ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ١٥٢ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ١٥٣ وَتَجْعَلُونَ  
 مِنْ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرَهِدِينَ ١٥٤ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٥٥ وَلَا تَطِيعُوا  
 أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ١٥٦ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ١٥٧ قَالُوا  
 إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَخَّرِينَ ١٥٨ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأَبِئْ بِإِذْنِكَ  
 مِنْ الصَّدِيقِينَ ١٥٩ قَالَ هَؤُلَاءِ نَارُ اللَّهِ تَحْسَبُونَهَا لَهْزَاءً يُشْرَبُ وَلَكُمْ  
 مَعْلُومٌ ١٦٠ وَلَا تَسْنَوْهَا يَسُوءَ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ ١٦١  
 فَعَقَرُوهَا فَاصْبِرُوا أَيْنَمَا بِكُمْ ١٦٢ فَآخُذْهُمْ بِأَلْعَابِ آبٍ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَةٌ وَمَا كَانَا أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٦٣ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٦٤  
 كَذَبَ قَوْمٌ لُوطُ الْمُرْسَلِينَ ١٦٥ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ١٦٦  
 إِنَّا لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٦٧ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ١٦٨ وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦٩ أَنَا نُورُ الذِّكْرَانِ  
 مِنَ الْعَالَمِينَ ١٧٠ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ  
 قَوْمٌ عَادُونَ ١٧١ قَالُوا لَيْنَ لَمْ يَنْسَ يَلُوطُ لَكَ كُنُوزٌ مِنَ الْخَزَائِنِ ١٧٢  
 قَالِ فِي آلِ يٰحْيَىٰ ١٧٣ رَبِّ يَخْبِي وَأَهْلِي بِمَا يَعْمَلُونَ ١٧٤ فَجَنَّبَهُ  
 وَأَهْلَكَ بِجَمْعٍ ١٧٥ إِلَّا بَعُورًا فِي الْغَابِرِينَ ١٧٦ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ١٧٧  
 وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا قَسَاءً مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ١٧٨ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

(١٤٩)  
 راجع القصة في  
 أواخر الحجر .  
 (١٥٣)  
 (المسحورين)  
 المخجلين في  
 عقولهم ، اقرأ  
 إلى ١٨٥ ثم  
 راجع الاسراء  
 في ٤٧

(١٥٥) لها شرب واكم شرب يوم معلوم) فيها مناوبة الماء وانه لا يجوز أن  
 يعتدى أحد على أحد في حقه من شربه ، راجع القمر ثم راجع الأعراف لتعرف أن  
 عذاب الله لهم لم يكن لميزة في الناقة بل لأنهم تحدوه في شرعه ، ولم يعابوا بمخالفة أمره  
 والقصة في هود تريك أن الله وعدهم بالعذاب بعد ثلاثة أيام ، وذلك لعلمه باستعداد  
 البركان للانفجار وتقديره أخذهم بصيخته وزلزاله ، فعذابه لأعدائه كنصره لأنبيائه تابع  
 لسنته ونظامه ، والله في كل يوم آيات تظهر في هلاك الظالمين ونصرة المصلحين .

(١٦٠-١٧٥) اقرأ القصة في المنكبات .

(١٧٦-١٩٠)

اقرأ القصص

في هود .



(الجلية) الخليفة

(١٨٥)

ارجع إلى ١٥٣

(١٩٣-٢٢٧)

اقرأ أوائل

السجدة ثم اقرأ

الدخان والحاقة

وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٦﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٧﴾  
كَذَّبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الرُّسُلِينَ ﴿١٧٨﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾  
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَمْرًا ﴿١٨١﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
عَلَيْهِ مِنْ جَرْيَانٍ أَجْرًا إِلَّا عَلَى رِيسَالَةٍ نَايِينَ ﴿١٨٢﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا  
تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٨٣﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْقَاطِ الْمُسْقِطِ ﴿١٨٤﴾ وَلَا تَبْخَسُوا  
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٥﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي  
خَلَقَكُمْ وَأَجَلَهُ أَوَّلِينَ ﴿١٨٦﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحِّينَ ﴿١٨٧﴾ وَمَا  
أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٨﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْكَ  
بِسْطَ قَتْلِ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٩﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي نَعْمَلُ الْبِرَّ  
فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظَّلَمَةِ ﴿١٩٠﴾ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٩١﴾  
لَمِنَ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ  
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩٣﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّكَ الْخَالِصِ ﴿١٩٤﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ  
الْأَمِينُ ﴿١٩٥﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٦﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٧﴾  
وَإِنَّهُ لَنَبِيٍّ نُنزِّلُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٩٨﴾ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَأْكُلَ الْبَطْنُ ﴿١٩٩﴾  
إِسْرَائِيلَ ﴿٢٠٠﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿٢٠١﴾ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ  
مَا كَانُوا بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٠٢﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٣﴾

(١٩٦ و ١٩٧) زبر الأولين ( كتبهم الأثرية .

(١٩٨) الأعجمين ( جمع الحيوان الأعجم الذي ليس من شأنه أن ينطق .

(٢٠٠) ينهك أن عنادهم وجرائهم كانت حجابا بين قلوبهم والهداية بالقرآن ، اقرأ

أوائل الحجر ثم ٤٥ و ٤٦ في الاسراء .

(٢٠٩-٢٠١)

اقرأ الاسراء

إلى ١٧ و ١٥

(٢٢٧-٢١٠)

اقرأ أوائل

الصفات .

لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢٠٩﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْضَةٌ وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ﴿٢١٠﴾ فَيَقُولُوا أَهْلُ نَحْشٍ مُّظْطَرُونَ ﴿٢١١﴾ أَفَعَذَابُ اللَّهِ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢١٢﴾ أَوْ يَتَّبِعُونَ مَتَاعَ سِينِينَ ﴿٢١٣﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢١٤﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمْتِعُونَ ﴿٢١٥﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ إِلَّا مَنذُورِينَ ﴿٢١٦﴾ وَذَكَرْنَاهُمْ مَا كُنَّا نَحْذَرُ الْبَاسِينَ ﴿٢١٧﴾ وَمَا نَزَّلْنَا مِنَ السَّحَابِ طِينًا ﴿٢١٨﴾ وَمَا يَنْجِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُمْ عَنْ السَّمْعِ لَمَعْرُوُونَ ﴿٢٢٠﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُكْرَضُونَ مِنَ الْعَذَابِ ﴿٢٢١﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢٢٢﴾ وَخُفْصٌ جَنَاحُ لَيْلٍ أَتَيْكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَفْعَلُونَ ﴿٢٢٤﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحِيمِ ﴿٢٢٥﴾ الَّذِي يَرَىٰ جَهَنَّمَ تَقُومًا ﴿٢٢٦﴾ وَتَقْلُبًا فِي السَّاجِدِينَ ﴿٢٢٧﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٨﴾ هَلْ أَتَيْتُمْكُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينَ ﴿٢٢٩﴾ نَزَّلَ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٣٠﴾ يَقُولُ السَّمْعُ وَكَذَّبَهُ كَذِبُونٌ ﴿٢٣١﴾ وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاوُونَ ﴿٢٣٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَمِيمُونَ ﴿٢٣٣﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٣٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ

(٢١٤-٢١٦) يقطع الأمل على الذين يتقربون بالرسول إلى الله من غير عمل ،

اقرأ الزمر إلى ١٣ و ١٩ - آخرها .

(٢١٨ و ٢١٩) حين تقوم ( بالدعوة ويرى (تقلب في الساجدين) يبشره بأنه

سيكثر أنصاره ويتقلب فيهم ساجدا لله معهم وذلك ثمرة قيامه بالدعوة .

(٢٢٤) (الشعراء) الخياليون البعيدون عن الحقائق ، فالقرآن ليس من قول الشعراء

لأنه لا يأتي بالخيالات والنظريات التي لا يمكن تحقيقها ، بل كله حقائق واقعة ، كما أنه لا يتفق

مع الشياطين لأنه يقرر الفضيلة والاصلاح ويهدم الرذيلة والفسدين اقرأ التكموير

(٢٧) سُورَةُ الْفَتَلِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَاتُهَا ٩٣ نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الشُّعَرَاءِ



(٦-١)

راجع أوائل  
الشعراء  
ولقمان والحجر  
والمؤمنون .

(١٤-٧)

اقرأ القصص  
لتعرف الأصل  
(بحجر) لأن  
النار علامة  
على وجود  
ناس هناك ،  
ومنهم تعرف  
الأخبار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
طَسَّ يَلْءَ آيَاتُ الْفُرِّءِ إِنْ وَكِتَابُ مُبِينٍ ① هُدًى وَبُشْرَى  
لِّلْمُؤْمِنِينَ ② الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ  
يُوقِنُونَ ③ إِنْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيْنَاهُمْ أَعْمَاهُمْ  
فَهُمْ يَمْمَهُونَ ④ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ  
هُمْ الْأَخْسَرُونَ ⑤ وَإِنَّكَ لَنَاقِي الْفُرِّءِ إِنْ مِنْ لَدُنِّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ⑥  
إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِي بَيْتِهِ إِنِّي لَنَجِئُكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ لِوَأْتِيَكُمْ  
بِشَهَابٍ مُبِينٍ ⑦ فَلَمَّا جَاءَهَا نُورٌ دَرَى أَنْ بُورِكَ مِنْ  
فِي النَّارِ وَمِنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّيَ الْعَالَمِينَ ⑧ يَمْوَسَّى إِنِّي  
أَنَا اللَّهُ الْغَزِيْرُ الْحَكِيمُ ⑨ وَالْأَقْصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا نَهَزَكَ أَتْمَهَا  
جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسَّى لَاحْتَفَافِي لَاحْتَفَافٍ لَدَى  
الْمُرْسَلُونَ ⑩ إِنْ مِنْكُمْ شَيْءٌ بَدَلْ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي عَافُوْرٌ  
رَحِيمٌ ⑪ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْجُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي  
تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ⑫ فَلَمَّا

جاءتهم

والهداية إلى الطريق ، راجع طه ( بشهاب قبس ) قطعة موقدة ( لعلكم تصطلون )  
لتوقدوا بها - بدل كبريت .  
( وألقى عصاك - وأدخل يدك في جيبك ) معناه أعده وهباً للدعوة وأراه ومثل له  
كيف إنه سينتصر بقوة الحجة وظهور البرهان . وقوله ( كأنها جان ) ففهمك التمثيل ،  
والنقصة في طه والشعراء تفسر لك الجان ، بالحية والتمبان ( في تسع آيات ) اقرأ أواخر  
الاسراء ثم راجع الأعراف .



جَاءَتْهُمْ أَيْدُنَا مُبْصِرَةٌ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ٥٧ وَخَذُوا بِهَا  
وَاسْتَفْتَيْنَاهَا أَنْفُسَهُمْ ظَلَمُوا عَلَوًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ  
٥٨ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى  
كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ٥٩ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ عَلِمْنَا مِنْ مَّوَلَاكُمْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّا هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ  
الْمُبِينُ ٦٠ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ  
يُورَعُونَ ٦١ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمَلَةٌ يَأَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوا  
مَسْكَنِيكُمْ لَا يَحْطِطُكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٦٢ فَنَبَذْنَاهُمْ  
خَاصِرًا فِيهَا وَقَالَ رَبِّ إِنِّي شَكَرْتُكَ الْيَوْمَ أَن نَّمَا تَنصَحْتَ  
عَلَيَّ وَعَلَىٰ وِلَدِي وَإِنِّي أَخْشَىٰ لَكَ زُرْعَةً وَأُذْجِلُنِي بَرَحِمِكَ فِي  
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ٦٣ وَتَفَقَّهَ الطَّيْرُ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَىٰ لِهَذَا هَدًى أَمْ  
كَانَ مِنَ الْغَايِبِينَ ٦٤ لَا عَذْبَةَ فَاغْدَاً بَشِيدًا وَلَا أَذْبَحَةَ أَوْلِيَاءِ ابْنِي  
بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ٦٥ فَكَتَّ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحْطِ بِهِ  
وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتًا بَهِيمٍ ٦٦ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ٦٧ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّجَرِ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ النَّبِيلِ فَهُمْ

(محررين)

اقرأ الذاريات

إلى ٥٢ و ٥٣

لتعرف أن كل

الرسول رميت

آياتهم بأنها

سحر وقد

كانت كل آياتهم

حججاً وبراهين

من سيرتهم

ورسالتهم فلا

يمكن أن يأتوا

بدليـل على

صدقهم من غير

الدعوة نفسها

لتكون هناك

علاقة بين الدعوة

ودليها فتدبر

(منطق الطير) كل من يربى الطير ويؤلفه يمكنهم أن يتعلموا منطقهم وماذا يريد  
ويمكنهم أن يستعملوه في الرسائل وغيرها . (الجن) يطلق على العالم الخفي ، والظاهر  
القوي . وجن كل شيء أوله ومقدمته ، وجن الجيش قواده وروؤساؤه (والانس)  
طائعه ومروءسوه ، اقرأ الجن ، (والطير) يطلق على كل سريع في السير (نملة) قبيلة من (النمل)  
قائل الوادي (الهدد) اسم طائر ، فهل يكون من ذوى الجناحين ويكون كلامه كناية عما يحمل  
من الرسائل ، أم من الخيالة السواري - أو الطيارين الآخرين ، راجع الأنبياء (عرش) ملك

(ألا يسجدوا)

راجع ١٢ في  
الأعراف .

(الملا)

أهل الشورى

(إذا دخلوا)

فاتحين .

(تفرحون)

يعنى أنه ليس

لهذا يعمل ،

فطلبه أعلى

وأكمل .

لَا يَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّاعُونَ وَالْأَنْهَارِ  
وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٦﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٧﴾  
\* قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتُمْ مَكْتُمْ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿١٨﴾ أَذْهَبَ بِكُنُوزِي  
هَذَا فَأَلَيْتُهَا إِلَهُكُمْ فَذُوقُوا عَذَابَ اللَّهِ الَّذِي كُنتُمْ تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ قَالَتْ  
يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْإِنِّ الْقَوْلُ لَكَ كُنْتُمْ كَرِيمًا ﴿٢٠﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ  
يُسَمِّيهِ اللَّهُ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ ﴿٢١﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّي وَأَنِّي سُلَيْمٌ ﴿٢٢﴾  
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفَأَنْتُمْ فِي أَمْرِي مَأْكُتُمْ فَاطْعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونَ ﴿٢٣﴾  
قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا الْقَوْلِ وَأُولُوا أَبَاسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا  
تَأْمُرِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَتِ الْمُلُوكُ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا  
أَعْنَابَ أَهْلِهَا أَذْهَبَ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَإِنِّي مَرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ  
بِهَدْيَةٍ فَتَأْمُرُهُمْ بِرُجْعِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمٌ قَالَ أَتُمَدُّونَ  
يَمَالٍ فَأَتَتْهُنَّ اللَّهُ خَيْرُ نَمَاءٍ النَّكْمِ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٢٧﴾  
أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَتَيْتَهُمْ بِجُنُودٍ لَاقِيَةٍ لَمْ يَنْصَرِفُوا وَلَخَرَجَتْهُمْ مِنْهَا أَذْهَبَ  
وَهُمْ صَاعِرُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَكُنْ بِأَنْبِيِّي بِعَرِّهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي  
مُسْلِمِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا ذِي الْقُوَى أَفَلَا تَهْتَدُونَ قَالُوا قَوْمٌ مِنْ قَوْمِكَ  
وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٠﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا

. أتيتك .

(عروشها) بملكها ، يريد أن يضع خطط الحرب ونظام الدخول في البلاد فطلب الخريطة  
اتى فيها بملكة سبأ ليهاجمها ويربها أنه جاد غير هازل .

(عفريت من الجن) أحد القواد ، ويظهر أنه لم يفهم أن المسألة علمية جغرافية تحتاج الى  
الذي عنده علم .

(من الكتاب) من الكتابة والرسم والتخطيط .

إِيَّاكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفَهُ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِي رَبِّي لَبِئْسَ الْكُفْرُومَن شَكَرْنَا لِيُشْكِرَ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ غَنِيٌّ كَرِيمٌ ٥٠ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَ تَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ٥١ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْتَطِيلِينَ ٥٢ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ ٥٣ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا فَإِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِرَ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٥٤ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَاحِبًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ٥٥ قَالَ يَتَقَوْمِ لَوْ تَسْتَخْلِفُونَ بِالنِّسْبَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٥٦ قَالُوا أَطِيعُوا بَابَكُمْ وَمَن مَعَكُمْ قَالَ طَئِفَةٌ مِّنْهُمْ إِنَّهُمْ قَوْمٌ مُّفْسِدُونَ ٥٧ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ نِسْعَةٌ رَهْطٌ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصِلُونَ ٥٨ قَالُوا اقْتَحِسُوا بِاللَّهِ كُنْتُمْ تَشْتَكُونَ وَأَهْلُكُمْ يَأْتُونَ لِيُشْهَدُوا بِمَا تَكْفُمُوهُمْ وَأَنَّا لَصَادِقُونَ ٥٩ وَمَكْرُؤُا مِّمَّا كَرِهْتُمْ لَئِنْ كُنْتُمْ إِلَّا يَنْتَعِبُونَ ٦٠

( قبل أن يرتد  
إليك طرفك )  
الغرض أنه يأتي  
به حالا ، وقد  
أتى به ويحتمل  
أنه رسمه في  
الحال أو كان  
عنده مرسوما  
ولو كان عهد  
الفتح وغرافيا  
قدما لصح أن  
يكون ذلك  
الرسم بها ترى  
أن سليمان يشكر  
الله على ما في  
مملكته من  
العلماء العاملين  
في كل فن .  
وتأخذ من  
القصة أن الله

يعظم شأن العلم ويدعونا إلى التمسك بالأسباب الكونية لتشييد الملك وإقامة الدولة .

( وأوتينا العلم ) يؤيد لك أن المسألة علمية ( مسلمين ) متقادين لله يعني أنهم جمعوا بين العلم والتربية على الخلق العظيم ، وهذا أحسن حافظ لنظام الملك وعزة الدولة .  
( الصرح ) البناء العالي راجع ٣٨ في القصص ٣٦ و ٣٧ في ظفر ( ممد ) منعهم وملس مصقول ( من قوارير ) من زجاج شفاف .

( ٤٤ ) ظلمت نفسي ) ظهر لها ما بهرها من الصناعة وعظمة الملك وانها ترى الشيء على غير حقيقته وقد فهمت حقيقة الاسلام فأسلمت ، راجع ٨٥ في آل عمران .



(٥٤)

راجع هود .

(٥٧)

اقرأ التحريم

لتعرف حالة

امرأته .

(٦١)

حاجزا ) اقرأ

أواخر الفرقان

وأوائل الرحمن

( لا يعامون )

يرشدك إلى

العلم بنظام الله في الأرض والأنهار والجبال والبحار ، وأن الجهل بهذه الكائنات يجعل الناس لا يقدرون الله ولا يؤمنون به حق الايمان ، اقرأ النحل والمرسلات والنبأ .

مع

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْرِمِينَ ٥٤  
فَذَلِكُمْ يُوعَاظُ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ٥٥  
وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٦  
وَلَوْ طَافَ الْأَرْضُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَوَجَدُوا شَرًّا ٥٧  
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَةً قَدَّرْنَا مِنَ الْأَنْفُسِ ٥٨  
عَلَيْهَا مِطْرًا فَسَاءَ مِطْرُ الْأُنْذَرِينَ ٥٩  
عِبَادِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرًا مِمَّا يَشْرُونَ ٦٠  
وَالْأَرْضُ وَأَنْزَلَ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ٦١  
وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُبْشِرُوا شَيْئًا وَلَهُ مَعَ اللَّهِ بُرْهَانٌ ٦٢  
أَمْ مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا ٦٣  
وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُدَبِّرًا ٦٤  
أَمْ مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمُ الْخُلُفَاءَ ٦٥  
الْأَرْضِ أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٦٦  
ظُلُمَاتٍ لَبِئْسَ الْبُحُورُ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بِشْرَابَيْنِ يَدْرِي رَحْمَتُهُ أَوَّلَهُ ٦٧



مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٦﴾ آمَنَ بَبَدْوِ الْخَلْقِ ثُمَّ يُعِيدُهُ  
 وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَؤِلَٰهَةٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَانُوْا بَرَهْنَكُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٨﴾ بَلْ أَذْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ  
 بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُمْ عَنْهَا مُعْمَوْنَ ﴿٦٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ ذَاكَ  
 نَذْرٌ بَابَاؤُنَا إِنَّا لِلْآخِرَةِ حَرَجُونَ ﴿٧٠﴾ لَقَدْ وَعَدْنَاكَ خَوْفًا وَابْتِغَاءً مِّنْ قَبْلِ  
 إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْجَائِرِينَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ  
 مِّمَّا يَكْفُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧٤﴾  
 قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَّكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِنْ رَبَّكَ  
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ لَا يُشْكُرُونَ ﴿٧٦﴾ وَإِنْ رَبَّكَ  
 لَيَحْكُمُ مَا بَيْنَكُمُ وَهُمْ وَهُمْ وَمَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٧٨﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا قُرْءَانٌ يَّقْضَىٰ عَلَىٰ بَنِي  
 إِسْرَءِيلَ الَّذِي هُوَ فِيهِ يُخْلِفُونَ ﴿٧٩﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةٌ  
 لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنْ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾  
 فَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَىٰ الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٨٢﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْكُفْرَ وَلَا تَسْمَعُ

(٦٤-٧٠)  
 اقرأ المؤمنون  
 واعلم أن الله  
 ينكر على الذين  
 يدعون علم  
 الغيب ويدجلون  
 على الناس بذلك  
 (من في  
 السموات)  
 يفهمك أن  
 فيها سكانا  
 عقلاء، راجع  
 آخر الطلاق.

(٦٦) يعني انهم يتعجبون في وقت الآخرة ومتى نجى وهم في شك منها من هذه  
 الجية ، فاذا كان أهل السموات وأهل الأرض لا يمكنهم أن يعلموا وقت الآخرة فضلا  
 عن أنهم لا يمكنهم أن يتصرفوا في نظام الكون ، فكيف يكون بعضهم معبودا من  
 دون الله .

(٦٨) أساطير الأولين ( حكايات قديمة خرافية .





( ٨٥-٨٢ )

( تكليمهم )

تجرعهم

وتشمل هذه

الدابة كل مافي

الأرض من

جرائم -

وميكروبات

الأمراض الضارة

بأجسامهم

ومزروعاتهم ،

راجع ٥٨

و ١٢٣ في

الأعراف .

الْأَصَمَ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ  
 إِنْ تُسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْمِعُونَ ﴿٨٦﴾ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ  
 أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا  
 لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا  
 فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا لَاحَظُوا قَوْلَ كَذِبَتُمْ بِآيَاتِنَا وَلَمْ يُحِطُوا بِهَا  
 عَلِمُوا أَنَّمَا ذُكِّرْتُم بِهِمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ  
 لَا يَنْطِقُونَ ﴿٩٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا الْيَلَّ لَيْسَ كُنُوفِهِمُ وَالنَّهَارَ  
 مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩١﴾ وَيَوْمَ نَبْغِ فِي الصُّورِ  
 فَنُفِخَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ لَأَمِنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ نَفْسٍ  
 دَاخِرَةٌ ﴿٩٢﴾ وَزَيَّ الْجِبَالِ تَحْشَبُهَا جَمَادٍ وَهُمْ عَنْ السَّمَاءِ ضَعُفَ اللَّهُ  
 الَّذِي أَنْفَخَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَيْنَا خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ  
 فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ قَرْعِ يَوْمِئِذٍ آمِنُونَ ﴿٩٤﴾ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ  
 فَكُنْ وَجْهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُخْرَجُونَ إِلَّا مَا كُنْهُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٥﴾ إِنَّمَا  
 أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ  
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٦﴾ وَأَنْ تُلْوَ الْقُرَىٰ إِنْ مَنِ هُنْدَىٰ فَإِنَّمَا هُنْدَىٰ  
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ قَعْلًا إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٧﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ

• آيته •

( ولم تحيطوا بها علما ) يفيدك أن هذه الآيات ، محتاجة إلى العلم بالمخلوقات ، وأن علم  
 الجرائم من أعظم العلوم التي يزيد بها الإيمان بالله وتتجدد بها الحياة والأعمال في الاجتماع  
 ومن جهل شيئا حاداه ، وحرّم الانتفاع به ، فتدبر عناية القرآن بالعلم .  
 ( ٨٨ ) تفيدك أن الأرض متحركة دائرة في الفضاء ، انظر ٣٠ في النزاعات .  
 ( ٨٧-٩٣ ) اقرأ أواخر الأنعام وفصلت والزمر .

عَائِلَتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٦﴾

(٢٨) سُورَةُ الْقَصَصِ مَكِّيَّةٌ

الْأَمْرُ بِهَا ٢٧ آيَةً فِي عَامِلِيهِ ٥٥ قُرْآنُهُ ٨٥  
نَامُوتُهُ أَتَانَا الشَّعْرَ وَالْأَيَّامَ ٨٨ رَبُّنَا تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ يَلَيْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ مَوْسَى  
وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ  
أَهْلَهَا أَشْيَاعًا يُشَفِّعُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَذِخُّونَ أَبْنَاءَهُمْ وَمَسْتَحْيًى  
بَنِيَّاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَزَيْدُكَ أَنْ نُنْصَحَ عَلَى الَّذِينَ  
اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَاهُمْ أَوْلِيَاءَ وَجَعَلْنَاهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾  
وَمَكَرْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ وَزَيَّرْنَا فِرْعَوْنَ وَهَمَّزَ وَجُودَهُمَا مِنْهُمْ  
مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ رَضِعِيهِ فَاِخْضُبِي  
عَلَيْهِ فَالْتَمِصِي فِي الْإِثْمِ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ  
مِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَالْتَمِصْهُ الْوَالِدُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَرًّا  
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمَّزَ وَجُودَهُمَا كَانُوا خَطِئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَ أَتَمَارُ  
فِرْعَوْنَ قُرْنٌ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْلُوبُهُ عَشَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَفْعَهُ مُوَلَّدَا  
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ

(١-٥٦)

راجع أول

البقرة لتعرف

معنى الحروف

في فتح السور

واقراً طه

وأوائل النمل

والشعراء ثم

اقرأ فافر .

(شيعا) هذه

طريقة الملوك

المستبدين ،

يفرقون بين

الأمة ويعملونها

احزابا حتى

لا تتحد عليهم

وتأخذ منهم

السلطة .

( ما كانوا يحذرون ) من ذلك عرشهم وإزالة سلطتهم .

( أم موسى ) فيها ملحوظة ظريفة هي ان موسى لم يذكر له أب ولكن قومه لم ينكروا

أياه ، أو يقولوا فيه كما قالت النصارى في المسيح ابن الله ، بناء على أن المسيح نسب إلى أمه

ولم يذكر له أب ، راجع مرهم لتفهم المناسبة بينهما وبين أم موسى في أن كل واحدة منهما

جاءت بملود عظيم ، وكان لها الفضل في حسن تربيته والجهاد في المحافظة عليه .

( اليم ) النهر ، اقرأ طه لتعرف أنها وضعت في صندوق يحفظ حياته ، وقد عرفت أن

فِرْعَوْنَ كان يقتل من يولد من ذكور بني إسرائيل خوفا على ملكه منهم .

(١٠)



يعني أصابها من  
العطف على  
ولدها ما يصب  
النساء ولكن  
علاقتها بالله  
ثبتتها وطمنتها  
(قصته) امشي  
وراءه .

لَوْلَا أَن رَّبَّنَا عَلَّمَنَا عَلَى قُلُوبِنَا لَكُنَّا مِنَ الْكَاذِبِينَ ① وَقَالَ لِأَخِيهِ قُصَيْبٍ  
فَصُرْتُ بِهِ عَنِ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ② وَخَرَّمْنَا عَلَيْهِ السَّرَاضِعَ  
مِنْ قَبْلِ فَقَالَ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ  
لَا يَنْصَحُونَ ③ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِنَعْلَمَ أَنَّ  
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ④ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى  
عَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ⑤ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى  
حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَةِ أَبِي  
وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغْنَى الَّذِي مِنْ شِيعَةِ أَبِي عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فُوزَ  
مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌ  
مُبِينٌ ⑥ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ  
الرَّحِيمُ ⑦ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ⑧  
فَأَصْرَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي ائْتَمَرَ بِهَ بِالْأَمْسِ  
يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي مُبِينٌ ⑨ فَلََمَّا أَنْ رَأَى أَنَّهُ  
يَبْطِشُ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمْوَسَّى أَرِيدُ أَنْ نَبْتَلِيكَ كَمَا  
فَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ  
أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ ⑩ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ

يَمْوَسَّى

( حررنا عليه الراضع ) معناه لم يجدوا من يصلح لارضاعه ، وتفهيم هذا من قول أخته  
( ناصحون ) خالصون من عيوب اللبث والتربية ( المحسنين ) في أعمالهم ونشأتهم راجع يوسف  
( على حين غفلة من أهلها ) يفيدك أنهم كانوا يراقبونه ويتجسسونه عليه ( شيعته ) حزبه  
( من الصالحين ) يعرفك أنه كان داعيا إلى الإصلاح ، ولذا كانوا يضطهدون حزبه ومن  
يتشيع له ، وهذا العراك في كل زمان بين حزب الصالحين وحزب المفسدين ، وبين دعاة  
الحرية وعشاق الظلم والاستبداد .

(الملك) الأعيان

الذين هم من

حاشية الملك

وبكرهون

المصلح الذي

يعمل على تحرير

الشعب من ظلمهم

وكبريائهم .

(تدودان)

ترجعان ماءعهما

من الحيوانات

خوف التزاحم

مع الساقين

(يصدر الرءاء)

ينتهي رعاة

الأنعام من

السقي ويعشوا .



يَسْأَلُكَ إِنَّمَا تَأْمُرُ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَمِنَ النَّاصِرِينَ ﴿٥٠﴾  
 فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ وَلَمَّا  
 تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ مَدْيَنَ فَالْعَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٥٢﴾ وَلَمَّا  
 وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أَمَةً مِنْ النَّاسِ يَسْفُونَ وَوَجَدَ مِنْ  
 دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْفِقُ حَتَّىٰ  
 يَصْدُرَ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٥٣﴾ فَتَنَّىٰ لَهَا مَاءَ قَوْطِي إِلَى الظِّلِّ  
 فَقَالَ رَبِّي إِنِّي أَنزَلْتُ إِلَيْكَ خَيْرَ فَيْعِيلٍ ﴿٥٤﴾ فَجَاءَتْهُ أَحَدُهُمَا  
 تَمْنِي عَلَىٰ سَحِيحَاءٍ قَالَتَا إِنَّا بِيَدِكَ لَمَجْرُكٌ أَجْرُ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا  
 جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥٥﴾  
 قَالَتَا أَحَدُهُمَا يَأْتِيَنَّكَ شَجَرَةٌ إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَجَرَنَا الْقَوِيُّ الْأَمِينُ  
 ﴿٥٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبُنِيَ إِحْدَىٰ بُنْيَىٰ هَذَيْنِ عَلَىٰ أَنْ نَأْجُرَ نِي تَمْنِي  
 حُجَّجٌ فَإِنْ أُمَمْتُ عَشْرَ فَوْقِ عَيْنِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْسُقَ لِيكَ سِجْدِينَ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّاحِبِينَ ﴿٥٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ  
 قَضَيْتَ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٥٨﴾ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَىٰ  
 الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا  
 إِنِّي آنَسْتُ نَارَ الْعَلِيِّ إِلَيْكُمْ مِنْهَا بَخِيرٌ أَوْ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ

( على استحياء ) يفيدك حسن تربيتها وتخلقها بأساس الفضيلة في المرأة وهو الحياء .  
 ( نأجرتني ) تكون أجيلا عندي ( حجج ) سنيين ، فتدبر كيف تكون المكافأة على  
 الجليل ، ومنها تفهم أن العقلاء يخطبون لبناهم صاحب الخلق العظيم ولا يهتمهم فقره المالى  
 ويكفيهم منه أنه قوى على العمل الذى يعيش به ، ولا يكون حالة على غيره .  
 ( الطور ) فى الحدود الشرقية لمصر ، اقرأ التين ، ( نجبر ) لمعرفة الطريق والهداية  
 إليه ( جذوة ) شملة .



( تصطلون )

توق - دون

وتشعلون .

( المباركة ) بالوحى

الالهى وما فيه

من الاصلاح .

( من الشجرة )

سمع النداء

من هذه الجهة

وهو فى الحالة

الروحية ، الى

تمثل فيها ما يأتى

من رواية العصا

واليد .

( وأنت ألق

عصاك - اسلك

يدك فى جيبك )

تفهم من تمثيل

هذه الرواية أن

الله اعد موسى

تَصْطَلُونَ ٥١ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ  
الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَسُوسَىٰ إِلَىٰ نَاثَلِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٥٢ وَأَنَّ  
أَوَّلَ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا أَهْتَزَّكَ بِهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدَبِّرًا لَّا يَعْقِبُ  
يَسُوسَىٰ أَقْبَلُ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ٥٣ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ  
فَخَرَجَ بِصَافٍ مِنْ عَمْرِئٍ مُّسَوًّى وَأَصْنَمٌ مِّمَّا يَتْلِكَ بَجَاحِلٍ مِنَ الْزَّهَبِ فَنَزَلَ  
رُحْنَانٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ٥٤  
قَالَ رَبِّ إِنِّي قُلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ٥٥ وَأَخِي هَارُونُ  
هُوَ أَفْضَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ  
يَكِيدُونِ ٥٦ قَالَ سَنَسُدُّ عَصُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ مَائِدَةً مِّنَّا  
فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ مَا أَبَيْنَا أَنَا وَمَنْ أَتَّبِعُكَ الْعَالِيُونَ ٥٧ فَلَمَّا  
جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا يَتَذَكَّرُ أَلَمْ يَأْمُرْنَا بِالْإِسْلَامِ مُقَرَّرًا وَمَا سَمِعْنَا  
بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ٥٨ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ  
مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ يَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ٥٩  
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلَيْكَ لَكُمْ مِنْ إِلَهِ غَيْرِي فَأَوْذَلِي بِهِمْ  
عَلَىٰ الظِّلِّينَ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أُطْعَمُ الْإِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ  
مِنَ الْكَاذِبِينَ ٦٠ وَأَسْنَكِبْهُ هُوَ خُذُوهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ

وظنوا

وهيأه للدعوة ، وأراه كيف يتغلب على خصمه بالبرهان والحجة ، راجع التمل والشعراء

واعلم أن قصة موسى فى العصا واليد كقصة عيسى فى إحياء الموتى وشفاء المريض كلاهما

يتشابه فى معناه على الناس راجع مقدمة التفسير لتعرف التشابه وتفهم وظيفة الرسل ،

وأن آيتهم على صدق دعوتهم لا تخرج عن حسن سيرتهم وصلاح رسالتهم وأنهم لا يأتون

بغير المعقول ، ولا بما يدل سنة الله ونظامه فى الكون ، اقرأ الاسراء إلى ٧٧ و٩٣

ثم يونس إلى ١٦ والعنكبوت إلى ٥١

(سلطانا) حجة وبرهاننا (صرحا) بناء عاليا ، وبفيدك أن صناعة ضرب الطوب وحرقة قديمة



وَضَرَبُوا أَنفُسَهُمُ الْبَتَّ لَا يُرْجَعُونَ ١٩ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ  
 فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ٢٠ وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً  
 يَدْعُونَ إِلَى الْكُفْرِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ ٢١ وَأَنبَغْنَاهُمْ فِي هَذِهِ  
 الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ٢٢ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى  
 الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى  
 وَرَحْمَةً لِّعَالَمِهِمْ يَذْكُرُونَ ٢٣ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا  
 إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ مَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ٢٤ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فِرْعَوْنَ  
 قَطْأً وَآلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرَ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو عَلَيْهِمْ  
 آيَاتِنَا وَلَكِنَّا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٢٥ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا  
 وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَنتَهُمُ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ  
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٢٦ وَلَوْ لَا أَن ضُيِّبَهُمْ مُصِيبَةٌ يُمْسِكُوا قَدَمَتِ  
 أَيْدِيهِمْ يَقُولُوا بِنَا وَلَا آرِسْلَا أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُذِيقَهُ آيَاتِنَا وَنَكُونَ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٧ فَلَمَّا جَاءَهُمْ هُمُ الْمُنْجَى مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أَوْفَى بِمِثْلِ  
 مَا آوَيْنَا مُوسَى وَلَمْ يُكْفَرْ وَأَيُّهَا مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ  
 تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكَ لَكَاظِمُونَ ٢٨ قُلْ فَأْتُوا بِكُفْرٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ مُصْدِقِينَ ٢٩ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ

( في اليم ) في  
 البحر أو النهر  
 وقد سبق  
 تعريفه فيحتمل  
 أن يكون ذلك  
 في ماء النيل  
 أو ماء البحيرات  
 أو الخليج ،  
 والغرض انه  
 الماء الذي غرق  
 فيه فرعون  
 وجنوده لما  
 ضلوا الطريق  
 الياس الذي مر  
 منه موسى  
 وقومه .

( وما كنت ) راجع أواخر يوسف وأوائل آل عمران وهود لتعرف أن الرسول  
 ما كان يعلم هذه الأخبار لولا وحى الله والهامة ، ومن يريد الهداية ويقرأ القرآن ، فانه  
 لايحتاج بعده إلى برهان .

( ثاوي ) مقيما ( سحران ) أو ساحران — يريدون موسى وهارون ، اقرأ طه ، وهذه  
 طريقة المعاندين في رمي الصالحين ، راجع السحرفي ١٠٢ في البقرة ثم اقرأ القصة في أواخر  
 الاسراء واقرأ أوائل الأنبياء ( منها ) يشير إلى القرآن والتوراة .



(٥٠ - ٥٦)

يفيدك أن

الظالمين لا

يتبعونه ، ولا

يعشون على

صراطه فلذا

لا يهديهم ولا

يكون إماما لهم

وإنما يهدي

الذين يتبعونه

ويعشون على

صراطه .

فهذاية ٤

واضلاله تابعان

لعمل الناس

واستعدادهم

كما أن مشيئته

تابعة لحكمته

وسنته ، راجع أوائل الشورى وأواخرها .

(مسامين) يعرفك أن الاسلام ليس خاصا بأهل هذا الزمان بل يتصف به كل من اتقاد

لأوامر الله واتباع رسله من السابقين واللاحقين ، راجع ٨٥ في آل عمران .

(لا تهدي من أحببت) بل تهدي من يحب الهداية ، اقرأ الفاتحة والأنعام .

(٥٧ - ٦٠) اقرأ أواخر العنكبوت والنحل وهود والشورى .

فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُعِدُّونَ لَهُمْ هُوَ الَّذِي هُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ أَتَّبَعَ هَوَاهُ بَعْدَ هُدًى  
 مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ  
 الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِهِ  
 يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا بَيَّنَّا لَهُمُ الْآيَاتِ إِذْ بَيَّنَّا أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا  
 مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أَوَلَيْكَ يَتُوءَا جَرَّهُمْ مَرَّيْنِ يَا صَبْرُ وَابْدِرُونَ  
 بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّعْنَ  
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ  
 لَا تَبْنَعُوا الْجَهْلِيلَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَئِنْ كُنَّا لِلَّهِ  
 هَدًى مِنْ نَشَأُوْهُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا لَئِنْ شِئْنَا  
 نَخْتَفِ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَوْ تَمَكَّنْ لَهُمْ حَرَمَاءُ إِنَّمَا يُجِئِي إِلَيْهِ ثُمَّ نَرْكَبُ  
 رِدْفًا مِنْ دُونِهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَوْ أَهْلَكَا مِنْ قَبْلِهِمْ  
 بَطْرَيْنَ مَعِيشَتَهُمَا فَلَئِنْ مَسَكْنَهُمْ لَمُتُّمْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِنْ كُنَّا  
 نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا  
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾  
 وَمَا أَوْفَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعِ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَهَا مَا فِيهَا خَبْرًا  
 وَأَنبِئُوا أَفْلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ

متعنه

مَنْعَهُ مَتَعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿١٧﴾  
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٨﴾  
 قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ  
 كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿١٩﴾ وَقِيلَ ادْعُوا  
 شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ  
 كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٢٠﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾  
 فَجِئْتُ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءَ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ  
 وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَحَسْبَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٢٣﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ  
 مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٤﴾  
 وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 لَهُ الْخُذُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَا أَرْبَابَ  
 إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْإِلَّهَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّكُمْ بِأَيْنِكُمْ  
 بَظُنْيَاءٍ فَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَا أَرْبَابَ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ  
 سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّكُمْ بِأَيْنِكُمْ تَسْكُنُونَ فِيهِ  
 فَلَا تَبْصُرُونَ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ  
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ

(٦٢-٧٠)

راجع الكهف

من ٥١ وقرأ

تبرأ التابعين

من المتبوعين

في البقرة في ١٦٦

(٦٥ و٦٦)

اقرأ أوائل

الأعراف و١٠٩

في المائة .

(٦٧)

يقرر لك أن

الجرائم والمعاصي

تذهب الايمان

فالتوبة معناها

الكف عن

تلك الجرائم

والعدول عن

فعل هذه المعاصي ولكنها تحتاج إلى الايمان ثانيا والعمل الصالح الذي يصلح الفساد  
 ويمحو السيئات ، وهذا العمل هو دليل التوبة الخالصة ، وأنها رجوع لله لا لعجز أو شيء  
 آخر ، اقرأ أو آخر الفرقان .

(٦٨) ويختار ( النظام الذي يسير عليه الخلق ، فليس لهم أن يختاروا ذلك حتى يعملوا  
 السيئات ويريدوا أن الله يجازيهم بالحسنات ، ويتصفوا بصفات الظالمين ويأملوا ألا يهلكوا  
 مع المالكين ، اقرأ إلى ٨٤ ثم اقرأ الجاثية والقلم ( سرمد ) مستمرا دائما .

(٧٥)

اقرأ النحل

إلى ٨٤ و ٨٩

والنساء ٤٠

- ٤٣ وأواخر

الزمر .

(٧٦)

الكنوز (

الأموال

المدخرة ،

راجع ٥٨ في

الشعراء و ٨٢

في الكهف

و ٣٤ و ٣٥ في

التوبة .

(مفاتح - ٤)

خزائنه تنوء

وتسقط بالجماعة

الأقوياء لثقلها



أَيُّ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُزْعِمُونَ ۖ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا  
فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلُوا الْاْتَحَىٰ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِمَّا كَانُوا يُفْتَرُونَ  
ۖ إِنَّا قَدَرْنَا مَا كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ فَبَقِيَ عَلَيْهِمْ ۖ وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْكُتُوبِ  
مَا لَمْ يَمْلِكُوا أَنْ يَنْصَرُوا بِالْعَصْبَةِ أُولَئِكَ الْقَوْمُ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ  
إِنَّا لِلَّهِ لَا يُجِيبُ الْفَرِحِينَ ۖ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا  
تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ  
الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۖ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُ عَلَىٰ عِلْمٍ  
عِنْدِي وَأَلَمْ يَأْمُرْ أَنَا اللَّهُ فَذَٰ هَٰذَا أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ  
قُوَّةً وَكَثْرَتًا ۖ فَلَا يَسْتَلْ عَنْ دُؤْبِهِ ۖ الْمُجْرِمُونَ ۖ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ  
فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ  
قَدْرُونَ ۚ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۖ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيُؤْتِكُمْ ثَوَابُ  
اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّادِقُونَ ۖ فَخَسَفْنَا بِهِ  
وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنْ  
الْمُنصَرِّينَ ۖ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا لَكُمْ قَوْلًا لَّا تَقُولُوا وَكَانَ اللَّهُ  
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلِيمًا  
لَخَسَفَ بَنُو إِسْرَءِيلَ لَا يَقُولُ الْكَافِرُونَ ۖ إِنَّكَ لَدَارُ الْآخِرَةِ تَجْعَلُهَا

للذين

(٧٧) ولا تنس نصيبك من الدنيا ( أن تبغى فيه وجه الله أيضا حتى لا تخرج به تمتعك عن شكر الله

(٧٨) على علم عندى ) يريك غروره بنفسه وماله ، اقرأ أوائل الروم وأواخر غافر

( ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون ) فى وقت الهلاك والعذاب لأنه ليس هناك محل للسؤال

والجدال ، اقرأ أوائل الرحمن .

(٨٠) أوتوا العلم ( يريك كيف يرقى العلم بأهله إلى المعالى ويمنعهم من التأمير

بالمظاهر الفانية .

(٨٢) ويكأن ( كلمتان تفصل بينهما فى القراءة فتقف على ( وى ) للتعجب .



(٨٣)

المتعين) الذين  
يتخذون  
الأسباب الواقعة  
من سخط الله  
وما يقع من  
عذابه في  
الكون .

(٨٤-٨٨)

اقرأ أو اخر  
الأنعام والنمل  
(إلا وجهه)

هذا يذكر  
عواجهه الله .  
وأن الذي عمله  
لتواجهه به هو  
الباق النافع ،  
اقرأ الكهف  
إلى ٤٦ ثم اقرأ  
الرحمن .



الَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقِيَّينَ ٨٣  
جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْعَلِ الْإِنْسَانُ عَمَلُهُ  
السَّيِّئَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٨٤ إِنَّ الَّذِي فُضِّلَ عَلَيْكَ الْفَرُّ أَنْ تَرُدَّ إِلَى  
مَعَادٍ فَلْيَرْجِعْ إِلَى اللَّهِ مِنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٨٥ وَمَا كُنْتَ  
تَرْجُو أَنْ يُلْقِيَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا  
لِلْكَافِرِينَ ٨٦ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ وَأَدْعُ إِلَى  
رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُسْرِكِينَ ٨٧ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٨

(٢٩) سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مَكِّيَّةٌ  
الْأَمْرُ آيَةٌ ١ إِلَى آيَةِ ١١ فَدَسَّيْهَا  
وَلَا تَقْرَأُ ٦٩ بِرَبِّكَ مَعْدُودُ الْوَقْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّذِينَ أَحْسَبَ النَّاسُ أَنْ يَبْرُكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ١ وَلَقَدْ  
فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ٢  
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٣  
مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَكَ لَيْتًا وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٤  
وَمَنْ جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٥ وَالَّذِينَ

(١١-١) اقرأ أوائل البقرة و٢١ منها ثم اقرأ لقمان .

(يفتنون) يختبرون ويحربون ، اقرأ إلى ١٠ و١١ وافهم من الواقع أمامك أن الناس  
لا يميز طيبهم من خبيثهم إلا الحوادث والحن ، فكثير منهم يدعي أويظن أنه يجاهد ويضحى  
في سبيل الحق ، فإذا جاءت التضحية وجدتهم يفرون منها ، ومنهم من ينضم لصاحب الباطل  
من غير توان لوهمهم أنه يضرهم أو ينفعهم ، فسنة الله ألا ثقة بالمجاهدين إلا بعد التجربة  
والاختبار ، وأن في الحن والشدائد تقوية المؤمنين وتمريضهم .



(أحسن)  
يفهمك أنت  
الاحسان في  
العمل هو  
المطلوب وهو  
الذي يجازى  
عليه صاحبه  
بالاحسان فلا  
يطمع أحد في  
أنه يأخذ من  
الله جزاء حسنا  
على عمل سيء  
اقرأ الرحمن  
إلى ٦٠

وَأَمَّا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْجزِيَنَّهُمْ أَجْرًا  
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑤ وَوَضَعْنَا لِلْإِنْسَانِ يَدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ  
جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ  
فَأَنْتُمْ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑥ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ⑦ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا  
أُذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَذَّابًا لِلَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ  
لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيَسْأَلَنَّهُ اللَّهُ بِأَعْمَالِهِمْ فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ⑧  
وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ⑨ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ  
خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ⑩ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَ الْكَافِرُ  
مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْأَلَنَّ رَّبُّ الْعَالَمِينَ عَنْكَ كَانُوا يَفْرَوْنَ ⑪ وَلَقَدْ  
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ  
الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ⑫ فَأَنْبِئْنَهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا  
آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ⑬ وَابْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَانْتَفُوا ذُرِّيَّكُمْ  
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ⑭ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا  
وَتُخَلَّفُونَ فِيهَا الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا

فَاتَّبِعُوا

- (٨) اقرأ الأحقاف ولقمان — واعلم أن الله قد جعل درجة الوالد في الفضل بعد  
درجته كما ترى في الاسراء والنساء ومع هذا لم يبح لك أن تطيعهما في معصيته ، فهل  
يعتبر بهذا الذين يستيحيون كل معصية لله في ارضاء الحكام وأصحاب الشهوات .  
(١٠ و ١١) اقرأ أوائل السورة ثم اقرأ أوائل البقرة والمنافقون .  
(١٢) اقرأ النحل إلى ٢٥ والمائدة إلى ٣٢ والأحزاب ٣٠-٣٥  
(١٤-٤٥) اقرأ هود والصفات والنقص .

فَاَسْغُرْ اَعِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَكُمْ  
 وَلَنْ تَكْفُرَ ۝ فَاَقْذِرْ كَذِبًا ثُمَّ مِمَّنْ قَبْلَكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ اِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ  
 ١٨ اَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ اِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ  
 لَيْسِيرٌ ۝ فَلْيَسِّرْهُ لَنَا فَخَلَّصَ الْاَرْضَ فَانْظُرْ وَكَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُعِيدُهُ  
 النَّشْأَةَ الْاٰخِرَةَ اِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ  
 مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ تُقْلَبُونَ ۝ وَمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ  
 وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ وَالَّذِينَ هَرَوْا بِاَيَاتِ اللَّهِ  
 وَلِقَاءِ يَوْمِكُمْ هَٰذَا مِنْ رَحْمَتِ رَبِّكُمْ فَانْظُرْ لَكُمْ عَذَابًا اَلِيمٌ ۝ فَسَا  
 كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِمْ اِلَّا اَنْ قَالُوْا اَقْتُلُوْهُ اَوْ حَرِّقُوْهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ  
 اِنْ فِيْ ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَقَالَ اِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 اَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ مَنٍّ بِغَضَبٍ  
 يَّعْضُضُ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا اَنْتُمْ بِالْعٰزِمِينَ ۝ فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ اِنِّىْ مَهْجَرٌ اِلَىٰ رَبِّىْ اِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝  
 وَوَهَبْنَا لَهُ اِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنٰا فِيْ ذُرِّيَّتِهِ النَّبُوَّةَ وَالْكِتٰبَ  
 وَقَدَرْنٰا لَهُ اَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَاِنَّهٗ فِي الْاٰخِرَةِ لَمِنَ الصّٰحِحِينَ ۝ وَلَوْ مَا  
 اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِمْ اِنَّا نُوْرَا لَفَنَحْشُهُ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ اٰمِدٍ مِّنْ



(١٩ و ٢٠)

راجع المؤمنون

لتعرف كيف

يتجدد الخلق .

(٢١) يعنى أن مشيئته ليست تابعة لأوليائهم وشفعائهم ، بل تابعة لنظام وسنن في

النفوس والأعمال ، راجع الأنعام .

(٢٤-٢٧) تقرأ ( فأنجاه الله من النار ) وتقرأ ( إني مهاجر إلى ربي ) تفهم أنه

نجى بالهجرة ، راجع لإبراهيم لتعرف كل ما ورد من قصته ثم اقرأ أواخر الحديد .

(٢٦-٣٥) اقرأ القصة في الشعراء والصفات .

(٢٨)

راجع عقوبة

فاحشهم في ١٦

في النساء .

الْعَالَمِينَ ٥٨ أَيْنَكُم لَنَا نُؤْنِ الرِّجَالَ وَنَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَنَأْتُونَ  
 فِي نَادِيكُمُ التَّكْرَفَ فَإِن كَانَ عَوَابُ قَوْمِيهَ إِلَّا أَن قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ  
 اللَّهِ إِن كُنتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ٥٩ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ٦٠  
 وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ  
 الْقَرْيَةِ إِنَّا هُمْ الْعَاظِلِينَ ٦١ قَالُوا إِن فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ  
 بِبَيْنِ فِيهَا النَّجِيِّينَ وَأَهْلُهَا إِلَّا أَمْرًا نَهْ كَانَ مِنَ الْغَايِبِينَ ٦٢ وَلَمَّا جَاءَتْ  
 رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَهُمْ وَصَافَى بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ  
 إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا نَكْ كَانَتْ مِنَ الْغَايِبِينَ ٦٣ إِنَّا نَنْذِرُ لَكَ  
 عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ٦٤ وَلَقَدْ تَرَكَا  
 مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٦٥ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا فَقَالَ  
 يَتُومُوا عِبَادُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ  
 ٦٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ٦٧ وَعَادَا  
 وَثُودًا وَفَدَتَيْنِ لَكُم مِّن مَّسْكِينٍ وَرَزَقْنَاهُمُ السُّبْطَ أَغْلَاهُ  
 فَصَدَّاهُم عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ٦٨ وَقَدَرُونَ وَفِرْعَوْنَ  
 وَهَمْلَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ  
 وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ٦٩ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَنَقَحْنَاهُمْ مِّنْ أَرْسُلِنَا عَلَيْهِ

حاصبا

(٣٠-٣٥) اقرأ الحجر وهود .

(٣٦-٤٠) لا تعثوا ) لا تكونوا كالعثة التي تأكل الثياب والأثاث ( جامعين ) باركين

اقرأ هود والحجر والشعراء .

(٣٩) اقرأ أواخر القصص .

(٤١)

يعنى أن الذين  
يعتمدون على  
الأولياء الذين  
اتخذوا ذنوبهم  
ليوصلوهم إلى  
الله من غير عمل  
صالح يكون  
اعتمادهم واهياً  
كبيت العنكبوت  
لا يتحمل شيئاً  
وتفهم من قوله  
(لو كانوا



يعلمون) الحضر  
على العلم بكل  
شئ ممكن حتى  
تندرج على منوال  
العنكبوت  
ونعرف كيف  
تعتمد على نفسها  
في إنشاء كل

حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ  
وَمِنْهُمْ مَنْ أَعْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْطِيَهُمْ وَلَئِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ  
يَظُنُّونَ ⑤ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ  
اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ⑥  
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑦ وَبِئْسَ  
الْأَمَثَلُ نُصْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ⑧ خَلَقَ اللَّهُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَمْدِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ⑨ أَنَّى أُوْحِيَ  
إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقْرِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ نَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ⑩ وَلَا تَجِدُوا لَوْ أَنَّ أَهْلَ  
الْكِتَابِ لَا بِالَّذِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي  
أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأَنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَالْهَكْمَةُ وَحْدَهُ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ⑪  
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ  
وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ⑫ وَمَا كُنْتَ  
تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُ بِهَيْبِكَ إِذْ أَلَّا رَبَّابُ الْمُطَلُونِ ⑬  
بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا  
الظَّالِمُونَ ⑭ وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ

ماحتاج إليه من شئون الحياة . (٤٣) (العالمون) الذين جعلوا العلم واسطة للتفكير ، وفتحوا  
لباب التفكير ، فهؤلاء هم الذين يتصفون بالعلم ، وهم الذين يدركون معنى الأمثال ويعقلونها .  
(٤٥) ولذكر الله أكبر) ناه عن الفحشاء والمنكر ، راجع ١٤ في طه لتعرف أن الصلاة  
لذكر الله وتربية النفوس على مراقبته ، والاستشعار بهيمته ، ومن لا تكون صلاته مواصلة  
بينه وبين الله فانه لا يكون مقبلاً للصلاة ، راجع أوائل البقرة وقرأ الماعون والمؤمنون  
(٤٦) اقرأ أواخر النحل وه ٨٥ في آل عمران (٤٨-٥٢) اقرأ أوائل يونس  
و ١١٣ في النساء والضحى . (أوتوا العلم) راجع أواخر النقص والمجادلة .

(٥١)

يريك أن القرآن

فيه الكفاية

من الآيات

الناطقة بصدق

الرسول

وصلاح دعوته

وأن الذين

لا يكتفون به

ويطلبون غيره

من الآيات

معاندون

لا يريدون إلا

التعجيز والصد

عن الدعوة .

اقرأ الاسراء

إلى ٩٣ وما

وراءها إلى

آخرها .

عند الله وإنما أنا نذير مبين ﴿٥٠﴾ أولئك فيهم أنا أنزلنا عليك  
الكتاب ينزل عليك في ذلك رحمة وذكرى لقوم يؤمنون ﴿٥١﴾  
قل كفى بالله بيني وبينكم شهداء يعلم ما في السموات والأرض والذين  
آمنوا بالبطل وكفروا بالله أولئك هم الخسرون ﴿٥٢﴾ ويستعملونك  
بالعذاب ولو لأجل مسئة لجاءهم العذاب ولما ينههم عنه وهم  
لا يشعرون ﴿٥٣﴾ يستعملونك بالعذاب وإن جحدكم لحطة بالكافرين  
﴿٥٤﴾ يوم يقسمهم العذاب من فوقهم ومن تحيا أرضهم ويقول  
ذوقوا ما كنتم تعملون ﴿٥٥﴾ يعبادي الذين آمنوا إن أرضي  
واسعة فإيتني فاعبدون ﴿٥٦﴾ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا  
نرجعون ﴿٥٧﴾ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبؤنهم من الجنة  
غرفا تجري من تحتهما الأنهار خلدين فيها نعم أجر العاملين ﴿٥٨﴾ الذين  
صبروا وعلى ربهم يتوكلون ﴿٥٩﴾ وكأين من دابة لا تحمل رزقا  
الله يرزقها وما يأك وهو السميع العليم ﴿٦٠﴾ ولئن سألتهم من خلق  
السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأن يوقفكون  
﴿٦١﴾ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وإن الله بكل  
شيء عليم ﴿٦٢﴾ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به

الأرض

(٥٢-٥٥) اقرأ أول النحل .

(٥٦-٥٩) اقرأ الزمر و ١٣٦ في آل عمران .

(٥٧-٦٠) اقرأ الأنبياء وأوائل هود .

(٦١-٦٩) اقرأ لقمان والرعد و ١٦٤ في البقرة .



الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا يَقُولُ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ لَوْبٍ وَإِنَّا لَدارُ  
 الْآخِرَةِ لِمَنِ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِ دَعَا اللَّهُ  
 مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ قَالُوا أَخْرِجْهُمْ إِنْ يَخْلِفُونَ ﴿٦٩﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا  
 ءَانَتْ لَهُمْ وَلِيَسْتَمْتَعُوا بِمَنَافِعِ الْفُلِ ﴿٧٠﴾ أُولَئِكَ رَوَّاءُنَا جَعَلْنَا خَمَلًا مِمَّا  
 وَنُخْطِفُ النَّاسَ مِنْ حَوْلِهِمْ فِي الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَيَنْهَوْنَ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ  
 ﴿٧١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ  
 أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ  
 سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْحَمْسِينَ ﴿٧٣﴾

(٢٠) سُورَةُ الرَّحْمٰنِ  
 الْآيَةُ ١٧ قَدْ نُسِيتُ  
 وَأَمَّا بَاقِي ٦٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَنْشَاقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ١ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿١﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ  
 ٢ فِي صَبْحٍ سَنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ  
 ٣ الْمُؤْمِنُونَ ٤ يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٥  
 ٦ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٦



(٦٥-٦٩)

اقرأ يونس

والروم .

(٦٧-٦٩)

اقرأ قريش ثم

٥٧ في القصص

(٦٩)

يفيدك أن الذين

لا يحسنون الجهاد

لا يكون الله

معه فاعبرة

في كل عمل

باحسانه واتقانه

راجع يوسف

ولقمان .

(١) اقرأ أول البقرة لتعرف الحروف في أول السور .

(٢-٧) يشير إلى واقعة حربية ، ويفهمك أن المؤمنين كان يفرحهم انتصار الروم

على خصومهم .

( لا يعلمون ) يعني أن العلم هو الذي يجعل أهله يقدرون وعد الله ويفهمهم أن صاحب

الحق العظيم إذا قال صدق وأنه لا يقول إلا ما يفعل ، اقرأ أوائل الأحزاب .

(٧ - ١٩)

يريك أن  
الذين يكتفون  
بالظواهر في  
هذه الحياة  
مخطئون ،  
والواجب أن  
ينتفع الناس  
بالحق وسننه  
من جهتين ،  
من جهة التمتع  
الجسماني بالزينة  
والطيبات من  
الرزق ، ومن  
جهة التمتع  
الروحاني بفهم  
الحقائق -  
المخلوقات التي  
توصل إلى الله  
وتعز النفوس  
بتوحيده

يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾  
أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا  
إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾  
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ  
كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا  
وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ  
يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُوتُوا السُّورَةَ أَمَانًا كَذَّبُوا بآيَاتِ  
اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَثُمَّ إِلَيْهِ  
يُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَدَيْكَ لَعْنٌ  
مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَتُوا كَأَن لَّوْا بَشَرًا بِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ  
السَّاعَةُ يُؤْمِدُ يُتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
وَلِقَائِي الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْ لِلَّهِ حِينَ  
تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا  
وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي  
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يَخْلُقَ

من

وتكبيره ، وتجعلها مستعدة لحياة أرقى من هذه الحياة ، اقرأ لتري عاقبة الذين وقفوا  
عند الظواهر واغتروا بها فسحقوا قوتهم في الظلم والاعراض عن دين الله فأهلكهم الله  
(أناروا الأرض) حفروها وحرثوها لاستخراج النباتات والمعادن التي هي أساس العمران  
اقرأ أواخر فاطر وذافر .

(السوأي) عاقبة المسيئين كما أن الحسنی عاقبة المحسنين ، اقرأ يونس إلى ٢٦ و ٢٧  
(يبلس المجرمون) يدهشون ويتحيرون .

(يتفرقون) ليلقي كل منهم جزاءه ، اقرأ أوائل الشورى والماعز وأواخر المؤمنون والزمر

(٢٠ - ٣٠)

اقرأ أوائل  
النحل والنساء  
والمؤمنون ،  
وأواخر النمل  
والقصص .

مِنْ قُرَابِ مِزَابٍ أَنَّهُ بَشَرٌ نَنْشَرُونَ ⑤ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ⑥ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقَ الْإِنسَانِ وَالْوَلَدِ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ⑦ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ⑧ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ⑨ وَمِنْ آيَاتِهِ تَنقُورُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ بِأَمْرٍ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنْ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ⑩ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَنِينُونَ ⑪ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑫ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَالٍ لَكُمْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَارَزَقْتُمْ قَانْتُمْ فِيهِ سَوَاءً تَحْفَافُونَ ⑬ يَكْفِيكُمْ أَنْفُسُكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ⑭ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمِنْ هُدًى مِنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرٍ ⑮ فَأَوْرَثْنَا جَنَّتَيْنَا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ

( للعالمين ) يحض على العلم باللغات والألوان والسموات والأرض ، ويريك أن المتصفين بعلم هذه الكائنات هم اقدر الناس على معرفة الله وتقدير صنعه وآياته ، وأما الجاهلون فلا يعرفون ولا يقدرّون فهل يصح بعد ذلك أن علماء الدين يجهلون هذا الكون وهل يمكنهم أن يبينوا للأمم فضل دينهم إذا كانت أمتهم غير متقدمة في علوم الكون ولم تظهر بمظهر الدين الحقيقي في الاجتماع ، وكيفيك دليلا على صلاح القرآن للعالم انه يعرفهم أن الذين يعلمون سنن الكون يملكون من لا يعلمون ويسخرونهم ويتصرفون فيهم ، والواقع يؤيد ذلك ، اقرأ الزمر إلى ٩



(٣٠-٥٠)

يعني أن الدين  
موافق للفطرة  
فلم يكن فيه شيء  
يخالف  
ما تتطلبه الحياة  
من المصالح .  
فكل ما رسم  
الدين من الصلاة  
والأعمال إنما  
هو لتقوية  
النفوس  
والارادات ،  
وتوحيد  
الأخلاق  
والمفاسد  
وبذلك يستعد  
الناس للقيام

عَلَيْهَا لَا يَنْبَغُ لِكُلِّ لَحْلُولٍ اللَّهُ ذَٰلِكَ الَّذِينَ الْقَيْمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُبِينٌ إِلَيْهِ وَاقْفُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَابًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ  
فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُبِينٌ إِلَيْهِمْ إِذَا أَذَقَهُمْ  
مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِحُوا مِنْهُمْ بَرِحُوا بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ  
فَيَمْتَعُوا أَفْسَوْفَ يَكْمُلُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَرْزَأْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُمْ يَنْهَوْنَكَ كَمَا  
كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ  
سَيِّئَةٌ مِمَّا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوْ لَعَنُوا أَنْ اللَّهَ يَبْسُطُ  
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَتْ ذَا  
الْفُتْرِ حَقُّهُ وَالْمُسْكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ  
وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبِّ الْبَرِّ بَأْفٍ  
أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ  
اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْطَرُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ  
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شَرِكَاكُمْ مَّنْ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَٰلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ  
سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ  
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا أَلْعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ

سَيروا

بشعور الاجتماع ، وأن الذين يخالفون الدين يفرقون وحدتهم ، فيكونون شيعة وأحزابا  
يتضاربون لا اختلافهم في المبادئ والغايات ويصيرون عوناً للأجنبي على أنفسهم يمتلكهم  
ويذيقهم عذاب الذل والاستعباد ، اقرأ أواخر الأنعام وص ثم راجع الانسان  
والبينة والمؤمنون .

(٣٩) راجع الربا في أواخر البقرة ، والمقصود من السياق هنا أن الاكثار من الأموال  
بقصد الاكثار فقط ليس حسناً ، والواجب تزكية النفس بجعل المال مسغراً في المشروعات  
النافعة للأمة ارضاء لله ، اقرأ التكاثر .



(٤١-٥٠)

اقرأ السجدة  
إلى ٢١ ثم اقرأ  
فاطر وغافر  
والنور .

(٤٦ و ٤٧)

اقرأ النحل  
وأواخر يونس

(٤٨)

فتشير سبحان  
تنشره .

(كسفا) قطعاً

بعضها فوق

بعض .

(الودق) المطر

راجع المراسلات

سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ كَانَ  
أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَأَوْرَثْنَا لِدِينِكُمُ الْقِيَمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ  
لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ يُصْدَقُونَ ﴿٢﴾ مَنْ كَفَرَ فَكَانَ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ  
صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٣﴾ لِيُخْبِرَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ آيِسَ مِنَ الْإِنْسَانِ رُسُلَ الرِّيحِ مُبَشِّرُونَ  
وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيُخْبِرَ عَمَّا لِلنَّاسِ بِأَمْرِ رَبِّهِمْ وَلِيُنْذِرَكُمْ مِنْ فَضْلِهِ  
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ  
فَجَاءَ وَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَصْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَ مَوْأُودَ كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا  
نَضْرِبُ الْوُثَمِينَ ﴿٦﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُفْثِرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ  
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَعْبَلُ لَهُ سَفَا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ  
خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٧﴾  
وَإِنْ كُنَّا مِنْ قَبْلُ أَنْ يُزِيلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ الْبَلْسِينَ ﴿٨﴾ فَانْظُرْ  
إِلَى أَشْرَ رَحْمَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَحُجِي  
الْمُوتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا فَأَوْهَ مُصَفَّرًا  
لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْوَتْنَ وَلَا تَسْمَعُ الضَّمَّ  
الدُّعَاءَ إِذَا زُلُّوا مُدِيرِينَ ﴿١١﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالِهِمْ

١١ م

و ٤٤ في الطور و ٤٣ في النور لتفهيم أن السحاب هو بخار الماء الصاعد من البحار بتأثير  
حرارة الشمس ، وحينما يبرد تتجمع ذراته وتتراكم فتسقط مطرا .

(٤٩) (ملبسين) مدهوشين متحيرين .

(٥٠-٥٥) اقرأ أوائل الحج والمؤمنون لتعرف أن دليل البعث واضح بتجدد الحياة  
كل يوم في الخلق .

(٥١-٥٣) لا تنتظر فائدة من المعاندين فانهم لا يريدون أن يتعقلوا كلامك ولا يسمعه

اقرأ أوائل البقرة .





(٥٣-٦٠)

اقرأ الأحقاف  
والنمل والجمالية  
و٢٧ في الزمر

( لا يعلمون )  
يريك أن الجهل  
هو السبب في  
الطبع على  
القلوب ، راجع  
أوائل البقرة .

إِنْ تَسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
مِنْ ضَعِيفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعِيفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعِيفًا  
وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ  
نُقِسْهُمُ الْجُرُومَ مَا يَبْنُوْا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ  
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَمَا نَزَّلْنَا  
يَوْمَ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَذِي لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
مَعْدَنُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَوْنَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ  
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَكِنْ جَسَّهُمْ بَايَةً لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنْ أَنشَدَ  
إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ  
لِمَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَتَّىٰ وَلَا يَخْشِفَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُؤْفِقُونَ ﴿٦٠﴾

(٣١) سُورَةُ لقمان مكتوبة  
إلا الآيات ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ فذرية  
وأنها ٣١ نزلت بعد الصفات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكُتُبَ الْحَكِيمَ ﴿١﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْحَسَنِينَ ﴿٢﴾  
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾  
أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ

من  
(١١-١) اقرأ أوائل يونس والبقرة ثم اقرأ ق .

مَن يَشْرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِكَيْدٍ عَظِيمٍ وَتُخَذَلَا  
 هُرُوقًا وَأَلَيْتَ لَّهُمْ عَذَابٌ مُّبِينٌ ① وَإِذْ أُنْزِلَتْ آيَاتُهُ أَبْتَدَأَ بِالسَّجْدَةِ  
 كَأَن لَّهُ يَسْمَعُهَا كَأَن فِي أذُنَيْهِ وَقَرَّ أَفْسَرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ② إِنَّ  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ③ خَالِدِينَ فِيهَا  
 وَعْدُ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ④ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا  
 وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا مِّنْ يَّمِيدُكُمْ وَيَسْفِكُ فِيهَا مَن كُلٌ دَابَّةً وَأَنزَلْنَا  
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مَن كُلٍ زَوْجَ كَرِيمٍ ⑤ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ  
 فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑥  
 وَلَقَدْ آتَيْنَا نَحْسَ الْحِكْمَةِ أَنَا شُكْرُ اللَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ  
 لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ⑦ وَإِذْ قَالَ لُقْمَنُ لِبْنِهِ وَهُوَ  
 يَعِظُهُ يَبْنَى لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ⑧ وَوَصَّيْنَا  
 الْإِنْسَانَ بَوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا وَهُمَا عَلَى الْوَهْنِ وَفَصَّلْنَا فِي عَامِلَيْنِ أَن  
 أَشْكُرْ لِي وَلَوْ لَدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ⑨ وَإِنْ جَعَلَ عَذَابُكَ عَلَىَّ أَنْ تُشْرِكَ بِي  
 مَا أَيْسَرَ لَكَ بِهِ عَلَيَّ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَأَتَّبِعْ  
 سَبِيلَ مَن أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ⑩ يَبْنَى  
 إِنَّمَا إِنْ نَكُ شَقَالِ جَبَلٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ

(١٢ - ١٩)

اقرأ وصية

الإنسان بوالديه

في العنكبوت

والأحقاف

والإسراء ، ثم

اقرأ الوصايا

العشر في أواخر

الأنعام .

(وهنا) ضعفا (وفصاله) فطامه عن الرضاع ، راجع ٢٣٣ في البقرة .

(حبة من خردل) يضرب بها المثل في خفة الميزان وصغر الحجم ، اقرأ الأنبياء إلى ٤٧

أَوْ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٧﴾ يَبْنِي أَوْدَاصُ الصَّلَاةِ  
وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنَّهُ عَنِ الْكَفَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ  
مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨﴾ وَلَا تَصْغُرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْتَشِ فِي الْأَرْضِ  
مَرَجًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُبْغِي كُلَّ خُنَّالٍ خُورٌ ﴿١٩﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ  
وَأَعْصُصْ مِنْ صَوْنِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَابِ لَصَوْنُ الْحَجِيرِ ﴿٢٠﴾  
أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ تَخَرَّكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْمِعَ عَلَيْكُمْ  
نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى  
وَلَا كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٢١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ  
مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢٢﴾  
وَمَنْ يَسْلَمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى  
وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٣﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرُهُ إِنَّا لَنَاْمِرْجُهُمْ  
فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ بَيِّنَاتُ الضُّرُورِ ﴿٢٤﴾ نُنْفِثُهُمْ قَلْبًا  
لَهُ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيظٍ ﴿٢٥﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ لِلَّهِ مَا فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ  
مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٍ وَالْبَحْرِ يَدًّا وَمِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ آبْحٍ مَانِدَاتٍ كَلِمَاتُ

(٢١)



راجع ١٧٠ وما قبلها وما بعدها في البقرة

الله

(٢٢) راجع ١٢٥ وما قبلها في النساء و ٣٠ في الكهف و ١١٢ و ٢٥٦ في البقرة

(٢٧)

اقرأ أو آخر  
الكهف .

(٣٠ - ٣٤)

اقرأ الحج وعيس  
والنازعات .

اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٧ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كُنُفُسٍ  
وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٢٨ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ  
وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتَسْخَرُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى آجِلٍ  
مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٩ ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا  
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٣٠ أَلَمْ تَرَ أَنَّ  
الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْصَرِفُ أَتَوْا لِرَبِّكَ مِنْ ابْتِغَاءٍ فِي ذَلِكَ لَا يَتَّبِعُ  
لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٣١ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلُمِ دَعَا اللَّهَ  
مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ قَالُوا نَجِّنْهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَنَجَّاهُمْ مَقْصِدًا وَمَا يَحْجِدُ بَأْيُنِنَا  
إِلَّا كُلُّ خَتَارٍ كُورٍ ٣٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْفُوزِ بَكُمْ وَأَحْسِنُوا يَوْمَ  
لَا تَجْرِي وَالِدُ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارِعٌ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ  
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ٣٣ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ  
عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا  
تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ٣٤

(٣٢) سُورَةُ النِّحْلِ مَكِّيَّةٌ  
الْأَمْنُ فِيهَا ١٦ آيَاتٍ بِإِذْنِ اللَّهِ ٢٠ قَدْ نَبَّأَتْ  
وَأَيُّهَا ٣٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفُتُوحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ

(٣٢-٣٤) اقرأ أو آخر العنكبوت وأوائل يونس وفاطر .

(١-٦)

اقرأ يونس الى

٤٠ - ٧٠ ثم

أوائل الأحقاف

والمعارج .

(٧-١٠)

اقرأ المؤمنون

والعاق .



(١١-١٣)

انظر الأنعام في

٩٣ والنساء في

٩٧ ومحمد في

٢٧ و ٢٨ ثم

أواخر فاطر

وهود .

الْم ١ نَزَّلْنَا الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ أَمَرْنَا نَارَهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَتَاهُمْ مِنْ تَذِيرٍ ٣ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٤ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٥ يُذَكِّرُ الْأُمَمَ مِنَ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ بِالسَّحَابِ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ بِمَا عَمِلُوا ٦ ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْغَزِيرُ الرَّحِيمُ ٧ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ٨ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ٩ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَحَّاهُ فِيهِ مِنْ رُوحٍ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ فَلْيَاذَنْتُمْ كُرُون ١٠ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ مُبِينٍ ١١ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ \* ١٢ قُلْ يَتُوقِعُكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١٣ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْجُرُثُمُونَ نَاجِسُوا رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ١٤ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَكُنَّا أَقُولُ لَمَنْ لَآ مَلَأْنَا جَهَنَّمَ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١٥ فَذُوقُوا عَذَابَنَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا



نَسِيْتَكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ  
 بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ  
 وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٢﴾ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ  
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٣﴾ فَلَا تَحْمِلُ نَفْسٌ مَّا أُخِي لَهُمْ  
 مِنْ قُرْزَةٍ أَوْ مَعِينٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا  
 كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ ﴿١٥﴾ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَأْثُورِ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ  
 فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا  
 وَقِيلَ لَهُمْ دُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ وَلَنُذِيقَنَّهُمْ  
 مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ رَجِعُونَ ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ  
 مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْفِقُونَ ﴿١٩﴾  
 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ  
 هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٠﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ إِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا  
 وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُم يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٢﴾ أُولَئِكَ يَهْدِي اللَّهُ كَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾

تَبَيَّنَ

(١٥)

راجع ٧٣ في  
الفرقان .

(٢٠ و ٢١)

اقرأ الحج إلى

٢٢ وما بعدها

والروم إلى ٤١

وما بعدها .

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا لِلْأَرْضِ الْخَرَجَ فَخَرَجَ بِهِ زُرْعَاتُ كُلِّ مِثْنَةٍ  
أَنْفُسُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٧٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَوْخُ إِن كُنْتُمْ  
صَادِقِينَ ﴿٧٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَوْخِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلْيَمَنُهُمْ وَلَا هُمْ  
يُنْظَرُونَ ﴿٧٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مُنْظِرُونَ ﴿٨٠﴾

(٣٣) سُورَةُ الْأَنْعَامِ مِائَتَانِ

وَأَيَّانَهَا ٧٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْعَمَرَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلِيمًا حَكِيمًا ١ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَسْمَعُ لِمَا تَعْمَلُونَ  
خَبِيرًا ٢ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَوْنِ مِنَ الْوَكِيلِ ٣ مَا جَعَلَ اللَّهُ  
لِرَجُلٍ مِنْ قُلُوبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَ الْنَّاسِ الَّتِي يُظَاهِرُونَ مِنْهُمْ  
أُمَّهَاتِهِمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ  
وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ٤ أَدْعُوهُمْ إِلَىٰ بَابِهِمْ هُوَ  
أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَقْلُوا آبَاءَهُمْ فَاخَوْهُمْ فِي الَّذِينَ وَمَوَالِيكُمْ  
وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيهَا أَخْطَاؤُهُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ  
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥ النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ



( قلبين )  
إشارة إلى أن  
القلب كما يقولون  
لا يسع اثنين  
والعنى اشتغل  
بالله ولا تشغل  
بعشاغباتهم لئلا  
يلفتوك عنه

١ أهتبه  
وليس لك قلبان حتى تجعل لكل شغل قلبا . ( تظاهرون منهم ) اقرأ المجادلة .  
( أدعياءكم ) الذين يتبنونهم فتدعونهم أبناء ( وهو يهدى السبيل ) أى يعمل بما يقول  
من الحق ويكون قدوة وإماما فلا يضع القانون للناس ليكون هو فوق القانون ، راجع  
البقرة في ٤٤ وراجع سورة الرسول في المقدمة .  
( مواليتكم ) معاونيتكم ، اذهب إلى ٣٧ ( جناح ) مؤاخذه ، راجع ٢٢٥ في البقرة

أَمْرُهُمْ وَأُولَئِكَ أَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا لِلْأُولِيَاءِ كَمَا مَعْرُوفًا كَانَ  
 ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ⑥ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَقَهُمْ وَمِنْكَ  
 وَمَنْ نُوْحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَقًا  
 غَلِيظًا ⑦ لَيْسَ لِلضَّالِّينَ عَنْ صِدْقِهَا وَعَدْلُ الْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ⑧  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا  
 عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ⑨ إِذْ جَاءَكُمْ  
 مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذَا زَاغَتْ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ  
 الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ⑩ هُنَالِكَ لَبِئْسَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَزُرُّوهُ  
 زُرًّا الْأَشِدَّاءُ ⑪ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ  
 مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرُسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ⑫ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ  
 يَا أَهْلَ يَرْبِ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ  
 يَقُولُونَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ⑬  
 وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا وَمَا  
 تَلَبَّسُوا بِهَا إِلَّا بَسِيرًا ⑭ وَلَقَدْ كَفَرْنَا بِهِدْيِهِمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُولَوْا  
 إِلَّا ذَبَرُوا كَانَ عَهْدُ اللَّهِ مُسَوِّدًا ⑮ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ

(٦)

اقرأ أو آخر

الأنفال وأوائل

النساء .

(٨ و ٧)

راجع ٧٩-٨٥

في آل عمران .

(٩-٢٧) يذكرنا بواقعة الأحزاب الذين اتحدوا على المؤمنين ( وجنودا لم تروها )

اقرأ الأنفال إلى ١٢ و ٩

(١٠ و ١١) بلغت القلوب الحناجر) يمثل شدة الحال ، اقرأ غافر إلى ١٨ و ٢١٤ في البقرة

(١٣ و ١٤) عورة) مكشوفة تحتاج إلى تحصين ( ولو دخلت عليهم من أقطارها ) أى

احتلها العدو من أولها إلى آخرها ( ثم سئلوا الفتنة ) أن يتركوا هذه البيوت للمحتلين

ويخرجوا ، اقرأ التوبة لتعرف المنافقين وأنهم يعملون على خذلان المؤمنين في كل زمان .



(البأس)  
الحرب والقتال

(بادون)  
ظاهرون

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْقَتْلَ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ فَلَمَن ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ  
مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٧٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُغَوِّينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ  
لِإِخْرَاجِهِمْ هَلْ إِلَى اللَّهِ وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٨﴾ أَشَخَّةٌ عَلَيْكُمْ  
فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَبُ  
عَلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِذَا هَبَّ الْخَوْفُ سَقَطُوا بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشَخَّةً  
عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَا يُؤْمِنُوا فَأَخْبَطَ اللَّهُ أَصْنَافَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى  
النَّوَسِيرِ ﴿٧٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابَ  
بُرْدٌ وَالْأَوَّلُ نُهُمُ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ نَبَأِكُمْ وَلَوْ كَانَ تَوْفَا  
فِيكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ  
حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٨١﴾ وَلَمَّا  
رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٨٢﴾ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا  
مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا  
تَبْدِيلًا ﴿٨٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِنْ  
شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٨٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ

كفروا

(سلفوكم بالسنة حداد) تكلموا فيكم بشدة وتطرف .

(أسوة) قدوة ، اقرأ الممتحنة .

(قضى نحبه) مات في الجهاد شهيدا ، راجع المؤمنون والمنافقون .

كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمَنْ بَلَ الْوَاحِدِ وَأَوْفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْفَتْحَ وَكَانَ اللَّهُ  
 قَوِيًّا عَزِيزًا ٥٠ وَأَنَّ الَّذِينَ ظَاهَرُواهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِبِهِمْ  
 وَقَدَفَتْ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَيَقَاتِلُونَ وَأَلْيسُونَ فَرِيقًا ٥١ وَأَوْزَعَكُمْ  
 أَرْضَهُمْ وَيَدْبِرُهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضَهُمْ تَطْعُمُوهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرًا ٥٢ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَرْوِجَنَّ لَكُمْ كُنُفَ تَرُدُّنَا الْحَيَاةَ  
 الدُّنْيَا وَزَيِّنَهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ وَأَسْرِجَنَّ سِرًّا جَمِيلًا ٥٣ وَإِنْ  
 كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ الْغُيُوبِ  
 مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا ٥٤ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِيهِ مِنْكُمْ بِغِيْشَةٍ مُبِينَةٍ  
 يُضَعِفُ لَهَا الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ٥٥  
 وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ لَيْلَةً وَرَسُولُهُ وَتَعْمَلْ صِيَامًا نَفْسًا أَوْ جِهًا مَرَّتَيْنِ  
 وَأَعْتَدْنَا لَهُمَا رِزْقًا كَرِيمًا ٥٦ يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسْتَنْ كَأَحَدٍ مِنَ  
 النِّسَاءِ إِنْ أَنْفَقْتَنَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ  
 وَقُلْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٥٧ وَرَنْ فِي يَوْمٍ كُنْ وَلَا تَبْخَحْ نَبِّجْ الْيَوْمَ لَيْلَةٍ  
 الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا  
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ٥٨  
 وَأَذْكُرَنَّ مَا يَسْئَلُ فِي يَوْمٍ كُنْ مِنْ آيَةِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ



(صياصبهم)  
 حصونهم ، اقرأ  
 الحشر .

(٢٩)

للمسات ( لم  
 يقل للعاملات  
 لأن الأجر على  
 الاحسان في  
 العمل وليس  
 على العمل وحده  
 راجع الكهف  
 في ٣٠ وان  
 اكرامه لمن لم  
 يكن لذواتهن

باعتبارهن أزواج النبي ، بل لاحسانهن وتقواهن ، فهن كثيرهن في القانون ، بالمساواة  
 لا بالمحاباة ، اقرأ التحريم و ١٣ في الحجرات و ٢١٣-٢٢٠ في الشعراء ثم اقرأ الزمر  
 الى ١٣-١٩ و ٢٠.

(٣٠-٣٥) هذا أصل في القدوة . لأن من يكون إماما للناس يأخذ جزاء عمله ويثل  
 جزاء من تبعوه واقتدوا به ، اقرأ الاسراء من ٧١-٧٥ والعنكبوت ١٢ و ١٣  
 (٣٣) الأمر بالفرار في البيوت والنهي عن تهرج الجاهلية لا يمنع الخروج من  
 البيوت للحاجة والمشي في الطرقات بالأدب والاستحياء ، انظر النور .



لَظِيفًا خَيْرًا ٣٦) إِنَّا لَاسْلِيْنٌ وَالْمُسْلِيْنَ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَالْمُنِزِيْنَ وَالْمُنِزَاتِ وَالصَّادِقِيْنَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِيْنَ  
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِيْنَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِيْنَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ  
وَالصَّامِيْنَ وَالصَّامَاتِ وَالْحَافِظِيْنَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّكِرِيْنَ  
اللَّهُ يَكْتُمُ أَوَّلَ الذِّكْرِ إِنَّا عَدَلْنَا اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٣٧) وَمَا  
كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُ  
الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ٣٨)  
وَيَا نَفْسُ الْقَوْلِ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ  
وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتُخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ  
أَنْ تُخْشَاهُ فَلَمَّا قُضِيَ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَكَ زَوْجَتَ كَمَا لَوْ لَا يَكُونُ عَلَى  
الْمُؤْمِنِيْنَ حَرَجٌ فِي زَوْجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَكَ وَكَانَ  
أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٣٩) مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ  
سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ٤٠)  
الَّذِينَ يُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَيُخْشَوْنَهُ وَلَا يَمْنُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ  
وَكُنِيَ اللَّهُ حَسِيبًا ٤١) مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ  
رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٤٢) يٰ أَيُّهَا

( ٣٦-٤٠ )

الكلام في قضاء

الأحكام وأمر

التشريع ،

راجع النساء

في ٥٩ - ٦٥

الذين

( أمسك عليك زوجك ) الظاهر أن هذه النصيحة كانت عقب شكوى زيد من زوجه

( وتخفي في نفسك ما الله مبديه ) من طلاقها لعدم اتفاقها مع زوجها ثم تزوجك بها .

( وتخشى الناس ) وهذا تعليم للرسول بأنه لا يخشى الناس في قول أو فعل ما دام على

الحق ، وان زواجه بامرأة زيد لم يكن لشهوة وإنما كان لابطال عادة العرب الذين

يسوون الأدياء بالابناء فلا يتزوج أحد منهم بامرأة دعيه من بعده ، اقرأ أوائل السورة

( وطرا ) يفيدك أن الطلاق لا يكون إلا بعد انقضاء الوطر والغرض من المعيشة وبعد اليأس

من صفاء الحياة الزوجية وفي هذا انذار للذين يجمعون الطلاق وسيلة للشهوة وحيلة للعدوان

الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۝ وَسَيَحْمِلُهُمْ اللَّهُ بِكَرَّةٍ وَأَصْبَلًا ۝  
 هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَى كُرْمٍ وَمَلَائِكَتُهُ يُحْمِلُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ  
 بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۝ يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝  
 وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّبِينًا ۝ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ  
 مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۝ وَلَا تَطْعِمِ الْكَافِرِينَ وَلَكِنَّ الْفَاقِينَ وَدَعْ  
 أَذْهَبَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى اللَّهُ وَكِيلًا ۝ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ  
 عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَذِرُوهُنَّ فَيَتَعُوْهُنَّ مِن سِرِّهِنَّ سَلَامًا جَمِيلًا ۝  
 يٰٓأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَعْلَلْنَا لَكَ أَرْوَاحَ النَّبِيِّاتِ الَّتِي أَجْرُهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ  
 يَمِينُكَ يَمَافَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتُ عَمِّكَ وَبَنَاتُ عَمَّتِكَ وَبَنَاتُ خَالَكَ  
 وَبَنَاتُ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ  
 نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ  
 قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَرْوَاحِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا  
 يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ رُحِمَىٰ مَنْ نَشَأَ مِنْهُنَّ  
 وَقُوْحَىٰ لَيْدِكُمْ مَنْ نَشَأَ وَمَنْ ابْتَغَيْتُمْ مِّنْ غَزَلٍ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ

(٤٥-٤٨)

اقرأ النساء إلى

٤١ و٤٢ ثم

اقرأ أوائل

الفتح وأواخر

الزمر .



(٤٩) نكحتهم ( تزوجتم ) تدخلوا بهن ، اقرأ الطلاق .

(٥٠-٥٢) الكلام في الزواج ، وقد كان تعدد الزوجات عند النبي قبل المنع وكان

للضرورة في ظروف الدعوة فلما انتهت منع ، انظر النساء .

أَذِّنَ أَنْ تَقْرَأَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَحْزَنَ وَرَضِينَ بِمَا آتَيْنَهُمْ كُفْلَهُمْ وَاللَّهُ  
يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ٥٥ لَا يَحِلُّ لَكَ الْنِسَاءُ  
مِنْ أَعْبُدَ وَلَا أَنْ يَبْدَلَ بَيْنَ مَنْ أَوْجَحَ وَلَوْ أَجْبَلَ حُسْنُهُنَّ لَا مَمْلَكَتُ  
بَيْنَكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَافِعًا ٥٦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا  
بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَبْذِيرٍ إِنَّمَا وَلَئِكَ إِذَا  
دُعِيَتمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْصَرُّوا وَلَا مُسْتَنْسِفِينَ لِكُلِّ بَيْتٍ إِنْ  
ذَلِكَ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيُّ فَيَسْتَعِجْ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَعِجُ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا  
سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقَائِكُمْ  
وَلِقَائِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا زُجَرَ  
مِنْ بَعْدِ إِعْدَائِهِمْ إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ٥٧ إِنْ بَدَأْتُمْ شَيْئًا  
أَوْ تَخَفْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ٥٨ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ  
وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا آبَاتِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا إِسَاءَةً أَخَوَاتِهِنَّ  
وَلَا بَنَاتِهِنَّ وَلَا مَمْلَكَتَ يَمْنَهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ٥٩ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٦٠ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُوا اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ لَتَنُكِّلَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ٦١

(إناء) طبعه

واستواء.

(من بعده

أبدأ) لأنهن

أمهات المؤمنين

والذين

(٥٥) انظر النور.

(٥٦) يصلون على النبي (يقبلون عليه، راجع ٤٣)

(صلوا عليه) أقبلوا عليه بكل ما يحكم بينكم وبينه.

(وساموا تسليما) لا تعارضوا في شيء من أحكامه وتعاليمه، انظر النساء في ٦٥

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَالِمًا كَتَبْنَا فِيهِمْ  
 اُحْتِمَالًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٠ يَأْتِيهِمُ السَّخَابُ كُلُّ لَازٍ وَجِلٍّ وَتَبَاكَ  
 وَيَسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْرِنُ عَلَيْهِمْ مِنْ جُلَيدٍ مِّنْ ذَٰلِكَ أَذًى لَّئِنْ عَرَفْتُمْ  
 فَلَا تُؤْذِنُوا ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ١١ لَّيْسَ لَكُمُ الشَّفَعَةُ ۖ لَكُمُ التَّقْوَىٰ  
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالرَّجُلُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَتُغْرِيَنَّهُمْ يَبَابُهُمْ ثُمَّ  
 لَنُجَارُوا فِيهَا إِلَّا وَلِيًّا ١٢ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا شِئْتُمُوا آخِذُوا  
 وَقِفَتُهُمْ يَبَاسًا ١٣ سَنَةُ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنُجِدَ  
 لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ١٤ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ  
 اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ وَبِئْسَ الْأَعْلَىٰ لَكَ الْغُفْرَيْنِ  
 وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ١٥ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا  
 ١٦ يَوْمَ تَقُصُّ أُنُوفُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا  
 الرَّسُولَ ١٧ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكَرِهُوا فَأَضَلُّونَا  
 السَّبِيلَ ١٨ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ عَذَابًا وَأَلْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ١٩  
 يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا  
 وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا ٢٠ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفَقُولُوا قَوْلًا  
 سَدِيدًا ٢١ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَنْ يُطِيعِ



( أن يعرفن )

بحالة الكمال

( ٦٨-٦٣ )

اقرأ النازعات

( ٦٨-٦٦ )

اقرأ الفرقان إلى

٢٩ ثم اقرأ الجن

( ٧١-٦٩ )

اقرأ الصف

وتدبر قصص

موسى تعرف أنهم آذوه بتكذيب رسالته ، ورميه بالسحر والجنون ، وهذا يقع من كل أعداء الرسل ، اقرأ الذاريات إلى ٥٢ و ٥٣ وما بعدها ثم فصلت إلى ٤٣ - آخرها .

اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ فَازَ قَوْراً عظيماً ٥ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ  
إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ٧٢ لِيَعَذِّبَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ  
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٧٣

(٢٤) يُنْفِخُ فِي سَافِرٍ مَكِينَةٍ  
الْآيَةُ ٦ فَيَذَرُهَا  
وَأَمَّا سَافِرُهَا فَهِيَ سَافِرَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحُكْمُ فِي  
الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ٥ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ  
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ٥  
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَ كَمَا عَلِمَ  
الْغَيْبُ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ  
وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ٥ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٥  
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِمِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ٥

(٧٢)

تصوير لتقل

الأمانة وعظمتها

وعجب من

الانسان الذي

يجرؤ على

حملها من غير

مبالاة بمسؤوليتها

راجع الانسان

واقرا الأنفال

إلى ٢٧ و ٢٨

والنساء في ٥٨

و ٥٩ وأواخر

البقرة وأوائل

المؤمنون

والمعارج .

ويرى

(٩-١) اقرا أوائل الأنعام والحديد ، ثم اقرا يونس إلى ٦١ وما بعدها إلى آخرها  
ثم الزلزلة .



نقرة .

[illegible]

المراكب الشراعية التي تنقل البضائع والذخائر وإليك لتري الآن الريح تغدو وتروح بالطيارات  
وبالتجارات وصور المراثيات (القطر) النحاس الذائب (من الجن) مهرة الصناعات وكوار الأسقياء راجع  
اللفظ في النمل وآخر القصة في الأنبياء وص (عاريب) قلاع وحصون (وتماثيل) راجع ٢ في الأنبياء  
(وجفان) أوعية للطعام (كالجواب) الهياض الكبيرة والفرض مظهر الصناعة في الملك  
(دابة الأرض تأكل منسأته) كناية عن الفساد الذي ينخر في قوة الملك وعماده ،  
راجع القصة في ص لتفهم أن الملك استولى عليه متغلب مدة من الزمن ، (والموت) يعبر  
به عن فقد عزة الملك ، ويدللك عليه قوله ( فلما خر ) سقط راجع ٢٤٣ في البقرة .

وَسَمَاءٍ كَلَامٍ رَزَقَ رَبُّكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ بَلَدٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غُفُورٍ  
 ٥٠ فَأَعِزُّوا نَاوَسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْغَيْرِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ  
 ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ٥١ ذَلِكَ جَزَاءُ الْغَافِلِينَ  
 بِمَا كَفَرُوا وَأَهْلُ نَجْدٍ يَأْتِيهِمُ الْكُفُورُ ٥٢ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ وَبَيْنَ الْفُرَى  
 الْإِنِّي بَرَكَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِرًّا وَأَفْبَا إِلَى  
 وَأَيَّامًا آمِنِينَ ٥٣ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
 فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مِرْقَةٍ فَمِنَ ذَلِكَ لَا يَمِيزُ  
 لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٥٤ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا  
 فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ٥٥ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لَنَعْلَمَ  
 مَن يَوْمَئِذٍ بِالْآخِرَةِ مَن هُوَ مِنْهَا فِي شَيْءٍ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ٥٦  
 قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِن بَرَكٍ وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِن نَّاصِرٍ وَلَا يَتَّبِعُ  
 الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَن أَذِنَ لَهُ وَحَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ  
 رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٥٧ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَّ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٥٨  
 قُلِ لِّاسْتَأْذِينٍ مِّنَّا وَلَا تَسْأَلُوا عَمَّا نَعْمَلُونَ ٥٩ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا

(خط) مر  
 (وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ)  
 (من سدر)  
 شجر ذي  
 شوك لا غناء  
 فيه .

(٢٠ - ٤٢)  
 يفيدك أن الذي  
 يتبع الشيطان  
 لا يؤمن بالآخرة  
 وأن الناس  
 يخترعون  
 لا أنفسهم وليس



للشيطان عليهم  
 سلطان وبهذا  
 يقطع أملهم في

الشفاعة التي يزعمونها في الأموات والصالحين ويمثل لهم ما يكون يوم القيامة من المناظرة بين التابعين والمتبوعين ، راجع ه في الفاتحة وقرأ الاسراء وغافر والجن .

رَبَّنَا مُبْتَلًى بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَهُوَ الْفِتْنَةُ ۖ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ  
 الْفِتْنَةُ بِهِمْ سِرَّكَ لَا تَبْلُغُوا اللَّهَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
 إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ نَذِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ  
 وَبَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۖ قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ  
 لَا تَسْتَحْشِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغْنِي ۖ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لَنْ نُّؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ إِنْ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ  
 مَوْفُوقُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ بِفُتُولِ الَّذِينَ  
 اسْتَضَعُوا ۖ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَئِنْ لَّمْ يَأْتِهِمُ الْكُفْرُ مِنْ أَمْرٍ مِّنْ  
 الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ۖ الَّذِينَ اسْتَضَعُوا أَخْبَرُوا نَكَمًا عَنْ الْهُدَى بَعْدَ  
 إِذْ جَاءَهُمْ كُرْبًا ۖ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ اسْتَضَعُوا ۖ الَّذِينَ  
 اسْتَكْبَرُوا أَمْلَ مَكْرٍ أَيْلَ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَ أَنْ يُكْفَرُوا بِهِ وَيُجْعَلُ لَهُ  
 أَمْدَادٌ وَأَسْرَى ۖ وَالنَّدَامَةُ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي غُتَافِ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ وَهُمْ يُحْشَرُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
 قَرِيبًا مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَذِبُونَ ۖ وَقَالُوا  
 نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۖ قُلْ إِن رَّبِّي بِسُطُ  
 الرِّزْقِ لَن يَشَاءَ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ وَمَا

(٢٨)

يفيد أن رسالة  
 النبي طامة ولا  
 ينكرها إلا  
 الجاهلون الذين  
 لا يعلمون قيمتها  
 ولا معناها .

(٣١) بين يديه ) من الكتب السابقة التي يصدقها وتصدقها .

(٣٢) اقرأ إبراهيم وأواخر الأحزاب ثم ارجع إلى سبأ فاقرا إلى ٤١ و ٤٢

(٣٤-٣٨) راجع أوائل الأنبياء والواقعة لتعرف المترفين والترف .

(٣٥) غرور بالمال والأولاد ، اقرأ القلم والتغابن .

أَمْرُكُمْ وَلَا أُولَئِكَ بِاللَّيْئِينَ فَبُئْسَ عَذَابُ نَارٍ أَلَا مَنِاسِرٌ وَعَسَىٰ  
 صَاحِبًا قُلُوبِهِمْ لَمْ يَأْتُوا وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ لَمِينُونَ ﴿٣٧﴾  
 وَالَّذِينَ يَبِيعُونَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِرِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾  
 فَلِإِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ  
 مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾ وَيَوْمَ يُجْزَىٰ جَمْعُهُمْ  
 يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْمُؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا نُسَبِّحُكَ  
 أَنْتَ وَلِنَبِئَا مِنْ ذُنُوبِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ  
 مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ قَالُوا لَمْ يَأْتِكُمْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَقُولُوا  
 لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا سُئِلُوا  
 عَلَيْهِمُ الْيَتَايَاتِ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَنْ مَا كَانَتْ  
 يَعْبَادُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا فُلٌ مَقْفَرٌ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لِلَّذِينَ آمَنُوا هُمُ الَّذِينَ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٣﴾ وَمَا أَلَيْسَ لَهُمْ مِنْ كُتُبٍ  
 يُدْرَسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 وَمَا بَلَغُوا مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَمَا أُنْزِلَتْ بِهِمْ نَكْبَةٌ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾\*  
 فَلِإِنَّمَا أَعْطَاكُمْ بَرَاءَةً أَنْ تَقُولُوا لِلَّهِ مَتَى وَفَرَدَيْ ثُمَّ تَنفَكُّوْنَ  
 مَا أَصَابَكُمْ مِنْ جَنَةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾

( الجن )

الرؤساء

المستكبرين

تدبر ما سبق ،

وراجع الجن



قل

(٤٦) جنّة) جنون ، راجع ٨ واقرأ المؤمنون إلى ٧٠ وما بعدها إلى آخرها ثم  
 اقرأ التكويد وأواخر الأعراف وأوائل الحجر والأحقاف والدخان والعلم .

قُلْ مَا سَأَلُكُمْ مِنْ أَجْرِ قَوْلِكُمْ إِنَّا أَعْرَضْنَا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٧ قُلْ إِنِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمٌ الْغُيُوبِ ٨ فَلَمَّاءُ الْخُنُوفِ وَمَا يُدْىِ الْأَبْطِلُ وَمَا يُعْجِدُ ٩ قُلْ إِن صَلَّكَ فَلَمَّا أَضِلْ عَلَى نَفْسِي وَإِن هُنْدَيْتُ فِيمَا يُؤْمِرُ إِلَىٰ رَبِّي أَنُؤْمِسُ فَرِيقٌ ١٠ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ اسْتَعَاذَ قِرْعُونَ فَلَا فَوْتَ وَآخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ١١ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّا لَمُتُ الْآلُفُوشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ١٢ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ١٣ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ ١٤

(٣٥) سورة فاطر مكيّة

والأنعام، نزلت بعد الفرقان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ كَرُوسًا أُولَىٰ  
الْأَجْنَافِ مَنْشُورًا وَتَلَتْ وَرَبِّكَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ ١ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا  
مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَذْكَرُوا  
نَعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاءِ

(٤٧-٥٤)  
اقرأ الاسراء  
وأواخر النمل  
والأنبياء .

(بأشياءهم)  
احزابهم ومن  
هم على مبادئهم

(١) أولى أجنة ) يمثل لك السرعة في إجراء سمنه في الكون وتنفيذ أوامره .  
في العالم ، اقرأ الأنعام وأواخر الحج وأوائل المعارج ثم اقرأ قصة آدم و٩٨ و٢٤٨ في  
البقرة و٣٩-٤٦ و١٢١-١٢٧ في آل عمران و١١ في السجدة و٨٩-٩٥ في الاسراء  
ثم اقرأ الحاقة وأواخر الزمر ثم اقرأ التحريم .



(٥)

اقرأ أو اخرج

لقمان .

وَالْأَرْضَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنْ تَوَفَّكُونَ ⑤ وَإِنْ يَكْذِبُونَ فَكَذَّبُوا  
كَذِبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَالِلَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ⑥ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن  
وَعْدُ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ⑦  
إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا  
مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑧ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑨ أَفَنْزِلُكُمْ  
سُورَةً عَلَيْهِمْ قُرْآنًا حَسَنًا فَإِنْ لَمْ يَضِلُّ مِنْ بَيْنِهِمْ مَنْ يَهْدِي مِنْ بَيْنِهِمْ  
فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ⑩  
وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتَنْثِيرُ سَحَابًا فَنُفِثَ فِيهِ الْبَلَدُ مِثْقَالُ حَبَّةٍ  
بِهِ الْأَرْضُ بَعْدَ مَوْنِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ⑪ مَنْ كَانَ يَرْيدُ الْعِزَّةَ  
فَلْيَلْبِزْ الْعِزَّةَ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ  
وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ  
⑫ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا  
تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ  
مِنْ عُمْرٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑬ وَمَا نَسُوا الْإِنْتِزَاعَ  
هَذَا عَذَابٌ فَرَاتٌ سَابِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلَّ تَأْكُلُونَ

كما

(٦) اقرأ أو اخرج الحشر والمجادلة .

(٨) اقرأ الأنعام و٦ في الكهف و٣ في الشعراء .

(٩) انظر ٤٨-٥٠ في الروم .

(١١) وما يعمر - ولا ينقص) أى أن بعض الناس يطول عمرهم وبعضهم يقصر فيقال

فلان تاقص العمر بالنسبة لغيره الذى عمر ، اقرأ أو اخرج غافر وص وأوائل الرعد

( فرات ) فى غاية العذوبة ( سائغ ) سهل ( أجاج ) فى غاية الملوحة .

لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً لِّبَسْتُمُوهَا وَتَرَى الْقُلُكُ فِيهِ مَوَاجِرَ  
 لِيَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۚ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٧﴾ يُوجِبُ الْكَيْلُ فِي النَّهَارِ  
 وَيُوجِبُ النَّهَارُ فِي الْكَيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ كُلٌّ لِّعَمَلٍ لِأَجَلٍ  
 مُّسَمًّى ۚ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۚ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ  
 مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٨﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَهُمْ يُحْسِنُوا  
 مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ۚ وَتَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرْكُمْ وَلَا تُبَشِّرْكُمْ  
 مِثْلَ خَيْرٍ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ  
 الْحَمِيدُ ﴿٢٠﴾ إِنْ يَشَاءْ يُدْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٢١﴾ وَمَا ذَلِكُ عَلَى اللَّهِ  
 بِعَزِيزٍ ﴿٢٢﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ أَيْمَنِهَا  
 لَأَنحَمِلَ مِنْهُ شَيْئًا تَوَلَّىٰ ۚ كَذَٰلِكَ يُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ  
 بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۚ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۚ وَإِلَى اللَّهِ  
 الْمَصِيرُ ﴿٢٣﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿٢٤﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا  
 النُّورُ ۚ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ۚ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا  
 الْأَمْوَاتُ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٥﴾  
 إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٦﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِنْ مِنْكُمْ  
 إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ



(طريا) يفيدك  
 أن أنواع السمك  
 تؤكل جديدة  
 طازمه - لأنها  
 سريعة التأثير  
 بالفساد ولذا  
 يملحونها في  
 الجهات التي  
 تكثر فيها  
 ليحفظوها  
 ويتخذوها  
 المسافرين غذاء  
 راجع ٩٦  
 في المائدة .  
 (حلية) اقر  
 أوائل الرحمن  
 لتعرف أنها  
 اللؤلؤ والمرجان

وابحث فيما يستخرجه الانجليز من الخليج الفارسي ، وما يربحونه من ملايين الجنيهات من تلك الحلية .

( قطمير ) ما يكون على نواة البلح وغيره من القشر الرقيق ، والغرض أن الذين ينادونهم من دون الله لا يملكون شيئا بل سيكفرون بشركهم ، اقرأ النحل وأواخر الحج والعنكبوت والأعراف ومرهم وأوائل الروم والزمر .

(من في القبور) في هذا عبرة لمن كان يظن أن أصحاب القبور يسمعون عند ما يدعوهم وعسى أن يستعمل الناس عقولهم ويتدبروا هذا القرآن فلا يعتمدوا على الأوثان .

( بالبينات )  
البراهين العقلية  
( وبالزبر )  
الكتب الأثرية  
( وبالكتاب )  
المنير ) لهذه  
وتلك ، ومعنى  
هذا أنت كل  
رسول جاء  
لقومه بالحجة  
العقلية والنقلية  
وجاءهم بكتاب  
ينير لهم الطريقين  
ويكشف لهم  
عن الحجتين  
اقرأ آل عمران  
إلى ٨٥ و ١٨٤

جَاءَ تَهْمُرُ سُلَهِمَ بِالْبَيِّنَاتِ وَيَا زُبُرَ الْكِتَابِ الْغَيْبِ ٣٥ ثُمَّ  
أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ٣٦ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ  
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَخِيلًا أَلْوَنًا وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ  
بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهَا وَعَرَابٍ سُوِءٌ ٣٧ وَمِنَ النَّاسِ وَالْأَنْدِ  
وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ  
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ٣٨ إِنَّا الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجْدَةً لِّنُتَبَوَّرَ ٣٩  
لِيُؤْفِقَهُمْ أَمْجَرُهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ٤٠ وَالَّذِي  
أَرْحَمَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَيُّ مُصَدِّقُ الْبَيِّنَاتِ يُدْثِرُ مَا كَانَ اللَّهُ بِعِبَادِهِ  
لِخَيْرٍ يُبَصِّرُ ٤١ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ يُصِطِفِينَ مِنْ عِبَادِنَا  
فَرِيقٌ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُؤْذِنُ  
اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ٤٢ جَنَّتٌ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا  
مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ٤٣ وَقَالُوا الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ٤٤ الَّذِي أَحَلَّنَا  
دَارَ الْقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَآ يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ٤٥  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ

عندهم

( ٢٨ ) العلماء ) بهذه الكائنات ، وإن العلم بسنن الله يجعل أهله أعرف الناس بالله  
فيزيد إيمانهم به وتشتد خشيتهم إياه ، وهذا أصل في الحس على العلم ورفع شأن العلماء  
راجع ١٨ في آل عمران و ١١ في المجادلة .  
( ٣٢ و ٣١ ) انظر ٤٤ - ٥٠ و ٦٦ في المائدة و اقرأ الواقعة .  
( ٣٥ - ٣٣ ) جنات عدن ) فسرهما بقولهم ( دار المقامة ) اقرأ الحج إلى ٢٤  
( نصب ) اقرأ الحجر إلى ٤٨ ثم اقرأ الانسان ( لغوب ) اقرأ أو آخر ق والأحقاف .

أَتَيْنَ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِنَا إِلَيْنَا لِنَقُولَ إِنَّا إِلَهُكُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾  
 قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ أَنْتُمْ  
 إِلَّا كَذَّابُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا إِلَيْنَا إِلَهُكُمْ لِمَنْ سَلَوْنَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا  
 الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا نَطِيرُ بِأَنفُسِنَا كَلَّا لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ لَأَنزَلْنَاهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ  
 وَلَيَسِّنَنَّ لَكُمْ مِّنَّا عَذَابَ آلِهَةٍ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَرِكُكُمْ مَعَكُمْ إِنْ ذَكَرْتُمْ  
 بَلَاءَ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنَ أَقْصَا الْمَدِينَةِ بَعْضُ يَاسَعَى قَالِ  
 يَتَوَدَّعُونَ الرُّسُلَ إِنْ كُنْتُمْ رُحَمَاءُ ﴿٢٠﴾ اتَّبَعُوا مَنْ لَا بَأْسَ لَهُمْ بِأَعْرَابٍ وَهُمُ مُهْتَدُونَ  
 ﴿٢١﴾ وَمَكَالٍ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنَاهُ وَالَّذِي نَرْجِعُهُمْ فِيهِ ﴿٢٢﴾ أَتَأْخُذُونَ مِنْ دُونِ  
 إِلَهِكُمْ إِنْ يُرِيدَنَّ الرِّجْزُ مِنْ بَعْضِهِمْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ دُونَهُ شَيْءٌ وَلَا يُنْقِذُونَ  
 ﴿٢٣﴾ وَإِنِّي لَأَنبِيٌّ كُنْتُ مُبِينٌ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ  
 ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالِ بَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ يَا عِزِّي رَبِّي وَجَعَلَنِي  
 مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُندٍ مِنَ السَّمَاءِ  
 وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صِغْرَةٌ وَاحِدَةٌ فِإِذَا هُمْ  
 خَائِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَنْحَسِرُونَ عَلَى أَعْيُنِ عِبَادِ مَا يُأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ  
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ  
 إِلَهُهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لُجَّتِ بَيْنَ أَلْبِنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ



(١٨ و ١٩)

انظر ٧٨ في

النساء و ٤٧ وما

قبلها وما بعدها

في التمل ثم اقرأ

الاسراء إلى ١٣

وما بعدها .

(٢٠-٢٥) انظر ٢٠ وما قبلها وما بعدها في القصص ثم اقرأ غافر .

(٢٩) صيحة صوت زلزال أو ريح ، راجع قصة عاد وثمود في هود .



الْأَرْضُ الْمَيْتَةَ أَحْيَيْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مِنْهَا حَبًّا فَنُفِئَهُ بِأَكْلُونِ ٢٦  
 وَجَعَلْنَا فِيهَا حَبًّا وَمِنْ تَحْتِهَا نَخِيلًا وَأَعْنَابًا وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ٢٧  
 لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ٢٨ سُبْحَنَ الَّذِي  
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تَنْثِي الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ٢٩  
 وَآيَةٌ لَهُمُ الْيَوْمَ نُخْرِجُ مِنْهُ النَّهَارَ فَذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ٣٠ وَالشَّمْسُ  
 تَجْرِي لِسَبْعٍ لَهَا تَجْوِيذٌ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٣١ وَالْقَمَرَ قَدْرَ رُبْعِهِ  
 مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْشُونِ الْقَدِيرِ ٣٢ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ  
 تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الْبَيْتُ السَّابِقُ الشَّامُ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ٣٣  
 وَآيَةٌ لَهُمُ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ٣٤ وَخَلَقْنَا لَهُمْ  
 مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ٣٥ وَإِنْ شَأْنُ أَفَرُّهُمْ فَلَا يَصِرُّ لَهُمْ وَلَا هُمْ  
 يُنْقَدُونَ ٣٦ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ٣٧ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ  
 اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ٣٨ وَمَا نُنَبِّئُكُمْ  
 مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٣٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ  
 أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَطْعَمُوا مَنْ لَوْ  
 بَنَيْنَا اللَّهُ أَعْطَمَعَهُ إِنْ نَشَاءُ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٤٠ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ  
 هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٤١ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

(٣٦)

نبي عـ إلى

الجاهلین وحض

هل العلم بنظام

الله في خلقه

اقرأ أو آخر

الذاريات .

تأخذهم

(٣٨-٤٠) من هذا تعرف معنى القدر والتقدير ، وهو الاحكام في العمل حتى يكون  
 منظما لا خلل فيه ولا عبث ، راجع يونس والفرقان والحجر والقدر والرعد والقمر  
 والمرسلات ثم اقرأ المارج .  
 (٤٢) من مثله) يخبرك عما يكون من الطيارات وأمثالها من طرق المواصلات .



(٤٩-٥٤)

راجع ٢٩ ثم

اقرأ القيامة .



(٥٦)

أزواجهم )

أصنافهم

وأشكالهم ،

اقرأ أوائل

الصفات .



(٥٨) سلام ) انظر ٦٢ في مريم الى آخرها .

(٦٠ و ٦١) يعرفك أن طاعة الشيطان عبادة له ، وإن الله قد أخذ العهد على الانسان

بالفطرة والشرع ألا يعبد إلا الله بطاعته والسير على صراطه المستقيم ، راجع الفاتحة .

(٦٥) الغرض أن حالتهم كلها تنطق بكسبهم وعملهم ، اقرأ فصلت والرحمن و٤٦-٥٠ في الأعراف .

(٦٦ و ٦٧) اقرأ الأنعام لتعرف كيف إنه تركهم أحرارا يختارون لأنفسهم ولم يشأ أن

يجبرهم على خير أو شر .

(٦٨-٨٣)

اقرأ أوائل

الحج ثم اقرأ

النحل إلى ٧٠

- آخرها ثم

أواخر الشعراء

والحاقة وغافر

فَالْحَلُوا أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْتَهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ  
إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنِ كَانَ حَيًّا وَيَحْيِيَ الْقَوْلَ عَلَى  
الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِ أَيِّدِنَا أَنْعَمًا  
فَهُمْ لَهَا مُلْكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾  
وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ  
دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ  
لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُبْسِرُونَ وَمَا  
يُعْلَمُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ  
مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبْنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ  
﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي  
جَعَلَ لَكُمُ الشَّجَرِ الْأَخْضَرَ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ  
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْ مِثْلِهِمْ بَلَى وَهُوَ الْخَلَّاقُ  
الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَانَ  
الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

(٣٧) سُورَةُ الصَّافَّاتِ تَكِيَّةً

وَأَيَّانَهَا ١٨٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْاِنْفِصَامِ

بسم

(من كان حيا) فيه روح الاستعداد للهداية والاقبال عليها ، راجع ١١  
( جند محضرون ) ترى مثالا من هذا في أصحاب القبور الذين يتخذهم الناس شفعا  
ناصرين وهم جالسون عند قبورهم يحزسونهم ممن يسرق تماثيلهم ولفائفهم ، اقرأ الحج  
من ٧١-٧٤  
(من الشجر الأخضر نارا) حينما يكون خشبا أو لحما ، وقد عرفنا أن من الشجر  
ما يمكث تحت الأرض حتى يستخرج فما سيكون وقودا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَّاتِ صَفًا ① فَأَلْزَمَ جَنَّتِ زَجْرًا ② فَالتَّالِيَتِ ذِكْرًا ③  
إِنَّا إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ④ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ  
الشَّمْرِقِ ⑤ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الذِّبَابِ زِينَةً الْكَوَاكِبِ ⑥ وَحِفْظًا  
مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ⑦ لَا يَسْتَعِينُونَ إِلَى اللَّهِ وَلَا إِلَىٰ مَنْ عِندَ فَرْدٍ ⑧  
كُلِّ جَانِبٍ ⑨ دُخْرًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ⑩ إِلَّا مَن خُطِفَ  
الْخَطْمَةَ فَاتَّبَعَهُ بِشَهِابٍ نَّاقِبٍ ⑪ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهْ أَسَدُ خَلْقًا  
أَمْ مِّنْ خَلْقٍ لَّا نَعْلَمُ مِّنْ طِينٍ لَّا زَبٍ ⑫ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ⑬ وَإِذَا  
ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ⑭ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ⑮ وَقَالُوا  
إِن هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ⑯ أَوَّادًا وَمُتَنَادًا وَعِظًا مَّا أُوتُوا  
لَيَعْمُوثُونَ ⑰ أَوَّابًا وَأَوَّلُونَ ⑱ قُلْ نَحْمُ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ⑲  
فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ⑳ وَقَالُوا يَوَيْلًا هَٰذَا كُومٌ  
الَّذِينَ ㉑ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ㉒ \* أَحْشَرُوا الَّذِينَ  
ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ㉓ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ  
إِلَىٰ صِرَاطٍ الْحَمِيدِ ㉔ وَفَقُّوهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ㉕ مَا لَكُمْ لَأَنَّا نَصْرُونَ  
㉖ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ㉗ وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ



(١)

اقرأ النور إلى

٤١ وما بعدها

(٥)

المشارك يريك

أن الشمس

يتحركها تعدد

مشاركها ، اقرأ

المعارج والرحمن

(٧) شيطان مارد) أو مهيد متمرن على الشيطنة والاعواء ، راجع أوائل الحج  
و ١٠١ في التوبة و ١٤ في البقرة .

(٦-١٠) اقرأ أواخر الشعراء من ١٩٢ وأوائل الحجر إلى ١٨ والجن إلى ٩ والملك إلى ٥  
لتفهم انهم كانوا يدعون الغيب ويقولون على السماء بالأبطال ، فلما جاء القرآن قد فهم بآياته  
وحججه وترصدتهم بشبهه وبراهينه ، وكلما بعد الناس عن الدين تأثروا بدجل الدجالين .

(١٢-١٨٢) اقرأ الأعراف إلى ٥٩ ثم اقرأ المؤمنون وق والواقعة .

(٢٢-٧٤) وأزواجهم) أصنافهم ، اقرأ أواخر ص وأوائل التكوين ثم الواقعة .

( ٢٧-٥٧ )

راجع الشعراء

من ٩٠-١٠٤

( معين ) منبع

لا ينتهي شرا به

٢٧) قَالُوا إِنَّمَا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنْ الْيَمِينِ ٢٨) قَالُوا بَلْ تَكُونُوا مُرْسِدِينَ  
٢٩) وَمَا كَانُوا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَافِينَ ٣٠) فَخَيَّعْنَا  
قَوْلَ رَبِّنَا إِنَّا لَأَنَّا يَقُولُونَ ٣١) فَأَعْوَبْنَا كَمَا كُنَّا غَوِيينَ ٣٢) وَإِنَّهُمْ  
يَوْمَ يَذَّابُنَا عَذَابٍ مَشْدُودُونَ ٣٣) إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعِلُ بِالْمُجْرِمِينَ ٣٤) إِنَّهُمْ  
كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ٣٥) وَيَقُولُونَ إِنَّا  
لَنَارِكُوا وَلَهُنَا لِنَشَاءُ عِجْنُونَ ٣٦) بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّ الْقُرْسِيُّ ٣٧)  
إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْإِلِيمِ ٣٨) وَمَا تُجِزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٩)  
لِلْأَعْبَادِ لِلَّهِ الْمُخْلِصِينَ ٤٠) أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ٤١) فَوَإِنَّ  
وَهُمْ مُكْرَمُونَ ٤٢) فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ٤٣) عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ٤٤)  
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ٤٥) بَعْضُهُمْ لَدْفُ الشَّرْبِ بَيْنَ ٤٦) لَا فِيهَا  
غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ٤٧) وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْظُرْفِ عِينٌ ٤٨)  
كَأَنَّهُمْ يَبِصُّونَ ٤٩) فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٥٠)  
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ٥١) يَقُولُ أَتْلِكُمُ الْمَصْدِقِينَ ٥٢) أَوَدَا  
مِنَنَا وَكُنَّا تَرَاكِبًا وَعِظْمًا غَاوًا ٥٣) نَالِدِينَ ٥٤) قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ٥٥)  
فَأُطِّلَعُ قَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْحَجِيمِ ٥٦) قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُشْرِدِينَ ٥٧)  
وَلَوْ لَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٥٨) أَفَأَنْتُمْ يَبِينِينَ ٥٩) أَلَمْ تَوَدُّ أَنْ

الاولى

( غول ) ما يفتال عقول الشاربين ويصدع رموسهم .

( ينزفون ) يقطعون ويمنعون .

( لمدنون ) لجزيون ، اقرأ الواقعة من أولها إلى آخرها ثم اقرأ الزخرف وق .

الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ٥٩ إِنَّ هَذَا لَمَوْقَرٌ عُظِيمٌ ٦٠ إِنَّا إِذْ لَمَّا  
 فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ٦١ أَذَلِكَ خَيْرٌ زَلَّ أَمْرُ نَجْمَةِ الزُّقُومِ ٦٢ إِنَّا جَعَلْنَاهَا  
 فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ٦٣ إِنَّا نَشْفَعُ خُجَّ فِي أَصْلِ الْحَجِيمِ ٦٤ طَلْفَهَا كَانَ  
 زُوسُ الشَّيْطَانِ ٦٥ فَإِنَّهُمْ لَأَكِلُونَ مِنْهَا فَمَالَهُمْ بِهَا الْبُطُونُ ٦٦  
 ثُمَّ إِنَّمَا لَمَّ عَلَيْهِمُ الشُّوْبُ كَيْفَ ٦٧ ثُمَّ إِنَّمَا مَرَّجَعُهُمْ إِلَى الْحَجِيمِ ٦٨  
 إِنَّهُمْ لَمَّا أَتَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ٦٩ فَهُمْ عَلَى آثَرِهِمْ مُرْعَوْنَ ٧٠ وَلَقَدْ  
 ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ٧١ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ٧٢ فَانْظُرْ  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ٧٣ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ٧٤  
 وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلَمَّعَ الْمِجْسُونَ ٧٥ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ  
 الْعَظِيمِ ٧٦ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ٧٧ وَرَكَّاعًا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ٧٨  
 سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ٧٩ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٨٠  
 إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْغَائِبِينَ ٨١ ثُمَّ أَعْرَفْنَا الْأَخْرَيْنَ ٨٢ وَإِنْ مِنْ شِيعَتِهِ  
 لَإِبْرَاهِيمَ ٨٣ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ٨٤ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ  
 مَاذَا تَعْبُدُونَ ٨٥ أَتَعْبُدُونَ إِلَهًا مِثْلَ اللَّهِ تَزِيدُونَ ٨٦ فَاظْنِكُمْ  
 بَرِيًّا أَعْلَمِينَ ٨٧ فَظَرُّظَرَةً فِي الْجُؤُمِ ٨٨ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ٨٩ فَقُولُوا  
 عَنْهُ مُدْرِيرٌ ٩٠ فَارْأَوْا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ إِنَّا نَكُونُ ٩١ مَا لَكُمْ

(٦٥)

الشیاطین (الحیات  
والنعمان .



م ١٢

(٦٧) لشوبا من حميم ( حلیطا من ساخن یجلب الحمى .

(٦٩ و ٧٠) وجدوا ( آباءهم ضالین ) فقلدوهم واتبعوا آثارهم فكفروا بالحق  
 لتعصبهم الجاهلی وتمسكهم بالتقالید الموروثة الفاسدة ، راجع ١٣٦ و ١٣٧ فی الشعراء

(٧٥-٨٢) اقرأ نوح . (٨٣-١١٣) اقرأ إبراهيم (شيعته) أمته

وحزبه ، فالرسل والأنبياء كلهم أمة واحدة وحزب واحد ، لأن مبادئهم وغاياتهم واحدة  
 اقرأ الأنبياء إلى ٩٢ و ٩٣ والمؤمنون إلى ٥٢ و ٥٣

(سقيم) من حالة قومه وانحرفهم عن الصراط المستقيم .



(وما تعملون)  
أى وخلق  
الحجارة  
والمعادن  
والأخشاب التى  
قنحت—ونها  
وتعملونها  
تمثيل .

لَا تَنْظِفُونَ ﴿١٧﴾ وَرَاعَ عَلَيْهِمْ صُرَّابًا يَأْتِيَنِ ﴿١٨﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ ﴿١٩﴾  
قَالَ اتَّعْبُدُونِ مَا تَخْتَوْنَ ﴿٢٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ قَالُوا  
أَبْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْفَوْهُ فِي الْحَجِيمِ ﴿٢٢﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ  
الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٣﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّ سَيِّدِينَ ﴿٢٤﴾ رَبِّ هَبْ لِي  
مِنَ الصَّرْحَيْنِ ﴿٢٥﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِحَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ  
قَالَ يَبْنَؤُنِي فِي أَرْضٍ فَأَنْظِرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَبْنَوتُ  
أَفْعَلُ مَا تُؤْمُرُ سَيِّدِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّرْعَيْنِ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا أَسْكَا وَتَلَهُ  
لِلْحَبِينِ ﴿٢٨﴾ وَنَدَيْتُهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٢٩﴾ قَدْ صَدَّقْتُكَ إِنَّكَ كَذَلِكَ  
تَجْرِي الْحُسَيْنِ ﴿٣٠﴾ إِنْ هَذَا هُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينِ ﴿٣١﴾ وَنَدَيْتُهُ يُذِجْ  
عَظِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٣٣﴾ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٣٤﴾  
كَذَلِكَ تَجْرِي الْحُسَيْنِ ﴿٣٥﴾ إِنْ تَوْفِيقًا عِبَادَنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٦﴾ وَبَشَّرْنَاهُ  
بِإِسْحَاقَ نَبِيٍّ مِنَ الصَّرْحَيْنِ ﴿٣٧﴾ وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا  
نُحُوسٌ وَظَلَمٌ لِنَفْسِهِ يُبِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٣٩﴾  
وَجَعَلْنَاهُمَا قَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبَى الْعَظِيمِ ﴿٤٠﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ  
الْقَادِلِينَ ﴿٤١﴾ وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْنِينَ ﴿٤٢﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ  
الْمُسْتَقِيمَ ﴿٤٣﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿٤٤﴾ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٥﴾

انا

( فألفوه ) هذا أمر بعضهم لبعض ، وقد ذهب مهاجرا من بلادهم ، فنجنا من كيدهم  
راجع الأنبياء .

( وتله ) وضعه على التل — وهو المكان المرتفع — استعدادا للذبح  
(البلاء) الاختبار ، راجع ١٢٤ فى البقرة .

( يذبح عظيم ) من الابل أو غيرها مما يذبح فداء

( بإسحاق ) يفيدك أن صاحب الحكاية إسماعيل ، انظر ٥٤ فى مريم ٣٩ فى إبراهيم

( موسى وهارون ) راجع القصص .

اِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْحَسَنِينَ ﴿١١﴾ اِنَّهُمْ مِّنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ وَلَئِنْ  
 اِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣﴾ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤﴾ اَتَدْعُونَ  
 بَعْلًا وَتَذَرُونَ احْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٥﴾ اَللّٰهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ اَبَائِكُمُ  
 الْاَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَاِنَّهُمْ لَكَاخُضُونَ ﴿١٧﴾ اِلَّا عِبَادَ اللّٰهِ الْمُخْلِصِينَ  
 ﴿١٨﴾ وَرَكَعًا عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرِينَ ﴿١٩﴾ سَلَّمَ عَلٰى اِلْيَاسَ ﴿٢٠﴾ اِنَّا كَذَلِكَ  
 نَجْزِي الْحَسَنِينَ ﴿٢١﴾ اِنَّهُمْ مِّنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَلَئِنْ لُّوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ  
 ﴿٢٣﴾ اِذْ نَجَّيْنَاهُ وَاَهْلَهُ اَجْمَعِينَ ﴿٢٤﴾ اِلَّا تَجُوزُا فِي الْقُبُورِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ دَرَسْنَا  
 الْاٰخِرِينَ ﴿٢٦﴾ وَاَنْتُمْ لَمُزُونَ عَلَيْهِمْ مِّصْبِحًا ﴿٢٧﴾ وَبِالْيَلِ اَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾  
 وَاِنْ يُّوسُفَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٩﴾ اِذْ اٰتٰهُنَّ اَلْغُلَّامَ الْمَشْحُونِ ﴿٣٠﴾ فَسَاهَمَ  
 فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿٣١﴾ فَالْتَمَسَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ مِلْمٌ ﴿٣٢﴾ فَلَوْلَا اَنَّهُ  
 كَانَ مِنَ السَّحِيحِينَ ﴿٣٣﴾ لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ اِلَى الْيَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴿٣٤﴾ فَنَبَذْنَاهُ  
 بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَاَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿٣٦﴾ وَاَرْسَلْنَاهُ  
 اِلَى اِيْمَانِهِ الْفَاوِزَ يَذُوْنَ ﴿٣٧﴾ فَاَمِنُوْا فَمَتَّعْنَاهُ اِلَى حِينٍ ﴿٣٨﴾ فَاَسْتَفْتِيَهُمُ  
 الرِّبَّكَ اَلْبَنَاتُ وَلَهُنَّ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾ اَمْ خَلَقْنَا الْمَلٰٓئِكَةَ اِنْسًا وَهُمْ  
 شٰهِدُونَ ﴿٤٠﴾ اَلَا اِنَّهُمْ مِّنْ اَفْكَهٍ يَّقُولُوْنَ ﴿٤١﴾ وَلَدَّ اَللّٰهُ وَاِيَنَّهُمْ  
 لَكَذِبُونَ ﴿٤٢﴾ اَصْطَفٰى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿٤٣﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُوْنَ



(إلياس) اقرأ

الأنعام إلى ٨٥

٩٢ و

(لوطا) راجع

هود .

(يونس) راجع

سورته .

( أبق ) فمرها في الأنبياء بقوله ( ذهب مغاضبا )

( فساهم ) فزاحم ليأخذ سهما ونصيبا في الفلك ( المدحضين ) المزلقين أى زلق مع  
 الذين زلقوا فوق معهم في البحر ، وكثيرا ما يحصل هذا في التزاحم على الأمكنة في  
 المراكب المشحونة .

( ١٤٤ و ١٤٣ ) أى لولا أن له أجلا يسبح الله فيه لما رجع إلى الدنيا .

( يقطين ) ما يهرش على الأرض وليس له ساق يقوم به ، راجع يونس .

( ١٥٠ - ١٨٢ ) اقرأ الزخرف .

﴿١٥٦﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٧﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ ﴿١٥٨﴾ قَالُوا بَعَثَ فِيْنَا  
كُتُبًا صَدِيقِينَ ﴿١٥٩﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِجَالًا وَلَقَدْ عَلِمْتِ  
الْجِنَّةَ أَنَّهُمْ مُخْصَرُونَ ﴿١٦٠﴾ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٦١﴾ لِأَعْبَادِ  
اللَّهِ الْخَالَصِينَ ﴿١٦٢﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦٣﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاعِلِينَ ﴿١٦٤﴾  
إِلَّا مَن هُوَ صَاحِبُ الْحُجُبِ ﴿١٦٥﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّاهُ وَمَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٦﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ  
الصَّافُونَ ﴿١٦٧﴾ وَلَقَدْ لَعَنَّ الَّذِينَ ﴿١٦٨﴾ كَانُوا يَقُولُونَ ﴿١٦٩﴾  
لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧٠﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَالَصِينَ ﴿١٧١﴾  
فَكَفَرُوا بِآيَاتِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٢﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ لَنَا الْعِبَادَاتُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٣﴾  
لَهُمْ لَحْمٌ مِّنَ الضُّعُفِ ﴿١٧٤﴾ وَإِن جِئْنَا لَهُمُ الْقَائِلُونَ ﴿١٧٥﴾ فَقُولْ لَهُمْ  
حَتَّى يَخِينُوا ﴿١٧٦﴾ وَأَبْصِرْ لَهُمْ فَسَوْفَ يُخْبِرُونَ ﴿١٧٧﴾ أَفَعِدَّائِنَا لِيَسْتَحْلُونَ ﴿١٧٨﴾  
فَإِنَّا نَزَّلْنَا سَاحِبَهُمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٩﴾ وَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّى يَخِينُوا  
﴿١٨٠﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُخْبِرُونَ ﴿١٨١﴾ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبَّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٢﴾  
وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٣﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٤﴾

(٣٨) سُورَةُ الصَّافَّاتِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَاتُهَا ٨٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْقَمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجنة) أو الجنة

سادتهم

وكبرائهم

(نسباً) أو نسبة

بمائلة ومشاركة

حيث سؤوهم

به في العادة

اقرأ الشعراء

إلى ٩٨ وما

بعدها وسبأ إلى

٤١ وما بعدها

ثم اقرأ الناس

(١٥٨) راجع أوائل السورة ثم اقرأ الأنعام إلى ١٠٠

(١٦١-١٦٦) هذا من قول عباد الله المخلصين ، ومعناه : فإنكم أيها المشركون

ومعبوداتكم لا يمكنكم أن تفتنوا أحداً وتقلبوه وتؤلبوه على الله إلا إذا كان من أهل جهنم

(١٦٧-١٧٠) هذا راجع للمشركين اقرأ فاطر إلى ٤٢ وما بعدها والأنعام إلى

١٥٥ وما بعدها .

(١-١٧)  
راجع أوائل  
يونس والقمر  
وغافر .  
(الملائكة الأعيان)  
الرؤساء .

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ٥ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ شِقَاقِي ٦  
كَرَاهَةً كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَكَادَ وَأُولَاتِ حِينَ مَنَاسٍ ٧  
وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكُفُورُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٍ ٨  
١ أَجْعَلِ الْآلِهَةَ آلِهَةً وَجِئْنَا بِهَذَا الشَّيْءِ عِجَابٍ ٩ وَأَضَلُّوا لَكَ لَأَ  
مِنْهُمْ أَنْ أَمْسُوا وَأَصْبِرُوا عَلَى الْمَلِكِ إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ بَرَاءٌ ١٠ مَا سَمِعْنَا  
بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْأَخْرَى إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ١١ أَتَنْزِيلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ  
بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدْعُونَ وَكُوا بَعْدَ ١٢  
رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَنَزِ الْوُحَايِ ١٣ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا  
بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ١٤ جُذُومًا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ١٥  
كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ١٦ وَتَمُودُ  
وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ١٧ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبِ  
الرُّسُلِ فَخِ عِقَابٍ ١٨ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صِخْرَةً وَاحِدَةً مَالِكًا  
مِنْ فَوَاقٍ ١٩ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا فَنَاقِظًا أَقْبَلَ يَوْمَ الْحِسَابِ ٢٠ أَصِيرُ  
عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدًا نَادَا وَدَا الْأَيْدِي لَهُ أَوَابٌ ٢١ إِنَّا  
نَحْنُ الْجَبَالُ مَعَهُ يُسَخَّرُ بِالْعَيْنِيِّ وَالْإِسْرَافِيِّ ٢٢ وَالظَّيْرِ مُحْشُورَةٍ  
كُلُّ لَوْ أَوَابٌ ٢٣ وَشَدَّدْنَا مُلْكَهُمْ وَأَيْتَنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَضَّلَ

(فوق) مسافة  
يفوقون فيها ،  
راجع ٤٩ و ٥٠  
في يس .

(١٦) يطلبون القطع والتصفية قبل الموعد ، اقرأ الأفعال إلى ٣٢ وما بعدها  
والأحقاف إلى ٢٤ وما بعدها .

(١٧-١٩) (ذا الأيد) يفيدك أنه من ذوى الأعمال اليدوية ، اقرأ سبأ لتعرف أن  
تسخير الجبال وتسييحها معناه إخراج العادن منها ، وذكر قومنا بهذا المثال العظيم في  
بناء الملك وإقامة الدولة والفت العمال والصناع إلى شرف مهنتهم باختيار النبيين لها من قبلهم



(٢٠)

يعني جعله مقدرا  
مضبوطا في عمله  
وكلامه .

(٢١-٢٥)

حكاية ناس  
متنازعين جاءوا  
يعرضون  
خصومتهم على  
داود .

( المحراب )

المكان الحصين  
راجع قصة  
سليمان في سبأ  
واقرا أوائل  
آل عمران .

الْحَطَّابُ \* وَهَلْ تَنْكَ نَبَوُا الْحَصَمَ إِذْ تَسَوَّرُوا الْحَرَابَ ①  
إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَعْضُنَا  
عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِنُحْيٍ وَلَا تَسْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ  
② إِنْ هَذَا إِلَّا خَيْرٌ لِمُوسَى لَمْ يَسْعَ وَيَسْعُونَ بَيْنَهُ وَلِي بُعْثُهُ وَحْدَهُ فَقَالَ أَكَلْتُمَهَا  
وَعَنِي فِي الْحَطَّابِ ③ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ  
كَثِيرًا مِنَ الْخَطَاةِ يَلْبِغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ لَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ وَفَلِيلَ مَا هُمْ وَطِئَ دَاوُدُ أَمَّا فَتْنَاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا  
وَأَنَابَ ④ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَلَئِنْ لَمْ يَدْعُنَا لَزُلْزِلَ وَحُسْنِ مَائِ ⑤ يَدَاوُدَ  
إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ  
فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ  
شَدِيدٌ يَمَسُّوهُ يَوْمَ الْحِسَابِ ⑥ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا  
بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ⑦  
أَمْ يَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ  
أَمْ يَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ⑧ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهُ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَى  
وَلَيْدَتُهُ أَشْجَرًا وَلَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ الْكَافِرِينَ لَآتَيْنَهُمْ آيَاتِنَا  
فَإِنْ يَنْتَهِزُوا أَوْ يَنْتَهِزُوا أَوْ يَنْتَهِزُوا أَوْ يَنْتَهِزُوا ⑨ قَالَ لَئِنْ  
يَنْتَهِزُوا أَوْ يَنْتَهِزُوا أَوْ يَنْتَهِزُوا أَوْ يَنْتَهِزُوا ⑩

احبت

( تسوروا المحراب ) تملقوا سورة أو التفوا حوله كالسور ( ففزع منهم ) لما رآهم  
بهذه الحالة المخالفة للعادة . ( فتناه ) اختبرناه وهذا بيان اسبب فزع أو نتيجته .  
( فاستغفر ربه ) إذ رأى أن مثله يجب أن يكون أثبت من ذلك .  
( ٢٦ ) تعليم له كما في أوائل الأحزاب .

( ٢٧-٢٩ ) اقرأ أو اخر الحجر ثم اقرأ الدخان والجانية والقلم .

( ٣٠-٤٠ ) يربك أن سليمان كان عنده جناد الخيل وأصيلها ، وكان يستعرضها شأن  
الملوك في استعراض جيوشهم .



( حب الخير عن  
ذكر ربى ) أى  
ان حبه للغيل  
وتنظيم الجيش  
حب الخير  
والاصلاح  
المنبعث عن ذكر  
ربه لاعتنائه غروره  
بملكه ( توارث  
بالحجاب ) حجب  
الخيال عن نظره  
( مسح ) فأخذ  
يمسح على سوقها  
وأعناقها لأنها  
مظهر عزته  
وعليها قيام  
دولته ، اقرأ  
العاديات .

أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَثَ بِالْحَبَابِ ٣٥ رَدُّهَا عَلَى  
فَطْلِقْ سَحَابَ السُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ٣٦ وَلَقَدْ فَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى  
كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ ٣٧ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّيْسَ بِنِعْمَتِكَ  
لَا أَحَدٌ مِنَّ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٣٨ فَتَحَنَّنَ إِلَيْهِ فَوَضَعْنَا يَمِينَهُ يَمِينَهُ  
رُحَاءَ حَيْثُ صَآبَ ٣٩ وَالشَّيَاطِينُ كُلٌّ يُدْأَى وَمَعْقَصُ ٤٠  
وَأَخْرَجْنَا مَقَرَيْنِ مِنَ الْأَصْفَادِ ٤١ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ  
بِعَيْنِ حِسَابٍ ٤٢ وَإِن لَّمْ يَكُنْ لَّنَ الْوَلِيُّ وَحَسَنَ ثَأْبٍ ٤٣ وَأَذْكُرُ  
عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّيْتُ الشَّيْطَانُ بِضُغْبٍ وَعَذَابٍ ٤٤  
أَرْحُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا غُغْتَسِلَ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ٤٥ وَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ  
وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ٤٦ وَخُذْ بِيَدِكَ  
ضِغْفَرَ الْفَصْرِ يَدَيْهِ وَلَا تَحْنُتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ  
أَوَّابٌ ٤٧ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ إِذْ حَقَّقَ وَيُفَوِّبُ أُولَى الْأَيْدِي  
وَالْأَبْصَرُ ٤٨ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُ بِخَلْقِهِ ذِكْرَى لِّلَّذِينَ ٤٩ وَإِن تَنهَيْهِ  
عَنِ الذَّنِّ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ ٥٠ وَأَذْكُرْ سَبْعِيلَ الْيَسْعَى وَذَلِكَ هَلْ  
وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ٥١ هَذَا ذِكْرُنَا لِّلْمُتَّقِينَ ٥٢ حَسَنَ ثَأْبٍ ٥٣  
جَنَّاتٍ عِدْنٍ مِّنْ مَّقَرَّةٍ لَهُمُ الْآيَاتُ ٥٤ مُتَكِبِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا

( فتنا - وألقينا ) فمن سنته أن المقصر في نظام الملك يستولى عليه غيره ( جسدا ) يفيدك  
أن الذى تغلب على ملك سليمان لم يكن صالحا للحياة والبقاء إذ ليس فيه روح العمران .  
( أناب ) رجع عن تقصيره فعمل على استرداد ملكه .  
( والشیاطین ) يطلقون على الصناع الماعرن والأشقياء المجرمين .  
( مقرنين فى الأصفاد ) مملوكين فى القيود ، ومنها تنهم أن سليمان كان يشغل المسجونين  
من أصحاب الصناعات للانتفاع بهم ، اقرأ سبأ .  
( ٤١ - ٤٤ ) ( أيوب ) اقرأ بيانه فى الصفة الآتية .



ويظهر أن أيوب كان في سفر مسه منه تعب ومشقة وكانت محتاجا إلى الماء ( وخذ بيدك ضغثا ) يفيد أنه كان في حاجة إلى عمل يعيش منه ، والضغث هو المجموعة من خليط الحطب أو الحشيش أو غيره يعني خذ بيدك شيئا من هذا ليكون بضاعة .

( فاضرب به )

يَفْكَو كُنْزَهُ وَشَرَابًا \* وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْظُّفْرِ أَرْبَابٌ ٥٦ هَذَا مَا تُوعِدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ٥٧ إِنَّ هَذَا لَرِزْقًا مَّا لَهُ مِنْ تَعَادٍ ٥٨ هَذَا وَإِنْ لِلظَّالِمِينَ لَأَشْرَأَبٌ ٥٩ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيَنْسِفُ اللَّهُ هَذَا قَلِيلًا ذُو قُوَّةٍ حَيْمٌ وَعَسَاقُ ٦٠ وَآخِرُ مِنْ شَكْلِهِ أَرْوَاحٌ ٦١ هَذَا قَوْحٌ مُقْتَضٍ مَعَكُمْ لَأَمْحَأَهُمُ اللَّهُمَّ صَالُوا النَّارَ ٦٢ قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَأَمْحَأَهُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَّوْهُ لَنَا فَيَنْسِفُ الْقَرَارُ ٦٣ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَّهُ عَبْدًا بَاضِعًا فِي النَّارِ ٦٤ قَالُوا مَا لَنَا لَنَرْبِي رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ٦٥ أَخَذَ زَنْهُمْ سِحْرًا أَمْ رَأَيْتُ عَنْهُمْ إِلَّا بَصَرًا ٦٦ إِنْ ذَلِكَ سَحَى تَخَاضَعُ أَهْلُ النَّارِ ٦٧ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَإِنِّي إِلَّا إِلَهُ الْوَاحِدِ الْقَهَّارُ ٦٨ رَبِّي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ٦٩ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ٧٠ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ٧١ مَا كَانَ لِمَنْ يَلْمِ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى أَنْ يَخْصِمُونَ ٧٢ إِنْ يُوحَىٰ إِلَىٰ إِلَّا أَنْتُمْ أَنْتُمْ تَرْمِيْنَ ٧٣ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ٧٤ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٧٥ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٧٦ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ٧٧ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ

لِئَا

والضرب يستعمل في السير للتجارة وطلب الرزق ، اقرأ آخر المزمّل .  
( ولا تحت ) لا تكسب الحنث والذنب ، اقرأ الواقعة إلى ٤٦ وراجع القصة في الأنبياء وانظر الأنعام في ٨٤ والنساء في ١٦٣ ، وفي مقارنته ييوسف ما يفهمك مشابته في غربته وبعده عن أهله زمنا . وفي الآية الأخرى تجده مع بونس .  
( ٥٨-٥٩ ) اقرأ الرحمن والواقعة والنبأ .  
( ٥٩-٧٠ ) راجع ١٦٥-١٦٧ في البقرة .  
( ٧١-٨٨ ) اقرأ الحجر .



(٤)

اقرأ أوائل

الأنبياء .

سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ④ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ  
يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ⑤ أَلَمْ يَعْرِزُوا الْفَقْرَ ⑥ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ  
وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلْ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً ⑦ أَرْسَلَ  
يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُلٍ ثَلَاثٍ ⑧ ذَكَرَ اللَّهُ  
رَبَّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَاتِلُ الضَّالِّينَ ⑨ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
عَنَى عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ  
وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ  
تَعْمَلُونَ ⑩ إِنَّهُ وَعَلَيْهِ بُدَايَا الضُّرُورِ ⑪ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا  
رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَلَهُ نِعْمَةٌ مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ  
مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَنَّعَ بِكُنُزِكُمْ قَلِيلًا  
إِنَّكُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ⑫ أَمِنْ هُوَ قَتَلْنَا أَلِيلًا سَاجِدًا وَقَائِمًا  
يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ  
وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ⑬ قُلْ يَتَّبِعُوا  
الَّذِينَ آمَنُوا أَتَقْتُلُونَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُ  
اللَّهِ وَسِعَةٌ وَإِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ⑭ قُلْ لِي أُمُورٌ



أن

(٥) يفيدك أن الأرض مكورة ، وأنها مع السموات والشمس والقمر متحركة سيارة  
اقرأ يس والشمس وآخر الطلاق .

(٦) اقرأ أول النساء ثم اقرأ الأنعام .

(٧) اقرأ فاطر .

(٨) اقرأ إلى ٤٩ ثم ارجع إلى أوائل يونس وأواخر فصلت والشورى .

(٩) تعظيم للعلم وأهله ، ارجع إلى فاطر في ٢٨ .

(١٠) حض على الاحسان في العمل والسعي في الأرض ، اقرأ النحل والملك .

(١٣)

اقرأ الأتعام إلى

١٥ وما بعدها

لتعريف أن

النبي كغيره

ليس خارجا عن

القانون وأن الله

لا يحاييه لشخصه

ولو عصاه يعذبه

فلا يعتمد أحد

على غير عمله

الصالح ، اقرأ

إلى ١٩ و ٢٠

ثم اقرأ الأسراء

إلى ٧٥

أَنْ عِبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ۝ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝  
 قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قُلْ لِلَّهِ عِبَادُ  
 مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ۝ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّا خَاسِرُونَ ۝  
 خَسِرْنَا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكُمْ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝  
 لَمْ يَنْفَوْهُمْ ظُلُمًا مِنْ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكُمْ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ  
 عِبَادَهُ وَيَعْبُدُونَ فَاقْتَرِبُوا ۝ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا  
 وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادَ ۝ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ  
 فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝  
 أَفَمَنْ خَلَقَ كَلِمَةَ الْعَذَابِ فَأَنْتَ تُنْفَذُ مِنْ فِي النَّارِ ۝ لَكِنَّ  
 الَّذِينَ يَتَّقُونَ رَبَّهُمْ لَهُمْ عَرْقٌ مِنْ فَوْقِهَا عَرْفٌ مُبِينَةٌ تُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ  
 الْأَشْرَوْعَ وَاللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْوَعْدَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
 مَاءً فَسَلَكَهُ يَشْبَعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ نَخْجُجُ بِهِ زُرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ  
 يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطْبًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝  
 أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلنَّفْسِ الْكَافِرَةِ  
 قُلْ لَهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَئِكَ فِي صُلَلٍ مُبِينٍ ۝ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ  
 الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَتَانًا يَنْفَعُ مَنْ هَدَاهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ

(١٧) الطاغوت ( مادة الطغيان وأصله راجع الفاتحة في ٥

(١٨) حض على البحث والعلم لأن اتباع الأحسن لا يكون بغير علم ، اقرأ لقمان إلى

٢١ و ٢٢ ثم ارجع إلى ٥٥ في الزمر .

(١٩ و ٢٠) ارجع إلى ١٣ ثم اذهب إلى الأعراف في ١٨٨ والنساء في ٤١ و ٤٢

(٢١) اقرأ الحديد والنصف الأخير من النور .



(٢٣)

راجع أوائل  
آل عمران في  
المنشأه، وقرأ  
الأمام لتعرف  
الهدى من  
الضلال بالتفصيل



رَبَّهُمْ ثُمَّ لِنَبْلِي لَهُمْ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكُم مَّا هَدَىٰ اللَّهُ هَدًى يَهْدِي اللَّهُ  
مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٧٢ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بُوجْهَهُ يَسْأَلُ  
الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٧٣  
كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَاتَّهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ٧٤  
فَإِذَا قَهَقَهُمُ اللَّهُ الْحُجُورَ أَلْجَوْهُ إِلَىٰ الْعَذَابِ الْآخِرِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٧٥  
وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٧٦  
قُلْ إِنَّا عَرَبٌ بَاغِيَةٌ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ٧٧ صَرَبَ  
اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّمُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا أَرْجَلَ هُنَّ سَوَوَاتِنُ  
مَثَلًا لِحَمْدِ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٧٨ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ٧٩  
ثُمَّ إِنِّي كُنْتُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ فَتَخَلَّصْتُمُونَ ٨٠ \* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ  
عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فِي حَقِّهِمْ مَتَوًى لِلْكَاذِبِينَ ٨١  
وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ٨٢ لَمْ يَمَسَّ مَا يَشَاءُونَ  
عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ٨٣ لِيَكْفُرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي  
عَمِلُوا وَخِزْيَةُهُمْ أَجْرُهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٨٤ أَلَيْسَ اللَّهُ  
بِكَافٍ عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٨٥  
وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْفِقَارٍ ٨٦ وَلَئِنْ

سألتهم

(٢٧-٣٥) اقرأ الجاثية والشورى

(٣٦-٧٥) ارجع إلى ٢٣ ثم انظر هود في ٥٣-٥٩ وآل عمران في ١٦٩-١٧٥

ثم اقرأ الفاتحة وفاطر وغافر .

سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّيهِ أَوْ أَرَادَنِي  
 بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ فَلْيَحْسِبِ اللَّهُ عَلَيْهِ بَوْلَ كُلِّ تَوَكِّلُونَ  
 ٤٨ قُلْ يَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَنِ الْقُتُوفِ مُعَلِّمُونَ ٤٩ مِنْ بَابِهِ  
 عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ٥٠ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ  
 لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا  
 أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ٥١ اللَّهُ يُرَوِّفُ الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّذِي لَمْ يَمُتْ  
 فِي مَنَازِلِهَا فَبَدَّلَ الَّذِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَرُسُلًا أُخْرِجُوا لِنَاجِلٍ  
 مُّسْتَكْمِلِينَ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ٥٢ أَوْ اتَّخَذُوا مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَلَوْ كُنُوا يَعْلَمُونَ ٥٣ شَيْئًا لَا يَحْكُمُونَ ٥٤  
 قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا هَلْ يَمْلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضُ لِيُزِيلَنَّ إِلَهُهُ رِجْجَهُنَّ  
 ٥٥ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
 وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ٥٦ قُلِ اللَّهُمَّ قَاطِرَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَيَّ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ  
 فِي مَا كُنُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٥٧ وَلَوْ أَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا  
 وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَدَّلَهُمْ مِنْ

(٣٨ - ٤٨)

يبين لك أن الله

المتصرف في

الناس في منافعهم

ويقطعهم

وموتهم

وحياتهم، وأنه

سوف يجزي

كل امرئ بما

كسبت يده

واقصفت

نفسه، راجع

أول السورة.

واقرا إلى

آخرها لتمثل

عدل الله في

القضاء، وتعلم الجاهلين به أن له نظاما وقانونا لا يغيره لمحاباة قريب، أو شفاعة شفيع.

(٤٥) ترى صورة من هذا فيما يسمونها حلقات الذكر التي يجتمع فيها بعض أرباب  
 الطرق الصوفية على الأناشيد والأغاني، وإذا ذكر المنشد أو المغني اسم ولي، إذا هم  
 يستبشرون ويصيحون: المدي يا سيدي فلان، أليس هذا جهلا بالله وعثرة في الطريق.

(٤٧ و ٤٨ - ٥٢)

راجع ٨ ثم

اقرأ الرعد إلى

١٨ ثم راجع

المعارج والاسنان



(٥٣ - ٥٨)

اقرأ الأنفال إلى

٣٨ والمائدة

إلى ٣٩ و ٤٠

ثم أواخر

الفرقان ، لتعلم

أن مغفرة الله

لا يستصحب عليها

ذنوب ما دام

صاحبه ينيب

إلى الله فيتوب

اللَّهُ مَا يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٥٧﴾ وَبَلَّغَهُمُ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ  
مَكَانُوا بِهِمْ يَسْتَزِيلُونَ ﴿٥٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْأَوَّلِينَ حُزْنٌ مُّزِدَانَا نَزَّادًا خَوَّلَتْهُ  
نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُورِثُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلَىٰ إِنَّهُ لَكُنْهٖ وَلَٰكِن كَثُرْهُ لَا يَهْكُوتُونَ  
﴿٥٩﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أُنْغِي عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٠﴾  
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَٰؤُلَاءِ سَيَّصِبُ بِهِمْ سَيِّئَاتٍ  
مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٦١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ  
وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٢﴾ قُلْ يَعْبَادُوا الَّذِينَ  
أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ  
جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٦٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُوا إِلَهُ مِن  
قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ فَذَلَّلْتُمُوهُمْ ﴿٦٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ  
إِلَيْكُمْ مِن رَّبِّكُمْ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَتَنَّمُوهُم بِأَنفُسِهِمْ  
أَن يَقُولُ نَفْسٌ يَحْسَرُ عَلَىٰ مَا قَرَّبْتُ فِي جَنَابِ اللَّهِ وَلَٰكِن كُنْتُمْ لِنَ  
النَّاسِ خَيْرِينَ ﴿٦٥﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَفِينِينَ ﴿٦٦﴾  
أَوْ تَقُولُوا لِمَن رَأَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةٌ فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٧﴾ بَلَىٰ  
قَدْ جَاءَ نَصْرِي فَكَذَّبْتُ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتُ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَيَوْمَ  
الْقِيَامَةِ نَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ

مشوى

التوبة النصوح ويعشى على الصراط المستقيم .

(٥٥) أحسن ما أنزل ( راجع الأعراف في ١٤٤ و ١٤٥ واعلم أن ما أنزله الله من

البيان قسمان أحدهما الحق والصالحات وسيرة أهلها في الحياة وجزائهم من الله ، والآخر

للباطل والسيئات وسيرة أهلها في الحياة وجزائهم من الله . فالقسم الأول أحسن ما أنزل

وهو المطلوب اتباعه .

مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۝ وَبِخِيَالِهِ الَّذِينَ أَتَقَوَّا عِمْقَارَهَا لَا يَمْسُهُمْ  
السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ ١٦ ۝ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
وَكَيلٌ ۝ ١٧ ۝ لَهُ مَقَالِدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ  
أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ ١٨ ۝ قُلْ أَفَعَدَّ اللَّهُ ثَأْمُرَ تِلْكَ الْعِبَادِ الْخَاسِرِينَ  
۝ ١٩ ۝ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَ يُحَبِّطَنَّ عَمَلُكَ  
وَلَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ ٢٠ ۝ بَلَىٰ لِلَّهِ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝ ٢١ ۝ وَمَا  
قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ  
مَطْوِيَّاتٌ بِّيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ ٢٢ ۝ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ  
فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ  
فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ۝ ٢٣ ۝ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا  
وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَتِ الصُّفُوفُ ۝ ٢٤ ۝ وَالشَّهَادَةُ وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ  
لَا يَظْلُمُونَ ۝ ٢٥ ۝ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝ ٢٦ ۝  
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۝ ٢٧ ۝ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا  
وَقَالَ لَهُمْ خُزْنُهَا يَا أَيُّكُمْ رُسُلٌ مِّنْكُمْ يُبَيِّنُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ  
وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قُلُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ  
عَالَى الْكَافِرِينَ ۝ ٢٨ ۝ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ

(٦٥ و ٦٦)

راجع ١١-١٦

(٦٧-٧٠)

اقرأ أواخر  
النمل وهود  
والجاثية .

(٧١-٧٣) زمرا ( وفودا وجماعات اقرأ أواخر مريم ، وراجع الأنعام في ١٣٠

وما قبلها وما بعدها .

مَثُورٍ لِّكَ كَافِرِينَ ۝٧٠ وَسَيُوقَ الَّذِينَ تَقَوَّارْتَهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ  
 إِذَا جَاءَهُمْ وَهَأْوَيْتَ أَبْوَابَهَا وَقَالَ لَهُمْ خُزْنُهَا سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ  
 فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ۝٧١ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدُوهُ  
 وَأَوْثَقَنَا الْأَرْضَ نَبْقُوا مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝٧٢  
 وَتَرَىٰ لِلنَّارِ كُفْرًا فَاثْنَيْنِ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ  
 بَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٧٣

(١٠) سُبْحَانَ غَافِقِينَ مَكِّيَّة

الآيات ٥٦ و ٥٧ فدنيتان  
 وأولها ٨٥ تنزلت بعهد النبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 حم ١ نَزَلَ الْكِتَابُ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ  
 التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ ٣  
 مَا يُجَادِلُ فِي أَمْرِنَا اللَّهُ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْزِرُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ٤  
 كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْرَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ  
 بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذَهُ وَجَدُوا بِالْبَاطِلِ لِئَیْدِ حُضُورِهِ الْحَقِّ فَاخَذَهُمْ  
 فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٥ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا  
 أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٦ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ

( طبع ) اقرأ

النحل إلى ٣٢

( وأورثنا

الأرض ) راجع

ه ه في النور .

لتعرف أن النعم

في الآخرة لمن

يعتزون بدين

الله في الدنيا ،

ولا يذلون

لخالق .



بحر

( ١ - ٢٠ ) راجع أول البقرة و اقرأ النصف الأخير من الحج

و أوائل النحل ، ثم اقرأ الزمر والنبا و ق .



يُحَدِّثُهُمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ الَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ  
 كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ  
 عَذَابَ الْحَجِيرِ ٧ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ  
 صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٨  
 وَقِهِمُ السَّيْئَاتِ وَمَنْ لَوْ السَّيْئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ  
 الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٩ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا ينادُونَ لَقَدْ أَلَّاهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْدِرِكُمْ  
 أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَنِ فَتُكْفَرُونَ ١٠ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا  
 أَنْتَ بِنَبِيِّنَا وَأَحْيَيْتَنَا أَنْتَ نَحْنُ الْكَافِرُونَ ١١ فَاعْرِفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ  
 مِنْ سَبِيلٍ ١٢ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَخَذَهُ عَهْدُهُمْ كَفَرُوا وَلَنِ يُشْرَكَ بِهِ  
 تَوَعُّنُوا فَأَحْكُمُ اللَّهُ الْعَلِيَّ الْكَبِيرَ ١٣ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ  
 مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ١٤ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ  
 الَّذِينَ وَلَوْ كَفَرُوا الْكَافِرُونَ ١٥ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي  
 الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْزِلَ رُوحَهُ الْفَلَقَ ١٦ يَوْمَهُمُ  
 يُنْزَلُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَّا لَمْ يَلِكْ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ  
 ١٧ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ  
 الْحِسَابِ ١٨ وَأَنْذَرُهُمْ يَوْمَ لَا رَفْءَ إِذْ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمٍ

(٨٧)

اقرأ الحاقة

ثم تدبر دعاء

الملائكة كيف

يتفق مع القرآن

وسنن الله فلم

يدعوا لغير

الصالحين

والتائبين المتبعين

سبيل الله

اقرأ الرعد الى

٢٣ وما بعدها

واعلم أن هذا

هو شفاعة

الملائكة

المذكورة في ٢٨

في الأنبياء .

(١١) اقرأ البقرة الى ٢٨

(١٤-١٧) اقرأ أوائل الجاثية ثم اقرأ الانقطار .

(العرش) . الملك ، راجع آخر التوبة .

مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِسْمٍ وَلَا شَفِيعٍ بَطَّاعٌ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَاسِرَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخَنِّي الضُّرُورُ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِلَا حِجٍّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنْ اللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقي ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَجَنَ وَقَدَرُونَ فَقَالُوا سُحْرِ كَذَّابٍ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ ذَا فَتَاكِهِ كَذِيبٌ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ

بعض

(١٨-٢٠)

يعني ما دام الله

يعلم كل شيء

ويقضي بالحق

فماذا يفعل

الشفيع عنده

والناس

يتخذون

الشفيع للحاكم

ليشهد لهم بما

لا يعلمه الحاكم

أو ليغير إرادة

الحاكم فيقضي

لهم بغير الحق

الذي يعلمه ،

اقرأ الزخرف

إلى ٨٠٦ وما

بعدها لتعلم أن

الشفاعة إذا لم

تكن شهادة

بالحق ممن يعلم انه على الحق فلا تكون عند الله ، اقرأ الزمر الى آخرها .

(٢١ و ٢٢) اقرأ أواخر السورة ثم ارجع الى الروم والتابن .

(٢٣-٦٥) اقرأ القصص والزخرف .

(٢٨)

اقرأ أوائل  
الشورى .

(٣١)

اقرأ هود  
وأوئل ص .

بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ⑤ يَقَوْمُ لَكُمْ  
الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا  
قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ⑥  
وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْرَابِ ⑦  
مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلَمًا  
لِلْعَالَمِينَ ⑧ وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ⑨ يَوْمَ تَكُونُ مَدِيرِينَ  
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ⑩ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ  
يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْلُمْتُمْ فِي سُوءِ مَا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ  
قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنِ هُوَ مُسْرِفٌ  
مُتْرَاكٌ ⑪ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَنْتَهُمْ كَبَرُ  
مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ  
مُتَكِبِّرٍ جَبَّارٍ ⑫ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَهَنَأُ بْنُ لِي صَرَخًا عَلِيًّا أَلَيْسَ  
الْأَسْبَبُ ⑬ أَسْبَابُ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعُ إِلَى اللَّهِ مُوسِيًّا وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ  
كَذِبًا وَكَذَلِكَ زُرْنَا لَعِيرَعُونَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ وَمَا  
كَذِّفُوا فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ⑭ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ  
سَبِيلَ الرَّشَادِ ⑮ يَقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ

(٣٥ و ٣٤) هلك مات ، راجع يوسف ثم اقرأ أوائل البقرة لتعرف معنى الطبع  
على القلب وتفهم أن نسبة الاضلال إلى الله باعتبار سنته ونظامه ، وأن هداية الله تكون  
لمن يريد الهداية ، ويقبل عليها .  
(٣٦) صرحا بناء طاليا .  
(٣٧) تباب خسران .

( أو أنثى )

يعرفك بذلك

المساواة وقد

كانت الأنثى

معتقرة عند

الناس

لا يجازونها

كالرجل فالقرآن

أعلى شأنها

وجعل جزاءها

في العمل غير

منقوص راجع

أواخر آل

مهران وأوائل

النساء .



هي دار القرار ⑤ من عمل سيئة فلا يجزيها ولا يشفيها ومن عمل حسنة  
 من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة من دون حساب  
 يغير حساب ⑥ ويقوم ما أَدْعَوْكُمْ إِلَى الْحَيَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ⑦  
 تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ  
 إِلَى الْغَيْرِ الْغَيْرِ ⑧ لَآخِرَةُ أَمَّا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا  
 وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدُّ نَالِكِ لِلَّهِ وَأَنْ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ⑨  
 تَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُكُمْ وَأَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ⑩  
 فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِكَ مَا كُنْتَ مَأْمُورًا وَأَوْحَى بِإِلَهِكَ فِرْعَوْنَ سَوَاءَ الْعَذَابِ ⑪  
 النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا  
 آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ⑫ وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ فِي النَّارِ يَقُولُ أَلْضَعِفْتُ  
 لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا  
 مِنَ النَّارِ ⑬ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدِ احْكَمَ بَيْنَ  
 الْعِبَادِ ⑭ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لَخَرَجْنَا مِنْكُمْ غُورًا وَكُنَّا بِكُمْ مُخَفَّفِينَ  
 عَنْ يَوْمٍ مِّنَ الْعَذَابِ ⑮ قَالُوا أَوَلَمْ نَكُنْ نَأْتِيَكُمُ رَسُولًا بِأَلْبِينٍ  
 قَالُوا بَلَى قَالُوا قَالُوا فَادْعُوا مَادَعَوْا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ⑯ إِنَّا أَنْصَرُ  
 رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ⑰ يَوْمَ

لا

(٤٥ و ٤٦) النار يعرضون عليها ) يمثل لك ذلهم وشقاءهم بعد غرق ملأكمهم وفريق

من قومهم ، فالنار نار الحزن والحزى الذى أصابهم وحل بهم .

(٤٧- ٥٦) راجع القصص وإبراهيم لتعرف الحاجة بين الضعفاء والمستكبرين ، أو بين

التابعين المفلدين ، والرؤساء المتبوعين ، وتفهم أن براءة بعضهم من بعض يوم الحساب

لا ينفعهم شيئا ، اقرأ الزخرف إلى ٢٩ - آخرها .

لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ النَّارِ ۝ وَلَقَدْ  
 آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ۝ هَدَىٰ وَذَكَرَىٰ  
 لِأُولَى الْأَلْبَابِ ۝ فَأَصْحَابُ نَعْدِ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرُكَ وَسَيِّحٌ  
 بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَنِيِّ وَالْإِبْكَارِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ  
 بِعَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ فِي صُدُورِهِمْ الْكِبَرُ تَأْمَمُوا بِبَلْعِيهِ فَأَسْعِدْ  
 بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ لَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرَ  
 مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى  
 وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُنَىٰ فَلَيْلًا مَّا تَذَكَّرُونَ  
 ۝ إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّبَةٌ لَّارْتَبٍ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ  
 ۝ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي  
 سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ۝ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَّ لَيْلَتُكُمْ  
 فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يَشْكُرُونَ ۝ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَانْ  
 تَوْفَكُونَ ۝ كَذَلِكَ يُوقِلُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِنَا اللَّهُ بِمُحْدُونَ ۝ اللَّهُ  
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ  
 صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ

(٥٧)

يخض على العلم  
 بالسموات  
 والأرض .

(٥٥-٨٥) اقرأ فاطر والنحل والأنعام والاسنان .

(تؤفكون) تصرفون ، اقرأ إلى ٦٩





(٦٥ - ٦٨)

اقرأ أوائل  
الزمر والحج .

( يسجرون )

يوقدون ، اقرأ  
التحریم .

رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ قُلْ إِنِّي نَبِيٌّ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَسْخَرُ مِنْكُمْ فَيَكُونُ مِنْكُمْ  
طِفْلًا ثُمَّ إِلَى غَيْرِ أَشَدُّكُمْ تَعْلَمَ لِيَكُونُوا شُيُوعًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُؤْفِقُ  
مِنْ قَبْلِ وَلِيَتْلُوَ أَجْلًا تَسْمَعُ وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ هُوَ الَّذِي يُجَيِّدُ  
وَيُمَيِّتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ  
يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنِّي بَصُرْتُ مِنْ لَدُنْ الْأَيْمَنِ بِالْكِتَابِ  
وَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلًا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذْ الْأَغْلُلُ فِي عَنُقِهِمْ  
وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ  
إِن مَّا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنْ أَمْرٍ أَلَمْ تُكُنْ  
تَدْعُوهُمْ مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ  
تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ادْخُلُوا الْوُقُوفَ  
جَهَنَّمَ خَلِيدِينَ فِيهَا فَمَنْ شَاءَ فَتَمُوتُوا الْمَكِيدِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ  
حَقٌّ فَمَا تَزِيدُكَ غَضَبَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٧٧﴾  
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ

من

(٧٣-٧٧) ترى من هذا ضلال المشركين واضطرابهم في يوم الحساب والمواخذة ،  
راجع ما سبق واعلم أن الله يطمئن رسوله ، ويبين له ألا بد من نفاذ وعد الله فيهم ،  
وغاية الأمر أن لهم أجلا ينتهون إليه ، فهل للظالمين أن يمتدروا ويرجعوا عن ظلمهم  
ويخافوا عذاب ربهم ويقدرُوا سلطانَه الذي فوق سلطانهم .

مَنْ لَمْ يَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ  
 فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْبَاطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي  
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا نَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ  
 وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾  
 وَرَبُّكُمْ آيِنْدَهُ فَأَيُّ آيِنِدِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَلَمْ يَكْسِبُوا فِي الْأَرْضِ  
 فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ  
 وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَالُهُمْ أَنْ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾  
 فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ  
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا إِنَّمَا إِلَهُ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرْنَا  
 بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَفْزَاحٌ مِنْهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا  
 سَبَّحُوا لِلَّهِ الْوَلَّى قَدِ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

(٤١) سُورَةُ فَصَّلَتْ مَكِّيَّةٌ

وآياتها ٨٥ نزلت بعد غافرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ﴿١﴾ نَزَّلَ مِنْ رَحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كَتَبْتُ فَصَّلَاتِ آيَتِهِ وَقُرْءَانًا  
 عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ

(٧٨-٨٥)

اقرأ أو اواخر

النساء ثم ارجع

إلى الأنعام

والروم .

(١-٨)

اقرأ الزمر

والشورى .



لَا يَسْمَعُونَ ④ وَقَالُوا فَلَوْ بِنَا فِي أَيْكُنَةٍ مِمَّا نَدْعُو نَا إِلَيْهِ وَفِي سَاءِ أَدَانَا  
وَقَرُومٍ مَبْنِيْنَا وَبَيْنِلِ حِجَابٍ فَأَعْمَلْنَا عَمَلُونَ ⑤ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ  
مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ  
وَوَيْلٌ لِلشَّارِكِينَ ⑥ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ⑦  
إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑧ قُلْ إِنَّمَا كُنْتُ  
لَكُمْ كَافُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُمْ أَندَادًا  
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑨ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِنْ فَوْقِهَا وَبَدَلَ فِيهَا  
وَقَدَّرَ فِيهَا أَمْرًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لَيْلٌ ⑩ ثُمَّ أَسْتَوَى  
إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا  
قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ⑪ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى  
فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيعٍ وَحِفْظٍ ذَلِكَ  
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ⑫ فَإِنَّا عَرَضْنَاهَا وَقُلْنَا لِمَنِ هَذِهِ صُفْعَةٌ مِثْلُ  
صُفْعَةٍ عَادٍ وَنَمُودُ ⑬ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ  
خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا  
بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ⑭ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ  
الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ

(٩-١٢)

انظر ٣٠ في  
الأنبياء واقرأ  
النساء  
وأوائل يونس  
(سواء للسائلين)  
يعني لم يجعلها  
احتكاراً لأحد  
بل تركها لكل  
من يسأل من  
القوت يتساقى  
الناس فيها بقدر

اشد

اجتهادهم وعلمهم (دخان) يشير إلى مادة التكوين التي يسمونها الأنبياء ، اقرأ الأنبياء  
إلى ٣٠ وما بعدها . ( وأوحى في كل سماء أمرها ) يفيد أن السموات مسكونة  
بالمكلفين العالمين ، انظر ٢٩ في الشورى وآخر الطلاق و١٥ و١٦ في نوح .  
( وحفظا ) راجع أوائل الصافات .  
( تقدير العزيز العليم ) يعرف معنى القدر وأن التقدير هو لإحكام الشيء وتنظيمه بمقادير  
موزونة ، اقرأ الرعد .  
( ١٣-٥٤ ) اقرأ الأعراف والحاقة والواقعة والنمل .

أَشَدُّ بِهِمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَحْجَدُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا  
صَرَصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَابٍ لِيَذِيقَهُمْ عَذَابًا أَخْرَجِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَالْعَذَابَ الْآخِرَ وَأُخْرَىٰ وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا تُوذِيهِمْ يَتْلُوهُمْ  
فَاسْتَجِبُوا الْعَصَىٰ عَلَىٰ الْهَدْيِ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا  
كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا فِي شُكٍّ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ  
يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٥٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ  
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَأَجَلُهُمْ هُمْ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَقَالُوا  
يُجْلَدُونَ هُوَ لَشَهِيدٌ ثُمَّ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْظِنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ  
وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُؤْتِيَهُ تَرْجِعُونَ ﴿٦١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تُسْمِعُونَ  
أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ  
أَنْ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ  
أَرَدَكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٣﴾ فَإِنْ بَصِيرَةٌ أَقْبَلْنَا مَنُوشِي لَهُمْ وَإِنْ  
يَسْتَعِينُوا فَاعْفُ عَنْهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٦٤﴾ وَقَضَيْنَا لَهُمْ قُرْآنَهُ فَرَنِيُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ  
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ  
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ



(١٩-٢٤)

اقرأ الجائية

ثم اقرأ يس

لتعرف أن كل

أحوال الانسان

تنطق يوم

القيامة بعاله

وما عليه

(الذي أنطق

كل شيء )

يفهمك أنه نطق

الحال والسيما

فتدبر واعمل

ما يرضى ربك

قبل أن يأتي الحساب ، فلا يخلصك أحد من العقاب

(٢٥) اقرأ الزخرف إلى ٣٦ وما بعدها .

(٢٦) في هذا انذار لكل من يعرض عن القرآن ويهوش على قارئه .

كُفِرُوا عَدَا كَاشِدًا وَلَجِبَتْ لَهُمْ سُؤَالُ الَّذِي كَانُوا يَصَلُّونَ ١٧  
 ذَلِكَ جَزَاءُ عَدَاؤِ اللَّهِ الْكَافِرِينَ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ يَمَّا كَانُوا يَدِينُنَا  
 بِمُحَمَّدٍ ١٨ وَقَالَ الَّذِينَ كُفِرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ  
 وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَاتُخًا أَفْدَامًا لِيَكُونَ مِنَ الْأَسْفَلِينَ ١٩ إِنْ الَّذِينَ  
 قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَوْا نَزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَكُ الْأَخْفَوُ  
 وَلَا تَخْشَوْا وَابْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ٢٠ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ  
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَكُفِرُوا فِيهَا مَا تَشْتَبِعُونَ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ  
 فِيهَا مَا تَدْعُونَ ٢١ نَزَلْنَا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ ٢٢ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ  
 دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٢٣ وَلَا تَسْتَوِي  
 الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعْ بِالْيَمِينِ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ  
 عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ٢٤ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا  
 يُلْقِيهَا إِلَّا دُوحٌ عَظِيمٌ ٢٥ وَلِيَمَّا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّجَرِ أَنْ تَزْعُ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٢٦ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ  
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي  
 خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ٢٧ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ  
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ٢٨ وَمَنْ أَيْدِيكَ أَنْتَ

( من الجن  
 والانس ) اقرأ  
 أو آخر  
 الأحزاب من  
 ٦٣ - ٦٨ ثم  
 راجع الأعراف  
 في ٣٧ - ٤٠  
 والكهف في  
 ٥٠ ثم اقرأ  
 الناس .

سَجْدَةٌ

تري

( ولا تستوي الحسنة ) لأن أنواعها كثيرة يختلف بعضها عن بعض ( ولا السيئة ) كذلك  
 ( لدفع بالتي هي أحسن ) في الدفع أى انظر المصلحة وادفع السيئة بما تراه يؤدي إلى  
 إحسان الحالة ، وأنت بالخيار بين أن تدفع بالسيئة أو بالحسنة ، ولا بد من التقدير فليس  
 كل سيئة تصح للدفع ، ولا كل حسنة تصح للدفع .  
 ( وما يلقاها ) يشير إلى عملية الدفع وتقديره ، راجع ٩٦ في المؤمنون واقرأ  
 أو آخر الشورى .



تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِينَ  
أَحْيَاهَا لَيُكْفَرُونَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤٨ إِنَّ الَّذِينَ يُبَدِّلُونَ فِيهِ  
آيَاتِنَا لَا يُخَفُّونَ عَلَيْنَا أَفَنَنْفِخُ فِي الْنَارِ خَيْرًا مِمَّنْ يَأْتِي آمِنًا لَوْ  
أَلْقَيْنَا مَعَكُمْ أَمْثِلُكُمْ ثُمَّ لَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٤٩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
بِالَّذِ كَرَّمَا جَاءَهُمْ وَابْنُ كُتُبٍ عَزِيزٌ ٥٠ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ  
يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ٥١ مَا بَقِيَ لَكَ إِلَّا  
مَا قَدِ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ  
أَلِيمٍ ٥٢ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبًا لَقَالُوا لَوْلَا فُضِّلَتْ آيَاتُهُ  
عَاجِزٌ وَعَسَى قُلُوبُ الَّذِينَ آمَنُوا هَدَى وَشِقَاقُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
فِيءَ إِذَا نِمُّهُمْ وَفَرُّوهُ وَعَلَيْهِمْ عَمَى أُولَئِكَ يَنْدَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ  
٥٣ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ  
رَبِّكَ لَفُتِنَ بِهِمْ وَلَا تُنَبِّهْهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ رَبِّكَ ٥٤ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا  
فَلَنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلِيمٍ لِلْعَبِيدِ ٥٥ إِلَيْهِ يَرْجِعُ  
عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ مِنْ شَيْءٍ كَمَا مِثْلُهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى  
وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا أَوْءَاذُنَا  
مَا مِثْلُ شَيْءٍ ٥٦ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا

( ٣٩-٥٤ )

اقرا الحج

والذاريات ،

والاحقاف

وأوائل هود

والانسان .



( ٤٤-٤١ ) اقرا أواخر الشعراء وسبأ ثم ٥٧ و ٥٨ في يونس .

( ٤٨-٤٥ ) راجع القصص وفاطر وأواخر الزخرف لتعرف أن توحيد الله يقتضى

الالتجاء إليه وعدم دماء غيره من الأولياء والشفعاء ، وعدم طاعة من يخالفه من السادة  
والرؤساء ، وأن الله سيكشف للمشركين يوم القيامة عجز شركائهم حتى ان كل من نادوه  
وعبدوه يتبرأ منهم .

مَا لَهُمْ مِنْ مَّجِيصٍ ۝ لَا يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ  
الشَّرُّ فَيَكْشِفُوهُ ۝ وَلَكِنْ أَدْفَعُهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرْأٍ  
مَسَّهُ لِيَقُولَ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى  
رَبِّي لَأَجِدَ فِي عِنْدِ الْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَئِنْ يَفْتَهُمْ  
مِنْ عَذَابٍ عَلَيْهِمْ ۝ وَإِذَا أَنْفَعْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ عَرَضَ وَتَأْتِيهِمْ  
وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ قَدُودُ عَاءٍ عَرِيضٍ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ يَنْ  
عِنْدَ اللَّهِ تَزَكُّكُمْ بِهِ مِنْ أَصْلٍ مَنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝  
سَأُوبَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمُ الْخُطُوبُ  
أَوْ لَمْ يَكُنْ بِرَبِّكَ أَنْهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ  
مِنْ نِسَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُخْبِرٌ ۝

(٤٢) سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَكِّيَّةٌ  
الْآيَاتُ ٧٣ وَ ٧٢ وَ ٧١ وَ ٧٠ وَ ٦٩ وَ ٦٨ وَ ٦٧ وَ ٦٦ وَ ٦٥ وَ ٦٤ وَ ٦٣ وَ ٦٢ وَ ٦١ وَ ٦٠ وَ ٥٩ وَ ٥٨ وَ ٥٧ وَ ٥٦ وَ ٥٥ وَ ٥٤ وَ ٥٣ وَ ٥٢ وَ ٥١ وَ ٥٠ وَ ٤٩ وَ ٤٨ وَ ٤٧ وَ ٤٦ وَ ٤٥ وَ ٤٤ وَ ٤٣ وَ ٤٢ وَ ٤١ وَ ٤٠ وَ ٣٩ وَ ٣٨ وَ ٣٧ وَ ٣٦ وَ ٣٥ وَ ٣٤ وَ ٣٣ وَ ٣٢ وَ ٣١ وَ ٣٠ وَ ٢٩ وَ ٢٨ وَ ٢٧ وَ ٢٦ وَ ٢٥ وَ ٢٤ وَ ٢٣ وَ ٢٢ وَ ٢١ وَ ٢٠ وَ ١٩ وَ ١٨ وَ ١٧ وَ ١٦ وَ ١٥ وَ ١٤ وَ ١٣ وَ ١٢ وَ ١١ وَ ١٠ وَ ٩ وَ ٨ وَ ٧ وَ ٦ وَ ٥ وَ ٤ وَ ٣ وَ ٢ وَ ١ وَ ٠  
وَأَيَاتُهَا ٥٣ نَزَلَتْ بَعْدَ فَصْلَتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حَمْدٌ عَسَقَ ۝ كَذَلِكَ يُرْجَى إِلَيْكَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ  
١ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَفْطُرْنَ مِنْ تَوَقُّهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يَسْجُدْنَ بِحَمْدِ

رَبِّهِمْ

(٤٨-٥٢)  
راجع يونس  
ثم اقر الكهف  
من ٣٦-٣٢  
و ٤٤ ثم انظر  
٨٣ في الاسراء

(٥٣ و ٥٤)  
يفيدك أن سنن  
الله في الكون  
وفي الاجتماع  
ستين أن  
القرآن حق  
وسـ تفهم  
صلاحه والحاجة  
إليه لأنه يوافقها  
ويدعو إليها ،  
راجع آخر النمل .

(١-٧) اقرأ فصلت وأوائل الزخرف و ١٦٣ في النساء وأواخر مريم .

رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ  
 ⑤ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظَ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ  
 عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ⑥ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِلنَّذَرِ أَمُّ  
 الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَنَذِرْ يَوْمَ الْجُمُعِ لِأَرْبَابِ فِيهِ قُرَيْشٍ فِي الْجَنَّةِ  
 وَفِرْقَةٍ فِي السَّعِيرِ ⑦ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ  
 يَدْخُلُ مِنَ الْبَيْنَاءِ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ  
 ⑧ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑨ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَخُذْكُمْ إِلَى  
 اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ⑩ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ جَعَلَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا  
 يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيَُبَيِّنَ لَهُمْ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ⑪ لَهُ مَقَالِيدُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ  
 عَلِيمٌ ⑫ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ  
 وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ يَمُولُوا لِلَّذِينَ لَا نَنْفَرُوا  
 فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ  
 وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ⑬ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ



(ويستغفرون)  
 اقرأ أوائل غافر  
 (٦-٨)  
 يفيدك الحرية  
 في العقيدة وأنه  
 لا سلطان له  
 ولا اكراه ،  
 اقرأ إلى ٤٨ ثم  
 انظر ٢٥٦ في  
 البقرة .

(والظالمون)  
 هذا التقسيم يفيد  
 أن الذين يشاء  
 الله ادخالهم في  
 رحمة هم الطيبون  
 العادلون ، اقرأ  
 إلى ١٣ و اقرأ  
 الانسان إلى  
 الختام ثم اقرأ

الأنعام وانظر فيها المشيئة بالعام .

(٩) راجع أواخر فصلت .

(١٠) معناه أن الحكم الذي يرجع إليه في كل شيء هو الله ، وطريقة التحكيم  
 تكون بالعالم بما في الكتاب من شريعته ، وما في الكون من سنته ، وكل من يتولى  
 تنفيذ أحكام الله فطاعته طاعة لله ، راجع ٥٩ في النساء .  
 (١٣-١٥) راجع أول السورة و ٨٥ في آل عمران .

بَعَثْنَا بِهِمْ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ سَقَتٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَى الْحَالِ مُسَمًّى لَفُضِّىَ  
 بِهِمْ وَإِنَّ الَّذِينَ آوَرْتُوا الْكُفْرَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَوْ شَاءَ مِنْهُ رَبُّي ١٤  
 فَلَوْلَا فَادَعُ وَأَسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ  
 آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ  
 لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ  
 بَيْنَنَا وَلِلَّهِ الْمَصِيرُ ١٥ وَالَّذِينَ يُجَاجِلُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ  
 نَجْهُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ  
 ١٦ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ  
 قَرِيبٌ ١٧ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ  
 مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَإِنَّا لَ الَّذِينَ يُمَارِقُونَ فِي السَّاعَةِ فِي ضَلَالٍ  
 بَعِيدٍ ١٨ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ١٩  
 مَنْ كَانَ يَرْيدُ حَرْبًا لَآخِرَةً نَزَدَتْ لَهُ فِي حَرْبِهِ وَمَنْ كَانَ يَرْيدُ حَرْبًا  
 الدُّنْيَا نُوَلِّهِ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ٢٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ  
 شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الَّذِينَ مَالَهُ يَأْذَنُ بِهِ اللَّهُ وَلَوْ لَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِّىَ  
 بِهِمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢١ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ  
 فَمَا كَسَبُوا وَهُمْ أَقْرَبُ إِلَيْهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي

(١٧)

انظر أواخر  
الحديد .

(٢٠)

اقرأ هود إلى  
١٥ وما بعدها  
و ١٣٤ في  
النساء .

## رويات

(٢١) راجع ه في الفاتحة ، واعلم أن في هذه الآية انذارا  
 للذين يبتدعون في الدين ويوجدون للناس تقاليد تخالف شرع  
 الله ، وأن من يفعل شيئا من ذلك يكون قد جعل نفسه شريكا لله  
 في التشرع ، راجع ٣١ في التوبة .

رَوْضَانِ الْجَنَّةِ لَهُمَا نَيْسَاءٌ وَعِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ  
 ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرَفْ حَسَنَةً  
 نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ٢٣ أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ  
 كَذِبًا فَإِن يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخْلِقُ الْحَقَّ  
 بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ وَعِلْمُهُ بِيَدَايَ الصُّدُورِ ٢٤ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ  
 عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٢٥ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ  
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ٢٦ وَلَوْ تَرَىٰ إِلَىٰ لَوْ تَسَطَّرَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَسَبَّحُوا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن  
 يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ٢٧ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ  
 الْغَيْثَ مِّن بَعْدِ مَا قَطُرُوا وَيُنْشِرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ٢٨  
 وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ  
 عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ٢٩ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فَمَا  
 كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ٣٠ وَمَا أَنْتُمْ بِمُخْرِجِينَ فِي الْأَرْضِ  
 وَمَا أَنْتُمْ بِدُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ وَلَا نَصِيرٌ ٣١ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي  
 الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٣٢ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلَنَّ رُوحُكُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ



(٢٧)

اقرأ الزخرف

إلى ٣٥ ثم العلق

وتدبر فيها ٦

و

(٢٩) تفيد أن السموات مسكونة ، راجع ١٧ في المؤمنون وأوائل فصلت و ٢٩ في الرحمن و ٤٩ في النحل ، وتفيد أن جمع سكان السموات مع سكان الأرض ممكن وهذا مما يشجع على العلم بالمواصلات وسفن الكون .

(٣٠) انظر آل عمران في ١٦٥ وما قبلها وما بعدها .

(٣٢) اقرأ الرحمن إلى ٢٤

إلا المودة في

القربى إلى الله

اقرأ الفرقان

إلى ٥٧



إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٣٦ أَوْ يُوقِنُ أَنَّكُمْ سَاءُ  
 مَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَجْدَنَ ٣٧ وَيَكْلَمُ الَّذِينَ يُبَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ  
 مِنْ مَّحِصٍ ٣٨ قَالُوا نَبْنِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَنَفَعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ  
 اللَّهِ خَيْرٌ وَأَتَى الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى أَعْيُنِهِمْ أَنْ يُتَوَكَّلُونَ ٣٩ وَالَّذِينَ  
 يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ٤٠  
 وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنِهِمْ  
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ٤١ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ  
 ٤٢ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ  
 لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٤٣ وَلَمَّا نَصَرَ بَدَؤُا ظِلْمَهُ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ  
 مِنْ سَبِيلٍ ٤٤ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ  
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤٥ وَلَمَّا صَبَرَ وَغَفَرَ  
 إِنَّ ذَلِكَ لَنْ عَزِمَ الْأُمُورُ ٤٦ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَهُوَ مُضِلٌّ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ  
 فَهُوَ هَادٍ وَمَنْ يَكْفُرْ أَكْفَارًا لَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٤٧ وَتَرَاهُمْ  
 يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَائِسِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَمَةِ لَا يَلَايَ الْظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ٤٨ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ

(٤٣-٣٦)

انظر ٦٠ في

القصص واقرأ

النجم وأواخر

الفرقان .

اوليا

(٣٨) وصف المؤمنين بأن أمرهم شورى بينهم دليل على أن الاستبداد في الحكومات  
 ليس من شأن المؤمنين، ولا من نظام الدين، راجع ١٥٩ في آل عمران و٨٣  
 في النساء .

(٤٤-٤٦) اقرأ الأنعام لتعرف الهداية من الضلالة

أُولَئِكَ يَتَصَوَّرُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَعَلَهُ مِنْ سَبِيلٍ ①  
اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُم مِّنْ  
مُلْكٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّنْ تَكْبِيرٍ ② فَإِنْ أَعْرَضْتُمْ عَنْ أَمْرِ أَرْسَلْنَاكُمْ عَلَيْهِ  
حَفِظًا أَنْ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ وَأَنَّا إِذَا دَفَعْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً  
فَرَحَ بِهِ آتَانٌ نَّصِيبُهُ سِتْرَتُهُ فَمَا أَقْدَمَ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَقُورٍ  
③ اللَّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْ شَاءَ  
وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ ④ أَوْ زَوْجَهُمْ ذَكَرًا أَوْ إِنَاثًا وَيَجْعَلُ  
مَنْ يَشَاءُ عَاقِبَةً إِنَّهُ عَلَيْهِ قَدِيرٌ ⑤ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْتُمَ اللَّهُ  
إِلَّا وَجْهًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذَنِهِ مَا يَشَاءُ  
إِنَّهُ عَلَىٰ حِكْمَةٍ ⑥ وَكَذَلِكَ أُوحِيَ إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرٍ مَا كُنْتَ تَدْرِي  
مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَئِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا لَّنَهْدِيَ بِهِ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ  
عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَهْدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ⑦ صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَصِيرُ الْأُمُورُ ⑧

(٤٣) سُورَةُ الْبُرُجِ مَكِّيَّةٌ

الآيَة ٥٤ فمَدْنِيَّة  
وَأَمَّا بِنَا ٨٩ نَزَلَتْ بَعْدَ الشُّوْرَى

وَأَمَّا هَا ٨٩ نَزَلَتْ بَعْدَ الشُّمُورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

13

الله إليها رسولاً يبلغها وحيه يصح أن يقال عنها إن الله يكلمها ، اقرأ مريم من ١١ ثم راجع ١٣ و ٣٨ في طه و ١١١ في المائدة و ٧٣ في الأنبياء .

(٥١-٥٣) اقرأ القصص وأوائل النجم والنحل ، ثم الأنعام وإبراهيم وسبأ والحج ويس والفاطحة لتعرف صراط الله وأن الرسول جاء ليكون إماماً للناس يهديهم إلى ذلك الصراط ، وأن القرآن من وحي الله وسمى ( روحاً ) لأنَّ به حياة الأفراد والأمم ، وهو آية الرسول الدالة على صدقه في رسالته ، مع تاريخ حياته وحسن سيرته .

( ٤٨ )

ارجم إلى ٦

واقراً<sup>٢</sup> وأخراً<sup>٢</sup>

فصلت .

(۵۶) وحیا

الهاما ومناما

(أَوْ مِنْ وَرَاءَ

حجاب ( کاؤن

پسہ صصوتا

و یتیم ها و یتیم ها

(أَوْ بِمِثْلِ)

مسئله لا فیه ح)

مكة أمية سا

(٨-١)

اقرأ أوائل  
الشورى  
وأواخر الرعد  
والذاريات .

(١٤-٩)

اقرأ طه  
والأنبياء .

(٢٠-١٥)

اقرأ النحل إلى  
٦٠ و ٥٩

حَمِّ ١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٣  
وَأَنَّهُ فِي آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٤ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ  
صَغَاً إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ٥ وَكَذَٰرْسَلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ  
٦ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٧ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ  
مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ٨ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقْنَاهُنَّ الْغَيْرُ بِنَا أَعْلَمُ ٩ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ  
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٠ وَالَّذِي نَزَّلَ  
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُقَدِّرُ فَأَنشُرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ١١  
وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْفِ مَارَ كُونَ  
١٢ لَتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ  
وَتَقُولُوا سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُّقْرِنِينَ ١٣ وَلَٰئِنَّا إِلَىٰ  
رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ١٤ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُحُودًا إِنْ لَا يُنْسَنَ لَكُمْفُورُ  
مُبِينٌ ١٥ أَمْ اتَّخَذَ يَمَٰلِخُ بَنَانٍ وَأَصَفَكُمْ يَٰ أَلْبِينِ ١٦ وَإِذَا بُشِّرَ  
أَحَدُهُمْ بِمُضَرِّ لَرَحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَاطِمٌ ١٧  
أَوْ مَنْ يُنْشَرُ فِي الْحُلِيِّ وَهُوَ فِي الْخِصَاءِ غَيْرُ مُبِينٍ ١٨ وَجَعَلُوا  
الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا شَهِدُوا خَلْقَهُمْ سِتْرًا

شَهِدَتْهُمْ وَلِيٌّ شُلُونٌ ١٥ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَا لَهُمْ  
 بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ١٦ أَمْ أَنْتَ نَحْنُ كُنَّا مِنْ قَبْلِهِمْ بِهِ  
 مُسْتَسْكِرُونَ ١٧ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَ نَا عَلَى أُمَةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ  
 مُنْهَدُونَ ١٨ وَلَكِنَّ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ  
 مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَ نَا عَلَى أُمَةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُقْتَدُونَ ١٩  
 قُلْ أَلَوْ كُنْتُمْ بِأَهْدَىٰ سَبِيلٍ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قُلُوا إِنَّا  
 بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ٢٠ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ  
 عَمَلُ الْكَافِرِينَ ٢١ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ  
 مِمَّا تَعْبُدُونَ ٢٢ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ٢٣ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً  
 بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٤ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ  
 حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ٢٥ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا  
 سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ٢٦ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ  
 الْقُرُونِ عَظِيمٍ ٢٧ أَمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ  
 مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ  
 لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرَ بِنَا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ٢٨ وَلَوْلَا  
 أَنْ يَكُونَ لِلنَّاسِ لَمَةٌ وَاحِدَةٌ لَجْعَلْنَا مِنَ الْكَافِرِينَ أَبَدًا لَمْ يَمُوتُوا لَمْ يُسْقَ



( ٢١ - ٢٥ )

اقرأ لقمان

وسبأ وتدبر

كيف يذم

الاقتداء بغير

علم .

( ٢٦ )

راجع إبراهيم

( ٣١ - ٣٥ )

( عظم - يم )

يقصدون

صاحب المال

والجاه فهما

مقياس العظمة

عند الجاهلين في كل زمان ، اقرأ إلى ٣ و ٤٥ ثم اقرأ الفرقان ، واعلم أن تقسيم المعيشة  
 في الحياة نظام يبطل الشيوعية الضارة بالنفوس والاجتماع ، فالحكومة التي تخشى الفوضى  
 في النظام ليس لها وقاية إلا تقرير العمل بأوامر الله والسير على قواعد القرآن .

(٣٦-٥٦)

اقرأ القصص

وق وتدبر

فيها مناظرة

الشياطين مع

المقلدين ، أو

الرؤساء مع

المرءوسين ،

وأن براءة

بعضهم من

بعض في عصيان

الله لا تنفعهم

شيئاً .

مِّنْ فَضْلِهِ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَيُبَوِّثَنَّهُمْ أَتُونَا وَسُورًا  
 عَلَيْهَا يُنْزَلُ وَزُخْرُفًا وَإِن كُنَّا لَمَّا مَنَعُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ عَنكَ لَنَافِقِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَن يَعِشْ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَنِ يَقِصَّ لَهُ  
 شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّهُمْ لَصَدُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ  
 أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ  
 الْمُشْرِقَيْنِ فَيُحْسِنُ الْقُرْآنُ ﴿٤٠﴾ وَلَن يَفْعَلَ كَمَا أَلْفَمْتُمْ أَنَّكُمْ  
 فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٤١﴾ أَفَأَن تَسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَن  
 كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٢﴾ فَلَمَّا نَذَرَ هُنَّ لَكَ فَنَازِلَهُنَّ مُتَقِمُونَ ﴿٤٣﴾  
 أَوُزِّنُكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٤﴾ فَاسْتَمِيعْ  
 يَا الَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ  
 وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَسَلِّمْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُّسُلِنَا  
 أَلْجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى  
 بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا  
 جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذْ هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا  
 هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالُوا  
 يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ الدَّارِكُ لَنَا رَبُّكَ بِمَا عَهِدْنَا إِنَّكَ لَكَاذِبٌ ﴿٥١﴾ فَلَمَّا

كشفتنا

(٤١-٤٥) اقرأ أواخر المؤمنين وغافر ثم اقرأ الأنبياء إلى ١٥ وما بعدها .

(٤٩) الساحر ( راجع القصة في الأعراف .



(٥٧)

مثلا ( راجع

٥٩ في آل عمران

و٧٢ و٧٣ في

البقرة .

( منه يصدون )

يجعلون منه

صدا واعتراضا

(٥٨)

أ آلهتنا خير أم

( هو ) معناه إذا

كانوا انكروا

على عيسى ألوهيته

فليس بعجيب

أن ينكروا على

آلهتنا وهو خير

منها .

( ما ضربوه )

ما مثله ذلك

التشيل - ومن

كَتَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذْ كَانُوا يَكْفُرُونَ ٥٥ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ  
 قَالَ يَبْقَوُا لِيَ الْيَسْرَ إِلَىٰ مَلِكٍ مِّصْرَ وَهَٰذَا الْأَمْرُ فَرِحَ مِنْ فَوْحِي أَفَلَا  
 تَبْصُرُونَ ٥٦ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مِثْلِي وَلَا يُكَادِي بَيْنَ ٥٧  
 فَلَوْلَا أَلِيٌّ عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ آوَجَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقَرَّرِينَ ٥٨  
 فَأَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ٥٩ فَلَمَّا أَسْفَوْنَا  
 أَنْقَضْنَا مِنْهُمْ فَاغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ٦٠ فَجَعَلْنَاهُمْ سَكَنًا وَمَثَلًا  
 لِّلْآخِرِينَ ٦١ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ ٥٧  
 وَقَالُوا أَلَمْ نُنْذِرْكَ أَنَّهُوَ كَاذِبٌ لَّئِنْ لَّمْ يَنْقُضْ قَوْمُكَ يَوْمَ يَخْمُضُونَ  
 ٥٨ إِنَّ هُوَ إِلَّا عِبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ٥٩  
 وَلَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَا مِنْكَ مَلَكَةً فِي الْأَرْضِ تَخْلُفُونَ ٦٠ وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ  
 لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّخِذُوا هَٰذَا صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ٦١ وَلَا يَصْنَعُ كَمِ  
 الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ٦٢ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ  
 قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا  
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا ٦٣ إِنْ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ  
 مُّسْتَقِيمٌ ٦٤ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ  
 عَذَابِ يَوْمِ أَلَيْسَ ٦٥ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ

هنا تفهم آية ٧٢ و٧٣ في البقرة وأن قوله ( اضربوه ببعضها ) في عيسى والنفس التي

قتلوا بدلها ، وذلك انهم أرادوا أن يقتلوه ويصلبوه فهرب ولم يعلموا فقتلوا نفسا تشبهه  
 فقتلوا عيسى في القتل ببعض الصفات المشابهة له في النفس المقتولة .

وقوله ( فقلنا اضربوه ) بيان لما وقع وكان كقوله ( فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ) في  
 ٦٥ في البقرة ، أما قوله في ختام الآية ( كذلك يحيي الله الموتى ) فلنجاة عيسى من الموت

الذي كان مدبره ، راجع ١٥٧ - ١٥٩ في النساء واقرأ مريم والقصص .

( ٦٠ ) اقرأ أواخر الاسراء وأوائل الأنعام .

لَا يَسْعُرُونَ ٦٦) الْأَجَلُ يُؤَمِّدُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَذَابًا لَا تُفْقِدُونَ ٦٧)  
يَعْبُدُونَ لِخَوْفِ عِلْمِ الْيَوْمِ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ٦٨) الَّذِينَ آمَنُوا  
يَا بَنِي آدَمَ وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ٦٩) أَدْخِلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَزَوْجُكُمْ مُجْتَمِعِينَ ٧٠)  
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصُحُوفٍ مِنْ ذَهَبٍ وَالْكَوَابِ فِيهَا مَا شَاءَ مِنْ ثَمَرَاتٍ الْأَنْهَارُ  
وَلَدَ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٧١) وَلِلَّهِ الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْصَى بِهَا  
كُنُفَهُ تَقْلُوبُونَ ٧٢) لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ٧٣) إِنَّ الْجَرِيمِينَ  
فِي عَذَابِ الْجَهَنَّمَ خَالِدُونَ ٧٤) لَا يَصْرَعُهُمْ فِيهِمْ فِيهِ مَبْلِسُونَ ٧٥) وَمَا  
ظَلَمْتُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ٧٦) وَنَادَىٰ يٰمَلِكُ لِيَقْضِ  
عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالُوا إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ ٧٧) لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ كُنْتُمْ  
لِلْحَقِّ كَارِهِونَ ٧٨) أَمْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ آمَنَّا بِمَا نُبَيِّنُ ٧٩) أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا  
لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلْ أُرْسِلْنَا بِالْحَقِّ كَيِّبُونَ ٨٠) قُلْ إِنْ كَانَ  
لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ ٨١) سُبْحَانَ رَبِّيَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ٨٢) فَذَرُهُمْ يَخْرُصُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا  
يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ٨٣) وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ  
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٨٤) وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٥) وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَنْ

(79)

هذه الآلة

يـرفك أن

الایمان و حده

لا يکفی لدخول

## الجنة بل لا يد

من الاسلام

وهو الطاعة لله

بالعمل والسهر

علمی طریقہ

شماره ۱۰۰

أولاً: الأخذ بالأنعام

من ۱۵۸

پد عون

(٧٧) اقرأ الرحمن .

(٧٥) مبلسون) مدهوشون متحيرون ، راجع الأنعام في ٤٤ ثم اقرأ الروم .

(٨٤) يعني هو الاله الوحيد في السماء والأرض ، راجع أوائل الأنعام .

(٨٥) اقرأ الملك والنازعات .

(٨٦)

اقرأ غافر إلى ٢٠

والمدر والنبا.

(٨٨)

(وقيله يارب)

قسم بقدائه الرب

(إن هؤلاء)

جواب القسم

وخبر من الله

بأنهم لا يؤمنون

راجع ٣١ في

الرد.

يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنْتُمْ قَوْمٌ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّبَعَتْكُمْ ذُنُوبًا قُلْ اتَّبِعُوا اللَّهَ وَاتَّبِعُوايَ أَتَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٩﴾ فَاصْغَوْا لَهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٠﴾

(٩٤) سُورَةُ الدَّخَانِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَّانَهَا ٩٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الزُّحُرِفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حَمْدٌ ١ وَالْحِكْمَةُ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ٣ وَإِنْ كُنَّا مِنْذِرِينَ ٤ فَيَا نَقْرُفُ ٥ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٌ ٦ أَمْ أَمْرٌ مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٧ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٨ رَبَّنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ٩ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ بَابِكُمْ الْأَوَّلِينَ ١٠ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ١١ فَاذْكُرُوا يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ١٢ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٣ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١٤ أَلَيْسَ الَّذِي كُنَّا وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ١٥ لَهُ تَوَلَاوَعْنَاهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ١٦ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ١٧ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ١٨ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ



(١-٦) اقرأ الزخرف ثم القدر لتعرف أن كل ليلة قدر الله فيها نزول القرآن مباركة

لما يفرق فيها وبين من الأمور الشرعية الحكيمة المنظمة للفرد والأمة .

(١٠ و١١) ظهر في هذا العصر في الحرب غازات سامة وخارقة فيصح أن تكون من

ذلك الدخان المبين الذي يغشى الناس ويعذبهم العذاب الأليم ، راجع ٦٥ في الأنعام .

(١٣ و١٤) اقرأ أوائل الحجر ثم اقرأ النكوير .

رَسُولَ كَرِيمٍ ۝٧ أَنَا ذُو الْإِلَهِ الْعَبَادِ اللَّهُ يَلِي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝٨  
وَأَن لَّا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ فِي مَا لَيْسَ بِهِ بُرْهَانٌ ۝٩ وَإِنِّي عَذْتُ بِرَبِّي  
وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُونِ ۝١٠ وَإِن لَّمْ تَوْمِنُوا لِي فَأَعْتَزَلُونَ ۝١١ فَذَعَابُهُ أَنَّ  
هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّخْرِجُونَ ۝١٢ فَأَسْرِ بِعَبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَبِعُونَ ۝١٣ وَأَتْرَكَ  
الْبَحْرَ هَوًّا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ۝١٤ كَذَرَكُوا مِن جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝١٥  
وَزُرُوعٍ وَمَقَامِرَ كَرِيمٍ ۝١٦ وَنَحْمًا كَانُوا فِيهَا فَكَاهِنِينَ ۝١٧ كَذَلِكَ  
وَأَوْرَثْنَا قَوْمًا آخَرِينَ ۝١٨ فَلَا يَكُنْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ۝١٩ وَلَقَدْ بَعَجْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْقَدَابِ الْمُهْمِنِينَ  
۝٢٠ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ۝٢١ وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ  
عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝٢٢ وَاللَّيْسَ لَهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيدَ بَلَاءَاتِنَا ۝٢٣  
إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ۝٢٤ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ  
۝٢٥ فَأَنذَرْنَا بَآيَاتِنَا أَن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝٢٦ أَهْمَحَيْرُكُمْ قَوْمٌ سَبَّحُوا الذِّكْرَ  
مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلًا كُنْتُمْ لَهُمْ إِيَّاهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ۝٢٧ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ ۝٢٨ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٢٩ إِن يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٣٠ يَوْمَ  
لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝٣١ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ

وهوا مفتوحا  
والأمر بين  
لك الحالة التي  
كان عليها البحر  
اقرأ الشعراء  
وطه لتعرف  
أن موسى وجد  
البحر مفتوحا  
مفصولا بطريق  
يابس مر منه  
وقد غرق  
فرعون وجنده  
لأنهم لم يهتدوا  
إلى ذلك الطريق

المفتوح .

(٣٠-٥٩) اقرأ الجانية والمعارض وأوائل الأنبياء ، لتعرف أن الله لم يخلق السكون  
عبثا ، بل خلقه للنظام ، فلا بد من اختبار الناس وجزائهم على ما يعملون ، بالمساواة  
والعدالة ، فليس لأحد أن يتشكل على غيره في تقديمه وإسعاده ، بل كل امرئ مسئول  
عن عمله وجهاده .

هو

(٤٣-٥٩)

اقرأ الصفات

(المهل) راجع

٢٩ في الكهف

و ٨ في المعارج

ثم اقرأ الحاقة

والواقعة والقمر

هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٧ إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ ١٨ طَعَامٌ لِلْإِنْسِ ١٩  
 كَأَنَّهُ لَبَطِيلٌ فِي الْبَطُونِ ٢٠ كَفَى الْكُفْرَ ٢١ خَذُوهُ فَأَعْيَتُوهُ إِنَّ  
 سَوَاءَ الْجَحِيمِ ٢٢ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ٢٣ ذُقْ إِنَّكَ  
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٢٤ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ٢٥ إِنَّ الْمُتَّقِينَ  
 فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ٢٦ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٢٧ يَلْبَسُونَ مِنْ تَحْتِهَا  
 وَمَا يَسْتَبْرِقُ مُتَقَلِبِينَ ٢٨ كَذَلِكَ وَرَزَقْنَاهُمْ بِخُجُرٍ عِينٍ ٢٩  
 يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ٣٠ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ  
 إِلَّا الْمَوْتَ الْأَوَّلَىٰ وَوَقَّعَهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ ٣١ فَضَلَّ عَنْ رَيْبِكَ  
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٣٢ فَأَمَّا نِسَاءُ الَّذِينَ يَلْسَانُكَ أَهْلَهُمْ  
 يَتَذَكَّرُونَ ٣٣ فَأَرْتَبْنَا لَهُمْ مَرْجَبُونَ ٣٤

(٤٥) سُورَةُ الْاِنشِارِ سَبْعٌ مِائَتَانِ

الْاَيَةُ ٤ هَذِهِ  
وَايَاتُهَا ٣٧ نَزَلَتْ بَعْدَ النَّصَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ نَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ٣ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ  
 لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤ وَأَخْلَفْنَا إِلِيلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ

(١٣-١) اقرأ لقمان والروم و ١٦٤ من البقرة ثم أوائل الأحقاف والمدرش .



(أفاك) كثير  
الاعراض  
والانصراف  
عن آيات الله ،



(١٤ و ١٥)  
اقرأ الرعد إلى  
٦ ثم أواخر  
الزخرف .

مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ؕ آيَاتِ لِقَوْمٍ  
يَعْقِلُونَ ٥ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ  
بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦ وَبِالْأَكْثَرِ أَفْكَارًا ٧ يَسْمَعُ  
آيَاتُ اللَّهِ تَنْتَلِي عَلَيْكَ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ  
بِعَذَابِ السَّعِيرِ ٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا أَخَذَ هَافً هَافًا وَأُولَئِكَ لَهُمْ  
عَذَابٌ مُّهِينٌ ٩ مَن رَّآهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا  
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ هَذَا  
هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْحِ أَيْمِهِ ١١  
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِيَجْريَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلْيَبْغُوا مِن فَضْلِهِ  
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
جَمِيعًا مِّنْ دُونِ ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٣ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا  
يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤  
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١٥  
وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ  
الطُّيْنِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٦ وَءَايَاتُهُمْ يَتَنَبَّئُ مِنَ الْأَمْرِ  
مَّا أَخْفَا عَنْهُ الْأَعْيُنُ بَعْدَ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَعْثًا يَتَسَاءَلُونَ إِنْ رَبُّكَ يَقْضِي

بينهم

بِئْسَ يَوْمٌ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ إِنَّهُمْ لَنُغْنُواكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٩﴾ هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا الشَّيْءَ أَن نَّجْعَلَهُم كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَوْتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَالْحَقُّ يَكُنْ فِي كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٢﴾ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَصِمَ عَلَىٰ سَعْيِهِ وَفَلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصِيرَتِهِ غَشْوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِّنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يَمْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا نُسِئَتْ عَلَيْهِمْ أَيْدِنَا بَيَّنَّتْ مَا كَانُ يَحْكُمُونَ ﴿١٥﴾ أَلَا أَنتَوْنَا بَالِيْنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْكِمُ لَكُمْ ذِمَّتَكُمْ ثُمَّ يَجْعَلُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لِأَرْبَابٍ فِيهِ وَلَكِن لَّا تُكْرَهُ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ يُوقِدُ يُخَسِّرُ الْمُظْلِمُونَ ﴿١٨﴾ وَرَبِّ كُلِّ أُمَّةٍ جَائِئَةٌ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ هَذَا

( ٢١ و ٢٢ )

اقرأ القلم .

( ٢٣ - ٣٧ )

اقرأ الفرقان

واعلم أن قولهم

( وما يهلكنا

إلا الدهر )

معناه أنهم هم

ينكرون البعث

اقرأ ما بعده

إلى آخر السورة

ثم اقرأ المؤمنون وتدر فيها ٣٧-٦٢ إلى آخرها والأنعام إلى ٢٩-٣٥ و٣٦ وفصلت

إلى ٢٠-٢٤

( كل أمة جائية ) مجتمعة ، لانتظار الحساب ، اقرأ الاسراء إلى ٧١

يَكْنُزْنَ يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾  
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحِينَ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٣٠﴾  
هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣١﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ أَتَيْنِي تُلَىٰ عَلَيَّ كُفْرًا  
فَأَسْتَكْبِرُوا وَكَانَتْ قَوْمًا مَّتَجَرِّمِينَ ﴿٣٢﴾ وَإِذْ قِيلَ لَنُوعِدُكَ اللَّهُ حَقًّا  
وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتَ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا  
وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ ﴿٣٣﴾ وَبَدَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا عَمِلُوا وَخَافَ قَوْمٌ مَّا كَانُوا  
يُكْسِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَأَنَّهُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا  
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُرْجَعُوا ﴿٣٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ  
أَهْرَافًا وَعَزَّوْا ﴿٣٦﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَوُونَ ﴿٣٧﴾  
فَلِلَّهِ الْمُحْدَرَاتُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٨﴾ وَلَهُ  
الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٩﴾

(٤٦) سُورَةُ الْاِنْفِصَافِ  
الْاٰلِاٰتِ ١٠ و ١٥ و ٣٥ مَدَنِيَّةٌ  
وَالْمَائِمَةُ ٣٥ مَدَنِيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
١ نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا

اندروا

هناك شيئاً من وزرك ، أو أن تدخل الجنة بحسنات غيرك ، اقرأ الاسراء وأواخر النجم  
والقمر ثم اقرأ الأعراف إلى ٥١ و ٥٣

(٢٩-٣٧)

بهذا يقرر لك  
ان الجزاء على  
قدر العمل وأن  
الأعمال مكتوبة  
وهو سطره وانك  
تجد الهواء  
يحفظ كل كلام  
وترسم فيه  
الصور والأعمال  
وقد كشف لك  
العلم عن ذلك  
وقب أن يكشف  
لك عن كتابتها  
ورسمها في  
نفسك لتفهم  
حكمة مجازاتك  
على عملك فلا  
تطمع في أن  
يتحمل أحد



أُنذِرُوا مَعْصُونَ ⑤ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَا ذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُمْنُونِ يَكُونُ قَبْلَ هَذَا أَوَّلُ نَفْسٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑥ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ دَعَاؤُهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ⑦ وَإِذْ أَخْبَرْنَا النَّاسَ كَلَامَ الْمُطْمَئِنَّةِ وَأَعْدَاءُ وَكَانُوا أَعْبَادَ نَجْمِهِمْ كَافِرِينَ ⑧ وَإِذْ أَتَيْنَا عَلَى الْيَمِينِ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِنْ لَمْ يَأْتِ هُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑨ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ وَقَلَّا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْعِلُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑩ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مَنْ أَرْسَلَ وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ لِي وَلَا يَكْفُرُ إِنْ تَتَّبِعُوا إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ⑪ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدْتَ هَذَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيكُمْ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَمَا تَنْتَظِرُونَ ⑫ وَأَسْتَكَبِرُكُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِيَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑬ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَيَسْأَلُونَ هَذَا أَفْكَ قَدِيمٌ ⑭ وَمَنْ قَبْلَهُ يَكْتُبُ مَوْسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَزَّلْنَا عَلَىٰ الْبَنِي إِسْرَءِيلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبَشِّرِ الْحَسَنِينَ ⑮ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَوْا قَلَّا

( أنارة من  
علم ) يريك أن  
الله يقدر العلم  
ويتحكم إليه  
وأنتـم ليس  
عندهم من العلم  
كثير ولا قليل  
فيما يعملون من  
الشرك بدعاء  
الأولياء  
والشفعاء .

( ما كنت بدعا من الرسل ) لم آت بغير ما أنزلنا ، ولم ادع إلى غير ما دعوا ، اقرأ  
أوائل هود وأواخر الأنبياء .  
( إفاك قديم ) يريك بهذا أن من لم يعرف قيمة الشيء يرميه بالنقص ، فعلمك بالقرآن  
وانتفاعك به هو الذي يعرفك قيمته ، وبين لك فضله وحكمة من أنزله .

(١٣-٢٠)

اقرأ فصلت  
ولقمان .واعلم أن قوله  
(ثلاثون شهرا)يرد على من  
يقول إن الحمليبقى إلى سنتين  
فإنه لم يجعلغير سنتين  
ونصف للحملوالرضاع .  
(المسلمين)المنقـادين  
المطـيعين ،ويظهر لك من  
هذا أن بلوغالأربعين من  
شأنه تكميل

عقل الانسان .

(الجن) اقرأ الأعراف إلى ٣٨ و٣٩

(٢٠) اقرأ الفرقان إلى ١٨ وراجع المترفين في الأنبياء والمؤمنون ، لتعرف أن التغالي في استعمال النعيم والطيبات يصل بالناس إلى الشقاء ، وتراهم بدل أن يقتصدوا فيها فتكون سببا في شكر الله ، يفرطون فيها فيستكبرون بها على الله .

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَوَضَعْنَا الْإِنْسَانَ بُولَدِيَّةً أَحْسَنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دِينِي بِمَا نَبَيْتَ لِيكَ وَلِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا وَعَدُودَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ لِلْوَلَدَةِ افْكُشَا أَعْيُنِي أَنْ أُرْجَىٰ وَقَدْ خَلَيْتُ الْفُرُوجَ مِنْ قَبْلِ وَهَمَا يَسْتَنْشِدَانِ اللَّهَ وَيُكَلِّمُ أَمْرًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا يَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّهِمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ بِمَا عَمِلُوا وُجُوهٌ أَعْيُنُهُمْ وَهُمْ لَا يَصْطَلُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ نَبْعِضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبَتْهُ طَبِيعَتُهُمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا وَأَسْتَفْهَمَتْهُمَا فَاَلْيَوْمَ يُحْزَنُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَذْكُرُ أَهْلَ عَادٍ إِذْ أَنْذَرْنَاهُمْ بِالْأَخْفَافِ وَقَدْ خَلَّتْ

التذکر





النذر من بين يديه ومن خلفه لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ١١ قالوا اجئت لنا فكن ناعن الهيات فأتينا عيدا إن كنتم من الصادقين ١٢ قالوا إنما أعلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به وإن كنتم قوما تجهلون ١٣ فلما رآوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استجلبت به ريح فيها عذاب آليم ١٤ نذر كل شيء بأمر ربها فاصبروا لأمري ولا مستكبرهم كذلك تجزي القوم الحجرون ١٥ ولقد مكنتهم فيما إن مكنتكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصرهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزون ١٦ ولقد آلهكم كما ما حوكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون ١٧ قلوا لا نصرهم الذين اتخذوا من دُونِ اللَّهِ قربة إلى الله بآضلو عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ١٨ وإذ صرفنا إليك نصر من الجن يستمعون لقركم فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضى ولو إلى قريتهم منذرنا ١٩ قالوا أيقوم لنا سمعنا كينا أنزل من بعد موسى مصداقا لبين يديه يهدي إلى الحق

(28-29)

اقرأ هـ-ود

والفجر .

( قریبانا )

یتقربون ہم

إلى الله .

(آله) لا یم

أعطوهم وظيفة

الاله . بالالتجاء

إليه -م وطلب

الشفاعة منهم ، راجع الزمر .

(٢٩-٣٢) من بعد موسى ) يفهمك أن هؤلاء النفر من زعماء بني إسرائيل

راجع الجن .

[illegible]

(٤٧) سورة محمد قبلية  
الاية ١٣ فقلت في الطريق أشاء الهخرة  
وانابتها ٣٨ نزلت بعد الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصْطَدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ اللَّهُ عَنْهُمْ ① وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ② ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَصْزِبُ

الله

(٣-١) يريك أن الله يضل الناس ويهديم بسبب أعمالهم ، وأن الناس الطيبين المتبعين أوامر الله سيئاتهم مغفورة ، وبالمصير ، ولأنهم دائماً مع الله ولا يذلون لغيره ، راجع أوائل البقرة لتعرف نسبة الضلال والهداية إلى الله ، ثم اقرأ أول الفتح لتعرف السيئات والذنوب المغفورة .

اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْهُمْ ٥ فَإِذَا قِيلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرًا زَقَابٍ  
 حَتَّى إِذَا أَثْنَتُمْهُمُ قَسَدًا وَأُلْوَتْ فَأِيمَانًا بَعْدَ وَمَا فِدَاءٌ حَتَّى  
 نَضَعُ الْحَرْبَ أَوْ زَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ نَشَاءُ اللَّهُ لَا نَنْصُرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ  
 لَيْسَ أَوْ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ  
 أَعْمَلُهُمْ ٦ سَيَجْزِيهِمْ وَصْلُكَ بِاللَّهِ ٧ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا اللَّهُ  
 ٨ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لَنْ نَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُثَبِّتُ أَقْدَامَكُمْ ٩  
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَاعْسَا لَهُمْ وَأَصْلَ أَعْمَلُهُمْ ١٠ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
 كَرِهُوا أَنْزَلَ اللَّهُ فَاجْبُطْ أَعْمَلُهُمْ ١١ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرُوا عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ  
 أَمْتُهُمْ ١٢ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ  
 ١٣ إِنَّا لِلَّهِ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ  
 الْأَنْهَارُ وَالنَّارُ مَتَوًى لَهُمْ ١٤ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَوْمٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً  
 مِنْ قَوْمِكَ الْبَاقِي أَخْرَجَكَ أَهْلَكَ كُنْهُمْ فَلَا تَنْصُرُهُمْ ١٥ أَفَمَنْ كَانَ  
 عَلَى بَيْتٍ مِنْ رَبِّكَ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ١٦  
 مَثَلُ الْجَنَّةِ الْبَاقِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ



(أُخْتِمْهُمْ)

هزمتهم ،

اقرأ الأفعال

وفي أواخرها

تري انهم كانوا

قبل أن يهزموا

العدو بالقتال

ياخذون

الاسرى

ليفتدوهم بالمال

اجتهادا فلههم

الله أن ليس

وجهة الدين

أخذ الاسرى

لعرض الدنيا بل

وجهته الحرية

فيقاتل المحاربين

له حق يهزمهم

فيرجعوا عن

محاربه ، ويتركوه حرا في دعوته ،

فإذا انهزم جيش العدو كان لنا أن نشد الوثاق أي

نأخذ الاسرى بحكم الضرورة والنظام في الحرب ، فلا نأخذهم خلسة ولا خطفا .

( فاما منابعد وإما فداء ) أي لنا في الاسرى بعد أسرهم أحد الأمرين — اطلاقهم منا

وتفضلا بغير مقابل ، أو فداء بمال أو بأسرى إذا كان منا أسرى عندهم أو بغير ذلك

من الفداء ، وليس لنا في الأسرى غير هذين الأمرين ، وإذا أحب أحد منهم البقاء

عندنا بعد فكك وعتقه فاننا نعامله معاملة بعضنا لبعض بالاكرام وحسن المعاشرة وما يقال

من اننا نتمتع بالنساء منهم بغير زواج فباطل ، راجع الانسان والنساء .

(١٥)

اقرأ الرعد  
والثلث يؤيد  
ما يقوله بعض  
السلف من  
علمائنا أن ليس  
في الآخرة  
ما يشبه الدنيا  
إلا في الأسماء  
أذهب إلى  
الرحمن .

مِّن لَّن لَّمْ يَغَيِّرْ طَعْمَهُ وَأَنهَضَ مِنْ خَمِرٍ لِّذَوِّ الشَّرْبِ وَأَنهَضَ  
مِّنْ عَسَلٍ مَّصْقًى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّرْبِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ  
كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ⑤  
وَمِنْهُمْ مَّنْ يَسْمَعُ الْإِنِّكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا الَّذِينَ أُوْتُوا  
الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا  
أَهْوَاءَهُمْ ⑥ وَالَّذِينَ هَتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ يَقُولُهُمْ ⑦  
فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا  
فَأَن لَّهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ⑧ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ  
لِذُنُوبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ⑨  
وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ  
وَذَكَرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ  
الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَٰئِكَ فَأُولَٰئِكَ ⑩ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ  
الْأَمْرُ فَلَوْصَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ⑪ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن  
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ⑫ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ  
فَأَصْمَتَهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ⑬ أَفَلَا يَنْدَبُرُونَ الْقُرْءَانَ أَمْرًا عَلَىٰ قُلُوبِ  
أَقْفَالِهِمْ ⑭ إِنَّا لَذِينَ أَرْسَلْنَا دُبُرَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ

الشيطن

(١٦-١٩) اقرأ غافر .

(٢٠-٢٣) اقرأ التوبة .

(٢٤) اقرأ النساء إلى ٨٢ وما بعدها ثم اقرأ القمر .

(٢٥-٣٠)

راجع النحل  
والأنفال .

(٣١-٣٨)

اقرأ آل عمران



الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ⑤ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا هُمْ  
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ⑥ فَكَفَرُوا إِذَا  
 تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبُرَهُمْ ⑦ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
 اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ اللَّهُ وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ⑧ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ  
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخَيِّجَ اللَّهُ أَسْخَفَهُمْ ⑨ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ  
 فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ⑩  
 وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ يَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالضَّالِّينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ⑪  
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَّدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ  
 مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحْطِ أَعْمَالُهُمْ ⑫ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ ⑬ إِنَّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَاصَّدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَّاهُمْ كَفَرُوا فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ⑭  
 فَلَا يَنْهَوُا نَدْعُو إِلَى السَّلَامِ وَأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَعَكُمْ وَلَنْ يَبْرِكَ  
 أَعْمَالُكُمْ ⑮ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ إِنْ تَوَمَّنُوا أَوْ تَسْتَفْتُوا أَيْدِيَكُمْ  
 أَجُورَكُمْ وَلَا تَسْأَلْكُمْ أَمْوَالُكُمْ ⑯ إِنْ يَسْأَلْكُمْ فِي حِفْظِكُمْ بِخَنَازِينِكُمْ أَوْ يُخَيِّجْ  
 أَصْغَفَكُمْ ⑰ هَٰذَا نَسْأَلُ هَٰؤُلَاءِ نَدْعُونَ لِنَفْسِنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِمَنْ مِّنْ  
 يَجْعَلُ وَمَنْ يَجْعَلُ فَإِنَّمَا يَجْعَلُ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنَّهُ الْفُقَرَاءُ

(٣٥) وان يترك أعمالكم) أى لن يفردها عنكم بل يشفعكم بها ويحازيكم على حسبها

راجع أواخر النجم .

(٣٦ و ٣٧) فيحفظكم) فيجردكم منها .



وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أُمَّتُكُمْ ۖ ﴿٣٨﴾

(٤٨) ينزل في الفتح من نصيب  
نزل في الطريق عند الانصار من الحبشة  
واماها ٢٩ نزلت بعد الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۖ ﴿١﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ  
وَيُثَبِّتَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۖ ﴿٢﴾ وَبَضَعْنَاكَ اللَّهُ  
نَصْرًا عِزًّا ۖ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ  
لِيَزِدَّهُمْ ذُرًّا وَيَأْمِنُوا مَعَ إِبْرَاهِيمَ هُودَ جُودَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ  
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ  
عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۖ ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ  
وَالْمُتَّقِينَ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظُلُّ السَّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوءِ  
وَعَصِيبُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَ مَا مَصِيرًا ۖ ﴿٦﴾  
وَاللَّهُ جُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۖ ﴿٧﴾ إِنَّا  
أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۖ ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَيُعِزُّوهُ وَتُوقَرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۖ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ

يَايعونك

(٣-١) ما تقدم (من ذنبك) ويشمل هذا  
الذنب كل خطأ في الجهاد .

اقرأ النصر لتعلم أن الغفران كان بعد التسييح والاستغفار  
ثم اقرأ التوبة والأحزاب والحج لتفقه السورة كلها .

(قوما غيركم)

يريك أن الأمة

التي لا تنفق

المال في الدفاع

عن حريتها

واستقلالها

يتغلب عليها

العدو فيتحكم

فيها، ولا تبقى

لها سلطة ولا

شخصية راجع

البقرة في

١٩٥-١٩٠

والأنعام في

١٣٣

والمعارج في

٤٠ و ٤١

والإنسان

في ٢٨ والواقعة

في ٦٠ و ٦١

يَا يَهُودُ إِنَّمَا يَكُونُ اللَّهُ بِكَ اللَّهُ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ ذَكَتْ فَإِنَّمَا  
 يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ  
 أَجْرًا عَظِيمًا ١٠ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا  
 وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ  
 قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا  
 بَلْ كَانُوا لِلَّهِ يَمَاقِلُونَ خَيْرًا ١١ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ يَهْبِطَ رِسْوَ  
 الْوَلِيُّ مُنْزِلًا إِلَيْهِمْ أَمْ أَبَدَ وَزَيْنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ أَنَّ السَّوْءَ  
 وَكَانَ قَوْلُكُمْ أَوْ ١٢ وَمَنْ يَنْوُضْ بِأَلْسِنَتِهِمْ فَمَا تَأْتِيهِمْ أَعْتَدْنَا  
 لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ١٣ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ  
 وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ١٤ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا  
 انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَارِهِمْ لِيَأْخُذُوا هَازِرُوا تَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا  
 كَلِمَةَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ  
 تَحْسُدُ عَلَيْنَا يَا بَلَاءُ كَأَنَّا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا فُلْيَا ١٥ قُلِ الْمُخَلَّفِينَ مِنَ  
 الْأَعْرَابِ سُدُّوا عَلَيْنَا قَوْمًا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ يَنْقُلُونَهُمْ أَوْ يَسِلُّونَ  
 فَإِنْ طِيعُوا لَكُمْ وَاللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَلَئِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ  
 يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ

(١٠)

راجع النحل

من ٩٠-١٠٠

(بورا) اقرأ

الفرقان إلى ١٨



(١٧)

اقرأ أو اخر  
النور .

(٢٠)

يشير بهذه إلى  
ما حصلوا عليه  
من معاهدة  
الصلح التي كانت  
مقدمة لفتح  
مكة فانهم  
تمكنوا من  
الاختلاط  
بالشعب وبثوا  
فيه الدعوة .

وَلَا عَلَى الْمَرْضَى حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتِي تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتُوبْ يَغْفِرْ لَهُ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧ \* لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ  
السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَخْرًا قَرِيبًا ١٨ وَمَعَانِيهِ كَثِيرَةٌ يُأْخُذُ مِنْهَا  
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩ وَعَدَ اللَّهُ مَعَانِيَهُمْ كَثِيرَةً يُأْخُذُ مِنْهَا  
فَيُجْزِلُكُمْ هَذِهِ وَكَفَى أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَوْ كُنْ أَهْلَ الْمُؤْمِنِينَ وَهَدَيْكُمْ  
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢٠ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ  
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢١ وَلَوْ فَتَكَ الْأَذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ أَلَّا أَدْبَرْتُمْ  
لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٢٢ سَنَةِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ  
تُجَدَّ لِسَنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٢٣ وَهُوَ الَّذِي كَفَى أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ  
عَنْهُمْ بِطَنٍ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
بَصِيرًا ٢٤ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَدَى  
مَعَكُمْ فَإِنْ تَبَلَّغَ حِمْلُهُمْ وَلَوْ لَرِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ  
لَمْ تَعْلَوْهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَيُضِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ  
فِي رَحْمَةٍ مِنْ نِسَاءٍ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا  
أَلِيمًا ٢٥ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ

فَاتَزَلَّ

(٢٥) والهدى ) ما يقدم هدية للذبح ، اقرأ أوائل المائدة .

( تطوهم ) تدوسوهم ( معرة ) مساء ( لو تزيلاوا ) لو انفرز بعضهم من بعض - أى  
لم يكن ترك القتال عجزا ولكن رحمة ومصلحة .

فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ لَهُمْ كَلِمَةً  
الْقَوِيَّةَ وَكَانُوا أَحْسَبَ وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٦﴾  
لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرَّأْيَ الْبَاطِحِ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْأَحْزَامَ مِنْ شَاءَ  
اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ زُيُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَا تَعْلَمُونَ  
فَعَمِلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا ﴿٣٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى  
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٣٨﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَرِ أَرْحَمَاءُ بَيْنَهُمْ زُرَّاءُ مَن كَفَرَ أَكْبَدُ  
يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَشْرِ الْجَبُودِ  
ذَلِكَ مَنَّهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَنَّا لَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَّمَ أَمْرَهُ أَخْرَجَ شَطْرَهُ  
فَنَازَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّرَ بِهِمُ  
الْكُفْرَ فَارْوَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ

مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٩﴾

(٤٩) سُورَةُ الْحَجَرِ الْمَكِينَةِ  
فَإِنَّا إِنَّمَا ١٨ نَزَّلْنَا بِعَدِّ الْحَقِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْعُدُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ



(٢٧) هذه الرؤيا المنامية فيها تبشيرهم برجعهم إلى مكة فاتحين وهي تفسير الآية

٦٠ في الاسراء ( فتحا قريبا ) راجع ٢٠

(٢٨) تدبر ٣٣ في التوبة ، واقرأ الصف .

(٢٩) شططه ( ما ينبت حواله ) فأزره ) فعاونوه وتعمل وزره وثقله ، راجع

الأعراف في ١٥٦ و ١٥٧ ( وعملوا الصالحات ) يفيدك أن الإيمان المجرد من

الأعمال الصالحات لا يقوى على نجاة أصحابه وتركية نفوسهم ، اقرأ أو اواخر الفرقان والأنعام

(٢٦)

كلمة التقوى

أي الكلمة التي

تقيم الوقوع في

الشر والضرر

والغرض أنهم

كانوا حكماء

فيما عملوا في

مقابلة الحرارة

الخصوم وحياتهم

الجاهلية .

(١-٥)

ينهاهم عن  
الخروج عن  
حدود الشريعة  
ويعلمهم آداب  
المخاطبة

والمعاشرة النظار  
الأحزاب في  
٥٣ وما بعدها

(٦)

أصل في تحقيق  
البلاغات

(٧)

لعتهم (لوقعتهم  
في العنت

والخرج انظر  
٢٥ في النساء

(الكفر) العناد

والاستكبار

اقرأ النمل إلى

إِنَّا لِلَّهِ سَمِعَ عَلَيْهِ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَابَكُمْ فَوْقَ  
صَوَابِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ  
أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّا الَّذِينَ يَفْضُلُونَ أَصْوَابَهُمْ عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ  
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ③ إِنَّا الَّذِينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَيْنِ أَكْثَرُهُمْ  
لَا يَعْقِلُونَ ④ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ  
وَاللَّهُ عَافٍ عَنِ ذُنُوبِهِمْ ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ  
فَبَيِّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَدَمِينَ ⑥  
وَأَعْلَوْا أَن فِيكُمْ رَسُولٌ اللَّهُ لَوْ طَبِعَكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ لَعَيْتُمْ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَى الْأَيْمَنِ وَرِثَتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَزَّيْنَاكُمْ  
الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ⑦ فَضَلَّادَ مِنَ  
اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑧ وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
اقْتَتَلُوا فَأَصْحَبُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي  
بَغَتْ حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْحَبُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا  
إِنَّا لِلَّهِ يُجِيبُ الْمُقْسِطِينَ ⑩ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ⑪ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوا قَوْمَ

من

(والفسوق) الخروج عن الحدود ، اقرأ إلى ١١  
(والعصيان) التوقف عن التسليم والانقياد والطاعة

١٤ والبقرة إلى ٦ و ٧

وراجع ٥٠ في الكهف

راجع ١٣ و ١٤ في النساء .

(٩) أصل في تكوين عصبة الأمم للتعاون على الإصلاح ورد الباغي عن بغيه .

(١٠) بين أخويكم ( لأن النزاع أول ما ينشأ بين اثنين ، والله يأمر باصلاحه قبل

أن يتعداهما .



مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نَبَأَ مِنَ الْمُنْكَرِ  
 خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا يُلْزَمُونَ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۚ أَلَمْ يَكُنْ الْأَنْفُسُ  
 الْفُسُوقَ بَعْدَ الْإِيمَانِ ۚ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝  
 الَّذِينَ آمَنُوا الْغَيْبَ وَأَعْتَدُوا لِلْغَيْبِ لَهُمْ مَجْزِيُّهُمْ أَجْرُهُمْ  
 وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يُبْصِرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝  
 فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ۝  
 إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا  
 إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝  
 آمَنَّا قُلْ لَمْ نُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا دَخَلُوا الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِهِمْ  
 وَلَمْ يُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْءٌ ۚ إِنَّ اللَّهَ  
 عَفُورٌ رَحِيمٌ ۝  
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ  
 لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ أُولَئِكَ هُمُ  
 الصَّدِيقُونَ ۝  
 قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝  
 قُلْ لَا تَتَّبِعُوا إِلَّا مَا سَأَلَكُمْ بِهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ  
 الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ ۝  
 إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ



(١١ و ١٢)  
 أصل في احترام  
 الرأي والبعث  
 عن النقائص  
 وكل ما يشغل  
 عن الجهد في  
 العمل النافع .  
 راجع ٧٩ في  
 التوبة ثم اقرأ  
 الهمة .

(١٣) من ذكر وأنتى ( أى من جنس واحد ونشأة واحدة وهذا أصل في المساواة  
 وأن أكرم الناس عند الله أبعدهم عن الضرر وأنفعهم للمجتمع ، راجع أول النساء .  
 (١٤-١٨) لا يلتكم ( لا ينقصكم ، انظر المؤمنون لتعرف أن الصادقين في إيمانهم  
 يعملون بأوامر الله ، وينقادون له في كل عمل يصلح نفوسهم ومجتمعاتهم ، وأما الذين  
 يدعون أنهم مؤمنون ، ولا يعملون ولا يجاهدون ، فانهم كاذبون .  
 (١٧) يريك أن إسلامهم انقياد ظاهري ليس مبنيًا على إيمان ثابت في النفس .

بَصِيرَةً يَأْتَمِرُونَ ١٨

(٥٠) سُورَةُ وَاقِعَةَ  
الْآيَةُ ٣٨ فَدَسَّخَتْ  
وَأَنبَتْنَا فِيهَا شَجَرَاتٍ يُعَذِّبُ بِهَا الْمَرءِيَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْقُرْآنُ الْحَمْدُ ١٩ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ  
هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ٢٠ أَوَدَّامُنَا وَكُنَّا أَرْبَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ٢١ قَدْ عَلِمْنَا  
مَا نَفْتَحُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيزٌ ٢٢ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ  
لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيعٍ ٢٣ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ  
بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ٢٤ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا  
فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ رَاسِحٍ ٢٥ تَبَصَّرُوا وَدَّ كَرِي  
لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ٢٦ وَزَلَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنبَتْنَا فِيهِ جَنَّتٍ  
وَحَبًّا حَاصِدٍ ٢٧ وَالنَّخْلَ يَأْسِفُونَ لَهَا طَلْعِ نَضِيدٍ ٢٨ رَزَقْنَا لِلْعِبَادِ  
وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ٢٩ كَذَّبَ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ  
الرَّسِّ وَثَمُودُ ٣٠ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ٣١ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ  
وَقَوْمُ ثَمُودَ كُلٌّ كَذَّبَ رُسُلًا فَهُمْ فِي أَمْرٍ مُعِينٍ ٣٢ أَفَعَيْنَا بِالْحَقِّ الْأَوَّلِ  
بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ٣٣ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُمْ مَا تَوْسُوسُ

(١٥-١)

اقرأ يونس  
والجبروص .

(٦)

فروج (عيوب  
وقائص ، اقرأ  
الملك وراجع  
٣٠ و ٣١ في  
النور و ٧ في  
الذاريات و ٩  
في المرسلات .

(خبل الوريد)

عرق الدم .

(عتيده) حاضر

معد ، اقرأ

إلى ٢٣ ثم

اقرأ الانقطار

والكوير

والجامة .



بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ٦١ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَفِكِينَ  
 عَنِ الْعَيْنِ وَعَنِ الْأَنْفِ قَعِيدٌ ٦٢ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ  
 عِنْدٌ ٦٣ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ٦٤  
 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ٦٥ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَ سَائِرٍ  
 وَشَهِيدٌ ٦٦ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ  
 فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٦٧ وَقَالَ رَقِيبٌ هَذَا مَا لَدَى عَيْنِدُكَ ٦٨ أَلْقِيَاهُ  
 جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عِنْدَ ٦٩ مَتَاعٍ الْحَيْرِ مُعَذِّبٌ مُبِيبٌ ٧٠ الَّذِي جَعَلَ  
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ٧١ قَالَ رَقِيبُهُ رَبَّنَا  
 مَا أَغْنَيْتُهُ وَلَا يَكُنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٧٢ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدُنِّي  
 وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٧٣ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدِي وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ  
 لِلْبَعِيدِ ٧٤ يَوْمَ نَقُولُ لِلْهَنَمِ هَلْ أَتَيْنَ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ٧٥  
 وَأَرْقِيبَ الْجَنَّةِ لِلنَّارِ غَيْرِ بَعِيدٍ ٧٦ هَذَا مَا وَعَدُونَا لِكُلِّ  
 أُوَيْ حَفِيطٍ ٧٧ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ ٧٨ وَجَاءَ قَلْبُ مُنِيبٍ ٧٩  
 ادْخُلُوا هَاسِلِينَ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ٨٠ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ٨١  
 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ  
 هَلْ مِنْ مَحِصٍ ٨٢ لَئِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ وَأُذُنٌ السَّمْعِ

وَهُوَ شَهِيدٌ ٣٧ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ  
 أَيَّامٍ وَمَا مَسْنَاهُ مِنْ لُغُوبٍ ٣٨ فَأَصْبَحَ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسُبْحٌ لِحِذِّكَ قَبْلَ  
 طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ٣٩ وَمَنْ لِي لَيْلٍ فَسَبَّحَهُ وَأَذْبَرَ السُّجُودَ ٤٠  
 وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ٤١ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ  
 ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ٤٢ إِنَّا نَخْضِئُ لِحُجَّتِ وَأَتَيْنَا الْمَصِيرَ ٤٣ يَوْمَ تُنْفَقُ  
 الْأَرْضُ عَنْهُمْ سَرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا لَيْسَ بِهِ إِعْدَادٌ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ  
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ ٤٤

(٥١) سُورَةُ الذَّارِيَاتِ مَكِّيَّةٌ  
 وَأَنَابَتُهَا ٦٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ١ فَالْحُمَيْمَاتِ وَفُورًا ٢ فَالْجُرَيْمَاتِ يُسْرًا ٣  
 فَالْقَيْسِيَّاتِ مُرًّا ٤ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٍ ٥ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوْ فَعِ ٦  
 وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ٧ إِنَّا كُنَّا بِقَوْلِ الْخُلَافِ ٨ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِلَ ٩  
 فَبَلَّ السَّخْرَ صَوْنَ ١٠ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ١١ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ  
 يَوْمُ الَّذِينَ ١٢ يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُقْنُونَ ١٣ ذُقُوا فَبَلَّكُمْ هَذَا الَّذِي  
 كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ١٤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ١٥ أَخْضِدِينَ

(شهيد) حاضر  
 بفكره .  
 (٣٨-٤٤)  
 اقرأ الأحقاف  
 إلى ٣٣ وما  
 بعدها ثم اقرأ  
 أواخر طه  
 والطور .  
 (٤٥)

راجع الأنعام  
 في ١٠٤ واقرأ  
 الغاشية والأعلى

ما

- (١-٦) صفات الريح ، انظر ٤٥ في الكهف و ٥٧ في الأعراف و ٣٦ في ص ، ثم انظر الرسائل والنازعات ( الدين ) الجزاء اقرأ الانقطار .
- (٧) يفيدك أن السماء محبوبة البناء ، راجع ٦ في ق و اقرأ النازعات .
- (٩) يؤفك ( يصرف ) .
- (١٠) الخراصون ( أصحاب الخرص والتخمين ، الذين ليس عندهم يقين

(١٦)

انظر ٣٠ في  
الكهف .

مَا نَنهَرُهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ١٦  
 الْبَلَّ مَاءً يَجْعُونَ ١٧ وَيَا الْأَنْجَارُ مَاءً تَنْفَعُونَ ١٨ وَفِي مَوَاقِعٍ خِثْيٌ  
 لِّلنَّسَائِلِ وَالْخُرُومِ ١٩ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ٢٠ وَفِي أَنْفُسِكُمْ  
 أَفَلَا تُبْصِرُونَ ٢١ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٢ فَوَرَبَّ السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَخَبِيرٌ بِمَا أَنْتُمْ نَاطِقُونَ ٢٣ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَلَفَ  
 إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ٢٤ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ  
 قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ٢٥ فَوَاعَلَىٰ لِّأَهْلِهِ خِيفَةٌ فَيُجْلِي سَمِينًا ٢٦ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ  
 قَالَ أَلَا أَنَا كُؤُلُونُ ٢٧ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَنْخَفُ وَتَبْشِرُوا  
 بَعْلَكُمْ عَلَيْهِ ٢٨ فَأَقْبَلَهَا مُرَاتِبَةً فِي صَرْفٍ فَصَكَ وَجْهَهَا وَقَالَتْ  
 تَجْرُ عَقِيضٌ ٢٩ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٣٠  
 قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ٣١ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ٣٢  
 لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ جِبَارَةً مِّن طِينٍ ٣٣ مُّسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ٣٤  
 فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ٣٥ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَشَرٍ  
 مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ٣٦ وَرَكَعْنَا فِيهَا آيَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٣٧  
 وَفِي مَوْسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ رُعُونَ بِأَسْلَاطِنِ مُّبِينٍ ٣٨ فَقَوْلَىٰ رَبُّكَ  
 وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ٣٩ فَأَخَذَتْهُ وَجُودُهُ فَبَدَّنَهُمْ فِي السِّمِّ



(١٧) يعنى أنه قليل ونادر الليل الذى لا يقومون فيه ، انظر الزمل .

(١٥-١٩) اقرأ العارج والرحمن .

(٢٢) اقرأ أوائل الجاثية ، لتعرف أن الرزق الذى فى السماء هو الماء .

(٢٤-٦٠) اقرأ هود والشمس .

(٣٦) المسلمين) العالمين بمقتضى الايمان لأن كثيرا من الناس يدعون أنهم مؤمنون

ولكنهم لا يسمعون ، أى لا يتقادون للعمل ولا يطيعون ، فتكون دعواهم غير صحيحة ،

انظر ٦٩ فى الزخرف ثم ٨٥ فى آل عمران .



وَهُوَ مُبِينٌ ٤٩. وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ٥٠ مَا تَدْرُ  
 مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ أَتَى الْقَوْمَ ٥١. وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ  
 تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ ٥٢. فَتَوَاعَوْا مِنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الضُّعِيقَةُ وَهُمْ  
 يَنْظُرُونَ ٥٣. فَأَسْطَفَعُوا مِنْ قِيَامِهِمْ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ ٥٤. وَقَوْمَ  
 نُوحٍ مِنْ فِجْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ٥٥. وَالنِّسَاءَ بَيْنَهُمَا  
 يَأْتِيَنَّ وَلَهُنَّ الْوُجُوهُ ٥٦. وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَوْعِدُونَ ٥٧  
 وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٥٨. فَيَقُولُ الْإِنْسَانُ  
 إِنِّي كُنتُ مِنْ نَذِيرٍ مُبِينٍ ٥٩. كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا  
 سَاحِرٌ أَوْ مُجُنَّونَ ٦٠. أَوْ أَصَابَهُمْ بَلَاءٌ مِنْ قَوْمٍ مُطَاعُونَ ٦١. فَقَوْلُهُمْ  
 فَمَا آتَيْتُمُوهُمْ ٦٢. وَذَكَرْنَا لِلْكَافِرِينَ تَنْفِيعَ الْمُؤْمِنِينَ ٦٣. وَمَا  
 خَلَقْنَا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَا ٦٤. مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ  
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونَا ٦٥. إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ٦٦  
 فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ٦٧  
 قَوْلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي  
 يُوعَدُونَ ٦٨

(٤٧-٦٠)

اقرأ فصلت

والجبرج

وراجع الفاتحة

في ٤

سورة

(٤٩) اقرأ أوائل ق ثم الحجر لتعرف تلقيح الرياح للنباتات وتظهر لك حكمة الزوجية  
 وانها ليست قاصرة على الانسان والحيوان .

(٥٢ و٥٣) يريك أن المعادين المعارضين للإصلاح في كل زمان يرمون الرسل والمصلحين  
 بالسكر أو الجنون لينفروا الناس من دعوتهم ، راجع قصة موسى في الأعراف لتعرف  
 معنى ساحر .

(٥٩) (ذنوبا) حظا ونصيبا من الذنوب .

(٥٢) سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَّانَهَا ٩٩ نَزَلَتْ بَعْدَ السَّجْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالطُّورِ ١ وَكَتَبْنَا مَسْطُورٍ ٢ فِي رَقٍّ مَّنْشُورٍ ٣ وَابْيَّتْ  
الْعُمُورِ ٤ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعِ ٥ وَالْحَجَرُ الْمُنْجُورِ ٦ إِنَّ عَذَابَ  
رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ٧ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ٨ يَوْمَ تَوَارَوْا النَّسَاءَ مَوْرًا ٩ وَتَسِيرُ  
الْجِبَالُ سَيْرًا ١٠ فَوَيْلٌ لِلْكَذِبِينَ ١١ الَّذِينَ هُمْ فِي غَوْضٍ  
يَلْعَبُونَ ١٢ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ هَمَسَتْ دَعَا ١٣ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي  
كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٤ أَفَيْسَ مِنْكُمْ أَمَّا أَنْتُمْ لَا تَبْصُرُونَ ١٥ أَصَلُّوْهَا  
فَاصْبِرُوا وَلَا تَقْصِرُوا سَوَاءً عَلَيْكُمْ أَلْتُمْتُمُوتُوا مَاتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦  
إِنَّ اللَّتَيْنِ فِي جَنَّةٍ وَتَعِيمَ ١٧ فَكَاهِنَيْنِ بَلَّاهُمَا نَهْمَهُنَّ وَوَقَّهَهُ  
رَبُّهُمَا عَذَابَ الْحَجِيمِ ١٨ كَلَّوْا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا مَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩  
مُتَرَكِّبِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ٢٠ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ  
عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ٢١ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفُلْكَهٍ  
وَلَحْمٍ تَمَائِشُهُمْ ٢٢ يَنْتَزِعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا تَغْلُو فِيهَا وَلَا تَأْسِمُ ٢٣

ويطرف

(٣٢) اقرأ إلى ٣٣ و ٣٤ لتعرف انه القرآن وأن الرق هو الورق وكل الصحف

التي نصرت بالقرآن .

(٤) انظر ٩٦ في آل عمران لتعرف انه البيت الحرام المعمور بالحجاج .

(٥) يعنى السماء ، انظر ٣٢ في الأنبياء وأوائل الرحمن والرعد والغاشية .

(٦-٩) . اقرأ التكويد والذاريات والرحمن .

(٢١) وما ألتناهم ( وما نقصناهم ، اقرأ أواخر الحجرات والزلزلة .

(١)

اقرأ القصص

لتعرف حكمة

القسم بالطور

وانه المكان

الذى كلم الله

فيه موسى .



(٢٤-٢٨)

اقرأ الواقعة  
والانسان  
والصافات .

(٣٣-٤٩)

راجع ٢ و ٣  
واقراء هود الى  
١٣ ويونس الى  
٣٨ والاسراء  
الى ٨٨ ثم اقرأ  
النجم والقلم .

\* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلَافٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوُؤْلُؤٌ مَكْمُورٌ ٢٤ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٢٥ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ  
٢٦ فَرَأَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وُوقِنَا عَذَابَ السَّعِيرِ ٢٧ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ  
إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ٢٨ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا  
مُجْنُونٍ ٢٩ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ٣٠ قُلْ رِضْوَانًا  
فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْزِلِينَ ٣١ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلُسُهُمْ هَذَا أَمْ لَهُمْ قَوْمٌ  
طَاغُونَ ٣٢ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ لَهُ بَلْ لَا يَمْلِكُونَ ٣٣ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ  
مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ٣٤ أَمْ حَقُّوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ٣٥  
أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يَتَذَكَّرُونَ ٣٦ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ  
أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ ٣٧ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَعِينُونَ فِيهِ فَلْيَأْتُوا مُسْتَعِينُهُمْ  
بِشَاطِطٍ مُبِينٍ ٣٨ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ٣٩ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا  
فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُتَقَلَوْنَ ٤٠ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ٤١  
أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ٤٢ أَمْ لَهُمْ آلَاءٌ غَيْرُ اللَّهِ  
سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٤٣ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا  
يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ٤٤ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْتَقُوا نَوْمَهُمُ الَّذِي  
فِيهِ يُصْعَقُونَ ٤٥ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ

يَنْصُرُونَ

(٣٨-٤٣) اقرأ الأنعام .

(٤٤-٣٩) اقرأ الروم .

يُصَرُّونَ ④ وَلِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابٌ أَدْوَنَ ذَلِكَ وَلَكِنَّا كَسَّرْهُمْ  
لَا يَعْلَمُونَ ⑤ وَأَصِمَّ لِكُلِّ رِبٍّ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
حِينَ تَقُومُ ⑥ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ الْجُورِ ⑦

(٥٣) سُورَةُ النِّجْمِ مَكِّيَّةٌ

الْآيَةُ ٣٢ قَدْ بَيَّنَّتْ

وَأَمَّا ٦٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَحْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ① مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ② وَمَا يَنْطُوقُ  
عَنِ الْهَوَىٰ ③ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ④ عَلَيْهِ يُشَدِّدُ الْقَوَىٰ ⑤  
ذُومِرَةٌ فاقْتَوَىٰ ⑥ وَهُوَ بِالْأُفَىٰ ⑦ الْأَعْلَىٰ ⑧ تَنَزَّلَتْ أَفَنَدَىٰ ⑨  
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ⑩ وَأَذْنَىٰ ⑪ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ ⑫ وَمَا أَوْحَىٰ ⑬ مَا كَذَبَ  
الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ⑭ أَفَتَمْنَعُونَهُ عَلَىٰ مَا بَرَأَ ⑮ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ⑯  
عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ⑰ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ⑱ إِذْ يَخِصُّ السِّدْرَةَ  
مَا غَشَىٰ ⑲ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ⑳ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ  
الْكُبْرَىٰ ㉑ أَفَوَيْتُمْ آلَكَ وَالْعُرَىٰ ㉒ وَمَنْوَةَ الْوَالِدَةِ الْآخِرَىٰ ㉓  
أَلَمْ تَذْكُرْ وَلَهُ الْأُنْثَىٰ ㉔ تِلْكَ إِذْ أَوْحَسَهُ ضَيْزَىٰ ㉕ إِنْ هِيَ إِلَّا  
أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَتَمَّ وَمَا أَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ

١٤ م

- (٦٥) ( ذو مرة ) متين ، أنظر ٥٨ في الذاريات و ١١٣ في النساء و أول الرحمن  
و أواخر الشعراء و التكوير و الشورى .  
( ١٤ ) الشجرة التي ينتهي إليها الماشي ليرتاح .  
( ١٥ ) عندها الظل الذي يأوى إليه الناس فيكون لهم بردا و سلاما يقيهم نار الشمس  
و حرارتها في الصحراء ، و مذهب مجيء الوحي عند الشجرة لموسى ، انظر ٣٠ في القصص  
( ١٩ و ٢٠ ) هذه أسماء معبوداتهم .  
( ٢١ - ٣٣ ) ضيزى ) جائرة ، اقرأ النحل .

(بأعيننا) تحت  
رعايتنا .

( ٤٨ و ٤٩ )

اقرأ أواخر  
الشعراء و أوائل

الزمل .

( ٤ )

راجع الطوراني

٢٩ - ٣٤



(٢٢-٣١)

اقرأ الفلم  
وأوائل الأنبياء  
وأواخر  
الزخرف ومن  
ذلك تعلم أنت  
الانسان إذا لم  
يرض عنه ربه  
بالطاعة والسير  
على الصراط  
المستقيم فلا  
ينفعه شيء .

إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَبَجَاءَ هُمْ مِنْ رَبِّهِمْ  
الْهَدَى (٣٢) أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى (٣٣) فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى (٣٤) وَكَرَّ  
مِنْ تَمَلُّكِ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ  
اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُخَيَّرُ (٣٥) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُوتُونَ  
الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى (٣٦) وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ  
وَلِئِنْ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا (٣٧) فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا  
وَلَمْ يَزِدْ إِلَّا الْخِطْيَةَ الْكُبْرَى (٣٨) ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ  
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ هَدَى (٣٩) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
لِيُجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا مَاعْمِلُوا وَيُجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى (٤٠)  
الَّذِينَ يَخْتَلِبُونَ كَبِيرَ الْأَنْثَمِ وَالْقَوَّاحِشَ إِلَّا اللَّهُ إِنْ رَبَّكَ وَاسِعُ  
الْغُفْرِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمُ إِذَا أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ أَجْنَةُ فِي  
بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى (٤١) أَفَرَأَيْتَ لَإِذَا  
تَوَلَّى (٤٢) وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى (٤٣) أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ بَرَى (٤٤)  
أَمْ يُتَّبَعُ مَا فِي صُحُفٍ مُوسَى (٤٥) وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (٤٦) لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ  
وِزْرَ أُخْرَى (٤٧) وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٤٨) وَأَنْ سَعْيَهُ  
سَوْفَ يُرَى (٤٩) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى (٥٠) وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى (٥١)

وانه

(٣٢) (اللهم) ما يلزم به الانسان ويقع فيه من غير قصد ، انظر النساء في ٣٠٦ وما قبلها  
(٤٢-٣٦) اقرأ الأعلى ثم اقرأ الشعراء إلى آخرها ترى توحيد الدعوة واتفاق  
الكتب الالهية ، وتدبر قوله ( ثم يجزاه ) لتعلم سنة الله في العمل وانه لا ينفرد عن  
صاحبه بل يلتصق به ويكون شفيعه الذي يقوده إلى النار أو الجنة ، فلا تعتمد على شيء  
يقربك إلى ربك سوى نفسك التي تزكيا بالصالحات من أعمالك ، انظر الشمس .



وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكٌ وَأَبْكِي ⑤ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا ⑥ وَأَنَّهُ خَلَقَ  
 الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ⑦ مِن نُّطْقَةٍ إِذَا تُمْنَى ⑧ وَأَن عَالِمُ  
 الذِّنَاءِ الْأُخْرَى ⑨ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ⑩ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرِ ⑪  
 وَأَنَّهُ أَمَلَكَ عَادَ الْأُولَى ⑫ وَنَمُوذًا مَّا بَقِيَ ⑬ وَتَوَّجُوهُ مِن قَبْلُ  
 إِنَّهُمْ كَانُوا هُمُ الْأَظْلَمَ ⑭ وَأَطْلَى ⑮ وَالْمَوْفِقَكَّةَ أَهْوَى ⑯ فَغَسَّهَا  
 مَا عَشَى ⑰ فَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَذَرُوا مَالَكُمْ مَتَّعْتُكُمْ  
 الْأُولَى ⑱ أَزِفْنَا الْأَرْفَةَ ⑲ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ⑳ أَفَمِنْ هَذَا  
 أُنْحَايَتْ تُعْجِبُونَ ㉑ وَتَصْحَكُونَ وَلَا تَسْكُونَ ㉒ وَأَنْتُمْ سِيدُونَ ㉓  
 ④ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ⑤

سُورَةُ

(٥٤) سُورَةُ النِّسَاءِ مَكِّيَّةٌ  
 ١١ آيَاتٍ ١١٩١ قَدْ نَزَلَتْ  
 وَأَيُّهَا ٥٥ نَزَلَتْ بِمَا تَلَا فِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَفَرَبْنَا النَّسَاءَ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ① وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعَرِّضُوا وَيَقُولُوا  
 سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ② وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ مُّسْتَقِرَّةٌ ③  
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ ④ حُكْمُهُ بِلَاغَةٍ فَانْفَن  
 التَّذَرُّ ⑤ قَوْلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ إِلَى شَيْءٍ نُّكْرٍ ⑥ خُشْعًا أَبْصَرَهُمْ

(٤٥-٦٢)

اقرأ القيامة  
 وأوائل الأنبياء  
 والفجر ونوح

(سامدون)

سجود  
 لا تبالون .

(٥-١)

(وانشق القمر)  
 كانشق الفجر  
 ظهر النور وبان  
 الحق ووضح  
 الأمر ، اقرأ  
 وأوائل الأنبياء

(٦) فتول عنهم ) هذه الجملة مترتبة على ما قبلها فقف عليها ، وراجع الذاريات في ٥٤  
 وما قبلها وما بعدها .

(٦-٥٥) اقرأ هود والرحمن والشمس .

يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَانِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُسْتَشِيرٌ ٧ مُهْطِعِينَ إِلَى  
 الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا بَوْمٌ عَسِيرٌ \* كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ  
 فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ٩ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ  
 فَأَنْصِرْ ١٠ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ١١ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا  
 فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ١٢ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ١٣  
 تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جُرَّاءَ لَيْلٍ كَانَ كُفْرٌ ١٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مِثْلِكِ  
 ١٥ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ١٦ وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ الَّذِي كُفِرَ بِهِ  
 مِنْ مِثْلِكِ ١٧ كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ١٨ إِنَّا أَرْسَلْنَا  
 عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ مُخْسٍ مُسْتَشِيرٍ ١٩ نَزَعَ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ  
 أُعْجِرُ الْخَيْلِ مُنْقَعِرٍ ٢٠ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ٢١ وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ  
 الَّذِي كُفِرَ بِهِ مِنْ مِثْلِكِ ٢٢ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنَّذِيرِ ٢٣ فَقَالُوا إِنَّا نُنَاكِسُ  
 وَجَدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذْ ذَلِكُمْ فَضَّلْنَا سَعِيرًا ٢٤ أَلَيْسَ الَّذِي كُفِيَ عَنْهُ مِنْ بَيْنِنَا  
 بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشَرٌ ٢٥ سَبَعْلَوْنَ غَدًا مِنْ الْكَذَابِ الْأَشْرِ ٢٦ إِنَّا  
 مَرَّيْلُوا النَّاقَةَ فُتِنَةً لَهُمْ فَاَتَيْنَهُمْ وَصَطَبًا ٢٧ وَبَيْنَهُمْ أَنْ لَمَاءَ  
 قَيْصَمَةٍ يَتَنَّهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُخَضَّرٌ ٢٨ فَدَاوَسَاجِهِمْ فَتَعَاطَى  
 فَعَقَرُوا ٢٩ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ٣٠ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً

( الأجدان )

القبور .

( مهطعين )

مسرعين .

( ودسر )

مسامير المراكب

( ١٧-٥٥ )

اقرأ السخان إلى

آخرها وسم

ثم راجع - -

٢٤ في محمد

واقرا الحاقة .

فكانوا

( ٢٤-٢٦ ) وسعر ) جنون . اقرأ أوائل ص .

( ٢٨ ) يفيدك أن المناوبة في الماء وغيره يجب أن تحترم ، وألا يظني أحد الفريقين على

حق صاحبه .

( ٢٩-٣١ ) فتعاطى ) فطلب أن يعطوه ما يعقر به الناقة ( فعقر ) وفي سورة الشمس

تراه ينسب العقر إليهم جميعا لأن المرض على الجريمة والساعي في وقوعها بأي شكل

يعد مشتركا فيها وتنسب إليه باعتباره ركنا من أركانها ، راجع القصة في هود لتعرف .

الناقة والصيحة ،

( المحتظر )

الذى يصنع

الخطيرة لا يواء

الماشية فيتناثر

منه الهشيم الذى

يتفتت من

الخطب ، راجع

٤٥ فى الكهف

( ٤٣ - ٥٢ )

فى الزبر ( فى

الكتب الأثرية

والسجلات .

( ٤٩ )

يفيدك أن

الجزاء مقدر

بالأعمال وليس

الأمر فوضى ،

راجع الرعد

وتدبر النبأ

لتعرف أن القدر هو النظام فى الأعمال بحيث يوضع كل شيء فى محله بمقدار وميزان .

فَكَانُوا كَهَشِيمٍ مُّخْتَضِرٍ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۝  
كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالَّذِي ۝ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا ۝ لَا يُؤْتِي لُوطٍ  
نَجِيَّتَهُمْ يُحَيِّي ۝ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ۝ وَلَقَدْ  
أَنذَرْنَاهُمْ بُطُونًا فَمَا نَزَلُوا بِالْأَنْذَرِ ۝ وَلَقَدْ زَوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ ۝  
فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذَرِ ۝ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ  
مُّسْتَقِيرٌ ۝ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذَرِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ  
فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُ آلُ فِرْعَوْنَ بِالْأَنْذَرِ ۝ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا  
فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزُ مُّقْدِرٍ ۝ أَكْفَأُنَا كُفْرَهُمْ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَهُمْ  
بِرَاءَةٌ ۝ فِي الزُّبُرِ ۝ أَمْ يَقُولُونَ كُلُّهُمْ مُّسْتَضَرٌّ ۝ سُبِّحَ لِلَّهِ الْمَجْمُوعُ وَلَوْ لَوْنُ  
الذَّبْرِ ۝ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرٌ ۝ إِنَّا لَنَجْزِيهِمْ  
فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۝ يَوْمَ يُسْجَوْنَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا  
مَسَّ سَقَرَ ۝ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ۝ وَمَا أُنْزِلَ إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَّحٌ  
بِالْبَصَرِ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۝ وَكُلُّ شَيْءٍ  
فَعْلَوُهُ فِي الزُّبُرِ ۝ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌّ ۝ إِنَّ الْتَقْوِينَ  
فِي حَتِّ وَنَهَرٍ ۝ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ  
مَلِكٍ مُّقْدِرٍ ۝

(٥٥) سورة الرحمن  
وآياتها ٧٨ نزلت بعد الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ① عَلَّمَ الْقُرْآنَ ② خَلَقَ الْإِنْسَانَ ③ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ④  
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ⑤ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ⑥ وَالسَّمَاءُ  
رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ⑦ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ⑧ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ  
بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ⑨ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ⑩ فِيهَا  
فَنَكُهُمُ وَالْخَلْقُ ذُنُوبًا ⑪ الْأَكْثَامُ ⑫ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ ⑬ وَالرَّيْحَانُ ⑭  
فِي آيٍ الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ⑮ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ⑯  
وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ⑰ فَيَأْتِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ⑱  
رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ⑲ فَيَأْتِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ⑳ مَرَجَ  
الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ㉑ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ㉒ فَيَأْتِي الْآءِ رَبِّكَ مَآ  
تَكَذَّبَانِ ㉓ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ㉔ فَيَأْتِي الْآءِ رَبِّكَ مَآ  
تَكَذَّبَانِ ㉕ وَلَهُ أَمْحَارُ الْمُنَشَّاتِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَمِ ㉖ فَيَأْتِي الْآءِ رَبِّكَ  
تَكَذَّبَانِ ㉗ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ㉘ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلْسَلِ  
وَالْإِكْرَامِ ㉙ فَيَأْتِي الْآءِ رَبِّكَ تَكَذَّبَانِ ㉚ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ



(٤-١)

اقرأ النجم

وأوائل النحل

والارض

(١٦-٥) راجع ١٨ في الحج ثم اقرأ يس والرعد والحجر وتدبر التقدير في العمل والنظام في الحاق

(١٢) العصف انفسر الذي يحفظ الحب واللب ويطير مع الرياح ، اقرأ المرسلات  
(والريحان) كل نبات طيب الريحه ومنه تفهم قيمة الروائح العطرية .

(١٧) المشرقين ) مبدأ شروق الشمس ونهايته وبينهما المشارق ( المغربين ) مبدأ  
غروب الشمس ونهايته وبينهما المغرب ، اقرأ المعارج .

(٢٣-١٩) اقرأ الفرقان إلى ٥٣ وفاطر إلى ١٢ وما بعد ثم أوائل النحل .

(٢٤) اقرأ الشورى إلى ٣٢ وما بعد . (٢٦ و ٢٧) اقرأ أواخر القصص .



(٢٩)

يَمِيدُكَ أَتِ  
السَّمَوَاتِ  
مَكُونَةً بِأَحْيَاءِ  
حَامِلِينَ حَيْثُ  
يَسْأَلُونَ اللَّهَ  
حَاجَتَهُمْ  
وَأَرْزَاقَهُمْ  
كَاهِلِ الْأَرْضِ  
راجع ٢٩ في  
الشورى وقرأ  
نوح .

(٣١ - ٣٦)

اقرأ الجن .

(٣٧)

كالدهان) الجلد  
الأحمر ، أو  
الزيت المغلى  
ودرديه فانه  
يكون أحمر

وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ٥ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦  
سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ٧ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٨ يَسْعَى  
الْجَنِّ وَالْإِنْسُ لِمَا سَخَّطْتُمُ أَنْ تَفْعُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّعْوَاتِ  
وَالْأَرْضِ قَانْفَذُوا لَا تَفْعُوا وَلَا تَفْعُلُونِ ٩ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا  
تُكَذِّبَانِ ١٠ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظِمُ آيِرٍ وَأُنْحَاسٌ فَلَا تَنْصُرَانِ ١١  
فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٢ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً  
كَالْدِهَانِ ١٣ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٤ قِيَوْمَ ذُنُوبُهُمْ لَسَ  
لَا جَانَ ١٥ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٦ يُعْرِفُ الْجَوْنُ بِسَمِيئِهِمْ  
جَدُّ بِالنَّوَصِ وَالْأَفْدَامِ ١٧ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٨ هَذِهِ  
نُفُوسٌ لِي يَكْذِبَ بِهَا الْجُحْرُمُونَ ١٩ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ٢٠  
فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢١ وَلَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ٢٢ فَيَأْتِي  
آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٣ ذَوَاتَا أَفْتَانٍ ٢٤ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
٢٥ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ٢٦ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٧ فِيهِمَا  
مِنْ كُلِّ فِكْمَةٍ رَوْحَانٍ ٢٨ فَيَأْتِي آلَاءُ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٩ مُتَكَبِّرِينَ  
عَلَى فُرُشٍ بَطَاسُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَّاتٍ خُنُودٍ ٣٠ فَيَأْتِي آلَاءُ  
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣١ فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْظُرْفِ لَمْ يَطْنِئْنَ مِنْ لَسَنٍ قَبْلَهُمْ

حالة غليانه اقرأ المعارج إلى ٨ وما بعدها ثم اقرأ الانشقاق والحاقة و ٢٥ وما بعدها في الفرقان

(٣٩-٤١) (بسيماهم) بعلامتهم وشاكلتهم التي كونتها أعمالهم ومن ذلك تفهم معنى انهم  
لا يسألون عن ذنبهم أى لا يقال لهم عرفونا من المذنب أو ما نوع ذنبه فالسيما تحدهه وتدل عليه  
وعلى هذا يكون مافى السور الأخرى من أنهم يسألون عن أعمالهم معناه انهم يجزونها ويحاسبون  
بها ، ويعبر عنه بالمسئولية والمواخذة ، اقرأ النحل وأواخر الحجر والتكوير وأوائل يس

(٤٤) (حميم) ساخن (آن) فى منتهى السخونة والارادة .

(٤٦-٧٥) ارجع إلى محمد فى مثل الجنة ، وقرأ الواقعة والفاشية والانسان .



( ولا جان )  
راجع الجن .

وَلَا جَانَ ٥٦ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَان ٥٧ كَانَتْ أَلْيَا فُؤْدُ وَالْمَرْجَان ٥٨  
قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَان ٥٩ هَلْ تَزَاءُ الْإِحْسَنُ إِلَّا الْإِحْسَنُ ٦٠  
قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَان ٦١ وَمَنْ دُونَهُمَا جَنَان ٦٢ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ  
كَذِبَان ٦٣ مَذْهَابَان ٦٤ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَان ٦٥ فِيهَا عَبَسَانَ  
تَضَاخَتَان ٦٦ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَمَا تَكْذِبَان ٦٧ فِيهِمَا فَكَيْمَةٌ  
وَنُحْلٌ وَرُومَان ٦٨ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَان ٦٩ فِيهِنَّ خَبِيرَاتُ  
جِسَان ٧٠ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَمَا تَكْذِبَان ٧١ حُورٌ مَقْصُورَاتُ  
فِي الْحِيَامِ ٧٢ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَان ٧٣ لَمْ يَطْمِئْهُمْ لَيْسٌ  
فَبَلَّهْمُ وَلَا حَانَ ٧٤ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَان ٧٥ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى  
رَفْرَفٍ خَضِيرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَان ٧٦ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَمَا تَكْذِبَان  
٧٧ تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٧٨

وعبقرى  
بدائع من  
الفرش .

( ٩٦ ) سورة الواقعة تكملة  
الآيتين ٨١ و ٨٢ مديان  
وأنما ٩٦ نزلت بعد طه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١ لَيْسَ لَوْعِيقِهَا كَاذِبَةٌ ٢ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ٣  
إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ٤ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ٥ فَكَانَ هَاءُ

منشأ

( ١-٦ ) اقرأ القيامة .

(٥٠-٧)

أزواجاً أصنافاً  
أقرأ الصفات  
ثم أقرأ الرحمن  
وفاطر والدخان  
و ٦٠ وما بعدها  
من مريم .  
وختم الملك

مُنْبِتًا ٦ وَكُنْهَ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ٧ فَأَصْحَبُ الثَّمَنَةَ مَا أَصْحَبُ الثَّمَنَةَ ٨  
وَأَصْحَبُ الثَّمَنَةَ مَا أَصْحَبُ الثَّمَنَةَ ٩ وَالسَّيْفُونَ السَّيْفُونَ ١٠  
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ١١ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ١٢ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ١٣ وَقِيلَ  
مِنَ الْآخِرِينَ ١٤ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ١٥ مُتَكِينِينَ عَلَيْهِمَا مَقْصُورَاتٌ ١٦  
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُلْدٌ مُّخَلَّدُونَ ١٧ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ  
مَّعِينٍ ١٨ لَا يَصْدَعُونَ عَلَيْهَا وَلَا يَزْفُونَ ١٩ وَفَكَهْةٌ فَمَا يُبْخِرُونَ  
وَلَحَبٌ طَبِيبٌ مَّا يَشْتَبَهُونَ ٢٠ وَحُورٌ عِينٌ ٢١ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُوءِ  
الْمُكُونِ ٢٢ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٣ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا  
وَلَا تَأْثِيمًا ٢٤ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ٢٥ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ  
الْيَمِينِ ٢٦ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ٢٧ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ٢٨ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ٢٩  
وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ٣٠ وَفَكَهْةٌ كَثِيرَةٌ ٣١ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ٣٢  
وَفُرْشٌ مَّرْفُوعَةٌ ٣٣ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنْسَاءً ٣٤ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ٣٥  
عُرْيًا أَتْرَابًا ٣٦ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ٣٧ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ٣٨ وَثَلَاثَةٌ مِنَ  
الْآخِرِينَ ٣٩ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤٠ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤١  
وَظِلٍّ مِنْ مَّجْمُومٍ ٤٢ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ٤٣ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ  
مُتْرَفِينَ ٤٤ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ٤٥ وَكَانُوا يَقُولُونَ

(٤٥) راجع المترفين في سبأ والزخرف والمؤمنون والاسراء والأنبياء والزمل  
(٤٦) الحنث (الذنب) ، راجع قصة أيوب في ص .

أَيَّدَامَنَا وَكَثُرَ آبَاوَعِظْلَمَا إِنَّا لَبَعُوثُونَ ﴿٥٥﴾ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٥٦﴾  
 فَلَمَّا لَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٥٧﴾ لِحْمُوعُونَ إِلَى مِقْدَ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٨﴾ ثُمَّ  
 إِنَّا نَسُوا آيَاتِنَا الَّتِي كُنَّا نَكْذِبُونَ ﴿٥٩﴾ لَأَكِيدَنَّ مِنَ شِجَرَ بَيْنَ يَدَيْنَا  
 فَتَلَوْنَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٠﴾ فَتَلَوْنَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٦١﴾ فَتَلَوْنَ  
 شُرَبَ الْهَيْمِ ﴿٦٢﴾ هَذَا نَزَّلْنَاهُ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿٦٣﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا  
 نَصِيحَتُنَا ﴿٦٤﴾ أَفَرَيْسْتُمْ مَا مَنَّوْنَا ﴿٦٥﴾ ءَأَنْتُمْ تَخْلِفُونَهَا أَمْ تَخْشَوْنَ  
 الْخَلَائِفَ الَّذِينَ ﴿٦٦﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ ﴿٦٧﴾  
 عَلَيْنَا نَبِذَ الْمُثْلِكِ وَأَنْشَأْنَا لَكُمْ فَمَا لَا تَقْلُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ  
 النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ أَفَرَيْسْتُمْ مَا نَحْنُ نَزَّلُونَ ﴿٧٠﴾ ءَأَنْتُمْ  
 تَرْزُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الرَّزَّاعُونَ ﴿٧١﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلَسْتُمْ  
 تَبَكُّهُونَ ﴿٧٢﴾ إِنَّا الْغَنِيُّونَ ﴿٧٣﴾ بَلْ نَحْنُ حَزَنٌ مِّمَّنْ ﴿٧٤﴾ أَفَرَيْسْتُمْ الْمَاءَ  
 الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٧٥﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٧٦﴾  
 لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أَمْحًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٧﴾ أَفَرَيْسْتُمْ النَّارَ الَّتِي  
 تُورُونَ ﴿٧٨﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٩﴾ نَحْنُ  
 جَعَلْنَاهَا ذِكْرًا وَمَنْعًا لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٨١﴾  
 فَلَا أُقْسِمُ بِوَقْعِ الْغُورِ ﴿٨٢﴾ وَإِنَّهُ لَفَسْفُسٌ وَلَوِ كُنْتُمْ كَافِرِينَ ﴿٨٣﴾

(٥٥) الهم

العطاش من

الابل وغيرها

(٦١)

راجع آخر محمد

أجاجة شديدة

الملوحة ، اقرأ

أواخر الفرقان



لقرآن

(٧٣) للمقوين المستمعين .

(المطهرون)

من دنس الغش  
والتزوير وهم  
كتبة الوحي  
وامناؤه وسياق  
الكلام في  
اثبات الرسالة  
وتصديق  
الدعوة ، اقرأ  
فصلت الى  
آخرها ثم اقرأ  
القلم والحاقة  
وعبــــــــــــس  
والتكوير  
وأواخر  
الشعراء .

لَقَدْ أَرْسَلْنَاكَ كَرِيمًا ۝ فِي كِتَابٍ مُّكْتُونٍ ۝ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۝ ٧٨  
نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ٧٩ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَفْهِمُونَ ۝ ٨٠ وَيَجْعَلُونَ  
رِزْقَكَ أَنتُكَ تَكْذِبُونَ ۝ ٨١ فَلَا إِذَا بَلَغْنَا الْحُقُوفَ ۝ ٨٢ وَأَنْتُمْ  
حَسْبُكُمْ نَظَرُونَ ۝ ٨٣ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَوَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ۝ ٨٤ فَلَوْلَا  
إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۝ ٨٥ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ ٨٦ فَأَمَّا  
إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝ ٨٧ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ۝ ٨٨ وَأَمَّا إِنْ  
كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝ ٨٩ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝ ٩٠ وَأَمَّا  
إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ۝ ٩١ فَنَزْلُ مِنْ جَهَنَّمَ ۝ ٩٢ وَتَضْلِيلَةٌ  
بَهِيمَةٌ ۝ ٩٣ إِنَّ هَذَا لَهَوٌّ خَالٍ لِلْيَقِينِ ۝ ٩٤ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝ ٩٥

(٥٧) سورة الحديد

وآياتها ٢٩ نزلت بعد الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ١ لَهُ  
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ٢  
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ٣ هُوَ  
الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۚ

(١-٦) اقرأ الاسراء وسبأ والأنعام وانظر الأيام والعرش في أوائل هود

يَكُنْ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ④ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ⑤ يُؤْتِي السَّابِقَ السَّابِقَ وَيُؤْتِي النَّهَارَ فِي الظَّهِيلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑥ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ ⑦ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِلْيَوْمِ الْمَوْتِ بَيِّنَةً قَدْ أَخَذَ مِنْكُمْ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ⑧ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدٍ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَعَزِيزٌ ⑨ وَمَا لَكُمْ لَا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيزَنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلًا أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلِهِمْ وَكَذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْخَاسِرِينَ ⑩ وَاللَّهُ يَفْرَضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا قِضَ عَقْدُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ⑪ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَنْصَرُّونَ إِلَيْهِمْ الْيَوْمَ يُجَنَّبُ عَنْهُ مِنَ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُخَلِّدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑫ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا نَاقِسَاتٍ مِنْ نُورِكُمْ

(٤)

راجع للمعارج  
والمجادلة .

(٧-١١)

اقرأ أو اخر  
محمد و ٩٥ في  
النساء و ٢٤٥  
في البقرة و آخر  
التغابن .

قيل

(١٢-١٥) اقرأ التحريم والمنافقون ثم اقرأ مناظرة أهل الجنة والنار في الأعراف .



قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمُ سُبُورٌ لَّهُ بَابٌ  
 بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُوهُمْ  
 أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ  
 وَغَرَّبْتُمْ ۖ لَآ مَانِيَ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ ۖ وَغَرَّبَكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾ قَالُوا  
 لَآ نَأْخُذُ مِنْكُمْ قَدِيَةً ۖ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ مَا وَكَلَكُمُ النَّارُ مِنْكُمْ وَلَٰكِنَّ  
 وَبَسَّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ  
 وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ۖ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ ۖ قَطَالَتْ  
 عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ ۖ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثُرَتِ بِهِمْ فَسْقُونَ ﴿١٦﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ  
 اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾  
 إِنَّ الصَّيْدَ قَيْنَ وَالصُّدُقَاتِ وَأَوْصُوا اللَّهَ وَصْنًا حَسَنًا يَضَعُ عَنْهُمْ  
 وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۖ وَلَيْكَ لَهُمُ الصُّدُوقَاتُ  
 وَالشُّهُدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا ۖ أَوَكَلَّبُوا  
 بِأَيْدِيئِنَا أَوْلِيَاءَ أَصْحَابِ النَّجْمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ  
 وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ  
 أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا  
 وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَوةُ

(١٣)

راجع ٤٦ في  
الأعراف .

(١٥)



راجع المعارج

(١٨-٢٠)

قرضا حسنا

راجع ١١ ثم

اذهب الى آخر

المزمل و ١٢

في المائة .

(الكفار) الزراع لانهم يكفرون الحب ويسترونه بالتراب ، اقرأ آخر الفتح و ١١

في الزمر ثم اقرأ التكاثر و ١٤ و ١٥ في آل عمران و ٣١-٣٤ في الأعراف .

الَّذِينَ لَا مَنَعَ الْقُرُورُ ۝ سَاقُوا إِلَىٰ مَعْفُوفٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ  
عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ  
ذَٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَا أَصَابَ  
مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا  
إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ لَّيْسَ أَنا سَوا عَلَىٰ مَا تَكْفُرُونَ وَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ  
وَاللهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَنَّاسٍ ۝ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ  
بِالْبَغْيِ وَمَنْ يُؤْمَرْ أَنَّهُ اللهُ هُوَ الْغَيْبُ الْحَمِيدُ ۝ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا  
بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ  
وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللهُ مَن  
يَضُرُّهُ وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا  
وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فِيهِم مُّهْتَدُونَ وَكَثِيرٌ  
مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آدَمَ رُسُلَنَا وَفَقَّيْنَا يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ  
وَأَيُّنَا إِذْ نَاجِلٌ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ يَتَّبِعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً  
وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللهِ  
فَتَارَعَوْهَا حَتَّىٰ رَايْنَاهُم مُّكْتَبِينَ وَكُنُوزُهُمْ كُنُوزُهُمْ  
فَسَقُوتُوا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَأَمُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ كُفُلًا مِّن

(٢١)

راجع آل

عمران في ١٣٣

(٢٢ و ٢٣)

يفيدك أن العالم

سائر على نظام

وأن لكل

شيء سبباً

وبقدر علم

الناس تنظم

أحد

ويتقون

ما يصيبهم، وفي

هذا راحة

للمؤمنين فإذا

أخطأوا احتاطوا

من جديد ولا

يأسون على ما فاتهم كما أنهم إذا أصابوا وآثام الله نعمة لا يبطرون ، اقرأ النعاني .

(٢٥) بالبينات ) من الأخلاق والصفات التي تبين صدقهم في دعوتهم ، اقرأ القلم .

( والميزان ) هو القوة التي بها الأحكام في تطبيق الكتاب وتقدير العدالة والعمل

بالصواب ، راجع الشورى وانظر معنى الفرقان في أوائل آل عمران .

( الحديد ) جاء هذا بالمناسبة في شدة بأسه وسلطانه حفظ الحدود وحماية الدعوة

والدفاع عن حرية الاعتقاد ، اقرأ الأنفال .

(٢٦ و ٢٧) اقرأ نوح وإبراهيم ومريم .

٥٨ ﴿لَا يَقِيْمُ اَهْلَ الْكِتَابِ اِلَّا بِقُدْرٍ وَعَلَىٰ شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾  
وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَلِيِّ ٥٩

(٥٨) سُورَةُ الْحَجَّادِ لِتَمَكِّنَتِ

وَأَنبَأَهَا ۲۲ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَنَافِقُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 تَدَّ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الْبَشَرِ فِي ذُرِّيَّتِهِمَا فَأَسْمَعُ إِلَى الشَّيْءِ الْبَاطِلِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ  
 تَحَاوَرَكُمَا أَنْ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ① الَّذِينَ يَظَاهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ  
 مَا هُنَّ أُمَّهَاتُكُمْ إِنْ أُمُّهُنَّ هُنَّ أُمَّتُكُمْ أَلَا النَّسَبُ وَالْهَنَاءُ وَهُمْ لَكُمْ مَكْرَاهِينَ  
 الْقَوْلُ وَزُورُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ فُتِيَ غُورٌ ② وَالَّذِينَ يَظَاهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ  
 فَيُتَعَوَّدُونَ مَا قَالُوا أَفَتَصْنَعُونَ رِقَبَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَنَاسَّ ذَٰلِكُمْ فَتُحْشَرُونَ بِهِ وَاللَّهُ  
 يَمْلِكُ لَكُمْ خَيْرٌ ③ فَمَنْ أَلْبَسَ فَمِنْهُمْ مَنَّا يَعْنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ  
 يَتَنَاسَّ فَمَنْ أَلْبَسَ تَطْلَعُ قِطَاعُهُمْ سِتِينَ مَسْكِينَ ذَٰلِكَ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ وَنَالِكُ حُدُودِ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ④ إِنْ الَّذِينَ  
 يُحَادُّوهُ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ كُتِبُوا كَمَا كَانَتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَذَٰلِكَ أَنْزَلْنَا  
 آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ⑤ يَوْمَ يَعْلَمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَنْفُسُهُ

(۲۹)

أى لعل يفهم

أهل الكتاب

أَنْ فَضَّلَ اللَّهُ

محجور و محتكر

وَأَمَّا

لا يقدرُونَ على

• ۱۰۰ •

فالفضاء لله

لَعْنَتُهُ مِنْ رِشَاءِ

हल्लु: Ki

والله ما فضاله

— d. —

(١-٤) (يظهرون من نسائهم) كناية عن هجرهم ما أحل الله لهم من نسائهم (ثم يعودون لما قُلوا) من ألفاظ التحريم ، فهذا يفيد أن هجرهم نساءهم في المضاجع للمأدب جائز ، وأن الممنوع أو المنهى عنه هو جعلهم نساءهم كأمهاتهم ، يديمون هجرهن ولا يحددون البعد عنهن فيقتصرون الانسانية ، ويضعون معنى الزوجية ، وفي قوله - ما هن أمهاتهم ان أمهاتهم إلا اللاتي ولسنهم - معنى لطيف يدركونه بالذوق ، راجع أوائل الأحزاب في ٣٤ في النساء - (فتحريح رقية) راجع ٩٢ في النساء و ٦٠ في التوبة .

يَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑤ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادُسُهُمْ وَلَا آدَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا أَنْزَلْنَا فِيهِمْ يَمَاعِلُوا أَيُّهُمُ الْقِيَمَانُ اللَّهُ يَكُلُّ شَيْءًا عَلَيْهِ ⑥ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَبَّهُونَ بِالْآيَةِ وَالْعُدُودِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَ أُولَئِكَ خَيُّوكُمْ بِمَا لَمْ يُخَيِّكُم بِهِ اللَّهُ وَيَتَوَلَّوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُ اللَّهُ النَّافِلِينَ ⑦ فَلا تَنْتَبِهُوا بِالْآيَةِ وَالْعُدُودِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنْتَبِهُوا بِالْآيَةِ وَالنَّفْيِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ⑧ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَرَارِهِمْ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ فَتَحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَأَمْسُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ يَمَاقِلُ خَيْرٌ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَزَجْتُمْ الرِّسُولَ فَقَدْ مُوَابَّاتٌ يَدَى بَعْضِكُمْ صَدَقَهُ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَظْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑪ أَشَقَقْتُمْ أَنْ تَقْدُمُوا بَيْنَ

(٧)

راجع أوائل  
الحديد .

(١١)

راجع أوائل  
آل عمران في  
العلم وأهله .

بَدَى

(١٢) هذا نظام يخفف من كثرة النجوى والتمادى فى الأسئلة التى كانت تضايق الرسول وهذا مثل قولك : من يطلب منى جوابا على سؤال فليدفع كذا مقدما ، فانك بعد ذلك ترى الذين كانوا يكثرون عليك من الأسئلة يقللون من أسئلتهم جدا ، اقرأ الآية الآتية ثم راجع ١١٤ فى النساء .



(١٣)

يفيدك أن النظام  
نفسه وأنتج  
وأنتهم خافوا من  
التمادي في  
التجوى تقديم  
الصدقات  
وتعددها .

( فاذلم تفعلوا )  
معناه : وحيث  
انكم ابطتم  
ما كنتم تفعلون  
في النجوى ،  
( وتاب الله  
عليكم ) فيما  
مضى من فعلكم

يَدِيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ فَاِذَا لَمْ تَفْعَلُوْا تَابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ فَاَقِمُوا الصَّلَاةَ  
وَاتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ وَاللّٰهُ جَمِيْعًا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٣﴾ اَلَّذِيْنَ  
اَلَّذِيْنَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَجْعَلُفُوْنَ عَلَى  
الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ ﴿١٤﴾ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيْدًا اِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوْا  
يَعْمَلُوْنَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوْا اٰيْمَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوْا عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ  
مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنِيْ عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ مِنْ اللّٰهِ شَيْئًا اُولٰٓئِكَ  
اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ مَرَعَتْهُمْ اَللّٰهُ جَمِيْعًا فَيُجْلِفُوْنَ لَهُمْ  
كَأَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ يَكْفُلُوْنَ لَكُمْ وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ اِلَّا اِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُوْنَ ﴿١٨﴾  
اَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنُ فَاَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ اُولٰٓئِكَ حَرْبُ الشَّيْطٰنِ اِلَّا  
اِنْ حَرْبَ الشَّيْطٰنِ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ﴿١٩﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ يُجَادُوْا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ  
اُولٰٓئِكَ فِي الْاَدْلٰىنَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللّٰهُ لَالْعَلَمِيْنَ اَنَا وَرُسُلِيْ اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ مِّنْزِيْرٌ  
﴿٢١﴾ لَا يُجَادُوْا قَوْمًا يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ اللّٰهَ  
وَرَسُوْلَهُ وَلَوْ كَانُوْا اَبَاءَهُمْ اَوْ اَبْنَاءَهُمْ اَوْ اَخَوْنَهُمْ اَوْ عَشِيْرَتُهُمْ  
اُولٰٓئِكَ كَتَبَ فِيْ قُلُوْبِهِمُ الْاِيْمٰنَ وَزَادَهُمْ بُرْجًا مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ  
تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا عَنْهُ اُولٰٓئِكَ  
حَرْبُ اللّٰهِ اِلَّا اِنْ حَرْبَ اللّٰهُ هُمُ الْفٰكِرُوْنَ ﴿٢٢﴾

( فاقموا الصلاة - ) أى افعلوا الواجبات وأدوا الفرائض من الأعمال الصالحة ولا شيء  
عليكم بعد هذا .

( ١٤-٢٢ ) اقرأ الحشر والمذاقون .



(٥٩) سُورَةُ الْحَشْرِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَمَّا هِيَ ٢٤ مَرَلَتْ بَعْدَ الْبَيِّنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي  
أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِنَانَةِ مِنْ دِيَارِهِمُ الْأُولَى الْحَشِرَ مَا ظَنَنْتُمْ  
أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ  
حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ  
وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَأَعْيَضُوا بَأْيُنَ الْأَبْصَارِ ② وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ  
الْإِجْلَاءَ لَفَتَّتْ بِهَتْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ③ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
شَقَّوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ④  
مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيَّةٍ أَنْ تَرْكُتُمْوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِخِيَرَةِ  
الْفَاسِقِينَ ⑤ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ  
مِنْ خِيَلٍ وَلَا رُكَابٍ وَلَا كِنٍ اللَّهُ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑥ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ  
وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلِالْيَتَامَى وَلِالسَّائِلِينَ وَأَبْنِ السَّبِيلِ كَمَا لَا يَكُونُ  
دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ

(١)

اقرأ الحديد  
والصف .

(٤-٢)

أول الحشر  
أي حشر الجنود  
وجمعها فارب  
أخرجهم ،  
انظر ١٧ في  
النمل ٣٦ وما  
بعدها في  
الشعراء ثم  
انظر الأحزاب

عنه

(٦٥) آية (نحلة) (أو جفتم) أجريتم ، والغرض أن الفاء لم يأت بقوتكم وقتالكم  
راجع العاديات .

(٧-١٠)

بيان تقسيم الفيء  
ويضم إليه خمس  
الغنائم التي تأتي  
بالقتال ، اقرأ  
الأفعال ثم راجع  
البقرة في ٢٧٣  
وما قبلها .



عَنْهُ فَأَنهٗوَأَوْفُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ لِّلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ  
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُبْغَوْنَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا  
وَيَبْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ بَوَّأُوا الْمَدَارَ  
وَالْإِيمَنَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُبْغَوْنَ مِنْ هَاجِرٍ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ  
حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ  
وَمَنْ يُوقِ شَعْنَهُ فَإِنَّمَا يَفُوتْهُمُ الْمُضِلُّونَ ۝ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ  
يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَنِ وَلَا تَجْعَلْ  
فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ أَلَمْ تَزَلْ إِلَى الَّذِينَ  
نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجُوا  
لَتُخْرِجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا تُطِيعُوا فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ  
يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا تَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ  
قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُكُونَ الْأَذْدَ بَدْرَةً لَا يَنْصُرُونَ  
۝ لَأَن تَشْمَأْزَجَهُ فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
لَّا يَفْقَهُونَ ۝ لَا يَتَنَبَّأُونَكُم بِشَيْءٍ إِلَّا فِي قُرَى مُحْصَنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ  
جُدَّتِ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدًا تَحْسَبُهُمْ قِبَعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكَ  
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُ أَوْبَالٍ

(١١-٢٠) راجع المنافقون وإبراهيم .

أَمْرُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اهْزُ  
فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي مَعْكُمْ إِنِّي خَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ⑥ فَكَانَ  
عَقِبُهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ⑦ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑧ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ  
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ⑨ لَا يَسْمَعُونَ أَصْوَابَ النَّارِ وَأَصْوَابُ الْجَنَّةِ أَصْوَابُ  
الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ⑩ لَوْ أَنَّنَا كُنَّا مِنَ الْفِتَنِ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتُمْ  
خَشِيعَةً مِّنْ صَدْرِ عَائِشَةَ خَشِيعَةَ اللَّهِ وَعَلَيْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ  
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ⑪ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ⑫ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ  
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ  
عَمَّا يُشْرِكُونَ ⑬ هُوَ اللَّهُ الْخَلَّاقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى  
يَسْبُحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑭

(١٦ و ١٧)

اقرأ الفرقان إلى

٢٩ ثم اقرأ

إبراهيم .

(٢١ - ٢٤)

اقرأ الزمر

والانقطاع

وأوائل

الأعراف .

(٦٠) سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ جَنَّةُ مَدَائِنَ

وَأَيُّهَا ١٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَجْزَابِ

إِلَّا اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

بِسْمِ

يَا أَيُّهَا

(٢٤) راجع أو آخر غافر وأوائل التغابن والجمعة .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ  
 بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخَيِّرُونَ آلَ رَسُولٍ فَإِذَا يَأْتِيَكُمُ  
 أَن تُوَفُّوا بِاللَّهِ رِبَاسًا كُنْتُمْ خُرُوجًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا أَعْلَسَتْ  
 مِنْكُمْ نَارُ الْيُسْرَى أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ  
 وَمَنْ يَفْعَلْ مِنْكُمْ فَعَلْ سَوَاءَ السَّبِيلِ ① إِنْ يَفْقَهُوْكُمْ كُفُورًا كُنْتُمْ  
 أَعْدَاءُ وَيَسْطُو إِلَيْكُمْ أَيْدِيهِمْ وَأَيْسِدُهُمْ بِالسُّوءِ وَذُو الْأَرْحَامِ كَفَرُونَ  
 ② لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أُولَادُكُمْ قَوْمَ الْيَمِينَةِ يَفْضِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ③ فَذَكَرْنَا لَكُمْ أُسُوءَ حَسَنَةٍ فِي بَرِّهِمْ وَالَّذِينَ  
 مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمُ هُمْ بَنَاتُنَا وَإِنَّا لَمُتَّعِبُونَ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى  
 تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ الْبَرِّهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ لَكَ  
 وَمَا أَمْرُكَ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ نَبَأَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَ سَيِّدُنَا  
 وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ④ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْرِضْنَا رَبَّنَا  
 إِلَيْكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑤ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسُوءٌ حَسَنَةٌ لَنْ  
 كَانَ يَهْجُرَ اللَّهُ وَالْيَوْمَ الْآخِرُ مَنْ رَسُولٍ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ⑥  
 عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوْدَّةً وَاللَّهُ



(١٣-١)  
 راجع الأنفال  
 واقرأ التوبة  
 إلى ١١٤ -  
 آخرها ثم اقرأ  
 النساء .

(أسوة) قدوة ، راجع إبراهيم .

( لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ) يفهمك سياقها أن معناها لا تجعلنا نعمل عمل الكافرين  
 أو نتصف بصفاتهم فنكون فتنة لهم يقتدون بنا ويعتمدون علينا ، والآن تجد كثيرا من  
 المنتسبين إلى الاسلام يعملون العمل السيئ فيتخذهم الكافرون حجة على الاسلام وينفرون  
 منه ويقولون كافرين به ، بسبب فساد أهله ، ويقولون : لو كان هذا الدين صالحا لصلح  
 المنتسبون إليه ، فهذه فتنة ، راجع الكافرون لتعرف صفاتهم .

قَدْ رَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ رَحِيمٌ ⑦ لَا يَنْهَى عَنْهُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَا يُقِنُّوكم  
 فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجْكُمْ مِنْ دِينِكُمْ أَنْ تَبْزُوهُمْ وَتُقْطِعُوا أَلْيَمَهُمْ أَنَّ اللَّهَ  
 يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ⑧ إِنَّمَا يَنْهَى عَنْهُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُواكُمْ فِي الدِّينِ  
 وَأَخْرَجُواكُمْ مِنْ دِينِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ خِرَاجِكُمْ أَنْ تَقُولَهُمْ مَنْ يَتَوَلَّاهُمْ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ  
 مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَأَمْسِكُوهُنَّ أَغْلًا بِأَيْدِيكُمْ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا  
 تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ جُلُودُهُمْ وَلَا هُمْ يُجِلُّونَ لَهُنَّ وَتَأْتِيَهُنَّ مَا أَنْفَقُوا  
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ نِكَحُوهُنَّ إِذَا أَلَيْسَ لَهُنَّ جُورُهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ  
 الْكُفَّارِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفِقُوا لَكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ  
 بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑩ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ  
 فَعَسَىٰ فِيكُمْ فِتْنَةٌ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ذَهَبَ أَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَأَتَوْا اللَّهَ  
 الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ⑪ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ  
 يَبَايِعُكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا  
 يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْكُلْنَ مِنْ ثَمَرِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَضْحَكُوا هَٰذَا  
 الْأَرْوَاحُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنَاتُ ⑫ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ

الله

(٩ و ٨)

بين لنا أن  
 من أصول  
 ديننا حسن  
 المعاملة  
 والمعاملة  
 مع جميع  
 الأجانب الذين  
 لا يصادروننا في  
 ديننا ، ولا  
 يعتدون على  
 أوطاننا أما  
 المعتدي علينا  
 في الدين أو  
 الوطن فانتا  
 مقاتله دفاعا عن  
 حقنا لا كرها

في دينه ، ولا شهوة في إيذائه ، راجع التوبة .

( ومن يتولهم ) ومن يتخذهم أولياء لأموالهم ، وينصرهم أو ينتصر بهم في شئونه .  
 ( فأولئك هم الظالمون ) الناقصون حقوق ملتهم وأمتهم ، وإن من نصرنا لهم استعمال  
 بضائعهم وكل ما يجعل أموالنا في أيديهم ، يخاربوننا بها ويميتون تجارتنا وصناعتنا وعمالنا  
 وكذلك استعمالنا لغتهم وعاداتهم وكل ما يقوهم في قوميتهم ويضعف من قوميتنا ، كل  
 ذلك حرام علينا لأن فيه مذللتنا وتأخرنا .

( ١٠ - ١٢ ) راجع النساء والنور .



اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسْئُلُونَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَسْئَلُ الْكَافِرُونَ مِنْ أَصْحَابِ

### الْقُبُورِ ١٧

(٦١) سُورَةُ الصَّفَاتِ نَبِيَّةٌ

وَأَيَّانَهَا أَنْزَلَتْ بَعْدَ النَّعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① يَتَنَبَّأُ  
الَّذِينَ آمَنُوا لَوْ يَقُولُونَ مَا لَا نَفْعَ لَهُمْ ② كَبُرَتْ مَقَامَاتُ اللَّهِ أَنْ يَقُولُوا  
مَا لَا نَفْعَ لَهُمْ ③ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِالنَّاسِ الْخَيْرَ يَفْعَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْ  
بَيْنَهُمْ مَرُصُوصٌ ④ وَإِذْ قَالَ مُوسَى الْقَوْمَ يَتَقَوْمِي لَوْ تَوَدُّونِي وَقَدْ  
تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ  
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑤ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ  
يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ  
مُبِينٌ ⑥ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ  
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑦ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ  
وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ⑧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى

(١٣)

أصحاب القبور

الذين يتوسلون

بهم ويطلبون

حاجتهم منهم

ثم يظهر لهم أنهم

لا يمكنون لهم

نفعاً ولا ضراً

فيأسون منهم

(١٤-١) راجع أول الحشر والجمعة واقرأ الأحزاب والتوبة والفتح وآل عمران

و١١ في البقرة.

(اسمه أحمد) أي ذكره أكثر حمداً وثناءً لأنه خاتم النبيين يكمل مهمتهم ويحدد

ذكرهم ودعوتهم

وَدِينُ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ١ يَأَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا أَهْلَ الذِّكْرِ عَلَيْكُمْ فَلْيَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ٢ تَوَمَّنْ يَا اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ  
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٣ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ  
 الْعَظِيمُ ٤ وَأُخْرَى يُجْزَوْنَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ  
 ٥ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ  
 لِحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا  
 طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 عَلَى أَعْدَائِهِمْ فَأَقْبَحُوا ظُهُورَهُمْ ٦

(١٢-١٤)

اقرأ المائدة .

(٦٢) سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيُّهَا أَنْزَلَتْ بَعْدَ الصَّفِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْمَعُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١  
 هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ فِي الْأَمِينِ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ  
 وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَوْضَلِكُمْ مُبِينِينَ ٢



والآخرين

(١) راجع أوائل الصف والتغابن وأواخر الحشر .

(٢) راجع ١٦٤ في آل عمران و ١٢٩-١٥١ في البقرة .

(وآخرين)

قف عليها ومنها  
تفهم أن الله  
بعث في الأميين  
رسولا منهم  
وبعث في آخرين  
رسولا منهم ،

راجع ٢٦ في  
النحل ويصح  
أن تكون دليلا  
على تعميم الرسالة  
الحمدية في  
الأميين وآخرين  
من الأمم راجع  
٢٨ في سبأ .  
(منهم لما

يلحقوا بهم )  
أي من هؤلاء  
الآخرين ناس  
لما يظهروا ،  
وسيتظهرون

وتبلغهم الرسالة

وآخرين منهم يأتوا بالحق وهم وهو العزيز الحكيم ٥ ذلك فضل الله  
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٦ مثل الذين حملوا التوراة ثم  
لا يحملوها كمثل الجمار يحمل أسفاراً لئيش مثل القوم الذين كذبوا بآيات  
الله والله لا يهدي القوم الظالمين ٧ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم  
أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ٨  
ولا تبتغونه أثمًا بما قد من أيديهم والله عليه بالظالمين ٩ قل إن  
الموت الذي تفرعون منه فإنه ملق بكم ثم تردون إلى عليم الغيب  
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ١٠ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي  
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم  
خير لكم إن كنتم تعلمون ١١ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في  
الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرًا لعلكم تفلحون ١٢  
وإذا زاروا تجارتهم أو أموالهم أو أنفسهم فاصبروا لهم إن من الأمر عند الله  
خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرزقين ١٣

(٦٣) سورة المنافقين

والأنباء ١١ نزلت بعد الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم

راجع ١٩ في الأنعام . (٥) في هذا المثل توبيخ لكل من يعرضون عن الكتاب  
ومن يحملونه ويحفظونه في صدورهم ولا يتدبرونه ولا يعملون به ، راجع ٢٤ في محمد  
(٦-٨) راجع ١٨ في المائدة و٩٤-٩٦ في البقرة .

(١٠) واذكروا الله كثيرا ) في الكسب وابتغاء الرزق أي لا تنسوه أو تغفلوا عنه .  
(١١) يذم الذين يذهبون إلى التجارة واللهو في أوقات الصلاة ، وقيام الامام بالوعظ  
والارشاد ، وقد قدم الله للناس الأوقات والأعمال فيجب عليهم أن ينظموا فيها .

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ  
لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ كَاذِبُونَ ① أَخْذُوا أَيْمَانَهُمْ  
بِحُجَّةٍ مُصَدَّدَةٍ وَعَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ② ذَلِكَ  
بِأَنَّهُمْ تَمَتُّوا قَدْ كَفَرُوا فَطُيْعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ③ وَإِذَا  
رَأَيْتَهُمْ تُعْجِلُ أَجْسَامَهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمِعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ  
مُسْتَدَدٌ يُخْسِبُونَ كُلَّ صِيحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُوتُ فَاذْرَهُمْ قُتْلَهُمْ  
اللَّهُ أَعْيُنُكُمْ أَوْ كُفُونُ ④ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ عَاوِا نِسْفَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
لَوْ آوَوْا وَهُمْ هَوَّوْا أَنَّهُمْ يُصَدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ⑤ سَوَاءٌ  
عَلَيْهِمْ أَسْفَغْتُمْ لَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ  
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑥ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِرُوا عَلَيْنَا مِنْ عِنْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يُنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ  
الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ⑦ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ  
أَلَاغَرُ مِنْهَا الْآذِلَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَرَسُولُهُ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ  
لَا يَعْلَمُونَ ⑧ يَأْتِيهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفْرِ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ  
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ⑨ وَأَنْفِقُوا  
مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي



جنة ( ستارا  
لنفاقهم يحانون  
لك لتصدقهم  
وهم كاذبون ،  
اقرأ البقرة  
والنساء والمائدة  
والتوبة والنور  
والاحزاب  
ومحمد والفتح  
والاحديد  
والمجادلة والحشر  
لتجمع ما ورد  
في المنافقين من  
الصفات  
والاعمال وتعلم  
انهم من اكبر  
العلل التي تؤخر  
الاصلاح في الأمة  
في كل زمن .

لأن

(٦) تدبر ٨٠ في التوبة وقل للذين يعتمدون على غير أعمالهم لغفران ذنوبهم : اعتقدوا  
في الله العدل والمساواة ، ولا تنسبوا إليه الظلم والمحاباة .  
(٨) يفيدك أن النفاق مذلة لأهله ، وأن المنافقين لا يعلمون مكان العزة لنفوسهم  
وبلادهم لتكالبتهم على حطام الدنيا وتفانيهم في المناصب والأموال ، ويريك أن العزة من  
شأن المؤمنين فالأمة التي تدعي انها مؤمنة وهي ذليلة في وطنها تكون كاذبة أو ضعيفة  
في إيمانها راجع ٤٧ في الروم وقرأ المؤمنين .

(١٠ و ١١)

إذا أخرج الإنسان

عمل الخير فإنه

يفوت وقته

ويندم عليه .

إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقْ وَأَكُنْ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑩ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ  
نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑪

(٦٤) سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَدَنِيَّةٌ

وَأَيَّانَهَا ١٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَجَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْمِعُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَىٰ  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ  
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ② خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ  
فَاحْسَنُ صُورَكُمْ وَلِلَّهِ الْمَصِيرُ ③ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ ④ وَاللَّهُ عَلَيْهِ يَدَاتُ الصُّدُورِ ⑤ أَلَمْ  
يَأْتِكُمْ نَبَاُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ فَأَنشَأُوا لَهَا فُجُورًا وَكُفْرًا  
أَلَيْسَ ⑥ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ  
يَهْدُونَنَا فَكُفُرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَفْخَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَنِّي حَمِيدٌ ⑦  
رَأَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّنْ يَبْعَثُوا قُلُوبًا وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ  
بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ⑧ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ  
الَّذِي أُنْزِلَنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑨ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ

(١) راجع الجمعة والملك .

(٢) فنكم ( يفيدك أن الكفر والايان يكون بعد الخاق بالكسب والعمل أي

أن الله خاق الناس مستعدين لكسب كل شيء ، فمنهم من يكسب الكفر ، ومنهم

من يكسب الايمان ، وهو يمتن عليهم بأنه خلقهم في حرية واستقلال ، يختارون

مايشاءون راجع الانسان والشمس .

(٣-١٨) اقرأ غافر والحشر .



ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمَلْ صَالِحًا يَكْفُرْ عَنْهُ  
 سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا  
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ④ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ  
 أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِّرِ الْمَصِيرَ ⑤ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ  
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑥  
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ  
 الْمُبِينُ ⑦ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ⑧  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَنْ مِنْ أَرْجَاكُمْ وَأُولَدِكُمْ عُدُوَّكُمْ  
 فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَضَعُوا أَوْ تَعْفُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑨  
 إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَ أَجْرٍ عَظِيمٍ ⑩ فَاتَّقُوا  
 اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ  
 وَمَنْ يُوقِ شَخْصَ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑪ إِنْ تَقَرُّضُوا اللَّهَ قَرْضًا  
 حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ⑫ عَلِيمٌ  
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْخَبِيرُ الْحَكِيمُ ⑬

(٦٥) سُورَةُ الظَّلَاةِ مَكِّيَّةٌ

وَابَاتُهَا ١٢ نَزِلَتْ بَعْدَ الْإِنشَاءِ

بِسْمِ

على مقدماتها والمسببات مرتبطة بأسبابها وليس في العالم شيء خارج عن هذه السلسلة ، أو  
 السنة ، واجمع الرعد إلى ٨ و ١١ .  
 ( ١٥ - ١٨ ) أنظر أواخر الممتحنة والمزمل ثم انظر الأنفال .

( يوم التغابن )  
 تصفية الحساب  
 بالتقاضي  
 والمجازاة .

( ١١ - ١٣ )  
 ( باذن الله )

ينظامه وسنته  
 اقرأ الحديد إلى  
 ٢٢ و ٢٣ ثم  
 راجع البقرة  
 في ١٠٢ والسباق  
 يفيدك أن كل  
 شيء يصيبك  
 أو تحصل عليه  
 لا بد من انك  
 تكون قد أخذت  
 بسببه الذي  
 يوصل إليه ،

فالتأنيج مبنية



( يوتهن )  
 يوت الزوجية  
 راجع البقرة من  
 ٢٢٦ - ٢٤٢  
 والأحزاب ٤٩  
 والنحر - ريم ٥  
 والنور ٥ - ١٠  
 لتعرف أن  
 الطلاق وإن  
 كان في يد الرجل  
 لا يقع إلا بسبب  
 يخل بنظام  
 العشرة  
 الزوجية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِأَدْبَرِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ  
 يَأْتِيَنَّ بِفَحْشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَبِذَلِكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ  
 فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُخَوِّتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ① فَإِذَا  
 بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرِوْفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرِوْفٍ وَأَشْهِدُوا  
 ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ لَكُمْ يُعْطِي بَعْدَ مِنْ كَانَ  
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ② وَمِنْ رِزْقِهِ  
 مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ③ إِنْ اللَّهُ يَبْلُغُ  
 أَمْرَهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ④ وَالَّتِي يَنْتَسِنَ مِنَ الْحَيْضِ مِنْ  
 نِسَاءِ كُرْبَانَ زَنَبَتْهُنَّ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحِضْ وَأُولَتْ  
 الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ⑤  
 ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَى كُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَخْزِرْ عَنْهُ سِيَئَاتِهِ وَيُعْظِمْ  
 لَهُ أَجْرًا ⑥ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تَضَارُوهُنَّ  
 لِيَضَعْنَ ثَمْلَهُنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَتْ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ  
 حَمْلَهُنَّ فَإِنْ رَضِعْنَ لَكُمْ فَنَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمُّوا وَبَيَّعْكُمْ

(٤) واللائي لم يحضن ( يفيد أن الحيض ليس مقصودا لذاته وإنما هو علامة زمنية  
 كالهلال ، فاذا اختلت عادة المرأة في الحيض رجعت إلى الهلال حتى لا تزيد على ثلاثة  
 أشهر وهي العدة الكافية لبيان الحمل ، وتزيد المتوفى عنها زوجها أربعين يوما حدادا .

بِعَمْرٍوفٍ وَإِنْ نَعَّاسْتُمْ فَكَتْرُضْعٍ لَهُ أُخْرَى ⑥ لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ  
مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ  
نَفْسًا إِلَّا مِمَّا سَجَعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ⑦ وَكَأَيُّنَ مِنْ  
قَوِيَّةٍ عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْتُمْ هَاجِسًا بِأَشْدِيدًا  
وَعَذَّبْتُمْ هَاجِدًا بِأَنْتُمْ كَرًا ⑧ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَكَانَ عَذَابُهُ  
أَمْرًا هَاسِرًا ⑨ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي  
الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ⑩ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِكُمْ  
آيَاتِ اللَّهِ مَبِينَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ  
إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ  
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُخَلِّدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لِرِزْقِكَ ⑪ اللَّهُ الَّذِي  
خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِاعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ⑫

(٩٨)  
راجع الأنبياء

(١٢)

سبع سموات

اقرأ الملاك

لتعرف معنى

هذا العدد .

( مثلهن )

يفيدك أن

الماء تكون أرضا بالنسبة لمن يسكنها ، وتكون سماء بالنسبة لغيرهم من سكان الكواكب  
الأخرى ، وبهذا تتعدد الأرض بتعدد السموات ( يتنزل الأمر بينهما ) يدل على أن  
السموات مسكونة بعالم مكلف ، راجع أوائل فصلت .

(٦٦) سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ  
وَأَيَاتُهَا ١٢ نَزَّلَتْ بَعْدَ الْحُجُرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُخْرِجُهُمْ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبِعْنِي مِنْ حَتَّى آرَوْجَكَ وَاللَّهُ



غفور

(١-٣)

يفيدك أن النبي  
حرم على نفسه  
شيئاً مما أباح  
الله له يتنهي  
بذلك مرضاة  
أزواجه ، ولم  
يذكر ما هو  
الذي حرم لأنه  
ليس مقصودا  
لذاته أولا ينهي  
ذكره والمقصود  
أن الله يعلم نبيه  
الا يلجأ إلى هذا  
الطريق .

غَفُورٌ رَحِيمٌ ① قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ  
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ② وَإِذَا سَأَلَكَ عَمَلُ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا  
فَلْيَأْتِنَا بِهِ وَأَظْهَرِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضِهِ وَأَعْرِضْ عَنْ بَعْضِهِ  
فَلْيَأْتِنَا بِهِ قَالَتْ مِنْ أَتْبَاكِ هَذَا قَالَ نَبَاتِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ③  
إِنْ تَوَلَّيْنَا لِلَّهِ فَكَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمْ وَإِنْ تَطَاهَرْ عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ  
هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ  
④ عَسَى أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا يُدْهِمُ أَزْوَاجَكُمْ إِنْ تَكُنَّ مُسْلِمَاتٍ  
مُؤْمِنَاتٍ قَنَاصَاتٍ تَتَّبِعِينَ عِدْلَ سُبُوحَاتٍ تَنْبِتُ وَأَبْكَارًا ⑤  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ  
وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ  
وَيَقْعُلُونَ مَا يُمْرُونَ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ  
إِنَّمَا تُجَوِّونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ  
تَوْبَةً قَاصَةً عَسَى أَنْ يَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا  
نُورَنَا وَاعْفُ عَنَّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑧ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ

(٤-١٢) يفهمك أن اثنتين من أزواج النبي تعصبتا ضده فهدد الله أزواجه جميعا  
وضرب الاثنينين مثلا امرأة نوح وامرأة لوط وانهما لما اتصفتا بالعصيان لم ينفعهما أنهما  
من أزواج الأنبياء بل ادخلهما الله النار .  
(٦-٩) اقرأ أوائل البقرة ثم اقرأ الحديد .

الْكُفَّارِ وَالْمُتَفِيقِينَ وَأَعْلَظَ عَلَيْهِمْ وَمَا وَلَّهُمْ جَسَدًا يُصِيرُ ④  
ضَرْبًا لِلَّهِ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرًا نُوحٍ وَأَمْرًا لُوطًا كَانَتَا تَحْتَ  
عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَاحِبَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ  
شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الَّذِينَ خَلِين ⑤ وَضَرْبَ اللَّهِ مَثَلًا  
لِلَّذِينَ آمَنُوا أَمْرًا فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ  
وَبِخْنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَبِخْنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ⑥ وَمَرْيَمَ  
ابْنَتِ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَ  
بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنْتُمْ مِنْ الْفَائِزِينَ ⑦

(٦٧) سُورَةُ الْمَلِكِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَّانَهَا ٣٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الطُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ  
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ②  
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَوَابِقٍ طَبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ  
فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ  
يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ

(مع الداخلين)

يعرفك أنهما

لم يكن لهما

امتياز عن باقي

الناس ، وقد

ضرب المثلين

ليقابل المرأتين

العاصيتين

بالمرأتين

الطائعتين فيقرر

مبدأ المساواة

والعدالة في

الجزاء ، وبين

أن امرأة

فرعون لم يمنعها

من دخول

الجنة أنها امرأة

كافرة طاغية كما أن امرأة نوح

أو لوط لم يمنعها من دخول النار أنها

امرأة نبي ورسول .

الدنيا

(١٠-١٢) اقرأ الأنبياء ثم هود .

(٢٠١) اقرأ الفرقان وآل عمران والمؤمنون .

(٣-٥) طباقا نفهم من هذا أن السموات طبقات سبع وقد تكون كل طبقة آلافا من الكواكب وتسمى الطبقة في مجموعها سماء وأنهما منبئة بالكواكب التي تنظمها كما ترى هنا وفي أوائل الصافات ، والسماء الدنيا هي أقرب الطبقات إلينا وقد يسمى كل كوكب منها سماء ونحن في انتظار ما يكشفه العلم في ذلك الكون العظيم ، راجع نوح ثم آخر الطلاق وأوائل ق



الَّذِينَ يَصْبِيحُونَ وَجَعَلْنَا هَارِجًا رَجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ  
عَذَابًا أَلِيمًا ٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسَرُّ  
الْمَصِيرُ ٦ إِذَا الْفُؤَادُ مِنْ رَجُومٍ فَسَاءَ الْمَصِيرُ ٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ  
مِنَ الْعَيْظِ كَلِمَاتُهَا فِيهَا تَوَجَّعَ سَالِمٌ خَرْنَهَا الْأَمْرُ أَنْ يُنْذِرَ ٨  
قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَاذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ  
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ٩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ  
الْعَصِيرِ ١٠ فَأَعْرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ الْعَصِيرِ ١١ إِنْ الَّذِينَ  
يَحْسَبُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَعْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٢ وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ  
أَوْ أَجْهَرُوا لَهُ إِنِّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١٣ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ  
الْلطِيفُ الْخَبِيرُ ١٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا  
فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَلْيَحِمْ أَيْدِي الشُّرُورِ ١٥ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي  
السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَنُورُ ١٦ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنِ فِي  
السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ يُنْذِرُ ١٧ وَلَقَدْ  
كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ  
قَوْلُهُمْ صَنِيعُ وَيَقْبِضُنَّ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ لَئِنْ يَكُ شَيْءٌ  
بَصِيرٌ ١٩ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ

( رجوما  
للشياطين )  
ترجها بشهها  
كناية عن  
خذلانهم في  
اغوائهم  
واضلالهم أمام  
براهين الوحي  
النازل من السماء  
أو جعلها رجوما  
للشياطين بمعنى  
انهم يقولون  
الأخبار عنها  
رجا بالغيب ،  
راجع أوائل  
الصفات و ٢٢  
في الكهف ثم  
اقرأ التكوين

١٥

( ٦-٣٠ ) . اقرأ الأنعام وذا النور .

( ١٠ ) ( أو نعقل ) اقرار بأن كل من يستعمل عقله لا يقع فيما يضر فالذي يضر الناس

إهمال عقولهم والسير مع شهواتهم ، اقرأ الفجر إلى ٥

( ١٥ ) أصل في الحض على العمل ، والسير في الأرض وانها مسخرة سهلة لمن يطلب

الرزق . اقرأ أوائل فصلت وأواخر الجمعة .

( ١٩-٣٠ ) اقرأ النحل والنور .

إِنَّا لَكَاْفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ⑤ أَمَنَ هَذَا الَّذِي مَزَقَكُمْ إِنْ مُسِكَ  
رَزَقَهُ بَلْ لَجَأَ فِي غَتِّهِ وَنُفُورٍ ⑥ أَمَنَ يَمْسِي مَكْبَا عَلَى وَجْهِهِ  
أَهْدَى مَنْ يَمْسِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ⑦ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ  
وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ فَلَيْسَ بَلَا تَشْكُرُونَ ⑧ قُلْ  
هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ⑨ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا  
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑩ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا  
نَذِيرٌ مُبِينٌ ⑪ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا  
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ⑫ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ  
أَوْ رَحِمْنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ⑬ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ  
وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَاسْتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ⑭ قُلْ أَرَأَيْتُمْ  
إِنْ أَصْحَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ⑮

(٢٢-٣٠)

اقرأ السجدة .

(٦٨) سورة القاسم مكية  
الأمثلة ١٧ إلى الآية ٣٣ ومنها ١٨ إلى الآية  
٥٠ مدنية وأما ٥٢ فمكة والقاسم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَاسِمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ① مَا أَنْتَ بِبَعِثَةِ رَبِّكَ بِمُحْشُونَ ② وَإِنْ لَكَ  
لَا جُرْأُغَيْرُ مَحْشُونَ ③ وَلَئِكَ لَعَلَّ غُلَّ عَظِيمٍ ④ فَتَسْبِرُ وَيَنْصُرُونَ



(١-٨)

راجع أول  
البقرة ثم اقرأ  
الطور والواقعة

بأيكم

والبروج والعلق ، واعلم أن في القسم بالقلم والكتابة اعلاء لشأن الكائنين ، ودعوة  
إلى تعلم الكتابة ، وحسبك دليلا على عظمة القلم أنه يقيم الدول ويقمدها ، وإذا صالح  
الصحفيون في الأمة كانوا سببا لعزتها وأساسا لرفيها .

(٤) راجع ١٥٩ في آل عمران و ١٢٨ في التوبة .

٥ يٰٓاَيُّهَا الْمُتُونُ ١٠ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ اَعْلَمُ  
 بِالْمُهْثِدِينَ ٧ فَلَا تَطْعُ الْمُكْذِبِينَ ٨ وَذُو الْوُدَّهَيْنِ ٩ فَيَذَرُوهُنَّ  
 ٤ وَلَا تَطْعُ كُلَّ حَلَا فِي مَهْدَيْنِ ٥ هَمَّا زِمْنًا فَلْيَنصِرْ ٦ مَنَاجِ  
 لِلزَّيْرِ مُعْتَدٍ اَشِيرٍ ٧ غُلَّتْ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٌ ٨ اَنْ كَانَ ذَا مَالٍ  
 وَبَنِينَ ٩ اِذَا نَسِلَ عَلَيْهِ عَابِدَا قَالَ اَسْطِيزَا الْاَوَّلِينَ ١٠  
 سَلِسْمُهُ عَلَى الْخَطُومِ ١١ اِنَّا لَنُؤْتِيهِمْ كَمَا يَبْلُوْنَا اَصْحَابَ الْجَنَّةِ  
 اِذَا هُمْ اَلْبَصَرُ مِنْهَا مُصْبِحِينَ ١٢ وَلَا يَسْكُنُونَ ١٣ فَطَافَ عَلَيْهَا  
 طَائِفٌ مِّنْ رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ١٤ فَاصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ١٥ فَتَنَادَوْا  
 مُصْبِحِينَ ١٦ اِنَّا نَعْدُوْا عَلَى حَرْثِكُمْ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٧ فَانْطَلَقُوا  
 وَهُمْ يَخْشَفَتُونَ ١٨ اَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَّسْكِينٌ ١٩  
 وَعَدُوا عَلَى حَرْثٍ قَدِيرٍ ٢٠ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا اِنَّا لَضَالُونَ ٢١ بَلَّغْنَا  
 حَرْمُومًا ٢٢ قَالُوا وَسَطُهُمْ اَلَمْ اَقُلْ لَّكُمْ لَوْ لَا تُسْجِنُونَ ٢٣ قَالُوا  
 تُسْجِنُ رَبِّيْنَا اِنَّا كُنَّا طَائِلِينَ ٢٤ فَاقْبَلْ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 يَتَلَوْمُونَ ٢٥ قَالُوا يَتْلُوْنَا اِنَّا كُنَّا طَائِلِينَ ٢٦ عَسَى رَبِّيْنَا اَنْ  
 يُبَدِّلَ اٰخِرَ اَمْرِنَا اِلَّا رَبِّيْنَا رَءُوفٌ ٢٧ كَذَلِكَ الْعَذَابُ  
 وَلَعَذَابُ الْاٰخِرِ اَوْسَعُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٢٨ اِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ

(١٠-١٦)  
 عتل) ثقل فظ  
 (زني) يدخل  
 فيما لا يعنيه ،  
 اقرأ الحمزة  
 والفلق والمدثر  
 واعلم أن من  
 شأن أصحاب  
 المال الجاهلين  
 أن يروا أنفسهم  
 كل شيء ولا  
 ينجسوا من أن  
 يتكلموا في كل  
 شيء من غير  
 علم ، اقرأ سبأ  
 وتدبره ٣٥ فيها

(١٧) ليصر منها) يجنون ثمرها .

(٢٠) كالصريم) المجنى ثمره .

(٢٥) على حرد) على انفراد حتى لا يشعر أحد بقصدهم (قادرين)

مقدرين منظمين .

(٢٦) لضاؤون) لثأهون أي إن جنتنا ملاءة بالثر وهذه مجنى ثمرها .

(٢٨) أوسطهم) خيرهم وأعقلهم ، راجع ٨٩ في المائدة .

جَنَّتِ النَّعِيمَ ٥١ أَفَجَعَلَ الْمُسْلِمِينَ كَالْحُرِّ مِثْلَ ٥٢ مَا لَكُمْ كَيْفَ  
تَحْكُمُونَ ٥٣ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ٥٤ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَنَّا  
تَحْذَرُونَ ٥٥ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةَ الْيَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنْ لَكُمْ  
لَمَّا تَحْكُمُونَ ٥٦ سَلِّمُوا لَهُمْ يَذَلِكَ رِزْقِي ٥٧ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ  
فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ٥٨ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ  
وَيُذْعَرُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٥٩ خَشَعَتِ أَبْصَارُهُمْ رَهَقَهُمُ  
ذُئْلَةٌ وَفُلُّهَا نَاقُودٌ يَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَبَّابُونَ ٦٠ يَذَرْنِي وَمَنْ  
يَكْذِبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٦١ وَأُمْلِي لَهُمْ  
إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ ٦٢ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ٦٣  
أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ٦٤ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ  
كَاصِحٍّ لِلْخَوَالِجِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ٦٥ لَوْلَا أَنْ ذَرَكْنَا نِعْمَتَهُ  
مَنْ رَبِّهِ لَكُنِيذًا بِلِأْلَهِ الْأَعْرَافِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ٦٦ فَاجْنِبْهُ رَبُّهُ وَقَعَلَهُ مِنْ  
الصَّامِتِينَ ٦٧ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُفْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا  
الَّذِينَ كَفَرُوا يَقُولُونَ إِنَّهُمُ الْجُنُونُ ٦٨ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٦٩

(٦٩) سُورَةُ الْمَافِقَةِ كَيْتَةً

وَأَيَاتُهَا ٥٢ نَزَّلَتْ بِعَمَلِ الْمَلِكِ

(٥٢-٣٤)

ما لكم ) إذا

وقفت عليها

فهمت معناها

وانه ينكر عليهم

حالهم ويقرر

أن عدله ينافي

جعله المسلمين

كالجرحين ومن

هذا تفهم أن

الاســــــــــــــــلام

لا يجتمع مع

الاجرام ، اقرأ

الجانثية ثم

اقرأ أس والزمر

وأوائــــــــــــــــل

الأعــــــــــــــــراف

وأواخرها .

بسم

( يوم يكشف عن ساق ) أى يوم يقومون في الحيرة والذهشة والاضطراب ، راجع

١٢ في الروم ثم اقرأ القيامة .

(٥٢-٤٨) اقرأ قصة يونس في الصافات .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣ كَذَبَتْ تَمُودُ وَعَادُ  
 بِالْفَارَةِ ٤ فَأَمَّا تَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا  
 بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَلَايَةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَفَنِيَةً يَأْتِيهَا حُسُومًا  
 فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَشْجَارٌ نَثَلٌ خَاوِيَةٌ ٧ فَتَلْزَمُ لَهَا  
 مِنْ بَاقِيَةٍ ٨ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْوَاقِعَتِ بِالْخَاطِئَةِ ٩  
 فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ١٠ إِنَّا لَنَاطِقُونَ لَلنَّاسِ  
 مَلَكُنَا فِي الْجَارِيَةِ ١١ لِيَجْعَلَ لَكُم نَذِيرًا ١٢ وَتَبِعَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ١٣  
 فَأَنفِخْ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً ١٤ وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا  
 دَكَّةً وَاحِدَةً ١٥ فَيَوْمَ ذُو الْقَارِعَةِ ١٦ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ  
 فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ١٧ وَاللَّهُ عَلَى أَرْجَائِكُمْ مُحِيطٌ ١٨ عَرْشُ رَبِّكَ  
 فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنِيَّةٌ ١٩ يَوْمَئِذٍ تَرْضَوْنَ لَأَتْخِي مِنْكُمْ خَافِيَةً ٢٠  
 فَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كِتَابٌ بِرَيْبَةٍ يَقُولُ هَؤُلَاءِ أَفْرُؤُا كِتَابِيَةَ ٢١ إِنِّي  
 نَلَّنَا أَنْ مَلَئْتُ حِسَابِيَةَ ٢٢ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٢٣ فِي جَنَّةٍ  
 عَلِيَّةٍ ٢٤ فَطُوفُهَا دَانِيَةٌ ٢٥ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ  
 الْخَالِيَةِ ٢٦ وَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كِتَابٌ بِشِمَالٍ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ



(١)

اقرأ الفارعة  
 والواقعة والفمر  
 والتكوير  
 والشمس  
 والانشقاق  
 (حسوما) قاطعة

(١١ و ١٢) يشير إلى سفينة نوح ، راجع قصته .

(١٧) أرجائها ) جوانبها ونواحيها، ومعنى أن الملك عليها تمثيل مراقبة الحركة في العمل وهو مظهر لتدبير الله وأن جنده ورسله ينفذون أوامره في هدم السموات والأرض كما ينفذون في بنائها .

( عرش ربك ) ملكه ، والثمانية الذين يحملونه يعني الذين يقومون بشئونه ،

اقرأ أوائل فاطر وهوود .



كَيْدِيَّةٌ ⑤٧ وَلَمْ أَذِرْ مَا حَسَابِيَّةٌ ⑤٨ يَلَيْلَهَا كَانَ الْقَاضِيَةُ ⑤٩  
مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ ⑥٠ هَكَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ⑥١ خُذُوهُ فَعَلُوهُ ⑥٢  
ثُمَّ أَجْبَحْهُ صَلَوةً ⑥٣ ثُمَّ فِي سَلَامَةٍ رَعَاهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْتَلْكُوهُ  
⑥٤ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ⑥٥ وَلَا يَحْضُرُ عَلَى طَعَامِ  
السَّكِينِ ⑥٦ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا حَمِيمٌ ⑥٧ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِن  
غُسْلَيْنِ ⑥٨ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْفَاطِنُونَ ⑥٩ فَلَا أَقِيمُ عَمَّا يُصْرُونَ ⑦٠  
وَمَا لَا يُصْرُونَ ⑦١ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ⑦٢ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ  
فَلْيَا مَا تَوَكَّلُونَ ⑦٣ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تَدَّكَّرُونَ ⑦٤ فَتَنَزَّلُ  
مِنْ رَبِّهَا أَلْعَلَّيْنِ ⑦٥ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ⑦٦ لَأَخَذْنَا مِنْهُ  
بِالْيَمِينِ ⑦٧ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ⑦٨ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَنِيزِينَ ⑦٩  
وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لِّلَّتَّقِينَ ⑧٠ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ⑧١ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ  
عَلَى الْكَافِرِينَ ⑧٢ وَإِنَّهُ لَكَيْسٌ الْيَقِينَ ⑧٣ فَتَسْمِعُ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ⑧٤

(٢٨ و ٢٩)

ليقتبه المغرور

بالمال والجاه

(٣٥ و ٣٦)

انظر الشعراء

من ١٠١

وأواخر المذكر

والنكوير

ثم اقرأ المعارج

والنبا والغاشية

(٤٦)

الوتين (العرق

الرئيسي في القلب

لتوزيع الدم

المغذى للجسم .

(٧٠) سورة المعارج مكتبة

وآياتها ٤٤ من ذلك بعد الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ① لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ② مِنَ اللَّهِ

ذ

(١) بعذاب ( يفهمك أن السائل مهم بالسؤال ومستعجل

بالعذاب فلذلك عداه بالباء تدبر ما يأتي من الآيات .

(٣-٧)

راجع الحديد

والسجدة ٤٧

و ٤٨ في الحج

وأول النحل

وفاطر التمثيل

تدبير الله وأن

الزمن الذي

يقدره لوقوع

العذاب يساوي

ألف سنة عندنا

أو خمسين ألفا

يعني أن تدبيره

غير تدبيرنا

والله - كلام

في الألف -

واسم - ثباتها

وهو مقدر

بأجلها .

(٨٩-٩)

راجع ٢٩ في

الكهف وقرأ

القارة .



ذِي الْمَعَارِجِ ٥ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ١ فَأَصْبَحَ صَبْرًا جَمِيعًا ٢ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ٣ وَرَأَوْهُ قَرِيبًا ٤ يَوْمَ يَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَيْلِ ٥ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ٦ وَلَا يَسْأَلُ حِمْلٌ حَمِيْلًا ٧ مَبْصُرًا وَهُمْ يَوَدُّ الْحِمْلُ أَنْ يُسْقِطِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ذِي الْقَعْدَةِ ٨ وَصَحْبُهُ وَآخِيهِ ٩ وَفَصِيلَتُهُ الَّتِي نُتِيبُهَا ١٠ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ١١ كَذَلِكَ إِنَّمَا الظُّلُمُ نَزَاعَةٌ لِلشُّوَى ١٢ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ تَوَلَّى ١٣ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ١٤ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلُوًّا هَلُوعًا ١٥ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جُرُوعًا ١٦ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ١٧ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ١٨ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ١٩ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ٢٠ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ٢١ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّنَاتِ اللَّهِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٢٢ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ٢٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٢٤ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٢٥ فَمَنْ أَسْنَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٢٦ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ٢٧ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ٢٨ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ ٢٩ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ٣٠ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ٣١

(١٠-١٨) اقرأ الحاقة وعيس ثم اقرأ الزمر وتدبر ٤٧ فيها

(١٦) للشوى (الجلد ، راجع ٥٦ في النساء . (١٩-٣٥) راجع المؤمنون

(٣٠) أو ماملكت أيمانهم ( من الخدم فان لهم ما ليس لغيرهم فقد يكون في الانسان

فروج أى تقاض وعيوب يسيئه أن يراها الناس فيه ولكن لا يسيئه أن يراها خدمه

ومن البلاغة في التعبير أن لفظ ( أو ) أفاد التنوع بين ما يباح للأزواج وما يباح لك

اليمين إذ يوجد من العيوب مالا ينبغي كشفه على الخدم ، وبكفيك فاصلا الذوق والعرف

الجارى مع الفطرة ، انظر التور إلى ٥٨ و٩٥ ( مهطعين ) مسرعين .

(عزيرين) جامات

(٤٧ و ٤٨)

للشمس في كل

من مشرقها

ومغربها مبدأ

ونهاية تنقل

بينهما فهذه

التنقلات تسمى

مشارق ومغارب

راجع ١٧ في

الرحمن و ٩ في

المزمل ثم اقرأ

يس إلى ٣٨ و ٤٠

و ٥٠ آخرها

ثم القمر .

(٢٨-١) اقرأ هود ويونس والأعراف والأنبياء والمؤمنون والشعراء والمنكبتون  
والصافات ، ثم أوائل الشورى والأحزاب والاسراء وص وغافر وق والقمر والحاقة  
ثم أواخر النساء والنجم والذاريات والحديد ، ثم ٣٧ وما بعدها في الفرقان و ٤٢ وما  
بعدها في الحج و ٩ وما بعدها في إبراهيم و ٧٠ في التوبة ، ثم ٣٣ في آل عمران و ٥٨  
في طه و ٨٤ في الأنعام إلى آخرها ، ثم استخلص العبرة من القصة بالضر على طول  
النظرة وعدم اليأس من النتيجة وإن المرء لا ينفعه عند الله غير عمله الصالح مهما علا نسبه

عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ٧٧ أَيْطَعَ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخَلَ جَنَّةَ  
نَعِيمٍ ٧٨ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ٧٩ فَلَا أَسْمَ مِنْ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
إِنَّا لَقَادِرُونَ ٨٠ عَلَى أَنْ نَبْدِلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٨١ فَذَرْنَاهُمْ  
يَخُونُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ٨٢ يَوْمَ يُخْرِجُونَ  
مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَى نُصُبٍ يُوفِضُونَ ٨٣ خَشِيعَةً  
أَبْصَرُهُمْ تَرَهَّقُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ٨٤

(٧١) سُورَةُ الْفُوحِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ٢٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفُحْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ١ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٢ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَتَّقُوهُ  
وَاطِيعُونَ ٣ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ  
أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ  
قَوْمِي لَا يَسْمَعُونَ ٥ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ٦ وَإِنِّي كُنْتُ لَمِنَ  
الدَّاعِينَ ٧ لَنُغْفِرَنَّ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْصِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَأَسْمَعُوا شَيْئًا بِهِمْ  
وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا ٨ وَسَيَذَكَّرُكَ بَارَكَ ٩ رَبِّي دَعْوَتُهُمْ جَهَارًا ١٠ ثُمَّ

إِنِّي

إِنِّي أَعْلَمُ لَكُمْ لَكُمْ وَأَسْرَرْتُ لَكُمْ إِسْرَارًا ⑤ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ⑥ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ⑦ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ⑧ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ⑨ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ⑩ أَلَمْ تَرَ وَكَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ⑪ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ⑫ وَاللَّهُ أَنْتَبَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نباتًا ⑬ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ⑭ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ⑮ لِيَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ⑯ قَالَ نُوحُ رَبِّ إِنِّي نَجَّيْتُكَ مِنْ الْاِخْصَارِ ⑰ وَمَكْرُؤًا مَكْرًا ⑱ وَكَانُوا لَا يَنْذِرُونَ الْهَدَكُمْ وَلَا تَذَرُونَ وَكَانُوا لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يَتَوَقَّوْنَ وَيَتَوَقَّوْنَ وَيَتَوَقَّوْنَ ⑲ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ⑳ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضِلَالًا ㉑ تَمَّا خَطَّيْتَهُمَا غُرُوفًا فَدَخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَضْغَارًا ㉒ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي وَالْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ㉓ إِنَّكَ إِن تَذَرُهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ㉔ رَبِّ إِنِّي خَشِيتُ وَلَوْ لَدَيْ وَلَدٍ دَخَلَ سَبِيلِي

مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ㉕

(١٣-٢٠)

راجع أوائل

فصلت في

السموات ثم اقرأ

أوائل المؤمنين

والسجدة والحج

وهو وما قبلها

في طه استر

تطور الانسان

في الخلق وتفهم

معنى إنباته من

الأرض نباتًا ثم

إعادته فيها

وإخراجهم

إخراجًا .

(٢٣) هذه أسماء الذين كانوا يقدسونهم ويعكفون على هياكلهم وتماثيلهم ومن ذلك الزمن انتشرت العدوى في الأمم بتقديس الصالحين وجعل قبورهم انصابا هياكل وقبابا فعم الضلال بالعكوف على هذه الانصاب والاتجاء إلى الأموات بتمثلهم والخضوع لهم وابتغاء الوسيلة إليهم ، وإنك استرى الأمم التي اعتمدت على أمواتها ميتة منحلة محتقرة لأنها تركت الاعتماد على السنن الكونية التي جعلها الله وسيلة الحياة والقرى إليه وبها أصبح الافرنج يعمرن الدنيا ويسخرون المخلوقات كلها ، راجع قصة إبراهيم في الأنبياء .



(٧٢) سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَاتُهَا ٢٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَوْحَىٰ إِلَىٰ أَنَا سَمِعْتُ نَهْرًا مِّنَ الْحَجِّ فَقَالَ لَوْ أَنَا سَمِعْتُهُ فَرَأَيْتُمَا نَجَبًا ①  
يَهْدِي إِلَى الْإِرْشَادِ فَتَمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرَكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ② وَأَنَّهُ يُخَالِي حَدَّ  
رَبِّنَا مَا أَخَذَ صُحْبَةً وَلَا وَلَدًا ③ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِينًا عَلَى  
اللَّهِ شَطَطًا ④ وَأَنَا ظَنَنْتُ أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْحِجْرُ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ⑤  
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ الْبَيْنِ فَرَادَوْهُمْ  
رَهَقًا ⑥ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ⑦ وَأَنَا  
لَمَسْتُ السَّمَاءَ فَأَنجَدْتُهَا مَلِكًا حَرَّ سَالِدًا وَسُوءًا ⑧ وَأَنَا كُنْتُ  
نَقَعُ مِثْلَهَا مَقْعِدًا لِّلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمِعُ أَلَا نَحْمَدُ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا ⑨  
وَأَنَا لَا نَذَرُ شَيْئًا أُرِيدُ بَيْنَ عِزِّي وَالْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ⑩  
وَأَنَا مِنَّا الضَّالُّونَ وَمِنَا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَائِفًا قَدَدًا ⑪ وَأَنَا ظَنَنْتُ  
أَن لَّنْ نُفَجِّرَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ⑫ وَأَنَا كُنَّا سَعِينًا مُّهْدَيْنَ  
أَمَّا بَيْنَهُ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ⑬ وَأَنَا وَمَنْ  
أَسْلَمُوا مِنَّا الْفَاسِقُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ⑭

وأما



(١)

اقرأ الأحقاف

(٣)

راجع ١٠١

في الأنعام .

(٦-١٠)

اقرأ الصفات

وتدبرها آية

آية ثم الأعراف

إلى ٣٨ و ٣٩

وما بعدها إلى

آخرها ثم سبأ

وغافر وإبراهيم

والأنعام ويس

والشمراء ثم

الاسراء والكهف والحجر والرحمن والنمل وفصلت والذاريات وأواخر الأحزاب ثم  
هود والسجدة والناس ثم الفاتحة ثم ١٤٦ و ١٦٥ - ١٦٧ في البقرة بعد هذا تفهم أنه  
يطلق الجن والجنة على الزعماء والمستكبرين من السادة المتبعين ، ويعبر عن الإنس بسائر  
الناس المقلدين والتابعين المستضعفين .



(١٦)

انظر ٥٥ و ٦٦

في المائة و ٩٦

في الأعراف .

وَأَمَّا الْقَائِمُونَ فَكَانُوا يُجَاهَدُونَ حَطَبًا ١٥ وَأَن لَّوِ اسْتَغْفِرُوا عَلَى  
الْطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ١٦ لِنَقِرَ فِيهِمْ فِيهِ وَمَن يُعْرِضْ  
عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعْصَعًا ١٧ وَأَن لَّسْكَجِدَ لِلَّهِ فَلَا  
تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ١٨ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ  
عَلَيْهِ لِسًا ١٩ فَلَمَّا تَدْعُوهُمْ إِنِّي لَأَنتَرِكُ بِهِمْ أَهْلًا ٢٠ قُلْ إِنِّي  
لَأَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ٢١ قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ  
أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢٢ إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ  
وَمَن يُعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَاتِلْهُ فَإِن لَّهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ٢٣  
حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَأْوَهُمْ قَالُوا هَٰؤُلَاءِ الضَّعِيفُ نَاصِرُوا أَفَلَا عُدَّةٌ ٢٤  
قُلْ إِنَّا دَرَأُوا قُرْبَىٰ مَّا تَوَعَّدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ٢٥ عَلَيْهِ الْغَيْبُ  
فَلَا يُظَاهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ٢٦ إِلَّا مَن أَرَضَىٰ بِنِ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن  
بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ٢٧ لِيَعْلَمَ أَن قَدِ ابْتَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ  
وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ٢٨

(٧٣) سُوْرَةُ الْمُؤْمِنِيْنَ مَكِّيَّةٌ

الْآيَاتُ ١٠ وَ ١١ وَ ٢٠ فَتْنَةٌ

وَأَنبَأَتْهَا ٢٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ

(١٧-٢٨) اقرأ أو اخر طه و مرهم ثم اقرأ الزمر .

(٢٧) يمثل لك حفظ الوحى وصيائته ، راجع القدر وأواخر الشعراء .

ويعبر به عن

التقاء

المتكاسل وهذا

مقدمة الدعوة

إلى النشاط في

العمل والأخذ

بالأسباب .

( إلا قليلا )

أى وليكن قليلا

ونادرا الليل

الذى لا تقوم

فيه ، راجع

أوائل الذاريات

( ٧٦ )

حكمة قيام الليل

أت العبادة

الناشئة فيه أشد

تأميرا لصفاء

النفوس وبعدها



يَا أَيُّهَا الْمَرْفُلُ ١ قُلِ الْبَلَّ لَا قَلِيلًا ٢ يَصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ٣  
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَتَبَيَّنَ ٤ إِنْ أَنْتَ لَسَلَوُا عَلَيْكَ قَوْلًا ثَنِيًّا ٥  
إِنْ نَاشِئَةً أَيْلَ هِيَ أَسَدٌ وَطَأْ وَأَقْوَمُ فَيَا ٦ لَيْلَ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا  
طَوِيلًا ٧ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيًا ٨ رَبُّنَا الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٩ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ  
وَأَهْمُكُمْ هُمْ جَعَلْنَاكُمْ ١٠ وَذُرِّيٍّ وَلَمْ نَكُذِّبْكُمْ وَلَوْلَا النِّعْمَةُ وَمَقْلَهُمْ  
قَلِيلًا ١١ إِنْ لَدَيْتَ أَنْتَ الْكَافِرِينَ ١٢ وَطَعَامًا ذَا غَضَضٍ وَعَدْلًا بَا  
أَلِيمًا ١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا  
مَهِيًا ١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى  
فِرْعَوْنَ رَسُولًا ١٥ فَجَعَلَ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذَتْهُ أَخْطَاوِيكَ ١٦  
فَكَيْفَ تَتَّقُونَ ١٧ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ١٨ السَّمَاءُ  
مُنْفُطِرَةٌ ١٩ وَكَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ٢٠ إِنْ هَذَا إِلَّا نَذِيرٌ ٢١ فَمَنْ شَاءَ اتَّخِذْ  
إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٢٢ إِنْ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَلْيَصِفْهُ  
وَنُفُثُهُ وَطَأْفَةُ مَنْ لَدَيْنَ مَعَكَ ٢٣ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ عِلْمُ  
أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَأْتِ عَلَيْكُمْ فَاقِرٌ ٢٤ وَأَمَّا نَبَسْرُ مِنَ الْقُرْآنِ ٢٥ لَمْ  
أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْحُومٌ ٢٦ وَأَخْرُوجُونَ فِي الْأَرْضِ سَبْعُونَ

من

عن سبع النهار وشغله الطويل ، هذا وإن الرسول كان بقرئله مازل من القرآن يتثبت فؤاده  
ويقوى استعداده لتلقى الوحي وتحمل ثقله ، [ راجع ٣٢ في الزخرف ٧٨-٨٠ في  
الاسراء ويمكن بعض الناس أن يفهم من قوله ( ) ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقى عليك  
قولا ثقيلا ) أن ما يلقي من الأوامر ثقيل على النفوس فحتاج إلى جهاد في العمل به وأن  
خير طريق يعمل عليها ذلك هو ترتيل القرآن ترتيلا أى قراءته بالتوقيف الذى نزل به مع  
فهمه وتدبره . ( ٨-٢٠ ) اقرأ النازعات والقارة والمدثر والانسان [ ١٧٧ في البقرة  
( ٩ ) راجع ١٧ في الرحمن ( ١١ ) أولى النعمة ) أهل النعيم والتعرف راجع الواقعة والتكاثر

( وآخرون )

يعامنا توزيع

الأعمال على

طوائف الأمة

اقرأ الجمعة

و ١٢٢ في التوبة

مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقْتَتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَاتِرٌ وَأُمَانٌ  
 مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَءُوا اللَّهَ قُرْصًا حَسَنًا  
 وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَحْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ  
 أَجْرًا وَأَسْغَفِرُ وَاللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥٠

(٧٤) سورة المدثر مكتوبة  
 وآياتها ٥٦ نزلت بعد المزمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَشِيبَاكَ فَطَهِّرْ ٤  
 وَالْجُزْأَ فَجَهِّرْ ٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ ٦ وَلِزِيكَ فَاصْبِرْ ٧ فَإِذَا نُفِرَ  
 فِي النُّافِرِ ٨ فَذَلِكَ يَوْمُ مِزْنٍ يَوْمُ عَسِيرٍ ٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ١٠  
 ذُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ١٢  
 وَبَنِينَ شُهُودًا ١٣ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ١٥ كَلَّا  
 إِنَّهُ كَانَ لَا يَتَذَكَّرُ أَعْيَا ١٦ سَاءَ رِيقُهُ وَصُغُورُ ١٧ إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ١٨  
 فَقِيلَ كَيْفَ قَدَرُ ١٩ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَرُ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١ ثُمَّ عَبَسَ  
 وَبَسَرَ ٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ٢٣ فَفَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سَحَابٌ مُنِيرٌ ٢٤ إِنَّ  
 هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشِيرِ ٢٥ سَاءَ صُغِيلِهِ سَقَرٌ ٢٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ٢٧

(١-٣)

المعنى يا أيها

المتستر المتخفي

اظهر واجهر

بالدعوة ، ولا

يكن أمامك

كبير غير الله .

(٥ و٤) كن نظيفا طاهرا و تطهير الثياب يستلزم تطهير الجسم وكل مكان يحل فيه

( والرجز ) العيب والنقص ، والمقصود كن كاملا حسا ومعنى ليرى الناس فيك

مثال الزعامة والامامة الراقية .

(٦) راجع البقرة في ٢٦٤

(٨-٥٦) النقر في الناقور كالنفخ في الصور ، اقرأ الحاقة والمزمل والقلم .

لَا يَبْقَى وَلَا تَذَرُ ٥٨) لَوْاحَةٌ لِلْبَشَرِ ٥٩) عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرَ ٦٠) وَمَجْعَلُنَا  
 أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَا لَكَ ٦١) وَمَجْعَلُنَا عَذَابَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 لِيَسْتَفِيقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَرْجُوا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَمْنُوا وَلَا يَرْتَابَ  
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مِرْصَرٌ  
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ٦٢) كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ  
 وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ  
 لِلْبَشَرِ ٦٣) كَلَّا وَالْقَمَرِ ٦٤) وَإِلَيْكَ إِذَا دُبرَ ٦٥) وَالضُّحَى ٦٦) إِذَا اسْفَرَ  
 ٦٧) إِنَّمَا لِأَحَدٍ الْكُبَرِ ٦٨) نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ٦٩) لِمَن يَشَاءُ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ  
 أَوْ يَتَأَخَّرَ ٧٠) كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَ ٧١) إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٧٢) فِي  
 جَنَّتٍ تَسَاءَلُونَ ٧٣) عَنِ الْجُرَيْرِ ٧٤) مَا سَأَلَكُمْ فِي سَقَرٍ ٧٥)  
 قَالُوا لَمْ تَكُنْ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ٧٦) وَلَمْ تَكُنْ تُطْعِمُ الْمُسْكِينِ ٧٧) وَكُنَّا نَخْضِرُ  
 مَعَ الْخَاضِرِينَ ٧٨) وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الَّذِينَ ٧٩) حَتَّى لَبَّيْنَا الْيَقِينَ ٨٠)  
 فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ٨١) فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِيرِ مُعْرِضِينَ  
 ٨٢) كَانَهُمْ دُحُرٌ مُّسْتَفِرَّةٌ ٨٣) فَزَنَ مِنْ قَسُوفٍ ٨٤) بَلْ يُرِيدُ كُلُّ مَرْمٍ  
 مِنْهُمْ أَن يُوتَى صُحُفًا مُّنشَرَةً ٨٥) كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ٨٦)  
 كَلَّا إِنَّهُ يَنْدِكِرُهُ ٨٧) فَمَن يَشَاءُ ذَكَرَهُ ٨٨) وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن

(٣١)

كذلك يضل

الله من يشاء

ويهدي من

يشاء أي بمثل

هذا النظام

وعلى ذلك

الاختيار

والاستقلال ،

اقرأ الأ نعام

لنرى أن مشيئة

الله مبنية على

أسباب وسبب

(٤٨) اقرأ غافر .

(٥١-٤٩) يشبههم في اعراسهم من الحق ونفورهم من الدعوة بالجر الوحشية التي تنفر

من صائدها خوف ذبحها أو تسخيرها .

(٥٦-٥٢) اقرأ الاسراء ويونس والانسان وتدبر ختامها مع ختام التكوين .

يشاء



يَشَاءُ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النَّفْوَى وَأَهْلُ الْغُفْرَةِ ⑤

(٧٥) سُورَةُ الْقِيَامَةِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ٥٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الْقَارِعَةِ

لِللَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ① وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ ② أَيْحَسِبُ  
الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ ③ بَلَى قَدْ رَيْنَ عَلَى أَنْ تُسَوَّى بَنَاتُهُ  
④ بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ⑤ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ⑥  
فَإِذَا بَرَأَ الْبَصَرُ ⑦ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ⑧ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ⑨  
يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ ⑩ كَلَّا لَا وَزَرَ ⑪ إِلَى رَبِّكَ  
يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ⑫ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ⑬ بَلِ  
الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ⑭ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ⑮ لَا تُحْزِنُ رَيْبُ  
سَاءَتِكَ الْعُجَّالِينَ ⑯ إِنْ عَلَيْنَا جُمُوعُهُمْ وَقَدْ أَتَوْا ⑰ فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّخَذَ  
قُرْآنَهُ ⑱ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيِّنَاتُهُ ⑲ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ⑳  
وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ㉑ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ㉒ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ㉓  
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ㉔ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ㉕ كَلَّا إِذَا  
بَلَغَ الْفُرَاتِي ㉖ وَفِيلٌ مِّنْ رَّاقٍ ㉗ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ㉘ وَالنَّفْسُ

( لا أقسم )

هذا اسلوب

لتعزير القسم

اقرأ الواقعة

ولاحظ فيها

٧٥ و ٧٦ ثم

اقرأ الحاقة ومن

المرسلات إلى

الفارقة تهديك

إلى القيامة .



( ٢ ) اللوامة ) التي تلوم صاحبها كثيرا على ما يصدر منه من السيئات ، وصاحب هذه  
النفس يكون دائما حيا حسيسا يرجى فيه الخير ، وأما الذي يفعل السيئات ، ولا يشعر من  
نفسه بلوم فلا يرجى فيه خير ، بل يكون شرا على أمته وبلاده ، وزواله خير للاجتماع من  
وجوده ، انظر الفجر . ( ٥ ) ليوقع نفسه . ( ١١ ) لا ملجأ .

( ١٦ - ١٩ ) يعرفك أن القرآن يفسر نفسه ، اقرأ طه والأعلى . ( باسرة ) عليها  
علامة الكسوف والحزى ( أن يفعل بها ) ما يفعل بالمجرمين راجع المرسلات ( فاقرة )  
مكسورة الفقرات أى مسكينة ذليلة ، راجع الغاشية . ( ٢٦ ) راجع أواخر الواقعة



الناس بالناس ١٥ والذين يكذبون بكذبهم ١٦ فلا صدق ولا صلح ١٧  
ولكن كذب وتولى ١٨ ثم أولئك فاولئك ١٩ انما يسبوا بالانسان ٢٠  
سدى ٢١ الذين نطقوا من بين يميني ٢٢ ثم كان علقه ففكوا  
فموتى ٢٣ فجعل منه الرحمن الذكرا والانثى ٢٤ اليس ذلك  
بقدر على ان يحيى الموتى ٢٥

(٧٦) سورة الانسان مكية  
وايانها ٣١ نزلت بعد الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم  
هل انى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ١ انما  
خلقنا الانسان من نطفة امشاج تنبليه فجعلناه سميما بصيرا ٢  
انما هديناه السبيل لما شاكر وما كفر ٣ انما اعتدنا للكافرين  
سبيلا ولا غلا ولا سعيرا ٤ انما لا يبرأ كثيرون من كاس كان  
يرامونها كافورا ٥ عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها فتغيرا ٦ يوفون  
بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ٧ ويطيعون اطعما  
على جنبه مسكينا وبنيا واسيرا ٨ انما نظرمكم وجوه الله لانيذ

منكم

(٢٩-٤٠)

راجع القلم في

٤٢ ثم راجع

الانسان .

(٣٤ و ٣٥)

معناه انزجر .

(١-٣١)

امشاج خلط

اقر امريم وتدبر

فيها ٦٦ و ٦٧

والنساء الى ٢٨

واواخر

الاحزاب ثم

اقر الرحمن

والاسراء

ويس والحجر

والسجدة ولقمان والحشر وق والنازعات والماعراج والنجم والقيامة وعبس والبلد  
والانشقاق والانفطار والطارق والتين والعلق والفجر والعاديات والزلزلة والعصر ، فاذا  
قرأت كل هذا وتدبرته علمت حالة الانسان وتطوراته النفسية والجسمية وانتهت من العبرة  
بهداية نفسك ومعرفة جميل ربك .

(١٠)

قطريرا) شديدا  
اقرأ الزمل ،  
وأول الحج .

(١٣)

شمسا ولا  
زمه — ريرا)  
حرا ، ولا بردا  
ولكن اعتدالا  
راجع النبأ  
والواقعة .



مِنْكُمْ جَزَاءٌ وَلَا شُكُورًا ① إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمَ عَبُوسًا قَطَطًا ②  
فَوَقَّعْنَاهُمُ اللَّهَ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّعْنَاهُمْ نَصْرَهُ وَسُرُورًا ③ وَجَزَّاهُمْ  
بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ④ مُتَجَسِّدِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يُرَوَّنَ  
فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ⑤ وَذَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ  
قُطُوفُهَا نَذْلِيلًا ⑥ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ ثِيَابًا مِنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابِ  
كَانَتْ قَوَارِيرًا ⑦ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ⑧ وَيُسْقَوْنَ  
فِيهَا كَأَسْكَاكَانٍ مِنْ أَجْهَانٍ بَنِيَّادٍ ⑨ عَيْنًا فِيهَا أَنَّشَىٰ سَلْسَبِيلًا ⑩  
وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَدُنْ نَحْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا  
مَنْشُورًا ⑪ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلُكًا كَبِيرًا ⑫ عَلَيْهِمْ  
ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ  
رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ⑬ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ  
مَشْكُورًا ⑭ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْ نُنْزِلَ لَكَ ⑮ فَاصْبِرْ  
لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْكْفُورًا ⑯ وَأَذْكُرِ اسْمَ  
رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑰ وَمَنْ يَكِلِلْ فَا سَجْدَ لَهُ وَسَيَجْهُ لَيْلًا  
طَوِيلًا ⑱ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرَوْنَ وَرَاءَهُمْ  
يَوْمًا نَقِيلًا ⑲ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَلَمَّا دَرَسْنَا

(١٥) قواريرا) زجاجا .

(٢١) راجع ٢٩-٣١ في الكهف .

(٢٢) راجع ١٤٧ في النساء و ٣٩-٤٢ في النجم .

(٢٦) راجع الزمل لترى حكمة أمره بالسجود والتسبيح في الليل .

(وشددنا أسرهم) قويناهم .

(٢٨)

راجع آخر محمد

(٢٩-٣١)

راجع أوائل

الشورى وقرأ

المدر إلى

آخرها ثم

التكوير لتعلم

أنه لولا ما يشاء

الله لنا من

الأسباب لما

امكننا الحصول

على الخير الذى

نشأ فهو

يمن علينا بأنه

سخر لنا كل

شئ .

بَدَلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ۝٢٨ إِن هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمِنْ شَاءَ اتَّخَذَ  
إِلَٰهُ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝٢٩ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٣٠ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ  
أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٣١

(٧٧) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ

الآيَةُ ٤٨ وَفِيهَا ثَمَنٌ  
وَأَنَامُهَا تَنَزَّلَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَهُمُ الْخَيْرُ الْخَيْرُ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝١ فَأَلْصَقَتْ عَصْفًا ۝٢ وَالْكَشْرِ نَشْرًا ۝٣  
فَالْفِرْقَتِ فَرْقًا ۝٤ فَأَلْقَيْتِ ذِكْرًا ۝٥ عَذْرًا أَوْ تَذَرًا ۝٦ إِنَّمَا  
تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ۝٧ فَإِذَا الْبُجُورُ طُمِسَتْ ۝٨ وَإِذَا السَّمَاءُ فُجِّرَتْ  
۝٩ وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّفَتْ ۝١٠ وَإِذَا الرُّسُلُ أُنْقِطَتْ ۝١١ لِأَيِّ يَوْمٍ  
أُجِلَتْ ۝١٢ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ۝١٣ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۝١٤ وَبَلْ  
يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ۝١٥ أَلَمْ تَكُنْ لِلْأَوَّلِينَ ۝١٦ تَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ۝١٧  
كَذَلِكَ نَفْعِلُ الْكَافِرِينَ ۝١٨ وَبَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ۝١٩ أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ  
مَاءٍ مَّهِينٍ ۝٢٠ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝٢١ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ۝٢٢ فَقَدَرْنَا  
فَنَعْمَ أَقْدَرُونَ ۝٢٣ وَبَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ۝٢٤ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ

كفانا

(١-٧) عرفا ، وبتتابع واستمرار ، والصفات للرياح انظر ربح عاد في القمر وفصلت  
والحاقة والذاريات والأحقاف ثم انظر ربح الأحزاب ، وانظر ربح سليمان في ص وسبا  
والنمل والأنبياء ثم اقرأ الروم و ٥٧ في الأعراف و ٢٢ في الحجر ثم اقرأ الامراء إلى  
٦٩ و ٧٠ ويونس إلى ٢٢ و ٢٣ والشورى إلى ٣٣ و ٣٥ وإبراهيم إلى ١٨ و ٢٠ والحج  
إلى ٣١ وآل عمران إلى ١١٧ ثم انظر أوائل الجاثية والذاريات ثم ارجع إلى القيامة .  
(٢٠-٢٣) راجع المؤمنون .

كفانا ١٥) أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ١٦) وَجَعَلْنَا فِيهَا رُؤُوسَ شُجَرٍ خَبِثَ  
وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا ١٧) وَيْلَ يَوْمٍ ذِئْبُ لِلْكَذِبِينَ ١٨) أَظْلَقُوا إِلَى  
مَا كُنْتُمْ بِكُمْ تَكِيدُونَ ١٩) أَظْلَقُوا إِلَى ظُلْ ذِي نَكَثٍ شَعْبٍ ٢٠) لَا ظَلِيلَ  
وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ٢١) إِنَّمَا تَرْمُونَ بِشَرِّ رِكَافٍ قَصِيرٍ ٢٢) كَانَتْ يَجْلَسُ  
صُفْرًا ٢٣) وَيْلَ يَوْمٍ ذِئْبُ لِلْكَذِبِينَ ٢٤) هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ ٢٥)  
وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْبُدُونَ ٢٦) وَيْلَ يَوْمٍ ذِئْبُ لِلْكَذِبِينَ ٢٧) هَذَا يَوْمُ  
الْفَصْلِ جَمْعَكُمْ وَلَا أُولَيْنَ ٢٨) فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ٢٩)  
وَيْلَ يَوْمٍ ذِئْبُ لِلْكَذِبِينَ ٣٠) إِنْ الْتَقَيْنَ فِي ظُلُلٍ وَعُيُونٍ ٣١) وَفَوَكَهَ  
بِمَا بَيْنَهُمْ ٣٢) كَلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٣) إِنَّا كَذَبْنَا  
فَجْرَى الْحُسَيْنِينَ ٣٤) وَيْلَ يَوْمٍ ذِئْبُ لِلْكَذِبِينَ ٣٥) كَلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا  
إِنْكُمْ مُخْرَجُونَ ٣٦) وَيْلَ يَوْمٍ ذِئْبُ لِلْكَذِبِينَ ٣٧) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا  
لَا يَرْكَعُونَ ٣٨) وَيْلَ يَوْمٍ ذِئْبُ لِلْكَذِبِينَ ٣٩) قِيَاسُ حَدِيثٍ بَعْدَ يَوْمٍ مَوْنٍ ٤٠)

(٧٨) سُوْرَةُ النَّسَاءِ مَكِّيَّةٌ

وَأَنبَأَنَا، نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١) عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ٢) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ٣) كَلَّا

كفانا) ذات  
جاذبية .

(رواسي) يريد  
الجال لأنها  
أوتاد الأرض  
تمسكها وتحفظها  
من اضطرابها  
في دورانها .

(شاحنات)

مرتفعة ،

راجع أوائل

لقعات والنبأ

و ٨٨ في النمل

(فراتا) راجع

أواخر الفرقان

(لا ظليل - ل)

اقرأ الواقعة

و ٥٦ و ٥٧ في

النساء .

(كالقصر)



البيت العالي (جمالة) أو جالات - جبال غايضة ، راجع ٤٠ في الأعراف .

(٣-١) راجع أواخر ص .

(١١-٦)

سبانا (راحة

اقرأ الفرقان

والزخرف

والمرسلات .

نوحا (سيلا

سَمِعُونَ ① ثُمَّ كَلَّا سَمِعُونَ ② أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْنًا ③  
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ④ وَخَلَقْنَاكُمْ أَنْثًا وَرَجُلًا ⑤ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ⑥  
وَجَعَلْنَا اليَقَالَ رِبَاسًا ⑦ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَافَا ⑧ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ  
سَبْعًا شِدَادًا ⑨ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ⑩ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ  
مَاءً نَهَّاجًا ⑪ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ⑫ وَجَعَلْنَا الْفَلَاقَ ⑬ إِنْ يَوْمَ الْفَصْلِ  
كَانَ مِيقَاتًا ⑭ يَوْمَ نُنْفِخُ فِي الصُّورِ أَنْتُمْ فُوجًا ⑮ وَنُفِخَ النَّسَاءُ  
فَكَانَتْ بُيُوتًا ⑯ وَسِيرْنَا الْجِبَالَ فَكَانَتْ سُرَابًا ⑰ إِنْ هَمَّتْ كَانَتْ  
مِرْصَادًا ⑱ لِلطَّاعِينَ مَنَابَا ⑲ لَيْسِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ⑳ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا  
بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ㉑ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ㉒ جَزَاءَ وِفَاقًا ㉓ وَلَهُمْ فِيهَا  
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ㉔ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ㉕ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ  
كِتَابًا ㉖ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ㉗ إِنْ لِلْفَيْحِينَ مَنَارًا ㉘ حَتَّى يَبُورُوا  
وَأَعْنَابًا ㉙ وَكَوْكَبًا أَزْرَابًا ㉚ وَكُوسًا دِهَاقًا ㉛ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَاءًا  
وَلَا كِذَابًا ㉜ جَزَاءَ مَن زَيْنَ عَطَاءٍ حِسَابًا ㉝ زَيْنَ السَّمُونِ وَالْأَنْخَرِ  
وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ㉞ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ  
صَفًّا لَا يَتَذَكَّرُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ㉟ ذَلِكَ الْيَوْمُ  
الْحَقُّ فَنَسِيَ أَلْخُذَ إِلَى رَبِّهِ مَنَابَا ㊱ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ

ينظر

(١٢ و ١٣) اقرأ نوح .

(١٤-١٦) اقرأ الأعراف إلى ٥٧ و ٥٨ ثم اقرأ النور والروم وق .

(٢٣) معناها الخلود وطول المدة .

(٢٥) وغساقا ( شديد الظلمة والكدورة ، راجع أواخر ص ٧٨ في الاسراء ثم

(٣٣) موزونات متماثلات وهذان الوصفان من مظاهر الحسن

اقرأ الفلق .

والجمال اقرأ ما بعدهما واذهب إلى الرحمن .

(٣٦-٤٠) اقرأ الزخرف وتدبر فيها ٨٦ ثم ارجع إلى القيامة .



يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا يَتَنَّبَى كُنْتُ شَرَّ بَنِي ٤١

(٧٩) سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَّانَهَا ٤٦ نَزَلَتْ بَعْدَ النَّبَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ١ وَالنَّاشِطِينَ نَشْطًا ٢ وَالسَّيْحَاتِ سَبْحًا ٣  
فَالسَّيْحَاتِ سَبْحًا ٤ فَالْمُزِيدِ زَيْدًا مُرًّا ٥ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ٦  
تَتَّبِعُهَا الرَّاكِبَةُ ٧ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ٨ أَبْصُرُهَا خَشِيعَةٌ ٩  
يَقُولُونَ أَوَلَمْ نَكُنْ دُونَ فِي الْكَافِرَةِ ١٠ أَوَلَمْ نَكُنْ عَظَمًا فَحِجَّةً ١١  
قَالُوا لَيْلَكَ إِذَا كَرِهَ خَاسِرَةٌ ١٢ فَانْمَاهِي زَجْرَةً وَجِدَّةً ١٣ فَإِذَا هُمْ  
بِالسَّاهِرَةِ ١٤ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ١٥ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ  
طُوًى ١٦ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ١٧ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَرْكَبُ  
١٨ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَغَنَى ١٩ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ٢٠ فَكَذَّبَ  
وَعَصَى ٢١ ثُمَّ آذَى بَرِّيْعَى ٢٢ فَخَسِرَ فَادَى ٢٣ فَقَالَ نَارُبُّكُمْ  
الْأَعْلَى ٢٤ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ٢٥ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ٢٦ أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خُلْفًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَسْنَا ٢٧ رَفَعَ  
سَمَكُهَا فَمَسُونَهَا ٢٨ وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ٢٩ وَالْأَرْضُ

(٥٤١)

وصف للرياح

تنزع وتقلع

باغــــــــراق

واستئصال،

اقرأ أوائل

القمر واعرف

باقى الصفات فى

الرسلات .

(٦-١٤) اقرأ السجدة والزمر وأوائل الحج .

(١٥-٣٣) اقرأ طه وأوائل فصلت .

بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ۚ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً هَارًا وَمَرْعًا ۚ وَالْحَبَّاسُ  
أَرْسَبَهَا ۚ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ۚ فَإِذَا جَاءَ زِلْطَامَةُ الْكُفْرَى ۚ  
يَوْمَ يَنْذُرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ۚ وَتُزَيِّدُ الْحَجِيمُ لِمَنْ مَرَى ۚ  
فَأَمَّا مَنْ طَغَى ۚ وَاتَّخَذَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۚ قَالَ الْحَجِيمُ هُوَ الْهَوَى ۚ  
وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ۚ فَإِنَّ الْجَنَّةَ  
هُوَ الْهَوَى ۚ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۚ فِيمَ أَنْتَ مِنْ  
ذِكْرِهَا ۚ إِنْ يَرَوْا رَبَّكَ مُنْهَبًا ۚ إِنْ أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يُخَشَّاهَا ۚ  
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوِ ضُحَاهَا ۚ

(٣٣)

راجع النبأ .

(٤٢ - ٤٦)

اقرأ أواخر

الأعراف ، ثم

اقرأ القيامة .

(٨٠) سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَّاتُهَا ٤٢ ثَلَاثٌ بَعْدَ الْجَنَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
عَبَسَ وَقَوْلَى ۚ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْيَى ۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّكَ زَكَاةً ۚ  
أَوْ يَذْكُرُ فَنُفِّعُهُ ۚ أَلَمْ يَذْكُرْ ۚ أَمَّا مَنْ أَسْتَعْنَى ۚ فَأَنْتَ لَهُ  
تَصَدَّى ۚ وَمَا عَلَيْكَ أَلْأَمْرُ ۚ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ۚ  
وَهُوَ يُخَشَى ۚ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ۚ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۚ فَمِنْ  
شَاءَ ذَكَرْهُ ۚ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ۚ تَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۚ بِأَيْدِي



سفرة

(١١-١) في هذا تعليم للرسول ، وكل داع إلى الله ، أن يكون اهتمامه بالمقبلين عليه  
الراغبين في هداة مهما كانت حالتهم وصناعاتهم ، ولا يهتم بالمعرضين عنه المتعالمين عليه مهما  
كانت عظمتهم وسلطتهم .

(١١-١٦) راجع الواقعة والبينة والقدر .

لِخَفِيطِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَذِبِينَ ﴿١١﴾ يُغْلُونَ مَا قَحَحَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنْ أَلْبَسْنَا  
لِيَوْمِهِمُ ﴿١٣﴾ وَلِأَنفَجَارَ لِيُحْجِمَ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْهَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ  
عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا آذَنَّاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا آذَنَّاكَ مَا يَوْمُ  
الَّذِينَ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾

(٨٣) سورة المطففين مكية  
واياتها ٣٦ نزلت بعد العنكبوت  
وهي آخر سورة نزلت بمكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا  
كَالَوْهُمْ أَوْ زَوْزَوْهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَبْظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ﴿٤﴾  
لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ كَلَّا إِنْ يَكْتَبَ  
الْفُجَارُ لِيُسْجِنَ ﴿٧﴾ وَمَا آذَنَّاكَ مَا سَجِنَ ﴿٨﴾ كَتَبَ عَرَفُومٌ ﴿٩﴾  
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَاذِبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١١﴾ وَمَا  
يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تَنَالَى عَلَيْهِ إِيْنَا قَالِ اسْتَطِيعُ  
الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ  
عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَنَجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْإِجِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُكَلِّفُ هَذَا  
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنْ يَكْتَبَ الْأَمْرُ لِيُعْلِنَ ﴿١٨﴾

سورة  
المطففين  
على اللام

(١٣)  
الأبرار (هم  
الذين يعملون  
البر ويتصفون  
به ، راجع  
البقرة في ١٧٧  
وانظر الانسان  
والمطففين  
وأواخر آل  
مهران .  
(١٨ و ١٩)  
راجع القيامة  
وغافر والصفات  
والذاريات .

(١-٣٦) اكتبوا على الناس ( اشترؤا منهم بالكيل . ( كالوهم أو وزنوهم )  
باعواهم بالكيل أو الوزن ، راجع قصة مدين في هود والشعراء والأعراف .  
ثم اقرأ الانقطار . ( سجين ) مقابل ( عليين ) يظهر لك منهما انخطاط الفجار  
وسفالتهم ، وارتفاع الأبرار وشفرفهم ( ران على قلوبهم ) صار كالصدأ على النحاس  
أو الحديد ، راجع البقرة في ٨١ وما قبلها وما بعدها . ( كتاب مرقوم )  
بيان الكتاب الفجار .

( ٢٠ و ٢١ )

بيان الكتاب  
الأبرار .

( فكهين )

متقلبين في  
الحديث .

( ثوب ) جوزى

وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْنَا ۖ كَذَبُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ يَشْهَدُهُ الْمَقَرُّونَ ۝ إِنَّ  
الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ عَلَى الْأَرْكَانِ يَنْظُرُونَ ۝ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ  
نَضْرَةَ الْمُنْيَمِ ۝ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيْقٍ مَخْمُومٍ ۝ خَشَعَتِ أَسْمَاعُكَ وَفِي  
ذَلِكَ فَلْيَتَنَبَّهْ ۝ وَتَرَاجَعُ مِنْ تَحْتِهِ ۝ عَيْنَا يُنْزِلُ بِهِمَا  
الْمَقَرُّونَ ۝ إِنْ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ۝  
وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۝ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ  
۝ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضُحَاكُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ  
حَفَظِينَ ۝ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۝ عَلَى  
الْأَرْكَانِ يَنْظُرُونَ ۝ هَلْ تُؤْثِرُونَ ۝ فَأَمَّا كَانُوا فَيَعْلَمُونَ ۝

( ٨٤ ) سورة الانشقاق مكية  
وآياتها ٢٥ نزلت بعد الانطار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۝ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُفَّتْ ۝ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ۝  
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُفَّتْ ۝ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ  
إِنَّكَ كَانَتْ إِلَى رَبِّكَ كَذَّابًا مُنْقِيهٍ ۝ فَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كُتُبُهُ  
بِمُنْيَمِهِ ۝ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝ وَنُفِخَ فِي أُنْهَارٍ  
عَالِيَةٍ ۝

مسرورا



( ١ - ٥ )

أذنت ) سمعت  
واقادت .( وحقت )  
طويت كالخلق

اقرأ الأنبياء

إلى ١٠٤ ثم اقرأ التكويم ثم الرحمن إلى ٣٧ وما بعدها ثم الزلزلة .

( ٦ - ٢٥ ) انظر الانسان والهاجرة ثم القيامة .

مَسْرُورًا ① وَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كُتُبُهُ وَرَأَى ظُهُورَهُ ② فَسَوْفَ يَدْعُوا  
ثُبُورًا ③ وَيَصِلُ سَعِيرًا ④ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ⑤ إِنَّهُمْ  
ظَنُّوا أَنَّهُ لَنَبْخُورَ ⑥ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ⑦ فَلَا أُفْسِدُ  
بِالسَّفَاقِ ⑧ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ⑨ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ⑩ لَتَرْكَبُنَّ  
طَبَقًا عَن طَبَقٍ ⑪ فَتَالَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑫ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ  
لَا يَسْجُدُونَ ⑬ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَكِيدُونَ ⑭ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
يُوعُونَ ⑮ فَبَشِّرْهُمْ بَعْدَآيَالِهِمْ ⑯ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الْصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑰

(٨٥) سورة البروج مكية

وآياتها ٢٢ نزلت بعد الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَا الْبُرُوجِ ① وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ② وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ③  
فَبَلِّغْ أَصْحَابَ الْأُخُودِ ④ النَّارِ ذَا الْوُقُودِ ⑤ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ⑥  
وَهُمْ عَلَىٰهَا يَفْعَلُونَ ⑦ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ⑧ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن  
يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑨ أَلَا إِنَّا لَمُؤْمِنُكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ  
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑩ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ

(ثبورا) هلاكا

(يعور) يرجع

(وسق) حمل

(اتسق) انتظم

(طباقن طبق)

تدبر ٢٩ في

القيامة .

(لا يسجدون)

لا يخضعون .

(١) اقرأ ٧٨ في النساء ثم اقرأ الحجر والفرقان والنازعات و٤٧ و٤٨ في الذاريات

وه في الطور .

(١٠-٤) يمثل لك الاضطهاد الديني ، وكيف كانوا يعذبون المؤمنين ليرجعوهم

عن إيمانهم ، ويريك أن حرية الاعتقاد من أصول القرآن ، راجع البقرة في



يَتَوَبُّوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ١٦ إِنَّ طَلْحَ بْنَ لُحَيْدٍ ١٧ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيَعِيدُ ١٨ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ١٩ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ٢٠ فَقَالَ لِمَ تُبَدِّئُ ٢١ هَلْ أَنْتَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ٢٢ فِرْعَوْنُ وَشِمُودُ ٢٣ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ٢٤ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٢٥ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ أَنْ تُجِيبَ ٢٦ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ٢٧

(العرش) الملك

(٢٠-١٧)

انظر الحجر .

(٢٢ و ٢١)

راجع الطور

في ٢٠ و ٣ ثم

الحجر إلى ٩

ومنه تفهم أن

اللوح المحفوظ

هو ذلك

المصحف الذي

سطر فيه

القرآن ونشر

(محفوظ)

في قراءتها

بالرفع وصف

للقرآن ، وقد سمي المصحف الواحاً ، اقرأ قصة موسى في الأعراف ثم اقرأ النجم والأعلى  
وعبس والبيئنة .

(١٧-١٦) اقرأ في الانقطار والقيامة والعلق .

(الرجع) المطر الذي ترجمه إلى الأرض بعد أن تأخذه منها بواسطة التبخير الشمسي ،  
راجع النور والروم . (الصدع) الشق الذي يتطلب الري ، راجع عبس وأوائل الحج  
(فصل) جد يفصل بين الحق والباطل .

كَتَبْنَا ۖ فَهَلْ لَكَ الْكَافِرِينَ أَهْمًا لَهُمْ رُؤُوسًا ۖ

(٨٧) سُورَةُ الْأَعْلَى مَكِّيَّةٌ  
وَأَنبَأْنَا ١٩ نَزَلَتْ بَعْدَ النُّكُورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ الَّذِي خَلَقَ فَسُوَّى ۝ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۝  
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۝ سَنُقْرِئُكَ  
فَلَا تَنسَى ۝ إِنْ أَمَّا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْنَى ۝ وَنُنَبِّئُكَ  
لِلْآخِرَةِ ۝ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعْنَا الذِّكْرَى ۝ سَيَذَكِّرْ مَنْ مَحْشَى ۝  
وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ۝ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ۝ ثُمَّ لَا يَمُوتُ  
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّى ۝ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ۝  
بَلْ نُورِثُوهَا وَالْحَبْوَةَ الدُّنْيَا ۝ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝ إِنْ هَذَا إِلَّا  
الضُّفَى الْأُولَى ۝ ضُفَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝

(٨٨) سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَنبَأْنَا ٢٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الدَّارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ لَّاتُكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝ وَجُودٌ يَوْمَ ذُحَسْتَعَةٌ ۝ عَامِلَةٌ

(١٧)

راجع المزمّل .



(١٩-١)

اقرأ طه  
والسجدة  
والحشر  
وأواخر  
الذاريات والنجم  
وه في الكهف  
ثم اقرأ القدر  
والليل والقيامة

(٢٦-١) راجع القيامة والرحمن وق .

نَاصِبَةً ⑤ تَصَلَّى أَرَا حَامِيَةً ⑥ سَقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ⑦ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ  
إِلَّا مِنْ صَرِيحٍ ⑧ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ⑨ وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِبَةٌ ⑩  
لَيْسَ لَهَا رَاضِيَةٌ ⑪ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ⑫ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيْفَةٌ ⑬ وَفِيهَا  
عَيْنٌ جَارِيَةٌ ⑭ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ⑮ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ⑯ وَنَمَارِقُ  
مَصْفُوفَةٌ ⑰ وَزُرَّابِيٌّ مُبْتَثَرَةٌ ⑱ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَّا إِلَى إِلِ اللَّهِ كَيْفَ  
خَلَقَ ⑲ وَاللَّيْلِ نَسْمَاءٌ كَيْفَ رُفِعَتْ ⑳ وَاللَّيْلِ جِبَالٌ كَيْفَ نُصِبَتْ ㉑  
وَاللَّيْلِ الْأَرْضُ كَيْفَ سُطِحَتْ ㉒ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ㉓ لَسْتَ  
عَلَيْهِمْ بِصَبِيرٍ ㉔ إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ ㉕ فَعَذَابُ اللَّهِ الْعَذَابُ  
الْأَكْبَرُ ㉖ إِنَّ الْآيَاتِ لَا يَأْتِيَهُمْ ㉗ نَسَمُ إِنَّ عَلَيْهِمْ حِسَابًا ㉘

(ناصبية) تعب  
(آتية) في غاية  
الحرارة .  
( ونمارق )  
مساند ومخدرات  
( وزرابي )  
انواع من البساط  
( بصيتر )  
تدبر أو آخر  
ق والرعد .

(٨٩) سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَّانَهَا ٣٠ نَزَلَ بِعَبْدِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالْفَجْرِ ① وَلَيَالٍ عَشْرٍ ② وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ③ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُ ④  
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ⑤ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ⑥  
إِزْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ⑦ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِنْهَا فِي الْإِلَادِ ⑧ وَتَوَدَّ الَّذِينَ  
جَابُوا الضُّحَىٰ ⑨ الْوَادِ ⑩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ⑪ الَّذِينَ طَعَنُوا

(عشر)  
يظهر أنها  
الليالي القمرية  
المتصل  
نورها  
بالفجر .

في

﴿٣﴾ والشفع والوتر هما أصل الأعداد الزوجية والفردية وفيهما امتنان بالحساب وتدبر  
موقعهما بين النور المزدوج والليل المنفرد . (٥) لدى حجر) اصحاب عقل يحجروه على  
الحق ويوقفه عند المنافع وعسى أن يكون في ذلك عبرة للذين يقلدون في دينهم من غير تفكير،  
ولو علم الناس أن العقل أكبر موهبة من الله لما اهتموا في معرفة الله وكونه ، ومن الغريب  
أن بعضهم يسمى لافساده بالمسكرات والمخدرات فكأنهم يعدونه نكبة عليهم ، راجع الملك  
إلى ١١٠ و١١١ والبقرة في ١٧٠ (٦-١٤) إرم) وصف للقبيلة (جابوا) قطعوا  
(الأوتاد) منها الاهرام اقرأ الشعراء وفصلت ، ومن هناك تصل إلى كل ماورد في هؤلاء

فَالْبَلَدُ ❶ فَأَكْفُرُوا فِيهَا الْفُسَادَ ❷ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ  
سَوْطَ عَذَابٍ ❸ إِنَّ رَبَّكَ لَیْلَ الْمَصَادِ ❹ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ  
رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ❺ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ  
فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِقَّةً فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ❻ كَذَّابٌ لَا يُكْرَمُونَ لَا يَخِفُّ  
وَلَا يَخْضَعُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ❼ وَأَكْلُوا لَئِنْ أَتَاكَ  
لَئِنْ ❽ وَتُحْزَنُ لِمَالٍ يُجْبَىٰ جَمًّا ❾ كَذَّابٌ إِذَا دُكِّيَ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًا ❿  
وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ⓫ فَيَجْعَلُ يَوْمَئِذٍ جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ  
يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ⓫ يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ  
لِحَيَاتِي ⓫ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ⓫ وَلَا يُؤْفِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ⓫  
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ⓫ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً  
❸ فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي ❸ وَأَدْخِلِي جَنَّاتِي ❸

(٩٠) سورة البلد مكية

وآياتها ٢٠ نزلت بعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ❶ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ❷ وَالْوَدَّاعُونَ لَكَ  
❸ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْدِيرٍ ❹ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَفْعِدَ رَبُّكَ عَلَيْهِ



(١٥-٢٠)

راجع الانسان

والقيامة .

(١٩)

أكلوا

غير بحث في

خبيثه من طيبه

كالخنازير .

(٢٠)

جاء بافراط من

غير اقتصاد .

(١-٢٠) راجع القيامة والانسان والتين وأواخر النمل .

(في كبد) في جهاد وعمل يعني أن الفطرة تدعو الانسان إلى العمل والجهاد

في الحياة فلا ينبغي أن يكسل ويكون عاطلا فذلك يضر بجسمه واجتماعه .

راجع الالتحاق والشرح .

أَحَدٌ ۝ يَقُولُ أَهْلَكُم مَّا لَا بَدَاءَ ۝ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَوْا أَحَدًا ۝ أَلَمْ  
يَجْعَلْ لَهُمْ عَيْنَيْنِ ۝ وَلَيسَ آتَاوَشَقَاتَيْنِ ۝ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۝  
فَلَا تُخْشَمُ الْعُقَبَةُ ۝ وَمَا أَذْرَكَ مَّا الْعُقَبَةُ ۝ فَكُ رَقَبَةً ۝  
أَوِ اطَّعِمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبٍ ۝ بَيْنَمَا ذَا مَقَرَّةٍ ۝ أَوْ مَسْكِينًا  
ذَا مَرَبَةٍ ۝ فَكَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا  
بِالْمَرْحَةِ ۝ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَةِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَائِدُنَا هُمْ  
أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۝ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ۝

(لبداء) كثيرا  
متراكما .

(التجدين)

طريقي الخير

والشر . راجع

التغابن والشمس

( فك رقبة )

راجع ٦٠ في

التوبة .

(مسغبة) جماعة

(٩١) سورة الشهور مكية  
وآياتها ١٥ نزلت بعد القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ۝ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ۝ وَاللَّيْلُ  
إِذَا غَشَّتْهَا ۝ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَتْهَا ۝ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَّتْهَا ۝ وَنَفْسٍ  
وَمَا سَوَّيْنَاهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَن رَّكَهَا ۝ وَقَدْ  
خَابَ مَن دَسَّهَا ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۝ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ۝ فَقَالَ  
لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۝ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَاقْتَدِمُوا  
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ فَسَوْفَ يُعَذِّبُهُمْ ۝ وَلَا تَخَافُ عُقْبَاهَا ۝

(١-١٥)

راجع القمر

ويس والتكوير

والجـ

والكهف وطه

وق والأعراف

والنحل

ويوسف

سورة  
والرعد والعنكبوت ولقمان وفاطر والزمر وإبراهيم والأنبياء ونوح ثم الاسراء وفصلت  
والتمل والحجر .

(١٤ و ١٥) نسب إليهم عقر الناقة وعذبهم جميعا مع أن الذي عقرها واحد كما ترى في  
القمر وهنا في قوله ( إذ انبعث أشقاها ) لأنهم بعثوه وطأوعهم فاشتركوا بذلك معه في  
الجرية ، راجع ٤٠ في البقرة لتعرف التضامن في الأمم .



(٩٢) سُورَةُ النَّازِعَاتِ  
وَأَنبَأْنَاهَا ٧١ نَزَّلَتْ بَعْدَ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْبَلَدِ إِذَا يَعْنِي ① وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ③  
إِنْ سَعَيْكُمْ لَسَنِّي ④ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ⑤ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ⑥  
فَسَنِّيَرُهُ لِلْعُسْرَى ⑦ وَأَمَّا مَنْ كَفَلَ الْوَسْوَاسَةَ ⑧ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ⑨  
فَسَنِّيَرُهُ لِلْعُسْرَى ⑩ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ⑪ إِنَّ عَلَيْنَا  
لَلْهُدَى ⑫ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ⑬ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ⑭  
لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ⑮ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⑯ وَسَيُجَنَّبُهَا  
الْأَتَقَى ⑰ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ⑱ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ  
يُجْحَى ⑲ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ⑳ وَلَسَوْفَ يَرَى ㉑

(٩٣) سُورَةُ الصَّحِيحِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَنبَأْنَاهَا ١١ نَزَّلَتْ بَعْدَ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصُّحَى ① وَالْبَلَدِ إِذَا سَجَى ② مَا وَدَّ عَلَيْكَ رَبُّكَ وَمَا فَلَ ③  
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ④ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ

(٢١-١)

لشقي ) لختلف  
راجع الشمس

(٢١-١٤)

الأشقى )  
( الأنقى )  
هما الفريقان

الموجودان في  
كل أمة الأول  
أهل الضلالة

والمعصية  
والآخر أهل  
الهداية والطاعة  
راجع الانسان  
والبينة .

(سجى ) راجع الليل .

(قل ) كره وأبغض ، اقرأ قصة لوط في الشعراء .

(والآخرة ) يشير إلى ما يأتيه من الحالة التي فيها ظهوره ورفع ذكره .

اقرأ إلى الشرح .

فَرَضَنِي ⑤ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ⑥ وَوَجَدَكَ ضَالًّا  
فَهَدَى ⑦ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ⑧ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَنْهَرْ  
⑨ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ⑩ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ⑪

(٩٤) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ  
وَأَيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ① وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ②  
ظَهَرَ لَكَ ذِكْرُكَ ③ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ④ إِنَّ مَعَ  
الْعُسْرِ يُسْرًا ⑤ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ⑥ وَإِلَىٰ ذِيكَ فَأَرْغَبْ ⑦

(٩٥) سُورَةُ التِّينِ  
وَأَيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتِينَ وَالزَّيْنُونَ ① وَطُورِ سِينِينَ ② وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ③ لَقَدْ  
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ④ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ⑤  
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑥  
فَتَذَكَّرْنَا لَكَ بَعْدَ الْيَدِينِ ⑦ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ⑧

سورة

( ضالا ) تأنها  
حيران ، راجع  
١١٣ في النساء  
واقرا الشرح .



(وزرك) ذاك  
الثقل في الدعوة  
راجع الضحى  
و ٨٧ طه و ١٣  
في العنكبوت .  
( فاذا فرغت )  
من العمل .  
( فانصب )  
بجاهد في عمل  
آخر لأن الفراغ  
ضار بالصحة  
والمجتمع .

(٣-١) يشير إلى الأمكنة التي كانت مبعث الرسل ومظهر الشرائع ، راجع البلد  
وقصص الرسل لتعرف حكمه القسم وانه ينبهك إلى أن الشرائع فيها تحدين حالة الانسان ومجتمعه  
(٤ و ٥) يشير إلى خلقه الانسان وفطرته الهادية إلى الله والانتفاع بكونه ، ثم ضلال  
الانسان واعراضه عن الفطرة وانحطاطه بالشهوات إلى أسفل الدرجات والحالات .  
(ردودناه) نسبة الفعل إليه باعتبار سنته ونظامه ، راجع أوائل البقرة ثم اقرأ الليل والانسان  
(٧) راجع ٤ في الفاتحة واقرا القيامة .

(٥-١)

يفيد انه لم يكن  
يعرف القراءة  
راجع القلم  
والضحي .

( علق ) دود  
ينزل في النطفة  
من خصية الرجل  
فاذا وصل الى  
رحم المرأة علق  
بالبيضه  
ويسمى طور  
(العلقة) وهذا  
من آيات القرآن  
العليه في  
تكوين الجنين

سجدة

راجع اللسان  
(١٥) راجع  
٤١ في الرحمن  
(ناديه) مجتمعه  
(الزبانية)  
البوليس اقرأ  
الحاقة .

(٩٦) سورة العلق مكية  
وآياتها ١١ وهي اول ما نزل من القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② اقْرَأْ  
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤  
كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَإِطْفَئٍ ⑥ إِنَّهُ لَكَارِهٌ ⑦  
الْرُّجُوعِ ⑧ أَوَيْتَ الَّذِي يُبْعَثُ ⑨ عَبْدًا إِنْ شَاءَ ⑩ أَوْ يَشَاءُ ⑪  
كَانَ عَلَى الْهَدْيِ ⑫ وَأَوْمَرُوا الْفُقَرَى ⑬ أَوَيْتَ إِنْ يَسْأَلْ ⑭ أَوْ يَسْأَلْ  
أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ⑮ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْدَ عَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ⑯  
نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِفَةٍ ⑰ فَلَئِنْ نَادَيْتُ ⑱ سَدَّعَ الزَّيْبَانِيَةَ ⑲  
كَلَّا لَا تَطْعَمُ وَتَسْجُدُ ⑳ وَأَقْرَبُ ㉑

(٩٧) سورة القدر مكية  
وآياتها ٥ نزلت بعد عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ②  
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ③ نَزَّلَ الْمَلَكُ الْوَحْشَ ④ وَالرُّوحُ فِيهَا

( ليلة القدر ) كل ليلة قدر فيها نزول القرآن ( ألف شهر ) لم ينزل فيها قرآن راجع  
الدخان ، ولم تكن ليلة القدر ليصنع الناس فيها البدع بل ليفهموا قدر القرآن ويعملوا  
به ويشكروا الله على ما قدره لهم وتفضل به عليهم ، اقرأ المزمّل لتعرف حكمة نزول القرآن  
في الليل ( والروح ) راجع أول النحل وخاتم الجن لتفهم التثليل وراجع يس وفصلت  
والأعلى وسبأ والطلاق ثم الواقعة وعبس والمزمّل والمدرّ والانسان وطه والمؤمنون  
والسجدة والماعارج والشورى والمرسلات تعرف القدر الذي حار الناس في معناه وسره  
وهو لا يخرج عن الحكمة ووضع الشيء في محله بالمقدار الذي ينتظم العمل به .

يَا ذِينَ رِبْتُمْ مِنْ كُلِّ أُمِرٍ ④ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ ⑤

(٩٨) سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الظَّالِمَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ  
لَا يَهْمُهُمُ الْبَيِّنَةُ ① رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ② فِيهَا كُتِبَ  
قِيمَةٌ ③ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ④  
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ  
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ⑤ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ  
الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ  
الْبَرِيَّةِ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ⑦  
جَزَاءُ مَا عَمِلُوا رَبَّهُمْ حَسَنَتْ عَذَابُ الْمُجْرِمِينَ مِنْ حَيْثُهَا الْأَشْهُرُ خَالِدِينَ فِيهَا  
أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ مِنْ حِسْنِ رَبِّهِمْ ⑧

(٩٩) سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ النَّبَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَسُبْحَانَ

(المشركين)

العرب الذين

كانوا وقت

نزول القرآن

لأنهم لم يكونوا

أهل كتاب

كاليسود

والنصارى .

(منفكين) من

أسر التقليد الذي

ورثوه عن

آبائهم أو بمعنى

آخر لم تتركهم

حتى تقيم عليهم

الحجة .

كتب قيمة ) كتب الدين السابقة التي جاء القرآن بينها ويصدقها ، راجع يونس في ٣٧

والنحل في ٤٣ و٤٤ وقرأ أواخر الواقعة والشعراء .

(٤ و٥) يذم الذين يتفرقون في دينهم بعد مجيء البينة الداعية إلى التوحيد ، راجع

٢١٣ في البقرة وقرأ الروم .

(٦-٨) راجع الليل والأعلى .



(٨-١)

اقرأ أول الحج  
والانشقاق  
والقمر ثم اقرأ  
العاديات

والمعارج ويس  
وأوائل سبأ ثم

يونس إلى ٦١

والأنبياء إلى

٤٧ - آخرها

ثم لقمان و٥٠

- ٤٢ في النساء

ثم القارعة .



إِنَّا زَلَّلْنَا الْاَرْضَ زَلَّالَةً ۝ وَأَخْرَجْنَا الْاَرْضَ أَثْقَالًا ۝ وَقَالَ  
الْاِنْسَانُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَذِئذِ تُخْبِرُهَا أَنَّ ذَرْبَكَ اَوْحَىٰ لَهَا ۝  
يَوْمَذِئذِ يَصْذَرُ الْاِنْسَانُ اَسْتَأْذِنًا لِّرَبِّهِ ۝ اَعْمَلَكُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ  
ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝

(١٠) سُورَةُ الْعَالِيَاتِ كِتَمَتْ

وَأَنبَأَتَهَا ۝ نَزَلَتْ بَعْدَ الْعَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ۝ ضَحَّجًا ۝ فَالْمُورِيَّتِ ۝ قَدَحًا ۝ فَالْمُغِيرَاتِ ۝ صُبْحًا ۝  
فَأَثَرُنَ بِهِ نَقَعًا ۝ فَوَسْطَنَ بِهِ جَمْعًا ۝ إِنَّا الْاِنْسَانَ لِرَبِّهِ  
لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ  
لَشَدِيدٌ ۝ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَاهُ فِي الْقُبُورِ ۝ وَحُصِّلَ  
مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَذِئذِ لَخَبِيرٌ ۝

(١٠١) سُورَةُ الْقَارِعَةِ كِتَمَتْ

وَأَنبَأَتَهَا ۝ نَزَلَتْ بَعْدَ قَوْلِش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ۝ مَا الْقَارِعَةُ ۝ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝ يَوْمَ

(والعاديات) هذه صفات الخيل الحربية اقسم الله بها لتعظيم شأنها ولفت النظر اليها  
اقرأ الأنفال إلى ٦٠ ثم اقرأ آل عمران والنحل والحشر و٦٤ في الاسراء .  
(٦-١١) راجع الانسان والزلزلة .

(١) القارعة ( راجع الزلزلة والقيامة .



يَكُونُوا النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ⑤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ  
كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ⑥ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ⑦ فَهُوَ فِي  
عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ⑧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ⑨ فَأُمَّهُ هَارِيَةٌ  
⑩ وَمَا أَذْرَكَ مَا هِيَ ⑪ نَارٌ حَامِيَةٌ ⑫

(١٠٢) سُورَةُ النَّكَارِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْكَوثرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْمَنَظَرُ الْكَافِرُ ① حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ② كَلَّا سَوْفَ  
تَعْلَمُونَ ③ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ④ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ  
الْيَقِينِ ⑤ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ⑥ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ  
⑦ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ⑧

(١٠٣) سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَاتُهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الشَّحْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالْعَصْرِ ① إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ② إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ③

(كالهين)  
الصوف والقطن  
راجع الواقعة  
والزمل ثم اقرأ  
وأخسر طه  
والمؤمنون  
وأوائل  
الأعراف .  
(النكار)  
راجع الحديد  
إلى ٢٠ -  
آخرها ثم اقرأ  
النحل والقيامة  
ثم راجع  
الزمل في ١١

سورة

(٣-١) (تواصوا) أي ليوص كل منكم أخاه بالحق والصبر عليه واعلم أن هذا من أهم  
الأعمال لتوازن الاجتماع ، والأمة التي تعمل الصالحات مع إيمانها بالله ، ويتواصى أفرادها  
بالحق والصبر أمة لا تغلب على أمرها في أي عصر من العصور ، راجع الانسان .

(١٠١) سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَّانَهَا نَزَلَتْ بَعْدَ الْقَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ①  
الَّذِي جَمَعَ مَا لَوْ عَدَدَتْهُ ② يَحْسَبُ  
أَنَّ اللَّهَ أَخَذَهُ ③ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ④ وَمَا أَدْرَاكَ  
مَا الْحُطَمَةُ ⑤ تَارَا لِلَّهِ الْمَوْقِدَةُ ⑥ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعِدَةِ ⑦  
إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ⑧ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ⑨

(١٠٥) سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَّانَهَا نَزَلَتْ بَعْدَ الْكَافُرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَكُفِّ فَعْلَ رَبِّكَ يَا صَحْبَاءَ الْفِيلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ  
فِي تَضْلِيلٍ ② وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ③ تَرْمِيهِمْ  
بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجْلٍ ④ فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ مَّا كُولٍ ⑤

(١٠٦) سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَّانَهَا نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَتِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٩-١) اقرأ الحجرات  
والقلم والقيامة  
ثم الفيل .  
( تطلع على  
الأفئدة ) تفهمك  
الأشعة الحديثة  
التي تطلع على  
مداخل الجسم  
وهي من النار  
الكهربائية ،  
وبها يعرف  
الأطباء العلل  
الباطنية .

(١-٥) الفيل ) يشير إلى حادثة اكتفى عن تفصيلها بمحل العبرة منها ، وهو ما يصيب  
الحاربين الله من ضرباته وما يقع بهم من نقمه التي لا يقدرُونَ على دفعها ومقاومتها .  
( طيرا ) يطلق على ذى الجناحين ، وكل سريع في السير كالرياح ( أبابيل ) متتابعة .  
( سجيل ) طين راجع قصة لوط في الذاريات والحجر ، وحكمة بيان المجازة العلم بأنها  
متكونة من الطين الذي تحت الأرجل فجعلتها الرياح ورمتهم بها فأهلكتهم ، اقرأ المرسلات  
ثم اقرأ أوائل الرحمن لتعرف العصف والعاصفات ثم اقرأ قریش .

لَا يَلْفُ فُرَيْشٌ ① إِيَّاهُ لَفِيفٌ رَحَلَةَ الشَّيْءِ وَالضَّيْفُ ⑦ فَلْيَعْبُدُوا  
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ⑤ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ⑤

(١٠٧) سُورَةُ الْمَاعُونِ  
مَكِّيَّةٌ ثَلَاثًا لَا يَأْتِيهَا إِلَّا فِي مَدِينَةِ الْمَكَّةِ  
وَأَيَّانَهَا ٧ نَزَلَتْ بَعْدَ الْكَافُرِ

( لا يلاف )  
اقرأ الفيل  
للمناسبة  
والقصص في  
٥٧ ثم اذهب  
إلى الحج .

( أرايت الذي )  
اقرأ التينين  
والفجر

والمؤمنون  
والمنافقون  
( الماعون )

مادة التعاون  
وأساس  
الاشتراكية

المنظمة ، راجع  
٤ هـ في البقرة  
وأوائل المائدة

( الكوثر )  
مباغضة في  
الكثير أي

أعطيناك بسخاء ، اقرأ الضحى والشرح . ( وانحر ) من يشاءك .  
( شاتك ) طابك ومبغضك ( الأبر ) الناقص المغيب .

( الكافرون ) راجع الفاتحة لتعرف العبادة ثم اقرأ ١٥٠ و ١٥١ في النساء و ٧٨ و ٧٩ في  
المائدة و اقرأ الأنعام والأعراف والأنفال والرعد والنحل والاسراء والكهف والأنبياء  
والحج والفرقان وسبأ و يس وص والزمر وغافر وفصلت والزخرف والجمانية ولواقعة  
والمنافقون والماعون ، ومن ذلك تعرف صفات الكافرين ، وتكرير النفي هنا لظاهر  
الفرق بين معبوده ومعبودهم ، وعبادته وعبادتهم ، والخاتمة للحرية في العقيدة راجع الغاشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ① فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ إِلَيْنِمْ ⑦  
وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ⑤ قَوْلٌ لِلصُّلَّيْنِ ④ الَّذِينَ هُمْ  
عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ⑤ الَّذِينَ هُمْ يُزْأَوْنَ ⑥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦

(١٠٨) سُورَةُ الْكَافُرِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَّانَهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْغَادِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا آتَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ① إِن شَاءَ نَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③

(١٠٩) سُورَةُ الْكَافُرِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَّانَهَا ٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ① لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ⑤ وَلَا أَنْتُمْ

عبدون

عَبُدُونِ مَا عَابَدُوا ۖ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ۖ وَلَا أَنْتُمْ  
عَبُدُونِ مَا عَابَدُوا ۖ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۖ

(١١٠) سُورَةُ النَصْرِ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ  
فَلَمَّا دَخَلَ مَدِينَةَ الْمَدِينَةِ وَهِيَ الْخَزَاءُ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
وَأَمَّا آيَاتُهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ  
أَفْوَاجًا ۖ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ ۚ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۖ

(١١١) سُورَةُ الْمُسَدِّ مَكِّيَّةٌ  
وَأَمَّا آيَاتُهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
تَبَّتْ يُثُبَا بِالنَّارِ ۖ وَتَبَّتْ ۖ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۖ  
سَمِيعًا ۚ أَرَأَيْتَ إِذْ أُنْزِلَ الْحُكْمُ ۖ وَأَنزَلْنَاهُ حُمَاقًا ۖ الْحَطَبُ ۖ فِي  
جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۖ

(١١٢) سُورَةُ الْاِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَمَّا آيَاتُهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١-٣)  
يفهمك الواجب  
على الانسان بعد  
نصره في قضيته  
يسبح بحمد ربه  
أى يعجب بالثناء  
عليه حيث  
اظهر له الآيات  
واسبغ عليه  
النعم كما انه  
يسبغ نفسه مما  
أصابه من الخطأ  
أنهاء العمل ،  
راجع الفتح ثم  
النبا والزمر .

(١) (أبى لوب) خاب وخسر في كيدته للرسول ، تدبر ذكرها بعد النصر ، واقرأ غافر  
الى ٣٧ وهود الى ١٠١ وما بعدها .

(٥) يمثلها في سعايتها ونعيمها بين الناس ، بمن تحمل الحطب لتوقد النار .

(٥) (ماله) فيه التشديد والمبالغة ومنه تفهم قوة سعايتها وان حطبها لم يكن لا يقد النار فقط  
بل لامدادها واستمر لرو شعلتها . (مسد) حديد وهو المعبر عنه بالسلسلة في الآيات  
الأسرى لسبب المدينين في النار والسجن ، راجع الحاقة وأواخر غافر وأوائل الانسان



( الصمد )

القصود في

الحاجات راجع

ختمهم هو دوه ٣٥

في المائدة .

( كفوا )

مثلا ، اقرأ

أوائل الشورى

والزمر ثم ارجع

إلى الفاتحة

والجن لتعرف

معنى الاخلاص

في العبادة

والاستعانة .

(١)

العلق ( راجع

٩٥ و ٩٦ في

الانعام .

( غاسق ) مظلم

ومكدر .

( وقب ) اقبل واجتمع .

( النفائات في العقد ) ذوات النيمة وجماعات الوشاية تفسد بين الناس فتحل عقدة النكاح وغيرها من روابط الاجتماع كالحيات والنعابين تنفث سمومها في دم الجسم فتحل عقده وروابطه ، راجع القلم و ١٠٢ في البقرة .

( إذا حسد ) اقرأ البقرة إلى ١٠٩ وإخوة يوسف ثم انظر ما تنجيه الأمة الآن من شر الحاسدين

(١) برب الناس - المعنى أن الذي يستعاذ به ، هو رب الناس وملئكمهم ومعبودهم

جميعا وأما الأرباب والملوك والآلهة الذين فرقهم الجنسية وأضعفتهم البشرية فالمستعبد بهم

غير حصين ، راجع الفاتحة ( الجنة والناس ) راجع الجن .

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝

(١١٣) سُورَةُ الْفَالِقِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَنبَأْنَا ٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَالِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝

(١١٤) سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَنبَأْنَا ٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَالِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ ۝

صُحِّحَ هَذَا الْمُصْحَفُ وَحَرَّضَ بَطْنُهُ بِمَعْرِفَتِي مَرَجِعَ الْمُصَاحِفِ  
نَحْرِافِي ١٢ ذِي الْقَعْدَةِ ١٣٤٨ هـ

مشيخة المقاري  
المصرية





فهرست السور على حسب ترتيبها في المصحف					
صفحة	اسم السورة	صفحة	اسم السورة	صفحة	اسم السورة
٢	الفاتحة	٣١٧	الرؤم	٤٣٤	الحشر
٣	البقرة	٣٢٢	لقمان	٤٣٦	الممتحنة
٤٠	آل عمران	٣٢٦	البقرة	٤٣٩	الصف
٦٠	النساء	٣٢٨	الاحزاب	٤٤٠	الجمعة
٨٢	المائدة	٣٣٦	تبأ	٤٤١	المنافقون
٩٨	الانعام	٣٤١	فاطر	٤٤٣	التغابن
١١٦	الاعراف	٣٤٦	يس	٤٤٥	الطلاق
١٣٦	الانفال	٣٥١	الضافات	٤٤٦	التحریم
١٤٣	التوبة	٣٥٦	ص	٤٤٨	المثلث
١٥٩	يونس	٣٦١	الزمر	٤٥٠	القلم
١٧٠	هود	٣٦٨	غافر	٤٥٣	الحاقة
١٨١	يوسف	٣٧٥	فصلت	٤٥٤	المعارج
١٩٢	الرعد	٣٨٠	الشورى	٤٥٦	نوح
١٩٧	ابراهيم	٣٨٥	الزخرف	٤٥٨	البجن
٢٠٢	الحجر	٣٩١	الدخان	٤٥٩	المزمل
٢٠٧	القل	٣٩٣	الحاشية	٤٦١	المدثر
٢١٨	الاسراء	٣٩٦	الاحقاف	٤٦٣	القيامة
٢٢٨	الكهف	٤٠٠	القتال	٤٦٤	الانسان
٢٣٨	مريم	٤٠٤	الفتح	٤٦٦	المرسلات
٢٤٤	طه	٤٠٧	الحجرات	٤٦٧	النبا
٢٥٢	الانبيا	٤١٠	ق	٤٦٩	النازعات
٢٥٩	الحج	٤١٢	الناربات	٤٧٠	عبس
٢٦٧	المؤمنون	٤١٥	ططوس	٤٧١	التكوير
٢٧٣	النور	٤١٧	الغدر	٤٧٣	الانفطار
٢٨١	الفرقان	٤١٩	القمر	٤٧٣	المطففين
٢٨٧	الشعراء	٤٢٢	الرحمن	٤٧٤	الانشقاق
٢٩٦	الزل	٤٢٤	الواقعة	٤٧٥	البروج
٣٠٣	القصص	٤٢٧	الحديد	٤٧٦	الطارق
٣١١	العنكبوت	٤٣١	المجادلة	٤٧٧	الاعلى

## تصحیح خطا

في الصفحة ٤ تجد في السطر الأخير عدد ٧٦ و ١٠١ صوابه ١٠٢

وفي الصفحة ٧٢ تجد في آخر سطر عدد ٧٧١ صوابه ١٧٧

وفي الصفحة ١١٢ أنظر هود في ٥٧ و ٧٤ صوابه ٩٣

وفي الصفحة ١٨٠ تجد في السطر الذي قبل الأخير - واقرأ الانعام

إلى ٣٢ صوابه ١٣١



# فتح القدير

الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير

لفخر اليمن بلا جلال ، نادرة زمانه ، مفعم أخصامه ، غزير المادة  
قوى الحجّة ، محي السنة ، قانع البدعة ، رافع لواء العلم بين الأنام ، العلامة  
القاضي الحافظ الضابط المحدث المفسر الشهير .

محمد بن علي بن محمد الشوكاني اليماني الصنعاني

صاحب ( نيل الأوطار وغيره ) المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ رحمه الله تعالى آمين  
القائل في خطبته ، وصفا لتفسيره [ فهذا التفسير وإن كبر حجمه ، فقد  
كثر علمه ، وتوفر من التحقيق قسمه ، وأصاب غرض الحق سمومه ،  
واشتمل على ما في كتب التفاسير من بدائع الفوائد ، مع زوائد فوائده ،  
وقواعد شوارده ، فإن أحببت أن تعتبر صحة هذا ، فهذه كتب التفسير على  
ظهر البسيطة ، انظر تفاسير المعتمدين على الرواية ، ثم ارجع إلى تفاسير  
المعتمدين على الدراية ، ثم انظر في هذا التفسير بعد النظرين ، فعند ذلك  
يسفر الصبح لدى عيني ، ويتبين لك أن هذا الكتاب ، هو لبّ اللباب  
وعجب العجاب ، وذخيرة الطلاب ، ونهاية مأرب الألباب ] .

جار طبعه من النسخة الوحيدة المكتوبة بخط المؤلف ، المحفوظة  
كالدرة القيمة ، في خزانة الدولة العثمانية المحمية ، نحو [ القرن من الزمان ]  
ولله الحمد لم تمتد إليها يد الحدّثان .

وقد اعتنى بطبعه على ورق جيد ، بحرف جديد ، مع ضبط القرآن  
بالشكل التام ، مصححاً بمعركة لجنة من علماء الأزهر الشريف .

يحتوي على ٢٠٠٠ صحيفة تقرّيباً بقطع النصف مقسم على أربعة  
جلدات ، وقرّيباً يظهر بحسبته الله تعالى بشكل يسر الناظر ، ويهيج الخاطر



# الهداية والعرفان

في

## تفسير القرآن بالقرآن

”وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ  
تَبْيَٰكُنَا لِكُلِّ شَيْءٍ  
وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ“

”إِنَّ عَلَيْكَ جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ  
فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَتَّبِعْ قُرْآنَهُ  
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْكَ بُيُوتَهُ“

بقلم الأستاذ

محمد ابوزيد

طبع مطبعة : مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

حقوق الطبع محفوظة

بإشراف طبعه — محمد أمين عمران

رجب سنة ١٣٤٩ هـ — رقم ٤٢٩